مطبوعات
أكاديمية المملكة المغربية
سلسلة «التراث»

كنانة الحائك

لأبي عبد الله محمد بن الحسين
التطواني الأندلسي

تحقيق
مالك بنونة
وزارة الشؤون الثقافية
المغرب

مراجعة وتقديم
عباس الجراري
عضو أكاديمية المملكة المغربية

الرباط
1999

مطبوعات
أكاديمية المملكة المغربية
سلسلة «التراث»

كنّاش الحائك

لأبي عبد الله محمد بن الحسين
التطواني الأندلسي

تحقيق
مالك بنّونة
وزارة الشؤون الثقافية
المغرب

مراجعة وتقديم
عباس الجراري
عضو أكاديمية المملكة المغربية

الرباط
1999

www.dorat-ghawas.com

أكاديمية المملكة المغربية

أمين السر الدائم

الدكتور عبد اللطيف بريش

شارع الإمام مالك، كلم 11، ص. ب. 5062

الرمز البريدي 10.100

تليفون: 13-51-75 / 75.51.24

75-51-35 / 75-51-89

فاكس: 75.51.01

الرباط - المملكة المغربية

كناش الحائك

الإيداع القانوني: 1999/903

ردمك: ISBN 9981-46-018-4

مطبعة المعارف الجديدة

1999

www.dorat-ghawas.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن صدور «كنّاش الحائك » لأبي عبد الله محمد بن الحُسين الحائك التطواني الأندلسي، لمن البشائر العزيزة التي سيسعد بها محبُّو الموسيقى الأندلسية – موسيقى الآلة كما نسمّيها في المغرب–. ولا شكّ أن هذا الكتاب سيكون مرجعاً للدّارسين والباحثين والقيّمين على معاهد الموسيقى، يجدون فيه ما فات الإصدارات السابقة . إنه لبنة أخرى تُضاف إلى الأعمال القيّمة التي سبقتها في ما صدر من قبل في موسيقى الآلة، ولعلّنا أن نصل جميعاً إن شاء الله إلى المزيد من الإتقان في إخراج هذا الكتاب، كلما ظهر من المراجع ما يأتي بجديد.

وكان إخراج كتاب «الحائك » هذا من أعزّ أماني أكاديمية المملكة المغربية ، فقيّض الله له رجلين مخلصين خدماه بصبر وتفانٍ . فالأستاذ مالك بنونة قام بالتحقيق وأثبت النص النهائي ووضع له الفهارس المتنوّعة المفيدة، والأستاذ عبّاس الجراري، عضو أكاديمية المملكة المغربية، راجع الكتاب ووضع له تقديماً ممتعاً . فإلى الأستاذين الجليلين أقدّم شكري الخالص مشفوعاً بتهانئي الأخوية الصادقة.

ولا يفوتني أن أذكر أن الأكاديمية كانت قد أصدرت في التراث الموسيقي والغنائي المغربي مجموعة « معْلمة المَلْحون » لجامعها الأستاذ محمد الفاسي، عضو الأكاديمية الراحل –رحمه الله، وكتاب « إيقاد الشموع للذّة المسموع بنغمات الطبوع »، لمحمد البوعصامي الذي حقّقه الأستاذ عبد العزيز بنعبد الجليل، مديرالمعهد الموسيقي بمكناس سابقاً، وكتاب « بُغْيات وتَواشي الموسيقى الأندلسية المغربية » الموضوعة بالنوتة الموسيقية للأستاذ عز الدين بناني، أستاذ الموسيقى سابقا بالمعهد الموسيقي بالرباط.

وكل هذه المنجزات تعدّ إحياء لتراثنا الوطني وعوناً للباحثين والدارسين. وما أحوجنا إلى المزيد من القيام بها إسهاما في ازدهار ثقافتنا وفهم أصولها ومكوّناتها . واللّهَ أسأل أن يوفّقنا إلى إخراج المزيد مما عزّ طلبه ، خدمة للعلْم ونشراً للمعرفة.

الدكتور عبد اللطيف بربيش

أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية

www.dorat-ghawas.com

بهذا البعد الجامع بين العلم والفن ، تعتبر الموسيقى خيطاً واصلاً بين ما هو مادي ومعنوي أو ما هو جسمي وروحي، يبدعها الإنسان ويتلقاها، منسجمة مع ما يعتمل في أعماقه من مشاعر وخلجات لا تلبث أن تتكون منها لغة قادرة على إحداث التجاوب والتفاهم. وهي حقيقة تتجلى ليس فقط بين بني البشر بما ينتجون من ألحان وإيقاعات، ولكن كذلك مع بقية الكائنات وما تبرز من أشكال وألوان وما تلقي به من أصوات معلنة وخفية.

وإن اعتماد هذه اللغة على ما يتناغم في الوجود يجعلها أقدر على التسرب والانسياب إلى أعماق الإنسان، غير مستأذنة في ذلك إلا الوجدان وما تكون عليه أحاسيسه من صدق وصفاء، وما تحدث فيه من هزّ وتحريك ومن إطراب وانتشاء.

وقد اختزنت الموسيقى هذه المقوّمات على امتداد الحقب وما عرفته من مراحل التطور الذي تعرضت له بدءاً من العهود الإنسانية الأولى، والذي جعلها تتوسل بكل ما يمكن التوقيع به من كلمات وتصفيقات وضرب بالأقدام وكذا الدمدمات والدرجات الصوتية المختلفة، قبل الوصول إلى الآلات على اختلافها وما تبعث من أنغام متعددة ومتنوعة ومتفاوتة.

والموسيقى بهذا المستوى من التجذر والذيوع، كانت هي الوسيلة التي عبّرت بها الأمم والشعوب عن أفراحها وأحزانها، ومارست بها طقوسها الدينية والاجتماعية، واعتمدتها في سوح الحرب والقتال وأعربت بها عن معاني النصر والبطولة. ومن ثم فإنها تكاد أن تكون العنصر الملخص لحضارة أي مجتمع، إذ من خلال الاستماع إليها يتبين ما لهذه الحضارة من رقي وازدهار وسمو وتألق.

* * *

وعند البحث عما كان للعرب في هذا المجال، يتضح أن الموسيقى لقيت عندهم في فترة الجاهلية عناية كبيرة زادت في العهود الإسلامية المتعاقبة، بما كان لهم من ألوان غنائية وأنماط نغمية وأشكال لحنية توسع نطاقها بالروافد المختلفة التي حملتها الشعوب المنضوية تحت لواء الدين الحنيف، وكذا بما كان لهم من اهتمام علمي بها بناءً وأداءً ، وتنظيراً وتأليفاً من جهة، وبشتى مقتضيات النفس الإنسانية من جهة ثانية. وكما كان للإسلام موقف من الشعر ميّز فيه بين الجادّ المواكب للدعوة ، وبين المنحرف المساير للغواية، كان له موقف من الموسيقى وما إليها من فنون. وعلى غرار ما حدث للشعراء في مجال تعبيرهم الذي تألق أثناء العهد النبوي وما تلاه من خلال

www.dorat-ghawas.com

التجديد في أغراضه ومضامينه، أدرك العلماء الفنانون والفلاسفة الحكماء سر هذا التفريق القائم على مقاييس خلقية، فوجهوا عنايتهم للموسيقى باعتبارها إلهاما وإبداعا، واهتموا بها علما وفنا وربطوها بالنفس والحكمة.

وبلغ من ازدهار الموسيقى عند العرب والمسلمين إبان تألق حضارتهم، أنهم جعلوها - إلى جانب فنيتها- تستقل بنفسها علماً رياضياً وحكمياً متميزاً عما كان شائعاً من غناء اعتبروه مجالاً أدائياً وعملياً، بعد أن كان يشمله وسواه ، ممّا يدخل في باب التلحين والتنغيم . وبذلك أدرجوا الموسيقى -كما فعل الكندي - ضمن العلوم الوسطى التي تحتل مكاناً بين علم فَوْقي يتمثّل فيما وراء الطبيعة ، وعلم تحتي هو المتمثل في الطبيعة.

وقد تجلّى هذا الازدهار الموسيقي - من حيث الإنتاج - فيما كان يتم إبداعه على المستوى الشعبي التلقائي من ألوان متميّزة كثيرة لا إمكان لعدّها أو حصرها، لارتباطها بالبيئات المحلية وما ينشأ عنها من ثقافة فطرية طبيعية أو ثقافات ، ثم ما كان يؤلف على المستوى المحكم المدروس من أشكال مقننة ومتقنة ، قوامها أصول حضارية وتقاليد ثقافية لا تخلو من دعامة فلسفية أساسها الطقس الديني أو التقليد الأدبي أو ما إلى ذلك ممّا تضرب جذوره في أعماق التاريخ، مع مواكبة وهضم لكل ما كان يجدّ باستمرار.

وبهذا جاءت الموسيقى العربية الإسلامية تعتمد الإطراب القائم على التوقيع والتنغيم والتقابل الصوتي، دون إهمال التعدّد اللّحني المستند إلى التركيب في درجاته البسيطة وما قد يدركه من مراتب التعقيد، مهما يكن الطابع المستبد بهذه الموسيقى، سواء أكان صخباً مهيجاً ودافعاً للحماس، أم كان انسياباً حنينياً باعثاً على التأثر الهادئ وما قد يفضي إليه من تأمل وتفكر. ولا شك أن الغاية من كل موسيقى -وفق الظاهر- تكمن في إحداث الشعور بهذا الإطراب والإمتاع به، مع ما قد يكون معها من لهو وتسلية وترويح عن النفوس المكدودة. وما ذاك إلا لارتباطها بالفطرة البشرية والطبيعة الإنسانية، علما بأن الغاية البعيدة والأساسية هي السمو بهذه النفوس والتحليق بالأرواح في فضاآت قدسية رفيعة.

وقد أتيح بهذا للموسيقى العربية مجال للذيوع واكب انتشار الحضارة والثقافة على رقعة واسعة تمتدّ من أقصى الشرق في آسيا إلى أقصى الغرب في إفريقيا، مروراً

www.dorat-ghawas.com

بحوض المتوسط وما كان لتلك الحضارة والثقافة من تأثير فيه. وهو ذيوع لم يلبث أن اغتنى بما كان في أقطار هذه الرقعة الشاسعة من أنماط موسيقية محلية ظلت محافظة على طابعها الشعبي الخاص ولكنها استفادت من الفن المقنن الوافد، مثلما اقتبس هو منها كذلك . وإن ما عرفته بلدان الأندلس والمغرب في هذا المضمار لخير شاهد دال على هذه الظاهرة .

* * *

أما الأندلس فانطلقت فيها النهضة الموسيقية من التراث المحلي الذي وصف بأنه "نصراني" لارتباطه بما كان معروفاً قبل الفتح الإسلامي في شتى أقاليمها من أغان وألحان ومرددات متأثرة بالواقع الديني والاجتماعي يومئذ . ولم يلبث هذا التراث أن طُعّم بالأشكال الإيقاعية التي حملها الفاتحون ضمن مختلف الأنماط الحضارية والثقافية التي عكست ما كان قد تبلور في أقاليم الشرق الإسلامي ولا سيما الحجاز والعراق، مع ملاحظة ما في الفن العراقي من تأثر بفارس. وزاد هذا التطعيم وفود عدد من المغنين مثل «علون» و«زرقون» ، وكذا بعض الجواري المغنيات اللاّئي كانت من بينهن "فضل" المدنية و"قمر" البغدادية . ثم بلغ التأثير أوجه بقدوم "زرياب" الذي أشرف على تكوين مدرسة موسيقية متميزة تشكلت معالمها من مزيج محكم بين المحلي والوافد.

وفي سياق هذه النهضة، نبغ علماء فنانون تسنى لهم عن طريق التنظير والتطبيق أن ينتجوا ألحانا ومؤلفات، لعل أبرزهم الفيلسوف أبو بكر ابن باجة الذي أرسى دعائم متينة عليها أقيمت الألحان التي طبعت الموسيقى الأندلسية وميزتها، والتي نماها بعض تلاميذه وأقرانه كمحمد بن الحمارة الغرناطي وأبي الصلت أمية بن عبدالعزيز الداني وأبي الحسن ابن الحاسب المُرْسي وآخرين.

ومن أهم ما ميز هذه الألحان أنها تجاوزت العفوية الارتجالية المرتبطة بها الأنواع الشعبية التي ظلت مستمرة، إلى كيان محكم البناء مؤسس في هيكله على النص الشعري الجديد الذي ظهر به الوشاحون، والذي يتميز بتنوع الوزن وتعدد القافية، مع تقسيم مقطعي للقصيدة يجعلها في نطاق هذا التكوين تتيح مجالا غنيا للإيقاع. وكان مثلهم الزجالون الذين ساروا على النهج نفسه لولا أنهم توسلوا في التعبير باللغة العامية . وكان النص بهذا المجال قادرا على احتواء أنماط من التلاحين كانت تسعف

www.dorat-ghawas.com

فـيـهـا الأداة التي توسل بهـا هـذا البناء في الأداء، ألا وهـي "النوبة" التي أعطت عند اكتمالها نظاماً نصياً ولحنياً متسماً بالتركيب والتكامل. وهو نظام لاشك أن الملحنين كانوا ينسقونه مع أولئك الشعراء الذين كانوا بدورهم يحاولون التوفيق بين إبداعهم وتطلعهم إلى تطويره في رحاب المجالس الأدبية والموسيقية التي كانت تعجّ بها الأندلس، لاسيما في بلاطات الملوك والأمراء والكبراء، والتي كانت تضم إلى جانب الشعراء أعدادا هائلة من المغنين والمغنيات، وكذا من العازفين والعازفات على شتى الآلات التقليدية والمحدثة.

وإذا كان الوجود العربي الإسلامي لم يتمكن من الاستمرار على الرغم من عمره الذي امتد نحو ثمانية قرون، فإن الأثر الحضاري والثقافي - لأهميته وما كان له من صيت - ظل قائماً يتمثل في التراث الغني الذي احتفظت به إسبانيا والبرتغال، ويظهر فيما يتعلق بالإيقاعات والألحان في البصمات الواضحة التي خلفتها هذه الألحان والإيقاعات بارزة في مثيلاتها، ليس في هذين البلدين فحسب، ولكن حتى في أقطار أروبية أخرى ما زال التأثير الأندلسي بارزا في أشكال شعرها وألحان غنائها والآلات المصاحبة لأدائه.

* * *

وأما المغرب فكانت شائعة في حواضره وبواديه ألوان من الطرب هي وليدة البيئة المحلية والتراث المتداول. وهي كذلك -على عفويتها وتلقائيتها- تبدو غير خالية من ملمح علمي تقني لعل الدال عليه ما هو معروف في التاريخ من أن الملك جُوبَا الثاني في نهاية آخر قرن قبل الميلاد أنشأ معهدا للموسيقى. ثم هي -على الرغم من طابعها المحلي المتأثر بما حملته الحضارات المتعاقبة عليه، ومن أبرزها الحضارة الفينيقية - تكشف بعض التشابه مع أغاني جنوب بلاد العرب وما جاء به الفاتحون الأوائل، ثم ما حمله فيما بعد بنو هلال وبنو سليم ومن إليهم من العرب الوافدين. وربما لوحظ هذا التشابه حتى مع ألحان أقاليم أسيوية مجاورة لهذه البلاد، دون إغفال التأثير الإفريقي الزنجي عبر الصحراء في عهد السعديين وربما منذ المرابطين.

وتتجلى هذه الألوان في الأهازيج المختلفة التي لا إمكان لحصرها تنوعا وتعددا والتي ما زالت حية في شتى الجهات التي نشأت فيها والتي ما زالت ترددها وتشيعها مثل«العيطة»و«الطقطوقة»و«العروبي»و«المزوكي»و«أعيوع»و«الدقة»و«اكْنَاوَة» و«الملحون» وما إليه، إلى جانب «الأغاني الهائمة» التي يؤديها المنشدون الجوالون ومن

www.dorat-ghawas.com

إليهم في الطرقات والحلَق الشعبية والمحافل العامة. ولعلنا أن نضيف غناء «الروايس» في سوس، وما تؤديه فِرَق «الايمدْيازَنْ» في السهول كزَمُّور التي يطغى على غنائها الطابع البدوي والأداء الفردي المتميز، وأن نضيف كذلك موسيقى «أحِيدوسْ» في الأطلس المتوسط وما يصاحبها من رقص يعتمد التصفيق أو الضرب بالأقدام على الأرض. ومثله غناء «أحْواشْ» في الأطلس الكبير بالجنوب، وهو بدوره يصاحب بالرقص ويؤدى بجماعة تضم نساء ورجالا يصطفون أو يتخذون شكل دوائر ويقومون بحركات موقعة.

وقد تعرضت الموسيقى المغربية منذ العصر المرابطي لبعض المؤثرات، لعل في طليعتها اثنين :

أولهما : تيار التصوف الذي لم يلبث مع ظهور الطوائف وإقامة الزوايا أن ارتبط بحلقات الذكْر والإنشاد الديني، لاسيما بعد أن اكتمل فن المديح النبوي في العهدين المريني والسعدي. وإذا كان الفقهاء المغاربة – كأمثالهم المشارقة – تشدّدوا في حكم الغناء وسماعه، فإن المتصوفة خففوا هذا الحكم فأباحوا الغناء طالما كان خاليا من اللهو والمجون، وباعثا على مزيد من الذكر، وداعيا إلى التفكر في ملكوت الله.

ثانيهما : التأثير الأندلسي الذي ظهرت أولى بوادره مع المرابطين الذين كانت لهم رغم الطابع الجهادي الجاد لدولتهم غير قليل من الاهتمامات الفنية، ولا سيما في ظل بعض وُلاتهم كأبي بكر ابن تافَلْويتْ الذي كان ابن باجة أحد جلسائه.

وشيئا فشيئا كان أثر الموسيقى الأندلسية يتسرب مع شتى المظاهر الحضارية والثقافية الوافدة ليشهد أوجَه مع الهجرات الواسعة التي استقبلتها أقطار المغرب، في وقت كانت الأندلس تحتضر وتضيع.

وأهم هذه الهجرات ما تم بعد سقوط قرطبة (1236م) وبلَنْسِية (1238م) وإشبيلية (1248م) ثم قادِسْ والمرِيّة وكل الشاطىء ما بين (1485م) و (1489م) وتسليم غرناطة إثر ذلك (1492م).

وبحكم انتماء الوافدين في هذه الهجرات، ظهر الأثر الأندلسي في الأقطار المغربية عبر ثلاث مدارس موسيقية :

الأولى : إشبيلية، ومنها انبثق "المالوف" الذي انتشر وما زال في تونس وليبيا وشرق الجزائر لا سيما قُسَنْطينَة .

www.dorat-ghawas.com

الثانية : غـرناطيــة، ومن تأثيـرهـا ظهـر "الطرب الغـرناطـي" المـعـروف في المـغـرب والجزائر.

الثالثة : جامعة بين تراثي غَرناطة وبَلَنْسية، وكان لها كبير الذيوع في المغرب.

والجدير بالتنبيه أن الطابع البلَنْسي بدا متجليا في بعض الحواضر كفاس وتطْوان وشَفْشاون والرباط، في حين ظهرت بصمات اللون الغرناطي في الرباط ووَجْدة .

وزادت هذه البصمات بروزاً في المدينتين نتيجة توافد عدد كبير من الجزائريين عليهما إثر الاحتلال العثماني ثم الفرنسي للجزائر.

وقد انطلق هذا التأثير بمختلف عوامله ومستوياته من "النوبة" وما كان معها من نصوص توشيحية وزجلية. وهو تأثير تجلى كذلك في كثير من الألوان المحلية، مما يمكن رصده بوضوح في "السماع" القائم على الأذكار والأناشيد الدينية، وفي الترتيل القرآني، وكذا في قصيدة "الملحون" التي ستنتقل بفعل ذلك من مجرد السرد إلى التلحين والتنغيم والأداء الموقع.

وتمييزاً لهذه القصيدة عن الموسيقى الأندلسية -وقد غدتا معاً أبرز الأنماط المنتشرة في الحواضر- أطلق على الأولى اسم «لَكْلامْ» لاعتمادها النص الشعري بالدرجة الأولى حتى حين يتغنى بها، كما أطلق على الثانية اسم "الآلة" لبروز الجانب الآلي وطغيانه على النص الذي هو مجرد تكأة لحمل النغم.

ولم تكن عناية المغاربة لتقتصر على تلقي هذا التأثير، ولكنها تعدته إلى الاهتمام العلمي، على نحو ما تبرزه الكتابات التي أنشأها بعض المولعين من العلماء والأدباء، كابن الدراج السَّبْتي الذي ألف في العهد المريني «كتاب الإمتاع والانتفاع بمسألة سماع السماع» ، وعبد الواحد الونشريسي الذي وضع في أوائل القرن العاشر الهجري منظومة في الموضوع. ومثله محمد بن علي الوَجْدِي ثم الحوّات بين القرنين الثاني عشر والثالث عشر. وقبله في أوائل القرن الثاني عشر عُنِي محمد البوعصامي بتأليف كتاب «إيقاد الشموع للذة المسموع بنغمات الطبوع» (1) . وعنه نقل معاصره محمد بن الطيّب العَلَمي في كتابه «الأنيس المطرب».

* * *

(1) نشرته أكاديمية المملكة المغربية عام 1995 بتحقيق الأستاذ عبد العزيز بنعبد الجليل وتقديم الدكتور محمد بنشريفة

www.dorat-ghawas.com

وفي منتصف هذا القرن الثاني عشر وعلى عهد السلطان محمد بن عبد الله جمع محمد الحايك التطواني نوبات "الآلة" في كتاب عرف منسوباً إليه باسم «كنّاش الحايك». وهو هذا الذي تنشره الأكاديمية اليوم. ويضم النوبات التي وقع الحفاظ عليها حتى عصره، وهي : الأصبهان، والحجاز الكبير، والحجاز المشرقي، والعشّاق، والماية، ورمل الماية، والرصد، وغريبة الحسين، ورصد الذيل، وعراق العجم ، والاستهلال. وكل من هذه النوبات الإحدى عشرة تُؤدّى على موازين خمسة هي : البسيط، والقايم ونصف، والبطايْحي، والقُدّام، والدّرْج.

وتجدر الإشارة إلى أن المغاربة وهم يقتبسون هذه "الآلة" ويتبنونها، كانوا قد أضافوا إليها بعض ما يدل على عدم اقتباسهم الأعمى لها. فممّا أضافوه نوبة «الاستهلال» التي تنسب للحاج عَلاّل البَطلة الذي يذكر الحايك أنه كان أيام أبي عبد الله محمد بن الشيخ الشريف الحسني حفيد المنصور الذهبي، وأنه استخرج هذه النوبة لأهل فاس. وفيه قيل :

بالاستهلال الذي تحقّق ذكره فنغمته الحسنا تهيج لي الغرام
ترنم به واشد وكنّ به مولعاً بحضرة فاس أهله من ذوي الكرام

ومما أضافوه كذلك ميزان : «الدَّرْج» الذي تُؤدى عليه معظم قصائد «الملحون» ، ويغلب على القِطَع التي نظمت بالعامية المغربية ، وتسمّى «براول» جمع «برولة» ولها حيّز متميّز في «الآلة» . وهي أقرب إلى هذه القصائد وزنا وقافية .

وبعد نحو قرن، جمع أحمد أحَضْري ما يدور على «النوبات» من مدائح نبوية، مضيفاً إليها طَبْعَ المشرقي الصغير وطبع الصّيكَة . وعنده أن الحاج علاّل البَطْلة كان وزيراً لعبد الحق المريني وأنه استنبط هذا الطبع في رحلة للجزيرة الخضراء كانت برسم الجهاد ، فلم يخرج منها إلا بعد أن أخرج معه كل الطبوع. وهو -في نظره- أول من أتى بالآلة إلى المغرب. وبإلحاق نوبة «الاستهلال» وميزان «الدرج» اعتبر ما وصل إلى المغرب من تراث «الآلة» كاملاً، تمثله إحدى عشرة نوبة، لكل منها خمسة ميازين مما يشكّل في المجموع خمسة وخمسين، وهو رقم غدا دالاً على هذه «الآلة» في اكتمالها حتى قيل «موسيقى الخمسة والخمسين».

والحق أن الإضافات لم تقتصر على "الاستهلال" و"الدرج" فحسب، ولكن تعدتهما إلى بعض الطبوع والصنائع التي وقع الاختلاف في تحديدها وفي تعيين السابق إليها.

* * *

www.dorat-ghawas.com

ولعل أي كتاب مغربي لم يلق من العناية ما حظي به مجموع «الحايك» الذي كثرت نسخه المخطوطة وبعض مختصراته . وأتيح له أن ينشر كاملاً أو من خلال بعض نوباته أكثر من عشر مرات، منذ طبعته الحجرية التي صدرت بعناية أحمد زْوِيتَن إلى الطبعات المتأخرة التي أخرجها الحاج إدريس بنجلّون وعبد الكريم الرايس وعبد اللطيف بنمنصور، دون إغفال عناية بعض المستشرقين به وبترجمته، وكذا عناية بعض المهتمين اليهود الذين نشروه باللغة العبرية.

وتجدر الإشارة إلى أن بعض الذين عنوا بهذا المجموع كانوا يسعون باستمرار إلى استكمال ما قد يكون فات صاحبه من طبوع ونصوص، على نحو ما فعل زويتن حين ذيل نشرته "بما يستعمل من قُدّام بواكر الماية" وبدأها بهذا المقطع :

الصبح أنار والظلام عنبـــر في أطراف البشر

بفرح دايـم فقم ترى يا نايم ورد وزهر وناســم

وضوء الفجر كالبنفسج مخلوط مع الجلنار

وختمها بهذين البيتين من المتقارب :

وقفت ببابك يا ذا الغنـى فقيراً وأنت بحالي عليـــم

فحاشا وكلا يخيب الذي أتى بانكسار لباب الكريـم

ومثله عبد اللطيف بنمنصور الذي أدمج في المجموع الذي نشره ميزانين، هما القايم ونصف من نوبة الحجاز المشرقي، والقايم ونصف من نوبة الرصد.

أما الأول – وأثبت الجامع سبق محمد الجعَيْدي إليه إذ كان سجَّلَه كاملا للإذاعة الوطنية– فبدأ أولى صنائعه بهذا المقطع التوشيحي من مخلع البسيط :

يا ساحرا فاق كل ساحـــر ومن له حسنه أصـــف

كالروض حفت به الأزاهـــر يقطف باللحظ لو قطـف

وجه له كالصباح باهـــــر أردية الحسن يلتحـف

كالبدر في ليلة السعـــود أشـــــرق لألاؤه ولاح

أو كغصن اللدن في التثنى تهز أعطافه الريـــاح

وختمه بهذه الصنعة التوشيحية :

www.dorat-ghawas.com

من اعطى قليبه اعلاش يــلام

لأهل الشمائل وأهل الشمـــم

هم حازوا قليبي على الــدوام

واليوم بلغني عنهم خبر ما نعشق سواهم والسلام

وأما الثاني فبدأ أولى صنائعه بهذا المقطع التوشيحي من مخلع البسيط كذلك :

مهما أرى حسنك النزيهــا أخضع وأرعى لك الذمـام

وساعــة لا أراك فيهـــا هي علي كالف عـــــام

يا شادنا ماله شبيهـــا بالله لا تمنـع الســـلام

بالحب سالتك وبالـــوداد وببها حسنك الفريـــــد

زرني ولا تشفي الأعــادي يا سيدا فاق كل سيـــد

وختمه بالصنعة التوشيحية التي تقول :

يا صورة قمر في البشــر لا تهجر محبـــــك

يا سلطان جميع الصغار أش يطفي لهيبـــــك

تسحرني بذوك الشفـــار المولى حسيبـــــك

أعلاش يا كحيل العيــون تسحرني بذوك الجفون

اللي قدر الله يكـــــون أشنهو احتيالـــــي

* * *

وعلى الرغم من كل العناية التي حظي بها كناش الحايك ، فإنه ظل في حاجة إلى مزيد من الاهتمام به ، سواء من حيث استكماله أو تقديم نصوصه سليمة ومضبوطة وما تتطلب إشاراته التاريخية والأدبية والموسيقية من شرح وتوضيح، حتى يتمكن القارئ المتخصص وكذلك العادي من الاستفادة التامة أوشبه التامة منه .

فهو كتاب يجمع بين أمرين يبدوان متباعدين، ولكنهما في الحقيقة متقاربان بل متكاملان.

أما الأمر الأول فهو أنه مؤلف عن موسيقى متميزة بفنيتها وقواعدها ومصطلحاتها وطرق أدائها وما اكتسبت بذلك من كيان ذاتي وشخصية مستقلة.

www.dorat-ghawas.com

وأما الثاني فهو أنه ديوان أدب وشعر ويكاد أن يكون ديوان أشعار هي بدورها متميزة . وتميزها كامن فيما يطبعها من تنوع وتعدد، وما يلتقي فيها من أنماط تعبيرية مختلفة ما بين قصيد وتوشيح وزجل وملحون.

والعلاقة بين الشعر والموسيقى وثيقة ودقيقة ، لاعتماد كل منهما على التوقيع المتفرد في مجاله . وهو تفرد يتجلى في الشعر العربي أبهى ما يكون التجلي وزناً وقافية ، مع ما تبنى عليه القصيدة من تشكيل أساسه البيت الذي لا يخلو إلى جانب البحر والتقفية من إيقاع داخلي تتناسق فيه الحروف والكلمات وما بينها جميعا من تركيب. وهي كلها عوامل ترنيم وتطريب يتدخل الإنشاد الجيد والإلقاء الحسن في بلورتها وإبراز ما تبديه أو تخفيه من مكونات موسيقية.

أما في الموسيقى فيتجلّى التوقيع في الأنغام وطرق الأداء المختلفة، بدءاً من الغناء إلى شتى أشكال الألحان وما تتوسل به في الأداء من آلات مما هو مرتبط أصلا بالموسيقى وملتصق بها، وإليها يكون مصدره وانتماؤه.

ومن ثم كان الكتاب في حاجة ماسة إلى نشرة علمية موسعة تتناسب وطبيعته وتستجيب لما قد يتطلع القارئ إليه. وهو الهدف الذي سعت أكاديمية المملكة المغربية إلى تحقيقه بأمر سام من راعيها مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله.

ولقد كان التوجه في البداية إلى تشكيل لجنة متخصصة تسهر على تنفيذ هذا الأمر كانت تضم في عضويتها الزملاء الأساتذة المرحوم محمد الفاسي، وعبد الوهاب بنمنصور، وعبد الهادي التازي، ومحمد بنشريفة وكاتب هذه المقدمة، إلا أن نظر الأكاديمية اقتضى إسناده إلى أحد الخبراء بالموضوع فكلفت الأديب الفنان السيد مالك بنونة بتحقيق الكتاب وعهدت إلي بمراجعته والتقديم له.

ومع أن العمل كان مضنيا سواء بالنسبة للتحقيق أو المراجعة فإني لا أخفي كبير سعادتي وأنا أتابعه وأشرف على إنجازه. وأشهد أن المحقق بذل جهودا كبيرة، في ملاحقة النص والتنقيب عن كل متعلقاته الظاهرة والخفية لإبرازها وتوضيحها، موظفا ثقافته الشعرية والموسيقية الواسعة، في حرص شديد منه على التقصي والاستيعاب، ولو بإيراد الجزئيات الصغيرة التي كان شغوفا بسوقها في هوامشه لأهميتها الأدبية أو التاريخية أو الفنية. وغالبا ما كنت أضطره في ذلك إلى الاختصار حتى لا يقع ابتعاد كبير عن النص وما هو مطلوب في تحقيقه. وقد وافقني على تجميع ما هو متعلق منها

www.dorat-ghawas.com

بمسائل تقنية في مدخل فني مسبوك جاء في حقيقته بحثا مستفيضا ودليلا جامعا لا شك أن القارئ العادي -وحتى المتخصّص- سيفيد منه في توضيح كثير من مغلقات هذا الفن.

وكم كنت أودُّ لو فصل في الباقي من هذه الهوامش بين ما هو منها متعلق بالمقابلة وما هو خاص بالشرح، وكذا لو أشار إلى التخريج في بداية النص وليس في آخره .

ولا أخفي كذلك أني ناقشته في ضبط بعض الأشعار بغض النظر عن خضوعها للحن وأدائه، وفي بعض المفاهيم المتصلة بالمزنم والخرجة والعلاقة بين الموشح والزجل، مما كان يريد أن يجتهد في تناوله ويتحمل تبعاته لاقتناعه به، وإن كنت لا أتفق معه في ذلك بإطلاق.

ومع هذه الملاحظات التي لم تؤثر على العمل في مجمله، فقد جاء في نهاية المطاف إنجازا جيدا يستحق عليه الأخ الكريم الأستاذ مالك بنونة أخلص عبارات الثناء والتقدير. كما يستوجب إزجاء أصدق آيات الشكر والإكبار لأكاديمية المملكة المغربية، ولا سيما لأمين سرها الدائم الأستاذ الصديق الدكتور عبد اللطيف بربيش الذي كان يتابع هذا العمل خطوة إثر أخرى، منذ أن كان مجرد مشروع إلى أن تم تنفيذه. وإن كلمات التنويه لتساق كذلك إلى مدير الإدارة العلمية السابق الأخ الكريم الأستاذ مصطفى القباج وإلى مديرها الحالي الزميل العزيز الأستاذ الدكتور أحمد رمزي الذي سهر على هذا التنفيذ رغم الصعوبات التي كانت تعترضه والتي كان يجد في العمل على تذليلها بكل حزم.

وإذا كان هذا الإنجاز الهام قد تحقق، فإن الفضل في البدء والختم يعود إلى مؤسس الأكاديمية، راعي العلوم والآداب والفنون، الداعي إلى بعث التراث الحضاري والثقافي وإحيائه وتطويره وتجديده، حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مولانا الحسن الثاني أدام الله عزه وتمكينه. فإلى مقامه السامي تتشرف الأكاديمية بتقديم هذا السفْر الجليل وإهدائه، راجية أن يصادف حسن ظن جلالته وأن يلقى الرضى والقبول لدا جنابه الشريف.

والله من وراء القصد وبه العون والتوفيق

الرباط في 13 شعبان 1419 هـ

الموافق 02 دجنبر 1999 هـ

www.dorat-ghawas.com

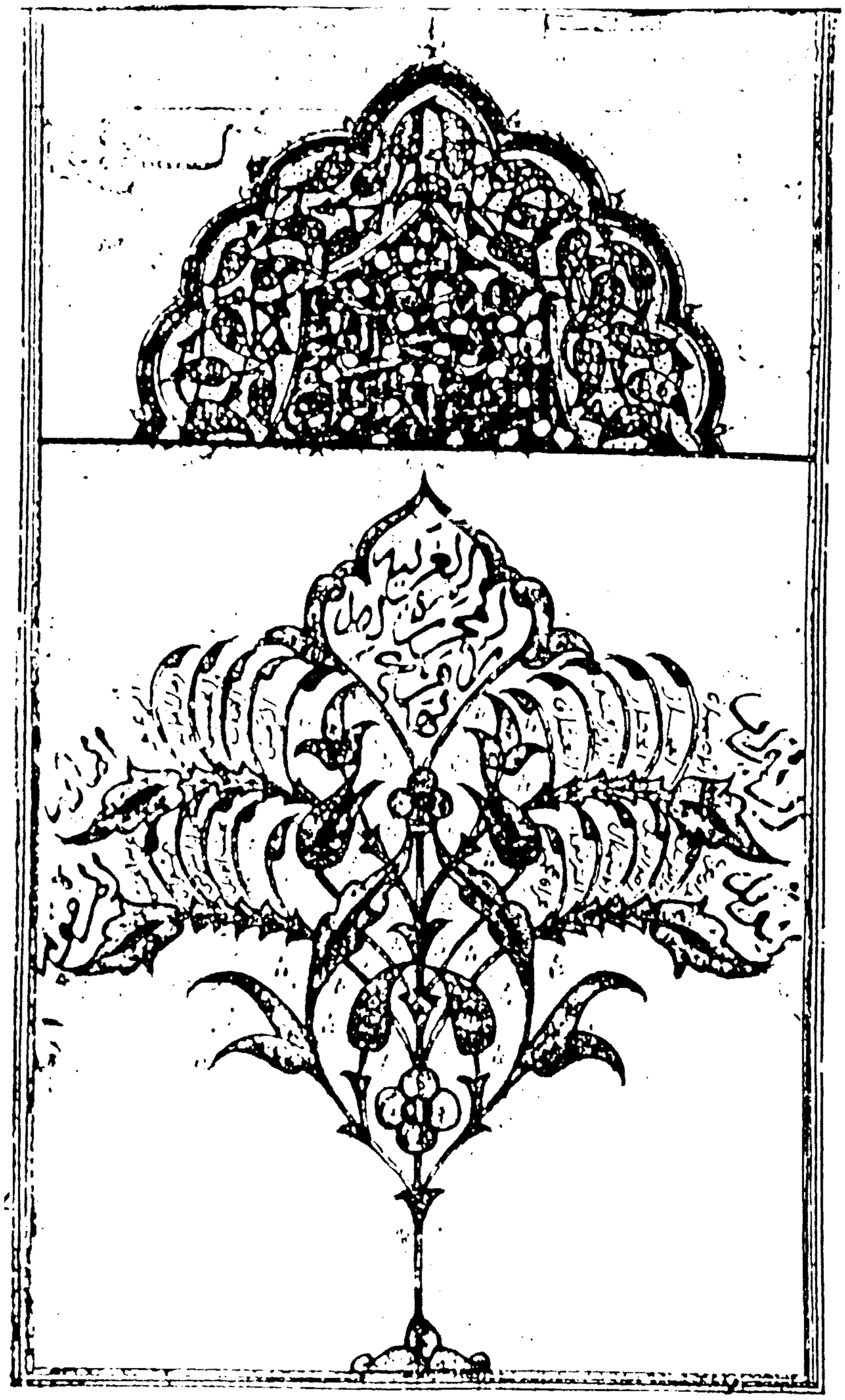

صورة شجرة الطبوع (المخطوط "د" : (1)

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

واجهة : 4

واجهة : 5

وهما أول ما جاء بالمخطوطة المعتمدة

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

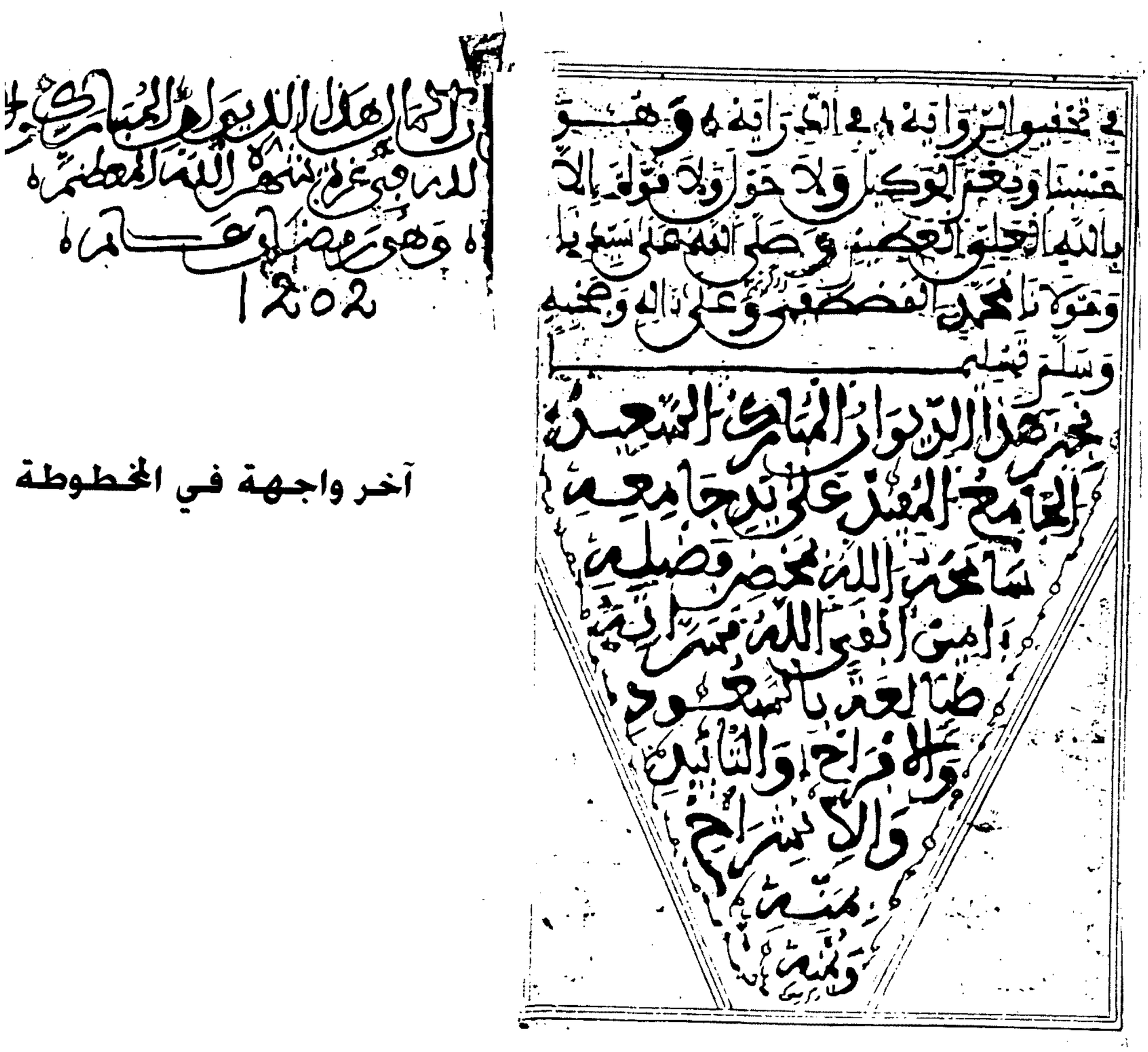

آخر واجهة في المخطوطة

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين

مقدمة المحقّق

الموسيقى الأندلسية المغربية، أو موسيقى الآلة، هي تلك المادة التي عشتُ معها ولها منذ طفولتي في رحاب والديّ اللذين علماني كيف أتذوق الكلمة وأستطيب اللحن، وأطرب لانسيابهما في عذوبة.

وعشتُ معها في فجر الاستقلال المراحل والآفاق التي خطها باعث هذه النهضة التراثية الفنية جلالة المغفور له محمد الخامس. ووارث سرّه من بعده، ولي عهده -آنذاك- جلالة الحسن الثاني دام له العز والتمكين، ومن خلفهما رواد كان لهم دورهم في نهج سبل المحافظة على هذا التراث، باختيار المناسبة لتقريبه وتحبيبه لأبنائهم، والتعريف به عالميا، متحدّين في ذلك التيارات الفنية الحديثة بإقامة الحفلات والمهرجانات التي كان في طليعتها حفل اليونِسكو الذي أقيم بفاس سنة 1958م. وكان من حضوره أعلام الفكر والأدب والموسيقى من مختلف البلاد العربية والأجنبية. وهذا الفن التراثي الأصيل من بقايا المدارس الغنائية العربية التي حبانا الله بالمحافظة عليها، والذوذ على تعهدها جيلاً بعد جيل.

وما كان لتعلقي بهذا الفن والبحث فيه ليفضي بي إلي التفكير في الإقدام على تحقيق هذا الكتاب بعناية أكاديمية المملكة المغربية، إلى أن حدثت بادرة في صيف سنة 1989م، بعدما أخبرني شيخ هواة الموسيقى الأندلسية بالدار البيضاء السيد الحاج امحمد بن مليح، بأن أكاديمية المملكة مقدمة على تحقيق كنّاش للحايك. فقلت في نفسي: ربما كان عندي ما قد يهم السادة العلماء أعضاء أكاديمية

www.dorat-ghawas.com

المملكة، فلِمَ لا أقدم لهم ما وصلتُ إليه من معلومات حول هذا التراث. خصوصا بعدما علمتُ أن هناك لجنة في الأكاديمية مشرفة على هذا الموضوع. فواجبي الوطني وحبّي لهذا الفن يحتّمان علي إخبار اللجنة بما اطّلعتُ عليه في هذا المجال حتى تأخذ جيّده وتترك غثّه ، لاسيما وأن من أعضائها من كانت لهم علاقة وثيقة بوالدي، سواء من الناحية الكفاحية أم الثقافية أم الفنية. وحتى أكون بارّا بوالدي لابد من المحافظة على تلك العلاقة.

وفي غفلة مما يخبئه القدَر، قررت اللجنة اصطفائي لهذه المهمة الصعبة، مهمة تحقيق نسخة فريدة وحيدة من "كنّاش الحايك" موجودة بخزانة الأستاذ المرحوم الحاج محمد داود بتطّاون.

فتسلّمت من الأكاديمية نسخة مخطوطة مصورة، فأخذتُ أدرسها، وحتى لا أخيّب ظنّ من اقترحني على لجنة التراث بالأكاديمية، غدا هدفي الوحيد وضع خطّة تكون في مستوى العمل الأكاديمي. فالنسخة التي نقدمها للقارئ من كناش الحايك مختلفة عن باقي النسخ بما شملتْه من نصوص، وبأسلوبها المعتمد في ترتيب النوبات.

فمثل الحالة التي عليها المخطوطة يبعث على الشك ويثير السؤال. هل المخطوطة التي أمامي كنّاش للحايك أم إنها لغيره؟ وهل وهِم كلٌّ من مالك النسخة، الأستاذ داود، والأستاذان المنوني وبنّونة، وشيخ هواة الموسيقى الحاج إدريس بن جلون التويمي حين اعتبروها للحايك ؟ أم إنه شكٌّ منبعث مني يحفزني إلى البحث عن الحقيقة . فكيف أتغلبُ على ذلك ؟ ومن ثم كان لزاما عليّ أن أخطو الخطوات التالية :

- تحديد المحتوى الفني والأدبي للمخطوطة.
- مقارنة المضمون بما شملته النسخ الأخرى من الحايك.

www.dorat-ghawas.com

- التعرف على ثقافة الأميرالمولى عبد السلام الذي جُمعت له المخطوطة التي بين أيدينا. فالمخطوطة كتبها صاحبها للأمير مولاى عبد السلام نجل أمير المومنين سيدي محمد بن عبد الله امتثالا لتحقيق رغبته في جمع «كنّاش يحتوي لما يُستعمل من الطبوع على الصنائع والأزجال والتوشيحات والأشغال». فكان كما قال صاحبها: «واعتمدنا على ما جمعه من قبلنا أساتيذ الغنا فانتخبنا من ذلك ما وضعناه هنا». [1]

فيمكن أن ننتقي اسم المخطوطة من قول صاحبها فنطلق عليها «منتخب الأزجال والتوشيحات والأشغال» أو «كناش الطبوع والمنتخبات الغنائية»...إلخ. فمضمونها واضح مثل غيره من تسمية المؤلف، أي أنها كباقي نسَخ الحايك، وإن اختلفت عنها في طريقة التناول، إذ تحتوي على ما استعمل في الغناء الأندلسي المغربي في الطبوع المتعددة من صنائع زجلية وتوشيحية وأشغال. والشغل في هذا التراث غالبا ما يطلق على الصنعة ذات الأبيات الشعرية الفصيحة.

إن جمع هذا الكناش باختيار وانتخاب ما قد يحتويه من نماذج غنائية -صنائع- لأمير مثقف عالم مثل مولاى عبد السلام، لابد أن يراعي فيه جامعه الذوق السليم خصوصا وهو ينهل من مادة فنية شملت الأصناف الشعرية، أو الصناعة الشعرية والموسيقية، كما قال ابن خلدون، وكلاهما يتبرأ من النشاز.

فكما أن الأدب على صنفين أدب الخاصة وأدب العامة فكذلك الفن، ورحم الله ابن الرومي الذي عبّر عن الفكرة لحال مقارنته بين تشبيهاته وتشبيهات ابن المعتز إذ قال: كلٌّ ينهل من معينه ولكل مقام مقال. وفكرة التفريق ليست بحديثة ولا مستحدثة. وما كتاب «الظرف والظرفاء» لأبي الطيب الوشّاء، وكتاب «البديع في وصف الربيع » للحِميَري مثلا إلا صورة واضحة لأدب الخاصة. فاقتراح الأمير على الحايك أن يؤلف كناشا من هذا الصنف يرفع الحايك من مستوى عارف

1 – من مقدمة المخطوط (د) : 2.

www.dorat-ghawas.com

بموضوعه إلى مرتبة نديم، وهي مرتبة لا يصلها إلا من له اطّلاع ومشاركة في مختلف الفنون، وبذلك امتاز إسحاق الموصلي على أقرانه في بلاط بني العباس، وزرياب عند عبد الرحمن الثاني في الأندلس، وابن باجّة عند المرابطين بالعُدوتين...

ولسير العمل بانتظام في هذا المنتخب، كان لابد من وضع جُذاذات مرقمة ومبوّبة إلى شعر وموشح وزجل حتى تتم المقارنة بينه وبين غيره بأسلوب دقيق سواء من الناحية الفنية الموسيقية، أو الأدبية الشعرية، ولتتضح أيضا حالة المخطوطة كما سنرى.

وكان من نتيجة هذا العمل أن تعرفتُ على البتر الحاصل في المخطوطة في الصنائع التي تناولتْها ، وفي بعض النوبات وتداخلها فيما بينها، وفي التقديم والتأخير الذي وقع في صفحاتها. فأشرتُ إلى كل ذلك في مكانه .

إن المادة التي ضمّتها المخطوطة تشمل عمل أجيال تعاونَ فيها الشاعر والموسيقي عبر قرون عديدة. ومنها نلاحظ أن تراثنا هذا كان وما يزال يشمل بنماذجه الغنائية المدارس الموسيقية العربية المختلفة [2]. وأقصد بذلك:

1 – المدرسة العربية القديمة (مدرسة مكّة والمدينة).

2 – مدرسة الدارسين، أو المدرسيين.

3 – المدرسة المنهجية، (وتنطلق عندنا من عمل ابن باجّة).

إننا نلمس هذه الحقيقة في طرَبنا عندما نُرجع النماذج إلى قائليها، وإلى المظانّ التي تناولتها، وإلى علاقتها بالشعر الغنائي وبالمصادر الغنائية التى

2 – انظر في هذا التقسيم الموسيقى والغناء في ألف ليلة وليلة/فارمر: 64، ترجمة/د. حسين نصار.

www.dorat-ghawas.com

تضمنتها مثل كتاب «الأغاني » بالنسبة للصنائع المستعملة من الشعر الفصيح. فنحن في عملنا الفني نُعتبَر امتداداً لمدرسة حافظ عليها الأجداد، ونحافظ عليها نحن إلى ماشاء الله.

وبما أن المسألة تحتاج إلى توضيح، فسأتناولُها في مدخل أعرّفُ فيه بالنوْبات والطّبوع وما إليها مما هو مرتبط بهذه الموسيقى، وما يصاحبها من أشعار تُؤدَّى على ألحان معيّنة.

المخطوطة المعتمَدة

المخطوطة نسخة خاصة من نُسَخ كنّاش الحايك جُمعت للأمير مولاي عبد السلام نجل أمير المومنين سيدي محمد بن عبد الله. وهي موجودة بالخزانة الداودية بتطّاون، قسم المخطوطات رقم/144. وفي تقديرى أن الأستاذ داود اقتنى هذه النسخة في بداية الثلاثينات، وهي الفترة التي كانت له بهذه المدينة مكتبة لبيع الكتب، وهي مكتبة كانت على اتصال وثيق بدور الكتب والنشر والصحف بالشرق العربي. كما كانت لها في شخص صاحبها علاقة طيبة ومتينة بالمهتمين بالثقافة في ربوع المغرب. وقد كان للبريد الإنجليزي في تلك الفترة دور مهم في ربط الاتصالات بين مناطق المغرب الخاضعة آنذاك للاحتلالين الفرنسي والإسباني، وبينه وبين العالم العربي والخارجي بصفة عامة.

فالكتْبي المثقف المطلع يعرف ما يَقتني لمكتبته وما يصدّره للبيع، فكان مما اقتناه لمكتبته هذه المخطوطة، ولم تكن عنده ليتباهى بها بل في خزانته أيضا مخطوطة «أغاني السِّقا ومغاني الموسيقا ». وقد اشتغل فيهما وفي غيرهما صاحب المكتبة الأستاذ داود. وكان من أهم أعماله في هذا المجال تتميمه للنسخة التي بدأ طبعها الفقيه امْبيرْكو، بأن أضاف بخط يده النوبات التي لم تطبع، وجمَع الكل في مجلّد محلّى بطُرره، وختمه بعد ة فهارس، وما زال إلى الآن بخزانته التي يشرف عليها ورثته في شخص «بنْيمينَته»[3] الأستاذة حسْناء.

3 – اصطلاح أندلسي لآخر العنقود من الأنجال. وعائلة داود من أصل أندلسي غرناطي.

www.dorat-ghawas.com

وهذه المخطوطة الفريدة تحدد بالدرجة الأولى مدى اهتمام الدولة العلَوية الشريفة بالفن والثقافة الفنية. وقد تم إنجازها في «غرّة رمضان من عام 1202هـ = فاتح يونيه سنة 1788م»[4]، أي في أواخر عهد السلطان سيدي محمد بن عبد الله، تغمده الله برحمته. وبالمقارنة نجد هذه المخطوطة من كناش الحايك ظهرت للوجود عند المغاربة قبل ظهور كتاب «سفينة المُلك ونفيسة الفلك »[5] لابن مبارك الحجازي المصري الذي يُعتبر كتابه في مصر بمثابة كنّاش الحايك في المغرب.

وكناش الحايك على نوعين: كناش الخاصة، وهو الذي بين أيدينا، وكناش العامة وهو المتداول بين الناس. أما كناش الخاصة، فعلى الرغم مما أتْلف الدهر منه، فقد بقي على أصله. وأما كناش العامة فقد وقع فيه التحوير والتبديل والتغيير والزيادة والاختصار، مما أحدث الفروق بين النسَخ التي تُسمى كلها بالحايك. بل أصبح كل شيخ من شيوخ الآلة يسمي المجموع الذي بيده بما يختاره من الأسماء، وكل واحد منهم يعتبر أن النسخة التي اجتهد في جمعها هي أصل الحايك. هذا الصراع الفني والاختلاف بين شيوخ الطرب دفع الشباب المتعطش لهذا الفن، في بداية القرن العشرين، إلى الاتصال بهذا الشيخ أو ذاك، بقصد حفظ هذه الصنعة أو تلك من الصنائع التي يضِن بها الشيخ إلاّ على أصفيائه والصفوة من مريديه.

فمادة المخطوطة التي قمتُ بتحقيقها، برعاية أكاديمية المملكة المغربية، لم يعترِها شئ من التحوير والتغيير مثلما وقع لغيرها من نُسخ الحايك. فهي باستثناء ما طرأ عليها من التلف أو الضياع، تبقى محافظة على أصالتها وكيانها حتى يخيّل لمن رآها لأول مرة أنها ليست للحايك.

---

4 - ص: 401 منه.

5 - طبعت لأول مرة عام 1281 هـ = 1864م.

www.dorat-ghawas.com

حالة المخطوطة

المخطوطة مكتوبة بخط مغربي جميل، ناسخها شخص واحد . وتضمّ بين غلافيها 297 واجهة، أو قلْ صفحة، منها رقم 107 مكررة ثلاث مرات. وبحذف المكرر وترقيمه حسب التسلسل يكون عدد صفحاتها 299 صفحة. وبداخل كل صفحة إطار من قياس 9.5 سنتم عرضا على 15 سنتم طولا، والمكتوب بداخل الإطار خمسة عشر سطرا.

والمخطوطة مبتورة من بدايتها، سقطت منها الصفحات رقم1 و2 و3. وتبتدئ بالباقي من التمهيد في الصفحة رقم 4 من نصف السطر السادس بقول المؤلف: «... طَبْع ضربِهم. قد...». ويبدأ السطر السابع بقوله: «علِم كل أناسٍ مشرَبهم». فالأسطر الأولى من تلك الصفحة سقطت منها، وكُتب فوقها بخط مغاير ما نصه:

«الحمد لله وحده ..... المزموم». وكُتب تحتها بيتان من إنشاد المزموم: «أيا مُنشدَ المزموم لا خانَكَ الدهرُ...». وتحتهما كُتب «حمْدان». ثم بيتان من إنشاد الحمدان، صدْر أوّلِهما «يا أيها العذبُ الفصيح العاني»، وكلها مكتوبة خارج الإطار.

وجاءت خاتمة كناش الحايك في نهاية الواجهتين 295 و296 ابتداء من السطر 14 من الصفحة 295 بالعبارات التالية: «بهذا الكتاب المختصر * وفيما ذكرناهُ كفاية * والله المستعان» وفي 296 : «في تحقيق الرواية * والدراية * وهو حسبُنا ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم * وصلّى الله على سيدنا ومولانا محمد المصطفى وعلى آله وصحبه وسلّم تسليما *

نُجِز هذا الديوان المبارك السعيد * الجامع المفيد * على يد جامعه[6] سامحه

6 – بهذه العبارة اعتبر في الخزانة الداودية أنه مكتوب بخط الحايك، انظر : 401.

www.dorat-ghawas.com

الله بمحْض فضله * ءامين * أبقى الله مسرّاته طالعة بالسعود والأفراح والتأييد والانشراح * بمنّه ويُمنه».

وفي بداية رقم 297 : «كان إكمال هذا الديوان المبارك، والحمد لله، في غرة شهر الله المعظم، وهو رمضان عام 1202».

ويحدَّد النقص والبتر الحاصلان في المخطوطة على النحو التالي:

1 - بداية المقدمة.

2 - عدم وجود ميزان بطايحي الاستهلال الثاني، ولعل هناك تداخلا فيما بين صنائع ميزان القائم ونصف من النوبة وما بقى من صنائع البطايحي منه[7].

3 - ميزان قدام الإصبهان سقط بكامله من المخطوطة، وربما سقطت معه بعض صنائع البطايحي منه [8].

4 - مقدمة نوبة الحجاز الكبير وبداية ميزان البسيط منه[9]، إذ المخطوطة بعد ابطايحي الإصبهان تنتقل إلى صنائع انصراف بسيط الحجاز الكبير. والنوبة عرّفتُ بها اعتمادا على المقارنات بين المخطوطة والنسخ الأخرى من الحايك.

5 - يفتقر إلى نهاية قُدّام نوبة رصد الذيل أي إلى بعض صنائع انصراف هذا الميزان، وليست هناك علاقة ولا رابطة بين نهاية رقم 252 وبداية رقم 253.

6 - بين الرقمين 252 و 253 سقط من المخطوطة مقدمة نوبة الحجاز المشرقي وبداية ميزان البسيط منه مع صنائع من انصرافه لا أدري عددها. وعرّفتُ بالنوبة اعتمادا على المقارنات بين النسَخ، وعلى ما نقله الحاج إدريس بن جلون التويمي من هذه المخطوطة.

---

7 – وقد بينت ذلك في جدول، انظره بالمدخل الفني، ص. 66.

8 – انظر نسخ الحايك مثل : (ف، ب، ق، ج).

9 – انظر نسخ الحايك ذاتها أيضا.

www.dorat-ghawas.com

7 – في رقم 476 أشار في بداية الإطار إلى أن صنعة «دِنْ بالهوى شرْعا» قد «تقدمتْ في الغريبة وغيرها». مما يدل على أن نوبة غريبة الحسين بمجموع صنائعها سقطت من المخطوطة.

8 – عراق العجم يُصطلح به على نوبة ذكرها عرَضا بمقدمة نوبة الصيكة، ولعله قصد به ما أسماه بالاستهلال الثاني، لأن الأول في الأصل على محطّ (Do دو)، والثاني عندهم على محطّ (صول Sol).

9 – لا ذكرَ عنده لنوبة العُشّاق ولعلها أيضا سقطت من المخطوطة، باعتبارقوله في المقدمة: «واعتمدْنا على ما جمعَه من قبلنا أساتيذُ الغِنا * فانتخبْنا من ذلك ما وضعناه هنا..»[10]. فالاختيار والإلانتخاب جائزان في حق صنعة من الصنائع أو في دور من أدوار موشّحة أو زجلية، أو في اختيار أبيات من مُقطّع بدل أخرى لا في مجموع نوبة من النوبات، خصوصا إذا علمنا أنه قد وُجد، قبل هذه المخطوطة، من كتُب الغناء كتاب «إيقاد الشموع» للبوعصامي، وكتاب «الروضة الغنّاء» لمجهول. ووردت فيهما نوبة العشّاق.

هذا من حيث النوبات، وما سقط منها، وتداخلها فيما بينها.

وبالنسبة للصنائع وما وقع فيها من نقص وبتر فأحددُه كما يلي:

1 – صنائع أشار إلى تقدّمها فى المتن، ولم أقف عليها وعددها ؛ 10 صنائع.

2 – صنائع مبتورة البداية أو النهاية أوشاع مِدادها فلا تُقرأ، وعددها 17 صنعة.

3 – صنائع ذَكر أنها على قياس (كذا) ولا نجد نصها وتشمل صنعتين.

فأتممتُ ما يحتاج إلى تتميم، وأثبت النص الضائع، وأتيت بالنص المشار إليه على قياس (كذا)، كل حسب مكانه.

10 – مقدمة المخطوط (د): 2.

www.dorat-ghawas.com

نظام ترقيم صفحات المخطوطة

1 – ورد رقم 107 مكررا ثلاث مرات وكتب تحته 2 و3.

2 – صفحات في غير مكانها من حيث ترتيب الصنائع وعلاقتها ببعضها وارتباطها بالنوبة وميزانها، فمن ذلك ببطايحي رصد الذيل تنتهي صفحة رقم 250 ببداية صنعة «يا شمسي يابدري/دخيل المودة والذمام» التي لا نجد نهايتها في رقم 251 بل في بداية رقم 281. ثم تسترسل الصفحات إلى رقم 284 التي تنتهي ببداية صنعة «كذا هو المسا...». ولا نجد نهايتها في 285 بل في 251.

3 – صفحات من بسيط نوبة الصِّيكة منها صفحة 280 التي يأتي بعدها مباشرة 285. وترميم هذه النوبة، اعتمدتُ فيه على كراسة لوالدي[11] رحمه الله، نقل فيها نوبة الصيكة من المخطوطة نفسها.

فبهذه الطريقة حاولتُ إرجاع المخطوطة إلى حالتها الأولى قدر المستطاع.

الترتيب الفني للنوبات بالمخطوطة

ترتيب النوبات في هذ ه المخطوطة يختلف عنه في النسخ الأخرى، وأعتقد أن ترتيب النوبات فيها هو الأصل عند الحايك لاحتمالين اثنين:

– **الأول** : لأنه أنجزه لأمير عالم مؤلّف ومشارك مطّلع.

– **الثاني** : لأنه بنى ترتيب النوبات على شكل حلقات متصلة، فكل نوبة موضوعة حسب علاقتها بالسابق وباللاحق، على أساس علمي موسيقي ، فهو ينطلق من الحضيضة إلى الأوج، كما قال[12]. فاعتبر الاستهلال الأول في الحضيض، ورمَل الماية في الأوج. وما من نوبة أتى بها إلاّ وعلل سبب وضعها في المكان المختار.

11 – وافاه أجله، رحمه الله، بسلا يوم الجمعة 12 ماي 1967.

12 – انظر مقدمة نوبة رمل الماية في المدخل الفني، ص. 80.

www.dorat-ghawas.com

ونُسَخ الحايك الأخرى[13] بدورها غير متفقة في ترتيب النوبات، ويمكن تقسيمها فيما تَوفر منها إلى فئات متفقة فيما بينها مختلفة عن غيرها كالتالي:

1 – نسخة حايك/ليْدن، والرّقيوَقْ، وابن جلّون، والرايسْ.

2 – « آل ريسونْ بشفشاون.

3 – « الوزير بَنّيس.

4 – « زويتَنْ، وامْبيرْكو، وبنْمنْصور

جدول مقابلات في ترتيب النوبات :

المخطوط (د)	ل، ق، ج، ر	ف	ب	ز، م، ص
الاستهلال 1	رمل الماية	الحسين	الرصد	رمل الماية
الاستهلال 2	الإصبهان	الإصبهان 1	الحجاز الكبير	العشاق
عراق العرب [14]	———	———	———	———
الماية	الماية	الرصد	عراق العجم	الإصبهان
الحسين [15]	———	———	———	———
رمل الماية	رصد الذيل	عراق العجم	الغريبة	الغريبة
الإصبهان	الإستهلال	الغريبة	الماية	الرصد
الحجاز الكبير	الرصد	الماية	العشاق	رصد الذيل
الرصد	الغريبة	العشاق	رصد الذيل	ح. المشرقي
رصد الذيل	الحجاز الكبير	رصد الذيل	الاستهلال	عراق العجم
ح. المشرقي	ح. المشرقي	الاستهلال	رمل الماية	الاستهلال
الصيكة [16]	عراق العجم	رمل الماية	الإصهبان	الحجاز ك.
	عراق العشاق	الإصبهان 2	ح. المشرقي	الماية
	———	ح. المشرقي	———	———

13 – المخطوطة والمطبوعة منها .

14 – نوبة لا توجد في غير (د)، وما بقي من صنائعها يستعمل بنوبة الإستهلال في باقي النسخ.

15 – نوبة في (د) دون غيره، وما بقي من صنائعها أدمج في رمل الماية بباقي النسخ، وتجدر الإشارة إلى أن أصل رمل الماية في (ل، ف، ق) هو طبع الحسين.

16 – نوبة لا توجد في غير (د)، و أغلب صنائعها موزعة بين الماية والغريبة.

www.dorat-ghawas.com

ومنه يتضح أن المخطوطة اشتملت على اثنتي عشرة نوبة يُضاف إليها نوبة الغريبة التي أشار إليها وسقطت . ومن هذه النوبات عراق العرب وبقيت منها صنائع أدمجت في الاستهلال ونوبة الحسين التي أضيفت بعض صنائعها إلى رمل الماية، ونوبة السيكة التي توزعت صنائعها بين الماية والغريبة ورصد الذيل والعشّاق والحجاز المشرقي مصورة على (Si سي) العالمية.

وكل نوبة في هذه المخطوطة اشتملت على الأوزان الأربعة: البسيط ، والقائم ونصف ، والبطايحي، والقُدّام.

أما الصنائع التي احتوتها المخطوطة، أو الباقي من صنائعها، فيصِل عددها إلى خمسمائة وستّ وخمسين (556) صنعة غير مكررة.

طريقة التحقيق

المعروف في تحقيق أي مخطوطة، أن تقارن نسخة منها تُعتبر أصلا بأخرى، أو بعدة نسخ فرعية إن وجدت. ولكن النسخة التي بين أيدينا نسخة فريدة ووحيدة، ولم يبق أمامي غير اعتمادي فكرة الحايك جامع هذا الديوان الغنائي. فاخترتُ له مما سبقه من مخطوطات الطرب: «إيقاد الشموع للذة المسموع بنغمات الطبوع» للبوعصامي[17] و«الروضة الغنّاء في أصول الغناء» لمجهول.

واستعملتُ المعقوفتين لكل كلمة مطموسة أو شاع مدادها ولا تقرأ أو لترجيح قراءة على أخرى تلافيا للتكرار في الهوامش. كما رمزتُ بهذا الرمز * لكل شطر دوري في الصنائع الزجلية أو التوشيحية، كما انتقيتُ نماذج من مخطوطات ومطبوعات كنّاش الحايك.

فمن مخطوطات كناش الحايك المصورة :

17 – حققها ذ. ابن عبدالجليل، وطبعت بعناية أكاديمية المملكة سنة 1995.

www.dorat-ghawas.com

- نسخة الحايك بالمكتبة الوطنية بليدن في المملكة الهولندية [18].

- « « « الريْسونية بشفشاون [19].

- موسيقى الآلة «الحايك» وهي نسخة الوزير عبد الرحمن بَنّيس.

- «كناش محمد بن الحسين الحايك »، نسخة الحاج عبد السلام الرقيوَق [20].

- رسالة « فتح الأنوار في الصلاة على النبيّ المختار» للدِّلائي الرباطي[21].

- كناش «ترتيب الأحد عشر نوبة من الطرب الأندلسي حسب خمسة وخمسين ميزانا مدْحا وتغزلا » [22].

ومن مطبوعات الحايك، كلاً أو جزءًا:

- «مجموع الحايك للطرب الأندلسي »، نسخة زويتَن [23].

- مجموع الأغاني الموسيقية الأندلسية المعروف ب«الحايك »للفقيه المكي امبيركو. ومنه في خزانتي الشخصية «رمَل الماية * العشّاق * الإصبهان * غريبة الحُسين * الرصْد»

18- ميكروفيلم، هدية من طرف العالم الصديق Dr. P. S.van Koningsveld

19- نسخة مصورة مهداة من ذ. سيدي علي وأخيه ذ. سيدي فاروق، وهي نسخة لها ميزتها، وفي اعتقادي أنه أصل نسخة الوزير بنيس، وتمتاز عليها بإثبات المقدمة ونوبة الحسين والإصبهانين.

20 - تستهل هذه النسخة بنوبة رمل الماية، وهناك من اعتبرها من الأصول. ولكن بالمقارنة بينها وبين نسخ ليدن ونسخة شفشاون، اتضح أنها نوبة الحسين لا رمل الماية.

21 - نسخة خطية ضمن مجموع كناش كان في ملك الحاج عبدالكريم بنونة عم الوالد.

22 - كذا عنوانه، وهو مكتوب بخط وبعناية الفنان الشيخ العربي السيار، رحمه الله، وهو في ملك مدير المعهد الموسيقي بشفشاون الأستاذ المفن الحاج أحمد احرازم. واعتمدت النسخة في جميع ما ذكر من المقابلات المديحية.

23 - والنسخة هدية من الأخ ذ. عبد السلام الشرتي.

www.dorat-ghawas.com

- مجموع أزجال وتواشيح وأشعار الموسيقى الأندلسية المغربية، المعروف ب «الحايك »، إعداد وتنسيق ذ. عبد اللطيف بنمنصور.

- «التراث العربي المغربي الموسيقي »، جمع وإعداد ودراسة ذ. الحاج إدريس ابن جلون التويمي.

- «نوبات الآلة المدوّنة بالكتابة الموسيقية »، إنجاز ذ. يونس الشامي، بخزانتي منه ما طُبع (رمل الماية * رصد الذيل * العشّاق).

- «نوبة الإصبهان » (مدوّنة بالكتابة الموسيقية) للموسيقي الإسباني ARCADIO DE LARREA PALACIN

هذا من الناحية الفنية في مقابلة الاستعمالات لصنائع النوبات بكناش الحايك، وفي هذا التحقيق كنتُ أمام اختيارين:

- إما أن أسير في الطريق السهل وأكتفي بالمقارنة البسيطة والإشارات الخفيفة، أو أن أخوض غمار الصعب بالتدقيق في هذا التحقيق حتى أخطو بتراثنا الفني خطوة علمية تسهّل لمن يأتي من بعدي أن يزيد في إغنائها ويقودها دائما نحو الأمام. فحاولتُ أن يكون هذا التحقيق مشتملا على دراسة فنية وأدبية، لا للنوبة بصفة عامة، بل لكل فقرة من فقرات المخطوطة على اعتبار أن الفن الموسيقي ثقافة سامية تحتضن بداخلها الصناعة الشعرية التي تحفظها من الضياع. فتراثنا من الموسيقى الأندلسية المغربية ليس بملهى أو من مواد الترفيه كما يعتقد البعض، بل مظهر من مظاهر الرُّقي والتقدم الحضاري، ونحمد الله أن نكون في مقدمة الأمم التي لها هذا الرصيد التراثي الفني.

كما كرستُ جهودي للبحث عن المصادر الأدبية والمظانّ ودواوين الشعراء والمراجع، وجمع ما أمكن جمعه من الدراسات عن الموشحات الأندلسية والمغربية.

www.dorat-ghawas.com

فكان آخر ما اقتنيتُ منها في مجال الموشحات «عُدّة الجليس » لابن بِشَرّي[24] (هكذا نطقاً)، و «المستدرَك على ديوان الموشّحات الأندلسية » [25].

وحاولتُ من الناحية الفنية الموسيقية – وأقول حاولت لأني لستُ بموسيقي – أن أبيّن أين توجد كل صنعة في النسَخ الأخرى مع شرح ما صادفني من المصطلحات الفنية مجتهدا بما وصلتُ إليه من بحث في دلالتها، ومع كل صنعة أثبت ما وقفتُ عليه مما يقابلها من الغناء الصوفي، أوالمديحي. وإثباتُ مثل تلك الموافقات الفنية الموسيقية التي تجمع بين الغناء الدنيَوى والصوفي – أو كما يقول أرباب الحرفة: التغزّلي والمديحي – أمرٌ ضروري في هذا التحقيق. إذ اتّضح لي من خلال المقارنات بين صنائع المدرستين الدنْيوية والصوفية أنهما سارتا في طريق متوازٍ. ولا يتمُّ هذا التحقيق بدون مقابلة بينهما، فلا تخلو نسخة من نُسخ الحايك من الصنائع الصوفية سواء كانت للششْتري أو لابن الصبّاغ الجُذامي أولغيرهما. ناهيك عن نوبة رمل الماية التي تحولت كلها إلى مديح. وحتى في النسَخ التي ضمت القدر القليل من الصنائع المديحية نجد طُررا بجانب الصنائع التغزلية تحدد المقابل المديحي للصنعة. لهذا حاولتُ إثبات المقابل المديحي لكل صنعة ماأمكن ذلك، كما أشرتُ إلى الصنائع ذات الاستعمالين التغزلى والمديحي، أو تلك التي تُعدّ من الصنائع الصوفية التغزلية، وهى في الأصل صوفية مديحية، وختمتُ هذه المقارنات بفهرسة خاصة للصنائع المديحية والصوفية التى وقفتُ عليها في المتن.

وحيث إننا من إحدى البلاد المغاربية، ربطتُ هذا العمل بكل سانحة عنّ لي منها أن لها علاقة بهذا التراث الموسيقي في الجزائر وتونس، بما وقفتُ عليه من

24 – بتحقيق المستشرق الإنجليزي د. آلن جونز (هدية من Dr Otto Wzartjes رئيس شعبة اللغة الإسبانية بالجامعة الكاثوليكية بنايمنخن، هولندة.).

25 – بتحقيق م. ز. عناني، هدية من Dr Otto، أيضا.

www.dorat-ghawas.com

نصوص غنائية : بمجموع يا فيل - للطرب الغرناطي، ط - الجزائر : 1904 - وفي كتيّب «العَذارى المائِسات » [26]، وكتيّب «نفْح الأزهار....ونِغام الأوتار » [27].

ونظرا لأن الموسيقى الأندلسية المغربية تمثل بقايا المدارس العربية في التراث الموسيقي، ولأن «الحايك » في نُسَخ كناشه استعمل المصطلحات الموسيقية المذكورة في كتاب «الأغاني» وغيره، بحثتُ عن كل علاقة ممكنة في مجال هذا الفن يجتمع فيه المشرق و المغرب أوالمغرب والمشرق. وغير خاف أن أهل الطرب في الشرق العربي يعتمدون في الغناء الأصيل، كما سبقت الإشارة، على كتاب «سفينة المُلك ونفيسة الفُلك » لابن مباركْشاه الحجازي المصري، وهو من مصادر الغناء عندهم. ولعدم توفري على نسخة منه اعتمدتُ في هذا الجانب على كتاب «الموسيقِي الشرقي » [28] الذي تُعتبر السفينة من مصادره، وكتاب «رسالة روض المسرّات»[29]. ولم أنس في هذا الباب «الموشحات الأندلسية » لسليم الحِلو، وكتاب «المقامات العربية» للدكتور صالح المهدي.

ورغم الجهود المبذولة في التغلب على الصعاب، آسفُ أن بقيتْ بالتحقيق حوالى سبع وخمسين صنعة من ست وخمسين وخمسمائة صنعة دون إحالة على مصدر أو لقائل، أعتبرُها مبدئيا من الصنائع التى انفردت بها هذه المخطوطة، حتى يأتي من بعدي من يستطيع التعريف بها وبقائلها وبإحالتها على مصادرها.. والله ولي التوفيق.

26 – انتقاه وجمعه ذ. فليب قعدان من مخطوط بمكتبة الفاتيكان في روما.

27 – جمع/السيقال ع. الرحمن و بنحوشة محمد.

28 – للموسيقار محمد كامل الخلعي، ويوجد ضمن مجلد العلامات الموسيقية.

29 – للشيخ عثمان الجندي، وطبع بعد "السفينة" بثلاثين، أي سنة 1895.

www.dorat-ghawas.com

وختاما أشكر، بعد الله، فضل أكاديمية المملكة المغربية التي سمحت لمثلي، غير المنتظم في سلكها، فشرفتني بهذا التكليف، وأتاحت لي فرصة تحقيق هذه المخطوطة الطريفة، شكرَ المعترف بحق من شجعني وأناط عنقي بما أنا دونه. وأشكر كل مَن أشرف من قريب أو بعيد على هذا العمل حتى تم إنجازه.

فمن فضل الله وكرمه على عبده، أن سخر له في بلدته أخوة أجلاّء ساهموا في مدّه بما يحتاج إليه من مصادر ومظانّ عزّت عن مطلبه، وهم الإخوة د. جعفر ابن الحاج السلُّمي، و د. عبد العزيز شَهْبَرْ، و ذ. محمد الزيعْمَري.

ومهما قلتُ، وانتقيت من مفردات ونمّقتُ من جُمَل وطرّزت من عبارات، فلستُ من ذوي البديهة ولا ممن يقرطسون المعنى، ولو حباني الله بذلك لانْساب فكري معبّرا عما يجيش به الخاطر من تقدير وإكبار للسيد أمين السر الدائم لأكاديمية المملكة المغربية البروفيسور عبد اللطيف بربيش، ومدير شؤونها العلمية السابق د. مصطفى القباج، والحالي الأخ العزيز د. الحاج أحمد رمزي، والأخ ذ. مصطفى الغربي، على طول بالهم ورحابة صدرهم وجميل صبرهم.

أما السادة العلماء أعضاء لجنة التراث فلن أنسى فضل وسماحة كل واحد منهم ، ويكفيني فخرا أن أكون مدفوعا بتشجيعات د. عبدالهادي التازي، ومقترحا لهذه المهمة من قِبل السيد مؤرخ المملكة أستاذنا عبد الوهاب بن منصور، ومركونا للبحث والتنقيب عن الجوانب الأدبية لهذا التراث بتوجيه من د. محمد بن شريفة، وضمن دائرة متابعة الأديب عبد الرحمن الفاسي.

ومما زادني فخرا أن اختارت اللجنة من بين أعضائها للإشراف على هذا التحقيق بالمراجعة والتدقيق السيد رئيس المجلس العلمي للعُدوتين الأستاذ العزيز والعالم الأديب د. عباس الجراري.

* * *

www.dorat-ghawas.com

وأتوج هذا الشكر بأكاليل الاعتراف بالفضل للمتحكم في زمام الفضل أمير المومنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، الذي يبهر الأذهان، ويسلب الألباب بانتقاءاته الطريفة الهادفة، والتي من محاسنها هذه المخطوطة الفريد. فلولاه لظلت منسية بين المخطوطات في رفٍّ بركن من خِزانة داود، رغم اهتمام العلماء بها، ورغم ما قيل عن محتواها. فالفضل له أولاً وأخيرا لما يوليه جلالته للنهضة الثقافية والفنية في بلادنا من جميل عنايته وكرم اهتمامه. أطال الله عمره حتى يرى في أمته المغربية مايحبه ويرضاه، وأقرّ عينه بزينة الشباب ولي عهده سيدي محمد، وبالمولى الرشيد شقيقه وصنوه، وسائر العائلة الملكية الشريفة، آمين.

وأرجو الله تعالى أن يكلل جهودي بالتوفيق ومسعاي بالقبول، فإن أصبتُ فبفضل من ساعدني، وإن أخفقتُ فذلك قصور مني، وعن غير قصد.

مالك بنونة

كرمة شيخ الجبل، تطّاون، المغرب

www.dorat-ghawas.com

رموز تحقيق كنّاش الحايك

1) المخطوطات وما في حكمها :

ب : الحايك / نسخة «الوزير بنيس».

بنونة: كراسة بخط ذ. امحمد بنونة، بها مختارات لصنائع الآلة، وقصائد الملحون.

خ : مقدمة «الحايك»، منفردة ضمن مخطوط رقم: خ 536 م تطوان.

د : مخطوط خزانة داود، رقم 144، أو حايك 1202 هـ.

غ : الروضة الغناء.

(غ /ت) : الروضة الغناء، ميكرو فيلم، مخطوطة 353 - تونس

ف : الحايك / مصورة نسخة ذ. سيدي علي الريسوني بشفشاون.

ق : الحايك / نسخة الرقيوق الطنجي.

ل : الحايك / نسخة المكتبة الوطنية بليدن، المملكة الهولندية.

2) المطبوعات:

ز : الحايك/نسخة زويتن

ج : التراث العربي المغربي الموسيقي لابن جلون.

ر : من وحي الرباب للرايس.

ش : النوبات الأندلسية المدونة للأستاذ الشامي.

الشجرة : الشجرة ذات الأكمام لمجهول.

www.dorat-ghawas.com

ط : دار الطراز لابن سناء الملك.

ع : إيقاد الشموع للبوعصامي.

عج : عدة الجليس لابن بشرّي، بتحقيق آلن جونس.

عم : العذارى المائسات، لفليپ قعدان.

عناني : ديوان الموشحات الأندلسية، مستدرك محمد زكريا عناني.

غازي : ديوان الموشحات الأندلسية لسيد غازي.

لا : نوبة الاصبهان، بقلم A. DE LARREA PALACIN

م : مجموع الأغاني الموسيقية الأندلسية للمكي امبيركو.

يا فيل : مجموع أشعار وموشحات وأجال، مستعملة بالطرب الغرناطي، طبع بالجزائر سنة 1904 م. الذي سهر على تنسيقه إدموند يا فيل اليهودي

النبهانية : المجموعة النبهانية في المدائح النبوية

الشاذلية - ديوان السّادة الشاذلية

3) علامات ذات دلالة:

* : علامة خاصة بالبيت الدوري في موشحة أو زجل، أي الذي يتكرر ذكره.

[ ] : ما وضع بينهما إما سقط من (د)، أو تم إصلاحه حفاظا على التفعيلة.

www.dorat-ghawas.com

المدخـــل الفنّـي

تمهيد

أود أولاً أن يعرف القارئ، أن هذا الفصل كان بإشارة واقتراح السيد المشرِف على هذا العمل الأستاذ الدكتور عباس الجراري. وأنا أحب دائما أن أنسب الفضل إلى أهله. فما جاء فيه من توضيحات فيما يخص المدارس الموسيقية، أو فيما تناولتُه من شروح لمقدمات النوبات التي عالجتها هذه المخطوطة، كانت كلها حسب ورودها فيها على شكل هوامش تحليلية مفصّلة، ولكن الأستاذ الجراري، بعد اطّلاعه على هذا العمل وملاحظته طول الهوامش أشار عليّ بجمعها في مدخل فنّي حتى تكون موحّدة وميسّرة بالنسبة للمطّلع والمهتم. فكان لابد من المحافظة على مقدمات النوبات في مكانها من المخطوطة، مع الإشارة إلى شرحها بهذا المدخل، وإعادة كتابتها وجمعها هنا بالشروح والتوضيحات التي تهيأت لي عنها. فالفضل يرجع إليه في هذه الإشارة الطيبة المفيدة، جزاه الله عن العلم وأهله خير الجزاء.

* * *

كنتُ أشرت في المقدمة إلى أن هذا التراث الذي احتواه كناش الحايك [30]، نجده، عند التأمل، يمثّل المدارس الموسيقية العربية المختلفة طبقا للعصور التى مر فيها هذا التراث، وللنماذج الغنائية الماثلة أمامنا منه، التي نؤديها ونطرب لسماعها. تلك النماذج التي يمكننا أن نصنفها حسب المدارس الآتية :

30 – سواء في هذا المخطوط (د) أم في غيره من النسخ الأخرى.

www.dorat-ghawas.com

المدرسة العربية القديمة

إن فتح العرب للمغرب كان قبل افتتاح الأندلس بنحو ثلاثين سنة، إلا أن قيام دولة بكيانها السياسي والاجتماعي، بشكل منسلخ عن الخلافة بدأ في الأندلس قبل المغرب. فكانت الدولة الأندلسية الحديثة تساير التطورات عن كثب، مع بناء شخصيتها. وكان المغاربة خلف هذا الركب معززين خطواته.

فكيف كانت انطلاقة مدرستنا الفنية العربية بغربنا الإسلامي ؟ يصف لنا التيفاشي هذه المرحلة بقوله: « ... أما أهل الأندلس فطريقتهم في الغناء الطريق القديم، وأشعارهم التي يغنّون فيها أشعار العرب القديمة المذكورة في كتاب الأغاني الكبير للأصفهاني» [31] ويزيد ذلك توضيحا في باب آخر من كتابه، نقلا عن ابن سعيد عن ابن دُوَيْريدَة عن ابن الحاسب المُرسي إمام التلاحين على عهد الموحدين بالعُدوتين قال : «إن أهل الأندلس في القديم كان غناؤهم إما بطريقة النصارى، وإما بطريقة حداة العرب، ولم يكن عندهم قانون يعتمدون عليه إلى أن تأثّلت الدولة الأموية، وكانت مدة الحَكَم الربَضي [الحَكَم بن هشام] فوفد عليه من المشرق ومن إفريقية من يحسن غناء التلاحين المدينية فأخذ الناس عنهم» [32].

فإلى أي حد يمكن اعتبار قولة التيفاشي سارية المفعول بالنسبة لنُسَخ كناش الحايك؟ وهل بقي لنا شئ من شعر شعراء المدينة أو شعر استعمله أهل المدينة في الغناء، وانتقل إلى الأندلس فالمغرب؟ ومن ثمّ، هل احتفظ لنا كناش الحايك بأشعار ذُكرت في كتاب الأغاني، وبقيت عند المغاربة إلى اليوم ؟ ذلك ما سنحاول توضيحه في الفقرات التالية.

31 – متعة الأسماع:98 .

32 – نفسه/الجزء الحادي عشر: 114.

www.dorat-ghawas.com

من "الأغاني" إلى "الحايك"

عندما نقابل الصنائع المذكورة في الحايك من التي عُرف قائلها، بما ورد في كتاب «الأغاني» نقسمها إلى :

– ما دخل منها إلى الأندلس قبل دخول زرياب.

– « « « في فترة زرياب، أو معه.

ونقتصر على هذين القسمين، ولو أن هناك نماذج لفترات أخرى لاحقة.

– غناء أهل المدينة في الأندلس وشعراء كتاب الأغاني:

1) حسّان بن ثابت[33] (ت 54هـ = 674م) :

شاعر الرسول صلى الله عليه وسلم، عمّر مائة وعشرين سنة منها ستون في فجر الإسلام، لم يكن أميا، وكان يكتب بالعربية والفارسية والسريانية، وهو من شعراء كتاب الأغاني. وشعره دخل الأندلس مع من يحسن غناء أهل المدينة. ومن شعره المستعمل إلى اليوم، والمذكور في نُسخ الحايك صنعة بقُدّام رمَل الماية يقول فيها:

لمَّا نَظَرْتُ إلى أنْوَارِهِ سَطَعَتْ

وَضَعْتُ منْ خِيفَةٍ كَفّي على بَصَري

خوفاً عَلَيْ بصري مِنْ حُسْنِ صُورَتِهِ

فَلَسْتُ أنْظُرُهُ إلاّ عَلَى قَدَرِ[34]

33 – الأغاني : 4/134-169.

34 – انظر/ ف : 244 . ب : 191. ز : 24. م : 30. ص : 56. ج : 57. ر : 46.

www.dorat-ghawas.com

2) قيس بن الملوَّح أو المجنون (ت 68هـ = 688م) :

ومن شعره المذكور في «الأغاني» ويستعمل إلى اليوم باتفاق النسخ في قُدّام غريبة الحسين، قرار (مي Mi سيكة)، قوله :

1. اللهُ يعلمُ أنَّ الروحَ قدْ فنيتْ

شوقا إليكَ ولكنّي أمَنّيها

2. ونظرة فيكَ يا سُؤلي ويا أمَلِي

أشْهَى إلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا[35]

3) ابن الدّمَينة أبو السِّرِّى عبد اللّه[36] (ت 130هـ = 747م) :

من شعره الذي كان في الغناء الأندلسي بقدّام نوبة الحسين صنعة [37] :

1. وَلِي كَبدٌ مَقْروحَةٌ مَنْ يَبيعُنِي

بِها كَبدًا ليْسَتْ بذاتِ قُروحِ

2. أبَاهَا عَليّ النّاسُ أنْ يَشْتَرونَهَا

وَمَنْ يَشْتَري ذا عِلّةٍ بصَحيحِ

35 – ديوانه : 289. الأغاني : 2/83. ف : 141. ب : 86. ز : 69. م : 126. ص : 170. ج : 214. ر : 240.

36 – الأغاني: 17/93 - 107.

37 – ديوان ابن الدمينة : 27. العقد: 7/56. الأمالي : 2/25. الأغاني : 5/233.

www.dorat-ghawas.com

والصنعة في كتاب الأغاني بلحن ابن مُحرِز، وبلحن ابن سُريج، وأيضا بلحن الماخوري، أو الماهور، الذي نقله إبراهيم الموصلي عن إبليس فيما حكاه صاحب كتاب الأغاني. فالصنعة ظلتْ مستعملة عندنا في الغناء، إلى أيام السلطان المولى سليمان وسقطت منه بعد ضياع نوبة الحسين، وإدماج ما بقي منها من صنائع في نوبة رمل الماية.

من بغداد إلى قرطبة :

غناء دخل مع زرياب أو في فترته :

1) أبو نواس الحسن بن هانيء[38] (198/146هـ = 814/763م) :

من شعراء الدولة العباسية، دخل شعره الأندلس في عهد الحَكم الربَضي، ونقله رواية عنه عباس بن ناصح الجزيري الأندلسي[39]، فشعره دخل الأ ندلس قبل كتاب «الأغاني»، وقبل وصول زرْياب إلى قرطبة بفترة. ومن بقايا شعرأبي نواس بقُدّام الماية، وباتفاق نسخ الحايك دون هذه المخطوطة (د)، قوله [40] :

1. دَعْ عَنْكَ لَـوْمِي فَإنَّ اللّوْمَ إغْـرَاءُ
وَدَاوِنِي بالّتِي كَانَتْ هِيَ الدّاءُ

2. صَهْبَاءُ لا تَنْزِلُ الأحْزَانُ سَاحَتَهَا
لَوْ مَسَّهَا حَجَرٌ مَسَّتْهُ سَـرَّاءُ

ولم تكن هذه الصنعة الوحيدة في تراثنا الغنائي من شعره، بل ذكر له التيفاشي أصواتا أخرى من شعره، منها بتلحين أبي عامر بن الحمّارة [41] :

38 – مختار الأ غاني : 4.
39 – طبقات النحويين : 262، رقم 206.
40 – ديوانه : 66. ف: 156. ب : 103. ز : 170. ص : 371. ج : 96. ر : 102.
41 – متعة الأسماع : 113.

www.dorat-ghawas.com

1. رُهْبَـانُ دَيْرٍ سَقَوْنِي الخَمْرَ صَافِية

مِثْلَ الطّواويـسِ فِي هَدي السَّلاطينِ

2. مَشَوْا إلَى الرّاحِ مَشْيَ الرُّخّ وَانْصَرَفوا

وَالرّاحُ تَمْشِي بِهِمْ مَشْيَ الفَرَازيـنِ

2) الحَكَم بن قنبر المازني البصري :

عاش في نهاية القرن الثاني وبداية الثالث، وعاصر دولة الرشيد والمأمون، له ذكر وشعر بكتاب "الأغاني"[42]. ومن شعره الذي كان مستعملا بقائم ونصف الحسين في هذه المخطوطة صنعة [43] :

1. مُسْتَقْبَلٌ بالذِي يَهْوَى وإنْ عَظُمَتْ

مِنْهُ الإسَاءَةُ مَعْذورٌ بمَا صَنَعَا

2. فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمحو إسَاءَتَهُ

مِنَ القُلوبِ وَجيهٌ حَيْثُما شَفَعا

ومن نفس المقطّع كان يستعمل في نفس الميزان صنعة [44] :

1. وَيْلي عَلى مَنْ أطَارَ النّوْمَ فَامْتَنَعَا

وَزَادَ قَلْبي عَلى أوْجَاعِهِ وَجَعَا

2. كَأنّمَا الشّمْسُ فِي أثْوَابِهِ بَزَغَتْ

حُسْنًا أوِ البَدْرُ فِي أرْدَانِهِ طَلَعَا

42 – الأغاني: 14 / 160.

43 – انظر صنعة رقم 241 بقائم ونصف الحسين.

44 – ل : 26. ف : 27. ق : 18. وقد أثبت النص كما ورد في "الأغاني".

www.dorat-ghawas.com

3) أبو دُلَف القاسم بن عيسى العِجْلي (225 هـ = 840 م) :

شاعر أديب مفَنّ، كان أميرا على الكرْخ، له ترجمة في «الأغاني[45] بها أشعار من نظمه ولحنه، ومن شعره في تراثنا إلى اليوم صنعة تُستعمل قنطرة لبسيط الحجاز الكبير[46]، يقول الشاعر فيها :

1. أطْيَبُ الطَّيِّبَاتِ قَتْلُ الأعَادِي
وَاخْتِيَالٌ عَلى مُتُونِ الجيَادِ[47]

2. وَرَسُولٌ يَأتي بوَعْدِ حَبيبٍ
وَحَبيبٌ يَأتِي بِلا مِيعَادِ

4) أبو تمّام حبيب بن أوس الطائي (188/231 هـ = 804/846م) :

شاعر المعتصم، ومعاصر أبي دُلَف العِجْلي والكِندي. أدْخَل شعره الأندلس رواية عنه أبو عبد الملك عثمان بن المثنّى[48] في عهد عبد الرحمن الثاني، عهد زرْياب وظهوره بالأندلس. وأبو تمّام من شعراء كتاب «الأغاني»[49]. وكان أهل الأندلس أسبق من غيرهم في تنظيم شعر أبي تمّام بديوانه [50]. فمن شعره المذكور بهذه المخطوطة، الذي بقي في الغناء إلى اليوم قوله :

45 – الأغاني : 8/248 - 268.
46 – انظر/ف : 80. ب : 23. ز: 139. ص : 314. ج : 218. ر: 246.
47 – انظر/زهر الآداب : 559/2. ف : 80. ب : 23. ز : 139. ص : 314. ج : 218. ر : 246.
48 – انظر/طبقات النحويين : 266.
49 – الأغاني : 16/414 - 431.
50 – انظر/طبقات النحويين : 282-283.

www.dorat-ghawas.com

1. يَا صَاحِبَيّ تَقَصّيَـا نَظرَيْكُمـا

تَـرَيَا وُجوهَ الأرْضِ كيْفَ تُصَورُ

2. تَرَيَا نَـهـارًا مُشْمِسًا قدْ شَـابَهُ

زَهْـرُ الـرُّبَى فَـكَأنّما هُـوَ مُـقْمِرُ [51]

5) محمد بن عبد الملك الزيات[52] (233/173هـ = 847/789م) :

وزير بني العباس على عهد المعتصم والواثق والمتوكل وممدوح أبي تمّام، ومن شعراء كتاب «الأغاني»، ومن شعره الذي كان مستعملا في هذا التراث إلى أيام المولى عبد العزيز صنعة:

1. سَلْ دِيّارَ الحَـيِّ مَنْ غَـيّرَهَـا

وَعَفَـاهَـا وَمَـحَـا آثَـــارَهَـــا

2. هَـكَذا الدُّنْيَـا إذا أدْبَـــرَتْ

صَـــيّرَتْ مَعْـــروفَهَا مُنْكَرَهَا[53]

والصنعة في الأصل دخلت الأندلس بلحن رمَل طنْبوري، فهي من نماذج المدرسة الطنْبورية. وحسبما أثبت التيفاشي، فقد كانت على عهد المرابطن والموحّدين صنعة من أربعة أبيات تؤدَّى بلحن الوزير ابن باجّة، وأيضا بلحن تلميذه الوزير أبي عامر ابن الحمّارة الغرناطي نزيل فاس.

51 – ديوان أبي تمام : 139. ل : 77. ف : 156. ق : 47. ب : 103. ز : 170. ص : 369. ج : 96. ر : 103.

52 – الأغاني : 46/23. معجم المرزباني : 425. تاريخ بغداد : 342/2. وفيات الأعيان : 182/4.

53 – تاريخ بغداد : 344/2. بهجة المجالس : 297/2. وفيات الأعيان : 188/4. متعة الأسماع : 106. د : 131. ل : 39. ف : 37. ق : 25.

www.dorat-ghawas.com

ويطول الكلام عن تقصّي هذه الحقائق واستقصائها. وما الأمثلة السابقة إلاّ كما قال التيفاشي «جملة من الأشعار التي يُغنّى بها في المغرب الأقصى وإفريقية والأندلس في مجالس الملوك والرؤساء»[54].

فجذور المدرسة ظلت ثابتة في الغناء، فيما رأينا، وبدأت بشكل منظم باتباع طرق الغناء عند أهل المدينة منذ عهد الحَكم الربَضي. يقول الأستاذ الحاج امحمد بنّونة، رحمه الله: «... ولما أوقع الحَكم بن هشام... بجماعة العلماء والأدباء في قرطبة هاجر كثير منهم إلى المغرب، إلى فاس، فقابلهم المولى إدريس الثاني بالتَّرحاب، وأقطعهم قطعة من أراضي فاس، عُرفت إلى يومنا هذا بعُدوة الأندلس.

فهؤلاء الناس لما أتوا إلى المغرب، أدخلوا معهم ما كان عندهم من علم وأدب وشعر وفن. ومما لا شك فيه أن جميع الأغاني التي تُغنى يومئذ بالأندلس كان يُغنى مثلها بالمغرب..»[55]. فالمغرب استفاد من الحدث التاريخي بشكل جليّ.

فمن بقايا المدرسة القديمة الصنعتان من شعر ابن ثابت، وابن الدمَيْنَة. ومن عصر مدرسة الدارسين المدرسيين، بالنسبةلنا، وأقصد فترة الموصلِيّين وتلميذهما زِرْياب، شعر ابن الدمَيْنة في لحنه الجديد "الماخوري"، وشعر شعراء الدولة العباسية من أبي نُواس ومن عاصره أو أتى من بعده ممن ذكرناه أو لم نذكره، وثبتت له نماذج غنائية في هذا الكناش التراثي.

لقد ازدهرت المدرسة الفنية بعد زرياب، ولم تكن المدرسة الغنائية الوحيدة في حاضرة الأندلس، بل ظهرت بجانبها المدرسة الطنبورية التي كان يتزعمها في بغداد إبرهيم بن المهدي، والتي كان من أعلامها في بداية القرن الخامس كل من قُنبوط وزُربوط، فأصيبا في وقعة قرطبة، قال ابن بسّام «قال ابن حيّان: ...في تلك

54 – متعة الأسماع : 102.

55 – الحلقة المفقودة من تاريخ الموسيقى الأندلسية المغربية، للأستاذ امحمد بنونة، مقالة مسجلة.

www.dorat-ghawas.com

الوقعة...أصيب قنبوط و زربوط الطنْبوريان، وأقام الطنبوريون أصحابُه عليهما مأتما مشهودا بعد الحادثة..»[56]. وكان من بقايا المدرسة الطنبورية في الغناء صنعة «سَلْ ديار الحيّ» لابن الزيات.

والصراع بين المدرستين كان من نتائجه أن ولّد جيلا جديدا بنى عمله على منهجية حديثة شاع صداها على العُدوتين، وغدَت العمود الفقري لتراثنا الغنائي. وهي المنهجية التي اقترنت بالنهضة الفنية التي أحدثها الإمام ابن باجّة، والتي سنقتفي أثرها من الناحية الأدبية بعرض موجز، قبل الكلام عنها من الناحية الفنية.

النهضة الأدبية الفنية
بين الموشّح والزَجَل والمزنّم :

عن صناعة الموشح والزجل قيل الكثير، ولا أودّ هنا أن أعيد ما قيل، فيكفي أن عرفنا أنها صناعة شعرية أندلسية ظهرت للوجود في نهاية القرن الرابع الهجري، العاشر الميلادي.

غير أني أطرح المسألة من جديد مستفسرا بالسؤال التالي: من أين استقى ذلك الشاعر الأندلسي العبقري فكرة التوشيح؟ أو كما قال ابن بسّام، القصيدة المسمّطة المضفّرة[57] .

بعد رحلة طويلة بين المصادر الأدبية والفنية استرعى انتباهي التركيز على مصطلح «دور» في كل من المصادر الغنائية بالجزائر وتونس والمشرق، المستعمل قبل كل بيت توشيحي، موشّحا كان أم زجَلا، وهواتفاق لا يمكن أن نتجاهله.

56 – الذخيرة: 44/1.

57 – الذخيرة : 469/1.

www.dorat-ghawas.com

فمصطلح «الدور» قُصد به :

- نوبة المغَنّي بين أقرانه.

- أبيات شعرية من اثنين إلى خمسة، يُطلق على لحنها صوت.

- بيت من موشّح أو زجل أومزنّم عبارة عن غُصن وقُفل.

- التشكيلة النقْرية [التيك والدوم]، ويُقصد بها الضربات الخفيفة والقوية في الجملة الموسيقية.

فمن الأدوار الغنائية التى جاءت فى كتاب «الأغاني» على شكل توشيح نقتطف قصة وصول ابن جامع إلى بغداد وحضوره مجلس طرب بدار الخلافة [58]. قال الأصفهاني: «قال ابن جامع:... صرتُ إلى دار قوْراء... وإذا برجل جالس عن يمينه ثلاث جَوارٍ في حجورهن عودٌ وفي حجْر الرجل عود..» ثم يذكر الأصفهاني عن ابن جامع كيف مرت الأدوار الغنائية بين الرجل والجواري فقال :

«وتغنت الثانية : من الطويل

وَدِدْتُكَ لَمَّا كَانَ ودُّكَ خَالِصًا

وَأعْرَضْتُ لَمَّا صِرتَ نَهْبًا مُقَسّمَا

...إلخ

وتغنت الثالثة بشعر الخنْساء : من الطويل

وَمَا كَرَّ إلاَّ كَانَ أوَّلَ طَاعِنٍ

وَلا أبْصَرَتْهُ الخَيْلُ إلاَّ اقْشَعَرَّتِ

...إلخ

58 – الأغاني : 6/289 - 340.

www.dorat-ghawas.com

وغنى الرجل الدورالثالث بشعر حاتم الطائي : من الطويل

لَحَى اللَّهُ صعْلوكًا مُنَاهُ وَهَمُّهُ

مِنَ الدَّهْرِ أنْ يَلقَى لَبوسًا وَمَطْعَمَا

...إلخ»

فمن كتاب «الأغاني» في هذه الجلسة الفنية بدار الخلافة العباسية، نستخلص الآتي :

- استعمال مصطلح «دور» دلالة على النوبة الغنائية.
- اتفاق النماذج الغنائية في بحر واحد، هو الطويل.
- اتفاق الدور الأول والدور الثالث على نفس القافية.
- اختلاف الدور الثاني عن سابقه ولاحقه في القافية.

فكأننا من حيث القافية أمام مطلع وغصن وقفل من موشح تعاون على إنجازه عدة شعراء.

والمعروف، كما سبق القول، أن أهل الأندلس اهتموا بكتاب «الأغاني»[59]، والمغاربة أيضا [60]، فكانوا يغنّون بأشعار العرب القديمة المذكورة فيه.

ومن الجلسة الفنية ننتقل مع الشاعر الأندلسي «المجهول» إلى جمالية الصورة. فالشاعر كالرسّام يقتطف الصورة بعقله، ويعيش معها بكيانه، ويعبّر عنها بأسلوبه الخيالي ممتطيا صهْوة البيان والبديع. «وإنّ من البيان لسحرا». فالمثال الذي

59 – بغية الملتمس : 239. رقم 570 . النفح : 185/3.

60 – كان في طليعة المهتمين بكتاب الأغاني في المغرب أمير المومنين سيدي محمد بن عبد الله، قدس الله روحه. فهو يعتمد رواية كتاب الأغاني في مجمل الأشعار التي أتى بها في كتابه "ترويح القلوب".

www.dorat-ghawas.com

قدمتُه من كتاب «الأغاني» نموذج غنائي يقرّب الفكرة ويزيدنا يقينا بأن بنْية التوشيح كانت وليدة الجلسات الفنية، وأن الترصيع في أشطاره منقول عن مطالع القصائد المرصّعة التي وصفها ابن بسّام بالقصيدة المسمّطة المضفّرة. غير أن البنْية التوشيحية في الأندلس والمغرب لم تعتمد على النظم وحده، بل اعتمدت على التلحين أيضا. وهي منهجية تم نضجها بعد زرياب بسنوات.

فمن الناحية الفنية الموسيقية نجد أن هناك صنفين من الألحان بغضّ النظر عن البنْية المركبة لحنا أو البسيطة منها.

1) **اللحن التوشيحي التام** : وأقصد به العمل الذي يجمع بين التوشيح الشعري والتوشيح الموسيقي، فصنعة التوشيح الشعري إما أن تكون سباعية، من قفلين وغصن، أوما يعبّرعنه بمطلع ودور، أو أن تكون خماسية، قِوامها دور وهو عبارة عن غصن وقفل. ومنهجية اللحن التوشيحي تعتمد على طريقة مُعْلَم الطرَفيْن[61]، أي أن هناك لحنا للغصن وثانيا لكرسي الصنعة [62]، ثم الرجوع للحن الأول.

2) **ذو اللحن التوشيحي** : وهو عبارة عن أبيات من الشعر الفصيح، مختارة من قصيدة أو من مُقطّع، أضفِي عليها لحن توشيحي، مثالها كل الصنائع الرباعية الموجودة بكناش الحايك وغيره، أو الصنائع ذات الأبيات الخمسة مثل صنعة «رأيت الهلال ووجه الحبيب» [63] المستعملة في الغناء شرقا وغربا. وهو الصنف العادي منها. وهناك صنف ثان، من حيث البنية الشعرية يُخيّل فيه لغير المطّلع أنها من توشيح، مثل الصنعة السباعية الآتية – وهي مؤلفة من مُقطّعتين لشاعر واحد – مثل المستعمل من مقطعتي ابن زيْدون الذي يقول فيهما :

61 – مصطلح قزماني يفيد أن المطلع يستعمل في الخروج أيضا.

62 – الكرسي، مصطلح مغربي يقابله (الطالع) بالمالوف التونسي، و(الخانة) في الموشحات الشرقية.

63 – من مقطع للخبزأرزي تستعمل في التراث الأندلسي، وفي الموشحات الشرقية.

www.dorat-ghawas.com

- في مقام المَطلع :

«أنَّى أضَيِّعُ عَـهْدَكْ أمْ كَيْفَ أخْلُفُ وَعْدَكْ [64]
وَقَدْ رَأتْكَ الأمَانِي رضًى فَلَمْ تَتَعَـدَّكْ

- وفي مقام الغصن:

يَاقَاطِعًا حَبْلَ ودِّي وَوَاصِلاً حَبْلَ صَدِّي[65]
لَوْ كَانَ عِنْدَكَ مِنِّي مِثْلَ الَّذِي مِنْكَ عِنْدِي
لَبِتَّ بَعْدِيَ مِثْلِي وَبِتُّ مِثْلَكَ بَعْدِي

- وفي مقام قفل خرجة الصنعة :

يَالَيْتَ مَالَكَ عِنْدِي مِنَ الهوى لِي عِنْدَكْ
فَطَالَ لَيْلُكَ بَعْدِي كَطُولِ لَيْلِيَ بَعْدَكْ» [66]

فهذا الصنف لا يعتبر من التوشيح وإنما يدخل فيما يعرف عند أهل الطرب بالصنائع المخلّلة. وقد يكون التخليل بشعر لنفس الشاعر كالمثال السابق أو تكون الصنعة بتخليل من شعر لشاعر آخر، وهذا يقربنا من قصة ابن جامع.

وقد تكون الصنعة خماسية مؤلفة من غصن وقفل، وتكون أبيات الغصن لشاعر والقفل لشاعر آخر، كما حدث مع الأبيات التي روتها أمَة العزيز، والمنسوبة عند بعضهم لولادة، فقالَّت[67] :

64 – ديوان ابن زيدون : 165.
65 – نفسه : 175.
66 – نفسه : 165. ج : 206.
67 – النفح : 170/4. نزهة الجلساء : 24. قدام الرصد، صنعة : 455.

www.dorat-ghawas.com

في مقام الغصن:

1. لِحَاظُكُمْ تَجْرَحُنَا في الحَشا وَلَـحْظُنَا يَـجْرَحُكُمْ فِي الخُدودْ
2. جُرْحٌ بجُرْحٍ فَاجْعَلُوا ذا بذا فَمَا الذِي أوْجَبَ جُرْحَ الصُّدودْ[68]

ويستعمل في مقام القفل، من شعر القاضي أبي القاسم العُقباني قوله :

1. أوْجَبَهُ مِنِّي يَاسَيِّدِي جُرْحٌ بخَدٍّ لَيْسَ فِيهِ الجُحُودْ
2. وَأنْتَ فِيمَا قُلْتَهُ مُدَّعٍ فَأيْنَ مَا قُلْتَ وَأيْنَ الشُّهُودْ[69]

مثال آخر من هذا الصنف، نجده في صنعة من شعر ابن العفيف التلِمْساني التي قال فيها :

1. ياسَاكِنًا قَلْبي المُعَنَّى ولَيْسَ فيهِ سِواكَ ثَاني
2. لأيِّ مَعْنَى كَسَرْتَ قَلْبي ومَا الْتَقَى فيهِ سَاكِنانِ[70]

ويستعمل في مقام القفل أو خرجة الصنعة قول الشاعر :

1. كَسَرْتَهُ حينَ قُلْتَ قَلْبي وَلَمْ تُضِفْهُ إلَى فُلانِ
2. لا يَمْلِكُ المُسْتَهَامُ قَلْبًا يَاجَاهِلَ اللَّفْظِ وَالمَعَانِي[71]

---

68 – انظر/د : 289. ف : 199. ق : 95. ب : 147. ص : 208 ، 260.

69 – النفح : 170/4. قدام رصد الذيل، ج : 118.

70 – ديوان ابن العفيف : 229. السحر والشعر:51. الإحاطة : 28/3. النفح : 244/6. المنتقى : 145/1. نفحات الأزهار : 133. ف : 84. ب : 28. ز : 142. ص : 318. ج : 221. ر: 251.

71 – المنتقى المقصور : 452/1. نفحات الأزهار : 134. قائم ونصف الحجاز الكبير في/ ف : 84. ب : 28. ز : 142. ص : 318. ج : 221. ر: 251.

www.dorat-ghawas.com

فالصنعة الثانية في أصل الطرب عندنا تسمى بصنعة تغطية، واستعمال هذا المصطلح من الناحية الفنية في محله لأن الأبيات استُعملت أساسا لتغطية العجْز الحاصل في الصنعة الأولى، حتى يبقى الشكل العام شكلا توشيحيا.

وصنائع التغطية في كناش الحايك كثيرة، ولقد بينتُ ذلك في مكانه. ولا يقتصر هذا الصنف على صنائع من المقطعات الشعرية بل نجده أيضا بين غصن من موشح وقفل من آخر، قد يكون لنفس الوشّاح أو لغيره، إما من معارضة أو من نفس القياس لتناسب المعنى. وما حدث في الصنائع التوشيحية ينطبق كذلك على الصنائع الزجلية الناقصة.

كما نقف على صنائع زجلية لها تغطية بأقفال توشيحية أو على أغصان بتغطية زجلية، لا علاقة لها بنفس الموشح أو الزجل، لا ترتبط فيما بينها بغير العمل اللحني الموسيقي، المبني على طريقة «معلم الطرفين» أو (عملين Dos).

فمما تقدم يتضح أن علاقة اللحن بأصناف التوشيح، علاقة ثابتة في الشكل والبنية. وإن كان اللحن من حيث البناء لا يفرق بين الموشّح والزجَل والمزنّم. فهل هناك من فروق بينها؟ بغض النظر عن الأداة المستعملة في التعبير، عربية فصيحة كانت أم لهجة عامية (دارجة).

إن استثنينا لغة التعبير- إن صح التعبير - فلم أقف إلى اليوم على مصدر يغور في أعماق الصنفين، الموشح والزجل، ويفصل بينهما فصلا تاما، ويحدد لنا أيهما أسبق من الناحية التاريخية، حتى نقول إن أحدهما أخذ شكل البنية عن الآخر. وكل ما يمكن أن يقال عنهما إنهما مرّا بمراحل عدّة حتى وصلا إلى صيَغ ابن قُزْمان في الزجل، التي اعتُبرت مرحلة نضج الزجل عند الدارسين.

من خلال الدراسات التي قُدمتْ عن التوشيح عند المشارقة والمغاربة، والمستشرقين من المهتمين بالموشحات، قيل ما فيه الكفاية، ولستُ أطرح أقوالهم فيما أتوا به، للنقد، ولكن حرْفا من ملحوظاتهم بقي في المِحبرة، ولعله كان حرْف نفي الجمع بين الموشح والزجل، والزجل والموشح.

www.dorat-ghawas.com

لقد تتبعتُ زجل إمام الزجّالين ابن قُزمان، وتركت أحكام الحِلِّي لأرى زجل ابن قُزمان من خلال أحكام ابن قُزمان على زجله. فكانت رحلة طريفة في نوعها، فالشخص كما صور إنتاجه، يختلف عن تصور الناس لإنتاجاته. ومن خلال هذه الدراسة، لم أجد عند ابن قزمان في ديوانه، أو عند غيره، من يخرج الزجل عن البنية التوشيحية. وإلى عهد قريب كان يلتزم بهذه البنية سواء كانت في المدح، أو في الغزل، أوالملاعب.. إلى غير ذلك. وبخلاف البنية التوشيحية كان ما يُنتج دون الفصيح يسمى الشعر العامي ولا يطلق عليه اسم الزجل.

فلو اعتمدنا دراسات ابن سَعيد، ورجعنا على سبيل المثال، إلى النماذج التي أتى بها للزجال ابن الحاج المعروف بمَدْغَليس، والتي صدّرها باسم الزجل، لوجدناها كلها ذات بنْية توشيحية، عمادها الغصن والقفل، أو الدور، ثم يختم تلك النماذج بقوله : «وله شعر ملحون على طريقة العامة...»[72]، وأتى بثلاثة أبيات من قصيدة عامية ملتزمة القافية مرصّعة المطلَع على النحو التالي:

«صَحْبَتْ الْعُنْقْ الْمْلِيحْ الْمْخَلْخَلْ

حُبِّى فِيكْ ثَابتْ وْدِينِي امْخَلْخَلْ..»

ومنه نفهم أن الزجل لا يسمى زجلا إلاَّ إذا كان موشح البنية، وخلاف ذلك يسمى بالشعر العامي.

ولغة الزجل لغة حلوة خفيفة تنطبع في القلوب وتأنس بها المسامع، ولو لم تكن كذلك لما فشَت لغة الزجل الأندلسي على المشرق والمغرب، حتى كادت أن توحّد بين المشرق والمغرب في اللهجة المستعملة في الزجل، خصوصا في القرن السادس والسابع والثامن. وليس أدل على ذلك من استعمال زجليات الششْتري عند الطرُقيين، ومنهم الطريقة الشاذلية بالمشرق. ونحن في المغرب إلى اليوم، حسب هذه النسخة من الحايك وغيرها، نتغنى بصنعتين من زجلية لابن النبيه المصري،

72 -- المغرب في حلى المغرب : 2/220-222.

www.dorat-ghawas.com

دون أن نعرف أن الصنعتين من نفس الزجلية، وأنهما لشاعر مصري، ولا نفرق بينها وبين غيرها من الزجليات الأندلسية أو المغربية، وهما صنعة :

«هَاتْ يَاسَاقِي الحُمَيَّا إنَّ نَجْمَ اللَّيْلِ غَرَّبْ»

وصنعة :

«يَانَدِيمْ اسْمَعْ نَصيحَه لا تَنَمْ مَا دُمْتَ صَاحِي»[73]

عرفنا أن الموشح والزجل يجتمعان في البنية، فماذا عن المزنّم؟ يقول الحِلّي: «وأطلقوا على كل ما أعرب بعض ألفاظه من هذه الفنون لقب المزنّم... فكأن هذا النظم قد استحق بالموشح من طرف إعراب بعضه، وبالزجل من طرف لحن بعضه وليس من أحدهما»[74]، ويتطور الحكم على المزنّم فيُعتبر مقبولا في الزجل، لأنه يعيد الكلمة إلى أصلها العربي، ومرفوضا في التوشيح للخروج بالكلمة عن أصلها. ونماذج المزنّمات كثيرة في تراثنا الأندلسي المغربي.

هناك من يعتبر ابن غُرْلَه أسبقُ من غيره في هذا الصنف من النظم، غير أني وقفتُ في «عُدة الجليس» ونُسخ الحايك المختلفة، على أقدم مزنّم يرجع تاريخه إلى نهاية القرن الخامس الهجري، وهو أيضا ذو بنية توشيحية، أقفاله زجلية وأغصانه فصيحة، ونسب في «عدة الجليس » إلى المعتمد بن عبّاد، ومنه قوله :

1. مَـنْ يَـغُشْ أوْ يَـهْـجُرْ خِلُّـه كيفْ يَنْعَشْ

2. (مـتَى أسْـتَريحُ مِنْ هَـجْرِ الحَبائِبْ)[75]

---

73 – انظر/عقود اللآل : 201. وبهذه النسخة بسيط الحجازالمشرقي، صنعة رقم : 503 و 504.

74 – العاطل الحالي : 6.

75 – ومنه يأتي أيضا في (د) : 234 صنعة خماسية في قدام الرصد ومن هذه الصنعة، أو ما بين القوسين، نجد [illegible] في الرابع هنا مستعملين في قدامي عربية [illegible] الحجاز الكبير

www.dorat-ghawas.com

3. أغْـــــدُو أرُوحُ مِـنْـهُ فـي كَـــتائِـبْ
4. (والـهَـجْـرُ قَـبيـحُ إذْ لَـــسْتُ بِـــتائِبْ)
5. ياشَـمْـسًا تَـلوحُ منْ تَحْتِ السَّحائِبْ
6. كَـــالحِـــنْش يَكْسِي الجِسْمَ حُلَّهْ حِينْ يْفَـرّشْ[76]

فالمزنّم عمل فني أظهره للوجود ظرفاء الأندلس لاستعماله في جلساتهم الفنية. وهو بذلك يدخل في باب المُلَح، ولو لم يكن هذا بابه أو كان مما يعاب على الشاعر، لما نظم مثله أمير الأندلس وظريفها المعتمد بن عبّاد.

والتأمل في أدوار المزنّم، أو أبياته يجعلنا نلمس أن لكل غصن خرجة، كما هو الحال بالنسبة للحن الصنعة. وهذا يدفعنا للنظر وإعادة النظر في خرجة الموشح.

الجلّ يعتمد قولة ابن سَناء المُلك. ولكننا نحن المغاربة وارثي هذا التراث، يجب ألاّ نسلّم تسليما قطعيا بحكم ابن سَناء المُلك على خرجة الموشح. قد نتفق معه في بعض ما قال، لأنه عندما تكلم عن خرجة الموشح قال: «والخرْجة عبارة عن القفل الأخير من الموشح والشرط أن تكون حجّاجية من قِبل السّخف، قُزمانية من قِبل اللحن... إلخ» [77].

إن إصدار مثل هذا الحكم اللازم، أو الشرط المشروط المقيّد، يقيّد معه الشاعر ويحدّ من انسياب خياله، ويحبط براعاته البيانية. فالمسألة ليست كما ذهب ابن سَناء المُلك، ولي على ذلك أدلـة.

إن الخرجة هي الدور الأخير في الغناء، وآخر فقرات دور الموشح الغنائي، وآخر دور في الغناء يكون في العادة للمغنِّي المفضل عند الأمير أو صاحب الجلسة من رؤساء القوم وأعيانهم، أو باتفاق المغنّين فيما بينهم في جلساتهم الخاصة. وقد يكون عربيا أو غير عربي، من المغرب أو من الإسبان، فتكون تلك الخرجة شعرية

76 – التخريج/عج : 519. غازي : 1/199. د : 35، 234.
77 – دار الطراز : 40.

www.dorat-ghawas.com

فصيحة أو زجلية باللسان الدارج، أو مزدوجة اللغة: عربية عِبرية، أو عربية إسبانية، أي التي تُعرف بالخرجة الرومنْثية، وذلك بحسب المغنِّي صاحب الدوْر الأخير.

فشرطه أن تكون الخرجة قُزمانية، دون إعطاء دليل أو مثال، مما دفعني إلى البحث مدة وأقام في نفسي عدة استفهامات، حتى وقفتُ على ديوان ابن قُزمان، وقارنت فيما بين مطالع وخرجات زجلياته، ومطالع وخرجات الموشحات المتوفرة.

وعلى سبيل المثال، أذكر هنا أني وجدتُ الخرجة القُزمانية عند معاصره ابن بَقِي في موشح مطلعه «أشكو وأنت تعلم حالي»[78]، وقد ختمه بالخرجة التالية:

«يَاحَسْرَتِي وَمَا جَرَى لِي لاعَبْتُهُ فَمَزّقَ دالي وَدَلاّلي»

كما وجدتُ خرجة قزمانية عند ابن عرَبي الحاتمي، وقد كان في فترة ابن سَناء المُلك، استعملها في موشح مطلعه: «سألتُ جود فالق الإصباح». وخرجتُه القزمانية هي:

«حَبيبي إنْ أكَلْتَ التّفّاحْ جِي اعْمَلْ لي آحْ»[79]

لقد عرفنا بالمثال والدليل ما قصده ابن سَناء المُلك بالخرجة القزمانية. ومع ذلك أعتبرُ شرطه غير لازم، لأننا إن راجعنا خرجات ابن قزمان الزجلية، سنقف على المقابل. فمن ذلك أنه استعمل من عهد الطوائف خرجة موشح: «ماحال العميد» لابن لَبون[80]، واستعمل من عهده خرجة موشح: «جَرّر الذيلَ أيما جَرّ» لابن باجّة [81]، وخرجة موشح: «بأبي أحْوى رشيق»، وخرجة موشح: «الحب يجنيك لذة العذل» وكلاهما لابن بَقِي، وقيل الأول للأعمى التُّطيلي[82].

78 – دار الطراز : 104، رقم 27. ديوان ابن قزمان : 816، رقم 127.

79 – ديوان ابن قزمان : 406، رقم 62. ديوان ابن عربي : 109. غازي : 2/

80 – غازي: 156/1. ديوان ابن قزمان : 892. رقم 124.

81 – عج : 161، رقم 106. ديوان ابن قزمان : 846، رقم 133.

82 – دار الطراز : 78، رقم 14. ديوان ابن قزمان : 26، رقم 9. 120، رقم 16. 374، رقم 56.

www.dorat-ghawas.com

فهل ياترى نأخذ برأي ابن سَناء المُلك، ونعتبر الخرجة التوشيحية في الزجل شرطا لازما؟ ثم كيف نسمي هذه الخرجات؟ أنسميها بالسابق أم باللاحق؟ أنعتبرها خرجة لَبونية؟ أم باجّية؟ أم بقية؟ أم تطيلية؟ لست أدري..! فابن سَناء المُلك لم يعطنا دليلا على قصده وإنما تركنا نبحث عنه. كما أنه لم ينظر إلى المقابل في الزجل، ولو أنه فعل لما أصدر شرطه اللازم الذي قيد به الشعراء من بعده.

ومن الأمثلة السالفة نتبين أن عمل خرجات زجلية في الموشح، وخرجات توشيحية في الزجل، مسألة جرى بها العمل بين الشعراء دون قيد، ونهجها يدخل في باب المعارضة والتضمين، وهو ما أشار إليه ابن بسّام عند كلامه عن موشحات يوسف بن هارون الرمادي فقال: «فكان أول من أكثر فيها التضمين في المراكز»[83]، وقصد بالمراكز الأقفال.

المركَز :

مصطلح انتقل استعماله إلى الزجل عند ابن قزمان، وربما كان استعماله شائعا بين الصنفين، قال ابن قزمان: «مركز من مركز التوشيح// لابن بقي» في زجلية مطلعها: «لو جا شُوال كَنفيق..» [84]، وفي زجلية أخرى له مطلعها :

«بحب خنّار//نفرح ونتبهّج»، قال في الشطر الثالث من آخر أغصانها : «وجيت إلى الجيم بمركز مليح» [85].

ونأتي أخيرا إلى علاقة أخرى بين الزجل والموشح، تصادفنا في صنف من الزجليات والموشحات استعمل فيها المطْلع للبداية وللنهاية. وقد نبهني إلى وجود هذا الصنف في الزجل صديقي Dr. Otto Zwartjes، فكان علي أن أبحث عن مقابله في التوشيح. وهو صنف له مصطلح يعرف به في الزجل، ولم أقف له على مصطلح عند من نظّر للتوشيح، وعلى رأسهم ابن سناء الملك. وحتى المصطلح الزجلي القزماني غفل عنه الحلي، فكان "عاطله" عاطلا منه.

83 – الذخيرة : 469/1.

84 – ديوان ابن قزمان: 118-120، رقم 16.

85 – ديوان ابن قزمان : 344، رقم 51.

www.dorat-ghawas.com

أطلق ابن قزمان على هذا الصنف من الزجل «دوش عملين» وفي نفس الزجلية عرّفنا بمصطلحه العربي فقال: «معي زجلا، معلم الطرفين»[86]. وإلى الآن لم أصادف من فترة ابن قزمان موشحا من هذا الصنف، غير أنني وجدت ما يقابل ذلك عند شعراء لهم مكانتهم، وإن كانوا من فترة لاحقة، فمنهم ابن زمرك في موشحته: «ريحانة الفجر قد أطلت»[87]، ويوسف الثالث ملك غرناطة في موشحته: «يامن رمى//قلبي عن سهم//لحظ مصيب»[88]، وشاعر عدوة المغرب أحمد بن محمد الخلوف في موشحتيه: «ما سل سود المحاجر»[89]، و«جرد الأفق صارم الفجر»[90]. والموشح الثاني كان يستعمل منه صنعة في قدام العشاق، كما استعمل في بطايحي الإصبهان.

فمُعلم الطرفين كان معمولا به في الصنفين: الزجل والموشح. والأمثلة التوشيحية منه توحي لنا أن هذا النهج كان مشروعا فيهما معا.

لقد حاولتُ أن أستحضر أحكاما جديدة، رغم قدمها، وكلها في مجال العلاقة بين الموشح والزجل. والبحث لا يقف عند هذا الحد، وإنما هي خطوة في قعر ذلك النون الذي نسي في المحبرة، وفكرة أطفو بها لمن يقطفها، من المشتغلين بهذا الفن، من الأدباء والمهتمين.

في تعاملنا مع المصادر الغنائية التي منها نسخ الحايك نجد الصنعة دائما إما شعرية، ويطلق عليها صنعة شغل في أغلب الأحيان، وإما صنائع من فقرات من موشح وزجل موشح. ونادرا ما نجد صنعة باللهجة العامية الدارجة، دون بنية توشيحية. وكلها بلحن توشيحي من الصنفين كما سبق القول. ولعلها من المنهجية التي أتى بها ابن باجّة في التلحين.

---

86 – نفسه : 390، رقم 59.

87 – أزهار الرياض : 186/2.

88 – ديوان ملك غرناطة : 184. غ: 15.

89 – عناني : 214، رقم 91.

90 – نفسه : 220، رقم 93. ل : 234. ق : 147. ج : 339. غ : 155.

www.dorat-ghawas.com

المدرسة المنهجية

أشرتُ إلى هذه المدرسة فيما سبق، وكل الدارسين يركزون على ابن باجّة وعمله في الموسيقى، ومنهجيته التي سار عليها أهل الأندلس والمغرب.

إن انقسام المجتمع الإيبيري، إلى فئة مسلمة، وأخرى غير مسلمة، يقتضي منا ألا نفكر دائما، في فترات الحروب الصليبية التي مرت بها هذه المنطقة، ولا في تلك التي كانت بين أمراء الطوائف، بل في فكرة التعايش التي رسمها الحكم الإسلامي للفئات المختلفة المكونة لهذا المجتمع. فالمصادر التاريخية والأدبية، ودواوين الشعراء في الأندلس، وصفت لنا جانبا من صور التعايش الذي رغدت فيه تلك الطبقات من المجتمع الأندلسي. ومن ذلك مشاركة جميع الفئات في الحفلات الدينية والموسمية والأفراح، وأيضا في الحفلات الرسمية التي فرضتها الظروف السياسية.

فالصورة تحرك أمامنا غناء المسلمين الأندلسيين، وغناء نصارى الأندلس، وغناء يهود الأندلس، حسب المناسبة. وسبق القول إن المسلمين في فجر حلولهم بالأندلس، وقبل تمسكهم بغناء المدينة، كان غناؤهم على طريقة حداة العرب وغناء النصارى[91]. فانتقال الأجناس اللحنية، من المسلمين إلى النصارى، ومن النصارى إلى المسلمين، أمر وارد في مجتمع الأندلس، قبل ميلاد ابن باجّة بقرون.

لقد شبّ ابن باجّة في هذا المجتمع وكانت له علاقات متينة مع عائلة حسداي، وهم من أشراف يهود سرقسطة، وكانت له علاقة أيضا بعائلة شمعون بقرطبة، وترعرعت معه ميولاته الفنية حتى عد في الغرب الإسلامي فارابي الأندلس، فعنه يقول التيفاشي نقلا عن ابن سعيد... عن ابن الحاسب المرسي: «... نشأ ابن باجّة الإمام الأعظم، واعتكف مدة سنين مع جوار محسنات فهذب الإستهلال

91 – متعة الأسماع : 114.

www.dorat-ghawas.com

والعمل، ومزج غناء النصارى بغناء المشرق، واخترع طريقة لا توجد إلاّ بالأندلس، مال إليها طبع أهلها فرفضوا ما سواها..»[92]، وهي قولة يعززها ما جاء عند ابن سعيد، عند الكلام عن وشاحي العهد المرابطي بالعدوتين حين قال: «..وكان في عصرهم أبو بكر ابن باجّة صاحب التلاحين المشهورة. ومن الحكايات المؤرخة أنه لما ألقى على إحدى قينات ابن تيفلويت موشحة فيها :

جَرِّرِ الذَّيْلَ أيّمَا جَرِّ وَصِلِ السُّكْرَ مِنْكَ بالسُّكْرِ

طرب الممدوح...»[93]

ونستخلص من النصين المعاصرين ما يلي:

– كان ابن باجّة بالنسبة للعُدوتين، أول من وضع المنهجية اللحنية الملائمة للبيئة الأندلسية، بأن جمع بين الأجناس اللحنية، الشرقية العربية، والغربية النصرانية، التي بقيت متبعة في الأندلس، ثم في المغرب بعد ذلك، إلى أيام المولى إسماعيل وسيدي محمد بن عبد الله، حسب هذه النسخة من الحايك التي نجد فيها بلحن البوعصامي، ومن توشيح ابن زاكور صنعة :

«دَرَاهِمُ النَّوْرِ وَشّتْ بُرُودْ خُضْرِ النُّجُودْ»[94]

– اتفاق التيفاشي وابن سعيد في كون ابن باجّة علم القينات منهجيته في التلحين والغناء.

– يحدد لنا ابن سعيد الفترة التاريخية التي ظهرت فيها منهجية ابن باجّة في التلحين، وهي الفترة التي تم له فيها الإتصال بالأمير المرابطي ابن تيفلويت، الذي كان أميرا على غرناطة وجنوب الأندلس منذ سنة 500هـ[95].

92 – نفسه : 115/21.

93 – المقتطف من أزاهر الطرف : 257.

94 – المنتخب من شعر ابن زاكور : 88. د : 147.

95 – الإحاطة : 404/1 - 408.

www.dorat-ghawas.com

- ما ذهب إليه التيفاشي بقوله عن منهجية ابن باجّة: «مزج غناء النصارى بغناءالمشرق..» يشير إليه صاحبه في الشطر الثالث من الدور الأخير من موشحته الفريدة بقوله: «غنت العرب فيه والعجم» [96].

وإن رجعنا اليوم إلى ما جمعه الملِك الإسباني ألفونسو الحكيم من أغاني الفترة أو ما يعرف بين الإسبان بـ «Las cantigas del Rey Alfonso El Sabio»، سنجد تلك العلاقة بين الأجناس اللحنية الشرقية والنصرانية. وأقرب دليل، مقارنة النشيد الرسمي الإسباني بتوشية الاستهلال من هذا التراث الذي نحافظ عليه.

والمنهجية الباجية في التلحين، فيما أرى، لم تكن مقتصرة على دور من موشح أو زجل، كما يتبادر إلى الذهن من خلال نسخ الحايك، بل كانت تشمل كل فقرات أو أدوار الموشح على اختلاف أصنافه. والجميل في طريقة وضع الألحان يكمن في تنوع الأنغام تبعا لتنوع الأدوار التوشيحية. فكل الموشح كان ضمن الغناء، والحايك في ترتيبه لكناشه حسب الطبوع إنما قصد المحافظة على اللحن فكان ذلك على حساب الموشح الذي شتتت أدواره هنا وهناك. وفي الروضة الغناء، وفي هذه المخطوطة التي بين أيدينا نصادف هذه الحقيقة ماثلة بالنص الكامل لموشح «ياليلة الوصل وكأس العقار» للشهاب العزازي، وبالنص الكامل لموشح «سال على الخدين منه العذار» للصلاح الصفدي[97]. ولا يقتصر الحال على هذين النموذجين، فقد تتبعت هذه المنهجية في غيرهما من النماذج التوشيحية والزجلية والمزنمة، والتي منها موشحات ابن بقي وابن زهر وابن سهل والششتري وابن الخطيب وابن سعيد المكناسي، وغيرهم، فوجدتها متنوعة الألحان في أدوارها، تلك الأدوار التي اشتملت عليها النوبات المختلفة المذكورة بهذه النسخة أوفي النسخ الأخرى.

96 – عج : 162، رقم 106.

97 – انظر/د : صنعة : 411 و 412، بقدام الحجاز الكبير. غ : 18، ببطايحي الغريبة.

www.dorat-ghawas.com

النوبة في الطرب الأندلسي المغربي

بين القديم والحديث :

سبق القول إن الدور يقصد به النوبة إلى غير ذلك، وسألمح هنا إلى المراحل التاريخية التي مرّت بها النوبة الغنائية في الأندلس، ثم نأتي إلى شرح ما تضمنته مقدمات النوبات في هذه النسخة من "كناش الحايك" حسب ورودها فيه ونختم القول بشرح ما اشتملت عليه خاتمة المؤلف، والله ولي التوفيق.

لما انتظم الغناء بعد تأثّل الدولة المروانية بالأندلس باعتماد طريقة غناء أهل المدينة، ثم بحلول زرياب بعد ذلك بفترة، وإنشاء مدرسته بقرطبة، كانت النوبة الغنائية تعتمد على فرعين اثنين من الغناء هما النشيد و الصوت.

النشيد : كان بداية الغناء، وهو إلى اليوم أساس المنطلق في النوبة، ويعتمد على الغناء الارتجالي المبني على قواعد ثابتة، ويعرف بإنشاد الطبع، وهو المعمول به عند الانتقال من طبع إلى طبع. ونلمس من طريقة تناولهم له التقيد والارتجال؛ فالمنشد فيه نراه يتقيد باللحن المطلوب الانتقال إليه مع حرية في أدائه.

الصوت : ومفهومه من خلال كتاب الأغاني لحن أبيات من اثنين فأكثر، وهو لا يقل عن بيتين، ولا يزيد في الغالب على خمسة أبيات. وأهل الأندلس اعتمدوا في طريقة غناء الأصوات بعد زرياب «كتاب الأغاني الكبير» الذي سهل عليهم حفظ الأشعار واختيارها حسب المناسبة. فالمغنون وقتئذ كانوا يلهثون وراء جمع واستذكار أشعار الأصوات، والشاطر منهم من يكون على بيّنة بأكبر قدر ممكن من الأصوات. ومما يحكى في هذا المجال أن إسحاق الموصلي، علم بوجود أصوات لأبيه عند إحدى القينات، وكان ذلك بعد وفاة أبيه، فقصد القينة ليأخذ عنها الأصوات، فامتحنته أولا فيما أخذ عن أبيه ثم استخفت به قائلة: لقد أخذت عن أبيك وحده أربعة آلاف وأربعمائة صوت. فمن هذه القصة ندرك ونقدر كمية الأشعار والألحان التي أخذتها تلك القينة عن إبراهيم الموصلي ثم عن غيره.

www.dorat-ghawas.com

وتتطور النوبة الغنائية في الأندلس بظهور الموشح والزجل ودخولهما في الغناء، وقد عرّفنا بذلك التّيفاشي بقوله: «..ومن مغني الأندلس رجالا ونساء من يغني خمس مئة نوبة ونحوها. والنوبة عندهم نشيد وصوت وموشح وزجل ...»[98].

هكذا ظلت النوبة الغنائية فى طربنا إلى عهد الموحدين فيما قرره التيفاشي، ولا أقول ذلك افتراضا، فالتيفاشي من العلماء الموسوعيين المحققين، والنص الذي أتى به أورده منقولا صديقه ابن سعيد عن ابن دويردة عن ابن الحاسب المرسي الذي كانت تعزى إليه التلاحين المعروفة على عهد الموحدين.

فما الفرق بين النوبة القديمة التي ذكرها التيفاشي، وبين التي أتى بها الحايك في كناشه منقولة ومنتخبة من كتب أساتيذ الغناء، كما قال؟

الواضح أن عامل الزمن والإنتاجات المختلفة فيه من معارضات وغيرها، كل ذاك ساهم في تغيير محتوى النوبة بإضافة عدد كبير من الصنائع، وهوأمر له أهميته لأنه يطرح أمامنا عملية الإستنساخ، ويوضح سبب اختلاف كنانيش الحايك فيما بينها، وأوضح مثال على ذلك الصنعة التي كانت تشمل الدورالأول من موشح ابن باجّة التي كانت مستعملة في بسيط عراق العجم حسب نسختي ليدن والرقيوق، وهي التي حذفت من باقي النسخ وعوضت بصنعة عبارة عن دور من موشح «رب ليل ظفرت بالبدر» لابن الخطيب[99] من العصر المريني الغرناطي. ورغم هذا الإختلاف نجد استعمال تلك الصنائع ظل في الغناء عند بعض شيوخ هذا الطرب، فصنعة «جرر الذيل..» من موشح ابن باجّة بقيت في الغناء إلى أيام المولى عبد العزيز، أو بعده بقليل، بناء على نسخة الرقيوق المؤرخة بشوال 1325هـ = نوفمبر 1907م.

98 – متعة الأسماع : 114.

99 – الإحاطة : 525/4. عج: 161، رقم 106. ل : 205. ق : 129

www.dorat-ghawas.com

الصنعة : هي ما عرف قديما بالصوت حسبما ذكر في الأغاني أو في العقد أو في غيرهما . وكانت من بيتين إلى أربعة، وربما زادت عن ذلك. وقد حافظ أهل الطرب في غربنا الإسلامي على هذا الصنف من الصنائع. ويحدثنا التيفاشي عن ذلك بقوله: «أما أهل الأندلس فطريقهم في الغناء الطريق القديم، وأشعارهم التي يغنون فيها هي أشعارالعرب القديمة المذكورة في كتاب "الأغاني" للأصفهاني.»[100]. وفي نهاية الباب العاشر، وبعد عرض مجموعة من الأشعار اشتملت على ستة وخمسين (56) صوتا، أي لحنا، قال التيفاشي: «فهذه جملة من الأشعار الملحنة التي يغنى بها في المغرب والأندلس وإفريقية في هذا العصر[101]، في مجالس الملوك والرؤساء... فمنها أشعار قديمة عربية جاهلية، وفيها للمخضرمين المولدين، ومن كان في صدر الدولتين الأموية والعباسية من الشعراء ومن بعدهم بقليل، وكذلك ألحانها منها قديمة ومولدة.»[102].

فالصنعة أو ما كان يعرف بالصوت كانت وما زالت في تراثنا الأندلسي المغربي، غير أنها اتخذت أشكالا عدة وأصنافا منها الصنعة الرباعية التي قد تكون من بيتين أو من الرباعيات أو الدوبيت، إلى غير ذلك. أوصنعة خماسية تعتمد بالدرجة الأولى على دور من موشح أو زجل أو مزنم. ويدخل في حكمها لحنا لا شعرا الصنائع الشعرية العروضية من خمسة أبيات مثل مقطع «رأيت الهلال» الذي يعتبر في المشرق والمغرب ضمن الأغاني التوشيحية، ولا علاقة لناظمها بالتوشيح. أو صنعة سباعية، وهي مثل التي سبقتها، وتختلف عنها باستعمال قفلين وغصن وما جرى مجراهما من حيث التلحين، الذي قد يكون بسيطا أو مركبا، سواء أكان رباعيا أم خماسيا أم سباعيا، ويفرقون بين اللحنين بقولهم : صنعة، وصنعة شغل.

100 – متعة الأسماع : 98.

101 – أي عصر الموحدين .

102 – متعة الأسماع : 102.

www.dorat-ghawas.com

وبصدد قول المؤلف في مقدمته : «واعتمدنا على ما جمعه من قبلنا «أساتيذ الغنا»، فمن علماء المغاربة الذين عرفوا في الفترة بالأستاذ :

1. الأستاذ محمد البوعصامي، وهو عالم وأديب وشاعر وموسيقي، وعرّفه الحايك بقوله: «الأديب حامل راية هذا الفن في عصره أبو عبد الله.. محمد البوعصامي الوتدغيري.»[103]. وذكره كذلك في بطايحي رمل الماية عندما أثبت له صنعة من لحنه ومن شعر ابن زاكور، مطلعها «دراهم النور// وشت برود// خضر النجود». وذكره ابن الشريف العلمي عندما نقل عنه رأيه في الموسيقى[104].

2. الأستاذ سيدي إدريس بن عبد الله فقيه ، ذكر في النوافح الغالية : 57.

3. الأستاذ أبو سعيد بن لب، ذكر في النوافح الغالية : 61.

4. الأستاذ أبو محمد عبد السلام بن أحمد أخْريف الحسني العلمي ولد بفاس في نيف ومائتين وألف هجرية. وورد ذكره في "رياض الورد"[105].

وممن عرفوا بالأستاذ وهم من أعيان المائة الحادية عشرة والثانية عشرة [106] : الأستاذ محمد بن ناجم وعبد الرحمن السدراتي والأستاذ الهوري ومحمد بصري. ومن المهتمين الذين ينتمون إلى هذه الفئة سيدى حمدون ابن الحاج وهوعالم عصره الذي ترك لنا في هذا التراث عدة صنائع وأعمال فنية، وتضمين لطبوع الموسيقى في شعره، كما ترك كتاب "إمتاع الأسماع بتحرير ما تبين من حكم السماع"، و أبوعبد الله سيدي محمد ابن الحاج، شقيق العالم سيدي حمدون،

---

103 – د : 147.

104 – الأنيس المطرب : 168.

105 – انظر الجزء الثاني (قيد النشر بتحقيق د. جعفر ابن الحاج السلمي).

106 – تاريخ الضعيف: 62، 78، 92.

www.dorat-ghawas.com

وإليه انتهت الرياسة في حسن الخط والتزيين، «وكان يتأثر بالسماع وينفعل بنغمات الألحان، عارفا بطبوعها وقوالب أصواتها... شاعرا مجيدا مطبوعا»[107].

وقال المؤلف «وهو إن شاء اللّه وضْع عجيب، على ما يليق من الترتيب والتهذيب» [108].

تختلف كنانيش الحايك فيما بينها في ترتيب النوبات الأسبق فالأسبق. والمخطوط الذي بين أيدينا ننطلق فيه من نوبة الاستهلال، ولصاحبه وجهة نظر بينها فيما أقره وقرره، إذ اعتبر الاستهلال مفتاح الطبوع التي جمعها في منتخبه حين قال: «أولها ومفتاحها طبع الإستهلال». فهذا الاختيار التقريري الذي ذهب إليه صاحب المخطوط لم يكن عفويا، ولا لأنه الطبع المفضل عند الأمير، بل كان يعتمد على أسس تاريخية؛ إذ اصطلاح أو تسمية هذا النغم بالاستهلال كان معمولا به قديما، فنجده مذكورا بكتاب "كمال أدب الغناء" عند الكلام عن : «المواضع المعينة في الألحان»[109]. ومؤلف كتاب "كمال أدب الغناء" الحسن بن أحمد الكاتب (625 هـ) عاصر على عهد الموحدين بالعُدوتين الفنان البارع في عصره أبا الحسين بن الحاسب المُرسي، الذي كانت تُعزى إليه ألحان عصره، والذي هذب عدة ألحان في الإستهلال كانت من تأليف ابن باجّة، كما خلّف أخرى من تأليفه. والحسن الكاتب عاصر أيضا التيفاشي الذي خلف لنا كتابه "متعة الأسماع في علم السماع" والذي تكلم في الباب الحادي عشر عن قوانين الغناء الأندلسي، قال: «الخسرواني : ما هو في طريق النشيد، وهوالمعروف عند أهل الأندلس بالاستهلال والعمل، ويبدأونه بنغمات ثقيلة شيئًا بعد شيء، ثم يخرجون عنها إلى نغمات خفيفة تحصل بين الحالين، فتثيرمن الطرب ما يرتاح له»[110].

107 – رياض الورد (ج : II ، قيد النشر).

108 – د : 2.

109 – الباب : 82،78/23.

110 – متعة الأسماع : 103-104.

www.dorat-ghawas.com

ولعلنا إن أمعنا النظر في مصطلح «الخسرواني» عند التيفاشي نجده محرفا عن «الكِسرواني»، وهذا يدفعنا إلى فهم المقصود منه؛ أي أنه من الغناء الذي كان يستعمل في بلاطات كسرى، وهوبذلك يعتبر من الأنغام الملوكية، لذلك كان عند صاحب المخطوط منطلق الأنغام والمفتاح لطبوعها.

والسؤال المطروح في هذا المجال هو: لماذا أتى المصنف في هذا المخطوط بنوبتين عرّفهما بالاستهلال ؟ فقال الاستهلال الأول، والاستهلال الثاني.

الواضح أنه أتى في الأول بالأصلي، وهوالذي يرتكزعلى نغم (Do) العالمية، وأتى بالثاني بنفس التسمية باعتباره نفس النغم مصورا على (Sol) وهو ما يعرف اليوم بعراق العجم. وفي مجال الاتفاق بين الاستهلال وعراق العجم نجد هناك وإلى اليوم استعمال بعض الصنائع هنا وهناك، وفي الغالب بنفس الميزان أو الإيقاع. فمن تلك الصنائع المستعملة بنفس الإيقاع في النوبتين الاستهلال وعراق العجم :

أ) في ميزان البسيط :

صنعة/ 46، 286 «العود قد ترنم»، توشيحٌ لابن رافع راسُه

صنعة/ 47 «من رسولي إليك» شعر

صنعة/55 «قد فُتنتُ بالمُقل» زجل

ب) في القائم ونصف :

صنعة/664 «خرجتُ يوما ندرَج » زجل

جـ) في البطايحي :

صنعة/80 «قد بشّرتْ بقدومكم» شعر

www.dorat-ghawas.com

د) في القــدّام :

صنعـة/38 «ريـمٌ رمتْني» زجـل

صنعة/ 44 «كيف السلُو ولي حبيب »، شعـر لابن عطية

» 95 «في عِشقتي حارالطبيب » زجـل

» 126 «أنا كلي مِلك لكم » شعـر للبهاء زهيـر

» 127 «أبرَزوا وجهه الجميل» شعـر للسجستاني

كما أن هناك صنائع أخرى تستعمل في النوبتين مع اختلافهما في الإيقاع.

شروح وتعاليق على منظومةالونشريسي [111] :

قوله «طبائع ما في عالم الكون»: الطبائع اصطلاحا تُطلق على :

1. الأركان الأمهات، وتعرف أيضا بالعناصر، وتشمل الماءوالهواءوالنار والتربة أو الأرض.

2. الأمزجة، ويقصد بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة.

ومع الطبائع والأمزجة بجسم الكائن الحي، يأتي ما يُعرف بالأخلاط الأربعة، والتي يراد بها الدم والبلغم والصفراءوالسوداء. وهي أخلاط لها نسبتها في جسم الكائن متباينة في مقاديرها بالنسبة لبعضها، باستثناء الدم الذي يعتبرالمادة الشائعة والضرورية لجميع الكائنات.

قال الشيخ عبد الهادي نجا الإبياري: «قيل البلغم سدس الدم، والصفراء سدس البلغم، والسوداء ثلاثة أرباع الصفراء»[112].

111 – د : 6-8.

112 – انظر: سعود المطالع : 1/48.

www.dorat-ghawas.com

فبعد التمعن في هذا القياس الذي أثبته الشيخ الإبياري في كتابه، لم أجد أمامي غير درجات الدائرة لتحديد النسب المذكورة عنده. فالمعروف أن القدامى ثم العرب من بعدهم اعتمدوا على الدائرة باعتبارها الشكل الهندسي التام الأبعاد، والمستعمل في الرياضة والفلك والشعر والموسيقى وغيرها، فجاءت قياسات الأخلاط على النحو التالي:

1 – الدم	ويعادل الدائرة	أي360 ْفنسبته100٪
2 – البلغم	«سدس الدم	« 60ْ
3 – الصفراء	وتعادل سدس البلغم	«10 ْ
4 – السوداء	«ثلاثة أرباع الصفراء	«7,5ْ

الطبوع عندنا بمثابة المقامات عند أهل المشرق.

قال الونشريسي: «فنغمة صوت الذيل ثم فروعه تحرك للسوداء...»، وقال البوعصامي: « ..صاحب الترابية السوداء. يحركه الذيل وفروعه الستة»[113] ويقابل الذيل من حيث العنصر والأخلاط والأمزجة عند المشارقة مقامُ الإصبهان، أي الأصل الرابع عندهم بفرعيه الحسين والنوَى، وهوترابي يحرك السوداء، ومن أمزجته البرودة واليبوسة [114].

وقوله "**عراق**" : يقصد به طبع «عراق العرب». وقديما كان نوبة قائمة الذات وهي كذلك عند الحايك . كما نجد شيئا من بسيطه في «الروضةالغنّاء» [115]. وصنائعه اليوم ضمن نوبة الاستهلال.

113 – الأنيس المطرب : 177.

114 – الشجرة : 43.

115 – د : 72-97. غ : 147.

www.dorat-ghawas.com

وقوله «رصَد له وأرصده»: تضمين للمثل المغربي، «إذا غرب الليل، عليك برصد الذيل».

بعد هذا البيت في رسالة "فتح الأنوار" :

«ولا تنس من هاذي الطبوع (مجنبا)

وطبع (عراق العجم) للذيل ينجلا

وزدْ طبع (الاستهلال) إذ هو منهم

فهاذي فروع الذيل ستّ تكملا»

وقال «وللبلغم الزيْدان منه اصبهانه».

البلغم من عنصر الماء مزاجه بارد رطب، يحركه طبع الزيدان وفروعه عندنا في الغرب الإسلامي، وهو يقابل عند المشارقة الفرع الثالث المعروف عندهم بالزيرفكند، بفرعيه الرهاوي والبزرك [116].

وقال : «ومايَةُ حُسْنٍ... الدّما..» وعن طبع الماية يقول البوعصامي: «والمتفرع عن الماية أربعة وهي: رمل الماية، وانقلاب الرمَل والحسين والرصد» ثم قال: «والغالب على صاحب الريحية الدم، وصاحبها يتحرك بالماية وفروعها»[117].

فالماية عنصر من عناصر الهواء حارة رطبة تهيّج من الأخلاط الدم، وهي بذلك تقابل في شجرة الطبوع الشرقية مقام العراق بفرعيه الحجاز وأبوسلَيك . ونص الأبيات في "فتح الأنوار" كالتالي :

116 – ك. الأدوار : 202، 209، 214. الشجرة : 42، 58-59.

117 – ع : 60-61. الأنيس المطرب : 177.

www.dorat-ghawas.com

«وماية حسْن حركتْ لـذَوي الـدمـا

فمنهـــا تفرع الحسين الـذي حــلا

كذاك انقلاب الرمَل من طبع ماية

يهيّج أشـواق التصـــاحب في الملا

وزِدْه الرصدَ الكبير مع رمل مـاية

فــأربعــة فـــــروع مــايــة تجتـــلا»

الحُسـين أو طبع الحـسين، كـان نوبة قائمـة الذات. وكذلك وردت عند الحـايك[118]. كما وردت بنصوصـها في نُسَخ: ليدن، شفشاون، الرقيوَق. ومن الواجب هنا التنبيه على هذه الأخيرة لأني قبل اطّلاعي على نسختيْ ليدن وشفشاون كنتُ كغيري أعتقد أن النوبة الأولى في نسـخة الرقيوَق هي نوبة رمل المـاية التي بقيت نصوصـها على أصلها، ولكنه وهْم تبدد بعد عثوري على تينك النسختين، فعرفتُ أنها نوبة الحسين التي نجد منها نصوصا في «الروضة الغنّاء»[119].

ومـا بقي من صنـائع هذه النوبة أدمِج مع صنائـع رمل المــاية لتـقـاربـهـمـا، قـال الحـايك حين قـارن بينهـمـا : «وأمـا من جـهـة النغم فـإنه لا فـرق بينـهـمـا على وجـه التحقيق. ومـن فرّق في ترتيب غنائهما فهو جاهل بمعرفة هذا الفن حقيقة ولا شعور له بذلك »[120].

وقـوله : «وصـفـراء للمزمـوم»، أي أن أخـلاط المزمـوم من الصـفـراء، فـهي عنصـر النار، من أمـزجتـهـا أنـهـا حـارة يابسة. قـال البـوعصـامي: «فـالغـالب علـى صـاحب

118 – د : 107-132.

119 – غ : 42-59، 184-192.

120 – د : 306.

www.dorat-ghawas.com

النارية الصفراءُ، ويحركه من الطبوع المزمومُ وفروعُه الثلاثة» أي غريبة الحسين والمشرقي والحمدان[121].

نوبات المخطوطة :

النوبة الأولى من طبع الاستهلال

الذيل مصطلح يُعبّر به عند المغاربة، على أحد الأصول، كما يُطلق عندهم على وتر (البّمّ) في العود المغربي القديم. ويقابله في العود الشرقي القديم، وتَر العُشيران. وهو حسب التسوية العالمية مطلَق (La)، وعليه يقوم مقام الرسْت[122].

الأوازات[123] : جمع أواز، وهو مصطلح فارسي مفهومه الصوت أواللحن المشهور، ويراد به الهيئة اللحنية المركبة. والأوازات عند أهل المشرق ستة، وهي :

1. كُواشت: سيكة مجنّسة بالإصفهان.
2. كرْدانيا: أو رسْت كردان.
3. السّلْمك : وهو من جنس (الجهاركة أو العجم)، وقديمًا عُدّ من جنس الحصار.
4. الماية، أو المایاة، ومعناه الفارسي أصل (ينطلق بالرست وينزل إلى اليَكاه).

121 – ع : 67. الأنيس المطرب : 177.

122 – مقامات الموسيقى العربية : 25، 89.

123 – ك. الأدوار: 241. الشجرة : 47، 81.

www.dorat-ghawas.com

5. النوروز : وهو تجنيس البياتي، ويُعرف اليوم (بالبياتي نوا).

6. الشهْناز : عُدّ قديما من جنس الصّبا، واليوم من جنس الحجاز.

إن استعمال مصطلح أوازات عند الحايك يقتضي أن أهل الطرب من أجدادنا، كانوا يفرقون بين الأصول والفروع والشعَب والأوازات، مما لا نراه واضحا اليوم.

المُحجّر : إيقاع شرقي يختلف باختلاف الجهات فمن أسمائه: محجر تُركي (بسيط)، محجّر مصري (بسيط)، محجّر مُصدّر (بسيط). ويذكر الموسيقار كامل الخُلَعي أنه أخذ إيقاع المحجرالمعروف بالمصدّر على الشيخ إبراهيم المغربي رائد ألحان "المولِديات" في مصر[124].

القائم ونصف : ثاني ميزان، أو إيقاع في تراثنا الغنائي، ويضبط عند أهل الصنعة في الموسّع والمهْزوز بقياس 8/4 ، وفي الانصراف بقياس 8/8، حسب ما اتفق عليه في المؤتمر الثاني للموسيقى العربية (فاس 1969)[125].

وقد أشار الحايك إلى أن هذا الميزان معروف بالبطايحي في تونس، وهو عندهم من قياس 4/4[126]. كما كان معروفا بالمثمّن في مصر ودول الشرق الأدنى. ولعله تُرك قبل سنة 1911 ؛ إذ نجده قبل هذا التاريخ في مجموعة من الأدوار[127].

قال العلامة الرهوني : «والقائم ونصف عبارة عن نقرات على الطار أو الكف خمسٌ : واحدة منفردة، وثنتان مترادفتان، وثنتان موسّعتان هكذا (0 : 00 : 0 : 0 : 0 :.)» [128].

---

124 – الموسيقي الشرقي : 69. النظرية الموسيقية: 139، 143، 151.

125 – عمدة الراوين : 1/ 185. الدليل الموسيقي العام : 66. النظرية الموسيقية : 159. ج : 14. ش : 1/ 46. الإيقاعات الخمس : 24 - 30.

126 – د : 18. مقامات الموسيقى العربية : 173. ش : 19/3.

127 – المغني المصري الجديد : 3 - 5.

128 – عمدة الراوين : 235/1.

www.dorat-ghawas.com

البطايحي : ثالث ميزان، أو إيقاع معتمد في ضبط غنائنا التراثي الأندلسي المغربي، وعرّفه الحايك في مقارناته بقوله: «وتُسميه أهل إفريقية : المصدّر، ولم أسمعه بمصر[129]. إلا أن ندفاته تخالف ندفات القائم ونصف، وأزمنته تختلف. فلذلك احتيج إلى ردها إلى أزمنة ‹آ›، فتصير ستة عشر[130]». فأزمنة ‹آ› حددها أهل المعرفة بذات السّن أو 8/1 [131].

وميزان البطايحي ينقسم إلى الموسّع والمهزوز، والقنْطرة والانصراف. وقد اختلف أهل الطرب في قياسه، فهو في الموسع والمهزوز عند ابن جلّون من 96 سوداء. وعند ذ. الشامي فيما بين 60 و100 سوداء (نوار)، وهو عند الرهوني وبنمنصور من ست نقرات، وعند بنموسى من ثمان نقرات[132]. ولكن الحايك تخطّى هذا الخلاف فقال: «أما ما عليه العمل الآن فبصيرورة تلك الأزمنة كلها أربعة أزمان ‹ج› وزمان ‹د› فاصلة»[133]. والأزمنة الأربعة المشار إليها حدد قياسها الأستاذ غطّاس خشَبة على النحو التالي[134] :

1) زمان ‹آ›	وقياسه 8/1	ويرمز له بذات السن.
2) « ‹ب›	« 4/1	« بالسوداء (النوار)
3) « ‹ج›	« 8/3	« « + ذات السن
4) « ‹د›	« 8/4 أو 4/2	« بالبيضاء

129 – د : 142.

130 – كان هناك إيقاع شرقي معروف بـ(الستة عشر)، وهو إيقاع ذكره ذ. صباغ ضمن قائمة الأوزان البسيطة. واعتبر قياس هذا الإيقاع من 32 سوداء أي (نوار) = 32/4 . انظر: الدليل الموسيقي العام : 67. الموسيقي الشرقي : 65. النظرية الموسيقية : 152.

131 – انظر: ك. الأدوار : 284. الرسالة الشرفية : 193. الإيقاعات الخمس : 33.

132 – انظر : عمدة الراوين : 185. ص : 20. ج : 14. ش : 73/3. الإيقاعات الخمس : 31 - 37 و 63 - 68. الدليل الموسيقي العام : 65. مقامات الموسيقى العربية : 173.

133 – د : 142.

134 – انظر/ ك. الأدوار : 284. الإيقاعات الخمس : 33.

www.dorat-ghawas.com

القُدّام : هو أحد الإيقاعات المعتمدة ويشتمل على الموسع والمهزوز، والقنطرة والانصراف. وعرّفه الرهوني بقوله : «والقدام عبارة عن ثلاث نقرات، ثنتان مترادفتان، وواحدة منفردة هكذا = 00:. 0»[135]. ومثيله يُعرف عند المشارقة بالدارج، فمن أنواعه عندهم: «سماعي دارج» بقياس 3/4، ومن أمثلته في البياتي موشّح«بالّذيأسْكرمنعَرْفاللّمَى»،ومنهفيالجْهاركةموشح «كلّلي//ياسُحب..» لمظفّر العيْلاني المذكور أيضا في (د) ببطايحي الإصبهان. ومن أنواعه «يورك سماعي» بقياس 6/8، ويسمى فى العراق بالأكْرك.

النوبة الثانية من طبع الاستهلال :

في نوبة الاستهلال الثاني جاءت صنائع ميزان القائم ونصف والبطايحي منه مختلطة؛ إذ بعد القائم ونصف يذكر صنائع ميزان القدام. ونعرض في الصفحة التالية جدولا بما يتعلق بصنائع القائم ونصف وصنائع البطايحي، وذلك توضيحاً واستدراكا على (د) :

نوبة عُراق العرب

عُراق العرب، بضم العين، نوبة نجد الباقي من صنائعها ضمن نوبة الاستهلال في باقي النسخ، وذلك بعد ضياع القسط الكبير من ألحان صنائعها. فمن نماذج صنائع هذه النوبة «بِربّ الذي فرّج على أيوب» (رقم/104)، وكانت تستعمل في القائم ونصف، أما اليوم فهي من صنائع بطايحي الاستهلال باتفاق. ومن الطريف

135 – عمدة الراوين :235/1. الدليل الموسيقي العام : 72. النظرية الموسيقية : 159. ج : 14. ش : 79/3. الإيقاعات الخمس : 38، 42.

www.dorat-ghawas.com

الرقم	صنائع القائم ونصف	الصنف	الرقم	صنائع البطايحي	الصنف
57	مولاي نقف ببابك	زجل	17	لا عتب (جفوني)	زجل
58	أما أنا فمتيم	شعر	63	سريرة الأمر . . .	شعر
59	جسمي نحيل . .	زجل	65	أنا طبعي من صغري	زجل
60	بعدكم زادني اشتياق	موشح	66	لاش يا منى قلبي	موشح
61	أتاني من الخلد	موشح	67	القد الذي سباني	موشح
62	مرهم وصالك . .	زجل	68	يا طير ربي البساتين	زجل
64	أدر الحميا	موشح	71	لم نخاف . .	موشح
69	شميس من حبل . .	زجل	72	يا وحش لي من . .	زجل
70	قد جار عليا ذا المليح	زجل	74	يا راحة القلب العليل	زجل
73	يا من إذا أبصرني . .	شعر	76	غيبتك زادتني أشوق	شعر
75	الى نجد طال اشتياقي	شعر	77	عيني وقلبي نشبني	شعر
81	أخذ مني سعدي	موشح	78	ما زلت على العهد حباس	موشح
82	أتاني زماني	شعر	79	أبى القلب ينسى	شعر
83	جماله يهوى	موشح	80	قد بشرت بقدومكم	موشح

أن المؤلف يتفق مع السلم الموسيقي السرياني بناء على المقارنة بين مقام هذه النوبة والمقام الثالث في السلّم المذكور. وابن جلّون في تحليله اعتبر عُراق العرب من السيكة على مقام (Mi) العالمية. ورغم اختلاف المقام نجد العراق في الموسيقى السريانية سيكاه على مقام (Si).

وعراق لغة تعريب لإرَاه، ومعناه بالفارسية الأرض المستوية المحاذية للساحل، ومنه قولهم «إرَاهْشَاهْ» أو «عُرَاقْ شَاهْ»، بمعنى ساحل الملك. فالعراق إسم لمنطقة

www.dorat-ghawas.com

مياه لبني سعد بن مالك وبني مازن، تعرف بمنطقة سَفَوَان التي كانت على بعد سبع كلم من البصرة وكانت للمتغلبين عليها من بنى تميم. والمعروف أن الحايك يعتبر هذا النغم من استخراج ابن تميم العراقي المستخرج للصيكة.

وقد عدّ الونشريسي والبوعصامي والحايك عراق العرب من فروع الذيل، وعدّه الدلائي في "فتح الأنوار" من فروع الزيدان، كما اعتبر الصيكة مستخرجة من عراق العرب. وحتى نتبين المراد يجمل بنا أن نمعن النظر فيما يستعمل من إنشاد في هذا الطبع، طبع عراق العرب. تغنى المنشد من قول الشاعر :

«أيَا مُنْشِدًا شَادَ رَسْمَ الصَّبَا وَأحْيَا النُّدَامَى بكَأسِ الطَّرَبْ
إذَا لاحَ بَرْقُ الحِجَازِ اتَّئِدْ وَرَجِّعْ بصَوْتِ عُرَاقِ العَرَبْ»

فالشاعر حين قال: «رسم الصبا» حدد الوتَر المستخرج منه قرار «عراق العرب» لأنه قصد: «صبا دوكاه»، أو ما يعرف عندنا بوتر الماية ، أي المثلث المطلق الذي يعتبرمن أول مزموماته في مجرى السبابة (Mi) العالمية.

وقد أشار المؤلف إلى ابن تميم المستخرج للحن عراق العرب. وفي تعقب هذه الحقيقة استعصى عليّ تحديد شعراء بني تميم لكثرتهم بين الجاهلية والإسلام. وممن جمع منهم بين الشعر والتلحين اثنان فقط، وبالغناء مولى من مواليهم. وهم:

1. أبو كعب حنين بن بلوع الحيري (ت110هـ = 728م) : شاعر نصراني كان من فحول المغنين على عهد هشام بن عبد الملك المرواني، ويعتبر أحد الأربعة المرموقين، وهم: ابن سريج، والغريض، ومعبد، وكانوا بالحجاز. وحنين بن تميم العراقي، الذي وافته منيته بدار السيدة سكينة بنت الحسين[136].

136 – الأغاني : 334/2. مختار الأغاني : 46/3.

www.dorat-ghawas.com

2. نُبَيْه (التَّميمي : شاعر ملحن مغنّ، أصله من الكوفة، عاصر إبراهيم الموصلي، الذى كان يخشى استفحال أمره، وازدياد ظهوره، حتى إنه قال للمغني مخارق: «إن عاش هذا الغلام ذهب خبرنا». وفي هذه القولة شهادة تثبت مكانة الرجل عند أهل الصنعة، وتألقه في الفن منذ حداثته، وتلميح إلى أنه من أصل عربي. ولنُبيْه هذا عدة تلاحين، غناها مخارق وأمثاله من مغني العصر. فمما غناه مخارق لإبراهيم الموصلي من لحن نُبَيْهٍ قوله :

«شَكَوْتُ إلى قَلْبي الفِرَاقَ فَقَالَ لِي
مِنَ الآنَ فَايْأسْ لا أغُرُّكَ بالصَّبْرِ
إذَا صَدَّ مَنْ أهْوَى وَأسْلَمَنِي العَزَا
فَفُرْقَةُ مَنْ أهْوَى أحَرُّ مِنَ الجَمْرِ»[137]

ومن نفس البحر والقافية ما نجده باقيا ومستعملا في الغناء إلى اليوم فى قدّام غريبة الحسين/سيكة، صنعة:

«كَلِفْتُ ببَدْرٍ أنْحَلَ الجِسْمَ بالهَجْرِ
وَأضْرَمَ نَارًا فِي الجَوَانِحِ وَالصَّدْرِ
فَيَا أسَفًا مِنْ هَاجِرٍ لا يَرِقُّ لِي
وَيَا كَبدى صَبْرًا عَلَى لَهَبِ الجَمْرِ»[138]

137 – الأغاني : 170/6. مختار الأغاني : 211/11.
138 – ل : 155. ف : 137. ق : 99. ب : 83 . ز : 66. ص : 138. ج : 209. ر : 236.

www.dorat-ghawas.com

3. محمد بن عمرو الزفّ (ت حوالى 193هـ = 809 م) : كوفي من موالي بني تميم، كان من ظرفاء المغنين، سريع الحفظ، تتلمذ على الموصلي وابنه، وعاصر ابن جامع ومخارق على عهد الرشيد والمأمون، ولم يكن ملحنا[139].

أما قول المؤلف: «وهو فرع من الذيل، استخرجه صيكة بن تميم العراقي وهو المستخرج لطبع الصيكة، وسميت باسمه»[140]. فالفقرة يمكن قراءتها على النحو التالي : [وهو فرع من الذيل استُخرج من سيكة ابن تميم، وهو المستخرج للسيكة، وسميتْ باسمه]. أي باسم النغم (سيكاه :Mi) أو باسم سيكاه ابن تميم لاشتهاره بها. وليس غريبا على العرب أن يسموا النغم باسم مقامه مثل الرست، والجهاركاه، والماياه. أو باسم من اشتهر بتلاحينه في قرار ما، كقولهم: التسريج للألحان التي جاءت شبيهة بألحان المكي بن سريج[141] أو نسبة لطريقة عقف وتَر، مثل قولهم : وسطى زُلْزُلْ.

نوبة الماية

الماية اصطلاحا يقصد بها:

1. الأصل، وهي كلمة فارسية، فسّرها د. خشَبة بالأصل وفسرها د. صالح المهدي و ذ. الشامي بالخميرة.

2. الماية : إسم وتر من الأوتار الأربعة للعود المغربي القديم، وهو المقدم فيها عند تصليحها، قال البوعصامي: «..ولا بأس بذكر قاعدة في ذلك يستعان بها على

139 – انظر الأغاني : 185/14.
140 – د : 190.
141 – كمال أدب الكاتب : 86.

www.dorat-ghawas.com

تقـويمـه قـبل مـعـرفـة مـواضع النغـمـات، وذلك أن تقـوّم المـاية أولا على طبـقـة معتدلة...»[142].

والماية تقابل عند القدامى وتَر المثلّث، وعند أهل المشرق إلى اليوم وتر الدوكاه وفي القياس العالمي قرار (Re). وتجدر الإشارة هنا إلى أن تنظيم أوتار العود المغربي قديما، كان وضعها مختلفا عما عرف عند العرب القدامى، وعن المعمول به اليوم.

3. الماية عند المغاربة: طبع أصل، قال المؤلف: «هذا الطبع من الأمهات الأربع، وهو أحد أصول النغم، وينسب إلى الوتر المثلث المسمى بالماية» [143]، وتفرع عن هذا الأصل الطبوع التالية : الحسين، ورمل الماية، وانقلاب الرمل، والرصد، والسيكة. وقد تعرض لها الونشريسي في منظومته، ونقل الدلائي في رسالته "فتح الأنوار" أبيات الونشريسي عن الماية بشكل أوضح مما ورد عند الحايك وغيره، فجاءت عنده كالتالي :

«وماية حسن حركت لذوي الدما
فمنها تفرع الحسين الذي حلا
كذا انقلاب الرمل من طبع مايـة
يهيّج أشواق التصاحب في الملا
وزِدهُ الرصد الكبير مع رمل ماية
فأربعة فروع ماية تجتلى»[144]

وورد ذكر الماية في أرجوزة سليمان الحوّات كالتالي :

ثاني الأصول عندهم المايه وهي كثيرة الدم فوق الغايه

142 – ع : 66. الأنيس المطرب : 176.
143 – ل : 62. ق : 39. ج : 19.
144 – فتح الأنوار: 17.

www.dorat-ghawas.com

لأنها في طبعها ريحيـــــه فـروعـها أربعـة سليـــــه

فرملها انقلابه بالرصـــــد على الحسين استطاب عندي[145]

ومـمـا سـبق يتـضـح أن طبع السـيكة لم يكن فـرعـا من المـاية، وإنمـا ألحق بهـا وبغـيـرها حـفـاظا على البـقـيـة البـاقـيـة من نوبة السـيكة التي نجـد المـؤلف يـأتي بصنائعها منفردة في نهاية هذا المخطوط (د).

4. الماية عند المشارقة: يرد ذكر الماية حسب المصادر التي وقفتُ عليها، في النصف الثاني من القرن السابع الهجري، الثالث عشر الميلادي، وتعتبر في تلك المصادر من الأوازات الستّ. قال الأرْمَوي[146] : «وأما الماية فهي هيئة في التقديم والتأخير». قال د. خشبة: ويعني أن أواز ماية ليس له جمع نغم محدودة في ترتيب أجناس محدودة [147]. وحسب النظرية الموسيقية عند المحدثين منهم نجد للماية أصنافا متعددة [148] وهي :

أ – راست ماية، أو كَلْزَار، وهي على درجة اليَكاه.

ب – ماية عشيران، وهي على درجة حسيني عشيران.

ج – ماية عتيق، وهي على درجة الدوكاه (عربي/ تركي).

د – ماية، على درجة السيكاه، في الغناء التركي.

إن الأرمَوي عند كلامه عن الأوازات الستّ، سلّم الماية، صوره بقوله : «5– ماية: سبّابة الزّير، مطلق الزير، سبابة المثنّى، مطلق المثنّى، سبابة المثلث».

145 – مجلة المناهل : 27/ 330.

146 – المتوفى سنة 693 هـ = 1270م.

147 – ك. الأدوار : 243. الشجرة : 82.

148 – النظرية الموسيقية : 88.

www.dorat-ghawas.com

وأوضح ذلك د. خشبة بقوله : «وتتميز عند أهل الصناعة في زماننا هذا باستنطاق نغم الجنس المفرد الأوسط المنكس المسمى اصطلاحا: ماية.»[149].

واعتبرت عندهم في القرن الحادي عشر الهجري، على أصل الدوكاه هابطا إلى الرصد [150].

والماية حسب البوعصامي والحايك وإلى أيام المولى عبد العزيز، نجدها على مطلق وَتَر الماية، المقابل للدّوكاه المذكور في كتاب "الشجرة"، أي مطلق المثلث عند القدامى أو (Re) العالمية. ولكن المعمول به حديثا اعتبار قرار الماية على (Do) وعن هذا القرار قال د. صالح المهدي: «مقام الماية المغربية.. في الأندلس والمغرب العربي.. من فصيلة الرصد، ولا يختلف عنه إلا بجعل العقد الثاني من سلمه نهاوَند على النّوى (Sol) في حالة الصعود، وجهارْكاه، مزموم على درجة (Fa) في حالة النزول، مع كثرة إبراز الدرجتين الثالثة والرابعة [151].

ويناقش ابن جلّون مقام هذه النوبة، هل تُنسب إلى المثلث أو إلى الذيل وفروعه، ولا يخرج بنتيجة مستسلما بقوله: «ولم يبق لنا إلا أن نتبع الواقع الذي جرى به العمل» [152]، ويضيف : «ويوجد في هذه النوبة طبع الصيكة ومقامها على (Mi). فتكون كل صنعة في هذه النوبة تقف على سبابة المثلث، فهي من طبع الصيكة».

فمن صنائع سيكة الماية التي ذكرها ابن جلّون مما ذكر في (د) :

أ - في القائم ونصف :	الصنعة	رقمها
	1 - خمرة الحُب أسكرتْني	151
	2 - تالله يا نور عيني	155

149 – ك. الأدوار: 245.
150 – الشجرة : 123.
151 – مقامات الموسيقى العربية : 27.
152 – ج : 19-20.

www.dorat-ghawas.com

ب - فـــي البطايحـــي :

3 - أوصاف عجـــاب 165

4 - ياعشية مهلا على مجالس.. 166

ج - فـــي القُـــدّام :

5 - شمس العشِيّ لبست نحول 193

6 - شمس العشيّ قد غربت 195

7 - انظروا شمس العشية 200

8 - ياشمس العشيّ، ودعتك 208

وهناك صنائع أخـــرى ذكـــرها ابن جلون على (Mi) لم تذكـــر في نوبة المـــاية بالمخطوط (د).

وقال البوعصامي : «والغالب على صاحب الريحية الدم، وصاحبها يتحرك بالماية وفروعها»[153]، والهواء والدم، حار ورطب، وهو عند الشرقيين في شجرة الأمزجة والعناصر من خصائص مقام العُراق وفروعه، أي أن طبع الماية المغربية ومقام العراق في المشرق لهما نفس الأمزجة والعناصر[154].

قال المؤلف : «ناسب أن تذكر بعد هذا لما فيهما من مشاكلة التركيب بينهما في التأليف والمحط الأقصى». وقصد بذلك المماثلة بين عراق العرب والماية، على اعتبار النظرية القديمة التي تحدد قرارالماية على مطلَق (Re)، مع اعتبار ملحوظة ابن جلون الذي قال عن عراق العرب: «.. إن سلّمه سلّم السيكة، ومقامه على سبّابة الماية وهي (مِي Mi) العالمية»[155].

153 - ع : 68. الأنيس المطرب : 177.

154 - الشجرة : 123.

155 - ج : 22.

www.dorat-ghawas.com

ومن جميل الإشارة هنا أن يعرف القارئ أن هناك توافقا بين موضوعات صنائع الماية وموضوعات أغاني الأصيل في الهند التي تستقر عندهم على مقام (سَرَى رَاكْ)، وهو يقابل مقام السيكة عند العرب والفُرس[156].

نوبة الحُسين

قال المؤلف: «وبعدها الحسين، والجامع بينهما الفرعية والتراكيب التأليفية وإن اختلفا محطاً»[157].

والحسين اصطلاحاً يقصد به:

أ) إسم للوتَر الرابع في العود المغربي القديم، ويقابل ما عرف عند الفرس والعرب من بعدهم، بمطلق وتَر الزير، أو ما يعرف اليوم بـ (Do دو) العالمية.

قال البوعصامي: «الزير هو الحسين من غير دَسّ»[158].

ب) إسم لنوبة كانت قائمة الذات مؤلفة كغيرها من صنائع شعرية وتوشيحية وزجلية، بسيطة ومركبة، مضبوطة بالميازين الأربعة، وردَت في هذه المخطوطة وأيضا في مخطوطة الروضة الغنّاء، كما اتضح لي مؤخرا أن نسخة ليدن وشفشاون والرقيوَق الطنْجي حافظت على فقرات هذه النوبة، وذلك اعتمادا على

156 – الموسوعة التيمورية : 170.

157 – د : 268.

158 – ع : 88 الأنيس المطرب : 174. تاريخ الموسيقى الشرقية : 288، 290.

www.dorat-ghawas.com

صنائع مديحية	الصنف	المقابل من صنائع
I. في بسيط رمل الماية		**تغزلية**
1. خاتم الرسل الكرام	موشح	
2. يا عريب الحي..	موشح	هل درى، (أو أي دور منه)
3. قلبي مولع	زجل	هل درى، (أو أي دور منه)
4. وخير من تأتي..	شعر	كل يوم بشائر
5. لا جمال إلا جماله	موشح	قلت لليلى ما دواء السهر
II. في بطايحي رمل		يا مليح الوجه
الماية	موشح	
6. شمر ياراخي الذيول	موشح	أبشر بالهنا يا قلبي..

الطّرَر التوضيحية بنسخة ليدن. وما بقي اليوم من صنائع بلَحن الحسين مدرج في نوبة رمل الماية، فمن البقية الباقية من تلك الصنائع :

وهي صنائع نجد بعضا منها مدرجا في نوبة الحسين بهذا المخطوط كما سيأتي ذكره [159].

ج) إسم نغم قراره على درجة (La لا) العالمية. وكذا عرف عند أهل الصنعة في المشرق والمغرب. ولعل هذه التسمية المصطلح عليها ترجع إلى ما قبل القرنين السابع والثامن الهجريين، نظراً لورودها عند الأرمَوي[160] وغيره.

159 – انظر/ج : 42، 51، 52. ش : 84/1، 99، 100، 101، 142، 145.

160 – ك. الأدوار : 198، 240.

www.dorat-ghawas.com

ومن حيث معرفة القرار يذهب بنا صالح المهدي، إلى أنه من الأنغام المذكورة «في كتاب الأغاني للأصفهاني، مرموزا له بالبداية من السبّابة على وتر المثنّى في مجرى البنصر[161]، وهو بذلك يشتمل على عقدة بياتي على الحسيني (لا La) ، وآخر على المحيّر (ري Re) ». ثم قال: «ويُسمّى مقام البياتي بأقطار المغرب العربي بـ (الحسين) ويطلق على جميع أنواع البياتي»[162].

أما كيف حدّد سلّم الحسين عند الدارسين من أهل الصنعة اليوم، فنجد أن ابن جلّون اعتبره «يشبه قرار الحسيني عشيران في المشرق، ولا يخالفه في سلّمه إلا بوجود (فا#) -فادْييزْ- صعودا»[163]، وتصدى ذ. الشامي لهذا الأمر بالدراسة فقال: «يقع قرار هذا الطبع على درجة الحسيني (لا La) وغمازه هو المحيّر (ري Re)، وغالبا ما تجس درجة الحجاز (فا#) والنّوا (صول Sol) قبل القرار» ثم قال: «ولا يوجد نظير لهذا الطبع في باقي الأقطار العربية»[164].

فالأستاذ الشامي يتفق في حدود النغم مع د. صالح المهدي، كما يتفق في تلوين النغم مع ما أثبته أحمد تيمور باشا، نقلا عن مخطوط لمجهول عند الكلام عن "فصل الثمان بردات التي هي فروع الأصول الأربعة" حيث قال: «السابع/حسيني، ومثيله من الإصبهان لأنه فرعه ويعلو بالماياه وتحسينه بالجهارْكاه»[165]. أي الغماز (ري Re) محيّر و(فا#) – فادْييز –.

يقول الشيخ عبد الرحمن الحبّاك العودي في أرجوزته :

«والإصْفهَانُ فَاقَ في التَّحْسين بنغْمَة النَّوَى وَالحُسَيْن»

161- أنظر رسالة ابن المنجم في الموسيقى : 607 - 624.

162 – مقامات الموسيقى العربية : 34.

163 – ج : 16

164 - [illegible] : 65 ، 1

165 - [illegible] عند العرب : 148.

www.dorat-ghawas.com

ثم قال عند شرح سائر الفروع :

«كَذا الحُسَين بَعْدَهُ يَاسَامِعِي ثَانِي فُــرُوعِ الإصْفِهَانِ الرّابعِ
مَأخَذُهُ منْ سَادس الألْحَــان وَاهْبطْ بكُـلٍّ مُسْرعًا للثَّانــي
وَاطْفَرْ لِـبُعْدٍ رَابعٍ مُوَافِـــي وَارْكزْ عَلَى الثَّانِي بلا انْحِرَافِ»[166]

فسادس الألحان نغَم (لا La) والثاني (ري Re) والبعد الرابع، جهاركاه (فا#) واركز على الثاني أي (ري محيّر) أو (ري جواب).

فأين حدود الخلاف بين المغاربة والمشارقة في هذا النغم وهم متفقون على وحدة القرار، وعلى التلوين اللحني؟ لعلّنا بالرجوع إلى الأصول الأولى وموازنتها يمكننا أن نحدد الفروق المحدَثة بين المغاربة والمشارقة في هذا الطابع اعتمادا على الجدول التالي :

الحسين في المغرب	يابس بارد ترابي[167]
1. فرع من الماية	1. فرع من الإصبهان
الطبيعة والأخلاط	
2. حار رطب هوائي	2. يابس بارد ترابي
يحرّك من الأمزجة	
3. الدم	3. السوداء

فالحسين المغربي من حيث الأصول والأخلاط والأمزجة يقابل أحد فرعي العراق المشتمل على الحجاز وأبو سليك ، والحسين المشرقي يقابل عندنا أحد فروع الذيل

166 – نفسه : 153، 157.

167 – ع : 68. الشجرة : 123.

www.dorat-ghawas.com

المتمثلة في استهلال الذيل، ورمل الذيل، ومجنب الذيل، ورصد الذيل، وعراق العرب، وعراق العجم. ويتفق المغرب والمشرق في اعتبار الحسين على قرار (لا)، أو ما يعرف بالنغمة السادسة، أو سبّابة المثنّى.

نوبة رمل الماية

هي النوبة السادسة في المخطوط، والحادية عشرة في نسخة شَفْشَاوَنْ، والتاسعة في نسخة بَنّيسْ، والأولى في نسخ زويتَن، وامْبيرْكو، وبنْمنصور، وابن جلّون، والشامي، والرايس. وهي اليوم وحسب مقدمتها بالنسخ المذكورة تحتوي على الطبوع التالية: رمل الماية، والحسين، والحمدان، وانقلاب الرمل.

إن اصطلاح رمل الماية على هذا النغم، أوالطبع، يعتبر في حد ذاته تسمية مركبة من رمل و ماية، وقبل توضيح المقصود منه، يجمل بنا أن نمهد لذلك بتعريف الرمل اصطلاحا:

أ) **الرمَل** : أحد البحور الخليلية، وإيقاع تفعيلي مركب من ست تفعيلات كل واحدة منها قِوامها أصلا (تُنْ تُنُنْ تُنْ) أي سبب خفيف، فوتِد مجموع، فسبب خفيف (فاعِلاتُن) التي تنقلب في بعض الحالات إلى فاصلة صغرى وسبب خفيف (تننن تن= فَعِلاتُنْ) أو في الثالثة والسادسة منها إلى سبب خفيف ووتد مجموع (تن تنن = فاعِلُنْ) أو في كلتيهما إلى فاصلة صغرى (تننن = فَعَلُنْ)، وتتحول كلها إلى إيقاع زمني موسيقي. وأهل الطرب في المغرب كانوا يقدّمون بحر

www.dorat-ghawas.com

الرمل عند تعليم الغناء، قال البوعصامي: «والعادة جارية بتقديم بحر الرمل في التعلم لقرب مأخذه وخفة مؤونته» [168].

ب) الرمَل - غناءً : ضرب من ضروب الإيقاعات العربية المشهورة الوارد ذكرها في رسائل إخوان الصفا، وعند الأصفهاني، والفارابي، والحسن الكاتب، والأرمَوي.. وله ثلاثة ضروب: الرمَل، خفيف الرمَل، ثقيل الرمل. وذكر ذ. سليم الحلو أن المغنّي يستغني عن الأوتاد والفواصل ويحوّل الجميع إلى أسباب خفيفة، أي ما يسمى بالسوداء أو (النوَار)[169].

ج) الرمل - وتَراً : وهو اسم لأحد الأوتار الأربعة في العود المغربي القديم. وكان يرمز إليه بحرف (هـ) قال البوعصامي : «المثنّى هو الرمَل»، وكان قديما يعزف على هذا الوتر دون دَسّ، وقد أثبت ذلك البوعصامي عند مقارنته بين وترَي الذيل والرمل فقال : «... إن الذيل ليس فيه إلا نغمة واحدة هي أخفض النغمات، ومثله الرّمل في انفراده بنغمة واحدة ضرب على كليهما ولا يدسّ.»[170]. ونقل ذ. سليم الحلو عن كتاب "معلم عود مغربي قديم" توضيحا لذلك فقال: «ومطلَق الوتر الثالث الذي يسمّى (الرمل) يقابل صوت مطلق النوا»، ثم قال: «هذا ربما أطلقوا عليه اسم (الرمل) لأنه قرار لجواب النوا ...»[171].

فإذا أخذنا صوت مطلق وتر الرمل المعادل لمطلق المثنى، والمعروف بالنغمة الخامسة (Sol صول) العالمية، نجد أن هذا الصوت مأخوذ من خِنصرِ وتر الماية، أي المثلث (ري Re)، والذي عليه يتم تصحيحه، تكون تلك التسمية تعريفا تقنيا قوامه استخراج الفرع من الأصل، إذ صوت الرمل المطلق مستخرج من خنصر وتر الماية، لذلك نسب إليها. قال البوعصامي عند الكلام عن تصليح أوتار العود، بعد

168 – ع : 66. الأنيس المطرب : 175.

169 – إخوان الصفا : 227/1. ك. الأدوار : 298، 302. الموشحات (الحلو) : 104.

170 – ع : 65. الأنيس المطرب : 174 ، 175.

171 – تاريخ الموسيقى الشرقية : 288- 289.

www.dorat-ghawas.com

تصليح وتر الماية المثلث: «ثم تضعُ سبّابتَك على موضع البنصر منها [أي Fa، أوالجهارْكاه] وتضع البنصر حيث تقتضيه المرتبة بعد ذلك [أي Sol، أو النوا] فيكون بُعْدُ الرمل، فقوّمْه عليه حتى يلائمه ويماثله»[172]، وهو ما قصده الحسن الكاتب بقوله : «... والتسويات كثيرة، ولكن المشهورة التي ينتفع بها على العموم هي التي تكون نغمة خنصر كل وتر من الأوتار فيها نغمةَ مطلَق الذي يليه»[173]. وحسبما أثبت من المصادر المختلفة عن أصل قرار هذه النوبة، فإن [صول Sol] أصل محطّها. ومما بقي على قرار(صول Sol) من صنائع نوبة رمل الماية، صنعة «محمّد ذو المزايا» بالبطايحي . وبالقدّام منها صنعة «رونق العشية حايل»، أو مقابلها صنعة «محمّد خير خلق الله» [174].

غير أننا اليوم نعتبر محط نوبة رمل الماية على (ري Re) لكون أغلب صنائعها التي وصلتنا على قرار (ري Re) إما بفعل الرواية أو نتيجة تطور وتطوير، ومنه نقل النصوص المستعملة من تغزل إلى مديح.

فالتسمية مَفادها اصطلاحاً الصوتُ الخامس المحدَث بدسّ الخنصر على وتر الماية، أي (صول Sol) مصوّرا على (ري Re) وهو أصل صوت مطلق الوتر، المعبّر عنه عندنا بالرمل أو المعروف بمطلق المثنّى عند العرب أو (صول Sol) العالمية. وبمعنى آخر أننا أمام نغم مشتقّ من أصل.

قال المؤلف : «وقد زعم بعض أهل الغنا أن المستخرِج رجل ربيب الماية وهو فرع من الماية..»[175]. ولا أعتقد أن «ربيب الماية» من المصطلحات الفنية الموسيقية التي تدل على النغم، أو اسما لمستخرجه ،رجلا كان أم امرأة، كما يظن البعض. ويتضح ذلك بإرجاع كلمة «ربيب» إلى معناها اللغوي، من قولهم : ربيب القوم رأسهم وأعلاهم أوجا. فمفهوم الكلمة يقتضي حالتين :

172 – ع : 66. الأنيس المطرب : 176.

173 – كمال أدب الغناء :111.

174 – ج : 52، 61. ش : 145/1، 194.

175– د : 306.

www.dorat-ghawas.com

الأولى باعتباره أعلى صوت في وتر الماية المعادل لمطلق الرمل، وقد عرّفه المؤلف فيما بعد بـ(ـأوج) الاستهلال.

والثانية أنه يتماشى مع واقع اليوم، واعتبار (ري Re) رأس النغم الأول في وتر الماية (دو Do).

قال المؤلف : «فهذه الخمسة طبوع مرتبة بعضها أعلا من بعض كالدرْج، فحضيضها الاستهلال وأوجها رمَل الماية»[176]. والأوج أعلى نقطة أو أقصاها في بُعد القمر عن الأرض.

انقلاب الرمل

في بطايحي رمَل الماية علّق المؤلف على صنعة «اشْحال ما تَهجر بهجرك» فقال: «على أن اللحن من انقلاب الرمل، وإدماجه في رمل الماية حسن، لما بينهما من قوة المشاكلة في التأليف والمحطّ والأوجية والحضيضة، فما بينهما إلا فرق ضعيف...»[177].

إن انقلاب الرمل طبع أو لحن، غدَت صنائعه مفرقة بين ميازين نوبة رمل الماية . وإلى وقت قريب كان يُعرف بالرمل التطواني، وبهذه الصفة عرّفه المرحوم ابن جلون عند كلامه عن إنشاد الطبع فقال: «إن هذا الإنشاد موجود ويعرف بفاس بالرمل التطواني» [178]، واتفقت النسَخ على أن انقلاب الرمل من فروع الذيل، وكذا اعتُبر في المؤتمر الثاني للموسيقى العربية بفاس سنة 1969. وأثبته بنْمنصور باعتباره من فروع الماية [179]. ولعله من الألحان التي تجمع بين الماية والذيل، لذا أدخل في الفرع القريب منه، والمشاكلِ له في التأليف كما قال المؤلف.

176 – د : 306.
177 – د : 329.
178 – ج : 17.
179 – ص : 28.

www.dorat-ghawas.com

أما من حيث الاصطلاح، فإننا اليوم لا نعرف نغما أو طبعا يُعرف بانقلاب غير «انقلاب الرمل » المذكور مع رمل الماية. والظاهر أن المصطلح كان متداولا بين أهل الطرب في الغناء، إذ نجد في رسالة "فتح الأنوار" ذكرا لنغم «انقلاب الرمل» مستعملا لصنعة من مخلّع البسيط، اللحنُ الأول فيها من رمل الماية والثاني من انقلاب الرمل. وفي الرسالة نفسها وقفتُ على أنغام أخرى عُرفت بـ «انقلاب» ومنها أبيات من البُردة في مبدإ رمل الماية، قال عنها الدلائي : «أوله البردة في أربع نغم على أن الرابعة إنقلاب الماية» واستعمل هذا الاصطلاح للتعبير على صنف من السيكة، ويلحق بطبعها، قال الدلائي : «طبع الصيكة ويلحق به انقلاب الصيكة، وهو نوع مستنبط من نقط الصيكة في وتر الحسين وليس بطبع»[180]. أي أن محطّ قراره على (مي Mi جواب) في مجرى البنصر، ومنه صنائع شُغل من البسيط والطويل ومقطعات.

وبالمقابل نجد عند أهل الطرب (بالغرناطي عدة انقلابات في أنغام مختلفة) وبالمشرق مقاما آخر يعرف بـ «انقلاب العراق» وهويقابل عندهم مقام الراست[181].

وقديما أيضا، ومنذ القرن الحادي عشر الهجري، السادس عشر الميلادي، استعمل مصطلح« الانقلاب»، وعرف باسم «المقلوب». فالانقلاب مصطلح موسيقي استعمل في المشرق والمغرب لتحديد مقام من انقلابات المقامات المذكورة.

ومن الصنائع المعروفة اليوم في لحن انقلاب الرمل حسب ابن جلون في إشاراته والأستاذ الشامي في تدويناته :

180 – رسالة فتح الأنوار : 18 و 20. يا فيل : 377.

181 – الموسيقى النظرية : 75.

www.dorat-ghawas.com

مديحا	تغزلا	النوع
أ) في قائم ونصف رمل الماية :		
صلوا على شمس الضحى	لهفي على من أطار النوم	شعر
كل الشرف حازو الرسول	يانور عيني قلبي ملكته	زجل
ب) في بطايحي رمل الماية :		
قلبي هايم // في المصطفى	ما للهائم // غرام دائم	زجل
ج) في قدام رمل الماية :		
تشفع الى المولى		شعر
صلوا على الهادي[182]		موشح
يا مصطفى من قبل نشأة آدام[183]		شعر

يضاف إلى هذه الصنائع ما نجده عند أهل المديح مستعملا في انقلاب الرمل :

أ) من قصيدة البـــردة.

ب) من متن البغدادية.

ج) صنعتان من مخلّع البسيط (دون تحديد).

182 – ج : 56، 61.

183 – ش : 108/1.

www.dorat-ghawas.com

صنائع ببطايحي هذا اللحن في (د) :

رقم / 118 – اشحال ما تهجر بهجرك زجـــل

رقم / 309 – زارني بدري زجـــل

وقال الحايك: «...لما بينهما من... والأوجية والحضيضة..»[184].

فالأوجية من الأوج، وهي كلمة فارسية معربة تستعمل في الفلَك دلالة على أعلى موضع للكواكب، وعلى أبعد نقطة بين القمر والأرض. والأوج من المصطلحات الفلَكية المستعملة في الموسيقى عند الفرس ثم العرب من بعدهم، ويقصد به القرار الواقع بين الماهور والحسيني. والماهور بالفارسية معناه الهلال، وهو حسب مقابلات ذ. المرحوم الحاج امحمد بنّونة في دراسته للمقامات يقابل عندنا طبع رصد الذيل. فذكر الأوج بين المقامين، أي اعتبار محطّه بين مجرى سبّابة المثنّى ومطلق الزير، والمقصود به النغم السابع، أو [سي Si] العالمية، التي تخفّض عند العرب إلى [سي بيمول Si bémol].

وفي مقارنة بين سلّميْ رمل الماية وانقلاب الرمل، حسبما أثبته ابن جلون والأستاذ الشامي، وتدوينات المؤتمر الثاني للموسيقى، نجد ابن جلون يثبت [سي بيمول] في سلّم النغمين نزولا، بينما يتفق ذ. الشامي مع ما أقره المؤتمر باستعمال [سي بيمول] نزولا في رمل الماية فقط. وهذا يوافق ما قصده الحايك حين قال : «لما بينهما من قوة المشاكلة في التأليف والأوجية..»، أي أن رمل الماية بها [سي] طبيعية صعودا، و[سي بيمول] نزولا، وبانقلاب الرمل [سي] طبيعية صعودا ونزولا.

ونستخلص مما تقدم أن نغم انقلاب الرمل، كانقلاب السيكة، لا يجب أن يُعرف بـ «الطبع »، لأنه مستنبط من طبع رمل الماية. فإن اعتبرنا أن الطبع هو طبع رمل الماية على قرار (ري Re) المستعمل به اليوم، وحولنا القرار إلى (فا Fa) تولد

184 – د : 329.

www.dorat-ghawas.com

لدينا ما يعرف بالحمْدان الذي يقرّب رمل الماية من المزموم. وإن حولنا ذلك القرارإلى (لا) خرجنا به إلى نغم الحسين، وإن اعتبرناه على (دو Do) تولد انقلاب الرمل الذي يعتبر أوج هذه النغمة، ونكون قد وصلنا إلى نقطة التقاء بين الماية والذيل كأصول. وأستدلّ على ما ذهبتُ إليه بما قال ذ. صبّاغ : «الاعتقاد السائد عندنا أن الأنغام ـ الشرقية [وأضيف إليها المغربية] كثيرة جدا، والسبب في ذلك كثرة الأسماء الموجودة عندنا للأنغام، والحقيقة أن الأنغام الأصلية التي تتفرع منها باقي الأنغام هي محدودة وليست بالكثرة التي يتوهمونها. أما السبب في كثرة الأسماء... فإنهم جعلوا اسما خاصا لكل تصرف بسيط في النغم، أو لمس مقام لا يوجد في أصل النغم، أو للنغم نفسه الذي يصورونه من درجة غير درجته الأصلية»[185].

نوبة الاصْبِهان

وهي النوبة السابعة في (د)، والثانية في نسخ (ل، ف، ق، ج، ر)، والثالثة في نسخ (ز، م، ص)، والعاشرة عند بنّيس. والنوبة الأولى في الغناءالمديحي، ويقدمونها تبركا بنغماتها، على اعتبار أن نغم الإصبهان، نغم به رنات ملائكية، وألحان وتسبيحات حُور الجنان، وهي قولة ذكرت في نسخ الحايك وفي«رسالة فتح الأنوار».

والإصبهان مقام عرف عند المشارقة والمغاربة، فتناولته الأراجيز التعليمية بالذكر عندهم، والتي منها منظومة الونشريسي الذي قال : «وللبلغم الزيدان ثم اصبهانه»، أو سليمان الحوّات الذي ضمّن القولة المشار إليها فقال :

185 – الدليل الموسيقي العام : 34. الموسيقى النظرية : 74.

www.dorat-ghawas.com

«والاصبهان وبه تسبّح حور الجنان وإليه تجنح»[186]

أو في قصيدة "ناعورة الطبوع" لأبي عبد الله محمد الظريف التونسي(ت 787هـ = 1385م) :

«و(إصبهان) غدا يحكي (بصيكته)

(محيّر) الحال (مزموما) بهجران»[187]

وقال عنه المِفنّ عبد الرحمن الحبّاك العودي المصري في أرجوزته:

«والاصْفِهَانُ رَابِعُ الأصُولِ مِنْ خَامِسٍ خذْهُ وَحَسِّنْ قَوْلِي

وَاسْتَعْمِلِ السَّادِسَ في التّحْسينِ وَعُدْ إلى الخَامِسِ في التّبْيينِ

واهبطْ بِكُلٍّ للطَّنيني الثّاني وَارْكِزْ عَلَيْهِ يَا أخَا الفِتْيَان»[188]

فالاصفهان أو الاصبهان، والصحيح في نطقه [الإصپهان] بالپاء الفارسية، مقام عرف بالمشرق والمغرب بنفس التسمية، وذ.الحاج امحمد بنّونة، رحمه الله، في مقابلاته للمقامات، وجد أن القرار واحد والخلاف يكمن في أسلوب التلوين بين هذه المنطقة وتلك. ومما تجدر الإشارة إليه هنا ما حدثني به ذ. محمد العربي التمسماني قال إنه عندما شارك في مؤتمر الموسيقى العربية بتونس خلال السبعينات، اطّلع على السلّم الأصل لمقام الإصپهان المستعمل في موطنه الأصلي من بلاد فارس، ووجد أننا في المغرب نحافظ على نفس السلم خلافا لباقي المناطق العربية الأخرى. وهذا دليل آخر على مصداقية إشارة التيفاشي في محافظة أهل الأندلس والمغرب الأقصى على أصول الغناء.

---

186 – المناهل : 331/27.

187 – الموسيقى العربية : 163.

188 – الموسيقى والغناء عند العرب : 156.

www.dorat-ghawas.com

إن وجه الخلاف بين أهل الطرب في المشرق والمغرب عند تحديدهم لهذا المقام ينطلق أساسا من البداية، أي من الأصول الأولى، من اعتبارهم له أحد الأصول الأربعة بعد الرصد والعراق والزيرأفكند، واعتبارنا له من فروع الزيدان مشتمل على الإصبهان والزوركند (أو : الزيرأفكند). وطبيعته عندهم: بارد يابس سوداوي. وطبيعته عندنا: بارد رطب بلغمي، مما يجعله عندهم يقابل عندنا طبيعة الذيل وفروعه، ويجعله عندنا يقابل طبيعة الزير أفكند عندهم.

إن استعمال هذه النوبة بعد رمل الماية، راجع لما يجمع بينهما، ولاعتبارمقام الاصبهان على مطلق الماية، أي المثلّث أو (ري) العالمية، كما أن استعماله بعد نوبة العشاق في بعض النسخ أساسه وحدة الفرعية من الزيدان.

والفرق بين سلّم الإصبهان في المغرب، حسب تصنيفات المؤتمر الثاني للموسيقى العربية، وسلّمه عند أهل المشرق، أن الأول خال من التلوين صعودا ونزولا، والثاني يستعمل فيه (Fa نصف دييز) صعودا، و(Mi نصف بيمول) نزولا.

أما الإصبهان عند القدامى فقد أشار إليه د. خشَبة عند شرحه لقصد الفارابي بالجنس القوي المتصل الثالث، ولكننا إذا أمعنا النظر في تطور هذا الفن، نجد دلالة التسمية تختلف من عصر إلى آخر، إذ هناك فرق بين الفارابي والأرموي، وبين هذا وصاحب «الشجرة ذات الأكمام »، فما كان يعرف عند المتوسطين بجنس، أو نغم «العشّاق »، يعرف اليوم في المشرق بالعجم. وما كان يسمى ب «النوا » يطلق عليه اليوم النهاوند، وأحيانا عشّاق. وما يحدث في دلالة التسمية قد يحدث في غير ذلك، مما سبقت الإشارة إليه عند الكلام على الماية أو رمل الماية. غير أن الأمر مع الإصبهان مختلف عنهما لبقائه على قرار واحد لم يتغير برغم اختلافات سلّمه بين هذه المنطقة وغيرها. ولو راجعنا من كتب المتوسطين كتاب الأدوار لوجدناه يحدد سلم الإصبهان على النحو التالي : «سبّابة الزير، مجنّب الزير، مطلَق

www.dorat-ghawas.com

الزير، وُسطى زُلزل في المثنّى، مطلق المثنى، وسطى زلزل في المثلث، مطلق المثلث»[189]. وهذا يفيدنا أنه انطلق من المحيّر، أو(ري/ جواب) إلى مطلق المثلث أو (ري/قرار) مع استعمال التلوينات المتمثلة في (مجنّب الزير، وُسطى زلزل في المثنى والمثلث). فظهور الاختلاف في سلم الإصبهان بين المغرب والمشرق بدأ يتضح منذ القرن السادس الهجري. وصفاء سلّمنا الإصفهاني كان نتيجة بُعدنا عن التيارات التي لمسها التيفاشي، وأشارإليها.

وقال المؤلف أيضا عن الإصبهان: «وإن كان للحجاز أميلَ وأقرب طبيعة من جهة فرعيتهما للزيدان»[190].

[استدراك :

سقطت من المخطوط(د) صنائع ميزان قدام الإصبهان فيما بين الصفحتين رقم 178 و179، ويتضح ذلك بالمقارنة بين النسخ المعتمدة، التي أثبتت باتفاق صنعة رقم 364 «ما مِن مَبسَم» خرْجة لميزان بطايحي الاصبهان [191]].

الزيْدان :

الزيدان عندنا يعتبر أحد الأصول الذي تفرعت منه الفروع الستة: الإصبهان، والحجاز الكبير، والحجاز المشرقي، والحصار، والزيرأفكند، والعشّاق.

أما مدلول مصطلح الزيْدان فربما كان القصد منه «الزائِدان»، ذلك أننا إن جمعنا بين المصطلحين المغربي والتونسي وقلنا «الإصبعين الزائدين أو الزايدين» أدركنا أنّ المقصود إحداث تلوين بالسلّم، وأن المصطلح اختزل عندنا بقولنا «الزيدان» وعند أهل تونس بقولهم «الإصبعين». فلو أخذنا سلم الحجاز الكبير

189 – ك. الأدوار: 239.

190 – د : 342.

191 – سبقت الإشارة إلى ذلك، انظر هامش 14/8.

www.dorat-ghawas.com

المنضوي في دائرة الزيدان، لوجدناه يُصوّرُ فيه« Fa # » -فاديز- بدل (Fa) صعودا، و(سي b) - سي بيمول بدل (سي) نزولا، أي تحويل عفْق الإصبعين في مجرى الوُسطى، وهي إشارة طريفة امتاز بها ذوو المعرفة من أهل الطرب في مغربنا العربي، كي لا يضيع المتعلم المبتدئ بين القرارات والمقامات المختلفة، وأدخلوا في هذه الدائرة ما كان متجاورا من الألحان مثل الإصبهان.

نوبة الحجاز الكبير [192]

هذه النوبة في المخطوط(د) مبتورة الأول، وقد سقطت منه مقدمتها والصنائع المستعملة في الموسّع من البسيط منه، وقنطرة الميزان وبعض الصنائع التي جاءت بعدها، ولم يبق في الميزان غير صنائع الانصراف. ولإثبات هذه النوبة والتعريف بصنائعها، كان لابد أن أعتمد على :

أ) إشارات المؤلف المتمثلة في :

1) مقدمة الإصبهان التي قال فيها عن النوبتين «وإن كان للحجاز أميل..»[193].

الرقم	مطلع الصنعة	ملحوظة
181	يا زهرة الأنس	ذكرها ببطايحي الماية
400	أسكن غرامك	ذكر في بطايحي رصد الذيل أنها تقدمت بالحجاز الكبير

192 - د : 247.

193 - د: 342.

www.dorat-ghawas.com

2) نصوص صنائع ذكر أنها سترد في الحجاز، أو أنها تقدمت في الحجاز الكبير ومنها :

3) نصوص أثبت أنها تقدمت ولم يذكرها في غير هذه النوبة ومنها:

الرقم	مطلع الصنعة	ملحوظة
384	قد ساعد الوقت	في قائم ونصف الحجاز الكبير والرصد
389	صبري على من نعشقُ	ببطايحي الحجاز الكبير وقائم ونصف رصد الذيل
398	أفناني الحب رغما	ببطايحي الحجاز الكبير وقائم ورصد الذيل
410	سال على الخدين...	بقدام الحجاز الكبير وقائم ونصف الرصد
416	ضحك الزهر في الروض	بقدامي الحجاز الكبير وقائم والرصد
451	فضحت بالمحيا	بقائم ونصف الحجاز الكبير وبقدام الرصد

ب) **صنائع وردت في هذه النوبة** باتفاق النسخ، وهي على صنفين: صنائع ثابتة في نفس الميزان بالنسخ المختلفة، والثانية متحركة انتقلت من ميزان إلى آخر داخل النوبة، وقد أشرنا إلى ذلك في مكانه.

ونوبة الحجاز الكبير تعتبر النوبة الثامنة في هذا المخطوط، وتأتي بعد الإصبهان، والثامنة بعد غريبة الحسين في كل من (ل، ق، ج، ر)، والرابعة بعد الرصد بنسخة (ف)، والثانية بعد الرصد بنسخة (ب)، والعاشرة بعد الاستهلال في نسختي (ز، ص). كما تعتبر النوبة الرابعة وتأتي بعد الحجاز المشرقي عند المادحين حسب رسالة "فتح الأنوار".

وأعتبر الصواب ما ذهب إليه صاحب المخطوط معتبرا ذلك من سلامة الذوق وحسن الانسجام بين الأنغام، باعتبار أن الحجاز الكبير والإصبهان من الزيدان، ويجمع بينهما نغم الزيرفكند (الزيرأفكند)، ونلمس ذلك من الإنشاد المستعمل فيه، والذي يبرز فيه نغم الحجاز لتقارب الطبعين، كما قال ابن جلون[194].

194 - ج : 18.

www.dorat-ghawas.com

ولا نقف عند هذا الحد من هذا الافتراض بل إننا نجد في مقابلة الأصول المغربية بالمشرقية مايزيدنا يقينا بهذا التقارب. فالزيرأفكند، معناه الزير القديم، وهوأحد الأصول الأربعة في الأنغام بالمشرق. وهناك من اعتبر الإصبهان متولدا عنه، وهوالشاذ بينهم. ومنهم من اعتبر العكس. والزيرأفكند يقابل من الأخلاط البلغم، ومن العناصر الماء، ومن الأمزجة الرطوبة والبرودة، وهي نفس الأخلاط والعناصر والأمزجة التي يمتاز بها الزيدان وفروعه عندنا.

وفي مقدمة الحجاز الكبير، قال الحايك: «أما أهل المشرق فلا حجاز لهم، ويزعمون أن الحجاز هو الزيدان..»[195]. ومن خلال متابعتنا لهذا الموضوع نجد الأمر كما قال الحايك ؛ إذ هناك من اعتبر الزيدان هو الحجاز، وهناك من اعتبر الزيرأفكند هو الزيدان[196].

ولعلنا إن خرجنا عن دائرة الأقوال التقليدية نجد نغم الحجاز يدل على المنطقة النابع منها، وأنه من الأنغام التي اهتم بها أهل الطرب في المشرق والمغرب، نظرا للعلاقة الروحية التي تجمعنا بالمنطقة (الحجاز)، ورغبة في جلب عطف ورضى الحكام، مما نتج عنه وجود أجناس مختلفة من نغم الحجاز، فأنتج أهل فارس الحجازكار، ومعناه : صناعة الحجاز. وأنتج أهل تركيا وشمال العراق الحجاز كردي. وظهر عند أهل المغرب الحجاز الكبير والحجاز المشرقي... إلى غير ذلك. وغدا لكل جنس منها سلّم خاص به، مما جعل الحايك يعتبر هذا النغم غير موجود عند أهل المشرق.

فالحجاز الكبير من النوبات التي اهتم بها أهل المغرب تغزلا ومديحا، وحددوا قرارها في دائرة (ري Re) العالمية، وأصبحت النوبة مشتملة على نغم الحجاز الكبير والمشرقي الصغير، ومجانب (أو مُجنّب) الذيل.

---

195 – خ : 431.

196 – النظرية الموسيقية : 75. قاموس الموسيقى العربية : 184.

www.dorat-ghawas.com

المشرقي الصغير :

وهو من الألحان التي أدمجت في نوبة الحجاز الكبير نظرا لضياع صنائعها، قال الحايك في مقدمته: «أما المشرقي الصغير فهو فرع من الذيل..»[197] وكذلك أقره المؤتمر العربي الثاني للموسيقى سنة 1969. واعتبره ابن جلون فرعا من المزموم مقامه على الماية (ري Re) مع فاديز صعودا فقط، ومثاله في الغناء صنعة «هذا الليل ولّى» ببطايحي الحجاز الكبير، وإلى هذه الصنعة أضاف هذا المخطوط الصنائع التالية :

الرقم	مطلع الصنعة	الصنف	مستعملة عنده
382	قد كان قلبي سالي	زجل	بقائم ونصف الحجاز الكبير
6	بمهجتي تياه	موشح	بالبطايحي منه
207	يا عذولي في صبوتي	زجل	بالقدام منه

نوبة الرصد

وهي النوبة التاسعة في(د)، وتأتي فيه بعد الحجاز الكبير، وتعتبر النوبة السادسة بعد الاستهلال في نسخ (ل، ق، ج، ر)، والخامسة بعد رصد الذيل في نسختي (ز، ص)، والخامسة بعد غريبة الحسين في (م)، والثالثة بعد الإصبهان في نسخة (ف)، والأولى في نسخة (ب)، والسادسة بعد الحجاز الكبير والحصار في رسالة "فتح الأنوار" عند المادحين.

197 خ 452

www.dorat-ghawas.com

لقد اعتبر المؤلف النوبة ملائمة بعد الحجاز الكبير لأن «الجامع بينهما النسبية الزيدانية التي في الرصد...»[198] وهي نسبية تنحصر في احتواء الرصد على طبع الزيدان، إن صح التعبير، ومشتقاته التي منها طبع الحصار، علما بأن الزيدان أحد الأصول الأربعة، أو الخمسة، وكان فيما مضى يشكل نوبة مستقلة، ويمثل الحجاز أحد فروعه.

هناك رابطة ثانية تربط الرصد بالحجاز الكبير، وهي رابطة المقام، إذ كلاهما على المقام الثاني (ري Re) العالمية، أو مايعرف عند أهل الطرب بوتَر الماية، أوالدوكاه أو المثلّث.

وقوله : «فيه ميلان قليل لناحية الحرارة» لأن الرصد من فروع الماية ويشترك معها في الأمزجة والعناصر والأخلاط.

وقوله: «والزيدان بلغم صرفاً»، أي أنه يحرك ذوي البلغمية، لأنه بارد رطب مائي. ويلاحظ أن المؤلف، بدل أن يقول عن الرصد إنه دموي ليقابل الأخلاط فيما بينها بحكم بلغمية الزيدان، قال : «فيه ميلان قليل لناحية الحرارة»، وهي صفة تحدد نوع الأمزجة. كما أنه يقارن بين ما يمتاز به الرصد، وهوفرع من الماية، والزيدان، وهو عندهم أصل له فروعه.

ولعل هذا يذكرنا بما ذهب إليه الشيخ عبد الهادي نجا الإبياري، حين قال: «البلغم سدُس الدم»[199]. وسبق أن وضحت تلك النسبة بـ60%. والطبوع الدموية مثل الرصد تحتوي على تلك النسبة من البلغمية.

والرصد أو الراست، على لغة أهل المشرق، كلمة فارسية قيل: معناها المستقيم، ويفسره الحايك بأنه رأس الماية، أو رصد الماية: أحد فروعها. ويعتبره أهل الطرب في المشرق أصل أصول الأنغام وآدمها. هذا من حيث المفهوم الشائع لمصطلح

198 – د : 408.

199 – سعود المطالع :1/48.

www.dorat-ghawas.com

رصد أو رست، ولكن الحقيقة التاريخية تثبت غير ذلك، وهي تؤكد أن المغاربة كانوا على صواب عندما أطلقوا على هذا اللحن إسم «رَصْـد» بفتح رائه.

وقد وضح هذه الحقيقة التاريخية الفنية الأستاذ جبران أسعد فقال : «المقام الرابع Razd وهوبالعربية الرصد، وقد حوّر من قبل الأتراك نقلا عن الفارسية، وتعني المستقيم، وليس لهذا المعنى أي صلة بالمقام المستقيم، وهذا لا يعطيه دلالة موسيقية. أما ترجمته بالآرامية فتعني: أدرج- قرر- ثبت- مكن- أصلح، مما يظهرالدلالة الموسيقية المميزة له.»[200]. فهذه أقدم حقيقة تاريخية وصلتنا عن هذا اللحن الذي اعتبر في العصور الإسلامية من المقامات التي تدخل في الجنس القوي المتصل الثاني أو القوي المستقيم [201]، وعرف عند المتوسطين والمحدثين بالراسْت[202].

وكان من معطيات البيئة واختلافها شرقا وغربا، وتأقلم الإنسان مع المحيط أن يختلف عن غيره في طرح ألحانه بالصورة التي تنسجم مع المنطقة التي يعيش

الرصد المغربي		الراست المشرقي	
طبيعته	مقابلة المشرقي	طبيعته	مقابلة المغربي
الأمزجة : حار رطب	الحجاز	حارس يابس : مزموم	غريبة الحسين
العناصر : الهواء	العراق	النار :	الحمدان
الأخلاط : الدم	أبو سليك	الصفراء	الحجاز المشرقي

200 – الموسيقى السورية عبر التاريخ : 20.

201 – الموسيقى الكبير : 398. كمال أدب الغناء : 55-56.

202 – ك. الأدوار : 187. الشجرة : 42 وما بعدها. الموسيقي الشرقي : 34. النظرية الموسيقية : 67، 75، 107.

www.dorat-ghawas.com

فيها. وهذا أوجد اختلاف مقام الرصد بين المشرق والمغرب، وهو اختلاف مبني أيضا على الأمزجة والعناصر والأخلاط، نبينها حسب الجدول التالي :

ومنه يتضح الاختلاف البيّن بين المشرق والمغرب من حيث طبيعة اللحن والمقام.

هناك من يعتقد أن طبع الرصد المغربي لا علاقة له بالمشرق، وأنه يحمل في طياته ملامح السلّم الإفريقي الذي يحاكي السلّم الخماسي الشائع استعماله في عدة مناطق من المغرب. والصواب أن الحضارة الإسلامية نقلت إلينا وإلى الشعوب الأخرى تلك المعطيات التي منها هذه الفنون، وكان منها المقام الخماسي المعروف بإفريقيا السوداء والشرق الأقصى والصين والجمهوريات الإسلامية، جنوبي الإتحاد السوفياتي سابقا. والدكتور صالح المهدي بدراسته في هذا الموضوع قرّب إلينا المسافة واختصرها[203].

محمد بن الحارث (بن بسْخنّر، أبوجعفر)[204] :

في "مقدمة الحايك" و"أغاني السيقا" ورسالة "فتح الأنوار" يعتبر هذا العالم المستخرج لطبع الرصد. وسواء أكان ذلك بالفعل، أم هو ممن اشتهر باستعماله فنسب إليه، فالرجل لم يكن نكرة بل من أعلام الموسيقى والغناء، ومن موالي خلفاء بني العباس أباً عن جد، عاصر المأمون والمعتصم والواثق، وكان من أصحاب إبراهيم بن المهدي. جمع في طريقة غنائه بين المدرستين العربية التي يتزعمها إبراهيم الموصلي وابنه إسحاق، والمدرسة الطنبورية التي كان رائدها إبراهيم بن المهدي.

تلك كلمات قصيرة في حق من يعتبر مستخرجا لهذا الطبع، ومما تقدم يتضح أن الرصد من المقامات العربية.

203 – مقامات الموسيقى العربية : 47-49.

204 – الأغاني : 176/23. خ : 427. أغاني السيقا : 25 ظ. فتح الأنوار: 19.

www.dorat-ghawas.com

قال الحايك: « ..الجامع بينهما النسبة الزيدانية»، أي الموجودة في الحجاز الكبير والرصد. فمن هذه النسبية ما أشار إليه أمير المومنين وسلطان العلماء، سيدي محمد بن عبد الله، طيب الله ثراه فقال: «العشّاق والرصد متقاربان لبعضهم بعضا»[205].

وهذه القولة الملكية تعزز ما نجده عند المتوسطين من أهل المشرق الذين اعتبروا الراست من الأصول المتفرع عنها الزنكلاه والعشّاق، وفي ذلك يقول الشيخ عبد الرحمان الحبّاك في أرجوزته :

«لِلرّسْتِ فَرْعانِ بالاتّفاقِ الزّنْكُلا وَنِغْمَةُ العُشّاقِ»[206]

المقام الجامع للشرق والغرب :

بالنظر لمقام الرست أو الرصد، نجد أهل الطرب في المشرق اليوم، يعتبرونه على مقام الدرجة الأولى (دو Do) من السلم العالمي، ونعتبره نحن على مقام الدرجة الثانية (ري Re) العالمية أو مطلق الماية، أو المثلث..

فهل هذا الاختلاف في المقام محدث أم قديم ؟

أثناء حملة نابليون على مصر، وضع الكاتب الفرنسي Nouet دراسة سماها "Description de L'Egypte" تعرض فيها للموسيقى العربية في مصر، وفيها يحدد مقام الرست على درجة (ري Re) بغض النظر عن اختلافات ضمنية داخل سلّمه.

وهذا التقرير كانت له جذور تاريخية ترجع إلى أيام الموسيقار الأرموي الذي صورلنا مقام الرست في كتابه فقال :

---

205 – ترويح القلوب : 209.

206 – الموسيقى والغناء عند العرب : 152.

www.dorat-ghawas.com

«سبّابة الزير، مطلق الزير.

وُسطى زُلزل في المثنّى، سبابة المثنى، مطلَق المثنى.

وُسْطَى زُلزل في المثلث، سبابة المثلث، مطلق المثلث» [207].

وهذا يثبت أن الرصد كان عند المتوسطين على مقام (ري Re)، أو مطلق الماية، ثم تحول إلى الدرجة الأولى، كما حدث لمقام الماية عندنا.

المزموم

يعتبر المزموم من الأصول الموسيقية في شجرة الطبوع المعتمدة في تراثنا الغنائي. فكان لا بد من طرح فكرة عامة عن تاريخ المزموم ومفهومه.

فهو لغة مأخوذ من فعل زمّ بمعنى شدّ، ومنه اشتقت الزمزمة وهو صوت يخرج من بين الخياشم والحلقوم، وأطلقت عند العرب على صوت الرعد، قال الراجز: «هدّ كهدّ الرّعدِ ذي الزّمازم»[208]. وقصد به الصوت البعيد الذي يسمع له دوي، والزمزمة من الأصوات الضعيفة للعصفور.

ومن هذا الفعل (زم) اشتق للغناء في الألحان الجيدة القديمة مصطلح الزمة والمزموم. قال الحسن الكاتب: «الزمة، وتكون في حرف (الميم) وذلك حين يتسرب الهواء كله من الأنف وتنطبق الشفتان، وهو مستحسن في الألحان جدا، ولا يجب أن يتابع بل يكون على قدر»[209]. وعرفَنا الحسن الكاتب أن مصطلح المزموم كان

207 – ك. الأدوار: 239.
208 – لسان العرب : 273/12.
209 – كمال أدب الغناء : 79.

www.dorat-ghawas.com

معمولا به بين أهل الطرب من أيام إبراهيم الموصلي وابنه إسحاق، فقال : «وأما قول إبراهيم وإسحاق ومن تبعهما : مزمزم في مجرى البنصر وفي مجرى الوسطى... فهذا كان رأيهم في وقتهم..»[210]. وهي إشارة تفيدنا أولا باستعمال نغم الحمدان، وثانيا أن طرق الغناء في تطور مستمر، وهو شيء طبيعي في العلوم والمعارف عند الأمم المتقدمة. فما المقصود بالمزموم في القرنين السادس والسابع الهجريين (الثالث عشر الميلادي) ؟،

المزموم في تلك الحقبة من الزمن، مصطلح موسيقي، قال عنه الحسن الكاتب عند الكلام عن أسماء الطرائق: «ولهم فيها اصطلاحات يطول شرحها، وهي فإنما ينسب إلى الأصابع معظمها وإلى الدساتين بُقيتها، فالأنواع المشهورة هي المنسوبة إلى الأصابع الأربعة، وهي :

- المطلَق، وينسب إلى الخِنْصر.
- المزموم، وينسب إلى السبّابة.
- المحمول، « « الوُسْطى.
- المحصور، « « البِنْصر.

ويسمى المزموم مزموما لأنه أول ما يزم من النغم في الوتر، والمحتوي عليه السبابة»[211]. وهو بذلك يقصد ما نعرفه اليوم عند الانطلاق في تعلم هذه الصنعة حسب المعترف به عالميا. أي أن المزموم يتمثل في :

1) درجة (سي) في مطلق الذيل، أو البم، أو (لا) عالميا.

2) درجة (مي) في الماية، أوالمثلث، أو (ري) عالميا.

3) درجة (لا جواب) في مطلق الرمل، أو المثنى أو (صول).

4) درجة (ري محيّر) في مطلق الحسين أو الزير أو (دو جواب).

210 – نفسه : 116.
211 – نفسه : 112.

www.dorat-ghawas.com

وفي ترتيب الغناء والشروع فيه ومكانة المزموم منه قال الكاتب: «.. وأن يبتديء إما بالمزمومات أو المطلَقات، من جهة أنهما نوعان متوسطان معتدلان بين الشدة واللين... والآثر عندي أن يؤتى بالمزموم لأنه أقوى من المطلق، والابتداء بالأقوى يكسب النشاط»[212]

تلك فكرة عامة عن نغم المزموم وتاريخه، وأبعاده عند أهل الطرب في المشرق، في حدود القرنين السادس والسابع الهجريين. فهل وقف أهل الطرب بالعُدوتين وإفريقية عند هذا الحد؟ أم إنهم طوروا فكرة المزموم ؟

عندما قال الحسن الكاتب : «...إبراهيم وإسحاق، ومن تبعهما» أدخل في هذه الدائرة حسب السياق الموسيقار زِرياب الذي كان امتدادا لمدرستهما في الأندلس، فهو بُعد تاريخي حسب طيات النص، وأهل العدوتين وإفريقية استعملوا هذا المصطلح (المزموم) حتى في تصليح أوتار العود، وإلى ذلك يشير أمير إفريقية، تميم بن المعز بن باديس (ت 501هـ/1108م) بقوله :

والطّبلُ يَخْفِقُ والمزامِرُ حَوْلَهُ تَتَخالفُ العيدانُ في (المزْمومِ)[202]

وهي إشارة تفيد اختلاف تصليح أوتار العود. وكان لأهل الصنعة في ذلك طرق كثيرة، ومصطلحات متعددة، كان من بينها المزموم، وهي طريقة أخذت من جديد في العدوتين على رائد هذا الفن في القرن السادس الهجري الإمام ابن باجّة. قال التيفاشي : «...قال ابن دُوَيْريدة المذكور: وأمْلَى عليّ في تسوية العود مما نقله عن ابن باجّة في الطبقات الأربع... ثم يقع الاختلاف في التساوي بجنب اختلاف البمّ (وتر الذيل)، **فإذا جعل البمّ مثل سبّابة المثنّى سموا هذه التسوية المزموم. وإذا جعلوه مثل الزير سموها المزموم على الزير**»[214].

212 – نفسه : 212.
213 – مقامات الموسيقى العربية : 53.
214 – متعة الأسماع : 115.

www.dorat-ghawas.com

ويتضح من هذا النص أن التسوية المشهورة والمعمول بها اليوم في تصليح أوتار العود كانت تعرف بالعدوتين على عهد المرابطين والموحدين، وكان يطلق عليها اصطلاحا اسم تسوية المزموم، وهي تسوية بقيت من مدرسة زرياب نقلا عن زميله وأستاذه إسحاق الموصلي، ذلك أن الوتر العِماد في العود عند إسحاق كان يعتبر وترالمثنى أو (صول Sol) مطلق.

كما نجد المزموم مذكورا في فترة بني نصر وبني مَرين ضمن قصيدة لأبي عمرو يحيى بن إبراهيم بن زكريا الأنصاري الذي قال:

«فمتى غنّت الحمام بُرمْلٍ زُمّ رَحْلِي فَنُحتُ في المَزْموم»[215]

فالشاعر هنا يشير إلى وتر الرمل الذي من مزمومه بالسبابة (لا La) على (صول Sol). والاختلاف في تسوية أو تصليح أوتار العود، في شكل المزموم، أوالمزموم على الزير لم يضع نهائيا من غنائنا التراثي، بل نجده ماثلا في السلم المعمول به. إذ المزموم عند أهل الطرب في غناءالصنعة يكون على (صول Sol)، وإذا استعمل في الموال ضبطوه على (دو Do)[216].

ونستخلص مما تقدم أن الباقي في تراثنا من مقامات المزموم محصور في المزموم ذاته، وفي فروعه التي منها الحمْدان، والمشرقي الصغير، وعراق العجم...

رصد الذيل

وهي النوبة العاشرة، وبعد الرصد في (د)، والسادسة، وبعد الرصد أيضا في (ز، م، ص)، والتاسعة في (ف)، والسابعة في (ب)، بعد العشّاق في كلتيهما،

215 – نثير الجمان : 279.

216 – انظر/ المؤتمر الثاني للموسيقى العربية : 155.

www.dorat-ghawas.com

والرابعة، وبعد الماية في (ل، ق، ج، ر). كما نجدها عند المادحين في رسالة "فتح الأنوار" النوبة الرابعة عشرة، وبعد غريبة الحسين.

قال المؤلف عن علاقة هذا الطبع بالذي سبقه، وعن سبب إتيانه به بعده: «لأنهما شيء واحد في التراكيب وغيرها، وإنما افترقا في قاعدتي المحطّ فقط... فكأنهم نوّعوه... نوعٌ محطّه الراست، ونوعٌ محطه الدوكة»[217]. أي الدوكاه /ري، ويلاحظ أن المؤلف في توضيحه يستعمل المصطلح الشرقي، فقال الراست بدل الرصد، وقال الدوكة بدل الماية، ثم أضاف: «وهذا الطبع لم نشاركه مع غيره كما يشاركه بعض الناس مع الماية ومع الذيل والصواب ألا يضم هذا لغيره»[218].

وعن خصوصية مقام رصد الذيل، قال د. صالح المهدي: «مقام راست الذيل: يختص بأقطار المغرب العربي، وهو من فصيلة الراست، ولا يفترق عنه إلا برفع الدرجة الرابعة من سلّمه أحيانا»[219]. وعرّفه ذ. الشامي بقوله: «طبع رصد الذيل، شبيه بمقام العجم على الراست، مقام (دو Do) الكبير في السلّم الإفرنجي، فهو متفق معه في القرار والأبعاد الصوتية الفاصلة بين درجاته..»[220].

وقال عنه ابن جلون : «أقول : إن هذا الطبع مقامه على الذيل وله تشابه واتحاد في المقام مع طبع الاستهلال، حتى إن بعض الفنانين يمزجون صنائعهما.. خصوصا في القُدّام، فلا يشعر بذلك إلا من كانت له حساسية كبيرة واطلاع.»[221] وينشد فيه :

«إذا كنت ذا عشق ووجد ورقة فبرصد الذيل كن لي يا أخي منشدا
فنغمته تحيي النفوس وتشتفي الصدور وتصفي القلوب من الصّدا»

217 – د : 324.
218 – خ : 426.
219 – مقامات الموسيقى العربية : 28.
220 – ش : 23/2.
221 – ج : 21.

www.dorat-ghawas.com

كما ينشد فيه أيضا:

«إذا مـــا أردت النشد تظهر حسنَـــه
فعرج برصد الذيل في السر والجـهر
فروحِي به راحت وقلبـــي له صبـا
وإنـشاده يغني عن الدر والتبـــــر»

نوبة الحجاز المشرقي

مقدمة هذه النوبة سقطت من (د)، وجاء الباقي من صنائع البسيط منها ممزوجا بمـا تبـقى من صنائع قـدام رصـد الذيل. ومـا كـان في الإمكان اعـتـبـار الصنائع المـذكـورة من صنائع نوبة الحـجـاز المـشـرقي لولا اطلاع والدي الأسـتـاذ الحـاج امـحـمد بـنّونة، رحـمـه الله، على هذا المـخطوط وإخـبـار صـديقـه الحـاج إدريس ابن جلون به وبما احتواه من صنائع ميزان قائم ونصف الحجاز المشرقي المفقود[222]، ثم بما وقفتُ عليه من صنائع تستعمل في البسيط من النوبة ذاتها.

وطبعُ هذه النوبة اعتبره الونشريسي من فروع الزيدان، قال في منظومته:

«وللبلغم الزيدان منه اصبهـــانـــه وزاد حصار زوركنْد كما انجـلا
وعشّاقه قد بان واختص بالـغنـا كذا الحجـاز الـكبير له مـوصلا
ثم الحجاز المشرقي واسمه جركة فـــروع الـزيدان ستّ بعد بالوَلا»[223]

222 – ج : 25.
223 – فتح الأنـوار : 17.

www.dorat-ghawas.com

قال البوعصامي: «والمتفرع عن الزيدان ستة، الحجازالكبير، والحجازالمشرقي، والعشاق، والحصار، والإصبهان، والزوركند»[224].

قال الحايك في مقدمته: «الحادي والعشرون وهو الحجاز المشرقي وهوفرع من المزموم، وهو مركب من الحمدان والحسين، وبينه وبين المحررة جامع كانقلاب الرمل» [225].

قال ابن جلون: «إن طبع الحجاز المشرقي هو فرع من الزيدان، كما ذكره الونشريسي وغيره، وقد التبس على الحايك الأمر بين المشرقي الصغير، الذي هو فرع من المزموم، وبين الحجاز المشرقي الذي هو فرع من الزيدان. وسلم الحجاز المشرقي على الماية (ري Re) وبه (فا#) صعودا، أو (مي بيمول) نزولا..»[226].

وكما سبقت الإشارة، فقد سقطت من (د) عدة صنائع من ميزان بسيط هذه النوبة، وفي متابعة النسخ بما أوردته من صنائع البسيط، وجدتُها تتقارب فيما بينها، فهي عشر صنائع في (ق) وإحدى عشرة صنعة في (ب) واثنتا عشرة صنعة في (ز، ص، ر)، ومن ثلاث عشرة صنعة في (ج)، بقي منها في (د) ست صنائع فقط. وإن نحن اعتمدنا عدد الأسطر المكتوبة في صفحة من صفحاته يكون مجموع ما سقط منه حوالى ثلاث صفحات ونصف الصفحة.

نوبة الصيكة

يمتاز المخطوط (د) بهذه النوبة التي راجعتُ نصوصها مع مانقله منه والدي الأستاذ الحاج امحمد بنونة رحمه الله. فالنوبة كما وضحت في طريقة التحقيق وقع

224 – ع : 67.
225 – خ : 438.
226 – ج : 28.

www.dorat-ghawas.com

فيها ما وقع بعد وفاة الأستاذ داود رحمه الله. فمن ذلك مثلا في بسيط الصيكة صنعة «هاجت وحشتي حيث لم أراكم» التي تبتدأ في صفحة رقم 280 وتأتي نهايتها في بداية صفحة رقم 285، وماكان ليتيسر لنا ذلك بدون ما نقله والدي بخطه. ففقرات هذه النوبة لاذكر لها في باقي النسخ، والحايك في مقدمته المنفردة[227] يأتي تعريفه بها بعد التعريف بطبع المحررة، وقبل التعريف بالحجاز الكبير.

قال المؤلف: «أخبرنا من له بهذا الفن خبرة أنها مولدة التلحين فيما بين الماية وغريبة الحسين..»[228]، والنصوص المديحية لهذه النوبة ورَدت عند المادحين بين نوبة الماية وغريبة الحسين في رسالة "فتح الأنوار"[229].

ومما ينشد في طبع الصيكة :

«إذا جاءك المحبوب فانشدْه صيكة
ورحّب به وافْديه بالمال والأهل
وبادر له بما تكنه سرعة
فإن السخاء من طباع ذوي الفضل»[230]

كما قيل فيها إنشادا عند المادحين :

«إذا ما شدا شاد بصيكة لحنه
تحن له أرواح كل مهذب

227 – خ : 431.
228 – د : 504.
229 – فتح الأنوار : 20.
230 – خ : 431. ل : 143. ق : 88.

www.dorat-ghawas.com

فنغمتها الحسناء تنعش من فنى

بذكر النبي الهادي الحبيب المقرب»[231]

قال الدِّلاَئِي عن طبع الصيكة: «وهو مفرع عن عراق العرب، فهو فرع ولذلك لم يوجد في شجرة الطبوع، ونغمته رقيقة عذبة شبيهة بألحان العجم، تميل إلى الماية وإلى غريبة الحسين، اندمجت نغمته في الماية غالبا..»[232]، ولعل هذا التقارب بين عراق العرب والصيكة هو الذي دفع ابن جلون إلى قوله: «أما عراق العرب الذي يقول عنه إنه فرع من الذيل، فيظهر لي أنه بعيد عن الذيل، وأن سلمه هو سلم الصيكة ومقامه على سبابة الماية، هي (مي Mi) في السلم العالمي». وعند كلامه عن الماية قال : «ويوجد في هذه النوبة طبع الصيكة ومقامها على (مي Mi) فتكون كل صنعة في هذه النوبة تقف على سبّابة المثلث فهي من طبع الصيكة»، كما أشار إلى هذا الطبع عند كلامه عن غريبة الحسين[233].

وفي مراجعة للنوبات وما وزع عليها من طبوع، يقول الأستاذ الشامي : «وهذا التوزيع غيردقيق في الواقع، إذ توجد في بعض النوبات طبوع غير الطبوع المعروفة المندمجة فيها، ومن ذلك طبع الصيكة الذي نجد صنائع منه في كل من نوبة الماية، ورصد الذيل والعشاق... وطبع الصيكة المصورة على درجة (سي Si) الذي نجد منه بعض الصنائع في نوبة العشاق..»[234].

ومن خلال المقارنة بين صنائع هذه النوبة في هذا المخطوط [د] وما ورد منها في باقي النسخ من التي اعتبرت من طبع الصيكة في الماية وغريبة الحسين :

231 – ل : 143، ق : 88، ص : 32.

232 – فتح الأنوار : 20.

233 – ج : 20، 22، 26.

234 – ش : 60/1.

www.dorat-ghawas.com

نجد منها بنوبة الماية :

الصنعة	الصنف	مستعملة في
باسم عن لآل	موشح	قدام الماية ببسيط الصيكة
أنا كلي ملك لكم	شعر	قدام الماية وقدام الصيكة
أبرزوا وجهه الجميل	شعر	قدام الماية وقدام الصيكة

ومنها بغريبة الحسين :

الصنعة	الصنف	مستعملة في
أنت تزيد معنى	زجل	قائم ونصف الغريبة، بسيط الصيكة
يا مقلة الظبي	زجل	قائم ونصف الغريبة، بسيط الصيكة
جفوني	موشح	قائم ونصف الغريبة، بسيط الصيكة

وحتى لا نطيل، نذكر هنا أن مجمل ما اعتُبر من صنائع الصيكة بهذا المخطوط لا يزيد على ثلاثين صنعة بينما نجد عددها في باقي النسخ من المنسوبة إلى الصيكة في نوبتي الماية وغريبة الحسين ما يناهز الأربعين صنعة، فضلا عن الصنائع المذكورة برصد الذيل والعشاق وغيرهما :

خاتمة المخطوطة (د)

سنشرح هنا ما يحتاج إلى تبيين. قال المؤلف: «ومن الطبوع التي قلّ في هذا العصر من هذا القطر أن يحفظ لها شيء غير أنهم ينشدونها أبياتا»[235].

إن الإنشاد في تراثنا على نوعين :

235 - د : 312.

www.dorat-ghawas.com

1. إنشاد البَيْتَيْن : ويسميه المنشدون «بَيْتَيْن» فقط[236].

2. إنشاد الطبع : ويشمل بيتين من الفصيح، يؤديهما المغني المنشد بعد المشالية أو البُغية، مبرزا في إنشاده محاسن وخصائص الطبع المراد الغناء فيه أو الانتقال إليه. والمطرب المغني في هذا العمل يؤدي الصوت أو اللحن دون مصاحبة لآلة، أو مساوقة لها، وبحُرية وارتجال، مع تقيّد بالقاعدة المتبعة. ولعلهم في هذا الغناء يحافظون على الغناء العربي القديم المعروف بـ[ـالمتالي]، «الذي يراسل المغني بصوت رفيع»[237].

الزورْكنْد : قال الحايك: «وهو فرع من الزيدان»[238] ويستعمل مع الإصبهان مدرجا في النوبة، وهو طبع مركب من الإصبهان والحجاز، ومقامه على مطلق وتر الماية (ري)، مع وجود (فا#) -فادييز- صعودا، ومن أمثلته صنعة «بالله يازين الصغار كف الجفا..». ومما يقال فيه إنشادا:

«بالزوركند الذي أطربني وبراني وسبى مني الحجا
عللاني كي ترحني سيدي ففؤادي الشجي منه سجا»[239]

الحِصار : قال الحايك: «والثاني عشر وهو الحصار، وهو فرع من الزيدان، وسُمي بهذا الإسم لانحصاره في حنجرة المغني، وحصر نغماته في أوتار العود»[240]. وقال ابن جلون عن مقامه: «مقامه على مطلق الماية مثل الرصد مع وجود (سي b) -سي بيمول- هبوطا، ومن أمثلته صنعة (أمنع رقادي..) ببطايحي الرصد»[241].

236 – انظر/ ش :37/1.
237 – مباحث عربية : 119.
238 – خ : 425.
239 – خ : 425. ل : 47. ق : 29. ص : 27. ج : 18. ر : 54.
240 – خ : 428.
241 – ج : 23.

www.dorat-ghawas.com

والحصار مصطلح موسيقي استعمله أهل الطرب في المشرق والمغرب، قال عنه د. خشبة إنه كان عند المتوسطين إجراء الحجاز على (النوا)، ثم النزول إلى (السيكاه)، فهو شبه ما يصطلح عليه اليوم بـ(خزام سيكاه)[242]. وحدده الموسيقار كامل الخُلَعي عند كلامه عن العربات بقوله: «واسم الخامسة (الحصار) وهي الواقعة بين النوا والحسيني»[243] أي أنه على وتر النوا في نغم (صول# -دييز-) أو (لا) بيمول. ويقول عنه د. صالح المهدي: «الحصار: وهو عبارة عن عقد نكريز على درجة الدوكاه (ري)، يليه حجاز على الحسيني (لا).»[244].

ومهما قيل في مقام هذا الطبع بالمشرق وبالمغرب، فإننا نستخلص نتيجة واحدة، وهي أنه مصطلح فني أطلق على تحديد نغم ما مرتكز على مطلق الماية أو الدوكاه (ري)، وأنه كان معروفا منذ العصور الوسطى.

ومما ينشد عندنا في هذا الطبع:

«خليللي أنشدني الحصار بحلة تزان بها مثل القلائد في الطّلا

وعلله بالطبع المجنّب إنه

ليفعل بالألباب ما تفعل الطلا»[245]

الحمُدان : لم يقل الحايك الشيء الكثير عن هذا الطبع، بل ذكره باعتباره من فروع المزموم، وبكونه يؤلف مع الحسين الحجاز المشرقي، كما ذكره كطبع ضمن طبوع نوبة رمل الماية. وقال عنه ابن جلون: «إن هذا الطبع مقامه على خنصر الماية، ويقال إنه فرع من المزموم وهوالمقام الرابع من السلم العالمي (فا Fa)

242 – الشجرة : 72.

243 – الموسيقي الشرقي : 30، 50.

244 – مقامات الموسيقى العربية : 47.

245 – خ : 428. ل : 126. ق : 77. ص : 26. ج : 23. ر : 184. ك. الأدوار: 204. لشجرة : 72. الموسيقي الشرقية : 35، 50. مقامات الموسيقى العربية : 47.

www.dorat-ghawas.com

المسمى بالجْهارْكَهْ عند الشرقيين. ومثاله من قائم ونصف رمل الماية صنعة (سعد الذي زار الحبيب). وعن مقارنة هذا الطبع بالچهاركاه الشرقية يقول ذ. الشامي: «وليس من الصواب القول بأن هذا الطبع يطابق مقام الجهاركاه الشرقي، فدرجة العجم لا تظهر فيه إلا بصورة عرضية، وفي حالة النزول فقط، بخلاف مقام الچهاركاه، الذي تكون فيه هذه الدرجة ثابتة سواء في الصعود أو النزول بينما يكون فيه صوت النهفت (سي Si الطبيعية) عرضيا..»[246].

ومما ينشد في الحمدان :

«يا أيها العذب الفصيح العاني
انشد لنا طبع الرضى حمدان
فله يميل العاشقون وغيرهم
وغناؤه يغني عن الألحان»

الزيْدان : قال عنه الحايك في مقدمته: «الثالث عشر طبع الزيدان وهو من أصول النغم، وهو الذي ينتسب إلى الوتر المسمى بالرمل، يقوي خلط البلغم ويزيد في قوته وتأثيراته، ويضاد خلط الصفراء ويسكن حرارتها... ويستعمل في جميع الأقاليم»[247] ومما يستعمل فيه إنشادا :

«ألا رجّع بزيدان إذا ما
سمعت [ترنّم أوتار] المثاني
أدر صرف المدامة واسقنيها
[فيومي] ماله في الحسن ثاني»[248]

246 – خ : 424. ص : 31. ج : 17. ش : 78/1. ر : 24.
247 – خ : 428. ج : 24.
248 – خ : 429. ل : 127. ق : 77. ص : 24. ر : 184.

www.dorat-ghawas.com

كما يستعمل أيضا في إنشاده :

«يا منشدا غنني بطبع زيدان

فإنه راحتي وروح ريحاني

يغنيك عن روضه غناء ناعمة

وعن مدام وعن حور وولدان»[249]

ويذهب ابن جلون والرايس إلى أن مقام هذا الطبع على مطلق الماية (ري Re) كما يعتبران سلمه من السلالم ذات التلوين. فهو عند ابن جلون يشتمل على (فا دييز) صعودا و(مي بيمول) نزولا، وهو بذلك يخالف أيضا قرار المؤتمر الثاني للموسيقى العربية الذي أقر ما ذهب إليه الحايك من اعتبار الزيدان على (صول) مع التلوين نزولا فقط[250].

مجنَّب الذيل: المجنب اصطلاح موسيقي قديم عرف عند أهل الفن منذ صدر الدولة العباسية. وقد تكلم عنه الفارابي بتفصيل في كتابه الذي عدد فيه أصناف المجنبات[251]، وعرفه الحسن الكاتب بقوله: «التجنيب: هو تليين النغمة في أواسط اللحن مع المقاطع، وذلك بأن تبدل نغمة السبّابة بنغمة المجنّب.. وهذه النغمة تؤخذ أبدا بالخنصر من خارج الدساتين لإمكانها هناك»[252] ويتضح من هذا أن (البيمولات) عرفت قديما في تجنيس الأنغام.

والحايك لم يذكر الكثير عن مجنب الذيل الذي اعتبره ابن جلون على الرمل مع وجود (فا دييز) صعودا، و(مي بيمول) نزولا، ومثاله من بطايحي الحجاز الكبير صنعة «بذا الحب انعمّر قلبي» وهي صنعة مديحية، يقابلها تغزلا صنعة «نديمي هِمْ وطِب وافرحْ»[253].

---

249 – ص : 24.

250 – ج : 24. ر : 184. منشور المؤتمر الثاني للموسيقى العربية : 154.

251 – الموسيقي الكبير : 554.

252 – كمال أدب الغناء : 86.

253 – ق : 110. ج : 231.

www.dorat-ghawas.com

وعن مجنب الذيل قال الرايس: «طَبْع مجنّب الذيل : هو صوت (Re)»[254] وهذا يختلف مع ما جاء به ابن جلون وما ثبت في قرار المؤتمر[255].

ومما ينشد في هذا الطبع :

«أيا منشدا مجنب الذيل في الرمل
سلبت عقول الجالسين ذوي القدر
فأنغامه تشفي النفوس من الضنى
وتلهم أرواح الأحبة في البدر»[256]

والشعر في هذا الإنشاد يشير إلى الوتر القرار بقوله «مجنب الذيل في الرمل» أما الذيل فهو اسم وتر في العود المغربي القديم عرفه البوعصامي بقوله: «البم وهو الوتر المسمى بالذيل» كما عرفه أيضا بوتر (الشيخ)[257].

قال المؤلف: «وتنتهي الطبوع في غير هذا القطر إلى ثلاثمائة وست وستين، منها سبعة أوازات»[258].

الأوازات : سبق أن تحدثنا عنها في نوبة الاستهلال الأول بهذا المدخل. ونضيف هنا أنها مصطلح فني موسيقي ورد عند المتوسطين مفاده المقامات المستخرجة من امتزاج شعبتين، ذلك أن الأصول الغنائية المتفق عليها عندهم، وعند من جاء من بعدهم أربعة وهي: الراست ثم العراق، بعده الزير أفكند، فالإصبهان. ومن هذه نستخلص الفروع ثم الشعب. فمن امتزاج أصل بأصل، أو أصل بشعبة، أو شعبة بشعبة يتولد الأواز، ولتوضيح ذلك نأخذ المثال التالي :

254 – ر : 242.
255 – منشور المؤتمر الثاني للموسيقى العربية : 155.
256 – خ : 432. ل : 160. ق : 101. ج : 27. ر : 242.
257 – ع : 64-65. الأنيس المطرب : 174.
258 – د : 62 هامش 123 و519.

www.dorat-ghawas.com

النغم	صنفه	النغم	صنفه	النغم
العراق	أصل	+ الزير أفكند	أصل	المولد
الراست	أصل	+ العشاق	شعبة	= المایاه
الرهاوي	شعبة	+ البزرك	شعبة	= الكردانية

والمؤلف اعتبر أن عدد الأوازات سبعة، وهو مذهب عند بعض أهل الطرب في المشرق، غير أن الشائع بينهم ستة أوازات فقط؛ قال مؤلف «الشجرة ذات الأكمام» : «فإن اعترض معترض وقال : لِمَ الأوازات ست وليس هي اثنتي عشرة، على رأي من قال إنها اثنتا عشرة، أو سبعة، على رأي من قال بذلك، فالجواب أنه لما كمل استخراج المقامات الإثني عشر كما قدمنا، وإظهار شعبتين من كل مقام كما قررنا، ضعفت عند ذلك قوة الأبعاد، فما أمكن غير استخراج ست أوازات متلائمات فقط من بين كل مقامين أواز واحد، كما أجمع على ذلك جميع المعتمدين في هذا الفن» [259]، وعليه يكون المعمول به ستة أوازات فقط، لا سبعة كما ذكر.

وقد ذكر المؤلف جملة من الأسماء والمصطلحات سنأتي على شرح المقصود منها، أما الأوازات الستة عندهم فهي :

«1) الكردانية 2) السّلمك 3) المـايـاه

4) الكوشت 5) النوروز 6) الشهيناز»[260]

الدوكه أو الدوكاه : اصطلاح موسيقي فارسي الأصل معناه الصوت الثاني، وعرف به مطلق الوتر الثالث، المقابل لمطلق الماية عندنا، أو (ري) العالمية. ومن الأنغام التي على مقام الدوكاه (ري) عند أهل الطرب بالمشرق: الكردي، والسيكاه، والبوسليك، والچهاركاه، والحجاز[261].

259 – الشجرة : 44 - 45.

260 – ك. الأدوار : 242. الشجرة : 47، 81. الموسيقى والغناء عند العرب : 149، 157.

261 – الموسيقي الشرقي : 50.

www.dorat-ghawas.com

الصيكة أو السيكاه : اصطلاح موسيقي فارسي معناه النغم أوالصوت الثالث المستخلص بالسبابة على بداية وتر الدوكاه، والسيكاه عرفت قديما بـ(الـعُزال)[262].

الجارْكَه، أو الچَهَارْكاه : مصطلح موسيقي فارسي معناه النغم أو الصوت الرابع، أي (فا Fa) في السلم العالمي، وهو شعبة من الزنكلاه [263].

البنجكه، بل البنچكاه : فارسي أيضا بمعنى النغم الخامس (صول Sol) وهو أحد شعبتي الراست، ويعتبر عند أهل الطرب حديثا مستخلصا من إنشاء الراست على النوا (صول) والتركيز عليها، ولازال هذا المصطلح مستعملا في الجزيرة العربية [264].

الحسين أو الحسَيْني : نغم كان عند المتوسطين يستخلص من الإصبهان الأصل، وشعبتاه عندهم الدوكاه والمحير، وكان يطلق على جنس البياتي، وأيضا على هيئة لحنية من فصيلة البياتي[265]. ومن أغاني التراث المصري في مقام الحسيني، قول ابن سودون (من القرن التاسع الهجري = الخامس عشر الميلادي) :«ألا يا قرة العين عجبا حيرت ذهني»[266]

العراق : مقام أصل ثان بعد الراست في شجرة الأنغام الشرقية، ومنه تفرع الحجاز والبوسلك[267].

---

262 – ك. الأدوار: 216... الشجرة : 46، 72. الموسيقي الشرقي : 33، 44. مقامات الموسيقى العربية : 32، 42.

263 – الشجرة : 101. الموسيقي الشرقي : 44. مقامات الموسيقى العربية : 32، 42.

264 – ك. الأدوار : 184. الشجرة : 46، 65. قاموس الموسيقى العربية : 155. مقامات الموسيقى العربية : 41، 66.

265 – ك. الأدوار : 198، 240. الشجرة : 42، 47، 61. مقامات الموسيقى العربية : 44، 63.

266 – الأوزان الموسيقية في أزجال ابن سودون : 30.

267 – ك. الأدوار : 213، 239. الشجرة : 42، 46... الموسيقي الشرقي : 45. مقامات الموسيقى العربية : 41.

www.dorat-ghawas.com

الكردانية : وتسمى الماهور (كذا في: د)، والمؤلف هنا يخلط بين مقامين، والأصح بين أواز وشعبة، لأن الكردانية أواز مستخرج من الراست والعشاق، فهي هيئة لحنية من فصيلة الراست[268].

الماهور: لفظ فارسي معناه الهلال، أو شبيه القمر، وهو نغم يمثل الشعبة الثانية من الفرع الثاني (النوا/صول) من الأصل الرابع، أي الإصبهان، وهو نغم ينسب إلى إبراهيم الموصلي، وعرف في أيامه بالماخوري، وهذا المقام يوافق عندنا طبع رصد الذيل، واستهلال الذيل[269].

أبو سليق : (كذا في: د)، والصواب: أبوسليك أو البوسليك. والمصطلح لفظ تركي معناه: لثمة أو قبلة خفيفة. والنغم يمثل أحد فرعيْ العراق، ومنذ القرن السابع الهجري، اعتبر بإزاء جنس (الكردي)، وحديثا يستعمل بإظهار نغمة (الحسيني). والبوسليك مقام على وتر الدوكاه، بين السيكاه، والچهاركاه[270].

زيراكفند : (كذا في: د) والصواب، زيرأفكند. وهو الأصل الثالث في شجرة الطبوع عند أهل الطرب بالمشرق، ويعتبر مولدا من الأصل الثاني (العراق). ومنهم من اعتبر الزيرأفكند الأصل الرابع المستخرج من الأصل الثالث (الإصبهان). والغالب عندهم أنه الأصل الثالث، ومنه تفرع نغما الرهاوي والبزرك، كما أن له شعبتين، وهما الركبي والرمل. ولعل اعتبار الإصفهان من الزيرأفكند، أو العكس، هو الذي يفسر سبب اقتران نغم أو طبع الزوركند عندنا

---

268 – ك. الأدوار : 191، 244. الشجرة : 81، 104. الموسيقي الشرقي : 33. مقامات الموسيقى العربية : 73.

269 – الأغاني : 233/5. ك. الأدوار : 164. الشجرة : 47، 78. الموسيقي الشرقي : 30، 31. مقامات الموسيقى العربية : 22، 28، 60، 69.

270 – ك. الأدوار: 125، 177، 238. الشجرة : 42، 47... الموسيقي الشرقي : 30، 33. مقامات الموسيقى العربية : 44.

www.dorat-ghawas.com

بطبع الإصبهان، خصوصا إذا علمنا أنه على مطلق الدوكاه (ري) المقابل لمطلق وتر الماية عندنا[271].

الصَّبا : تعتبر إحدى شعبتي البوسليك، وعرفت بعدة أسماء منها : نوروز صبا[272].

المُحسِّني : (كذا في: د)، وأيضا المحسنة، أو المجنّبة [273]، فإن كان المقصود المصطلح الأخير فهو من الأنغام الجزائرية، ويقابل عندنا الزوركند.

الركب أو الركبي : عرفه د. غطاس خشَبة بقوله: «إسم اصطلاحي قديم، والمراد به هنا شعبة سُفلى من مقام (زيرأفكند) بتشبيعه بالنزول بجنس (الراست) ثم العود إلى «الدوكاه»، على الوجه الذي يؤخذ به الآن استقرار المقام المسمى (عشاق تركي)»[274] ومن الأغاني التراثية المصرية التي كانت في القرن التاسع الهجري تغنى بهذا المقام، قول ابن سودون في زجل مطلعه :

«يابحر ياملیح/ أشكعت ناظري/ خلتني طريح/ بين المناظر»[275]

البَياتي: وهو مقام له عدة تجنيسات، ومنه ما يعرف عندنا بـ(الحسين)، كما أن غريبة الحسين تقابل البياتي المصري، وماية فارغة بالطرب الجزائري[276].

النيروز: قال د. صلاح المهدي: «أو النوروز أو نيرز راست، وهي كلمة فارسية معناها «عيد الربيع»، وهو من فصيلة مقام «الراست» ولا يفترق عنه إلا بجعل عقدة

271 – ك. الأدوار : 202، 239. الشجرة : 42، 47، 53، 67.

272 – ك. الأدوار : 217... الشجرة : 73، 102. الموسيقي الشرقي : 44. مقامات الموسيقى العربية : 38، 64.

273 – خ : 420. ل : 7. ق : 7. ص : 18. مقامات الموسيقى العربية : 37.

274 – الشجرة : 67. وانظر أيضا/ رسالة في علم الموسيقا : 147.

275 – الأوزان الموسيقية في أزجال ابن سودون : 49 - 50.

276 – ك. الأدوار : 128، 195، 204. الموسيقي الشرقي : 42. مقامات الموسيقى العربية : 33، 35.

www.dorat-ghawas.com

الثـاني بيـاتي على درجـة النوى (صـول Sol) في الصـعـود بسلّمـه، وفي بعض الأحـيـان في حـالة النزول... وهو يقـابل (العـراق) في الجـزائر، و(المـحـيّر عـراق) بتـونس، و(المـحـيّر) بقسّنطينة خـاصـة إذا ركـز على درجـة النوا (صـول) أو درجـة الدوكاه (ري).» ومن أمثلة ما تغني به في (تونس والجزائر) :

«حرمتُ بكْ نُعـاسي يا مُـولاتِ الـرّيـام»[277]

والنوروز، عرفه د. خشبة بقوله: «من فصيلة (البياتي)... والمحدثون الآن يسمون هيئة هذا الجمع : (بياتي نوا).» وقد ضبط سلمه الأرموي كالتالي :

«سبابة الزير، مطلق الزير.

وسطى زلزل في المثنى، سبابة المثنى، مطلق المثنى.

وسطى زلزل فى المثلث، سبابة المثلـث»[278]

الشّـهْناز أو الـشـاهناز: كلمـة فـارسـيـة مـعناها، دلال السلطان، وعـرف عند المـتـوسطين باسم (صـبـا مـراكب)، وهو من الأوازات السـتـة، اسـتـخـرج من الـرهـاوي والبـزرك. وحدده الأرموي كالتالي :

«مطلق الزير، مجـنب الزير.

وسطى زلزل في الزير، وسطى الفرس في الزير، مجنب الزير، مطلق الزير»[279].

الـرُّهاوي : بضم الراء وتضـعيفها، نسبـة إلى الرُّها[280]، الواقعـة بين الموصـل والشـام. والرُّهاوي نغم يعتـبر أحد فـرعي الزيرأفكند، وله شـعـبتـان: نوروز العـرب، ونوروزالعجـم. وكان عند المتوسطين، حسب الأرموي يؤخذ من :

277 – مقامات الموسيقى العربية : 26 - 27، 114، 179.

278 – ك. الأدوار : 245. الشجرة : 47، 83، 102. الموسيقي الشرقي : 42.

279 – ك. الأدوار: 246. الشجرة : 83. مقامات الموسيقى العربية : 36.

280 – معجم ما استعجم : 278/2. معجم البلدان : 340/4. الروض المعطار : 273 .

www.dorat-ghawas.com

«سبابة الزير، مطلق الزير.

وسطى الفرس في المثنى، مجنب المثنى، مطلق المثنى.

وسطى زلزل في المثلث، مجنب المثلث، مطلق المثلث».

ويخبر د. صالح المهدي أن هذا النغم كثير الاستعمال في الغناء الصوفي خصوصا في الطريقة المولوية التركية (نسبة إلى مولانا جلال الدين الرومي، (ت672هـ/1273م)[281].

ومن الأغاني التراثية المصرية في القرن التاسع الهجري قول ابن سودون في زجلية مطلعها :

«يَامُقْلَتِي بالدّمْعِ لا تَبْخَلِي

شَاهَدْتِ بَدْري في البَهَا يَنْجَلِي

فَقُلْتُ يَاشَمْسَ النّهارِ اخْجلِي

يَاحُبْ قَلْبي قدْ غَدا في خَطَرْ»[282]

ومقام الرّهاوي يقابل مقام (الساحلي) بالجزائر، ومقام المزموم بالمغرب.

أوج السيكة : الأوج قال عنه د. خشبة: «عند المحدثين الآن، هو هيئة جنس (السيكاه) على بردة «الأوج»، وقدما اعتبر محطه على الحسيني»[283].

أوج العراق : ولعله المعروف اليوم بالأوج، الذي قال عنه د. صالح المهدي: «وهو لا يختلف عن سلم العراق.. إلا من حيث طريقة الأداء»[284].

---

281 – ك. الأدوار : 240. الشجرة : 58، 74. مقامات الموسيقى العربية : 26.

282 – الأوزان الموسيقية : 23، 27.

283 – الشجرة : 72.

284 – الموسيقي الشرقي : 45. مقامات الموسيقى العربية : 45. قاموس الموسيقى العربية : 148.

www.dorat-ghawas.com

الزنكله أو الزنكولاه أو زيركولاه : لفظ فارسي معناه «جرس الرأس» وهذا المقام ذكر عند الأرموي في الدائرة الثانية والأربعين، وفي الدائرة الحادية والستين، وحدد أسلوب عزفه بقوله :

«سبابة الزير، مطلق الزير.

وسطى زلزل في المثنى، مجنب المثنى، مطلق المثنى.

وسطى زلزل في المثلث، سبابة المثلث، مطلق المثلث.»

وقال د. صلاح المهدي: «مقام... وهو من فصيلة الحجاز كار، ولا يفترق عنه إلاّ بجعل عقده الثاني چهاركاه على درجة (فا) مع إضافة عقد الصبا على درجة الحسيني (لا) أحيانا الحجاز على الكردان» [285].

عشيران العجم : ولعله المعروف اليوم بمقام عجم عشيران الذي قال عنه د. صالح المهدي : «مقام... يرتكز على درجة (سي المخفوضة/قرار)، وهو يتركب من عقد عجم على الدرجة، يليه عقد كردي على درجة الدوكاه (ري Re) فنهاوند على درجة النوا (صول)، وعقد عجم على درجة (سي المخفوضة)»[286].

وبعد مقام عشيران العجم، قال الحايك: «...وطبوع كثيرة يطول ذكرها، فلا تليق بهذا الكتاب المختصر. وفيما ذكرناه كفاية..»[287].

285 – مقامات الموسيقى العربية : 32. وانظر أيضا/ ك. الأدوار: 188، 205، 240. الشجرة : 42، 56...

286 – مقامات الموسيقى العربية : 43. وانظر أيضا/ الموسيقي الشرقي : 45.

287 – د : 519.

www.dorat-ghawas.com

المقدّمة[288]

[...[289]] طبْعَ ضَـربهمْ، «قَـد عَلِم كلُّ أنَاسٍ مَـشْـرَبَـهم»[290]. هَذا وإنّ زَمـانَنَا، وَالحمدُ للهِ، قدْ أطلعَ بَدرًا مُشرقَا، فَضَوّعَ نَشْرُهُ مَغْربًا وَمَشرِقَا، خَدَمَ السَّعْدُ ركَابَهْ، وَلازَمَ بَابَهْ، فَتَأزّرَ بالمَجْدِ وَارْتَدَى، وَتَنَوّرَ بالعِلْمِ وَاهْتَدَى، سَجَايَاهُ وَمَزاياهُ، لا يَسْتَوْفيهَا الكَلام بتَمام، وَلا بإلْمَام، إذْ هُوَ نَتِيجَةُ مَوْلانَا الإمَامْ، وَهُوَ مولانا عبد السلام[291]، كَملَ اللهُ إسْعادَهْ، وَجَمّلَ نَظرَهُ في البَدْء والإعَادهْ، ولا زالَ الدّهرُ بهِ يَسمُو، والذِّكرُ لهُ في الألْسُنِ يَرْبو، والوُدُّ فِي القُلُوبِ يَنْمُو. وَقدْ أمَرَ أيّدهُ اللّهُ

288 – سقطت من بداية مقدمة المؤلف صفحات، وتبتدأ هنا بالصفحة رقم 4 من نصف السطر السادس. انظر ما قيل عن حالة المخطوط (د) في مقدمة التحقيق.

289 – الأسطر الثلاثة الأولى كتب فوقها خارج الإطار ما يلي:

«الحمد لله وحده المزموم

أيا منشد المزموم لا خانك الدهر ولا حام ما تحميه عسر ولا ضير

ولا زلت في عز عظيم ورفعة يعمهما التأييد والفتح والنصر»

ثم جاء بعده: «حمدان

ياأيها العذب الفصيح العاني أنشد لنا طبع الرضى حمدان

فله يميل العاشقون وغيرهم وغناؤه يغني عن الألحـ[ـا ن]»

290 – سورة البقرة، الآية 59. والمؤلف يشير بها ضمنيا إلى عدد النوبات المذكورة بالمخطوط (د).

291 – نجل أمير المومنين سيدى محمد بن عبد الله، وكان من نوابغ الأمراء وظرفائهم، له مؤلفات عدة. انظر/إتحاف أعلام الناس: الجزء 3 (راجع الفهرس). سلوة الأنفاس: 30/3. الإعلام: 482/8.

www.dorat-ghawas.com

بكُنّاشٍ يَحْتَوي لِمَا يُسْتَعْمَلُ مِنَ الطُّبوعِ عَلى الصّنَائِعِ والأزْجَالْ، والتّوْشيحاتِ والأشْغَالْ. فَامْتَثَلنَا أمْرَهُ مِنْ غَيْرِ وَنَا، وَأخَذْنَا في جَمْعِ هَذَا الكُنّاشِ باعْتِنَا، وَاعْتَمَدْنَا عَلَى مَا جَمَعَهُ مِنْ قَبْلِنَا، أسَاتيذُ الفِنَا، فَانْتَخَبْنَا منْ ذلكَ مَا وَضَعناهُ هُنا، وَهُوَ إنْ شَاءَ اللهُ وَضْعٌ عَجيب، عَلى مَا يَليقُ منَ التَّرْتيبِ وَالتّهْذِيب، نَسْألُ اللهَ سُبْحَانَهُ السّمِيعَ المُجيب، أنْ يَحْظِيَهُ مِنْهُ أعَزّهُ اللهُ تَعَالَى بالقَبُولِ وَالتّقْريب. وَهذِهِ صُورَةُ ذلِكَ في الشّجَرَةِ تَأتِي فِي غَيْر هَذِهِ بالمُحوّل، وَعلى اللّهِ فيمَا أرُومُهُ المُعَوّل، وَلا حَوْلَ ولا قوّةَ إلاَّ به وَالصلاةُ وَالسّلامُ علَى سَيّدنَا مُحَمَّدٍ خَاتمِ أنْبيائِهِ وَمِفتاحِ أبْوابِهِ، وَعلَى آلِهِ وأصْحابِهِ، وأنْصَارِهِ وَأحْزَابه، وَالتّابعينَ لهُمْ بإحْسَان، وأسْألهُ تَعَالَى العَفْوَ وَالغُفْران، وَالرُّشْدَ وَالهدَايَةَ إلى مَا يُوجبُ الرِّضْوان، إنّهُ المَوْلَى وَعَلَيْهِ التّكلان، ءامين.

وللشيخ الإمام سيدي عبد الواحد الونشريسي[292]، رحمه الله :

طَبَائعُ[293] مَا في عَالَم الكَوْنِ أرْبَعُ

فَفي مِثلهَا اضْرِبْ لِلطُّبُوعِ لِذِي المَلا

292 – هو أبومحمد عبد الواحد (قتل عام 955هـ = 1549م). انظر/درة الحجال: 139/3..إلخ. والمنظومة نسبت أيضا لابن الخطيب، في فهرسة المرغيتي بخزانة الزاوية الحمزاوية.

293 – ما احتاج إلى شرح في المنظومة ذكر بالمدخل الفني.

www.dorat-ghawas.com

فَـأوّلُـهَـا السّوْدَاءُ وَالأرْضُ طَبْعُهَـا

وَبالبَرْدِ ثُـمَّ اليُبْـسِ قَدْ خَصّهَا المَـلا

وَبَلْـغَمُ طَبَـع المَـاءِ رَطْبٌ وَبَـارِدٌ

وَرَطْبُ الهَـوَاءِ وَالحَـرِّ لِلـدَّمِ تَـلا

وَصَفْرَاءُ طَبْعُ النّـارِ يَحْرقُ حَرُّهُ

لِمَا فيهِ من يُبْسٍ بتَدْبيرِ ذِي العُـلا

فَنِغْمَةُ صَوْتِ الـذَّيْـلِ ثمَّ فُـرُوعهُ

تُحرّكُ لِلسّوْداءِ خُـذْهَـا مُرَتِّـلا

عِرَاقٌ وَرَمْـلُ الذَّيْلِ فَاصْـغَ لِلَحْنِهِ

وَرَصّدْ لهُ وَارْصُدْهُ إنْ كنْتَ ذا اعْتِلا

وَلِلْبُلْـغَمِ الزّيْـدَانُ مِنْهُ اصْبهَانَـهُ

حِجَازٌ حِصَـارٌ زَوَرْكَنْد كمَـا انْـجَلا

وَعُشّـاقهُ قدْ فَاق وَاخْتصّ بالـغِنَـا

فَـهْـيَ فُـرُوعٌ خَمْسَةٌ بَعْد بالـوَلا

www.dorat-ghawas.com

وَمَـايَةُ حُسْنٍ حَرّكَتْ لِذَوي الـدِّمَـا

ورَصْد ورَمْل وَالحُسَـين الـذِي حَـلا

وَصَفْرَاءُ لِلمَزْمُومِ فَانْسُبْ فـرُوعَهُ

غَريـبُ الحُسَينِ للطُّبُوعِ مُكَمِّـــلا

وزد طبع [يزمر[294]] غَريـب مُحَررٍ

وَأصْلٍ بـلا فَـرْعٍ فَـلا تَـكُ مُهْمِـــلا

وَصَـــلِّ وَسَلِّـم فِي ابْتِدائـــكَ أوَّلاً

وَخَتْمًا علـى منْ لِلخَـلائِقِ أرْسِـلا[295]

وزاد الإمـام الوَجْـدي رحمه الله :

وَزِدْ طبْعَ الإسْتِهلالِ وَالمشْرقِي مَعَـا

وَطَـبْعَ عِرَاق العَجـــم لِلذّيْل فانْجَلا

294 – كذا في (د)،وفي فهرسة المرغيتي: و277. و باقي النسخ (وزد له من طبع غريب..) ف:11. ق: 6. ج: 40...

295 – إليه ينتهي نصها في (د)، وبفهرسة المرغيتي: و277، ع: 34. الموسيقى العربية: 165.

www.dorat-ghawas.com

وَلا تَنْسَ في وَقتِ الصّبُوحِ مُجَنّبا

وَحَمْدَانُ لِلمَزْمُومِ لا تَـكُ مُهْمِـــلا

كَـذَاكَ انْقِلابُ الرّمْلِ مِنْ طَبْعِ مَايَةٍ

يُهيجُ أشْوَاقَ التَّصَـاحُبِ في المَـلا

انْتـهَتْ القَصـيدَتَـانِ المُبَـاركَتان، بحَـمْدِ اللَّهِ تَعَالى وَحُـسْن عَوْنهِ وَتَوْفيـقِـهِ، وَصلَّى اللَّهُ على سَـيّدِنَا مُحَمّدٍ وَءالِـه.

www.dorat-ghawas.com

[النوبة الأولى من طبع الاستهلال][296]

أوّلهَا وَمِفْتاحُها طبْعُ الاسْتِهْلال[297]، إذْ مَبْنَاهُ عَلى نَغمَاتِ الراستِ البينات [الانسفال][298]، فَهي مَحطّهُ، وَعُمْدَتهُ وَنقطُهُ، وَهِي الطّبَقَةُ السُّفْلى، التِي فِي تَرَقّي الأوزَاتِ أبَدًا تُتْلى. فَكَوْكَبُهُ القَمَرْ، وَطالِعُهُ طالِعُهُ، وَبُرْجُهُ بُرْجُهُ الذِي لهُ اسْتَقَرّ. فَيَنْبَغِي أنْ يُسْتَعْمَلَ فِي سَاعَتِه، وَعِنْدَ طلوعِ دَرَجَتِه. لاسِيَّمَا إنْ كَانَ فِي المَصيفْ، وَقُصِدَ بِهِ تَعْدِيلُ الحَرِّ بِبَرْدِهِ تَعْدِيلاً لا يَتخلف ولا يَحيفْ.

فَمِمّا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ بَعْدَ الاسْتِخْبَارِ، وَالنّظَرِ فِي تَوَاشيهِ الرّائِقَةِ بالاعْتِبَارِ.

أولاً : **البَسيطُ** المُسَمَّى عند المشارقة بالمُحَجّرْ، وَبمِصْرَ الدّارِج، وَبإفْريقيّةَ الدّرْجْ. وَهَذا الوَزْنُ مَبْنِيٌّ عَلى ستِّ نَقْراتٍ أزْمِنَة «بَ»، وَهُوَ السَّببُ الخَفيفُ عِنْدَ العَرُوضِيّين، مَبْنِيٌّ منْ حَرْفَين، مُحَرّكٌ فَسَاكِنٌ، مِثَالُهُ «تَنْ» تُظهرُ مِنَ الست نَقْرَتَيْن دَفّا، وَتُضْمِرُ نَقْرَتَيْنِ زَنْجًا، وَواحِدة نَدْفًا، وَالأخيرة فَاصلَة، فَتلْكَ سِتَّة، هَذَا تَحْقيقُهُ بتَقْريبٍ. وَيَنْبَغِي أنْ يُوضَعَ على اللّحْنِ مُقَابلاً دَفّا بدَفٍّ، وَزَنْجًا بزَنْج، وَنَدْفًا بنَدْفٍ، وَفَاصِلَةً بفَاصِلَة. قالَ الأسْتاذ، رَحِمَهُ اللَّهُ: وَكثيرًا مَا يَقَعُ فيه التّحْويل لبَعْض المُرْتَاضِينَ، فَأحْرَى بالأغبيَاءِ وَالجَاهِلينْ، وَذلكَ منْ أعْظم الفَسَاد، فَليُتَحَرّزْ عَليْهِ حَتّى يَكونَ في قَوَامِهِ، وَرُبَّمَا تَجِد بَعْضَ الأغْبيَاء لا يَشْعُرونَ بذَلِكَ، وَيَزعمونَ أنّهُمْ على صَوَاب.

قَدْ تُنْكِرُ العَيْنُ ضَوْءَ الشّمسِ منْ رَمَدٍ
وَيُنْكِرُ الفَمُ طَعْمَ المَاءِ منْ سَقَمِ[299]

---

296 – كذا سماها عند نهايتها، 37.

297 – انظر ما قيل عنه بالمدخل الفني : 62 و65-66.

298 – مابين المعقوفتين غير واضح في (د). وظاهر الكلام أنه يتكلم على قرار الإستهلال (Do).

299 – ديوان البوصيري : 197.

www.dorat-ghawas.com

فممّا يُستعمل من طبع الاستهلال البسيط منه

صنعة/1 توشيح[300]

مشطور الرمل

1. كُلُّ مَن يَهْوى وَلا يَهْوى الرَّسولْ كَيْفَ يُعْبَأ بِهْ
2. هو بابُ اللهِ ما ثَمَّ وُصولْ إلاّ مِنْ بابِهْ
3. حُبُّه فَرْضٌ عَلَيْنا لا يَزولْ اللهُ أوْصى بِهْ

4. ياحَياةَ القَلْبِ ياقوتَ النُّفوسْ أنْتَ هُو حُبّي
5. لَمْ تَزَلْ تَسْقي القُلوبْ مِنَ الكُؤوسْ اسْقِ لي قَلْبي[301]

صنعة/2 ومنه أيضا توشيح[302]

المجتثّ

1. عَروسُ يَوْمِ القِيَّامَهْ مِفْتاحُ بابِ الفَلاحِ[303]
2. مَنْ ظَلَّلَتْهُ الغَمامَهْ تَقيهِ حَرّ الضَّواحي
3. مُحَمَّدٌ ذو الكَرامَه وَالمُعْجِزاتِ الصِّحاحِ

---

300 – صنعة مديحية ترد في (د) ببسيطي الاستهلال والاصبهان وببطايحي رمل الماية المستعملة فيه اليوم. ويقابلها تغزلا بالاستهلال «ياغزالا فتنة للعالمين».

301 – التخريج/د : 330، 349، ز : 22، م : 25، ص. 51، ج : 53، ش :149/1 ر : 39.

302 – توشيح منسوب عند (ج) لأحمد بن عبد الحيّ الحلبيّ (ت 1120هـ = 1708م). انظر ترجمته في الأنيس المطرب : 6. التقاط الدرر: 302/2 ، الإعلام : 130/2. تاريخ تطوان : 118/3.

303 – صنعة مديحية تستعمل في بسيطي رمل الماية والاصبهان. وكان يقابلها تغزلا في بسيط الاستهلال «يالائمي في التصابي» لابن بشري. انظر/ق: 60.

www.dorat-ghawas.com

4. مِــنْ حُــبِّـهِ قَدْ سَقاني كَـأسًا وَكُنْتُ عَليلا
5. لَـمَّا سَقى الرَّاحَ صَدْري شَفيتُ مِـنْـهُ غَـليلا [304]

صنعة/3 ومنه أيضا زجل[305]

1. إنَّ الــقَــبــــــولْ مِـنَ اللـهِ مَـوْهــوبْ
2. إيَّـــــاكْ تَـــقــولْ مُعْطي بـمَحْجوبْ
3. وَلا يَـــــــــزولْ مُحِـبّ وَمَحْـــبوبْ

4. يَتــيــهْ وَيَــذَلَّــلْ يَعْمَلْ ما يَعْمَــلْ
5. وَكُل شَيء مِنْ صُنْع الصَّانِعْ مُعْطي ومانِــعْ[306]

صنعة/4 ومنه أيضا توشيح

1. بِعُلا شـانَكْ ياغايَة مَقْصَدي بِعُلا شـانَـكْ
2. كُفَّ هِجْرانَـكْ عَلى قَلْبي الصَّدي كُفَّ هِجْرانَـكْ
3. جُدْ بإحْسَانك عَلَيّ سَـيِّـدي جُدْ بإحْسانَـكْ

4. لا تُواخِذْنــي بأفْعــالٍ قِبــاحْ لا تُواخِذْنــي
5. الفَضْلُ وَالعَفْوُ مِنْكَ وَالسَّمــاحْ وَالخَطا مِنّـي[307]

304 – التخريج/ف :230، 248، ب : 177، 197. ز: 13، 44. م: 8، 73. ص : 37، 94، ج:42، 63، ش:90/1، :25، 55.

305 ـ صنعة ببسيط الاستهلال باتفاق، وفي (د) ببسيط عراق العرب، ويقابلها مديحا: «طه الرسول//الهاشمي الأمجد».

306 – التخريج/د : 191 ل:100. ق:61. ب:153. ز:117. ص:272. ج :125 ، ر :146 .

307 – الصنعة وردت أيضا في بسيط الاصبهان في (د): 227. ع: 76.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/5 ومنه أيضا زجـــل[308]

1. قالَ لي صاحِبْ مِنَ النَّاسْ ياعاشِقْ بالوَصْلِ تَبْرا
2. تَنْشَرحْ وَيَذْهَبَ الباسْ تَغْتَنِمْ في الحُسْنِ نَظْرا
3. وَنوصيكْ لا تَقْطَعْ إيَّاسْ إنَّ بَعْدَ العُسْرِ يُسْرا
4. قُلْتْ لُو قَدْ زادْ ما بيَّا الغَرامْ ياقَوْمِ فاشي
5. قَرِّبوا حِبّي إلَيَّا وَاعْطِفوا عَطْفَ الحَواشي*[309]

صنعة/6 ومنه أيضا توشيح[310]

مجزوء البسيط

1. بِمُهْجَتي تَيَّاهْ أحْوى أحَمْ

308 – ترد الصنعة في (د) بإيقاعين وأربعة ألحان: بسيطا الاستهلال والحسين وابطايحي رصد الذيل وابطايحي السيكة، إذ يقابلها مديحا صنعة «زعموا قلبي تسلّا». وللصنعة عدة ألحان منها عراق العجم في (غ)، ورصد الذيل في (ل)، والحجاز الكبير بنسخة (ب، ز، ص، ر) في إيقاع البسيط. وأيضا بنسختي (ل، ق) في ابطايحي الحجاز الكبير، وفي (ص) بقدام الحجاز المشرقي. وتعد هذه الصنعة من صنف المزنم الفني المعتمد على قفل مركز يجمع هذه الصنعة بغيرها مثل صنعة «صففوا القطعان وزيدوا».

309 – التخريج/د: 277، 457، 514. غ: 94. ل: 87، 170. ف:84، 205. ق : 108. ب : 27، 153. ز : 117. ص:241، ص:241، 273، 317. ج: 126. ش: 2/89. ر: 147، (250 .

310 ـ الصنعة في (د، ل، ق) ببسيط الاستهلال، وأيضا في (د، ل، ج، ر) في ابطايحي الحجاز الكبير. وباتفاق النسخ انطلاقا من (ب) في ابطايحي العشاق. كما ترد في (د) ببسيط رصد الذيل وبابطايحي الرصد والحجاز المشرقي، وعند (ش، ر) بابطايحي رصد الذيل. واستعمال الصنعة بالألحان المذكورة يؤكد أنها في الغالب لم تخرج عن فروع الذيل، وأن البطايحي هو الإيقاع الغالب على ضبطها. كما أنها من الصنائع الشائع استعمالها في المغرب والجزائر في درج الذيل بالطرب الغرناطي، وبالمصدر منه حسب يافيل. ومديحا يقابلها في بسيط الاستهلال صنعة «وجه الحبيب قد لاح...».

www.dorat-ghawas.com

2. تُـساقِني عَيْـنـاهْ كُــؤوسَ سَــمْ

3. ظَـبْـيٌ مِـنَ الغيدِ كَــمــا تَــشـا

4. مُقَـلَّــدُ الجيــدِ طـاوي الحَشـا

5. كَـبـانَـةِ الرَّنْــدِ إذا مَــشــى

6. تَـرَجْـرَجَـتْ رِدْفـاهْ مِـثْــلَ الأكَــمْ

7. ثمَّ انْطوَتْ خِصْراهْ طَــيَّ الـعَـنَــمْ[311]

صنعة/7 ومنه أيضا زجــل[312]

1. بِاللـهْ عَلَـيْكْ يابُـغْيَتـي إذا وَصَـلْ ذاكَ الكِتــابْ

2. افْـهَـمْ وَقِـلْ لي عَثْـرَتي فـالْـحينْ تَرُدَّ لي الجَوابْ

---

311 ـ العنم : شجر لين الأغصان. قال ابن عبد ربه (ديوانه: 162):

يسعى بها شادن أنامله ضربان منها العناب والعنم

التخريج/عج: 312. رقم 208. عم: 73. د: 388، 422، 444، 489 ل : 103، .194 يا فيل : .2 ق : 62. ب : 127. ز : 38. م : 61. ص : 79. ج : 233، 331. ش : 80/2. ر : 264 (غ/ت) : 51.

312 ـ صنعة كانت تغنى بستة ألحان وبالإيقاعات الأربعة، فهي في (د) في الاستهلال والماية ورمل الماية ورصد الذيل والرصد والحجاز المشرقي. وتتفق نسخ (د، ل، ق) في استعمالها في قائم ونصف رصد الذيل. كماتتفق باقي النسخ مع (د) في استعمالها ببسيط الاستهلال، إذ يقابلها مديحا صنعة «بشرى لنا أياكرام». واستعمالها في (د) بالماية يأتي في محل صنعة «شمس الحميا في الكؤوس»، من توشيح ابن خزر البجائي. ومديحا يقابلهافي ابطايحي الماية صنعة «بشرى لنا يامسلمين». واستعمالها في قدام الحجاز المشرقي يقابله تغزلا «صال على قلبي الهوى»، ومديحا«متى أرى سر الوجود» واستعمالها في قائم ونصف رصد الذيل ظل معمولا به إلى أيام السلطان المولى عبد العزيز. ويعرفنا الحايك في (د) أن لحن الصنعة في بسيط رمل الماية كان من وضع المعلم (محمد كرطون) الذي عاش إلى نهاية القرن الحادي عشر وبداية الثاني عشر، على عهد سيدي محمد بن عبد الله. فدائرة ألحان الصنعة مرت في فلك الذيل والماية والزيدان حسب الفروع المذكورة، وعلاقة فرع أصل منها بفرع الأصل الأخر. والطبع الغالب على استعمالها هو طبع الماية، وآخر لحن استعملت فيه كان لحن رمل الماية من وضع ملحن مغربي من معلمي العوام، حيث صادف، كما قال الحائك، رمية من غير رام. انظر/د : 191 .

www.dorat-ghawas.com

3. إنَّ الجَوابْ فيهْ راحَتي دَعْهُ يَكونْ كُلُّ عِتابْ

4. وَاللهْ ما نَنْساكْ ياقَمَرْ أَلَوْ تَغيبْ أوْ تَنْحَجِبْ

5. وَلا نَزولْ عَلى الأثَرْ نَرْسَلْ كِتابْ فأثَرْ كِتابْ[313]

صنعة/8 ومنه أيضا زجل[314]

1. كَذا هُو المَسا تَرى الليْلَ قابلْ حِبِّي لا تُماطِلْ
وَاتْرُكِ اللَّواحْ

2. وَجِسْمي اكْتَسى صارَ أصْفَرْ وَناحِلْ فَنيتْ يامُقابِل
الهَوى قَدْ باحْ

3. نَرْغَبوا عَسى يَكُ الوَصْل حاصِلْ باشْ نَنْكي العَواذِل
لَعَلّي نَرْتاحْ

4. ثَغْرُهُ المَعْلومْ جَوْهَرٌ مَنْظومْ

5. حُبٌّ في الحَشا شَوْقُهُ يَزْداد مَزَّقَ الأكْباد[315]

---

313 ـ التخريج/د: 246، 309، 423، 452، 500. ل : 90 ، 102 ، ف : 208. ق : 54. ب 156 . ز 119 . ص : 276 . ج : 128. ر : 149. (غ/ت) : 56.

314 – صنعة في (د) بهذا البسيط وببطايحي الحجاز الكبير وبقدامي رصد الذيل والسيكة، كمانجدها في باقي النسخ ببطايحي العشاق، ويقابلها مديحا «عشقت القمر//من أزكى مضر». يدرج ذيل غرناطي.

315 – التخريج/د: 383، 464، 515 ل: 95، 103. ف: 91، 158، 174، 199، 207، 275. يا فيل : 19. ق: 58، 63، 126. ب: 35، 105، 123، 147، 155، 226. ز: 91، 102، 119، 148، 172. ص : 207، 238، 276، 325، 372. ج: 99، 128، 228، 252، 325. ش : 103/2. ر: 105، 134، 150، 260، 300، 346. (غ/ت) : 58.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/9 ومنه أيضا زجل[316]

1. بِأيِّ السَّبَبْ نَهْجَرْ وَالسّرّ البَديعْ يَلْمَعْ
2. يَقولْ للشَّمْسْ وَالقَمَرْ هَلْ تَطْلَعْ أوْ نَطْلَعْ*
3. تَهْجُرْني ياهاجِري مِنْ غَيْر زَلَّهْ
4. فَقُلْتُ لا حَوْلَ وَلا قُوّ إلاَّ بِاللَّهْ
5. دَعوني نَمْزَجْ مِنْ جُفوني
6. يافَنيدْ وَيا سُكَّرْ ياقَضيب لَحْلو لَخَضَرْ
7. قُلْ لي كَيف نَطيقْ نَصْبَرْ يابَدْري
8. تَراني نَحيلْ أصْفَرْ وَجِسْمي فَنى وَادْمَرْ[317]
9. وَحُبَّكْ سَكَنْ وَاعْمَرْ في صَدْري
10. يامَن ثَغْرُهُ جَوْهَرْ وَالمَبْسَمْ عَقيقْ أحْمَرْ
11. وَريقُ عَسَلْ يَقَطَرْ وَيَجْري
12. مِنْهُ حُبَكُ الجَوْهَرْ وَالياقوتْ حينْ يَسْطَعْ
13. يَقولْ للشَّمْسِ وَالقَمَرْ هَلْ تَطْلَعْ أوْ نَطْلَعْ*[318]

---

316 – صنعة حافظ أهل الطرب عليها في هذا اللحن، كما نجدها في الغرناطي بانصراف ذيل.

317 – في باقي النسخ: (واضمر) بالضاد المعجمة، وكلاهما جائز، فهي حسب (د) من (دمر) بمعنى: هلك. وحسب غيره من (ضمر) بمعنى: هزل.

318 – التخريج/ل: 104. ف: 206 يا فيل : 31. ق : 63. ب : 154. ز : 118. ص : 274. ج : 126. ر : 148.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/10 ومنه أيضا زجـــل[319]

1. كَمْ لَكَ تُعَذِّبْني وَتَرْضى بِالْـمَلَـــــــلْ
2. وَتُحَمِّلُ القَلبَ مـــــالا يُحْتَمَـــــلْ
3. إنّي سَمِعْتْ النّاسْ يَقولوا في المَـثَـــــلْ
4. فيمَـنْ دَرا يَـلْعَقْ بِاصْبـاع العَسَـــلْ
5. ما إنْ يَزول يَـبْقـــى عَلى ذاكَ العَمَـلْ [320]

صنعة/11 ومنه أيضا شغل توشيح[321]

المجتث

1. كَمْ رُمْتُ كَتْمَ الـغَرامِ لَوْ ساعَدَتْنـــي دُموعـي[322]
2. وَصُفْرةُ الـمُسْتَهامِ تُنْبي بِفَرْطِ الوَلـوعِ
3. فَاقْصِرا عَنْ مَلامـــي حَسْبي الذي بضُلوعي
4. قَلْب تَضَرَّمَ وَجْـدا كَأنَّهُ حَـــرُّ جَمْـــرِ
5. وَلِلْجَوى وَالوَجيـــبِ أيَّ احْتِـدام بِصَدْري[323]

319 – صنعة ببسيط الاستهلال باتفاق باقي النسخ، وبديلها المديحي فيه صنعة «أرسل نخبة الورى محمدا».

320 – التخريج/ف: 207. ق: 64. ب: 155. ز: 119. ص: 275. ج: 127. ر : 149. (غ/ت) : 56.

321 – الصنعة تشمل الدور الثاني من موشح «ياهل أبلغ قصدا» ليوسف الثالث ملك غرناطة، وهي إحدى معارضاته لموشح «يامن عدا وتعدى» لابن الخباز. والصنعة لازالت مستعملة في بسيط الاستهلال، ويقابلها فيه مديحا صنعة «يامصطفى يا ممجد». وللصنعة لحن آخر يرد في (د، ب، ق) في بسيط الماية. حيث يستعمل في مقامها بباقي النسخ، دون قياس شعري، صنعة «قم ترى شمس العشية» للشاعر المغربي الحاج محمد العقرب. انظر طرة (ز): 161.

322 – الغصن والقفل حسب ورودهما في ديوان الشاعر.

323 – التخريج/ديوان ملك غرناطة: 187. غازي: 106/1و554/2. غ: 6، 228. د: 224. ف: 144، 209. ق : 39. ب: 91، 156. ز: 120، 161. ص: 276، 356. ج: 83، 128. ر: 84، 151.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/12 ومنه أيضا زجل[324]

1. قَدْ أشْرَقَتْ شَـمْسُ الجَبينْ عَلـى خُدودِ بَدْر الكَـمالْ
2. ألَـمْ نَـشْرَحْ عَلى اليَميـنْ وَعَبَسَ عَلـى الشّمـالْ*
3. مِنهُ اسْتَعارْ [حورُ المَهـاةْ أرْبعةٌ لَـهـا آيـاتْ مُـبَـيَّـنـاتْ
4. غُنْجٌ مُطَوَّقٌ بِلَحظـاتْ وَجيـدُها ثمَّ التِـفـاتْ وَنَـفـراتْ][325]
5. جَنَّة وَنارْ فـي الوجنـاتْ مِنْ حُسْنِها تِلْك الصِّفـاتْ تُحْـيي الـرُّفـاتْ
6. قَد اشْتَهَرْ حُسْنُ المُبَـينْ في وَجْـهِـهِ بِـلا مُحـالْ
7. ألَـمْ نَـشْرَحْ عَلى اليَمـينْ وَعَبَسَ عَلى الشّـمـالْ*[326]

---

324 – الصنعة من التوشيح في (ب، ز، ص، ر)، والصواب أنها من زجل موشح. و لا نجدها خرجة لميزان بسيط الاستهلال إلا في (د، ز،ص). إذ الشائع في باقي النسخ استعمال صنعة «حبي الذي كنعشقه» خرجة لهذا البسيط. أما نص الصنعة فيأتي باتفاق في بسيط الماية.

325 – ما بين المعقوفتين سقط من (د). وتمم من باقي النسخ.

326 – التخريج/ف : 144. ب: 91. ز: 120. ص: 277. ج : 84. ر: 85.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه في القائم ونصف[327]

وَتُسميهِ المشَارقةُ منْ أهلِ إفريقية[328] بالبطايْحي[329]، وَأهلُ مِصرَ بالمُثَمّن[330].

وهو منْ ثَماني نَقراتٍ يكونُ حَثُّها[331] فِي العَمل أسْرعَ منْ حَثِّ البَسيطِ شَيْئًا ما، تَظهرُ مِنْها واحِدَةٌ نَدْفًا، وَتَخْفي اثنانِ زَنجًا، وَتَظهرُ اثنانِ نَدْفًا[332]، وَتُخفي ثلاثة فَاصِلة. فَهَذِهِ ثَمانِيّةٌ[333] فـي دَوْرِهِ[334]، وَهَذا هُو بتَقْريبٍ. فَليُعْتَبَر فيهِ مَا اعْتُبرَ في البَسيطِ مِنَ المُقَابَلَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الغِنَا.

صنعة/ 13 فمنه توشيح[335]

1. صلُّوا عَلى الهاشِمِيّ المُمَجَّدْ خَيْرِ الوَرى مَوْلانا مُحَمَّدْ

2. هُو النَبيّ المُرسَلُ ياحُسْنَهُ ما أَجْمَلُ

---

327 – انظر المدخل الفني : 63.

328 – هكذا وردت هذه الجملة في جميع النسخ، والمقصود عنده قاطني تونس المدينة والقيروان والجهات المتاخمة لحدود ليبيا.

329 – البطايحي في تونس من قياس 4/4 انظر/مقامات الموسيقى العربية: 173. الشامي: 19/3.

330 – وهو ضرب من الإيقاعات في مصر ودول الشرق الأدنى.

331 – الحث لغة الإعجال المتصل، وإيقاعاسرعة الانتقال على النغم. انظر/ قواميس اللغة، كتاب الموسيقى الكبير: 446. الرسالة الشرفية: 196.

332 – في باقي النسخ (اثنان دفا). وقد اعتبر ذ. بنموسى أن الدف هو النقر على حافة الطار. والندف هو النقر في وسطه، وأن النقر زنجا قصد به النقر ضجا. انظر/ الإيقاعات الخمس: 10.

333 – قال العلامة الرهوني: «والقائم ونصف عبارة عن نقرات على الطار أو الكف خمس: واحدة مفردة، وثنتان مترادفتان، وثنتان موسعتان هكذا (0.:0.:00.:0.)» انظر عمدة الراوين: 235/1.

334 – الدور= نقرات إيقاعية عمادها الأسباب والأوتاد والفواصل كالعروض.

335 – صنعة مديحية لم ترد في غيره باستثناء إشارة العربي السيار في مخطوط مقابلاته بين صنائع المديح و التغزل، إذ اعتبر مقابل الصنعة في قائم ونصف الاستهلال، تغزلا، صنعة: «بالله عنا//نُب يا معنى» (ق): 66.

www.dorat-ghawas.com

3. وَوَجْـــــــهُهُ مُـــهَلِّـــلُ وَطَـــرْفُـــهُ مُكَـــحَّـــلُ
مِـــنْ غَيْـــرِ كُـــــحْـــلِ

4. وَالوَرْدُ مِنْ خَـــــدِّهِ تَـــوَرَّدْ وَثَـغْرُهُ جَـوْهَـــرْ مُنَـــضَـــدْ

5. وَقَـــــدُّهُ غُصْـــنٌ قَـويـمْ وَشَـعْـرُهُ لَـيْـلٌ بَهـيـــمْ
6. وَالجيدُ فـاقَ جـــيـدَ ريـمْ وَريـقُـهُ يَشْـفي السَّقيـــمْ
مَـــنْ كـــانَ مِثْـلـــي

7. وَنـــورُهُ فـي الـوَرى تَوَقَّـدْ بِهِ جَميعُ العِبادِ تَـسْعَـــدْ

8. وَجـــاهُـــهُ عِـنْـــدَ الإلاهْ مُعَظَّـمٌ عَنْ كُلِّ جـــاهْ
9. أرْسَـلَـهُ ثُـمَّ دَعـــــاهْ أسْرى إلَـيْهِ فـي حُـلاهْ
جَـــهْـرًا بِلَـــيْـلِ[336]

10. فَكُلُّ أهْلِ السَّماءِ تَشْهَـدْ بـأنّ هَـذا النَبيّ أوْحَـدْ

11. اخْتارَهُ نِـعْمَ النّصيـرْ أرْسَلَهُ لَنـا بَـشيـــرْ
12. فـجاءَنا البَدْرُ المُـنيـــرْ بالدّينْ وَالحِلْمِ الكَثيـــرْ
بَلّـغَـهُ سُـؤْلـــي[337]

336 – وفي (د): بليلي.
337 – غير واضحة في (د)، وكذا قرأتها.

www.dorat-ghawas.com

13. ياحادِيَ العيسِ كَمْ تَجْحَـدْ شَـوْقي إلَيْهِ وَهُـو مُجَـــدِّدْ

14. لأنَّـــني صَبٌّ كَـئيـــبْ وَالدّمْعُ مِنْ عَيْني سَكيـــبْ

15. وَمُـهْجَتي فيها لَـهيـــبْ مِنْ نـارِ شَوْقي للْحَبيـــبْ
قَـدْ طـارَ عَـــقْـــلـــي

16. فَكيفْ لا نَـنْظمْ وَنَـنْشَـــدْ مَدْح النّبِيّ الهادي المُمَجَّـدْ

17. وَحُبّـهُ قَـدِ انْتَشَـــــى عِنْدِي فـي وَسْطِ الحَـشـا

18. فَمـا عَـلَـيّ لَوْ فَشـــا سِـــرَّ الحَـبيبِ لِلرَّشـا
يَـصِـــحّ قَـــوْلـــي

19. مَدْحُهُ فَرْضٌ في كُلِّ مَشْهَدْ وَكُلِّ رَبْـعٍ وَكُلِّ مَـقْـعَـدْ

20. قَـلْبـي لأمْرِهِ مُـطيـعْ لأنَّـهُ هُـوَ الشَّـفـيـعْ

21. يَوْمًا نَـكونُ بالجَميـعْ بَـيـنَ يَـدَيْ رَبٍّ رَفـيـعْ
يَـــرْحَـــمُ ذُلّـــي

22. نَشْكُرْ رَبّ العُلا وَنَحْمَـــدْ خَلَقْني مُسْلِمًا مُوَحِّـــدْ

23. نَـطْلُبُـهُ يَغْفِـرُ لِـــي إنّي كَـثيـرُ الـزَّلَـــلِ

24. لَـيَنْظُـرَنَّ عَـمَـلـــي بِالقَـلْبِ حُكْمَ الوَجَلـي[338]
فَـــزادَ هَـــوْلـــي

25. سَأَلْتُ رَبّي بِجاهِ أَحْمَـــدْ يَجْعَل عِشْقي دائِم مُؤَبَّـــدْ

---

338 – كذا في (د)، ولعلها «بقلبي تحكّم وجلي»، أي خوفي.

www.dorat-ghawas.com

26. حَتـى نَعودْ وَلا نَـــرَى لِـغَيْـرِهِ فَـوْقَ الـثَّـــرى[339]
27. لأنَّـــهُ قَـدْ صـــــوَّر شَخْصي مِنْ بَيْنَ الـوَرى
عَـلَيْـــهِ تُـكْـلـــي

28. بَعْدَ صَلاتي عَلى مُحَمَّـــدْ أقولُ قَوْلا جَـهْرًا مُـجَـــرَّدْ

29. في ذا النّظامْ الـطَّيِّـــبِ ناظِـمُهُ ابْنُ الـطَّـيِّـبِ
30. قُـلْتُ يـارَبِّ بِالنَبِـــيّ حَـقِّـقْ لـي نَـسَبـي
[وَاجْـعَـلْـهُ أصْـلـــي][340]

صنعة/ 14 ومنه زجـــل[341]

1. [صَلُّوا على الـهـادي صَلوا عَليهْ شوْقـــا*
2. عِـــزِّي وإرْشـــادي المُـصْطَفى حَـقّـا][342]
3. هُــو غايـــة مُـــرَادِي مِنْ حَـــوْضِ نُسْقَـى
4. يَوْماً يَكُـون الـنَّـاسْ فِـي شِـدَّةِ العَرْقَـا
5. صَلوا علـى الـهَـادي صَلوا عليهْ شوقـــا[343]

339 – تضمين لما في الصلاة المشيشية: «..وأغرقني في عين بحر الوحدة حتى لا أرى ولا أسمع ولا أحس إلا بها.» انظر/ دلائل الخيرات: 261.

340 – وردت هذه التتمة بهامش الصفحة من (د). والموشحة لواحد من آل البيت عرف بابن الطيب، ولا أعتقده صاحب "الأنيس المطرب" فهي دون نظمه.

341 – صنعة مديحية لأحمد الحلبي، وردت في (د) ببسيط وقائم ونصف وقدام الحسين، وبقدام الحجاز الكبير، و يقابلها تغزلا في قائم ونصف الاستهلال «خرجت يوما//ندرج في ذلك الحوز»، والصواب قياسا «الوصل ياماأحلاه» للششتري. كمايقابلها تغزلا في بسيط رمل الماية «زار وقد حلّ //عقود الجفا»، وفي القائم ونصف منه «أدر لنا أكواب...». وفي القدام «قد زار من أهواه...».

342 – ما بين المعقوفتين من مقطوعة «ليلى وياليلى» للششتري، ديوانه : 438.

343 – التخريج/د:275،287،305،399. ب: 195. ز: 27. م: 35. ص: 60. ج: 44، 61 ش: 204/1 ر: 51. .

www.dorat-ghawas.com

صنعة/15 ومنه أيضـــا زجل[344]

1. كلُّ الشَّرفْ حَازُو الرَّسولْ مَايْلو شَبيهْ في ذا البَشـرْ
2. مِنْ حُبّه قَـلبـــي يَجولْ فـي طِـــيبةٍ مِنَ الـدّيـارْ
3. دَعْـني يا صاحْ بهِ نصولْ مَـن جا يَلومْ في ذا القَـمرْ
4. إنْ هَـبّ لي منْهُ الـرِّيـاحْ يَـزْداد شَوْقي لِلْـــمُـرادْ
5. منْ صَّابْ ياقَوْمْ لو جَنـاحْ لَطـارَ عنْـدُ ذا الـفُؤادْ[345]

صنعة/16 ومنه أيضا توشيح[346]

مجزوء الخفيف

1. يا أُهَـيْلَ الحِمَى لَـقَدْ زادَ شـــوْقي إلـــيْـكمُ[347]
2. قُـلْتُم الحبّ يَنْجَحِـدْ أنا مـا طِـقْتُ أكـــتُـمُ
3. فارقتْ روحي الجسَـدْ عذِّبـوا مـا عَلَـــيْكُـمُ
4. كلّ ما تَـفْعَـلوا مَـعي مِـــن صُـــدودٍ ومن نِفـارْ
5. زادَ فـيكُـمْ تَـوَلُّـــعي ما يُفِدْني سِوى اصْطِبارْ[348]

---

344 – صنعة مديحية نقلت بعد التعديل من الاستهلال إلى رمل الماية مع المحافظة على الإيقاع، فهي من صنائع انقلاب الرمل، وأعتقد أن بديلها التغزلي في قائم ونصف الاستهلال صنعة «إذا ضـــحك ذا المليح»، أما بديلها التغزلي في قائم ونصف رمل الماية فهو صنعة «يانور عيني//قلبي ملكته».

345 – التخريج/ف: 237، 244. ب:184 ،ا191.. ز: 19، 25. م: 19، 30. ص : 46، 56. ج : 49. ش : 129/1. ر: 35.

346 – لأبي الحسن علي النميري الششتري (ت 668هـ= 1269م)، له ترجمـــة في/عنوان الدراية : 239. الإحاطة : 205/4. النفح : 185/2-187. ومقدمة ديوانه بقلم د. النشار. اعتمدت إنتاجاته الشعرية والتوشيحية والزجلية عند الشاذلية في المشرق إلى اليوم، وعند الطرقيين وفي التراث الغنائي في البلاد المغاربية.

347 – صنعة تشمل الدور الأول من ثلاثة تستعمل كلها في الطرب الأندلسي، وأحيانا يستعمل هذا الدور أو ذاك منها بدل الآخر في الغناء باعتبار أنه من نفس البحر، ومن ذلك استعمال دور «بعدكم زادني اشتياق» بدل دور «ياأهيل الحمى» في قائم ونصف الحجاز الكبير فى (ق).

348 – التخريج/ديوان الششتري: 414. ع: 86. ل : 60. ف : 57، 87، 259. ق:38 . ب:31، 210. ز: 52، 145. م: 91. ص: 197، 321. ج:76، 224. ر:73، 254.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/ 17 ومنه أيضا توشيح[349]

المقتضب

1. جُفوني قادتْ إلى حَيْنـي فَـثأري عِنْد منْ يُطْـلَـبْ
2. دَعوني أقْـتَصُّ من عيْنـي بـسُـهْدٍ وعَبْرةٍ تُسْـكَـبْ
3. لا عَتْبَ وإنْ لَوى ديْنـي حَبيبي فَالشّمْسُ لا تَعْتَـبْ

4. شمسٌ حَـلّتْ أدْمُعي أفْقا فَـأصْـلى شُـعاعها جَمْرهْ
5. وبَدْرٌ كَسانِـيَ المَـحْقا وحـازَ الكَمال والنُّضْـرَهْ[350]

صنعة/ 18 ومنه أيضا زجـل[351]

1. وحُسْنُـك اشـتَـهَـرْ فـي غَرناطة وحْـدَك
يـازَيْـن الصِّـغَـارْ

349 – الدور الأول من موشح «هل يلحى...» لإبن سهل الإشبيلي، شاعر زمانه على عهد الموحدين بالعدوتين، [له ترجمة في المغرب: 269/1، الرايات:51 . الفوات:20/1. المنهل الصافي:67/1 . النفح: (انظر الفهارس). مقدمة ديوانه]. من إنتاجاته قسط لا يستهان به في تراثنا الغنائي هذا، فمنه هذه الصنعة المثبتة في (د) بسبعة ألحان و ثلاثة إيقاعات، ويعتبر ميزان البطايحي الإيقاع الغالب على ضبطها، كما ينفرد (د) بإثبات صنعة «جفوني» فى بطائحي وقدام رمل الماية. ولا نجد للصنعة لحنا في الرصد و العشاق. ومديحا يقابلها صنعة «سقاني من هويت خمرة» للششتري، ومعرفة البديل ربما أتاح لنا تصور الألحان الضائعة اليوم فى كل من رمل الماية والرصد والعشاق. ومما يوحي أن جميع الموشحة كانت في الغناء، استعمال أدوار منها بدل صنعة «جفوني»، فمن ذلك الدورالثالث «عبدت الهوى» في (د،ق) بقائم ونصف الاصبهان، والدور الثاني «خمرى الرضاب»، عند (ق) في قائم ونصف الاستهلال، والدور الرابع «بنفسي من تاه..» في بطايحي غريبة الحسين وبطايحي عراق العجم.

350 – التخريج/ديوانه: 299. غازي: 198/2. د: 333، 357، 389، 487، 510 ف:91، 113، 132، 195، 216. ق: 56. ب: 35، 78، 97، 143، 206، 220. ز: 62، 88، 99، 111، 124، 148، 166. م: 114. لا: 28. ص: 131، 202،232، 258، 282، 325، 362. ج: 70، 89، 111، 137، 201، 228،267،303.ش:66/2. ر: 65، 92، 158، 163، 226، 259، 290.

351 – صنعة أحادية اللحن، إلى اليوم تستعمل في مقامها من الاستهلال. ويقابلها فيه مديحا صنعة « يابديع الجمال//لله ما أبهاك//قد فقت القمر». ونص الصنعة يستعمل أيضا في مقام الذيل، إيقاع برول تونسي، بتصرف [illegible] أنظر/الموشحات الأندلسية (الطلع) 25. وأيضا بمصدّر ذيل غرناطي.

www.dorat-ghawas.com

2. وقُمْ في وَقْت السَّحـر تَسْقــي المِـلاحْ بيَـدِّكْ
كُــؤوسَ العُـــــقارْ

3. وَحيــنْ تَنْقُــرْ وَتَـــر يشْرَقْ ضـــيا خــدك
كَشَمْس النَّـــــهارْ

4. ونُـــوقِـدْ شَـمْـعتي و نـنْـشُـرْ صُفْـرَتي[352]

5. وَدَعْ الـرَّقـــــيـب في قَـصْدُ يَخــيـبْ
عَن بَصْري يَغـــيبْ[353]

صنعة/19 ومنه أيضا توشيح[354]

1. مـــا أحْـــــلاكْ يـاقـمـر[355] الأحــْلاكْ

2. كَــمْ أهْـــــواكْ وفي الحَشا مَـــأوَاكْ ولا تَـدْري

3. الحُـــــسْـــنُ يَحارُ فــي خَـــدِّكْ

4. والغُـــــصْـــنُ يَــغــارُ مـنْ قَـــدِّكْ

---

352 – ونص القفل في الغناء الشرقى كالتالي:
«ونَنْصب صُفرتي ونوقد شمعتي ويحضر بغيتي
ودعه دعوى الرقيب ويبات على برّه برّ صحن حرمتي».

353 – التخريج/غ: 114. ل:107. ف: 212. يا فيل : 2. ق: 66. ب: 159. ز: 12. ص: 278. ج: 131. ر: 154 (غ/ت): 64.

354 – لأبي جعفر أحمد بن خاتمة (ت 770هـ= 1369م) ترجمته في: الإحاطة:239/1. الكتيبة الكامنة: 239. نثير فرائد الجمان: 331. وبمقدمة ديوانه. وتأتي الصنعة سباعية في (د) وعند الرقيوق وابن جلون، وخماسية من مطلع الغصن عند بنيس وزويتن وغيرهم. ومديحا يقابلها فيه صنعة: «سعدنا بالمصطفى الأمجد».

355 - كذا في ديوانه، وفي الغناء: ياكوكب.

www.dorat-ghawas.com

5. والـــذّهْـــــــنُ وقْـف علـــــــــى ودِّكْ

6. مَـــنْ حَـــــــلاّكْ بـالحُسْنِ ما أحْـــــلاكْ

7. لا أنْـــــســـــاكْ يافِـتْنَةَ النُّسَّـــــاك إلى الحشْر[356]

صنعة/20 ومنـه أيضا زجـل[357]

1. ما نشْكي شَكِـيًّا إلاّ لِلّـذي عَـالِمْ بحَالي

2. سَبَـبُ القَـضِـيَّـا غُزَيِّلْ شَطنْ عَقْلي وَبالـي

3. بِـنِغْـما ذَكِـــيًّا عَذبْ مُهْجْتي وَفتَنْ حَالـي

4. وثَـغْرُ المُـجَوْهَـــرْ وَريقْ عَسَل يَشْفي ما بيا

5. آشْ هـذا المُـبَخْتَـــرْ الَّـذي خُـلِقْ فِتْنا إلَـيَّا[358]

صنعة/21 ومنه أيضـا زجـل[359]

1. قَدْ زَارَني الحَبيبْ في غَفلَةِ الرَّقيبْ وخُذْنـــا نَصيبْ
نَـشْـــرَبُ المُدامْ

356 – التخريج/ديوان ابن خاتمة: 145. غازي: 435/2. ل : 106. ق : 65.ب: 158. ز: 124. ص: 226، 282. ج: 130، 259، 276. ر: 153، 296.

357 – صنعة وتشمل دوراً من زجلية (شفرة المهند) ونجدها باتفاق النسخ في قائم ونصف الاستهلال، كما نجدها في باقي النسخ دون (د، ق)، بقدام رصد الذيل، وأيضا عند: (ج، ر، ش) في قدام العشاق، كما كانت تستعمل في قدام الماية حسب نسخة (ع). ومنه يتضح أن الصنعة في الأصل من طبع الذيل وضبطت بالقدام في أغلب الأحيان.

358 – التخريج/ع: 135. ل: 108. ف: 202، 213. ق : 66. ب: 149، 160. ز : 94، 125. ص : 214، 283. ج : 122، 133، 347. ر: 141، 157، 347. ش: 125/2 ، 224/3. (غ/ت) : 82.

359 – صنعة ترد في (ل، ق) بقائم ونصف رمل الماية طبع الحسين، وبقائم ونصف غريبة الحسين في (غ)، وببطايحي العشاق في (ج) بدل «كذا هو المسا». ويقابلها مديحا في قائم ونصف رمل الماية «عشقت القمر//من أزكى مضر..» ويلاحظ أنها في جميع الألحان ضبطت بنفس الميزان.

www.dorat-ghawas.com

2. مِنْ بَـعْدِ الجـفـا المَـوْلـى عَـــفا مَرْغـوبـــي وَفــا
بِـوَصْـلِ الهُـمـامْ

3. بِتْـنا فـي سُـــرورْ مــا بَيْـنُ البدورْ وقَطْـعِ الخُـمـورْ
والدَّهْرُ اسْتَقـامْ

4. أَمَحْـلى التَّـــلاقْ مِن بَعْدِ الفِراقْ

5. وَبِـتْـنا جَـميـــعْ في مَكان رَفـيـعْ وكانَت شُـهـودْ
رَبايِبْ وَعـودْ[360]

صنعة/22 ومنه أيضا زجـــل[361]

1. قَـــدُّهُ المُـــبَنَّـدْ شَـيِّـبْ لي عِـذاري
2. شَـفْـرُهُ المُـعَرْبَـدْ هَـيِّـجْ لي أفْـكاري
3. ريـقُـهُ المُـبَـــرِّدْ هَـــدَّ لي اصْـطِباري
4. نـــاعِـمُ الـرَّوادِفْ نَـــاحِـلُ النِّـطاق
5. لَـــيِّنُ المَـعاطِفْ حُـــلْـوُ الإعْـشاقِ[362]

360 – التخريج/غ: 42. ل: 23. ف: 24. ق: 16. ج: 326. (غ/ت) : 32.

361 – الصـــنـــعة خرجة هذا الميزان، لم أقف على نصها في غيره إن استثنينا (ج) الذي أتى بها اختيارا في بسيط الحجاز المشرقي بدل صنعة «مليح المحيا».

362 – التخريج/ج: 250.

www.dorat-ghawas.com

ومما يُستعمل منه بطَايْحي

وَتُسميهِ أهلُ إفريقية المُصدّر[363]، وَلَمْ أسْمَعْهُ بمصْر[364]، إلاّ أنّ نَدفاته تُخَالفُ ندفاتِ القائمِ ونصف، فلذَلك احْتيجَ إلى أزْمنةِ (آ)[365] فَتَصيرُ ستَةَ عشَر[366]، تخْفي مِنهَا ثلاثة، وَتُظهرُ وَاحِدة، وتخْفي مِنْها اثنان، وَتَظْهرُ وَاحدة، وتخْفي واحِدة، وكذلكَ الشّطرُ الثّاني، وهذا هو بتَقْريب. وأمّا مَا عَليهِ العَمَلُ الآنَ فَبِصَيْرورَةِ تلك الأزمِنَة كُلِّها أرْبَعَةُ أزْمَان[367] (جَ) وَزَمان (د) فَاصلة، فَيَصيرُ الدَّفُّ مُقَارَنًا لاثْنَتَيْن منْ زَمَانِ (جَ) الأول والنّدفُ مُقَارِنًا لِلثاني مِنْ زَمَانِ (جَ) الثانِي، وكذلكَ زَمَانَا (جَ) البَاقِيَيْن، وَزَمَان (د) فَاصِلة.

صنعة/23 ومنه زجل[368]

1. هَنِيا وَبُشْرى حين زارْني حَبيبِ
2. وسَمَحْ بِزَوْرَه ونَكَى لي رقيبِ

363 – انظر/الدليل الموسيقي العام: 72. الموسيقى النظرية: 158.

364 – قوله «ولم أسمعه بمصر» مما يفيد أنه زار مصر، وكذا وردت بباقي النسخ.

365 – انظر المدخل الفني : 63.

366 – نفسه.

367 – نفسه.

368 – وردت بهذاالبطايحي في (د، ل)، وبقدام الحجاز الكبير باتفاق النسخ دون (ق)، وبقدام رصد الذيل في (د، ش، ر)، ويستعمل في محلها بباقي النسخ، قسم ثان منها مطلعه «حق لي نهنا..». كما نجدها في (د) بقدام رمل الماية، ويقابلها فيه مديحا «من يعشق محمد..». ومما تقدم يتضح أن القدام هو الإيقاع الغالب على ضبط الصنعة، وأن نغم الذيل هو الطبع المشترك بين ألحانها.

www.dorat-ghawas.com

3. وسَـــقانِي خَـــمْـرا وطَـــفَى لي لَـــــهيـبِ

4. وَجَـــدّدْ عَـــــلَـيا الْـغَـــرامْ وَنَا تَـائـبْ

5. قـولوا لي هَـــنِيَـا ياجَـمْـعَ الحَـــبائِبْ*[369]

صنعة/24 ومنه أيضا توشيح[370]

1. حَـــيّ الدّيَـــــارْ ومَـــنْ بِـها سـاكِـنْ

2. وعُـــجْ مِـــــرارْ وهَـــيِّـــجِ السّـاكِـنْ

3. ظَـــبْيُ القِـــفـارْ في مُـهْـجَـتي ساكِـنْ

[تغـــــطيـــة][371]

4. بَـدْرُ التَّـــــمـــامْ قدْ هَـيَّـجْ أشْـجاني

5. يَـقْضِي الهُـــيـامْ لِلْـــعاشِـقِ الْـفَاني[372]

---

369 – التخريج/د:337،405،466. ل : 111. ف : 103. ب: 46. ز: 157. ص: 340. ج: 246. ش: 65/2. ر: 136 .278. (غ/ت) : 179.

370 – صنعة تستعمل خماسية وسباعية، وردت في (د) في إيقاعين بخمسة ألحان ببسيطيْ الحسين ورصد الذيل، وفي بطايحي الماية والاستهلال والسيكة. وهي باتفاق النسخ صنعة خماسية ببطايحي الماية، كما نجد ها عند (ب، ز، ص) ببطايحي الاستهلال، وصنعة سباعية في بسيط رمل الماية، طبع الحسين، بنسخة (ل، ق). وأيضا سباعية في (غ) ببطايحي غريبة الحسين. ومديحا يقابلهـــا صنعة «تاج الكرام...».

371 – إضافة تقتضيها المنهجية الغنائية، إذ القفل بعدها يستعمل لهذه الصنعة ولصنعة «يوم عجيب» التي ثبت أنها من موشح لابن سهل.

372 – التخريج/د: 242، 444، 510. غ: 30. ل: 113. ف: 16، 149، 218. ق: 11. ب: 96، 156. ز: 127، 165. ص : 40، 285، 316. ج: 88. ر: 91.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/25 ومنه أيضا زجـل[373]

1. إذا حَـضَـرْ هــذا المَليحْ لا ثــالِــثْ بَيْنَــنــا
2. سِــوَى الـعُـودْ والـرّبـابْ وثالِــثُـهُـمُ غِــنــا
3. مَــعْ غَـفْلَـةِ الرَّقــيبْ ومَنْ نُحِب جَلـسْ هُـنـا

[تغطية]

4. (يا أيُّها الطَّـالِعُ المُـنيـرْ جـاءَتْ بك أخبارُ الرِّيـاحْ
5. إِن الصَّبا بهِ عَنكَ أخبَرَتْنـي اهْتَزَّ روْضُ المُنى وفـاحْ)[374]

صنعة/26 ومنه أيضا توشيح [375]

المضارع

1. دِنْ بالــهَوى شَــرْعا ما عِــشْـتَ يا صـاحِ
2. ونَــزِّهِ السَّـمْـعـا عَـنْ مَــنْطِقِ الَّـلاحِ
3. فالحُـكمُ أنْ تَـسْعى إلــيْكَ بالــرَّاحِ[376]
4. أنَـامِل العُــنَّـابْ ونَـقْـلُـكَ الــوردُ
5. حُـفَّـتْ بِـصُدْغَـيْ آسْ يلْويهِــما الخَــدُّ[377]

373 – صنعة نجدها بقائم ونصف عراق العجم في (ل، ق). ومابين القوسين : القفل الرابع من (هل ينفع الوجد) لابن زهر بتصرف في أوله. كما نجد الصنعة بمصدر الماية بالغرناطي.

374 – التخريج/ل: 209. يا فيل : 332 .ق:131، (غازي) : 110/2.

375 – يشمل الدور الأول من «أدرلنا أكواب..» لابن بقي. والصنعة في (د) ضبطت بإيقاعين في أربعة لحون ببطايحيات الاستهلال والرصد والحجاز المشرقي وببسيط الحجاز الكبير. ونجدها أيضا بقدام الحجاز الكبير في (ع) وبقائم ونصف الاستهلال في (غ)، وبقائم ونصف رمل الماية في (ل، ق)، وبقائم ونصف غريبة الحسين بباقي النسخ، وهو الشائع في استعمالها اليوم.

376 – كذا باتفاق المصادر الأدبية والدواوين التوشيحية.

377 – التخريج/ديـوان الـتطيلي: 267. دار الطراز: 63. عج:120. عم: 29. (غازي):435/1. د: 367، 420، 476. ع : 90. غ :115. ل: 28. ف : 28، 127. ق : 18. ب : 74. ز : 59. م : 107.ص : 126، 313 .ج : 195. ر : 220.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/ 27 ومنه أيضا شغل[378]

المتقارب

1. رأيتُ الرَّبيعَ ووَرْدَ الرِّياض بوجْهِ غَزالٍ كبَدْرِ الدُّجى
2. بِياقوتَةِ خَدِّهِ يَزْدَري إذا صُبْحُ غُرَّتِهِ أبْلَجا
3. وأنّ المُلوكَ لَتغنى بِها ومِنْ حُسْنِها لوْنها أبْهَجا[379]

صنعة/ 28 ومنه أيضا زجل[380]

1. أنْتَ تَزيدْ مَعْنى وانا نَزِيدْ عِشْقا
2. تُعْشَقْ وتتْمَنَّى على ذيكَ الرِّقا
3. بمْحَبَّتكْ نَفْنى ومَنْ يَلومْ يَشْقى
4. يَشْقى ويَتْعَذّبْ دايمْ نَحِيلْ أصْفَرْ
5. قُلْ لي اَشْ يَكونْ عَمْلي يانَجْمَةَ الغَرارْ[381]

---

378 – لم أقف على صنعة من المتقارب في انصراف بطايحي الاستهلا ل إلا في (ل، ق)، حيث استعملت صنعة «رأيت الهلال...».

379 – كذا وردت بدون تغطية حتى في قدام رصد الذيل.

380 – الصنعة في (د) ببطايْحي كل من الاستهلال وعراق العرب و الحجاز المشرقي، وببسيط السيكة. وتستعمل باتفاق خرجة لميزان ابطايحي الاستهلال، كما نجدها في (غ) بقائم ونصف الاستهلال، وفي (ل) بالقدام منه. كما نجدها باتفاق خرجة لقائم ونصف غريبة الحسين، مقام سيكة. ومديحا يقابلها في الاستهلال «صلوا على الهادي».

381 – التخريج/د: 207، 486، 507 غ: 117. ل: 118، 124. ف: 129، 221. ق: 72. ب: 75، 168. ز: 61، 130. م: 110. ص: 128، 290. ج: 139،198. ر: 165، 223. (غ/ت) : 51.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/29 ومنه أيضا شغل[382]

1. ياطَلْعَةَ الْبَدْرِ الأكْمَلْ ياشَمْسَ بَعْدَ الغَمامِ
2. البُعْدُ ما طِقْتُ نَحْمِلْ مِنْ لَوْعَتي وغَرامِي
3. اعييتْ ما نَكْتبْ ونَرْسلْ عَسى تَرُدَّ سَلامِي
4. أبْطَا عَليَّ بِعادُكْ ظَنّي نَهيمْ يا حَبيبِي
5. اِنْعَمْ وَجُدْ بِوِصالكْ يامُمْرِضي ياطَبيبي*[383]

ومما يستعمل منه قُدّام[384]

وَتُسَمّيهِ المشارقَةُ بالدّارج أيْضًا، وهوَ عَلى أنْواعٍ[385]، دَائِرَتُهُ كُلها منْ دَائرةٍ مُثلثَةٍ من أزمنة (بَ)[386]. أحدُ الأنواعِ منه تخْفي اثنان وتَظْهرُ واحدةٌ، وَالثّاني عَكْسُهُ،

---

382 – صنعة من موشح ورد في (د) خرجة لهذا الميزان، وهي باتفاق تستعمل بإيقاع البطايحى في الاستهلال والماية، حيث يقابلها مديحا في الأول صنعة «يامصطفى يا ممجد»، وفي الثاني «عروس يوم القيامة». كما نجد نصها في قدام رصد الذيل عند (ص، ش، ر).

383 - التخريج/د : 239، ل : 72. ف: 150، 218. ق: 44. بـ: 165،96. ز:165،127. ص : 214، 286، 362. ج : 89، 136. ش: 126/2. ر: 92، 161،140.

384 – انظر المدخل الفني : 65.

385 – فمن أنواعه «سماعي دارج» بقياس 3/4، ومن أمثلته في البياتي موشح «بالذي أسكر من عَرف اللمى»، ومنه في الجهاركة موشح «كللي//ياسحب...» لمظفر العيلاني المذكورأيضا في (د) ببطايحي الإصبهان: 177. ومن أنواعه «يورك سماعي» بقياس 6/8، ويسمى فى العراق بالأكرك.

386 – انظر المدخل الفني : 65.

www.dorat-ghawas.com

والثـالِث تَـظْهَرُ كلهـا معَ إسْـرَاعِ الحثِّ فِي النّقر. فَـالأولُ [الدّارجُ الرّحْبُ، والثّـانـي المـُزْدَوج، والثالثُ الضَّرْبَةُ اليَتِيمَة، وَرُبما سَموْه][387] بالسّمَاح.

صنعة/30 فـمنه توشيـح

المضارع

1. بِاللّـهِ يا سَفَّـاكْ اِغْمِـدْ ظُـباكْ
2. اغْـمِدْ ظُـبا الجَـفْـنِ
3. عـنْ مُـغْـرمٍ مَـفْـنِ
4. ياغـايَةَ الحُـسْـنِ
5. صِلْ مُغْرمًا يَهْواكْ وَدَعْ جَـفـاكْ[388]

صنعة/31 ومـنه أيـضا شغل[389]

البسيط

1. لِلـهِ شَـخْصٌ بَـديعُ الحُـسْنِ فَتَّـانُ
صـاحٍ ومِـنْ نَـشْوَةِ العَيْنَـينِ سَكْـرانُ

387 – مابين المعقوفتين سقط من (د)، واستدرك بالهامش.

388 – التخريج/عج: 230، عم: 28، غ: 125، ع: 121، ل: 118، ق: 72، ب: 168، ز : 130، ص : 290، ج : 145، ر : 171 .والصنعة تشمل المطلع والدور الأول، من موشح لابن السهل.

389 – صنعة رباعيـة من بيتين في (د) ومن ثلا ثة في باقي النسخ، والبيت الثـالث منها يستعمل بمـثابة صنعة تغطيـة. ويعتبر القـــدام الإيقا ع الذي ضبطت به في الاستهلا ل أو في الإصبهان أو في رصد الذ يل. ومديحا يقابلها ما كان مـــن البسيط مـثل «نبينا الآمر الناهي...» في الا ستهلال، أو «محمد سيد الكونين والثقلين..» في الاصبهان. من بردة البوصيري.

www.dorat-ghawas.com

2. في خَدِّهِ الوَرْدُ والسّوسانُ يَحْرُسُهُ
والزَّهْرُ مُبْتَسِمٌ والآسُ غَضْبانُ[390]

صنعة/32 ومنه أيضا زجل[391]

1. هَنِيا يا قَلْبي العَليلْ قدْ أقْبَلتْ الدُّنْيا عَليْكْ
2. الفَرْحُ دائِم مُتَّصلْ وأنْتَ في مَبْدَعْ حُلَيْكْ
3. ما لِلرَّقيبْ عَليْكْ سَبيلْ وإنْ تَراهْ يَنْظُرْ إليْكْ
4. بُشْرى هَنِيا بِالتَّلاقْ والوَصْلِ منْ بَعْدِ المَغيبْ
5. والصُّلحِ منْ بَعْدِ الفِراقْ رَغْمًا على أنْفِ الرَّقيبْ[392]

صنعة/33 ومنه أيضا زجل[393]

1. أنْتُمُ منَ الدُّنْيا مُرادِي
2. عَلَيْكُمُ هُوَ اعْتِمادِي

390 – التخريج/غ: 124، 233. ل: 120. ف: 224. ق: 74. ب: 172. ز:51 ، 131، ص: 105، 291. ج: 147. ش:100/2. ر : 71، 137، 174. (غ/ت) : 81.

391 – الصنعة وردت في (د) بقدام الاستهلال، وبسيط رمل الماية، وتتفق باقي النسخ مع (د) في استعمالها بنفس القدام. كما تتفق مع (ع) في إثباتها ببسيط الحجاز الكبير؛ ويأتي نصها أيضا ببسيط الرصد عند (ب، ز، م، ص، ج، ر) ومديحا يقابلها في قدام الا ستهلال صنعة: «بشرى لنا يا كرام».

392 – التخريج/د: 314. ع: 85. ل: 119. ف: 60، 78، 222. ق: 73، ط . ب: 1، 21، 169. ز: 70، 130، 137. م: 129. ص: 151، 157، 293، 311. ج: 145، 153، 215. ر: 172، 185، 243.

393 – صنعة أحادية اللحن والإيقاع باتفاق النسخ. ومديحا يقابلها في هذا القدام صنعة: «دعوني نمدح الشفيع//المصطفى».

www.dorat-ghawas.com

3. سَـــــــادَتـي يا أهْـــلَ ودادي

4. ياسَـادَتِي جُودُوا بِالفَـضْلِ جُـــودُوا[394]

5. لا تَـشْتَـفِي فِيَ الأعَـــــادِي[395]

صنعة/34 ومنه أيضا شغل[396]

الكامل

1. وَهَـوَيْتُـهُ يَسْقـي المُدامَ كأنّـهُ

قمرٌ يـدورُ بِكَوْكبٍ فـي مَجْلِـسِ

2. يَسْعى بِكَأْسٍ فـي أنامِلِ سَوْسنٍ

وَيُديرُ أخْرى مِنْ مَحاجِرِ نَرْجِسِ[397]

---

394 – القفل في (غ): «ياسادتي جودوا بفضلكم لا تشفوا فينا الأعادي».

395 – التخريج/غ: 124. ل: 122. ف: 224. ق: 73. ب: 170. ز: 131. ص: 294. ج: 147. ر: 174.

396 – صنعة من بيتين لابن عمار (ت477هـ = 1084م)، ترجمته في القلائد: 201. الذخيرة : 2/391... واتفقت النسخ على إثباتهابهذا القدام، كما نجدها ببطايحي الحجاز المشرقي في: (بـ ، ص، ج، ر). والصنعة من تلحين أبي الحسين بن الحاسب المرسي، في نغم الخسرواني،أيام الموحدين.(متعة الأسماع:110). والخسرواني هو النغم الملوكي، لذا نسب لكسرى، وهو المعروف عند أهل الأندلس بالاستهلال، وفي (د) بالاستهلال الثاني، وفي باقي النسخ بعراق العجم. وقد وردت هذه الصنعة عند (ج) في بسيط عراق العجم، انظر/ج: 294.

397 – التخريج/القلائد:206 . الذخيرة : 2/391. ل : 121. ف: 224، 269. ق : 75. ب : 170، 219. ز : 131. ص : 232، 291. ج : 147، 269. ر : 174، 290.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/35 ومنه أيضا شغل[398]

الطويـــل

1. وقائِـــلةٍ خَـــلِّ الهَوى لِرجـالــهِ
إنّ الهَوى بَعْدَ المَشيبِ جُـــنونُ

2. فقلتُ لها إنّ الهَوى فيهِ راحَتــي
ألَذُّ الْـكرى عِنْدَ الصَّباحِ يَكونُ[399]

صنعة/36 ومنه أيضا [شغل][400]

الوافـــر

1. لعَـــلّ [لَيالِيًا سَلَـــفتْ] تَعــودُ
وتَجْمَعُـــنا وإيّاكُـمْ [سُـــعودُ]

2. ونَقْصِرُ في [العِتابِ[401] إذا] التَقَيْنا
ونَتْرُكُ مـــا [يُسَـرُّ] بـهِ الحَسـودُ[402]

398 – البيتان لمجهول في كتاب السحر والشعر، وردا في (د) بهذا القدام وبقدام الحجاز المشرقي ونجدهما في (د، ل) بقدام رصد الذيل، وباتفاق، دون (د، ج)، في قدام عراق العجم. وفي (ل، ق، ج) بقدام الماية. فالصنعة في القدام في جميع ألحانها. ويقابلها مديحا «تشفع إلى المولى بجاه محمد...». وأيضا بقدام بواكر الماية في (ب، ز، ص، ج، ر).

399 – التخريج/السحر والشعر: 178. د: 495،465. ل: 78، 96، 214. ف : 117. ق : 48، 135. ب : 61، 231. ز : 113، 179. ص : 261، 390. ج : 97، 349. ر : 319، 367. (غ/ت) : 20.

400 – كذا في الأصل وهي في (د) من زجل. ومابين المعقوفتين تعديل للمحافظة على العروض. والصنعة في هذا اللحن فقط باتفاق النسخ.

401 – في (د، ل، ق): «في الملامة». والملامة بين المحبين لا تصح، خلافا للعتاب. قال الشاعر: «إذا ذهب العتاب فليس حب//ويبقى الحب ما بقي العتاب» انظر/مقاييس اللغة : 227/4. لسان العرب : 577/1.

402 – التخريج/ل: 121. ف: 225. ق: 74. ب: 72. ز: 133. ص: 295. ج: 149. ر : 177.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/ 37 ومنه أيضا شــغل[403]

مخلع البسيط

1. يانَسْـمَةَ الْبـانِ خَـبِّرينا عـنْ منْ بـنُعْمانَ ساكِنينا

2. هَلْ هُـمْ على عَـهْدِهِـمْ وإلاّ خـانوا عُـهودَ المُـتَيَّمينا[404]

صنعة/ 38 ومنه أيضا زجــل[405]

1. ريمٌ رَمَـتْنـي بِسَـهْمِها الحَـدَقِ

2. [قادت] عِـناني وَهَـيَّجَـتْ حُـرَقـي

3. كأنّـها البَدْرُ في دُجـا الغَـسَـقِ

4. هَـيْفا وَيَـحْكي قَوامُـها الغُصْـنُ

5. وَريقُـها [كـ]ـالـزُّلالِ ما أحْـلاهْ[406]

---

403 – صنعة بنفس المقام والإيقاع في (ل، ق). ويستعمل إلى اليوم في محلها من مخلع البسيط صنعة من توشيح مطلعها «لك الهنا والسرور الدائم».

404 – التخريج/ل: 121. ق: 74.

405 – صنعة من توشيح في (ق، ص). وهي باتفاق مستعملة في هذا القدام، كما نجد نصها عند (ب، ز) في قدام عراق العجم.

406 – التخريج/ل: 122. ف : 118، 227. ق : 75. ب: 63، 174. ز : 114، 135. ص : 301. ج : 151. ر: 179.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/39 ومنه أيضا زجل[407]

1. كَـتَـمْتُ المحَبَّه سِنينْ تاللّـهِ ما فادْني اكْـتِـتامْ
2. أعْطيْتكْ قُـليْبي رَهيـنْ وَمَلَـكْتُ بِطولِ الـدَّوامْ
3. وَكُـنْتَ حَلَفْتَ يَـمينْ أنَّـكْ ما تَـخونْ الذِّمـامْ
4. جَوَّزْنا الهَنا والسّـرورْ كيْفَ تَعْلمْ جَميعُ الـوَرى
5. تَحْدُثْ بَعْدَ ذَلِكَ أمـورْ لا تَسْـألْ عَـلى ما جَـرى[408]

صنعة/40 ومنه أيضا توشيح[409]

مشطور الرمل

1. يا غَـزالاً فِـتْنَةً لِلْعاشِـقينْ قَـدّهُ المَـيَّـاسْ
2. إنّ عَيْنَك بِها سِحْرٌ مُـبينْ لِـعُقولِ الـنَّـاسْ
3. يابَديعَ الوَصْفِ يا بَدْرَ الكَمـالْ يا كَـريمَ الجَـدْ
4. خالكَ المِسْك لِتَكْميلِ الجَمالْ في شَقيقِ الخَـدْ
5. ريقُكَ الخَمْرُ بِهِ سُكْري حـلالْ ويَـفوقُ الشَّـهـدْ

---

407 – الصنعة في (د) وباتفاق النسخ، دون (ل، ق)، مستعملة في قدامي الاستهلال والرصد، كما نجد لها لحنا آخر في قدام رصد الـذيـل عند (ل، ق، ش)، ولحنا ثالثا في (ع) بقدام الحجاز المشرقي، و لحنا رابعا في بطايحي الاصبهان عند (ص، ج، ر). ومد يحا يقابلها في قدام رصد الذيل: «نبى يا له من نبى//مبارك...).

408 – التخريج/د: 431. ع : 108. غ : 127، 218. ل : 96. ف: 73، 227. ق : 59. ب : 14، 174. ز : 78، 135. م : 147. ص : 104، 170، 301 . ج:71، 150، 183. ش: 109/2. ر: 66، 179، 204.

409 – الصنعة في (د) بهذا القدام ويقابلها فيه في (ل، ق) الدور الأ ول من موشحة نزهون «بأبي من هد من جسمي القوى»، وفي باقي النسخ صنعة «مرحبا أهلا وسهلا بالحبيب». أما نص الصنعة فيأتي في فاتحة بسيط الاستهلال بنسختي (ل، ق) وفي مطبوع (ج) باعتبار أن النص أصل الصنعة. ومديحا يقابلها في البسيط والقدام أيضا صنعة «كل من يهوى ولا يهوى الرسول».

www.dorat-ghawas.com

6. وَهْوَ صافٍ لَـــذَّةً لِلشَّاربـــينْ وَيُـــزيلُ البـــاسْ

7. وبهِ أمْسَى شِـفا قَلْبي الحَزينْ لا بِخَمْـرِ الكاسْ[410]

صنعة/41 ومنه أيضا زجـــل[411]

1. سَـادَتي ما لِيَ ذَنْـــبُ مَـا أنا إلا مُحِـــبُّ

2. وحَديثُ الهَجْـرِ صَـعْبُ ثُمَّ بُعْدٌ ثُمَّ قُـــرْبُ

3. ما جَزا هَذا المُحِـبُّ مثلـه ألاَّ يُحَـــبُّ

4. [412]وَمَنْ رَضَى بِفُرْقَتي واشْتِياقي

5. ما نَـــزولْ على العَـــهْـدِ بـاقِ[413]

صنعة/42 ومنه أيضا زجـل[414]

1. أنا يا حَـــــبيبْ فَـــناني الكِـتْمانْ

2. دابَ عادْ طابْ الشَّرابْ فقُـمْ يا إنْـــسانْ*

3. نَديمي قُـمْ امْـــلا

410 – التخريج/ل: 100. ق : 60. ج : 124.

411 – صنعة من مزنم ذات قفل زجلي، من بحر الخفيف، نجدها أيضا في (غ) من دورين في قدام الاستهلال. ولم أقف على نصها في غيرهما. أما الدور الثاني منها فهو صنعة «أمرضوني وجفوني..» وستأتي في (د) ببسيط الاستهلال الثاني، صنعة رقم 53. بل نجدها أيضا عند (ص) بدرج رصد الذيل

412 – القفل في (غ) كالتالي :

«ومن رضى بهجرتي واشتياقي فلم نزول على العهود الوثاق».

413 – التخريج/غ : 127. ص : 218. (غ/ت) : 129.

414 – صنعة في (د) في هذا القدام وأيضا بقدام عراق العرب، ونجدها في (ل، ق) دون غيرهما في قدام الاستهلال

www.dorat-ghawas.com

4. كاسِـــي مَـعَ الذِّبْـــلا
5. اللَّـــيْلُ قـــدْ وَلَّـــى
6. اِغْنِـــمِ المَـــسَـــرَّا وَسْـــطَ ذا البُسْتانْ
7. دابَ عادْ طـابْ الشرابْ فـــقُمْ يا إنـــسانْ*[415]

صنعة/43 ومنه أيضا شـغل[416]

البسيـط

1. إنّ الأحِبَّـةَ فـــي أحْكـــامِهِمْ جـــاروا
قَدْ أبْعـدونـي ومـا شَطَّـتْ بِهِـمْ دارُ
2. واسْتَبْدَلـوا غَيْرَنـا مِنـا بلا سَبَـــبٍ
فَبيسَ ما اسْتَبْدلوا وبيسَ ما اختارُوا[417]

صنعة/44 ومنه أيضا شغـل[418]

الكامـــل

1. كَيْفَ السُّلُوُ ولي حَبيبٌ هـَاجِـرُ
قاسي الفُـؤاد يَسومُـــني تَعْذيبا

415 – التخريج/ ل: 123. ق : 73.
416 – صنعة في (غ، ل، ق) بنفس القدام وفي درج الغريبة في (ج). وهذا يذكربقول عمارة اليمني (ت569هـ): «هـمُ الأحبة إن جاروا وإن عدلوا...». كما نجدها أيضا بقدام الاستهلال الثاني في (د).
417 – التخريج/د : 185. غ : 124. ل : 120. ق : 74. ج : 205. (غ/ت) : 81.
418 – الصنعة من شعر أبي بكر ابن عطية المحاربي (ت518 هـ= 1124م)، ترجمته في الصلة : 457/2. الخريدة: 528/4. الإحاطة : 237/4. النفح : 523/2... والصنعة تستعمل باتفاق النسخ في قدام الاستهلال، ونجدها أيضا بقدام دراج العجم في (ل، ق، ب، ن). ويقابلها مديحا «يا من يرى ما في الضمير ويسمع».

www.dorat-ghawas.com

2. لمَّا رأى أنَّ الخَـيالَ مُـواصِلي

جَعَلَ السُّهادَ على الجُفونِ رَقيبا[419]

صنعة/45 ومنه أيضا توشيح[420]

1. مَنْ يَـغُشْ أوْ يَـهْـجُرْ خِلُّـه كيفْ يَنْعَـشْ

2. (متَى أسْـتَريحُ مِنْ هَـجْرِ الحَبائِبْ)[421]

3. أغْـدُو وأرُوحُ مِـنْهُ في كَـتائِبْ

4. (والـهَجْرُ قَـبيحُ إذْ لَـسْتُ بِتائِبْ)

5. ياشَمْسًا تَـلوحُ منْ تَحْتِ السَّحائِبْ

6. كالحِـنْش يَكْسي الجسْمَ حُلَّهْ حـينْ يفَرّشْ[422]

كـملت النوبة الأولى من طبع الاسـتهـلال ويتلوها النـوبة الثانيـة، إن شاء الله تعالى.

419 – التخريج/الإحاطة: 238/4. النفح: 526/2. أزهارالرياض: 101/3. غ: 125. ل : 124، 215. ف : 118، 227. ق : 76، 136. ب : 63، 174. ز : 114، 135. ص : 301. ج : 150. ر : 179.

420 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من أقدم موشح مزنم فني وصل إلينا. وقد جاء منسوبا في (عج) للمعتمد بن عباد. وهو مزنم مرؤوس من خمسة أدوار منها الأربعة الأولى التي وردت في نسخ الحايك بإيقاع القدام في كل من هذا الاستهلال والرصد وغريبة الحسين والحجاز الكبير. والصنعة تعتبر خرجة ميزان قدام الاستهلال، وبها تنتهي النوبة الأولى.

421 – ومنه يأتي أيضا في د: 439. صنعة خماسية في قدام الرصد. ومن هذه الصنعة، أو ما بين القوسين، نجد إلى اليوم البيت الثاني والرابع هنا مستعملين في قداميْ غربية الحسين والحجاز الكبير.

422 – التخريج/عج: 519. غازي : 199/1. ق : 77.

www.dorat-ghawas.com

النوبة الثانية من طبع الاستهلال
مما يُستعمل منها بسيط

صنعة/46 توشيح[423]

المقتضب

1. العُودُ قدْ تَرَنَّمْ بِأبْدَعِ التَّرانينْ
2. وشَقَّتِ المَذانِبْ رِياضَ البَساتينْ
3. وغَنَّتِ الطُّيورْ على قُضْبِ البانْ
4. وأضْحكَ السُّرورْ عَوابِسَ الزَّمانْ
5. وكُلُّنا أَميرْ صاحٍ ونَشْوانْ
6. منْ شادِنٍ تَنَغَّمْ بِأبْدَعِ التَّلاحِينْ
7. وطائِرٍ يُجاوِبْ على تِلْكَ الرَّياحِينْ[424]

423 – صنعة سباعية تشمل المطلع والدور الأول من موشح مضفر مرؤوس منسوب لأبي بكر بن رافع راسه، من شعراء المأمون بن ذي النون أمير طليطلة على عهدالطوائف، قال عنه ابن سعيد: «وله موشحات مشهورة يغنى بها في بلاد المغرب، ومنها في مدح المأمون...» ويقصد هذه الموشحة. فالصنعة باتفاق النسخ تستعمل في بسيط الا ستهلال. كما نجدها خماسية ببسيط عراق العجم بنسخ (ف، ب، ز، ص، ج، ر). وخماسية أيضا ببسيط رمل الماية، طبع الحسين، بنسختي (ل، ق). ويقابلها مديحا صنعة: «نبينا المعظم//من جاء بالدين».

424 – التخريج/المقتطف : 256. المقدمة : 1328/3. النفح: 6/7. عج: 362. (غازى) : 39/1. موشحات مغربية :81، 115. ل: 17، 102. ف: 107،207. ق: 13،62.). ب: 51، 155. ز : 106، 109. ص : 251، 275. ج : 127، 295. ر: 148، 309. (غ/ ت) : 135.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/47 ومنه أيضا شغل[425]

الخفيف

1. مَنْ رَسُولي إلَيْكَ يانُورَ عَيْني

الْهَوى حالَ بَينَ صَبْري وبَيْني

2. لمْ أجدْ في الهَوى إليْكَ رَسُولا

فَجَعَلْتُ الرَّسولَ عَبْرَةَ عَيْني[426]

صنعة/48 ومنه أيضا شغل [توشيح][427]

المجتث

1. اليَوْمُ يَوْمٌ أغَرُّ كَما تَراهُ طَلِيقْ

2. زَهْرٌ وَظِلٌّ وَنَهْرُ وشَادِنٌ ورَحِيقْ

425 – نص الصنعة مطموس في (د) وتم إثباته عن (غ) وغيرها. وهو باتفاق نسخ الحايك نجده مستعملا في هذا البسيط، كما نجده فى بسيط عراق العجم في كل من (ب، ز، ص، ج، ر). ونجده في (غ) ببطايحي الرصد، و ذكرت أيضا عند (ص) بقدام رصد الذيل و درج الرصد. ومديحا يقابلها صنعة: «جد في سيرها فلست تلام...».

426 – التخريج/غ: 112. ل: 101. ف: 205. ق: 61. ب: 50، 153. ز: 105، 117. ص : 186، 212، 250، 273. ج: 215، 292. ر: 146، 308.

427 – صنعة تشمل الدور الأول من موشح مرؤوس مضفر لابن سهل مطلعه «أهدى نسيم الصباح..». وهوموشح ظل مبتور الخرجة عند الدارسين، تاما في (عج، غ). ونص الصنعة لا يستعمل اليوم في هذا البسيط بل في قائم ونصف العشاق. كمانجده في بسيط الحجاز المشرقي في (ص). ويقابل الصنعة مديحا «عروس يوم القيامة..».

www.dorat-ghawas.com

3. وَذَيْـلُ سُكْرٍ يُـجَـرُّ ومُـنْتَـشٍ لا يُـفيـقْ

4. زَمانُـهُ في اصْطِباحِ إذا أفَـاقَ تَـذَكَّـرْ

5. فَقالَ هاتِ الكُؤُوسـا واشْـربْ وَدَعْ مَنْ تَعَذّرْ[428]

صنعة/49 ومنه أيضا توشيح[429]

مشطور الرمل

1. مَرَّ بي في رَبْـرَبٍ مِـنْ تِرْبِـهِ يَـقْطِفُ الزَّهْـرا

2. وَهْـوَ يَتْلو آيَـةً مِنْ حِـزْبِـهِ يَـبْتَغِي الأجْـرا

3. بَـعْدَما ذكَّـرَنِـي مِنْ حُـبِّـهِ آيَـةً أُخْـرى[430]

4. والَّذِي لَـوْ شَاءَ ما ذَكَّـرَنِي بَـعْـدَ نِسْـيانِـي

5. [431][لَمْ يَدَعْ في الحُورِ عَنْهُ عِوَضًا عِنْدَ رِضْـوانِ][432]

---

428 – التخريج/ديوان ابن سهل: 337. عج: 191. غ: 9. (غازي): 241/2. ل: 222. ف: 132 ق : 140. ب: 117. ز: 32. م: 47. ص: 70، 220. ج: 320. ر: 339. ش :132/3 (غ/ت) : 115.

429 – صنعة تشمل الدور الثاني من موشح مضفر الأقفال مطلعه «بأبي من هدّ من جسمي القوى» المنسوب لنزهون الغرناطية، من عهد المرابطين ، انظر/بغية الملتمس: 546. المغرب : 2/ 121. تحفة القادم: 236. الذيل والتكملة : 493/8. الإحاطة : 3/ 344. النفح : 295/4. نزهة الجلساء : 97. موشحات مغربية : 65. والنص يعتبر من النماذج الغنائية النسوية بالعدوتين في هذا التراث. والظاهر أن جميع أدوار الموشحة استعملت في الغناء، ولم يبق منها في نسخ الحايك غير الدورين الثالث «حفظ الله حبيبا»، والرابع «قلت لما زارني..».

430 – تضمين لقوله تعالى: «وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ آيَةً أُخْرَى». طه: الآية/21.

431 – كذا في (د)، وما بين المعقوفتين يعتبر خرجة القفل الأول، وصواب خرجة هذا القفل كالتالي: «قَـلَّـبَ القَـلْـبَ على جَمْـرِ الغَضا//فَهْـوَ في شَـاني».

432 – التخريج/عج: 360. غ: 110. عم: 58. (غازي) :551/1. ل : 26. ق : 18. (غ/ت) : 10.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/50 ومنه أيضا شـغل[433]

الخـفيف

1. اِتَّـــقِ اللهَ يا مُعَـــذِّبَ قَلْـــبي

لا تَـزِدْنِي عـــلى النُّـحولِ نُـــحولا

2. لَيْسَ يفــعلُ ما فَـعَلَـــتُ بجَـهْـلي

كُنْتُ حُـرّا فَصِرْتُ عَبْدًا ذَلـــيـلا

3. [434](يا) وُقُوفِي على الدِّيَارِ (نُـ)ـنادي

(يا) أهـْـلَ ودِّي لقَدْ جَفانِي الخَـليلا[435]

صنعة/51 ومـنه أيـضا زجـل[436]

1. يَـسْمَـحْ لـي حَـــبيبي وَنَـــقولْ لُـو كَـــلامْ

2. ويَـــعْـطِفْ عَـــــلَـيَّ بـــرَدِّ السَّـــــلامْ

3. جَـــانِي مُبَشِّـــــــرْ بِنَـــيْـلِ المَـــرامْ

433 – صنعة من ثلاثة أبيات في (د، ل، ق، ع)، ومن بيتين في باقي النسخ. ووردت بهذا البسيط في (د، ل، ق)، وبقدام الماية في (د)، وبقدام الحجاز الكبير في (ع) وباقي النسخ. ويقابلها في الاستهلال تغزلا «لي حبيب وللحبيب حبيب» ومديحا «فبشيري لو جاء منك بعطف» من شعر ابن الفارض.

434 – ما بين القوسين إثبات لما في (د)، وأرى صوابه كالتالي:

«كم وقوفي على الديار أنادي يا أهيل الود جفاني الخليلا».

435 – التخريج/د : 257. ع: 91. ل : 102. ف: 104. ق: 62. ب: 45. ز : 158. ص : 341. ج : 247. ر : 279.

436 – صنعة وردت في هذا البسيط باتفاق (د، ل، ق).

www.dorat-ghawas.com

4. وَقالْ لي قُمْ اغْتَنمْنـــي وَوَرْدَ خَـدِّي تَـــجْنِي

5. تَـــعْـــلَمْ أنِّي نَحِبّكْ وَنَذْكُرَكْ ولا نَنْســـاكْ

6. ياقاصر[437] الشَّـــعَـرْ طَـــويلْ حُـــــــلُّ[438]

صنعة/52 ومنه أيضا توشيح[439]

1. [440](مَالِي مُوَلَّهْ منْ حَيْرَتِي لا أفِيقْ وَالِهُ سَكْـرانْ

2. منْ غَيْرِ خَمْرِ أنا الكَئيب المَشوقْ نَطْلُبُ الأوْطانْ)[441]

---

437 – كذا في (د).

438 – التخريج/ل : 101. ق : 61.

439 – يشمل مطلع موشح مرؤوس لأبي بكر ابن زهرالحفيد (ت 595 هـ= 1199م). ترجمته في/المطرب: 203. المغرب :1 /271. الذيل والتكملة: 398/6 . ط. الأطبـاء: 521. وفيات الأعيان: 61/4. م. الأدبـاء: 216/18. وعن هذا المطلع وأثره في نفوس المغاربة قال المقري: « ..هذا مطلع يستعمله أهل المغرب إلى الآ ن، ويرون أنه من أحسن الموشحات.» النفح: 250/2. وقال ابن سعيد، إن ابن زهر قيل له: «لو قيل لك: ما أبدع ما وقع لك في التوشيح ما كنت تقول؟ قال: كنت أقول، مما أستحسنه من قولي وأرتضيه من نظمي:

هل تستعاد أيامنا بالخليج ولياليا» المقتطف: 259.

فصنعة «ما للموله» وردت في (د) في بسيطيْ الإستهلال والحسين وبطايحي الرصد. ويقابل الصنعة مديحا صنعة «قلبي مولع//بالمصطفى».

440 – كذا في (د) ونصه بالمصادر الأدبية على النحو التالي:

ما للمـــولـــه من سكره لا يفيـق ياله ســـكران

من غير خمر ما للكئيب المشوق يندب الأوطـان

441 – التخريج/المقتطف : 259. النفح : 250/2. عج : 400. غ : 27. عم : 56. (غازي) : 96/2. د : 278، 417.. ل : 18، 131. عم : 20، 64. ق: 14، 80. ب : 5. ز: 15، 72. م : 11، 135. ص : 40، 160. ج : 168. ر : 191.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/53 ومنه أيضا زجـــل[442]

1. أمْرَضُوا لا طَبـــيبَ وَلا راقِـي
أمْرضُوا والدّمْعُ يَجْري سَواقي[443]

2. أمْرَضوني وجَـفَـوْنـــي وسَقَـوْني مـا سَقَـوْني
3. عاهَدوني ما وَفَـوْنـــي عنْ وِدادٍ قـدْ نَسَـــوْني[444]
4. حُلّـةَ الهَجْرِ كَسَوْنـــي فانْظُروا صُفْرَةَ لَـوْني[445]

5. [446]لمّا رَضَوْا بِفُرْقَتي واشْتِياقي
ولا نَـزولْ على العُهودِ الـوِثـــاقِ[447]

---

442 – صنعة زجلية في (د، ق)، وتوشيحية في باقي النسخ. والنص غير واضح في (د) وبينه وبين غيره تقديم وتأخير وحذف وتغيير. و قفل الصنعة من الخفيف، والغصن فيها من مجزوء الرمل. وردت بهذا البسيط في باقي النسخ، وهي في (غ) بقدام الإستهلال، ونصها يعد دورا ثانيا من صنعة «ساد تي ما لي ذنب» المذكورة بقـــدام الاستهلال الأول: رقم41. ومديحا يقابلها في هذ ا البسيط، صنعة:

«زَعَـــموا قَلْـبي تَسَـــلا عنْ هَـواهُـــمْ وتَولـّى»

443 – كذا في (د) وهو من بحر الخفيف. وصوابه كالتالي:

« أمرضـوا لا طبيب لي لا راقي أمرضوني والدمع يجري سواقي»

444 – مطموسة وكذا قرأتها.

445 – مطموس، وكذا في (ق).

446 – كذا في (د)، وهي صيغة مخلة بالوزن، ولعلها في الأصل كالتالي:

«إن رضوا لي بفرقتي واشتياقي فسأحيا على العهود الوثاق»

447 – التخريـج/غ: 82، 127. ل: 103. ف: 205. ق: 62. ب: 154. ز: 117، ص : 273. ج : 126. ر : 147. (غ/ت): 80.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/54 ومنه أيضا توشيح[448]

المتدارك

1. بَاكِيَاتُ الغَـمامْ ضَاحِـكاتُ الكَـمامْ
2. وهُـبوبٌ تَنَسَّـمْ وسَاجِعاتِ الحَـمامْ
3. وأباريقٌ رُكَّـعْ مُسْتَقْبِلاتِ الكُؤوسا[449]
4. سَاجِداتٍ وتَرْفَـعْ نَحْوَ السَّماءِ الرُّؤوسا
5. ومِنَ الكُـلِّ أبْـدَعْ بَدْرٌ يُضِئُ الشّـموسا
6. طالِـعٌ بالتَّـمامِ مُجْلي جُنحَ الظّـلامْ
7. كالقَضيبِ المُنَعَّـمْ يَهْـتَزّ بَينَ الأكْـمامْ[450]

صنعة/55 ومنه أيضا زجل[451]

1. قدْ فُتِنْتُ منْ مَقالِي حُـكْـمٌ علـيَّ وَالِي[452]
2. أيا مَعْشَر العُذّالي افْعَلوا كما فعلي[453]

448 – صنعة سباعية تشمل المطلع والدور الأول من موشح مرؤوس مزدوج القفل منسوب لابن سهل، وهو غير وارد في ديوانه. والصنعة باتفاق (د، ل، ق) مستعملة في هذا البسيط، كما نجدها في (د) صنعة سباعية أيضا في بسيط عراق العرب وبسيط الماية. وهذه الصنعة المحذوفة اليوم من باقي النسخ، ظلت في الغناء إلى أيام السلطان مولاي الحسن الأول ومن خلفه. ومديحا يقابلها، على غير قياس، صنعة: «المصطفى قد سباني//خير الأنام الممجد».

449 – من مطلع هذا الدور يأتي صنعة خماسية في بسيط الماية في د : 104 .

450 – التخريج/عناني :91. د: 193، 224. ل : 103. ق: 63. (غ/ت) : 54.

451 – في (ق، ب) صنعة شغل، وفي (ص، ج) من توشيح، وهو باتفاق النسخ يستعمل بهذا البسيط، كما نجده ببسيط عراق العجم بنسخ (ف، ب، ز، ص، ج، ر). فالصنعة من طبع الذيل تستعمل على مقام (Do) في الاستهلال وعلى مقام (Sol) في عراق العجم مضبوطة بنفس الميزان.

452 – كذا في (د) واختلفت النسخ في نصه، وأقربها إلى الصواب ما جاء بنسختي (ص، ج).

453 – التخريج/ل: 103. ف: 108،207. ق : 63. ب:51، 155. ز: 106، 119. ص : 251، 275. ج : 127، 295، ر: 149، 309. (غ/ت) : 56.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/56 ومنه أيضا زجل[454]

1. حِبّي الذِي كَـنَعْشَـقُ نَشْرَبْ مَعَهُ كاسَ العُـقارْ
2. اللهْ حَسِيبْ منْ خَـلَّـقُ وعَلّـمُ التِّـيهْ والنِّـفارْ*
3. ما كـانَ بِهْ ولا عَلـيـهْ ولا سُـحَـيْبَ فـي سَمـاهْ
روحِـي فِداهْ
4. وصـارَ مَهْـما نَلتَقِيـهْ يَحْني شِفارُ حـينْ نَـراهْ
زادْ في جَفاهْ
5. غرُّ اللّعـينْ اِبْلـيسَ بـهْ احْتالْ عَلـيهْ حَتى غَـواهْ
مَـهْـما رَءاهْ
6. قَلْبي عَـليْهْ ما أشْفَـقُ كالوَالدْينِ عَـلى الصِّـغارْ
7. اللـهْ حَسيبْ منْ خَلّـقُ وعَلّـمُ التِّـيهْ والنِّـفارْ*[455]

454 – صنعة باتفاق النسخ تستعمل خرجة للميازين، فقد وردت في (د) والنسخ المذكورة خرجة لهذا البسيط، كما نجدها في (د) أيضا خرجة لبسيط الماية، وفي (غ) خرجة لبطايحي الرصد. وفي مقام هذا النص ببسيط الإستهلال عند (ز، ص) وببسيط الماية عند (ب، ج)، صنعة «قد أشرقت شمس الجبين..». كما نجدها بالغرناطي في درج الصيكة.

455 – التخريج/د : 225. غ:113. يا فيل : 290 ل:105. ف:209. ق:64. ب:156. ج : 129. ر:290 .

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/57 زجـــل[456]

1. مَـوْلايَ نَـقِفْ لِبابِـكْ عِنْـدَ قَـرْعِ النّـوائِـبِ[457]

2. اِطْـلُـبْني تَـجِدْني في حُـلولِ المَـصائِـبِ[458]

صنعة/58 ومنه أيضا شـغل[459]

الكامـــل

1. أمّـا أنـــا فَمُـــتَيّمٌ لا أرْقُـــدُ

[فَسَلِ النّجُومَ عَسى بِذلِكَ تَشْـهَدُ][460]

2. يامَنْ يَلومُ العَاشِـقينَ على البُكا

كُـفّ المَـلامَ فَـدَمْـعَـتِي لا تَنْـــفَـذُ[461]

---

456 – صنعة وردت فاتحة لهذا الميزان في (د، ل، ق)، وهي مذكورة فيه، غير أن افتتاحية الميزان في باقي النسخ مصدرة بالدور الثالث من موشح: «هل ينفع الوجد» لابن زهر. انظر/ب: 157. ج: 129. ص: 278... إلخ.

457 – عجز مطموس في (د).

458 – التخريج/ل: 105. ف: 210. ق: 64. ب: 157. ز: 121. ص: 278. ج: 129. ر: 152

459 – تتفق النسخ مع (غ) في إثباتها بقائم ونصف الا ستهلال، كما نجد نصها أيضا في (غ) وباقي النسخ دون (د) بقدام عراق العجم، وهي من الصنائع ذات القرارين (Do) في الإستهلال، و (Sol) في عراق العجم. ومديحا يقابلها «الله عظم قدر جاه محمد».

460 – عجز مطموس في (د) وهو مثبت نقلا عن باقي النسخ.

461 – التخريج/غ: 99، 114. ل: 105، 214. ف: 115، 210. ق64، 135. ب: 59، 157. ز: 112، 121. ص: 259، 278. ج : 129، 310. ر: 322. (غ/ت) : 59.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/59 ومنه أيضا زجل[462]

1. جسْمِي نَحيلْ قدْ رَقْ مِنْ حُبِّ ذا الفَتانْ قَدْ أنْحَلَهْ
2. وَعاذِلي يَقْلَقْ انْظُرْ تَرى الإنْسانْ ما أجْهَلَهْ
3. يَقولْ لي لا تَعْشَقْ تَمُتْ مِنَ الهِجْرانْ فَقُلتُ لَهْ :
4. مُرْ عَنّي ياإنْسانْ نَراكْ كَثيرْ الأدْيانْ والحُبّ دينْ
5. إنْ كنْتَ تُريدْ أيْمانْ نَحْلفْ لكْ ياإنْسانْ بألْفْ يَمينْ[463]

صنعة/60 ومنه أيضا توشيح[464]

مجزوء الخفيف

1. بُعْدُكُمْ زادَني اشْتِياقْ وجَفاكُمْ ما يُحْتَمَلْ
2. ما أصْعَبَ البُعْدَ والفِراقْ وما أحْلا يَوْمَ الوصالْ[465]
3. اِعْذِروا كلّ مَنْ عَشَقْ وجَفاهُ الحَبيبْ وقالْ

462 – صنعة وردت بهذا القائم ونصف فقط في (د، ق)، وبقائم ونصف الحسين في (د)، أو رمل الماية طبع الحسين في (ل، ق). وتنفرد (د) بإثبات الصنعة في قائم ونصف الا صبهان، كما تنفرد باقي النسخ في إثباتها ببطايحي الحجاز الكبير. ويقابلها مديحا «أجل ما يذكر».

463 – التخريج/د: 283، 354 . ل: 24، 172، ف : 94، ق : 17، 67، 109. ب : 37. ز : 150. ص : 328. ج : 231. ر: 262. (غ/ت) : 170.

464 – صنعة تشمل الدور الثاني من موشحة «يا أهيل الحمى..» لأبي الحسن الششتري، انظر الصنعة رقم 16. والصنعة وردت في (د) بلحنين وإيقاعين: بقائم ونصف الإستهلال هذا، وببسيط الحجاز الكبير. ونجد الصنعة في (ق) بقائم ونصف الحجاز الكبير، ونعثر على لحن ثالث للصنعة ببطايحي غريبة الحسين بنسخة (ل).

465 – البيت في الديوان بعد الذي يليه.

www.dorat-ghawas.com

4. أحْرَقَ[466]الشـّوْقُ أضْلُعي ونَصيحْ عِنْدَما ظَـــهَرْ

5. زادَ فيـــكُمْ تَوَلُّـــعي ما يُفِدْني سِوَى الصَّـبَرْ*[467]

صنعة/61 ومنه أيضا توشيح[468]

1. أتَانِي مِنَ الخُلْدِ غُزَيِّلْ مِنَ الكَوْثَرْ

2. ريقُهُ عَسَلْ شَهْدي ثَغْرُهُ مِنَ الجَوْهَرْ

3. [469](وَزانُ على الخَدِّ نُقَيْطَ مِنَ العَنْبَرْ)[470]

صنعة/17 [ومنه أيضا توشيح][471]

المقتضب

[1. .....

2. .....][742]

---

466 – في ديوانه: (أضرم).

467 – التخريج/ديوان الششتري: 414. د: 369. ل: 152.ق: 104.ج: 224.

468 – صنعة وردت بقائم ونصف كل من الاستهلال والاصبهان والحجاز الكبير، وببطايحي الحجاز المشرقي في (د). وبقدام كل من رصد الذيل والاستهلال والحجازالكبير والحجاز المشرقي وعراق العجم باتفاق أغلب النسخ دون (د، ل، ق). فهي من صنائع الإنصرافات، وطبع ألحانها لا يخرج عن الذيل والزيدان. وهي من الأصل من الزجل

469 – إليه تنتهي في صفحة 42، فبداية ص. 43 بالشطر الثاني من الدور الأول من موشح «هل يلحى..» لابن سهل. وسقط من الصنعة في (د) القفل التالي:

[وَرْدَه ثمّ مَغْروسَـــه بَيْنَ شَقائِق النُّعْمانْ

راهَا ثَمّ مَحْروسه بِصَـــوَارِمِ الأجْـــفانْ]

470 – التخريج/د: 351، 477،376 . ف: 214. ب : 161 . ز : 125 . ص: 284. ج: 134. ر: 157.

471 – إضافة تقتضيها منهجية الحايك.

472 – وسقط من الصنعة في (د) بداية هذا الدور، وهو قولة :

[1– جُفوني قادَتْ إلىَ حَيْنِي فَثَأري عنْدَ مَنْ يُطْلَبْ

2 – دَعُونِي أقْتَصُّ مِنْ عَيْنِي بِسُهْدٍ وَعَبْرَةٍ تُسْكَبْ]

www.dorat-ghawas.com

3. لاعَتْبَ وإنْ لَــوَى دَيْني حَبيبي كالشّمْسِ لا تَـغيبْ[473]

4. قدْ حَلّتْ بِأضْلُعي أفْـقا فَـأصْلـى شُـعاعَـها جَـمْـرَهْ

5. وَبَدْري كَسانِـيَ الـمَحْقا وَحـازَ الجَـمالَ وَالنُّضْـرَهْ[474]

صنعة/62 ومنه أيضا زجل[475]

1. مُـرْهَـــمْ وِصـالَـكْ يَبْري جِـراحَ الْـعَـاشِـقِينْ

2. باللّـــــهْ نَسَـالَـكْ يَا بُـو عُـيونْ نَّـائِـــمِـينْ

3. أَقْـصِـــرْ مَطَـالَكْ فِـي عِشْـقَتِي إِلِـي سِـنينْ

4. أتْــلَفْـتَ عَـــقْـلي نَشْكُو إلَـى مُنْـشِي الرّيــاحْ

5. إنْ رِدْتَ قَتْـــــلي مَسْمُوحْ لَـكْ سِيدَ الـمِلاحْ[476]

473 – منه تبتدأ الصفحة، ولعل هناك صنائع سقطت من (د) بين نهاية صفحة 42، وبداية صفحة 43، فلا علاقة بين النصين.

474 – التخريج/انظر صنعة : ص : 20 منه بقائم ونصف الاستهلال الأول.

475 – وردت الصنعة في (د) بقائم ونصف الاستهلال والماية ورمل الماية وببطايحي الحجاز المشرقي. وتتفق نسخ (ب، ز، ص، ج، ر) مع (د) في إثبات الصنعة في قائم ونصف الماية، كما نجد نصها في هذه النسخ، دون (د)، بقدام الحجاز الكبير.

476 – التخريج/د : 237،320،452. 6. ف : 62، 147. ب : 42، 93. ز : 154، 163. نص : 336، 358. ج : 86، 244. ر : 88، 272.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/63 ومنه أيضا زجل[477]

1. سَرِيرَةُ الأمْـــرِ فِي الحُبّ لَيْسَتْ تُـكْـتَـمْ
2. وَلَـذّ لي سُكْـري [فيهِ وَهْوَ لِـي][478] عَـلْقَـــمْ
3. وأعْـجَبَ بَـــدْري أنَّ الْـهَــوَى لا يُــعْلَــمْ[479]

صنعة/64 ومنه أيضا توشيح[480]

مجزوء الرجز

1. [أدِرِ الحُـــمَـيّا] واشْرَبْ على وَرْدِ الخُدُودْ
2. [مِنْ عَسْجَدِيّــه] كَـأنّـها الجَـمْرُ الوَقُـودْ
3. [فالزهـــر.....را] قُـمْ هاتِ كَاسَاتِ العُقارْ
4. [كـ.....شرا في حُـلّــةٍ] كالجُلّـــنارْ
5. [.....را فالسِّرُّ في] خَلْعِ العِذَارْ
6. وَمِـــلْ إلَـــــيّ [بِصِـرفِـها..... وعـودْ]
7. [.....يّ] مِـزاجُـها نِـدٌّ وَعُـــودْ

---

477 – ابتداء من هذ ه الصنعة، والصنائع التي سنشير إليها، نجدها كلها مثبتة في بطايحي الاستهلال، باتفاق نسخ الحايك، وهي في (د) ضمن صنائع ميزان قائم ونصف الاستهلال، ولعل الناسخ وقع له سهو فلم يفرق بين صنائع الميزانين. ومديحا يقابل هذه الصنعة في بطايحي الاستهلال، صنعة «جماله يهوى». وهي صنعة تأتي في (د) خرجة لهذا الميزان، أي القائم ونصف أو البطايحي.

478 – مطموسة في (د).

479 – التخريج/ل: 115. ف: 220. ق: 71. ب: 167. ز: 128. ص: 288. ج: 138 . ر: 163 .(غ/ت) : 138.

480 – صنعة كلماتها مطموسة في (د)، ولم أقف على نصها في غيره.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/65 ومنه أيضا زجل[481]

1. أنا طَبْعِي منْ صُغْري نَعْشَقْ وأنْسِي بهْ مِنَ المِهادْ
2. [سكّنْتكْ في ضَميري] بالحَقْ حَتّى التَزَمْ جَفْنِي السّهادْ
3. [تَمَلّكَ قلبي] منْ ليْسَ يَشْفَقْ يَهْجُرْ ولا يَرْعَى ودادْ
4. ظَبْيٌ لهُ فِي خَدِّهِ
5. نُقَيْطَه مِنَ العَنْبَرْ [تَعْبَقْ] على خُدودْ كالجُلّنارْ[482]

صنعة/66 ومنه أيضا زجل[483]

1. لاشْ يا مُنى قَلْبي تَرْضى في هَواك تَعْبي
2. وأنتَ في صَميمْ صَدْري ونَهْواكْ بِطولْ عُمْري

اللّه في هَواكْ حَسْبي

3. مَضَتْ في هَواكَ الأيّامْ والأعْوامْ ولا تَسْمَعْ

غَيْري في هَواكَ لايمْ

481 – صنعة أحادية اللحن والإيقاع. وردت باتفاق باقي النسخ في بطايحي الاستهلال، وما كتب بين المعقوفتين ورد مطموسا في (د).

482 – التخريج/ل: 113. ف: 220. ق: 71. ب: 167. ز: 129. ص: 288. ج: 138. ر: 164 .

483 – صنعة أحادية اللحن والإيقاع، وهي باتفاق النسخ من صنائع بطايحي الاستهلال.

www.dorat-ghawas.com

4. بُسْتُ الأيْـدي والأكْمَـامْ والأقـــدامْ وانا نَخْضَـعْ
ولـمَّـا نَـزولْ هَـــايِـمْ

5. وأنْـتَ ياكَثيرَ الأوْهـامْ فـي الغَرامْ مـا تَـقْـنَـعْ
إلاَّ بالنِّـــــفارِ دايِـــمْ

6. طَبْعَكْ مـا يَزولْ حَرْبـــي كَـمْ تَقْتُـــلْ وكَـمْ تَسْبـي

7. أقْصرِ منْ حَديث هَجْري ضـــاقَ بالجَـفا صَدْري
فَـــــاجِ يا مَليحْ كَـرْبي[484]

صنعة/67 ومنه أيضا زجـــل[485]

1. [الـــقَدْ الَّذي] سَـــــبانِي سَـــهانـــي
[مـــنُّو مـا قَـطَعْتْ] إيَّاسْ

2. يا رُوحِـــي [ويا رَيْـحَاني] بِأجْـــفاني
نَـشْربْ ما كَفاني الـكاسْ

3. قلْ [لي كِيفْ نَمْسِكْ عِنَاني حينْ جَـاني
كِتابـــكْ] ياأعَـــزّ الـــنَّاسْ

484 – التخريج/ل: 113. ف: 217. ق: 69. ب: 164. ز: 126. ص: 285. ج : 135 . ر : 160 .
485 – صنعة أحادية اللحن والإيقاع، ومن صنائع بطايحي الاستهلال في (غ) وباقي النسخ دون (ب). وما بين المعقوفتين جاء مطموسا في (د) وتمم من غيره.

www.dorat-ghawas.com

4. أطَــعْتُ [لِلسُّلــــــطانِ] [لــمَّا انفــشى] الكِتْمانْ

5. إنْ كا[نْ الخَــطَا مِــنِّي] امْتَــحَنِّي

قل لي[نَفُزْ بما يَرْضِي]مُناك[486]

صنعة/68 ومنـه أيضـا زجـل[487]

1. ياط[ـيْرَ الرُّبَى في [الـ]بَساتينْ

قُلْ لي آشْ [غَرّبَكْ عـنْ مَكـانكْ]

2. خَلِّتْ [السُّرورْ] والــمَحاسِنْ

وأبْدَلْتْ الهَــوَى با [مْتِحانكْ]

3. كانْ [انْتَ] على الإلْـفِ حازِنْ

احْــزنْ وَزيـدْ عاتِبْ ازْمانَـــكْ

4. [أجي ياحَمامْ نُـوصيكْ وَصيا]

[احْفـظْها وهِيَ في صَلاحِـكْ]

5. أدِرْ للـــــدُّمـوعْ امــجِلْيا[488]

وَزيدْ يا [حَــمامْ في نُــواحِكْ][489]

---

486 – التخريج/غ: 119. ل: 115. ق: 71. ز: 129. ص: 289. ج: 138. ر: 164 .(غ/ت) : 76.

487 – صنعة أحادية اللحن، وردت ببطايحي الاستهلال باتفاق النسخ. وما بين المعقوفتين مطموس في (د). ومديحا يقابلها «ياحاد ي النياق أمهل عليا...».

488 – غير واضحة في (د) والبيت في أغلب النسخ:

«إلْـفِ للرُّبـوعْ الخَـالِيَه// ابْـكِ يا احْمام//زِدْ في انْواحكْ» انظر مثلا/ ب: 165. ص: 296. ج: 135...

489 – التخريج/ل: 114. ف: 68. ق: 70. ب: 165. ز: 127. ص: 286.ج: 135 . ر:161 . (غ/ت) : 73.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/69 ومنه أيضا زجـل[490]

1. شُمَيْس من حبل[491] الذِّمـــــامْ
2. اِقْـــــرأ لِلْحَبيبِ السَّـــلامْ
3. وقُـــلْ لَهُ تَلَـــقَيْتُ كَـــلامْ
4. ياشَمْسَ العَشيا وَفُرْقَـةْ دِيارَ الأنْدَلسْ ما هُنْتِ عَلَيا
5. فَـمَنْ لا تَـــراهُ العُـــــيُونْ
6. لا تَـــــكْـفِيهِ الظُّـــــنونْ
7. وَمـــا بَـــيْنَ كَـــافٍ وَنُـــونْ
8. أمُـــورٌ خَـفِيـا اِطْرِدْ ياحَبيبِ النُّكوسْ بِوَصلْكْ إلَـيّا[492]

صنعة/70 ومنه أيضا زجـــل[493]

1. قدْ جارَ عَليّ ذا المَليحْ وَصـالَ بالشَّـفْرِ الوَقيـــحْ
طَـرْفُه الفَتَّـاكْ يُسْـحِرُ النُّسَّـاكْ

---

490 – صنعة من دورين ينفرد بها (د)، ونجد الدور الأول منها مثبتا ببطايحي الرصد. والدور الثاني يعتبر الرابع في الزجلية ومطلعها (يا أسفي على ما مضى...).

491 – هذا المطلع في بطايحي الرصد كالتالي: «عَـشِيا دَخيلَ الذِّمامْ»، انظر رقم 444، ص : 426.

492 – التخريج/د: 426، بوسطيلو : 246.

493 – صنعة تنفرد بها نسخة (د) فيما وقفت عليه. والزجال في هذه الصنعة نراه متأثرا إلى حد كبير بابن خاتمة.

www.dorat-ghawas.com

2. إذا بَـــدا وَجْـهُ الصَّبيحْ يَشْـفي ضَنَى قَلْبي الجَريحْ
بِتَجَلِّـي الأحْـلاكْ مِنْ بَـهـي الأفـلاكْ

3. وإنْ يَغيبْ عني نَـصيحْ آهٍ وَدُمُـــوعي تَـــسيحْ
صَـاحِ مـا أحْـلاكْ جَـــلّ مَـنْ حَـلاّكْ

4. بِـــوَرْدٍ تَـفَـــتَّـــحْ مِـنَ الخُدودْ أحْمَرْ

5. وَلَـحْظٍ تَـوَقَّـدْ أذْكَى في الحَشا مِجْمَرْ لَـــــهُ ضِـــرامْ[494]

صنعة/71 ومنه أيضا توشيح[495]

1. لِـــمْ نَخَـــــافْ سِـتْرُ الإلاهْ مَسْـبُولْ

2. ولا نَـــعْـــــرِفْ إلا مَـــلِـيحْ مَـكْـمُولْ*

3. مُـــذْ لَذَّ لِـــــي حَـدِيثُـهُ المَحْـمُـــودْ

4. وَعَـــنّ لِـــــي مِنْ حُسْنِهِ المَقْـصُودْ

5. [خَلّ عَنْـــــك] كَلاَمْ كُل مَوْجُـــــودْ

6. لا [تُكلّ] فـــــــ رُوحكْ بِشِي مَجْهُـــولْ

---

494 – التخريج/د: 487، ببطايحي الحجاز المشرقي.

495 – في (ق) من الزجل، وهي صنعة أحادية اللحن والإيقاع، وردت باتفاق النسخ في بطايحي الاستهلال، ومديحا يقابلها صنعة «محمد المختار»، وهي صنعة يستعمل منها اليوم المطلع والدور الثاني منها بقفله، وما بين المعقوفتين مطموس في (د). وما جاء بين المعقوفتين تتميم من (غ/ت).

www.dorat-ghawas.com

7. ولا تَــخَــفْ عنْ عـُذْركَ الـمَقْبـولْ

8. صِلْ منْ قَبْـلْ نَـوائِـــبِ الأعْــذارْ

9. ولا تَبْخَـــلْ وتَكْـــتُـمْ الأسْــرارْ

10. ولا نَنْـــزِلْ إلاَّ على النُّـــــوارْ

11. ونُـرَفْــرِفْ على البَـها المَكْمـولْ

12. ما نَـعْـرَفْ إلاّ مَـليحْ مَـكــمولْ*[496]

صنعة/72 ومنـه أيـضا زجـل[497]

1. ياوَحْشَتي مِنْ بَعْدِ هَجْرا لِمَنْ سَكَنْ مِنّـي الفُؤادْ

2. يــخْطُرْ عـلى حِبّي مَرّا ونَقولوُ كَيْ نَجْنِي الـمُـرادْ

3. لَـوْ زُرْتَنِي نَقْنَـعْ بِنَظْـــرا لَوْ في الْمَنامْ بَـعْدَ الرُّقَـادْ

4. لـكِنْ مِنْ سَهْرِ الجُـفونِ نَرْعَى النّجُومْ حتّى تَغيـبْ

5. يا نائِمينْ ما تْسِلْفُونـي غَمْضا عَسَى نَرَى الحَبيبْ[498]

496 – التخريج/غ: 120، ل: 117، ف: 220، ق: 71، ب:167، ز: 129، ص: 286، ج : 138 ، ر: 164 (غ/ت) : 131.

497 – الصنعة في (د) بقائم ونصف الإستهلال، والحجاز المشرقي. وهي باتفاق النسخ من صنائع بطايحي الاستهلال. كما ترد أيضا في باقي النسخ ببطايحي الحجاز المشرقي نظرا لضياع القائم ونصف منه، وتستعمل خماسية، كما كانت تستعمل سباعية ببطايحي الاستهلال حسب نسخ (ل، ق، ج). ومطلعها فيه بالقفل التالي: « أحْبابي ما أنْصَفُوني نَسَوْا الوِدادَ بعْدَ المَـغيبْ
وبالجَـفا عَرَّفُوني مـنْ بَعيدٍ و مـنْ قَريبْ»

498 – التخريج/د: 474.ل : 113، 219، 269. ق : 69. ب : 166، 220. ز : 99، 128.ص : 231، 286. ج : 136، 266. ر : 162، 281، 128.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/73 ومنه أيضا شغل[499]

السريع

1. يا مَنْ إذا أبْصرني أعْرضا ولَيْسَ لِي عَنْ بَابِهِ مَعْرِضَا

2. أسْقَمَنِي هَجْرُكَ ياسيّدِي وَحُقَّ لِلْمَهْجُورِ أنْ يَمْرضَا[500]

صنعة/74 ومنه أيضا زجل[501]

1. ياراحَةَ القَلْبِ العَليلْ ياصَاحِبَ الشّفْرِ الكَحيلْ

تعجزني الحَضْرا دُونَكْ*

2. قَلْبي تَراهُ يَفْرَحْ وَيَنْشَرَحْ مَادُمْتَ حَاضَرْ[502]

499 – وردت في (د) بهذا القائم ونصف وبقدام الماية، وفي (غ) ببسيط الحجاز المشرقي. وتستعمل اليوم باتفاق النسخ، دون (ل) في قدام الحجاز الكبير.

500 – التخريج/د: 250. غ: 146. ف: 99. ق: 112. ب: 42. ز: 154. ص : 337 . ج : 240 . ر: 271 .

501 – صنعة في (د) بهذا القائم ونصف، وهي من حيث مطلعها تأتي ببطايحي الاستهلال؛ وغصنها باتفاق النسخ كالتالي، وهو دور آخر من الزجلية:

«وسحر دوك الأجفان من فوق عينين من سحر بابل
على الخدود تفتن من دون بهتان عارف وجاهل
سكنت ياسلطان كل الغزلان في القلب داخل
قد كنت لي نعم الخليل ولم أجد عوضك مثيل
تعجزني الحضره دونك»

502 – نص هذا الغصن يستعمل في باقي النسخ صنعة بدون تغطية في قدام الرصد، انظر مثلا/ق: 86.. ب : 13.

www.dorat-ghawas.com

3. يا طَلْعَةَ المِصْباحْ بَدْرٌ لاحْ بَيْنَ الأزَاهِرْ

4. في وَجْنَتِكْ يَفْتَحْ ويَلْقَحْ مِنْ كلّ زاهِرْ

5. فُتِنْتُ منْ هذا الأصيلْ أمَا تَرى جِسْمِي نَحيلْ

أنْحَلَنِي فُتُورُ جُفونك[503]

صنعة/75 ومنه أيضا شغل[504]

[505].....

1. إلى نجْدٍ لقَدْ طالَ اشْتِياقي

وَجسْمي فَنَى وَالوَجْدُ باقِي

2. وَقَدْ جَرَتْ دُمُوعِي فَوْقَ خَدّي

لما رأيْتُ الحادِي يَحْدو النياق[506]

503 – التخريج/ل : 113، 139. ف: 74. ق: 70، 86. ب:13، 165. ز : 77، 127. م : 145. ص : 167، 287. ج: 136، 182. ر: 162، 203. (غ/ت) : 137.

504 – صنعة لم ترد في غير (د) ولعلها من الصنائع المديحية، ويقابلها من الوافر من شعر الحلبي في رمل الماية صنعة «ألا صلوا قياما وقعودا».

505 – صنعة في الأصل من الوافر، وأرى صواب البيت الثاني منها كالتالي:

«وقد [سالت] دموعي فوق خدي [وعيني تحتدي عدو] النياق»

506 – كذا في (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/76 ومنه أيضا زجـل[507]

1. غَيْبَتَكْ زادَتْنِي أشْواقْ والمَـنَـامْ رِيتُ جَـفَـانـي
2. لَـمْ يَزَلْ طَبْعِـي رُقَيّـقْ حتّى صَارْ بِالحُبِّ فَاني
3. ما نَزُولْ دَهْري نَعْشَقْ المَـليحْ رِيـــتُ وَرَانِـــي
4. مَـا الـمَحَبَّ بِالْمَعَانِي وَالـمِلاحْ ما هُـمْ سَوِيـا
5. عَيْنِي وَالقَلْبِ انْشَبْني بِاثْـنِـينْ اتَّـفْـقُـو عَـلَـيا[508]

صنعة/77 ومنـه أيضا زجـل[509]

1. عَيْنِي وقَـلْبي نشْبُوني فـي مَـحَـبْـتـكْ يا غْـزالي
2. وَهَوَاكْ يا مَليحْ فَتَني لـزَمْـــني سَـهْر اللّيالي[510]

---

507 – صنعة في (د) بهذا القائم ونصف، وبقائم ونصف الماية، وهي صنعة نجدهافي (غ) وفي باقي النسخ ببطايحي الاستهلال، وأيضا في (ب، ز، م، ج، ر) ببسيط الرصد، كما يرد ذكرها في (ج، ر) بقدام الحجاز المشرقي.

508 – التخريج/د:227. . غ: 188. ل: 117. ف: 62، 221. ق: 71. ب:4، 168. ز : 71، 129. م : 132 . ص : 289. : ج: 139، 156، 288. ر: 188، 165، 303. (غ/ت) : 74.

509 – الصنعة من بيتين في (د)، وفي (غ، ل، ق) خماسية منتهية بقفل تغطية، والبيت الثالث فيها بـ (غ) على النحو التالي: «وَحُسْنُ قَـدّكْ فَـتَـنّي ياشَـبيهَ بَـدْرِ الكَـمالِ». ومديحا يقابلها صنعة «دبا ياتي الله بنصرا..» وهي أيضا من صنائع بطايحي الاستهلال. انظر مثلا/ب: 168. ز: 129. ج: 139. كما نجد الصنعة بالغرناطي في مصدر الرمل.

510 – التخريج/غ:121. يافيل : 154.ل: 117. ق: 72. (غ/ت) : 74.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/78 ومنه أيضا زجل[511]

1. مازِلْتْ على العَهْدِ حَبّاسْ وَالصَّبْرُ شَأنُ المَوَالِي
2. النّاسْ هُمْ عِلّةُ النّاسْ لا يُتْرَكْ القَلْبْ سَالي[512]

صنعة/79 ومنه أيضا زجل[513]

1. أبَى القلبُ يَنْسى ليالي الوِصالْ
2. [قَدْ وَلّتْ وَصَارَتْ في عَيْني][514]خَيالْ
3. كَذا هِي اللّيالي حَالُ منْ بَعْدِ حَالْ
4. تَسْقِي [الْمَرارَ منْ بَعْدِ الْمَطالْ][515]
5. تَعْطِفْ عَلَيَّ وَهَذا مُحالْ[516]

---

511 – وردت في (د) منفردة وهي في الأصل حسب (غ، ل، ق) تستعمل خرجة لصنعة «عيني وقلبي نشبوني»، كما نجدها في (ف، ب، ز، ص، ج، ر) خرجة أيضا لصنعة «دابا ياتي الله بنصرا»، لذا يمكن اعتبار هذا القفل بمثابة صنعة تغطية.

512 – التخريج/غ: 121. ل: 117. ف: 221. ق: 72. ب: 168. ز: 130. ص: 240 . ج: 139 . ر: 165 (غ/ت) : 74.

513 – ثاني صنعة ببطايحي الاستهلال في (غ)، لم ترد بباقي نسخ الحايك، ولكونها مبتورة في (د)، وأغلب كلماتها مطموسة نثبتها كما وردت في (غ):

1. أبى القلب ينسى ليال الوصال قد ولت وصارت في عيني خيال
2. كذا هي الليالي حال من بعد حال تسقيك المرار من بعد المطال
3. فيا ليت شعر ى تعود الليال وتعطف عليّ وهذ ا محال
4. أحبابي رضوْا بُعدي قولوا عني ياترى بأي دليل
5. بانوا ونسوْا عهْدي على عهدي نبقى ما ناخذ بديل»

514 – ما بين المعقوفتين مطموس في (د)، والتتمة من (غ).

515 – مطموسة في (د)، وتتمتها من (غ).

516 – التخريج/غ: 119-120.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/80 ومنه أيضا شـغـل[517]

الكـــامل

1. قَدْ بَشّرَتْ بِقُدُومِكُمْ رِيحُ الصبّا

أهــلاً بِكُمْ يـازائِريــنَ وَمَرْحَبـا

2. واسْتَنْشَقَتْ أرْواحُنا أرَجَ اللِّقـا

يـاحَبَّذا قُـرْبُ الزِّيـارَةِ أطْرَبـا[518]

صنعة/81 ومنه أيضا توشيح[519]

1. أخَــذْ مــني سَعْدي بَلَــغْتُ قَــصْدي

[وشفيت][520] طَـرْفي من النَّظَــرْ

2. وَالـشَّفْـر هِـنْــدي وَالخَـــــدْ وَرْدِي

وعَـــقْــرَبُ الصدْغِ وَالحَــوَرْ

517 – صنعة في (د) بهذا القائم ونصف، وببطايحي الحجاز الكبير، وهي باتفاق ببطايحي الاستهلال وبطايحي الحجاز الكبير وبقدام غريبة الحسين. وفي (ب، ز، ص، ج، ر) بقدام الحجاز الكبير وبطايحي عراق العجم. وترد في (غ) ببطايحي الماية. فالصنعة ضبطت في أغلب الألحان بميزان البطايحي، ولم تخرج في أصول ألحانها عن الذيل والزيدان، ولم ترد بالماية إلا في (غ)، فيما وقفت عليه.

518 – التخريج/د: 283. غ: 83. ل: 169،155،115. ف: 220،136،112،98،92. ق:97،71. ب: 167،82،55،42،34. ز: 153،148،128،110،65. م : 118. ص :335،326،288،256،135. ج: 302،239،227،208،138. ر: 315،270،258،235،163.

519 – صنعة ينفرد بها (د) في انصراف هذا الميزان، وهي في نصها أقرب إلى الزجل، ولعلها من المزنمات الفنية. وترد أيضا في درج الذيل بالطرب الغرناطي. يا فيل : 19.

520 – في (د): وجفيت. ولعل الصواب ما أثبتناه.

www.dorat-ghawas.com

3. يـــا أهْـــــــــلَ ودّي فَنَـــيْـــتُ وَحْـــــدي
لِمَنْ هُو يشْبَهْ إلـــى القَمَـــرْ

4. وَوَجْـــهُهُ أبْهَى مِـنَ الثُّـــرَيا وَحُسْنِ قَدٍّ على الـقَـــوامْ

5. روحي نَهَبْ لوْ يشْري هَنِيا يَحْكُمْ بـما شا على الدّوامْ

صنعة/82 ومنه أيضا شغـــل[521]

المتقارب

1. أتـاني زَمـاني بِـــما نَـــرْتَـضِـي
فَبـاللهِ يادَهْـــرُ لا تَـنْـــقَضِـي

2. وَيا لَـيْـــلَـةَ الوَصْـــلِ عُودي لَـنـــا
فـإنّ الحَبـــيبَ عَلَـــيْنا رَضي

3. سَـقـــاني بِكَأسِ الوَفَـــا شُـــرْبَةً
فَشاهَدْتُ في الكأسِ نورًا يُضِـي[522]

521 – صنعة تستعمل في بعض النسخ خرجة لـقدام ميازين مختلفة، فهي في (ق) خرجة لقدام الإ صبهان، وفي (ص) خرجة لقدام عراق العجم، وفي (ج) خرجة لقدام الرصد، وفي (ش) خرجة لقدام رصد الذيل، وفي (ر) خرجة لقدام الحجاز المشرقي. وهي في أغلب النسخ صنعة خماسية، ويأتي فيها بعد البيت الثالث هنا:

«ونحن على العهد نرعى الذمام وعـهد المحبين لا ينـــقـضـــي
صددت فكنت مـليح الصـــدود و أعرضت أفديك من معرض»

والصنعة في الأصل صوفية، انظر/ديوان قصائد الشاذلية: 132. وفيها لأحد الأفاضل وختم المقطع بقولة :

فَيَارَبِّ صَلِّ عَلَى المُصْطَفَى صَلاَةً تَدُومُ ولاَ تَنْقَضِي

522 – التخريخ/ف : .82 ق : .38 ص : .265 ج : 189 . ش : .130/2 ر : 304.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/83 ومنه أيضا توشيح[523]

1. جَـــمَالُهُ يُـهْـــوَى هـــامَتْ بِـــهِ الأرْوَاحْ
2. لَـــكنّـــهُ أقْـــــوى على الظبا سَفَّـــاحْ
3. قـدْ صَحَّتِ الدّعْوى لِلْـــقَمَرِ الوَضَّـــاحْ
4. لأنّـــهُ سُلْـــطانْ تَـــهَـابـهُ الأمْـــلاكْ
5. سُبْحانُ يا وَسْنـــانْ مـنْ ذا الـذي أعْطاكْ[524]

523 – صنعة في (د) بلحنين وإيقاعين، خرجة ميزان قائم ونصف الاستهلال الثاني، الذي لم تعد مستعملة فيه، ولقدام الحجاز المشرقي باتفاق النسخ. كما يرد ذكرها بقائم ونصف غريبة الحسين، طبع الصيكة، في (ج، ر). ويقابل هذه الصنعة مديحا صنعة «صلوا على الهادي...».

524 – التخريج/د: 497. ل: 201. ف: 274. ق:126 . ب: 225. ز: 102. ص : 117، 237. ج : 196، 280. ر : 220، 299.

www.dorat-ghawas.com

ومما يُستعمل منه قُدّام

صنعة/84 توشيح[525]

المضارع

1. عَقَارِبُ الأصْداغْ كالسّوْسَنِ الغَضِّ
2. تَسْبي تُقى مَنْ لاذْ بالنّسْكِ والوَعْظِ
3. مِنْ قَبْلِ أنْ يَعْدُو عَلَيَّ لَمْ أحْسِبْ[526]
4. وَبِدم خَدّ مُفَضَّضٌ مُذْهَبْ
5. مِنْ شَادِنٍ يَبْدُو في صُدْغِهِ عَقْرَبْ
6. رِقَّةُ زَهْرِ البَاغْ في جِسْمِهِ البَضِّ
7. وَقَسْوَةُ الفُولاذْ في قَلْبِهِ الفَظِّ[527]

525 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح مرؤوس لابن شرف الحفيد، من شعراء القرن السادس على عهد الموحدين بالعدوتين، انظر المغرب لابن سعيد : 232/2. فالصنعة جاءت باتفاق في هذا القدام، وأيضا باتفاق (غ) مع النسخ، دون (د)، ببطايحي الرصد. ومديحا يقابلها «صلوا على الهادي».

526 – ويأتي بعده في المصادر الأدبية: «أن تخضع الأسد//لجؤذر ربرب». وأهل الطرب يحذفون شطرا من الغصن، لكي يكون عند الأداء صنعة سباعية. وقد وردت الصنعة في (د)، وفي (عج)، التي جاءت فيها الموشحة منسوبة لابن سهل.

527 – التخريج/النفح : 88/7. عج: 220. عم: 53. (غازي):2/ 15. غ: 106. ل: 119، 133. ف: 66، 223. ق: 72، 102. ب : 6، 177. ز: 73، 131. م: 136. ص: 161، 291. ج: 169، 146. ر: 192، 173.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/85 ومنه أيضا شغـــل[528]

الطـويل

1. أيَا مُعْرِضًا عَــنّي وَلَسْتُ بِـمـذْنبِ

بِـماذا تُجَازيــني إذا كُنْتُ مُذنِبـا

2. فَإنْ كُنْتَ تَجْفُوني أقابلْكَ بِالرّضَــى

وإنْ زدْتَنــي بُـعْدًا أزدك تَـقَرُّبــا[529]

صنعة/86 ومنه أيـضا شـغـل[530]

المنسرح

1. للّــهِ سـاقٍ مُـهَـفْهَـف غَنِـج قَامَ لِيَسْقِي فَـجاءَ بِالعَجَبِ

2. أبْدَى لَنا مِنْ لَطيفِ حِكْمَتِهِ في جَامِدِ الماءِ ذَائِبَ الذّهَبِ[531]

---

528 – صنعة وردت باتفاق بهذا القدام، وبقدام الحجاز الكبير. ويقابلها مديحا «بنورك أوضحت الهد ى لمن اهتدى». ومما تغنى به أهل الطرب في العدوتين على عهد الموحدين، من بحر الطويل وروي الباء في نغم الاستهلال، وبلحن ابن الحاسب المرسي، ومن شعر المتنبي قوله:

«فديناك من ربع وإن زدتنا كربا فإنك كنت الشرق للشمس والغربا».

529 – التخريج/ل: 121، 177. ف: 100 ، 223. ق: 74، 112. ب: 43، 170. ز: 131، 155. ص: 291، 337. ج: 146، 240. ر: 173، 271.

530 – صنعة من شعر المعتمد بن عباد (ت488هـ/1095م)، الأ مير الأديب الشاعر، انظر ترجمته مثلا في/القلائد : 33. الذخيرة : 41/2. الحلة السيراء: 52/2. الوفيات : 112/4. الإحاطة : 108/2... والصنعة في هذا القدام باتفاق إلى اليوم، ويقابلها مديحا صنعة: «محمد سيد الورى شرفا».

531 – التخريج/القلا ئد: 44. بغية الملتمس: 119. المطرب: 72. النفح: 4/ 278. غ: 124. ل: 121. ف: 225 ق: 74. ب: 172. ز: 132. ص: 291. ج: 149. ر: 176.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/87 ومنه أيضا شغـــل[532]

المتقارب

1. أذَبْتُمْ فُؤَادِي بِنَارِالصّدودْ وخُنْتُمْ عُهودي وأيْنَ العُهودْ
2. فَياليْتَ شِعْري هَلْ زَوْرَة بها سَاعَةَ الوَصْلِ نَحْوي تَعُودْ[533]

صنعة/88 ومنه أيضا توشيح[534]

مجزوء الخفيف

1. جُرْحُ قَلْبي مِنَ الْـهَـوَى وَقِتَـالِي مِنَ الجُـفونْ
2. الحَـشَا بالجَفَا انْـكوى وَسَبَبُ الْهَوَى العُيـونْ
3. خَبِّـروني هَلْ مِـــنْ دَوَا إذا ما الوَصْلُ لَمْ يَكُـنْ
4. ما أصْعَبَ البُعْدَ يا كِرامْ وحَـبيبي لَمْ نَرْمَـقُ[535]
5. كَـمْ يَلي طَالبْ الذِّمـامْ وَرَقِـيبي يُخَلَّـقُ[536]

---

532 – صنعة ظلت في قدام الاستهلال، إلى أيام المولى عبد العزيز. ويستعمل اليوم بدلها من المتقارب، خرجة للميزان، صنعة: «أيا فَاضحَ البَدر//عِندَ التّمَام». وجل النص جاء مطموسا في (د)، وتم إثباته نقلا عن (ل، ق، ج).

533 – التخريج/ل: 121. ق: 74. ج: 207.

534 – صنعة وردت في (د) بلحنين وإيقاعين: قدام الاستهلال، ولم تعد مستعملة فيه، وقائم ونصف الاصبهان، التي نجدها فيه أيضا بنسخة (م) فقط. ونص الصنعة ذكر بقدام الحجاز الكبير في (ل، ق)، وبقائم ونصف غريبة الحسين، طبع السيكة (مي) في (ج، ر). ومديحا يقابلها: «يا أهيل الحمى...».

535 – في (ل، ق) ترك هذا القفل واستعمل بدله:

«أحرق الشوق أضلعي ونصيح عندما ظهر
زاد فيكم تولعي ما يفيدني سوى الصبر»

وهو في الأصل من أقفال موشحة: «يا أهيل الحمى...» للششتري.

536 – التخريج/د: 350. ل: 179. ق: 113. م: 81. ج: 197. ر: 222.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/43 ومنـه أيـضا شـغل[537]

البسيط

1. إنّ الأحِبّةَ فـــي أحْـكامِهِمْ جـــارُوا
قــد أبْـعَدوني وما شَـطَّتْ بـهـمْ دارُ

2. واسْتَــبْدلوا غَـــيْرَنا مِــنّا بِلا سَبَبٍ
فَبيسَ ما اسْتَبْدلوا وَبيسَ ما اخْتارُوا

صنعة/89 ومنه أيضا شغـل[538]

الكامــل

1. يَفْنَى الزَّمَانُ وَحُبُّكُمْ يَتَجَدّدُ وَالوُ[دُّ باقٍ] مِثلَما[نَتَعاهَدُ][539]

2. وعُهُودُكُمْ مَنْظومَةٌ وَمَصُونَةٌ وَغَرَامُنا أبَدًا بِكُمْ يَتَزَايَـدُ[540]

---

537 – صنعة سبقت في انصراف قدام الاستهلال الأول.

538 – صنعة وردت في (د) بإيقاعين في أربعة ألحان، بقدام هذا الاستهلال، المستعملة فيه إلى اليوم، وببطايحي كل من الحسين، والحجاز الكبير، والحجاز المشرقي. ويقابلها مديحا ما كان من بحر الكامل مثل: «الله عظم قدر جاه محمد».

539 – ما بين المعقوفتين مطموس في (د).

540 – التخريج/د: 292، 385، 487. ل: 120. ف: 225. ق: 74. ب: 172. ز: 132 . ص: 294 ج: 149 ر: 176. (غ/ت): 104.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/90 ومنه أيضا شغل[541]

الخـــفيف

1. إنْ شَـــكَوْتَ الْهَوَى فَـمَا أنْتَ مِنّا

اِحْمِلِ الصَّـدَّ والـجَفا يامُـعَـــنَّى

2. تَـدَّعي [مذهَـبَ][542] الهَوَى ثُمّ تَشْكو

أيْنَ دَعْواكَ في الْهَوَى [قُلْ لي أيْنا][543]

541 – من شعر ابن سهل حسب "رياض الورد" لابن الحاج :93/1. فالنص من المستدرك على ديوان الشاعر. والصنعة متعددة الألحان، وردت باتفاق النسخ مع (د) في قدام الاستهلال هذا، وقدام الحجاز المشرقي. وفي (د، ل) ببسيط الحجاز الكبير، وفي قدام الاصبهان في (ص، ج، ر)، وببسيط الحجاز المشرقي في (غ). ويقابلها مديحا في الاستهلال «يا عُرَيْبًا بحسنهم سلبوني». وفي قدام الحجاز الكبير صنعة «ياحبيب القلوب مالي سواك». وهذا النص استعمل أيضا في الغناء بالمشرق، وهو من قصيدة مطلعها:

«سكر الصب في هواك فغنى ودعاه الغرام شوقا فحنّا».

انظر المغني المصري: 79-80.

542– مطموسة في (د).

543 – التخريج/رياض الورد : 93/1. د : 369. ع: 90. غ : 146. المغني المصري : 80. ل : 120، 162.176، ف: 101،222. ق: 73، 112. ب: 44، 169. ز: 130، 156. م: 92. ص: 110، 292، 338. ج: 77، 145، 241. ر: 171 ، 275

www.dorat-ghawas.com

صنعة/91 ومنه أيضا شـــغل[544]

السريع

1. فُتِنْتُ بِالظّبْيِ الذِي صَادَني

في شرك [.....][545]الـمِــزَاحْ

2. رُمْتُ [.....]

فقـــــال لـــي [....] لا بَـــــرَاحْ

3. على الهَوَى قَلْبي وَهَبْتُ لــهُ

أفْنَيْتُ عُـمْرِي في المَسَا والصّبَــاحْ

4. خَلْعُ عِـــذاري في عِذَارٍ لَهُ

عَوّضَــني بَعْـدَ انْـقِبَاضِي انْشِـرَاحْ

5. لأجْلِ هَذا طَابَ فيهِ الـهَوَى

وَلــذّ لـي الـتّصْريحُ وَالإفْـتِضَـــاحْ

---

544. – صنعة لم أقف على نصها في غير (د)، بعض كلمات البيت الأول والثاني مطموسة. ولحن هذه الصنعة لم يضع، إذ عوّض بنص آخر من السريع في هذا القدام؛ فبديله صنعة «جل الذ ي أطلع شمس الضحى» للصفي الحلي، انظر/ ل: 120، ق: 74. أو صنعة « قلت لليلى ما دواء السهر » عند/ز: 132. ص:299. أو صنعة «يا راشق اللحظ أراك تجور» عند/ج: 149. ويقابلها مديحا في هذا القدام صنعة «ما أرسل الرحمان أو يرسل» لأبي الحسن البكري، وهي من قصيدة له ذكرت في درة الحجال : 227/2.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/92 ومنه أيضا زجـــل[546]

1. إنْ كُنْتَ تَعْشَق الـمَلِيحْ فَكُـنْ لهُ عَبْدًا مُطِيعَـا
2. اسْقِني[547] لهُ خَمْرًا صَرِيحْ وَكُـنْ لهُ حِصْـنًا مَنِيعا
3. اِبْسِـطْ لهُ خَـدّكْ وَصِيـحْ بِكَ يا مَوْلايْ رُوحي وَلِيعا[548]

صنعة/93 ومنه أيضا زجـل[549]

1. يومًا كُـــنا فِي بُسْتَانْ رَفِيـعْ جُلاّسْ
2. واجْتَمَعْنَـا أنا وَالْحَـبيبْ وَالْـكَـاسْ
3. غَـابَ عَـنّـا جَميع الرَّقِـيبْ وَالـبَـاسْ
4. زِدْتُ أكْـثَـــرْ أمْـــرا علـــى أمْـــري[550]
5. كَيْفَ نَصْبِـرْ علـى مَـنْ سَكَنْ صَدْري[551]

---

545 – كلمات مطموسة في (د).

546 – النص اعتبر في (ب) صنعة شغل، وهو في النسخ التي ذكرته يأتي في فاتحة قد ام غريبة الحسين بدل الإستهلال، كما اعتبر تغطية لصنعة: «إن كنت من أهل الهوى» في (ص). وبديله المديحي صنعة «يامصطفى يا ممجد».

547 – كذا في (د).

548 – التخريج/ف: 134. ب: 80. ز: 64. م: 117. ص : 134.

549 – صنعة خماسية تشمل الدور الأخير من زجلية (الشمس تصفر...) وردت في (د) بهذا القدام، الذ ي تستعمل فيه إلى اليوم باتفاق، وببسيط الحسين حيث يقابلها بنوبة رمل الماية، طبع الحسين، صنعة: «لا تفكر//ياشمس العشي مافات». ويقابلها مديحا: «ما راحتي//إلا لقا الأحباب» للششتري.

550 – هذا القفل يعتبر خرجة لزجلية مطلعها: «الشمس تصفر//نحو الغروب تسري». وهي من معارضات موشح «جرر الذيل» لابن باجة. انظر/غ: 33.

551 – التخريج/د: 275. ل: 122. ف: 225. ق: 75. ب: 172. ز: 133. ص: 295 . ج: 147 . ر: 174 . (غ/ت) : 89.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/94 ومنه أيضا زجـــل[552]

1. في عِشْقَتي حارَ الطَّبيبْ وَقَـوْلـي مَنْ يَسْتَفْصِلُ
2. وَكُـنْ مُحَـــدّقْ وَلَـبيـبْ وَلِّي نَـقولْ لَـكْ تَعْقَلُ
3. لمـّا نَفَــرْ عَنّي الحَـبيبْ ما صِبْتْ مَنْ نَرْسلْ اِيلُو
4. وَيَـقُولْ يا زَيْنَ الصِّـغَارْ زُرْنـي وَزَيِّـنْ مَحْفَـلي
5. خَـلِّ التَّجَني والنِّـــفارْ وارْحَمْ خُضُوعَ المُبْتَلي[553]

552 – صنعة باتفاق تستعمل في هذا القدام، وبقدام الرصد. ونجدها بقدام عراق العجم في (ف، ب، ز، ص، ج، ر)، وببسيط الماية في (ل) فقط. ومنه يتضح أن طبع الصنعة يحوم بين الماية والذيل. ويقابلها مديحا «لما بدا منك القبول» لأبي مدين الغوت.

553 – التخريج/د: 430. ل: 64، 122، 138. ف: 73، 117، 193، 225. ق: 75، 85. ب: 15، 62، 141، 172. ز: 78، 113، 132. م: 147. ص: 175، 262، 294. ج: 149، 183، 312. ر: 177، 205، 324.

www.dorat-ghawas.com

[نوبـــة عـراق الـــعـرب][554]

...[555] وَبَعْـده[556] عُـراق العَـربِ، إلا أنّه أمْـيَلُ مِنْهُ للرّطوبَةِ، والجـامِعِ بَيْنَهُـمـا المـحَط، وَمـا فِـيـهمـا مِنَ الرّاسْت، وهُو فَـرْعٌ مِنَ الذّيْل اسْتَـخْـرَجَهُ صَـيكَة ابن تمَـيم العِـرَاقي، وهو المُـسْـتَـخْـرج لِطَبْعِ الصِّـيكة، وَسُـمِـيّتْ بِاسْـمِـهِ، وهَذا الطّبْع فَـخِـيمُ النّـغماتِ، حلْوُ الألحان، ولهُ تَأثِيراتُهُ في نَفْسِ المُسْتَمِعينْ.

البسيط منـــه

صنعة/95 توشـيح[557]

مشطورالرمل

1. حَـفِظَ اللّـهُ حَـبيبًا نَـزَحَـا خَشْـيَـةَ الهَـجْـرِ[558]
2. جَاءَتِ البُشْرى بهِ فَانْشَرَحَا عِنْـدَهَـا صَـدْري

---

554 – أنظر المدخل الفني : 66. والعنوان إضافة يقتضيها السياق.

555 – فراغ بأول الصفحة بمقدار ثلاثة أسطر.

556 – أي بعد الاستهلال، الأول والثاني.

557 – لنزهون الغرناطية. انظر الصنعة 49 ببسيط الاستهلال الثاني.

558 – صنعة في (د) ببسيط كل من هذه النوبة، والاصبهان والرصد، وتشمل الدورالثالث من موشح «بأبي من هد من جسمي القوى». وتستعمل باتفاق النسخ ببسيط الرصد وبسيط الاستهلال، على قرار (دو)، بدل بسيط عراق الـعرب على قرار (مي). ويقابل هذه الصنعة مديحا «لا جمال إلا جماله العجيب».

www.dorat-ghawas.com

3. واسْتَطارَ القَلْب مِنّي فَرَحَا ثُـــــمّ لا أدْرِي

4. أمِنَ الإنْسِ الَّذي بَـشَّـرَني أمْ مِـنَ الجَـــانِ

5. غَيْرَ أنّـي شِمْتُ بَرْقًا وَمَضَا حِـــينَ حَـيَّـانـي[559]

صنعة/3 ومنه أيـضا زجــل

– إنّ القبول، وقد تقدم في بسيط الاستهلال[560]

صنعة/96 ومنه أيضا توشيح[561]

المجـتث

1. بي مَنْ حَوَى الحُسْنَ كُلَّهْ وَفَـاقَ غِـــيدَ الأكِـلَّـــهْ

2. بَـــدْرُ تَمَـامٍ مُـصَوّرْ مـا فيهِ نَـــقْصُ الأهِلَّـهْ

3. فَـفَرْعُهُ لِلَّيَـالي وَقَـــدّهُ لِلـرِّمـــــاحِ

559 – التخريج/عـج: 360. عـم: 59. غازي: 551/1. عناني: 33. د: 348، 412 غ: 110. ف: 61، 204. ق : 61. ب : 2، 152. ز : 116. ص : 272، 308. ج : 125، 155. ر : 145، 186. (غ/ت) : 52.

560 – الاستهلال الأول، صنعة رقم 3.

561 – لشـهاب الدين أحمد الموصلي (ت710هـ= 1310م)، انظر ترجمته في الوفيات: 323/6. المنهل: 266/1... والصنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشحه الذ ي عارض به موشح «رميت قلبي بنبله...» للقاضـي عبد الرحيم اللخمي (ت596هـ= 1199م) المنهل: 271/1. والتوشيع: 73. وفيه موشح لبعض المغاربة، والقاضي اللخمي من معاصري ابن زهرالحفيد. وقد وردت الصنعة في (د) ببطايحي الحجاز الكبير، ونجد نصها باتفاق النسخ التي ذكرتها في قدام العشاق، طبع رمل الذيل، فالصنعة من الناحية التاريخية أعتبرها من الأعمال الفنية المغربية طبقا للمنهجية الأندلسية، لأنها وصلتنا من المشرق أيام بني مرين.

www.dorat-ghawas.com

4. وَلَحْظُهُ للنِّصَالِ وَفَرْقُهُ لِلصَّبَاحِ
5. وَرِيقُهُ لِلزُّلالِ وَثَغْرُهُ لِلأقَاحِ
6. فَلَوْ رَأى قَيْس دَلَّهْ أنْسَاهُ في الحُسْنِ لَيْلَهْ
7. وَلَوْ تَغَنَّاهُ عَنْتَرْ سَلا مَحَبَّةَ عَبْلَهْ[562]

صنعة/97 ومنه أيضا توشيح[563]

مجزوءالرمل

1. طَلَعَ البَدْرُ عَلَيْنا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَداعِ
2. وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنا مَا دَعَا لِلَّهِ داعِ*
3. (.....[564]...) مبينا رَحْمَةً لِلعَالَمِينا
4. [قَدْ سَرَى نورُ المُحَيا][565] منك (.....) فَحَيينا
5. وَرَأيْنا الحَقَّ لَمَّا أنْ تَجَلَيْتَ مُبينا
6. وَبِهِ لَمَّا شَهِدْنا نُورَهُ دُونَ انْقِطَاعِ
7. وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنا مَا دَعَا لِلَّهِ دَاعِ*

562 – التخريج/المنهل: 271/1. ف: 178. د: 391. ب: 128. ز:39. م:62. ص:81. ر : 357،231. ش : 195/3. (غ/ت) : 150.
563 – صنعة مديحية لمجهول، معتمدة في أقفالها على تضمين أشعار بنات النجار بيثرب.
564 – ما جاء بين القوسين كلمات مطموسة.
565 – غير واضحة في (د)، وكذا قرأتها.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/54 ومنه أيضا توشيح[566]

المتدارك

1. بَاكِياتُ الغَمَـــامْ ضَاحِـكَاتُ الكمـامْ
2. وَهُـبُوبٌ تَنَسَّـــمْ وَسَاجِـعَات الحَمَـامْ
3. وَأبَـــاريقٍ رُكَّـــعْ مُـسْتَقْبِلاتِ الكـــُؤوسْ
4. ساجِـداتٍ وَتَرْفَـــعْ نَحْوَ السَّماءِ الـــرُّؤوسْ
5. وَمِـنَ الكُـلّ أبْـــدَعْ بَدْرٌ يُضِـئُ الشُّـمـوسْ
6. طَـــالعٌ بالتَّـــمامْ مُجْلِي جُنْحَ الظَّـــلامْ
7. كالقَضيبِ المُـنَعَّـمْ يَهْتَـزُّ بَيْنَ الأكْمَـــامْ

صنعة/98 ومنه أيضا توشيح[567]

الهـــزج

1. شَـمْسُ الأصيلِ مَثَّـلَتْ في حُسْنِـها جامَ الذّهَـبْ
2. قَلبـي يَذوبْ إنْ جَنَحَـتْ وعَـبْرَتي في صَـــبَبْ*

566 – لابن سهل، وسبق في بسيط الاستهلال الثاني.

567 – صنعة، ونجدها أيضا خرجة لبسيط الماية في نسخ (ل، ق، ز، ص، ج) بدل صنعة «قد أشرقت شمس الجبين» بباقي النسخ. ويقابلها مديحا في بسيط الماية صنعة «طال اشتياقي للحبيب».

www.dorat-ghawas.com

3. مَــشوقٌ أشْكو الضَّـنا والبَـيْنُ مِـنْ حِبّي جَـفَا
عَـنّي اخْتَفَى

4. فــي وَصْلِه كـلُّ المُنَى يالَــيْتَـهُ عَـنّي عَــفـا
وأبْدى الصَّفا

5. يَـشْفي فُؤادًا قـدْ فَنى مِـنْ لَـوْعَةِ الحُبِّ الْتَفـى
عَــلى شَـفـا

6. والشَّمْسُ لَمّــا غَيّبَـتْ يَزْدادُ في قَلبي الوَصَبْ

7. قلبي يَذوبْ إنْ جَنَحَـتْ وعَـــبْرَتي في صَــبَبْ*[568]

صنعة/99 ومنه أيـضا زجــل[569]

1. هَـذا زَمَـانُ التَّــلاقـــي فَـصِــلْ نَهَـارَكْ بِلَـيْلُ

2. [وَكُنْ عـلى العَهْدِ][570]باقِ كــاسَ الْـمُدامِ لا تَـمَـلُّ

3. أمَــا تَـرى اللَّيْــلَ واقِ نَــبِّـهْ [نَدِيمكْ] وقُــلُّ

4. نَديمـي قُـمْ اِشْعَـلْ الضَّوْ نَــبِّـهْ [نَديــمَكْ يُعَوِّلْ]

5. اِسْقِني حَتّى نَصــيرْ واوْ ونَرْضَعْ [الكاسْ مُحَولْ][571]

568 – التخريج/ل: 66. ق: 41. ز: 162. ص: 356. ج: 84. (غ/ت) : 72.

569 – صنعة تستعمل باتفاق النسخ في بسيط العشاق، طبع الذيل. ويقابلها مديحا في العشاق صنعة «مالي إليك رسول». كما ترد الصنعة بقدام الحسين في (غ). وفي الطرب الغرناطي عند يا فيل بانصراف الماية وتشمل الدور الأول.

570 – ما جاء في الصنعة بين المعقوفتين مطموس في (د)، وقد تم إثباته من باقي النسخ، انظر مثلا (ج): 318.

571 – التخريج/غ: 59. يا فيل : 348. ل: 220. ف: 166. ق: 138. ب: 114. ز: 30. م: م : 43، ص : 68. ج : 318. ر : 335. ش : 122/3.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/100 ومنه أيضا توشيح[572]

مشطور الرمل

1. شُقّ جَيْبُ اللَّيْلِ عَنْ نَحْرِ الصَّباحْ أيّهـا السَّـاقـونْ
2. وَبَـدا الطَّلُّ في جيـدِ الأقَـاحْ لُـؤلُـؤٌ مَـكْنـونْ
3. وَدَعـانا لِلَـذيذِ الإصْطِـباحْ طائِـرٌ مَـيْمـونْ
4. فاخْضُبِ المِبْزَلَ منْ نَحْرِ الدِّنانْ بِـدَمِ الزَّرْجـونْ
5. [تَـتَـلَقى دَمَهـا] حورُ [الجِنـانْ][573] في الصحاف الجونْ[574]

صنعة/101 ومنه أيضا زجل[575]

1. بـاللَّـهِ يـانَـديمْ اسْقِني [الخَمْـرْ][576]
2. فـي رَوْضٍ عَجيـبْ وَالْـمَـا يَنْـهَـمَرْ

572 – صنعة تشمل الدور الأول من موشح للصفي الحلي (ت 752هـ= 1339م) له ترجمة في نثير فرائد الجمان: 221. الفوات: 335/2. درة الحجال: 119/3. ومقدمة ديوانه.... وشعر الحلي دخل المغرب فى عهد بني مرين بعد سقوط بغداد في يد هولاكو، انظر: نثير فرائد الجمان: 221. والصنعة وردت في(د، غ) ببسيط عراق العرب، وفي (د) فقط ببسيط الاصبهان، وبقدام الرصد. وفي (ل، ق) ببسيط عراق العجم. وتستعمل إلى اليوم باتفاق فى بسيط العشاق، وبواكر الماية.

573 – ما بين المعقوفتين في البيت مطموس في (د).

574 – التخريج/ديوان الحلّي: 125. د: 344، 439. غ: 147. ل: 207. ف: 165. ق: 130. ب: 114، 230. ز : 26، 178. م: 42. ص: 67، 389. ج: 317، 349. ر: 335، 365. ش: 120/3. (غ/ت) : 157.

575 – صنعة يرد نصها في (ع) ببطايحي الرصد، وقفلها فيه على النحو التالي:

«نقنع بنظيرا فيمن قد هويت
وكأس الخميرا من يدًا شتهيت».

والصنعة في (د) خرجة هذا الميزان.

576 – ولعلها بالحاء، والحمراء من أسماء الخمر. انظر/لطائف اللغة: 11.

www.dorat-ghawas.com

3. وَانا مَـعْ حَـــبيبْ نَـقْـنَـعْ بِالنَّـــظَـرْ

4. والــطُّيورْ تُـجـاوِبْ مِنْ فَوْقِ القَـضيبْ

5. ياللَّـــه السَّـــلامَ والفَـرَجْ قَـــريبْ[577]

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/102 زجـــل[578]

1. فاقَتْ مَحَاسِنْ غَزالي ما فـي الْمِلاحْ مَنْ فـي قَدُّ

2. الوَرْدْ ريتْ فـي اللَّيالـي فـاتَـحْ عـلى صِحْـنْ خَـدُّ

3. إذا شَـــرَبْ مِنَ الدّوالي وَيَـــرْفَـعْ الـــكاسْ بِيَـــدُّ

4. تَرَى عِـليهْ خَـرْقْ عَادَ كـانّـو قَتِلْ ألـــفْ عِـــدا

5. عَـيْنْ وحـاجِبْ ومَبْسِمْ منْ هُو الَّذي يَصْبَرْ علـى ذَا

577 – التخريج/ع: 146.

578 – صنعة تنفرد بها نسخة (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/103 ومنه أيضا زجل[579]

1. أما انْهيتْ قَلْبي على الْهَوى يا صَاحْ
2. أمْرٌ قَضاهُ ربّي سبْقَتْ بهِ الأفْراحْ
3. ياقَلْبي لا تَقْنَطْ إنّ الصّبْرَ مِفْتاحْ[580]

صنعة/104 [ومنه أيضا زجل][581]

1. بِرَبّي الّذي فَرَّجَ على أيُّوبْ
2. وبَشَّرَ بِيوسُفَ يَعْقوبْ
3. يَجْمَعْ شَمْلَنا أنا والمَحْبوبْ
4. لِأنّي عَيِيتْ في أمْري انْدَهيتْ وقَلبي فيهْ نارْ
5. هَذا جَزا مَنْ يَفْضَحْ الأسْرارْ[582]

579 – صنعة نجد نصها ببطايحي الاستهلال بنسخ (ل، ق، ج). ووردت في (د) بدون تغطية، مما جعل نصها متصلا بالصنعة التي تليها، وتغطيتها في النسخ التي ذكرتها كالتالي:

[تد هشني بعيون ناعسين خلقوا لعذاب العاشقين
صادفوا نحوي وبحت بالكتمان ومن لا درى يدري]

580 – التخريج/ل: 112. ق: 69. ج: 137. (غ/ت) : 103.

581 – إضافة تقتضيها منهجية صاحب المخطوط، فالنص جاء متصلا بما سلف، وهو من عمل الناسخ فيما أرجح. وهذه الصنعة تعتبر اليوم من النماذج الباقية من تلاحين عراق العرب، وتستعمل فاتحة ميزان بطايحي الاستهلال وتشمل الدور الأول من ثلاثة من زجلية مستعملة بمصدر السيكة في الطرب الغرناطي بالمغرب والجزائر. ومديحا يقابلها فيه صنعة «خير البشر...».

582 – التخريج/ل: 112 يا فيل : 283.. ف: 217. ق: 68. ب: 164. ز: 126. ص: 285. ج: 135. ر : 160.(غ/ت) :73.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/105 ومـنه أيـضا زجل[583]

المقتضب

1. (قَدْ نِلْـــتُ سُـــؤْلي وَما أحْـلاهْ
2. قَـــبّلْـــتُ في ثغـــر من أهـواهْ
3. فَـقُـــلْـــتُ إذْ فاحَ لـي رَيَّـــاهْ)[584]

4. [585](ما أحـلاكْ علـيَّ مَـا أغْـــلاكْ
5. كَـمْ أهْـــواكْ وقَلْبي ما يَنْساكْ إلَـى الحَشْـرِ)[586]

صنعة/106 ومنه أيـضا توشيح[587]

1. وَدَعْ كَلامَ الفَقيهِ فيهَا إنّ الفَقيـــهَا
2. قَدْ كانَ في تَرْكِهَا نَزيها ولا يَـــعيـــهَا

---

583 – كذا في (د)، والصـواب من توشيح لابن خـاتمـة، وهي من صنائع العـهد المـريني بالمـغـرب، وإلى اليـوم تستعمل في قائم ونصف الاستهلال قرار (دو).

584 – بداية الصنعة شملت الغصن الخامس من موشحة «يامصباح//قد أخجل الإصباح». وابن خاتمة عارض بها زجلية ابن قزمان، إذ ضمن خرجته التي يقول فيها:

«ذا لِّي فَـــاحْ راحْ هُـوَّتْ أو تُـفَّـاحْ
جـي اعْملِّـــي آحْ مـا أطْـيَبَـــكْ يَا آحْ على كبدي».

واستعملها قفلا للغصن المذكور وخرجة لموشحته، أو لهذه الصنعة. انظر ديوان ابن قزمان: 406. ديوان ابن خاتمة: 145.

585 – خرجة الصنعة تغطية جمعت بتصرف بين القفل الأول والثاني من موشح «ما أحلاك//ياقمر الأحـلاك» لابن خاتمة أيضا. انظر ديوانه: 145.

586 – التخريج/ديوان ابن خاتمة: 144، 145. ف: 210. ب: 158. ز:124 . ص:281. ج: 130 . ر: 153 .

587 – صنعة تشمل الدور الثالث من موشح لمجهول ورد في (غ) بأدواره الأربعة في بطايحي الرصد، ومطلعه: «باكر إلى بنت الدنان//فالشمل داني». وصنعة «ودع كلام الفقيه». هذه نجد نصها في (ع) ببطايحي الرصد أيضا، وفي (ص، ج) بدرج الماية. والصنعة في (د) تعتبر خرجة ميزان قائم ونصف عراق العرب. كما وردت مع باقر أدوار الموشحة ببطاحي العراق من الطرب الغرناطي عند يا فيل.

www.dorat-ghawas.com

3. لَوْ ذاقَهَا يَصْطَفيها على أبيهَا

4. لوْ قَهْقَهَتْ حَولَهُ القِنَان مَعَ القِيَانِ

5. لَقَالَ: لاشَكَّ في آذَانِي صَوْتُ الأذَانِ[588]

ومما يستعمل منه بطايْحِي

صنعة/107 توشيح[589]

المتقارب

1. دهتني عيون المها...[590]، وقد تقدم[591]

---

588 – التخريج/ع: 146. غ: 150. يا فيل : 112. ص: 382. ج: 95. (غ/ت) : 103.

589 – صنعة من توشيح لمجهول في (عج، عم)، عارضه ابن سناء الملك بقوله:
«أرى دمعتي كالدما جارية//على وجنتي في هوى جارية» انظر/عقود اللآل: 115. والصنعة المشار إليها نجد نصها في (غ) بقائم ونصف الاستهلال، وفي البطايحي من الاستهلال في نسختي (ل، ق) وفي (مبدأ من رصد الذيل) بالطرب الغرناطي، بالمغرب والجزائر. ونص الصنعة ظل مستعملا في طربنا إلى أيام السلطان مولاي عبد العزيز.

590 – لم يمر بنا هذا النص فيما تقدم من صنائع، وواضح أنه سقط من (د)، وتعميما للفائدة أثبت نص الصنعة كما جاء في (غ، ل، ق):

[1. «دَهَتْني عُيونُ الْمَهَا الغَاوِيَهْ بِدَاهِيَّةٍ يَالَها دَاهِيَهْ
2. عُيُونُ الْمَهَا فَتَكَتْ بِالظُّبَا
3. وَقَلْبي صَبَا لِزَمَانِ الصِّبَا
4. وَبي أوْطَفُ عَلَّلَتْهُ الصِّبَا
5. وَفي كَبِدِي عِلَّةٌ مَاضِيَّهْ فَيالَيْتَهَا كانَتِ القَاضِيَهْ]

ومديحا يقابلها في بطايحي الاستهلال صنعة: «ألا ياموالي غرامي اشتهر».

591 – التخريج/عج: 530. عم: 31. غ: 115. ل: 111. ق: 68. (غ/ت) : 70.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/108 ومنه أيضا زجـــل[592]

1. يا لَطيفْ منْ عُيونٍ سـودْ وَهمْ عَذَّبو قَلْـبي القَـواتِـلْ
2. مَنْ يَراهُـمْ يَمْسي مَفْقودْ قَمَرْ يا صَـاحْ وهـوَ عَـاقِـلْ
3. الْمَليحْ بِسَيْفُ مَجْبودْ وَهُـوَ يَـصيحْ لِمَنْ يُقَاتِـلْ
4. كَـمْ قَدْ رَمَى لي سِهَامْ أذْكَى في الحَشا جَمْرًا توقَّدْ
5. حَيْثُ نُـرَوَّعْ عَنْ سِهَامْ وَجَدْتُ روحِـي لهـا مُـقَيَّدْ[593]

صنعة/109 ومـنه أيضا زجـل[594]

1. يامُقْلَةَ الظَّبْيِ الشَّـرودْ أقِفْ نُـمَتِّـعْ نـاظِـري
2. تِلْـكَ الْعُيونْ النَّـائِمِـينْ هـم أتْلَفُو لِي خَـاطِـري
3. كَـمْ لِي مُعَنَّى فِي هَـواكْ يـاحَسْرَتِي دايَمْ نَصيـحْ
4. أمْنَعْـتَ جِسْمِـي دَوَاكْ يـا صَاحِبَ الشَّفْر الوَقيـحْ
5. أوْرَثْتَ روحِـي لِلْـهَلاكْ يامُخْجلَ الصُّبْحِ الصَّبيـحْ

592 – صنعة نجدها في (ل، ق، ج) ببطايحي غريبة الحسين، مقام (مي) طبع السيكة، ويستعمل بدلها فيه بباقي النسخ صنعة: «أبشر بالهنا ياقلـبي وافرح». ومديحا يقابلها فيه: «قد همت بين الخلائق//والحب ما طقت نجحد».

593 – التخريج/ل: 151. ق: 95. ج: 200.

594 – الصنعة في (د) بهذا البطايحي، وفي بسيط كل من الحسين ورمل الماية والرصد والسيكة، وهي في (ل) ببسيط غريبة الحسين، طبع المحررة، وعند (ج) في البطايحي منها، طبع السيكة (مي)، اختيارا بدل صنعة «تيهتني بين الأنام». وهي من نفس الزجلية. وهذه الصنعة وردت مع الدور الثاني بالطرب الغرناطي عند يا فيل بدرج الرمل.

www.dorat-ghawas.com

6. إلَـى مَـتى مِـنْ ذا الصُّـدُودْ كُنْ باتِّصَالَـكْ جَـابِرِي*[595]

7. نَبْرا مِـنَ السُّقْـمِ المَتِـينْ إنَّ الحِـجَـا مِنِّـي بَرِي[596]

صنعة/110 ومنه أيــضا زجـل[597]

1. فَصْلُ الرَّبيـعْ قَدْ جـَا فَـاحَ البَنَفْسَـــجْ

2. قُـمْ نَغْنَمُوا الفُـرْجَـا فـي رَوْضٍ مُبَهَّـجْ*

3. قُـمْ يَانَـدِيمْ امْــزجْ وامْـلا الزَّجيـــجْ

4. نَـشْـرَبْ وَنَــتْـفَـرّجْ عَلَـى الصَّـهْـرِيـجْ

5. وَالنَّـهْرُ قَـدْ عَـــرَّجْ وَالطَّـيْر حَـــرّجْ

6. الأطْـيَارْ في عُــجّـا جُـمْلا تُـزَمْــرَجْ

7. قُـمْ نَغْنَموا الفُرْجـا في رَوْضٍ مُبَـهَّـجْ*[598]

595 – قفل دوري يجمع بين هذه الصنعة وصنعة «تيهتني بين الأنام» بقائم ونصف الماية : 109.

596 – التخريج/د: 277، 310، 410، 507. يا فيل : 165.

597 – صنعة نقف على نصها أيضا ببطايحي الاستهلال في (غ).

598 – التخريج/غ: 120.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/111 ومنه أيضا شغل[599]

الوافـــر

1. صُدورٌ فَوْقَـهُنَّ حِقاق عَاجٍ وَدُرٌّ زَانَـهُ حُسْنُ اتِّـسَاقِ
2. يَقولُ النَّاظِـرونَ إذا رَأَوْهُ أهَذا الدُّرُّ مِنْ هَذِي الحِقَاقِ[600]

صنعة/112 ومنه أيـضا زجـل[601]

1. مَهْما نَلْتَقِي ذا الشَّرودْ يَلْـوِي طَـرْفهُ السَّاحِـرْ
2. فَقُلْتُ أهِـلالَ السُّعُودْ أبَـدْرَ الدُّجَا النَّـائِـرْ
3. تَعَطَّفْ عَلَيَّ وَجُـودْ وَكُنْ في الـكَرَى زَائِـرْ
4. وَارْحَمْ يامَلِيحْ عَبْرَتِي فَسِرِّي عَييتْ نَخْفيـهْ
5. يارُوحِي وَياراحَـتِي اشْحَـالْ بِوِصَالَكْ تَتِّيهْ[602]

---

599 – الصنعة بيتان من مقطع من أربعة، من شعرأبي الحسن علي بن الرومي (ت283هـ= 896م) من شعراء الدولة العباسية، غني عن التعريف. والأبيات اعتبرها السري «من نادر معاني ابن الرومي»، وابن نباتة المصري اعتبرهما من عيون النسيب والغزل عند الشاعر.

600 – التخريج/ديوان ابن الرومي: 1652/4. من غاب عنه المطرب: 122. المحب والمحبوب: 252/1. مطلع الفوائد: 293...

601 – الصنعة في (د) بهذا البطايحي، وفيه بالحجاز المشرقي، وبقدام الرصد. كما نجد نصها باتفاق (ف، ب، ز، ص، ج، ر) ببسيط الحجاز الكبير، وأيضا في (ز) بقدام الاستهلال بدل صنعة «أما قد خفيت في الهوى». ويقابلها مديحا ببسيط الحجاز الكبير «من حبي في خير الورى».

602 – التخريج/د: 478،434. ف: 81. ب: 24. ز: 135، 139. ص: 314. ج: 219. ر: 246 .

www.dorat-ghawas.com

صنعة/113 ومنه أيضا توشيح[603]

المضـــارع

1. إنْ جَنَّ[604] لَـيْلٌ داجْ وَخَـانَنِي الإصْبَـاحْ
2. فَـنورُهَـا الوَهَّـاجْ يُغْنـي عَنِ المِصْبَـاحْ
3. سُـلافَـةٌ تَبْـدُو كالكَوْكَـبِ الأزْهَـرْ
4. مِـزاجُـهَا شَـهْـدُ وَعَـرْفُـها عَـنْبَـرْ
5. يا حَبَّذَا الـوِرْدُ مِنْـها وَإنْ أسْـكَـرْ
6. قَلْبي بـها قَدْ هـَاجْ فَمَا تَـرَاني صَـاحْ
7. عَنْ ذلِكَ المنْـهَـاجْ وَعَنْ هَـوايْ ياصَـاحْ[605]

603 – نص يشمل المطلع والدور الأول من موشح لأبي حيان محمد بن يوسف النفزي الغرناطي (تـ 745هـ= 1344م) انظر ترجمته في/الفوات: 267/5. الوافي بالوفيات : 267/5 الإحاطة: 43/3. درة الحجال: 122/2. بغية الوعاة: 280/1 . والصنعة في (د) بهذا البطايحي، وببطايحي الاصبهان، وأيضا في (ل) ببطايحي الاستهلال، طبع عراق العرب. وتستعمل سباعية وخماسية من مطلع الغصن «سلافة تبدو». وهي باتفاق النسخ دون (ل، ق) في قائم ونصف رصد الذيل، وأيضا في (ف، ب، ز، ج، ر) ببسيط الحجاز الكبير، ويقابلها مديحا صنعة «صلوا على الهادي».

604 – في المصادر الأدبية: إن كان.

605 – التخريج/الفوات: 74/4. النفح: 557/2. غازي: 426/2. د: 365. ل: 116. فـ192. ب: 22، 141. ز: 86، 138. ص: 198، 307. ج: 108، 217. ش: 54/2. ر: 122، 245.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/114 ومنه أيضا توشيح[606]

المجتث

1. مَنْ مُـنْـصِـفي مِنْ شَـادِنٍ أحْـوَرْ
2. مُـــهَـفْـهَـف ذي مَـبْسَمٍ أعْطَـرْ
3. مَـا إنْ يَـفِـي لَـكِـنَّه يُـعْـذَرْ[607]
4. مُذْ جَرَّدَ الهِنْـدِي مِنْ لَحْظِهِ السَّفـاحْ
5. وخَـاطِري يُبْـدي لِحُسْنِـهِ الجَنـاحْ[608]

صنعة/115 ومـنه أيضا شـغـل[609]

المتقارب

1. رَأيْتُ الهلالَ وَوَجْهَ الحَبيبْ فَكَانـا هِلالَـيْن عِنْدَ النّـظرْ

---

606 – صنعة من د ور توشيحي منسوب في (غ) للحاج محمد العقرب، انظر عنه موشحات مغربية: 131... وقد جاء هذا النص في (غ) دون تحديد للحن أو إيقاع، وقد ظل في الغناء إلى أيام المولى سليمان، وهو من الأعمال الفنية المغربية.

607 – بعده في (غ): 213.

«مِنْ خَدِّهِ المُذْهَبْ قَدْ ضاقَ بي المَذْهَبْ ولَمْ أذْهَبْ»

608 – التخريج/غ: 213. عناني: 173.

609 – صنعة من مقطع لأبي القاسم نصر الخبزأرزي (ت327هـ= 938م) ترجمته في/ تاريخ بغداد: 296/13. م.الأدباء: 220/19. الوفيات: 12/5. عاصر المسعودي فقال عن شعره: «وأكثر الغناء المحدث في وقتنا هذا من شعره» انظر مروج الذهب: 260/4. والصنعة استعملت في الغناء بالمشرق في مقام الماهور إيقاع سماعي. انظر/الحلو: 46. ونجدها في تراثنا بالعدوتين في عدة ألحان وإيقاعات، فهي في (د) بانصراف هذا البطايحي، وفي (ل، ق) بانصراف بطايحي الاستهلال، وفي (ع) بقائم ونصف الحجاز الكبير، وبالقدام منه في (ر)، وفي (غ) ببسيط الحجاز المشرقي، وبالقدام منه في (ص)، وفي (ب، ج) بقدام الاصبهان، وفي (ب، ر) بقدام الرصد، وفي (ز) بقدام عراق العجم. فيتضح أن القدام هو الإيقاع الغالب على ضبطها بالألحان المختلفة.

www.dorat-ghawas.com

2. فَلَمْ أدْرِ مِنْ حَيرَتِي فِيـهِمَا هِلالَ الدُّجَى مِنْ هِلال البَشَـرْ

3. وَلَوْلا التَّوَرُّدُ في الوَجْنَتَيْـنْ وَمَا رَاعَـنِي مِنْ سَوادِ الشَّعَرْ

4. لَكُنْتُ أظُنُّ الهلالَ الحَبِيبَ وَكُنْتُ أظُنُّ الحَبـيبَ القَمَرْ

5. فَذاكَ يَـغِيبُ وَذا لا يَـغيبْ ومَا مَنْ يَغيبُ كَمَنْ قدْ حَضَرْ[610]

صنعة/116 ومنه أيضا توشيح[611]

1. قَلْـبي يَميلْ إلَـى الدِّيَـارْ بِأَلْـفِ مِيـلْ

2. مُشْتَـاقٌ إلَى أحِـبّـةٍ سَـاروا

3. جَارُوا عَلَـى قَلْبى بـمَـا جَـارُوا

4. شَـطُّوا ولا حَـنُّوا ولا زاروا

5. صَبْرًا جَميلْ شَطَّ المَزَارْ ولا سَبيلْ[612]

---

610 – التخريج/المحب والمحبوب: 212/1. معجم الأدباء: 220/19. الوفيات: 14/5. ديوان الصبابة: 231. ع: 87. غ: 142. ل: 118. ف: 77، 264. ق: 72. ب: 19، 215. ز: 116. ص : 242. ج : 80. ش : 94/2. ر : 132، 279، 279. الموسيقى الشرقي : 108. (غ/ت) : 164.

611 – بل من زجل، والصنعة في (د) بهذا البطايحي، وهي باتفاق النسخ، وتستعمل اليوم في بطايحي الماية فقط.

612 – التخريج/ل: 72. ف: 151. ق: 44. ب: 98. ز: 166. ص: 363. ج: 89. ر : 92.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/117 ومنه أيضا توشيح[613]

المــضارع

1. وَبـي رَشَـا أهْيَــفْ قَـدْ لَـجَّ فـــي بُعْــدِي
2. بَـدْرٌ فَلَمْ يُخْسَــفْ مِـنْهُ سَـنَا الخَـــــدِّ
3. بلَـحْظِـهِ المُرْهَــفْ يَـسْــطو عـلى الأسْـدِ
4. كَسَطْوَةِ الحَـجَّــاجْ في النَّاسِ والسَّفَـــــاحْ
5. فَمَـا تَــرَى مِنْ نَـاجْ مِـنْ لَــحْــظِـهِ السَّفاحْ[614]

صنعة/118 ومنه أيضا زجل[615]

1. اِشْحالْ مَا تَهْجُرْ بهَجْرِكْ قَــلْبـي يَــذوبْ وَفُـؤادِي
2. حَـاشَى جَـلالَـكْ وقَـدْرَكْ هَجْـرَكْ يَـطـولْ أوْ بِعَادي

613 – صنعة تشمل الدور الثاني من موشح «إن كان ليل داج» لأبي حيان الغرناطي، لم تعد مستعملة، وقد اقترحها (ج) ببسيط الحجاز الكبير بدل الدور الأول.

614 – التخريج/ فوات الوفيات: 75/4. النجوم الزاهرة: 92/10. النفح: 557/2. غازي: 427/2. ج: 217.

615 – الصنعة وردت أيضا في (د) خرجة لميزان بطايحي رمل الماية، ولم تعد مستعملة. وفي مقامها ببطايحي رمل الماية بباقي النسخ «ياساحر النظار». ويقابلها مديحا «إذا كان حسابك ياصاح».

www.dorat-ghawas.com

3. مَالي بِذا[616] الدُّنْيا غَيْرَكْ وانْــتَ غَــايَةْ مُـرَادِي

4. مَالِي عَلَى الهَجْرِ قُدْرَا ولا عَلَـى الصَّـدِّ وَالتِّيـهْ

5. زُرْنِـي ولَوْ فَـــرْد زَوْرَا قَلْبي قَنوعْ نَـظْرَ تَكْفيهْ[617]

صنعة/28 ومـنه أيضا زجـل

– أنـت تزيد معنى... وقد تقدم في الاستهلال[618]

ومما يُستعمل منه قُـدّام

صنعة/119 توشيـح[619]

مخلع البسيط

1. تَهَــلَّلَ الكَوْنُ وَاسْـتَنَارا وابْتَـهَـجَ العَيْشُ وازْدَهَـى

2. والدِّيـنُ قَدْ شَيَّدَ المَنـارا مُـــعَظَّمًا بَـلْ مُـــنَوَّهَـا

---

616 – في (ص): ماريت في الدنيا...

617 – التخريج/د: 328.

618 – في بطايحي الإستهلال الأول، والصنعة خرجة لهذا الميزان.

619 – صنعة خماسية في (د) في هـذا القدام، سباعية في النسخ التي ذكرتها، ومطلعها فيها كالتالي: «لك الهنا والسرور الدائم//ياأيها الطالع السعيد». وتستعمل باتفاق النسخ (ف، ب، ز، ص، ج، ر) في قدامي الاستهلال والحجاز المشرقـي، كما نجد نصها عند (ب، ز) ببسيط الماية. وتقابلها صنعة «جمعت في حسنك المطالب».

www.dorat-ghawas.com

3. والـرِّزْقُ يَنْبَجِسُ انْهِمـارا حَسْبي النُّـــها يَفْتَحُ اللَّـها

4. هَذا وَثَغْرُ الزَّمَـانِ بَـاسِمْ عَنْ أشْنَبِ اللُّؤْلُؤِ النَّضِيـدْ

5. أيَّـامُــهُ كُـلُّها مَوَاسِــمْ طُـــرًا وَكُل الزَّمَـانِ عيدْ[620]

صنعة/120 ومنه أيضا توشيح[621]

الرمـــل

1. يا بُــدُورًا أقْـبَلَتْ يَــوْمَ النَّـوَى

غُرَرًا تَـسْلُكُ بــي نَـــهْجَ الغَرَرْ

2. ما لِقَلْبـي في الهَوَى ذَنْبٌ سِوَى

مِنْكُمُ الحُسْنُ وَمِنْ عَيْني النَّظَـرْ

3. أجْـتَنـي اللَّذَاتِ مَكْــلومَ الجَـوى

وَالْـتِـذَاذِي مِنْ حَبيبي بالفِكَـــرْ

---

620 – التخريج/ف: 141، 223، 273. ب: 88، 169، 224. ز: 101، 132، 159. ص: 293،236 . ج: 146، 280. ر: 172، 298.

621 – صنعة خماسية تشمل الدور الأول من موشح «هل درى..» لابن سهل، والصنعة مع باقي الموشحة ببسيط غريبة الحسين في (غ)، وضمن صنعة سباعية ببسيط رمل الماية، طبع الحسين، في (ل، ف، ق)، وصنعة خماسية بقائم ونصف الاستهلال في (ج) بدل صنعة «غالب لي غالب..» الدور الثالث من الموشحة. أما استعمال هذا النص بقدام عراق العرب، فيقابله اليوم صنعة «من إذا أملي»، الدورالثاني من الموشحة، والمستعمل باتفاق النسخ في قدام الاستهلال. ومديحا تقابلها صنعة:«أحمد الهادي الرسول» من مكفر لابن سعيد المكناسي.

www.dorat-ghawas.com

4. وإذا أشْكُو بِـوَجْــدِي بَـسَـمَـا

كالرُّبَـى والعَـارضِ الـمُنبَجـسِ

5. إذْ يُـقِـيمُ الـقَطْـرُ فيهِ مَـأتَـــمـا

وَهْـوَ منْ بَـهْـجَـتِـهـا في عُـرُسِ[622]

صنعة/121 ومنه أيـضا شـــغل[623]

المجــتث

1. يـا [.....] ياحبيب حُـزْتَ الجَـمالَ المُــحَـرَّرْ

2. لا تَــحْــرِقَــنَّ فُــؤادِي فَـأنْـــتَ فيهِ مُـــصَـوَّرْ

صنعة/122 ومــنه أيـضا زجـل[624]

1. أمَنْ دَرَى مَنْ نَعْشَــقُ اعْـلاشْ هـُو عَـدَانِــي

2. وَصَـارْ يَـفْـضَحْ مَنْطَـقُ عِـنْـدَمَـا يَـلْـقَـانِــي

---

622 – التخريج/ديوان ابن سهل: 283. النفح: 61/7. عقود اللآل: 186. غازي: 182/2. غ: 21، 134. ل: 113. ف: 15. ق: 11. ج: 131، 145.

623 – صنعة رباعية ينفرد بنصها (د)، بدايتها مطموسة فيه. ومن بحرها في قدام الاستهلال صنعة «تالله يانور عيني...».

624 – صنعة في (د) بهذا القدام، وفيه أيضا بالسيكة، كما نجد نصها في (ع) بقدام الحجاز الكبير، وفي نسختي (ل، ق) بقدام الماية. ويقابلها مديحا في قدام الماية صنعة «ياربي بالهادي الحبيب//المصطفى العدنان».

www.dorat-ghawas.com

3. اَللَّـهْ حَسيبْ مَنْ خَلَّـــقُ امْـــشَى وخَـــلاّنِـــــــي

4. وَسْوَسْ لُو فِي وَذْنُ الرَّقيبْ مِنْ بَعْدْمَا كَانْ لِـي حَبيـبْ

5. [625]عَطَّلتْ بهْ شُغْلي دَعْهُ يُوَافِي أوْ يَغيبْ اللَّه يدَبَّرْ لي[626]

صنعة/123 ومنه أيضا زجـــل[627]

1. إمْشِ يارَسُولْ لِلْحَبيبْ بِحَـــقِّ الْعُهُودِ وَالـــمُنَى

2. عَنِّي قُلْ لُو طالَ المَغيبْ وَحَـــالَ الـــبِعَادُ بَيْنَنَـــا

3. نَـرْغَبُ الإلاهَ الْمُـجيبْ يَجْـمَعْ عَنْ قَـــرِيبْ شَمْلَنا

4. ونَـــغْنَمْ مَعَـكْ رَاحَـــتي باشْ نَنْكِي الرَّقيبْ الحَسُودْ

5. اِشْحَالْ ماتَطُولْ غَـيْبَتِي لابُـــــدَّ المَـــزَار يَـعُودْ[628]

---

625 – وردت هذه الخرجة في قدام السيكة على النحو التالي:
«يا صاحِ فَتَنِّي دَعْـهُ يُحَرِّرْ أوْ يَبيـعْ أللَّـهْ يُصَبِّـرْنِـي».

626 – التخريج/د: 516. ع: 76. ل: 83. ق: 50. (غ/ت) : 89.

627 – صنعة في (د) بنفس الميزان في رصد الذيل والحجاز الكبير، وفي (د، ق) بقائم ونصف الحجاز الكبير، وباتفاق باقي النسخ تستعمل في قدام الرصد. ويقابلها مديحا في قائم ونصف الحجاز الكبير صنعة «نبي يالـه من نبي»، وفي قدام الرصد صنعة «شمر يا راخي الذيول» للششتري.

628 – التخريج/د: 182، 202، 251. ف: 75. ق: 105. مب: 17. ز:80 . م: 149ا. ص : 177. ج : 187، 360. ر: 375. (غ/ت) : 117.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/124 ومـنه أيـضا زجل[629]

1. ياقَـلْبِـي تَـصَـــبَّرْ وَثَـبَّـــتْ يَـقيـنَـكْ
2. لاش تَـــبْقَ مُكَـدَّرْ وَتَـصـيحْ مِـنْ أنينَكْ
3. بالوَصْـلِ تَفَـــكَّرْ ألْـمَوْلَى يَعِينَـــكْ
4. لامُـو في هَـوَاهُـــمْ ما هَــامو[630] عَلَيَّـــا
5. ونَبْتَغِي رِضَـاهُمْ فِـي سَـاعَـا هَـنِيّا[631]

صنعة/42 ومـنه أيـضا زجـل

– أنا يا حبيب فـناني الـكتمان... وقـد تقــدم[632]

---

629 – صنعة في (د) بهذا القدام، وفي نسختي (ل، ق) بقدام المـايـة، وفي باقي النسـخ نجد نصـها ببطايحي الرصد. ومديحا يقابلها في قدام الماية صنعة «يارب اغفرلي//ذنبي عظيم»، وببطايحي الرصد، صنعة «أنا بك مولع...».

630 – كذا في (د)، وفي باقي النسخ: ما حـنوا.

631 – التخريج/ل: 83. ف: 68. ق: 50. ب: 8. ز: 74. م: 138. ص : 163. ج : 170. ر : 194.

632 – في قـدام الاستهـلال الأول.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/125 ومـنه أيـضا شـغـل[633]

الطـويل

1. وَناديْـتُ لـمّا أنْ تَـبَدَّى جَـمالُها
لَـعَمْرُكَ ياجَـمَّالُ قَـلْبِيَ قَاطِعُ

2. فَسيرُوا عَلى سَيْري فَإني ضَعيفُكمْ
وَراحِلَـتي بَيْنَ الرَّواحِـلِ ضَـالعُ[634]

صنعة/126 ومـنه أيـضا زجـل[635]

مجزوء الخفيف

1. أنَـا كُلِّي نَكُنْ لَـكُـمْ سَـادَتِـي أنْتُـمُ الأمَـانْ

2. أنَـا عَبْـدٌ شَرَيْتُمُونِـي رَخِـيصـًا بِلا ثَمَـــنْ[636]

---

633 – البيتان من قصيدة لسبط ابن الفارض، استهلها بتضمين بيت جده الذي قال :

«أبرق بدا من جانب الغور لامع أم ارتفعت عن وجه ليلى البراقع»

والصنعة في (د) بهذا القدام وبقدام السيكة، ونجدها في قدام الاستهلال بنسخ (ل، ق، ر) كما نجدها في (ب، ز، ص، ج، ر) بقدام الماية. ورغم أن الصنعة من الشعر الصوفي يستعمل في مقامها صنعة «ياغادياً نحو الحبيب عساكا...».

634 – ديوان ابن الفارض: 126. د: 516. ل: 124. ف: 163. ق: 76. ب: 110. ز: ز : 176. ص : 378. ج : 103. ر: 109، 181. (غ/ت) : 129.

635 – صنعة مدرجـة؛ أصلها من الفصيح من شعر البهاء زهير (ت 656 هـ = 1258م) الذي قال :

«أنا كلي لكم ترى سادتي أنتم لمن
أنا عبد شريتمو ه ولكن بلا ثمن» ديوانه: 272.

والصنعة في (د) بهذا القدام وبقدام السيكة، وتستعمل باتفاق نسخ (ف، ب، ز، ص، ج، ر) في قدام الماية، طبع السيكة. كما نجدها بقدام الاستهلال في نسخ (ل، ق، ب، ز، ر). وأيضا في قدام عراق العجم بنسخ (ف، ب، ز، ر).

636 – التخريج/ديوان البهاء: 272. د : 517. ل: 125. ف: 120، 161. ق: 76. ب : 64، 109، 174. ز:115، 136، 175. ص:376. ج:101. ر:109،180،327.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/127 [تغطية][637]

3. أبْرَزوا وَجْهَكَ الجَميلْ ثُـمَّ نَـادُوا لِلامْتِحَـانْ[638]
4. حِيـنْ أرَادُوا لِفِتْنَتِـي قَرَّبُـوا وَجْهَكَ الحَسَـنْ[639]

صنعة/128 ومنه أيضا شغل[640]

الكـامـل

1. يَاغَادِيًا نَحْوَ الحَبِـيبِ عَسَاك
تُقْرِي السّلامَ إذا وَصَلْتَ هُناكْ
2. وَقُلِ السَّلام عَلَيْكَ ياخَيْرَ الوَرَى
منْ عَاشِقٍ طُولَ المَدَى يَهْواكْ[641]

---

637 – إضافة تقتضيها المنهجية لكون الصنعة مؤلفة من شعر لشاعرين. أحدهما من العصر العباسي، والآخر من العصر الأيوبي.

638 – الصواب أنها صنعة تغطية، وهي مدرجة؛ وأصلها من الفصيح من شعر أبي حاتم سهل السجستاني (ت 255هـ = 868م) الذي قال:

«أبرزوا وجهك الجميـ ل ولاموا مـن افتتن
لو أرادوا صيانـتي ستروا وجهك الحسن».

639 – التخريج/وفيات الأعيان: 152/2. بغية الوعاة:607/1. د: 517. ل: 125. ف: 162،120. ق: 76. ب : 64، 109. ز : 115، 136، 175. ج: 101. ر: 109، 180، 327.

640 – صنعة مديحية في (د) بهذا القدام وبقدام السيكة، ونجدها أيضا بقدام الاستهلال في نسخ (ل، ق)، وفي قدام الحجاز الكبير باتفاق باقي النسخ. وتغزلا يقابلها صنعة: «ياموعدي بالوصل منك تعطّفا» المذكورة بقدام الحجاز الكبير في/ع: 91. ل: 176. ق: 112. ج: 239.

641 – التخريج/المنتقى المقصور: 512/1 أ. أنس الساري: 24. د: 518. ل: 125. ف: 98. ق: 76. ب: 41 ز :153. ص: 334. ج: 239. ر: 270.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/129 ومنه أيضا شغل[642]

1. أيَا مُنَادِي بالحِمَى هَيَّجْتُمُونَا هُيَامَا
2. وَزِدْتُمُونَا في الهَوَى وَجْداً وَأسْقَامَا
3. أنْتُمْ سُروري في الهَوَى وَجُلُّ سِلْواني
4. زَادَكَ اللَّهُ الكَرِيم عِزّا وَإكْرَامَا[643]

صنعة/130 ومنه أيضا توشيح[644]

المجتث

1. كَمْ ذا أكْتُمُ وَجْدا أذَابَ قَلْبي زَفِيرُهْ
2. مِنْ شَادِنٍ لَوْ تَبَدَّى لِلْبَدْرِ أظْلَمَ نُورُهْ
3. مَنْ بالنُّفُوسِ يُفَدَّى أنَا المُعَنَّى أسِيرُهْ
4. يَفْرِي الحَشَا بالْتِمَاحِ مِنْ طَرْفِ وَسْنَانَ أحْوَرْ
5. نَاهِيكَ عِلْقًا نَفِيسَا فِي مِثْلِهِ الصَّبُّ يُعْذَرْ[645]

642 – صنعة في (د) بهذا القدام وبقدام السيكة، وفي (ل، ف، ق) بقدام الاستهلال، وبقدام الماية، طبع السيكة، باتفاق باقي النسخ. و أيضا بقدام عراق العجم بالنسخ التالية (ف، ق، ب، ز، ر). وهي في جميع الألحان بميزان القدام. ويقابلها مديحا صنعة «ياعاشقين خير الأنام».

643 – التخريج/د : 517. ل: 125. ف: 120، 162، 228. ق: 76. ب: 65، 109، 174. ز : 136، 175. ص : 377. ج: 102. ر: 110، 181، 328. (غ/ت) : 129.

644 – يشمل الدور الثاني من «أهدى نسيم الصباح» لابن سهل، والصنعة في (د) بهذا القدام، وفي (غ) ببسيط غريبة الحسين، وباتفاق النسخ نجدها في بطايحي العشاق. ويقابلها مديحا صنعة «عروس يوم القيامة». وبالغرناطي جاءت بانصراف الماية.

645 – التخريج/ديوان ابن سهل: 337. عج: 192. غ: 10. يافيل : 346 غازي: 242/2. ل: 230. ف: 175. ق: 145. ب : 125. ز: 36. م: 57. ص: 77. ج: 327. ر: 347. ش:169/3.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/131 ومـنه أيـضا زجـل[646]

1. يَـارَبِّـــي اغْـفرْ لِـي ذَنْـــبِـي عَـــظِـيمْ
2. عَـصيتَكْ بِجَـهْلـي وأنْـــتَ الرَّحـــيـــمْ[647]
3. وَالعَـاصِي بحَـالِـي يَطْـمَعْ فـي الكَـريـمْ
4. عَلَـيْكَ اعْتِمَـــادِي وَفَضْـــلَـكْ وَسِيـــعْ
5. يَـاخَـيْرَ الـــعِبَادِ كُنْ لِـي شَـفِيـــعْ[648]

646 – صنعة مديحية استعملت في (د) خرجة لهذا الميزان، ولقدام كل من الماية والحجاز الكبير والصيكة، وفي انصراف قدام الحجاز الكبير بنسختي (ب، ز). ويقابلها تغزلا «ياقلبي تصبر».

647 – إليه تنتـهي في (ب، ز).

648 – التخريج/د: 267، 407، 518. ب: 46. ز: 157.

www.dorat-ghawas.com

نوبـــة المـــاية[649]

وَبَعْدَهُ[650] المَـايَةُ، وَهـيَ أصلٌ دَمَـوِيٌّ، نَاسَبَ أنْ تُذْكَرَ بَعْدَ هَذا؛ لِمَـا فيـهمَـا مِنْ مُشَاكَلَةِ التَّرْكيب[651] بَيْنَهُمَا في التَّأليفِ وَالـمَحَطّ الأقْصَى.

وَالمُسْتَخْرِجُ لَها أمَيّةُ المُنْتَقِد مِنْ بَني مَالكٍ ، فَسُمِّي بِاسْمِه، وَقِيلَ إنّها امْرَأةٌ إسْمُهَا مَاية، وَسُمّيَتْ باسْمِهَا. وَلَهَا مِنَ الأزْمِنَةِ [مَبَادئ] الأيَّامِ لأنَّها تَجْلبُ النَّومَ لِمُسْتَمِعِهَا.

البسيط منـــه

صنعة/132 توشيح[652]

مخلع البسيط

1. بَاكِرْ إلَـى شَادِنٍ وَكَـاسِ فَـالهَـمُّ عُـقَارُهُ العُـقَارْ
2. وَاشْـرَبْ عَلَـى وَرْدَةٍ وآسِ لَكِـنْ مِـنَ الخَدِّ والعِـذارْ

649 – انظر المدخل الفني : 69.

650 – أي بعد نوبة عراق العرب.

651 – لاجتماع عراق العرب، وهو من الذيل، والصيكة، وهي من الماية، على قرار (مي) والمستخرج من مجرى السبابة على وتر الماية، أو ما عرف بالمثلث.

652 – المطلع والدور الأول من موشح مرؤوس لأبي زيد عبد الرحمان ابن يخلفتن الفازازي (ت627 هـ= 1230م) انظر/أدباء مالقة: و 133. تحفة القادم: 191. الذيل والتكملة: 542/8. الإحاطة: 517/3. النفح: 468/4. بغية الوعاة: 91/2. والصنعة وردت في (د، غ) ببسيط وقدام الماية. وهي باتفاق النسخ في بسيط الماية، وبالنسخ (ف، ب، ز، ص، ج، ر، ش) في قائم ونصف العشاق، و قائم ونصف عراق العجم. ويقابلها مديحا في بسيط الماية صنعة «يانور العين طرا»، وفي قائم ونصف العشاق «غرامي في كل حين يتجدد»، وفي قائم ونصف عراق العجم «سألت ربي بخير هادي».

www.dorat-ghawas.com

3. يا صَاحِ كَمْ ذا أرَاكَ صـــاح من نَشْـوَةِ الحُـبِّ والـمُدَامْ
4. أمَا تَـــرَى جَـدْوَلَ الصَّبَـاحِ سَـطَـا عَلَـى عَسْكَرِ الظَّلامْ
5. وَقَدْ بَـدا مَـبْسَمُ الأقَـــاحِ لـمَّـا بَـكَتْ مُـقْـلَـةَ الغَمامْ
6. والـوُرْقُ هَبَّتْ منَ النُّعـــاس تَشْدُو اِرْتياحًا إلى النَّهَـارْ
7. والرَّوْضُ يَخْتالُ في لِبـــاس مِنْ يَـــاسَمِينٍ وَجُـــلَّنار[653]

صنعة/133 ومنه أيضا توشيح[654]

الـرمـل

1. أيُّهاالسَّاقي إليْكَ المـُشْتَكى كَـمْ دَعَـوْنـاكَ وَإن لَمْ تَسْـمَعِ
2. وَنَدِيـمٍ هِـــمْتُ فِي غُـرَّتِـــهِ
3. وَبِشُـرْبِ الرَّاحِ منْ رَاحَتِـهِ
4. كُلَّمَا اسْتَيْقَظَ مِن سَـكْرَتِـهِ
5. جَذَبَ الـزِّقَّ إلَـــيْهِ وَاتَّـكـى وَسَـقاني أرْبَعًا في أرْبَـعِ[655]

653 – موشحات مغربية: 111. عناني: 61. د: 261. غ: 79، 86. ل: 64. ف: 169. ق: 39. ب : 53، 88، 118. ز: 32، 107، 159. م: 48. ص: 71، 253، 353. ج: 81، 297، 321. ر: 82، 312، 340. ش: 135/3. (غ/ت) : 133.

654 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح مرؤوس لأبي بكر بن زهرالحفيد. والنص كان مستعملا في هذا البسيط حسب (د).

655 – التخريج/المطرب: 205. المغرب: 272/1. دار الطراز: 100. معجم الأدباء: 219/18. توشيع التوشيح: 126. طبقات الأطباء : 526 . عقود اللآل: 32. عج: 429. غ: 75. عم: 6. الموسيقي الشرقي: 110.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/134 ومنه أيضا توشيح[656]

الرمل

1. العَشيَّةُ أقْبَلَتْ بالاصْفرِار وَكَسَتْ ألوانُها تلك الثِّمارْ

2. كَمْ لَها مِنْ حُلَّةٍ فَوْقَ الغُصونْ

3. تورثُ الأحْشَاءَ مِنْ سِحْرِ الجُفونْ

4. وَعَلَيْها رَوْنَقٌ يفْني الفُنونْ

5. كُلَّما أبْدَتْ سَقيطَ الجُلَّنار شِمْتَ مِنْ إبْريزها لَقْطَ[657] العَرارْ[658]

صنعة/135 ومنه أيضا زجل[659]

1. شَمْسُ الأصيلْ تُبْدِي مِنْ فَوْقِ الغُصونْ تَاجَها المُرَصّعْ

يامَنْ هُو وَليعْ

656 – صنعة تستعمل باتفاق النسخ في هذا البسيط، كما ترد في (د، ف، ب، ز، ص، ج، ر) ببسيط الحجاز الكبير ابتداء من مطلع غصنها.«كم لها من حلة». ومديحا يقابلها في بسيط الماية صنعة «يارسول الله يانعم الرسول»، انظر (د) : 369.

657 – العرار أو البهار الأصفر؛ زهر من فصيلة الزنبقيات، ناعم طيب الرائحة.

658 – التخريج/د: 369. غ: 185. ل: 63. ف: 83، 141. ق: 39. ب: 26، 88. ز : 159،141. ص: 316، 353. ج : 81، 220. ر: 81، 248. (غ/ت) : 54.

659 – صنعة تنفرد نسخة (د) بنصها في هذا البسيط.

www.dorat-ghawas.com

2. على الرُّبَى تُسْدِي وَتَرْقَمْ فُنونْ كالذهَبْ تشَعْشِعْ بسِرٍّ بَدِيعْ

3. جاءَتْ على القَصْدِ لِطَرْدِ الشُّجُونْ قالَتْ يامُوَلَّعْ قُمْ اِمْلا القَطيعْ

4. هَذا النَّعيمْ أقْبَلْ والنَّسيمْ تَعَلَّلْ

5. والنَّهارْ تَسَرْبَلْ بِثَوْبِ الأصيلْ

صنعة/136 ومنه أيضا زجل[660]

1. الزَّهْرُ يَتَبَسَّمْ منْ فَوقِ النُّحورْ وإذا تَنَظَّمْ الدُّرُّ ما يَلْقيهْ

2. وَالخُدودْ عَنْدَمْ زانَتْها الثُّغورْ مَنْ يَكُنْ مُتَيَّمْ كَيْفَ لا تَسْبيهْ

3. ذا البَدْرُ المُتَيَّمْ ما بَيْنَ البُدُورْ كمْ أباحَ منْ دَمْ وَطَرْفُهُ يَحْميهْ

4. لَهُ القَلبُ يَصْبُو فِي هَوَاهُ فَانِي

5. وأعَادَ صَبٌّ لِبُحُورْ هَوَاني[661]

660 – صنعة بهذا البسيط باتفاق النسخ، ويقابلها مديحا فيه صنعة:
«قد طال اشتياقي//للهادي البشير//صاحب البراق//المصطفى المختار».
661 – التخريج/ل: 64. ف: 142. ق: 40. ب: 89. ز: 160. ص: 353. ج: 81. ر : 82.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/137 ومـنه أيـضا زجـل[662]

1. اذْكُرْنِـــي يا رَسُـولْ إنْ تُـــــرِيـــدْ
2. كيفْ قُلْـتْ لَكْ تَقـولْ لا تَـــــزِيـــدْ
3. العَهْـدْ حـينْ يَطُـولْ آشْ يَـــفيـــدْ
4. قُـلْ لِـي يا مُـوَنِـــسْ لا تَقْنَطْ لا تَيْـأسْ
5. إنْ سُـوّلْ منْ تَـــوَدُّ كيـفْ تَقْوَى تَرُدُّ[663]

صنعة/138 ومنه أيـضا زجـل[664]

1. صَبْـرِي الجَميلْ صَـفا ياعِبادْ
2. اشْحَـالْ تَـزِيدْ جَـفا وَبِعادْ
3. وانـا نَـزِيدْ وَفَـا ووِدادْ
4. على ارْهُطْ هادْ النـاسْ مِثْـل شُرْبِ الكَاسْ[665]
5. واحِـدْ يُوفِـي عَهْـدُ كُلْ واحِـدْ ورَهْـدُ

662 – صنعة ترد أيضا بهذا البسيط في (غ). وفي بعض النسخ مثل (ب، ز، ص، ج).

663 – التخريج/غ: 80. ف: 142. ب: 89. ز: 160. ص: 354. ج: 82.

664 – صنعة أيضا في (غ/ت) : 57 في بسيط الماية أيضا.

665 – بالنظر لروي قفل الصنعتين: 137 و138، أرجح أنهما من نفس الزجلية.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/139 ومنه أيضا زجـل[666]

1. أنـا جِسْمـي فَـنا وَزادَ رِقًّـا وكَساهُ النُّـحولْ
2. المعـاشِقْ مَـعَ الظُّـرْف رقًّا والودادْ مَعَ القَبـولْ
3. دَعْنِي واللَّهِ نُـجَدِّدِ العِشْقـا الطَّبيعَ ما تَـزولْ
4. منْ لا يَعْذَرْني يُبْتَلى كما ابْتُليـتْ وَيَـذوقَ النُّـحولْ
5. قُبْلا مِنْكَ يا بُغْيَتِي اشْتَـهيـتْ على رغم[667] العَذولْ[668]

صنعة/140 ومنه أيـضا زجـل[669]

1. قُمْ عـاينْ العَشِيَا ياصَاحْ تُجْلَى بِراحْ
2. الشَّمْسْ نَحْوَ الغُروبْ تَصْفارْ اِمْزجْ عُـقَـارْ
3. صَفْـرا مِثلَ السَّنْـدَروسْ حُـلاّ عَلـى البِطاحْ
4. والوَرْدُ مِثـلَ العَـروسْ يُجْـلى مابَيْنَ الرّياحْ[670]
5. أدِرْ عَلَيْنَـا الكُـؤوسْ وَامْـلا واسْقِ المِلاحْ
6. اللَّيْـلُ قَدْ بَـدَا بِالأفْـرَاحْ مَـدّ الجَـناحْ
7. انْـظُـرْ إلى الشَّـفَـقْ يَحْمَرْ كالجُـلَّـنارْ[671]

666 – صنعة في (غ) بهذا البسيط. وعند يا فيل في الغرناطي بمصدر الماية.
667 – مطموسة في (د) وكذا في: (غ).
668 – التخريج/غ: يا فيل : 329، 80-81. 354، ج : 82. ر : 83.
669 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من زجلية من ثلاثة أدوار، وردت في (غ) ببطايحي غريبة الحسين وقائم ونصف الحسين، والنص باتفاق النسخ في هـذا البسيط.
670 – في (غ): بين اللقاح.
671 – التخريج/غ: 32، 45. ل: 65. ف: 142. ق: 40. ب: 89. ز: 160. ص:

www.dorat-ghawas.com

صنعة/141 ومنه أيضا توشيح[672]

المجـتث

1. ما بـينَ فِـرَقِ الذَّوائِـبْ وَصُبْـحِ ذاكَ الجَـبِينْ
2. مَعَ ذَبيـبِ العَقـارِبْ في رَوْضَـةِ اليَاسَمـينْ
3. قدْ أصْلَحَتْ لي مآرِبْ وأفْسَدَتْ أمْرَ دِيـنْ
4. أيَا مُنَى المُسْتَهَامْ وَياطَـبيبَ السِّقَامْ
5. برَبِّ عيسَى بنِ مَرْيَـمْ مُحْيي العِظام الرِمَامْ[673]

صنعة/142 ومنه أيضا شغـل[674]

المجتث

1. وأبَـاريقٍ رُكَّـعْ مُسْتَقْبلاتِ الكُـؤوسْ
2. سَاجداتٍ وَتَرْفَـعْ نَحْوَ السَمَاءِ الـرّؤوسْ
3. وَمِنَ الكُـلِّ أبْـدَعْ بَدْرٌ يُضِـئُ الشُّمُوسْ
4. طَـالِـعٌ بالتَّـمـامْ مُجْلِـي جُنْحَ الظَّـلامْ
5. كالقَضيبِ المُنَعَّـمْ يَهْتَـزُّ بَـينَ الأكَـامْ

672 – يشمل الدور الثاني من «باكيات الغمام» لابن سهل، وهي بهذا البسيط في (غ) وبقائم ونصف الاستهلال في (ف، ب، ج)، ويقابلها مديحا «عروس يوم القيامة»، وتستعمل أيضا بالطرب الغرناطي في المغرب والجزائر.

673 – التخريج/عناني: 91. غ: 81. ف: 215. ب: 162. ج: 131.

674 – بل توشيح يشمل الدور الأول من «باكيات الغمام»، بسيط الاستهلال الثاني : 162.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/143 ومنه أيضا زجل[675]

1. ياقَلْبي بُشْرَى هَنِيَّا شَمْلي انْجَمَعْ بحَبيبي
2. وحِبِّي اعطف عَلَيَّا غَيْظًا لِكُلِّ رَقيبِ*
3. شَمْلي انْجَمَعْ بحَبيبي غَيْظًا لِكُلِّ عَذُولْ[676]
4. وحِبّي صَارَ في نَصيبي فَلَسْتُ عَنْهُ نَحُولْ
5. بذاكَ نَنْكِي رَقيبي وَانْخَلِّ مَنْ قالْ يَقولْ
6. نَعْمَلْ لِروحِي مَزِيَّا وَبالعَيْشِ عَيْشٍ خَصِيبْ
7. وَحِبِّي اعْطفْ عَلَيَّا غَيْظًا لِكُلِّ رَقيبْ*[677]

صنعة/144 ومنه أيضا زجل[678]

1. يَاعَشِيًّا ذَكَّرْتِني شَوْقِي وَزَمَانَ النُّحولْ
2. وَرَوْنَقُ الشّمْسِ صَارَ في الأفْقِ مَائِلاً في الخمولْ
3. أيُّهَا السَّاقي جُدْ لنَا وَاسْقِ عَلَى غَيْظِ العَذولْ
4. أُنْظرِ الشّمْس كيفْ بَدَتْ تُصْفَرْ جَنَّحَتْ لِلأفُولْ
5. جُلَّنارْ قدْ حُفَّ بالعَنْبَرْ فتْنَةً للْعُقولْ[679]

675 – صنعة سباعية وردت في (د) بلحنين وإيقاعين بهذا البسيط وبقدام الحسين، وأيضا في (ل، ق) بقائم ونصف رصد الذيل، واتفقت باقي النسخ على استعمالها خماسية من مطلع غصنها «شملي اجتمع بحبيبي» ببسيط رصد الذيل.

676 – ومنه ابتداء الصنعة الخماسية فى بسيط رصد الذيل بباقي النسخ.

677 – التخريج/د: 303. ل: 88. ف: 189. ق: 54. ب: 139. ز: 84. ص: 196. ج : 106. ش : 45/2. ر : 118.

678 – صنعة تستعمل باتفاق في هذا البسيط. ويقابلها مديحا فيه صنعة «يامحمد ياجوهرة عقدي».

679 – التخريج/ل: 65. ف: 143. ق: 40. ب: 90. ز:161. ص: 355. ج: 83. ر : 84.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/145 ومنه أيضا شغل[680]

السريع

1. مَالِي سِوَى حُبِّكُمُ مَذْهَبُ إنْ تَبْعُدُوا عَنّي أوْ تَقْرُبُوا
2. يا أيُّها اللَّائِمُ فِي حُبِّهِمْ هُمُ المُنَى وَالقَصْدُ وَالمَطلبُ

صنعة/54 ومنه أيضا توشيح

– باكيات الغمام... وقد تقدم في بسيط الإستهلال[681]، ثم بعدها «كم رمت»، وتقدم أيضا[682].

صنعة/146 ومنه أيضا شغل[683]

الرجز

1. عَشِيَّةٌ كَأنَّها عِقْيَانُ
مِثلَ النُّظارِ صَاغَهَا البُسْتانُ
2. يامنْ إذا يَرْنُو الظِّبا مِنْ لحْظِهِ
أوِ انْثَنَى أثْنَى عَلَيْهِ البَانُ[684]

680 – صنعة لم أقف عليها في غير (د)، ولا على أخرى من بحرها بهذا البسيط فيما توفر.
681 – لعله من سهو الناسخ، فقد ذكرت هذه للمرة الثانية في هذا البسيط، وتقدمت في بسيطي الاستهلال الثاني وعراق العرب.
682 – يقصد صنعة «كم رمت كتم الغرام» من موشح يوسف الثالث ملك غرناطة، وذكرت ببسيط الاستهلال الأول.
683 – صنعة في (د) بهذا البسيط وبقدام رمل الماية، وفي (ج) بقدام غريبة الحسين، قرار (مي) سيكة. وبباقي النسخ صنعة أخرى من صنائع الأصيل في هذا البسيط بنفس المطلع. ويقابلها مديحا ببسيط الماية «أنت الذي لولاك ما خلق امرؤ».
684 – التخريج/د: 333. ج: 210.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/147 ومنه أيضا توشيح[685]

1. هَــوَاكَ يَافِتْـنَةَ الأنَـــــامِ [نَـامِ][686] وَالـصَّبْرُ زُورْ
2. أتَـيْتَ مُسْتَبْعَدَ المَرَامِ [رامِ] سَهْمَ الفُتـورْ
3. وَجِئْتَ بالسِّحْرِ فـي انْتِظَامِ [ظامِ] إلى الصُّـدُورْ
4. والسِّحْرُ فِي ذاكَ الجَـبِينْ يُتْلى مُـفَصَّـلا
5. خُـذْ رَايَـةَ الحُسْنِ باليَمِينْ[687]

صنعة/56 ومنه أيضا زجـل

– حـبي الذي كنعشقُ... وقد تقدم في بسيط الاستهلال[688].

685 – صنعة تشمل الدور الثاني من موشح «ياناصحا رام أن يقيني» لابن سهل، وهي في باقي النسخ مستعملة في بسيط رصد الذيل بدل الماية، ويقابلها مديحا صنعة «مرحبا أهلا وسهلا»، على غير قياس. وكان من الأوفق لو استعملوا دورا من الموشحة الششترية التي مطلعها: (انظر/ديوان الششتري: 250).

«حب رسول الله ديني لم لا وقد جلا غياهب الشك باليقين».

686 – ما بين المعقوفتين سقط من (د)، والتتمة من باقي النسخ ومن الديوان.

687 – التخريج/ديوان ابن سهل: 335. غازي: 239/2. ف: 189. ق: 53. ب: 138. ز: 84. ص: 196. ج : 106. ش: 46/2. ر: 118. (غ/ت) : 55.

688 – ويقصد الاستهلال الثاني، وهي هنا خرجة لهذا البسيط، وتقابلها خرجة له في النسخ (ل، ق، ز، ص) صنعة «شمس الأصيل مثلت»، وفي نسخ (ف، ب، ج، ر) صنعة «قد أشرقت شمس الجبين».

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/148 شغل[689]

مخلع البسيط

1. يا سَاكِنًا قَلْبي المُعَنَّى ولَيْسَ فيهِ سِواكَ ثَاني
2. لأيِّ مَعْنَى كَسَرْتَ قَلْبي ومَا الْتَقَى فيهِ سَاكِنانِ[690]

صنعة/149 ومنه أيضا [شغل][691]

مخلع البسيط

1. أهْلاً بِوَجْهٍ كالبَدرِ حُسْنَا صَيّرَني حُبُّهُ هِلالا
2. قَدْ راقَ حَتَّى نَظَرْتُ فِيهِ سَوادَ عَيْنِي فَخِلْتُ خَالا

---

689 – صنعة من مقطع لابن العفيف محمد بن سليمان التلمساني المعروف بالشاب الظريف (ت 688هـ= 1289م) ترجمته في/فوات الوفيات: الوافي بالوفيات 129/3. النجوم الزاهرة: 381/7، وبمقدمة ديوانه. و الصنعة في (د) فاتحة هذا القائم ونصف، وهذا النص يرد في قائم ونصف الحجاز الكبير بالنسخ التالية (ف، ب، ز، ص، ج، ر). ويقابله فيه مديحا صنعة «يانور عين العيون طرّا».

690 – التخريج/ديوان ابن العفيف: 229. السحر والشعر:51. الإحاطة: 28/3. النفح: 244/6. المنتقى: 451/1. نفحات الأزهار: 133. ف: 84. ب: 28. ز: 142. ص: 318. ج: 221. ر: 251 .

691 – الصنعة فيه من زجل كتب بعده بخط مغاير «بل شغل»، ولعل النص صنعة تغطية تقوم مقام صنعة «كسرته حين قلت قلبي» وهي لمجهول، وليست من شعر ابن العفيف. ومهما يكن فالصنعة بتغطيتها أعتبرها من الأعمال الفنية المغربية طبقا للمنهجية الأندلسية في التلحين.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/76 ومنه أيضا زجل[692]

1. غَيْبَتكْ زَادَتْنِي أشْـــوَاقْ وَالمَنَامْ رِيتُ جَفَانِـــي
2. لَـمْ يَـزَلْ طَـبْعِي رُقَـيّـقْ حَتـى صارْ بالحُبِّ فاني
3. ما نَـزولْ دَهْـري نَـعْشَقْ المَليـــحْ رِيتُ وَرَانِـــي
4. مَا الـــمَحَبَّـا بِالمَعَانِي والمِلاحْ مَا هُـــمْ سَـوِيَا
5. عَيْنِي والقَلـب انْشَبْنِـي باثْـــنينْ اتَّـفْقـوا عَليَّـا

صنعة/150 ومنه أيـضا زجـل[693]

1. تَيَّهْـــتَنـي بـينَ الأنَـامْ يَـادُرَّ مِـــنْ لُبِّ الصَّـدَفْ
2. وَدْعِيتْ قَلبي المُسْتَهـامْ لِمَسْجِـدِ الحُبِّ اعْتَـكَفْ
3. اسْقَيْتَنِي كَأسَ الحِمَـامْ كيفْ انْسَقَى بهْ منْ سلـفْ
4. وَغُنْـج الأشْـفارْ الرّقـودْ والخَـالُ مِثْـلَ العَنْبَـرِ
5. وَنورْ ضِـيا ذاكْ الجَبِـينْ مِـثلَ الـهـلالِ النَّـائِـرِ[694]

692 – صنعة سبقت بقائم ونصف الاستهلال الثاني، ومن بحرها في باقي النسخ بهذا القائم ونصف صنعة «خمرة الحب أسكرتني».

693 – صنعة تشمل دورا آخر من زجلية «يامقلة الظبي الشرود» المذكورة في بطايحي عراق العرب. انظر (ج): 200. وقد وردت في (د) بالقائم ونصف هذا، وببطايحي الماية أيضا. ونجد نصها باتفاق النسخ في بطايحي غريبة الحسين، طبع سيكة، وفي بسيط رصد الذيل في (ف، ب، ز، م، ص، ج، ر)، وذكرت أيضا ببسيط الماية في (ف، ب). ويقابلها مديحا ببسيط رصد الذيل صنعة «أوقدت في قلبي هواك»، وفي بطايحي غريبة الحسين صنعة «هوالنبي المعظم». والصنعة في يا فيل يدرج الرمل بالطرب الغرناطي

694 – التخريج/د247 . يافيل : 165 .ل: 148. ف: 131، 143، 187. ق: 94. ب:77، 89، 137. ز: 62، 82. م: 133 . ص: 130، 194. ج:104، 200. ش:2/33. ر:116، 225.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/151 ومنه أيضا زجل[695]

1. خَمْرَةُ الحُبِّ أسْكَرَتْنِي تَرَكَتْنِي واللَّهِ أحْمَقْ
2. الشَّمائِلْ خَلَّقَتْنِي عَلَّمَتْنِي كيفَ نَعْشَقْ
3. عَيْنِي بالحَقْ أنْشَبَتْنِي أسْحَرَتْنِي في مُعَيْشَقْ
4. غُصْنُ بانِ بَدْر ثان قَدْ فَاقَ نَجْمَ الثُّرَيَّا
5. خَذْ عِناني وجَفاني وَجَار في حُكْمُ عَلَيَّا[696]

صنعة/152 ومنه أيضا شغل[697]

مخلع البسيط

1. الشَّمْسُ مَالَتْ لِلصُّفُورَ وَذَهَّبَتْ وَرَقَ الغُروسْ
2. تَظْهَرْ الغُصونْ في أبْدَعْ صورَ صبغت كمثل[698] السَّنْدَروسْ[699]

695 – صنعة وردت باتفاق النسخ في قائم ونصف الماية، طبع السيكة، ويقابلها فيه مديحا «محمد خير الأنام».

696 – التخريج/ل: 68. ف: 146. ق: 42. ب: 93. ز: 163. ص: 358. ج : 86. ر : 88. (غ/ت) : 60.

697– صنعة تشمل مطلع الدور الثاني من زجلية :

«سلِّي همومك في ذا العشيا ما تدري باش ياتيك الصباح». ونجد النص باتفاق النسخ في هذا القائم ونصف، ويقابله فيه مديحا صنعة :

«يا من بهم قد طابت حياتي وتهت فخرا بين الوجود»، عن نسخة السيار: 37. ويستعمل أيضا في الطرب الغرناطي بالمغرب والجزائر، في مُصدر رمل العشية.

698– السندروس،بالسين، شجر أرميني كان يستخرج منه الصمغ للتداوي.

699– التخريج/نفح الأزهار: 37. ل: 67. ف: 145. ق: 41. ب: 92. ز:162. ص: 357. ج : 84. ر : 86.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/153 ومنه أيضا زجـــل[700]

1. يَاشَـمْسَ الغُـروبْ كسيت الشُّحوبْ بـرَخْـيِ الحُجـوبْ
والإصْـــــفـــرارْ

2. مَـــهْلاً بالغُـيوبْ تُـفَـرِّجْ كُـروبْ وَجـسْمِي يَذوب
عـــلى الجِمـــارْ

3. ما تَخْشَى الذُّنـوبْ عَذَّبت القـلوبْ قلْ لي كيفْ نَتـوبْ
عـــلى العُـــقارْ

4. وحِبّي جُلوسْ فـــي حَضْرَتِي يَسْقيني الكُؤوسْ منْ خَمْرَتِي

5. نُـــداوِي الثَّمَـلْ وَنَصْفِـــي الخَبَـلْ وَلَـــهُ العَمَـــــلْ
إلاّمـــا يَـعْـملْ*[701]

700– صنعة في (د) وفي باقي النسخ بهذا الميزان، ويقابلها مديحا «بحر المنى//عين الغنى//شمس العوالم كلـها» نقلا عن طرة (ل): 67. كمانجد نص الصنعة في (د) ببطايحي الماية. وهـي اليوم أحدية اللحن والإيقاع.

701 – التخريج/د :240. ل: 67. ف: 145. ق: 42. ب: ذ 92. ز : 162 .ص : 357. ج: 85. ر: 87.ش (غ/ت) : 63.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/154 ومـنه أيضا زجـل، على وزن ما تقدم[702]

1. نجْلـةُ الوِقَـــاحْ والخُدودْ وِضَـاحْ والسَّالفْ جَنَـاحْ
غُـرَابْ فـي مَثْـلا

2. ارْطَبُوا القُصَاح والطُّيورْ تُصـاحْ والرَّقيبْ مُبَـــاحْ
رِيتُ في غَـفْـلا

3. سُلْطانُ الـمِلاحْ اعْطفْ بالسَّمـاحْ رَا قَلْبي انْجَراحْ
مِنْ غَيْر عُـطْـلا

4. وَحِبِّي جُلوسْ في حَضْرَتِـي يَـمْلا الكُؤوسْ من قَـهْـوَتي

5. يُدَاوي الثِّـمَلْ وَيُصَفِّـي الخَبَـلْ ولا هُـو العَمَـل
إلاّ مـــا يُعْمَـلْ*[703]

صنعة/155 ومنه أيضا توشيـح[704]

المجتث

1. تاللّـهِ يانُـورَ عَيْنِـي ياغُصْـنَ زَاهِـي وَزَاهِـرْ

---

702 – أي على وزن «ياشمس الغروب»، والصنعة المذكورة هذه نجد نصّها في (غ/ت) : 154 ببسط رصد الذيل.

703– أثبت الصنعة بقفل دوري يجمعها بصنعة «ياشمس الغروب»، ثم كتب بالهامش بجانب الشطر الثاني من القفل حرف (خ) وبعده :

«نغنموا السرور مابين البدور والكيسان تدور على المـلاح».

704– صنعة في (د) بهذا القائم ونصف حيث نجدها أيضا بالنسخ (ف، ب، ز، ص، ج، ر)، وبقدام الاصبهان في (ع) وباقي النسخ دون (د). وأيضا في قدام الاستهلال باتفاق النسخ دون (د). وفي (ع، د) بقدام الماية. وفي (ل، ف، ق) ببطايحي رمل الماية، طبع الحسين. وفي (غ) ببسيط غريبة الحسين. والصنعة في الماية من صنائع السيكة، انظر/ج: 86. ومديحا يقابلها في قدام الاصبهان وقائم ونصف الماية: «يامصطفى يامجد»، وبقدام الاستهلال: «بشرى لنا قد حللنا...».

www.dorat-ghawas.com

2. أجْرَيْتَ دَمْعًا لِعَيْنِي يابَـــدْرَ بَـاهِـي وَباهِـرْ
3. فِدَاكَ رُوحِي وَعَيْنِـي وأنْـــتَ نَـاهِـــي وآمِـرْ
4. يا رِيمَ وادِ الـمُصَلَّى الْـوَرْدُ قـدْ حَـازَ خَـدّكْ
5. تَرومُ هَـجْـرِيَ مَهْـلا والقَلْبُ قدْ صَـارَ عِنْدَكْ[705]

صنعة/156 ومنه أيضا توشيح[706]

المقتضب

1. يَا سَـــفَّـــاكْ بِـلَحْـظِكَ الفَتَّـــاكْ
2. مَـــــنْ وَلاّكْ حَتَّى عَلى الأمْـلاكْ ذَوِي الأمْـــرِ
3. الحُـــــسْـــنُ وَلاّكَ يا حَـاكِـــمْ
4. فَلْـتَـــــدْنُ بِلَـحْظِكَ الصَّـارِمْ
5. هــلْ تَـــدْرِي مِنْ عَاشِقٍ هَـائِـمْ

705 – التخريج/د: 262. ع: 78، 136. غ: 138. ل: 35، 61، 123. ف: 33، 58، 147، 224. ق: 22، 38، 75. ب: 211،172،94 ز: 52، 131، 164. م: 91. لا: 37. ص: 108، 291، 359. ج: 76، 86، 147. ر: 74، 88، 176.

706 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول والثاني من موشح منسوب لابن شفيع في (عج)، ولعله أبا الحسن علي البسطي المذكور في المغرب: 79/2 و398. فالصنعة في (د) بهذا القائم ونصف، وفيه أيضا بالحجاز المشرقي والسيكة، ونجدها في (غ) صنعة سباعية ببطايحي الاستهلال.

www.dorat-ghawas.com

6. فــي مَــرْآكْ شِـعْــرُهُ ذِكْـــــراكْ

7. فــي الأحْلاكْ قَـدْ أشْبَهَ النُّـسَّـــاكْ بِـلا أجْـــــرِ

8. لـوْ تُـطْــعَـمْ حَـــــلاوَةَ الوَصْـــلِ

9. أو تُـكْـــلَـمْ بالأعـيـن النُّــجْـلِ

10. أوْ تَعْلَـــمْ مَا جَـاءَ فـي البُخْـلِ

11. مَـــا وَلاّكْ ذو رُقْـيَةٍ أفَّـــــاكْ

12. عَنْ جَـدْواكْ بالبُـخلِ قـدْ أفْتَـاكْ ولـــمْ يَـدْرِ

[.....][707]

16. مُحَـيــّاكْ صَيَّرَهَـا مَـــأواكْ

17. ومَثْـــواكْ فَــهُنّ في الأفْــلاكْ مَــعَ الـبَدْرِ[708]

707 – مابين القفلين سقط من (د) ويشمل الغصن التالي : وجاء أيضا في (غ/ت) : 60.

[خُضُوعِي بَكَى لَهُ الصَّحْبُ
دُمُوعِـــي أقَـلَـهَا السَّـحَبُ
ضُلُوعِي مُحِـلّك الرَّحْبُ]

708 – التخريج/عـج: 157. د: 473، 509. غ: 122. (غ/ت) : 59-60.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/157 ومنه أيضا توشيح[709]

البسيط

1. هَلْ تُسْتَعادْ أيّامُنا بِالخَليجْ[710] ولَيَالِينا
2. ويُسْتَفادْ مِنَ النّسيمِ الأريجْ مِسْك دارِينا[711]
3. وإذْ يَكادْ حُسْنُ المكانِ البَهيجْ أنْ يُحَيِّينَا
4. رَوْضٌ أظَلّهْ دَوْحٌ عَلَيْهِ أنِيقْ مُوَرّقٌ فَيْنانْ
5. وَالمَاءُ يَجْري وَعَائِمٌ وَغَرِيقْ من جَنَى الرّيْحانْ[712]

صنعة/158 ومنه أيضا زجل[713]

1. باللّهِ يَاشَمْسَ الغُروبْ أمْهِلْ عَلَيْنَا
2. قَدْ صِرْتِ مِنْ بَعْدِ الشُّحوبْ تَصْفَرْ وَتَفْنَى

709 – الدور الأول من «ما للموله» لابن زهر الحفيد. ويستعمل في مقامها اليوم الدور الثاني من ذات الموشحة، كما يستعملون في مقامها أيضا صنعة «وصلك حياتي//وجنتي ونعيمي». والصنعة المذكورة هنا تستعمل في (د) خماسية بقائم ونصف الحجاز المشرقي، وسباعية ببسيط الحسين، وببطايحي الرصد في (د، ل، ف، ق). كما نجد نصها في (غ) وفي باقي النسخ ببطايحي غريبة الحسين، وخماسية في (ق) بقائم ونصف العشاق.

710 – اسم لأحد منتزهات إشبيلية في العهود الإسلامية.

711 – دارين، كانت على الشاطئ الشرقي للجزيرة العربية، واشتهرت بجلب المسك والطيب. انظر/معجم البلدان : 25/4.

712 – التخريج/غ: 27. د:279، 473،417. 2. ل: 18، 13. ف: 131،64،20. ق: 93، 142. ب: 76. ز: 62. م : 112. ص: 129. ج: 159، 199. ر: 225.

713 – صنعة في انصراف هذا الميزان باتفاق، ويقابلها فيه مديحا «صلوا على نور الهدى».

www.dorat-ghawas.com

3. كالصَّبِّ مِنْ هَجْرٍ يَذوبْ حِسًّا وَمَعْنَى
4. ذُقْتُ مَا كَفاني ودَرِيتْ كيفْ نَعْشَقْ
5. ولوْ ابْتُلِيتْ مِنِّي ما كُنْتْ تُحَقِّقْ[714]

صنعة/159 ومنه أيضا زجل[715]

1. كَمْ يَلي نَتُوبْ عَنِ الهَوَى ولَيْسَ نَثْبَتْ
2. الحُبّ مَهْمَا نَزْرَعُو يَلْقَحْ وَيَنْبَتْ
3. ياقَلْبي تَعْشَقْ المَليحْ وتُحِبْ تَفْلَتْ
4. حَتّى صَارْ مَنْ يَرَاني يَقُولْ أحْمَقْ
5. لَكِنْ دَعُوهْ يَسْتَهِلْ آشْ جَابُو يَعْشَقْ[716]

صنعة/160 ومنه أيضا توشيح[717]

المجتث

1. حُبُّ الحِسَانِ وَشُرْبُ بِنْتِ الدِّنَانِ

714 – التخريج/ف: 146. ق: 43. ب: 92. ز: 163. ص:358. ج:87. ر:87.

715 – صنعة نجدها ببطايحي الماية بالنسخ (ف، ب، ز، ص، ج، ر)، وببطايحي الحجاز الكبير في (ل، ق)، وبقائم ونصف الاستهلال في (غ)، وبقائم ونصف عراق العجم في (ص،ج). ويقابلها مديحا «صلوا على نور الهدى//يامهتدين». وصنعة (كم يلي نتوب...) تشتمل على الدورالأول من ثلاثة، عند يا فيل، يدرج رمل الماية الجزائرية.

716 – التخريج/غ: 116. يا فيل 131 ل: 173. ف: 152. ق: 110. ب: 99 . ز: 167. ص: 254، 364. ج: 300،91. ر : 94.

717 – المطلع والدور الأول من موشح لأبي عيسى بن لُبون، من عصرالطوائف. انظر/القلائد : 235. الذخيرة : 3/ 104. وهذا الدور مستدرك على موشحته. والصنعة في (د) بهذا القائم ونصف وببسيطي رمل الماية والأصبهان، وببطايحي الحجاز المشرقي، وبلتفاق النسخ في بسيط الاصبهان، ويقابلها مديحا فيه «خير الأنام». وفي (غ) نجد جميع الموشحة ببسيط الحسين وقدام الرصد.

www.dorat-ghawas.com

2. يَا صَـاحِبَيَّا قُمْ قَـرِّبَا الخَنْـدَرِيسَـا
3. دِرْهَـا عَلَـيّـا لأنّـهَا تُـحْيِي النّـفوسَـا
4. إنّ الحُـمَـيّـا في الكَأسِ تُجْلى عَروسَا
5. والشّمْلُ دانـي مَـعَ بُـدورٍ حِـسَانِ[718]

صنعة/161 ومنه أيضا توشيح[719]

1. مَـنْ هُـو الّذي يَـصْبَـرْ عَـلـى جُرْحَتْ كَبِيدْ
2. ألَوْ يَكُـونْ مَسْكِينْ قُلَيْبُ مِنْ حَـدِيدْ
3. ذا المَليحْ يَعْـشَقْ بالطَّرْفِ الكَـحِيـلْ[720]

صنعة/162 ومنه أيضا زجـل[721]

1. حينْ نَلْـقى المَليحْ نَـبْقَى نُحَقَقْ
وَنذوبْ وَنَصيحْ قدْ فتنت أيا موالي
2. وَنَطْـلَقْ بَـرّيـحْ في صِفَة أحْمَقْ
عَقْـلي ياتُـرَى أيْـنَ مَضَى لِي

718 – التخريج/عج: 350. غ: 192. غازي: 1/141. د316، 348، 489. ل: 51. ف: 48، 250. ق: 31. ب : 199. ز: 45. لا: 20. ص: 96. ج: 65. ر: 57.
719 – صنعة باتفاق بهذا الميزان، غير أنها في (د) صنعة منفردة، وفي باقي النسخ تستعمل تغطية لصنعة «عقلي عباه..».
720 – التخريج/ل: 70. ف: 149. ق: 43. ب: 96. ز: 16. ص: 361. ج: 88. ر : 90.
721 – باتفاق باقي النسخ تستعمل في انصراف هذا الميزان.

www.dorat-ghawas.com

3. وَتَعْلَـمْ صَـحِيحْ أنـي مُـصَدِّقْ

لِـزَيْنِ الصِّـغـارْ يَشْفقْ مِنْ حـالـي

4. اللَّـهْ عُـمْدَتِي في ذا القَـضِيَّـا

يَـرْحَمْ غُرْبَتِـي وَيَجُـدْ عَلَـيَّـا

5. أوَ مـا أنْتَ كَـذا تَعْلَـمْ وَتَـدْري

بِـهَـذا الَّـذِي قَـدْ حَـلَّ بـيَّـا[722]

صنعة/163 ومنه أيضا شـغل[723]

الخفيف

1. بِذِمَـامِ الْهَوَى وَحِفْظِ الـوِدادِ ارْحموا غُرْبَتِي وَطولَ انْفِرَادِي

2. حَـفِظَ اللَّـهُ لَيْلَـةً جَمَـعَتْنـا نِلْتُ فِيها مَعَ الحَبيبِ مُرَادِي[724]

صنعة/164 ومـنه أيـضا زجـل[725]

1. عَقْلِي عَبَّاهْ يَـامُـسْلِمِينْ

722 – التخريج/ل:70. ف:148.ق:43. ب:95. ز:164.ص:360.ج: 87. ر : 89. (غ/ت) : 61.

723 – صنعة وردت في انصراف هذا الميزان باتفاق النسخ، دون (ق).

724 – التخريج/ل: 69. ف: 148. ب: 95. ز: 165. ص: 360. ج:88. ر:90.

725 – صنعة تستعمل باتفاق النسخ، دون (ل، ق)، خرجة لهذا الميزان، تليها صنعة تغطية «من هو الذي يصبر». وصنعة «عقلي عباه» يقابلها مديحا «صلوا على خير الأنام//الهادي ».

www.dorat-ghawas.com

2. كَمْ لي نَهْـوَاهْ بِطولِ السِّـنينْ

3. لَيْلِـي نَقْطَـعْ كُلّـهُ أنِيــنْ[726]

صنعة/62 ومـنه أيـضا زجـل

– مرهم وصالك... وقد تقدم في الاستهلال[727]

ومما يستعمل منه بطايحي

صنعة/165 زجـل[728]

1. أوْصَــافْ عُــجَابْ الشَّــمْسُ حِــينْ تَخْــفَقْ

2. وَرَا حِــــجَــابْ دِيــــدِي عــــلــى أزْرَقْ

3. تــلبسْ ثِــــيابْ مَــهْـجورْ نَـحيلْ يَعْشَــقْ

4. انْظُرْ تَرَى مَعْـجَبْ الشّمْسُ حينْ تحْجَبْ تَعْجَبْ[729]

726 – التخريج/ل: 70. ف: 149. ق: 43. ب: 95. ز: 165. ص: 361. ج: 88. ر : 90.

627 – ويقصد قائم ونصف الاستهلال الثاني، وهي هنا خرجة لهذا الميزان وذكرت باتفاق النسخ.

728 – صنعة تستعمل فاتحة هذا الميزان من الماية، ومطلعها في (ص، ج، ر) بالقفل التالي: «شمس الأصيل مذهب//في مرج من ذهب تغرب». ويقابلها مديحا فيه صنعة: «ما راحتي//إلا لقا الأحباب» للششتري.

729 – التخريج/ل: 7. ف: 149 . ق: 43. ب: 96. ز: 165. ص: 361. ج:88. ر: 91.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/166 ومنه أيضا زجل[730]

1. يَا عَشِيّا مَهْلا عَلى مَجَالِسِ الفُرْجَاتِ
2. قِفْ هُنِيًّا نُمَتِّعُ الأبْصَارْ في النّزْهَاتِ
3. صَاحِبَيًّا قَدْ طابَ وَقْتِي وَازْدَهَتْ ساعاتي
4. قُمْ عاينْ الرَّوْضَ في حُلاّ والعَشِيّا على الغُصُونِ تُجْلَى
5. قَدْ تَهَيَّتْ بالْمَنْظَرِ البَهِيجِ وَالنّفحَاتِ[731]

صنعة/167 ومنه أيضا زجل[732]

1. عِشْ في هَنا فَالفَرْحُ لَكَ أشْرَفْ
2. نِلْتَ المُنَى فِي الحُبِّ إذْ تَعْرفْ
3. كَذاكْ أنَا ومَذْهَبي أظْرَفْ
4. الحُبُّ إذْ عَذّبْ أحْلى يَكونْ وأعْذَبْ يُسْتَعْذَبْ

730 – صنعة تستعمل باتفاق النسخ في هذا البطايحي فقط.

731 – التخريج/ل: 74. ف: 152. ق: 45. ب: 99. ز: 168. ص : 364. ج : 91.ر: 94.

732 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/168 ومنه أيضا توشيح[733]

مجزوء الرجز

1. شَمْسُ الحُمَيَّا في الكُؤوسْ قَدْ قَابَلَتْ شَمْسَ النَّهارْ
2. تُجْلى كَما يُجْلى العَروسْ مِنْ فَوْقِ رَيْحَان العِذَارْ
3. ذاك التَّمَنِّي للنُّفوسْ خَدٌّ تَحَنَّى بالعُقارْ
4. [734] ياحَبَّذا نَفْسُ وامِقْ بَاحَ بوَجْدٍ وَهُيَامْ[735]

صنعة/29 ومنه أيضا زجل[736]

1. يا طَلْعَةَ البَدْرِ الأكْمَلْ ياشَمْسَ بَعْدَ الغَمَامِ
2. البُعْدُ ما طِقْتُ نَحْمِلْ مِنْ لَوْعَتِي وغَرامِي
3. كَمْ ذا نَكْتُبْ وَنَرْسِلْ عَسَى تَرُدَّ سَلامِي
4. إنْ طَالْ عَليّ مِعَادَكْ ظَنِّي نَمُوتْ ياحَبيبي
5. اِعْطِفْ وَجُدْ بوِصَالكْ يامُمْرِضِي يا طَبيبي

---

733 – صنعة تشمل الدور الثاني من موشحة ابن خزر البجائي، انظر/المقتطف: 262. وقد حافظت مصادرنا الغنائية على بعض أدوار هذه الموشحة، وكان ممن عارضها ابن الصباغ الجذامي. انظر/أزهار الرياض: 232/2. والصنعة من العهد الموحدي بالعدوتين، ومن الأعمال الفنية المغربية.

734 – كل القفل في (عم) كالتالي:

[ياحبذا عيش موافق والحق في سن الغلام
فارضع ثديَ الأبارق وهاتِ كأس المدام]

735 – التخريج/عم: 100. عناني: 56. ل: 72. ف: 151. ق: 44. ب: 98. ز: 166. ص : 363. ج : 90. ر : 93.

736– وقد تقدم في بطايحي الاستهلال الأول.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/153 ومنــه أيـضا زجــل

– ياشمس الغروب... وقد تقدّمت في القائم ونصف[737]

صنعة/169 ومنـه أيـضا شغــل[738]

الــكامـل

1. وَعَشِيّةٍ لازِلْــتُ أرْقُــبُ وَقْـتَهـــا قَدْ بَشّرَتْ بالوَصْلِ قَلْبي الـمُحْرَقِ

2. والشّمْسُ منْ تحْتِ السّحابِ كأنّها ذَهَبٌ تَـقَـلّـدَ في قَـميصٍ أزْرَقِ[739]

صنعة/170 ومـنه أيـضا زجـل[740]

1. ابْتُلِيـتْ بـعِشْـقَا عَـلىَ أوّلْ صِيَامِــي

2. وَنَتْـعَبْ وَنَـشْقَــى وَيَـــــزْدَادْ غَـرَامِي

737 – من الماية.

738 – صنعة نجدها بهذا البطايحي في (ل، ق)، وبقدام الماية في كل من (ص، ج، ر). ويقابلها مديحا صنعة «أنت الذ ي لولاك ما خلق امرؤ». والشاعر ضمن صدر بيت ابن مرج الكحل الأندلسي، المستعمل في صنعة بقدام الماية بالنسخ التالية (ل، ف، ق، ب، ز).

739– التخريج/ل: 73. ق: 44. ص: 367. ج: 95. ر: 101. (غ/ت) : 73.

740– صنعة في (د) بهذا البطايحي وبطايحي رمل الماية والسيكة، كما وردت باتفاق في قائم ونصف الاصبهان، وأيضا باتفاق (ف، ب، ز، ص، ج، ر) في قدام الحجاز المشرقي و ببطايحي غريبة الحسين في (غ)، وببطايحي رصد الذيل في (ل)، وببطايحي الحجاز المشرقي في (ج)، ويقابلها مديحا في الاصبهان «محمد حبيبي».

www.dorat-ghawas.com

3. وَنَصـيحْ فـي الأزِقـا مـنْ يَـفْـهَمْ كَـلامِـي

4. قَوْسُ الحُب مَنْصوبْ بـقَـصْـدِ الإشَـارة

5. وَمَـنْ قَـلْبُ مَنْشـوبْ كيـفْ يَقْوى التِّجارا[741]

صنعة/171 ومنه أيضا زجـل[742]

1. ياعُجْبي فيمَنْ يَكُنْ يَعشـقْ وَيَـفْشِـي لِلْعِبادْ سِـرٌّ

2. فَذاكْ مَسْكِينْ ياصَاحْ أحْمَقْ وَظَـنِّيتْ اخْتَـلَّ في أمْـرُ

3. وانا جسْمِـي فَـنَى واخْلَـقْ وَحِبّـي لَـمْ نُـرِدْ غَيْـرُ

4. تَجِـدْنِـي عِنْدَمَـا يُـذْكَـرْ تشْعَلْ في القَلْبِ نيـرَانُ

5. مَنَ يَهْوَى المَليحْ يَصْبَـرْ عَلَـى صَـدٌّ وَهِـجْرانُ[743]

741 – التخريج/د: 510،352،324. غ: 55. ل: 52، 92. ف: 253، 276. ق: 33 . ب: 203، 227. ز: 47، 103. م: 81. لا: 24. ص: 99، 238. ج: 67، 268، 283. ر: 62، 301. (غ/ت) : 41.

742– صنعة من زجل للششتري، وهي من دور منفرد في ديوانه. وقد وردت في (د) بهذا البطايحي وفيه بالاصبهان، وفي (غ، ل) ببطايحي غريبة الحسين، وفي (ق) ببطايحي الحجاز الكبير. ونجد نص الصنعة باتفاق النسخ في قائم ونصف الاصبهان وغريبة الحسين، طبع السيكة، وببطايحي الرصد. ويقابلها مديحا «سقاني من هويت خمره». وقد وردت سباعية في (ق)، ومطلعها كالتالي:

«نصف لك في الهوى أخبار يامن قد أباح كتمانه».

743 – التخريج/ديوان الششتري: 385. د: 363. غ: 17. ل: 149. ف: 69، 128. 253. ق: 108. ب: 10، 74، 203. ز: 47، 59، 75. م: 81، 108، 139. ص: 100، 127، 163. ج: 68، 172، 197. ر: 62، 195، 222. (غ/ت) : 95.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/24 ومنه أيضا توشيح[744]

1. حَيِّ الدّيارْ وَمَنْ بها سَاكِنْ
2. وَعُجْ مِرَارْ وَهَيّج السَّاكِنْ
3. ظَبْيُ القِفَارْ فِي مُهْجَتِي سَاكِنْ
4. بَدْرُ التَّمَامْ قَدْ هَيَّجْ أشْجَاني
5. يَقْضِي هُيَامْ المُتَيّمِ الفَاني

صنعة/172 ومنه أيضا زجل[745]

1. إذا نَذْكُرُ العَهْدَ القَدِيمْ مَعَ النَّدِيمْ يَذُوبْ فُؤَادِي بَيْنَ الضُّلُوعْ
2. إذا يُقْبلُ الليْل البَهيمْ نَبْقَى نَهيمْ تَجْري عَلى خَدِّي الدّموعْ
3. لوْ كانْ الذِي نَهْوَى فَهيمْ يَكنْ لي رَحيمْ يَبْرَا [مَابِيًّا][746] مِن الوُلوعْ
4. [747] نَصْبَرْ صَبْرَ الكِرَامْ عَلى هَذا الغَرَامْ[748]

744– وتقدم ببطايحي الاستهلال الأول.

745 – صنعة بهذا البطايحي باتفاق النسخ.

746 – مطموسة في (د) والتتمة من غيره.

747 – وخرجة الصنعة بعد هذا البيت كالتالي:

«عطشان اتخذ عقلي رهين والما زلال ما يبري دايا إلا الوصال».

748– التخريج/ل: 79. ف: 153. ق: 46. ب: 101. ز: 169. ص: 365. ج: 92 . ر: 96 (غ/ت) : 77.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/173 ومنه أيضا زجل[749]

1. الشّمْسْ تصْفَرْ نَحْوَ الغُروبْ تَخْفِقْ
2. في مَرْجْ أخْضَرْ فِيهْ النّجومْ تشْرَقْ
3. منْ قَالْ لي اصْبَرْ نَقولْ لُو نَرَاكْ تَعْشَقْ
4. يَاذَا النَّاسْ قَلْبي الْهَوَى عَذّبْ
5. مَنْ قَالْ يحْبَسْ عِزُّ بيدُّ يَكْذَبْ
6. لَوْ كَانْ بوَدّي مَا جُزْت حَدِّي[750]

صنعة/174 ومنه أيضا زجل[751]

1. يَا حَبيبي لا تَشْتَفي حُسَّادِي
2. رِيتْ في خَدّكْ ضَوَّ الهلالْ بَادِي
3. وَبِقَدّكْ تَمَزّقَتْ أكْبَادِي
4. وَفي ثَغْرَكْ جَوْهَرْ مُنَظَّمْ
5. خِلْقَتْ اللَّهْ الزَّهْرُ يَتْبَسَّمْ[752]

749 – صنعة في هذا البطايحي باتفاق باقي النسخ. ويقابلها مديحا فيه صنعة «محمد المختار//بين الأنام جمله».

750 – التخريج/ل: 71. ف: 150. ق: 43. ب: 97. ز: 166. ص: 362. ج: 89. ر : 92.

751 – صنعة وردت أ يضا بهذا البطايحي في (غ).

752 – التخريج/غ: 84.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/175 ومنـه أيـضا زجـل[753]

1. مُـهَـفْـهَـفٌ يَزْهُـو بالشَّمْسِ وَالبَدْرِ المُنيـرْ
2. أصَـابَني مِـنْـهُ سِـهامُ لَحْظَـيْهِ الغَـريرْ
3. لا صَـبْرَ لـي عَنْـهُ وَقَـدْ مَـلَكْني ذا الأمِـيرْ
4. قَـوامُهُ رَيّـانْ وَغُـصْنُ بَـانٍ مُـثْمِرْ
5. يَفْتَرُّ عَنْ عِقْيـانْ وَعَـنْ نَـفيسِ الجَـوْهَرْ

صنعة/176 ومنه أيضا زجـل[754]

1. اغْنَمْ مُنَى النَّـفْـسِ عَـشِيّةَ يَـوْمٍ عَـجِيبْ
2. مَعْ شَـادِنِ الأنْـسِ بَيْنَ مُحِـبٍّ وحَـبيبْ
3. أُنْظُـرْ إلَـى الشّمْـسِ قَدْ عَوّلَتْ على المَغيـبْ
4. شَمْسٌ على الأغْصَانْ في ثَـوْبِهَـا المُـزَعْفَـرْ
5. تَصْفَـرْ أو تلْـوانْ كالتِّـبْر أو كالْجَـوْهَـرْ[755]

---

753 – صنعـة نجـدها في (غ/ت) : 44 بنفس البطايحي. ولعلها والتي بعدها من نفس الزجلية بالنظر لروي قفليهما.

754 – صنعة خماسية في (د)، سباعية في غيره، مطلعها بالقفل التالي:

«انظر إلى البستان ما بين ثوب أخضر
والشمس كالعقيان نـزهـة للمنـظـر»

ويقابلها مديحا صنعة «الوصل يا محلاه..» لأبي مدين الغوث.

755 – التخريج/ل: 75. ف: 152. ق: 45. ب: 99. ز: 168. ص: 364. ج: 91. ر : 95. (غ/ت) : 68.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/177 ومنــه أيــضا زجــل[756]

1. البُسْتانْ نَزيها زوّقْ أيْـنَ عَـاشِـقًا يَصْـبَرْ
2. عَــهْدَ الذي يَعْشَـقْ مَالُـو في الأنَامْ يُعْذرْ
3. مَخْلوقْ أنـا ياعُشَّاقْ مَانَهْوَى مَلولْ غَـــدَّارْ
4. آشْ كانْ مَعَ قَبْلــكْ نَخْـضَعْ ونَـذّمّـــــمْ
5. قَدْ شَمَمَتْ لي زَهَـر وَهْوَ زَهْر لا يَنْشَــمْ[757]

صنعة/178 ومنـه أيـضا زجــل[758]

1. يانُــقْلَ مِــنْ تُفّـــاحْ في البُسْـتَـانْ
الوَرْد حــينْ يَـفْتَـحْ وَيَــزْيَـــانْ
2. اِمْــزِجْ كُـيوسَ الـرّاحْ ياإنْــسَـــانْ
بِهِمْ تَطيبْ الأرْوَاحْ فــي الأبْـدَانْ
3. اِشْرَبْ وَطيبْ وَافــرَحْ [ياوَسْـنَـانْ]
وعَـمِّر الأقْـــداحْ للنّــدْمـــانْ
4. يَـاأيُّها السَّاقــي اِمْــزُجْـهَـا مِـنْ خَمْـرِكَ البَاقي أدِرْهَـا
5. نَـقْطَفْ جَميعْ الأنْوَارْ بالجُمْلا نَلْقَطْ جَميعْ الأزْهارْ مَحْتَفْلا[759]

---

756 – صنعة وردت باتفاق النسخ في هذا البطايحي، ويقابلها فيه مديحا صنعة «سلم يا فقيه حالي».

757 – التخريج/غ: 82، 218. ف: 15. ق: 46. ب: 100. ز: 168. ص:365. ج: 92. ر : 95.

758 – صنعة تستعمل في انصراف هذا البطايحي باتفاق النسخ، ويقابلها مديحا فيه صنعة :
«هلالنا الوضاح نو الإحسان به تطيب الأرواح ياإخوان».

759 – التخريج/غ: 83. ل: 75. ف: 153. ق: 45. ب: 100. ز: 168. ص: 365. ج : 91. ر : 95. (غ/ت) : 132.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/179 ومنـه أيـضا زجـل[760]

1. أُنْظُرْ لِلْعَشِيّا صَفْرَا مُذْهَبِيَّا تُـهَـيِّجْ عَـلَيَّا بالأشْـواقْ
2. باللَّه ياعَشِيّا لا تَعْجَلْ عَلَيا نَمْـزِجُ الحُمَيـا قَبْلَ الفِـراقْ
3. في جَلْسَا بَهيا وَخَمْرَ ذَكِيا مَعْ جَميلْ المُحَيا يَسْبي الرِّفَاقْ
4. بَيْنَنَا يَدُورْ كَاسَ المُـدامْ مَا تَـمَّ عِتَـابْ ولا مَـلامْ[761]

صنعة/180 ومنـه أيـضا زجـل[762]

1. أُنْـظُرْ لِلْـعَشِـيّا مَـالَتْ لِلْغُـرُوبْ
2. صَفْرا مُذْهَبِيّا قَد رْخَتْ حُجوبْ
3. صَارَتْ مُـدّعِـيّا اَقْلَقْها الغُـيوبْ
4. لا تَعْـجَلْ عَلَـيّا قُلَيْبي احْـتَـرَقْ
5. اللّـه يَا عَشِـيّا مَا أحْلى التَّـلاقْ[763]

صنعة/7 ومنـه أيـضا زجـل

– بالله عليك يا بغيتي... وقد تقدم في الإستهلال[764]

---

760 – ولعل هذه الصنعة وصنعة «يالها عشيا» في الأصل صنعة واحدة.

761 – التخريج/انظر صنعة رقم: 182. وما قيل عنها هـ/ 768.

762 – صنعة باتفاق النسخ بهذا البطايحي، ويقابلها فيه مديحا صنعة «سلـم على محمد//في مكة الحجر». كما نجدها في (د) فقط ببسيط رصد الذيل.

763– التخريج/د: 447. ل: 74. ف:151. ق: 45. ب: 99. ز: 167. ص:.363 ج : 91. ر : .94

764 – في الاستهلال الأول، وتأتي عنده في غيره.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/150 ومنه أيضا [توشيح]

– تيّـهْتني بين الأنام، وقد تقدم أيضا في القائم ونصف[765]

صنعة/181 ومنـه أيضا توشيح[766]

– يازهرة الأنـس، وستكتب، إن شاء الله، في الحجاز الكبير وغيره[767]

صنعة/182 ومنــه أيـضا زجـل[768]

1. يَـالَها عَشِـيـّا صَفْرا مُذْهَبيّا تُـهَيِّجْ عَليّـا نَـارَ اشْتِيَاقْ
2. فِي جَلْسَـا بَهيّا وَرُتْبَا عَلِيّا وَنِـغْمَا ذَكِيّا ونُفوسْ رِقَـاقْ
3. باللّه يا عَشِيّا لا تَعْجَلْ عَلَيّـا نَمْزِجُوا الحُمَيّا عِندَ التّلاقْ[769]
4. بَيْنَنَا يَــدُورْ كـاسَ المُـدامْ
5. مَا ثَـمَّ عِتَابْ ولا مَـــــلامْ[770]

765 – من الماية، ومابين المعقوفتين سقط. وبعد هذه الصنعة كتب بهامش الصفحة بخط مغاير صنعة «في كل الغروب//وكل العشيا..». وهي تستعمل باتفاق في بطايحي الماية.

766 – الدور الأول من موشح «ليل الهوى يقظان» لابن سـهل، انـظر ديوانه : 296.

767– أي في بطايحي الحجاز الكبير، ورصد الذيل، وقائم ونصف الاصبهان.

768 – صنعـة اخـتلفت عنده في مطلعـها فـقط عن التي ذكـرت برقم 179 بهـذا البطايحـي. وهذا النص في (د) وباتفاق باقي النسخ يستعمل خرجة لهذا الميزان.

769– ذ كر بهامش الصفحة أن خرجة الصنعة كالتالي :

«منكمُ تعلمتُ الغرام مانعشق سواكم والسلام»

وهي إلى اليوم خرجة لصنعة «نعشق الشمائل» ببطايحي الاصبهان.

770 – التخريج/ل: 76. ف: 154. ق: 46. ب: 101. ز: 169. ص: 366. ج: 92. ر : 96.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه قُدّام

صنعة/183 زجل[771]

1. قَلْبي الكَئيبْ ذَائِبْ وَالجِسْمُ كالخَيالْ
2. يَاجُمْلَةَ الحَبَائِبْ هَلْ يَعُودُ الوِصَالْ*
3. كَيْفَ العُقولُ تَبْقَى والزّهْرُ في القَضيبْ
4. والنّهْرُ سَاحَ شَوقَا فِي جَرْيِهِ العَجِيبْ
5. وَالطَّيْرُ قَدْ تَرَقَّى في الغُصْنِ كَالخطيبْ
6. وأمّ الحَسَنْ تُجَاوِبْ مُضْنَى الفُؤادِ قَالْ
7. يَاجُمْلَةَ الحَبَائِبْ هَلْ يَعُودُ الوِصَالْ*[772]

771 – صنعة في هذا القدام باتفاق دون (ق) المذكورة فيه بقائم ونصف الحجاز الكبير. كما وردت في (د) بقاميْ الرصد والحجاز المشرقي، وفي (لا) بقدام الاصبهان. ويقابلها مديحا في الماية والحجاز المشرقي صنعة «حب النبي مخلد»، وفي الرصد «من حبه العشاق//هاموا سكارى»، وفي الحجاز الكبير «سلم على محمد//في مكة الحجر».

772 – التخريج/د: 437، 5000. ع: 133. غ: 89. ف: 155. ق: 104. ب: 102. ز : 170. لا : 35. ص : 365. ج : 95. ر : 101.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/184 ومنه أيضا شغل[773]

الكامل

1. آهٍ عَلى قَلْبي المُعَنّى الوَالِهِ ... مِمّنْ أصَابَ مَقَاتِلي بنِبَالِهِ
2. ظَبْي لَهُ في الخَدِّ رَوْضٌ زَاهِرٌ ... قَدْ صانَه بشَقيقِهِ وبخَالِهِ[774]

صنعة/185 ومنه أيضا توشيح[775]

مخلع البسيط

1. مَا أحْسَنَ الأنْسَ بالحِسَانِ ... والرّاحُ يَطْفُو حبَابُهَا
2. لَمْ يَبْقَ مِنْها مَعَ الزّمَانِ ... فِي الدِّنِّ إلاّ شِهَابُهَا
3. كَأنّها وَجْنَةُ الغَوَانِي ... جُرِّدَ عَنْهَا نِقَابُهَا
4. فَطُفْ بأكْوَاسِها الكَوَاسِي ... بِحُلّةِ الدّرّ وَالنّضَارْ
5. وَاظْفَرْ برَيٍّ وَاقْتِبَاسِ ... فَإنّهَا المَاءُ فَوْقَ نَارْ[776]

773 – صنعة باتفاق في هذا القدام، ويقابلها مديحا «أنت الذي لولاك ماخلق امرؤ».
774 – التخريج/غ: 90. ل: 78. ف: 156. ق: 47. ب: 103. ز: 171. ص: 370. ج : 97. ر : 104. (غ/ت) : 124.
775 – صنعة تشمل الدور الثاني من «باكر إلى شادن»، لأبي زيد ابن يخلفتن، وتستعمل باتفاق في هذا القدام، ويقابلها مديحا فيه «خير البشر لقد أضاء نوره»، أما في (غ) فكل الموشحة بهذا القدام.
776 – التخريج/غ: 86،79. عناني: 61. ل: 77. ف: 157. ق: 47. ب: 104. ز: 171. ص : 371. ج : 98. ر : 103.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/73 ومنه أيضا شغل[777]

السريع

1. يَامَنْ إذا أبْصَرَنِي أعْرَضَا وَلَيْسَ فِعْلِي عِنْدَهُ يُرْتَضى
2. أمْرَضَنِي هَجْرُكَ ياسَيِّدِي وَحُقّ لِلْمَهْجُورِ أنْ يَمْرَضَا

صنعة/186 ومنه أيضا [توشيح][778]

الهزج

1. إنْ كُنْتَ مِنْ أهْلِ الهَوَى فَاخْضَعْ لِمَنْ تَهْوَى ذَلِيلا[779]
2. وَاصْبِرْ عَلى حَرِّ الجَوَى وَكَابِدِ اللّيْلَ الطّويلا
3. واسْمَحْ لَهُ فِيما مضى وَقُلْ لَهُ قَوْلا جَميلا

صنعة/187 [ومنه زجل/تغطية][780]

1. باللّهِ ياحَبيبْ تَعَطّفْ عَلَيّا
2. لأنّك طَبيبْ ياشِبْهَ الثّرَيّا
3. يَامَغْنَطيسْ قَلْبي القَريحْ مَهْمَا نَرَاهْ تَأتي المَنِيّا

---

777 – صنعة تقدمت في قائم ونصف الاستهلال الثاني.

778 – في (د) من زجل، وتشمل أشطار غصن الدور الثاني من موشح لمجهول مطلعه: «أدر علي كؤوس راح//وحثها صرفا زلالا». انظر/(عج): 103. والصنعة في (ل، ق) بقدام الاستهلال، وفي (ص، ج، ر) بقدام غريبة الحسين.

779 – وصواب هذا الدور، كما جاء في (عج)، كالتالي:

«إن كنت من أهل الهوى فكن لمن تهوى ذليلا
اخضع له مهما انزوى وقل له قولا جميلا
وَاصل بنيران الجوى وكابد الليل الطويلا
إن المحب المستهام مامن يوم إلا يرى ذلا جديدا».

780 – إضافة تقتضيها المنهجية، إذ النص جاء متصلا بما قبله، ولا علاقة له بالموشح.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/188 ومنه أيضا توشيح[781]

منهوك الخفيف

1. يَـــاهِـلالاً في أخْـضَرِ النّـقْشِ لاحَ فـــي الأطْلَـــسِ
2. وَقَـضيبًا يَـمـيسُ إذْ يَـمْشِـــي فـي حُـــلا السّنْـدُسِ
3. لِـي في الجَفْنِ مِنْكَ سَحّـــارْ نَـافِثٌ في الـعُـقَـــدْ
4. وفـــي خَدِّكَ منيتـــي نـــــارْ جَمْرُهـــا قَـدْ وَقَـــدْ
5. وَلِمُـضْنَـــاكَ فيـكَ أعْـــــذارْ مَـالَـهَـا مِـــنْ عَـــدَدْ
6. لَـسْتُ واللّهِ مِنْ مَهَـا الوَحْـشِ وَهْـيَ في الـمَكْنَـــسِ
7. وَمُعَـنّـاكَ لَـيْسَ بِيَـــد بـطْـــشِ كَيْـفَ لَمْ يَيْـــــأسِ[782]

صنعة/189 ومـنه أيـضا شـــغل[783]

الكـامـل

1. إنّ التي سَفَكَتْ دَمـــي بجُفونِها لمْ تَدْرِ أنّ دَمي الذِي تَتَقَلّدُ
2. قَالتْ وقدْ رَأتْ اصْفِرَارِيَ مَنْ بهِ وَتَنَهّدَتْ فَأجَبْتُهَـا المـُتَنَهِّدُ[784]

781 – صنعـة في (د) بهـذا القـدام وبقـدام الرصـد في (ل، ق)، ويقـابلهـا مـديحـا: «روّع الشـيب قلبيَ الصادي//وكسى لمّـتي».

782 – التخريج/ل: 140. ق: 87. (غ/ت) : 114.

783 – صنعة تشمل البيت الثالث والرابع من قصيدة للمتنبي مطلعها:

«اليوم عهدكم فأين الموعد هيهات ليس ليوم عهدكم غد». والصنعة في (د) كانت بهذا القدام، وفي (ع) بقدام الحجاز الكبير، ونصها لم يعد مستعملا.

784 – التخريج/ديوان المتنبي: 210/1. ع: 91.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/190 ومنه أيضا شغل[785]

المجتث

1. لَوْلاكَ مَا هِمْتُ وَجْدا وَلا تَعَشَّقْتُ نَجْدَا
2. وَلا مَرَرْتُ بِرَبْعٍ إلاّ جَعَلْتُكَ قَصْدَا
3. يَا قَاتِلِي بالتَّجَنِّي اِجْعَلْ لِهَجْرِكَ حَدّا[786]

صنعة/191 ومنه أيضا شغل[787]

الكامل

1. أطْلَقْتُ دَمْعي وَالفُؤادُ أسيرُ وَهَوَاكَ قَيّدَني وَأيْنَ أسِيرُ
2. [788] يَاغُصْنَ بانٍ مُثْمِرِ قَمَر الدّجَى قَلْبي عَلَيْكَ المُسْتَهامُ يَطيرُ[789]

785 – للصنعة عدة ألحان: بهذا القدام حسب (د، غ، ل، ق)، وباتفاق في قائميْ ونصف رمل الماية، طبع الحسين، ورصد الذيل. كما نجدها أيضا في بطايحي الرصد. وحتى تكون خماسية ترفق بتغطية مقتبسة من خرجة موشح ابن الخباز المرسي: «نذرت لله عهدا». ويقابلها مديحا «عروس يوم القيامة».

786 – التخريج/د:450،283. غ: 90. ل: 25، 77. ف: 69،26، 191. ق: 17، 47، 54، 83. ب: 9، 140. ز: 18، 74، 83 م: 139. ص: 163،45، 198. ج: 48، 107، 171. ش: 124/1، 52/2. ر: 34، 121، 195.

787 – صنعة باتفاق في هذا القدام، ويقابلها مديحا صنعة: «صلوا على شمس النبوة والضحى».

788 – البيت في (غ):

«يا غصن بان بان عن عيني الكرى وعليك قلب المستهام يطير».

789 – التخريج/غ: 89. ل: 78. ف: 156. ق: 47. ب: 103. ز: 170. ص: 369. ج : 97. ر : 103.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/192 ومنه أيضا زجل[790]

1. يَاوَادَ الجَـوَاهِـــرْ مَـا أبْـدَعَ وَشْيِيـكْ
2. قَدْ رِيتْ النّوَاعِـــرْ تُـوَلْـــوِلْ عَليـــكْ
3. وَبَسْط الخَوَاطِـــرْ حُـسْنٌ حُـفَّ بكْ
4. رِيتْ رَوْنَـقْ عَلِيـــكْ يَـزْري بالذَّهَـــبْ
5. والعُـشَّـاقْ تَـجيـكْ بالرّاحْ وَالطَّـرَبْ[791]

صنعة/193 ومـنه أيضا زجـل[792]

1. شَمْسُ العَشي لبْستْ نُحولْ قَبْـــلَ الأفـــولْ
أنْبَـــأتْ بالسِّلْـــوَانْ
2. الدَّهْرُ بهـــا يَصـــولْ وَهـــو يَقـــولْ
ذَهَبَتْ جَمِيع الأحْزَانْ
3. وَأهْـــلُ الجَـمَالْ لمْ تَـزولْ تَسْبـــي العُقـــولْ
كَـأنّهُـــمْ غِـــزْلانْ

790– صنعة بهذا القدام في (د، ب، ز، ص، ج، ر).

791 – التخريج/ ب: 105. ز: 172. ص: 372. ج: 99. ر: 106.

792 – صنعة في هذا القدام باتفاق نسخ (د، ف، ب، ز، ص، ج، ر)، ويقابلها فيه مديحا «كل من يهوى ولا يهوى الرسـول». و بديلها في (ل، ق) صنعة «ملك قُلُيبي الرشا». والصنعة من الأعمال الفنية المغربية نصا ولحنا.

www.dorat-ghawas.com

4. مـــــا بِالمَحـــــافِلِ ظِرافْ وَنْفـــوسْ لِطـــافْ

بوَادِ فَـــاسْ[793] جُلاّسْ

5. وَلَيْـــسَ فِيـــهِمْ خِـــلافْ سِـــوَى العَفَـافْ

أو الغِنَـا وَالكَاسْ[794]

صنعة/194 ومنه أيضا زجـل[795]

1. اِعْـظِـمْ يَاعَـشِيّا حَتّى تَفْتَخِـرْ بكَ المَـنـازِلْ

2. لكْ حُـلاّ بَـهِـــيّا بهَـا طُرِّزَتْ جَمـعَ الـمَحَافِلْ

3. وَسَـاقِـي الحُمَـيّا يَسْقي بالسُّرورْ مَنْ كانْ غافِلْ

4. فِي وَاد الجَـوَاهِـرْ وَأهْـل الجَمَـالْ تُـعْرَضْ عَلَيّا

5. نَحْكِـهِمْ أزَاهِـرْ لُبّسُـــوا منْ حُلالْ عَبْقَـرِيّـا[796]

---

793 – قال في الروض المعطار: 434 و606 «وموقع وادي فاس بوادي سبو على نحو ثلاثة أميال من المدينة» أي ما يزيد على خمسة كلم من المدينة العتيقة.

794 – التخريج/ف: 159. ب: 106. ز: 173. ص: 374. ج: 100. ر: 107.

795 – صنعة في هذا القدام باتفاق نسخ (د، ف، ب، ز، ص، ج، ر)، ويقابلها مديحا «أمحلى كلام على منطقة».

796 – التخريج/ف: 159. ب: 106. ز: 173. ص: 374. ج: 100. ر: 108.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/195 ومنه أيضا زجـــل[797]

1. شَمْسُ العَشِي غَـرّبَتْ وَاسْتَعْبَـرَتْ عَيْنِي مِنَ الفُـرْقـا
2. وَفـي الشّفَقْ سَطّـرَتْ حـينْ غَيّبَتْ زَادَ العَشيقْ شَوْقا
3. حَتّى الطّيورْ غَـــرّدَتْ وَاتْـرَنَـمَـتْ مِثْلي على الوَرْقـا
4. جَـاوَبْتُهـَا باشْـتِـهَـارْ حينْ نَعْتَبـرْ باللهْ عَليكْ مَهْــلا
5. قالْ لي مَليحْ الصّغـارْ فُوزْ بالنّظَرْ صُبَّ المُـدَامْ وامْلا[798]

صنعة/196 [ومنه أيـضا زجـل][799]

1. يا شَمْسَ العَشِـيّا أمْـهلْ لا تَغيبْ باللّـهْ رِفْـقـا
2. هَـيّـجْتِ مَـا بيّـا حَتّى زِدْتَنِي في القَـلْبِ شَوْقـا
3. تَـرَفّـقْ عَـــلَيّـا لأنّي في المَليحْ قدْ زدْتُ عِشقا
4. في وادِ المُـذَهَّـبْ وَوَجْهُ المَليحْ مِثْلَ التُّـرَيّـــا
5. وَالسّاقـي مُــؤدّبْ يَـسْــقي بـأوانٍ بُنْدُقِيّـا[800]

797 – صنعة بهذا القدام باتفاق (د، ف، ب، ز، ص، ج، ر).

798 – التخريج/ف: 161. ب: 108. ز: 174. ص: 375. ج:101. ر: 108.

799 – نص جاء متصلا بما قبله، وما بين المعقوفتين إضافة تقتضيها المنهجية. والصنعة في هذا القدام باتفاق (د، ف، ب، ز، ص، ج، ر)، ويقابلها مديحا صنعة «أجل ما يذكر..».

800 – التخريج/ف: 161. ب: 108. ز: 174. ص: 376. ج:101. ر: 108.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/197 ومنه أيضا زجل[801]

1. اِتْـرُكْ حَدِيـثَ النّـاسْ واقْنَعْ ياعَيْني بالنّظـرَا
2. وَامْلا القَطِيعْ[802]والكاسْ ولا تَبيتْ دونَ خَـمْـرَا
3. اِسْمَعْ مَا قَالوا النّـاسْ الحُسْنُ يُغْني عنْ حَضْرَا
4. الوَرْد انْـفْتَحْ فَا خْـدُودْ المِـلاحْ
5. أنَا مَا نُـرِيدْ نَمْـشِـي إلاّ فِي النُـصّاحْ[803]

صنعة/198 ومنه أيضا شغل[804]

الخفيف

1. الْعَشِيّة لِلْغُـروبِ تَـمِـيلْ مِثْلَ وَجْهٍ تَبَدَّى وَهْوَ جَميلْ
2. وَطُيور على الغُصونِ تُحاكي لِجَوارٍ غَـنّتْ لـها تَرْتيـلْ[805]

801 – صنعة في هذا القدام باتفاق النسخ، ويقابلها فيه مديحا صنعة «سيد العرب». كما نجد النص بقدام الحجاز المشرقي في (د، ف، ب، ج، ر). كما نقف على الصنعة بمجموع يا فيل في مصدر الماية.

802 – قال ابن سعيد في المغرب : 438/1 « القطيع عند أهل المغرب، قنينة طويلة العنق» ومنها استوحى أبو النعيم رضوان بن خالد الأندلسي قوله:

«والجيد جيد القطيع حسنا والوجه تفاحة عليه».

803 – التخريج/د : 498. ع: 134. غ: 89. يا فيل 328 ل: 80. ف: 157، 274. ق: 48. ب: 104، 225. ز:171. ص:371. ج: 98، 281. ر: 104، 300.

804 – صنعة في هذا القدام باتفاق، غير أنها في (د) بانصرافه، وبباقي النسخ في الموسع منه، ويقابلها فيه مديحا صنعة «يارسول الإلاه إني محب».

805 – التخريج/ل: 77. ف: 155. ق: 47. ب: 102. ز: 169. ص: 367. ج: 95. ز : 101.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/199 ومنه أيضا توشيح[806]

المضارع

1. بَيْنَـا أنَـا شَـــاربْ للْقَـهْوَة الصِّـــرْف
2. وَبَيْنَنا تَـائِـــــبْ لَـكِـنْ عَلى حَـــرْفِ
3. إذْ قالَ لي صاحِــبْ مِنْ ألْطَفِ الظّــرْفِ
4. نَدِيمُنَـــا قدْ تَــابْ غَـنّـــي لَهُ وَاشْـــدُ
5. وَاعْرضْ عليْهِ الكاسْ عَـــسَـــاهُ يَرْتَـــدُّ[807]

صنعة/50 ومنـه أيضا شغـل

ـ اِتّـقِ اللّهَ يامُعَـذّبَ قلْبي... وقد تقدم في الاستهلال[808]

صنعة/200 ومنه أيضا زجـــل[809]

مجزوء الرمل

1. انْظُروا شَمْسَ العَشِـيّا كَـيْفَ بَـانْ مِنْـها الغَـدَرْ

806 – يشمل الدور الأخير من موشح «أدرلنا أكواب» لابن بقي، والصنعة بهذا القدام في (د) فقط، ويقابلها فيه في (ق) صنعة «في وصفه الأسنى»، وبباقي النسخ صنعة «شمس العشي بالله//مهلا على غرضي»، ومديحا «يامعشر الفقرا». ونجدها في بسيط الحجاز الكبير بنسخة (ل).

807 – التخريج/ديوان التطيلي: 268. دار الطراز: 64. عج: 121. عم: 30. غازي: 437/1. ل:161.

808 – أي الثاني منه.

809 – صنعة بهذا القدام في (د) فقط، ويقابلها فيه في (ل) «ومليح قال صفني». وفي باقي النسخ «قم ترى شمس العشيا» للحاج محمد العقرب، والصنعة نجدها إلى اليوم، وباتفاق النسخ ببسيط الماية، كما نجدها بدرج الماية في (ص، ج، ر). ويقابلها مديحا بالبسيط «طلع البدر علينا».

www.dorat-ghawas.com

2. صَـفْرَا وَمُذْهَـبِـيّـا عَـوّلَتْ على السَّـفَـرْ

3. لاشْ ياشَمْسَ العَشِيّـا الغَدَرْ مِنْكَ ظَـهَـرْ

4. أمَنْ دَرَى آشْكانْ ذُنوبي حينْ أقبلْ شَمْسُ الظْلامْ[810]

5. الكَرِيمْ يَسْتُرْ عُيُوبي وحْـنَ نتركـوا المـلامْ[811]

صنعة/201 ومنه أيضا زجل[812]

1. قُلْتُ أعَشِيّا آشْ ذا النّحولْ مِثْـلَ السُّـيولْ
مَهْلاً شَوايْ مَهْلا

2. نَتَنَزّهـوا في ذَا الخُمُـولْ تَسْبـي العُقُـولْ
كيفْ رَصّعْ المَولى

3. قَالَتْ يَلي عِنْدِي مـانَقـولْ جَانـي الأفُـولْ[813]
وَكُـسيتْ ذا الحُلاّ

---

810 – قال الناسخ بهامش الصفحة: «وسمع في تغطيتها أيضا:
... الشمس مذهبـيا أشـرقت على المماشـي
قـرّبواحبّي إلـيا واعطفوا عطف الحواشي»

811 – التخريج/ل: 66. ف: 144. ق: 41. ب: 90. ز:161. ص: 355. ج: 83. ر : 84.

812 – صنعة في هذا القدام باتفاق، ويقابلها فيه مديحا:
«ياخاتم الرسل الكرام نعم الهمام أنت النبي العدنان».

813 – بهامش الصفحة: أتاني الرسول.

www.dorat-ghawas.com

4. مِنْها كَسَاني الإصْفِرارْ وَغَيّرَنِي عَمَلْ أكْثَرْ[814]

5. إذا قَضى رَبُّ الأنامْ مُحْيي العِظامْ

الله تعالى أكبَرْ[815]

صنعة/202 ومنه أيضا زجل[816]

1. الشّمْسُ مَالَتْ لِلغُروبْ تَحْتَ السّحوبْ

عَاشِق في ثَوْب أصْفَرْ

2. أمّاالغُصونْ عِندَ الهُبوبْ تُبْدِي شُحوبْ

تَميلْ وَتُزَعْفَرْ

3. بَيْنَ الوَرَقْ تِبْرٌ يَذوبْ يَكْتُبْ كَتوبْ

طُرّز بخَطّ أخْضَرْ

4. يُهيّجْ على قُلَيْبي الغَرامْ إذا نَرَاهْ يقبَلْ

5. جَيش العَشيّا في انْهزَامْ خَلْفَ الظّلامْ

بَيْنَ الرّبَى يَنْسَلْ

---

814 – تغطية الصنعة في باقي النسخ كالتالي:

«منها اكتسى جسمي السقام ما بيدي ما نعمل

لكن قضى رب الأنام محيي العظام أن لا يدوم الحال».

815 – التخريج/ل: 78. ف: 159. ق: 8 4. ب: 106. ز: 172. ص: 373. ج : 100. ر : 106.

816 – صنعة نجدها في (غ/ت) : 139 بنفس القدام.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/203 ومنه أيضا شغل[817]

الكامل

1. يَاصَاحِبَيّ تَقَصّيَا نَظرَيْكُما تَرَيَا وُجوهَ الأرْضِ كيْفَ تُصَوّرُ
2. تَرَيا نَهارًا مُشْمِسًا قدْ شَابَهُ زَهْرُ الرُّبَى فَكَأنّما هُوَ مُقْمِرُ[818]

صنعة/204 ومنه أيضا زجل[819]

1. غَيِّبتْ عَنكْ شِي وِدادْ اعْلاشْ تعَادِيني
2. وَصِرْتَ تَرْضَى بالبعَادْ بالحُسْنْ تَنْكيني
3. لَوْ كَانْ فِيكْ الاعْتِقَادْ بالرُّوحْ تفْدِيني
4. عَلى بِعَادَكْ نَاخُذْ فِيكْ مَوَدّا
5. ولا نُخَلِّيكْ يَاحِبِّي لِحَدْ لَبْدَا[820]

---

817 – صنعة في هذا القدام باتفاق النسخ. وهي من قصيدة «رقت حواشي الدهر» لأبي تمام. وكان ابن المثنى هو الذي أدخل شعر الشاعر إلى الأندلس رواية عنه. انظر/طبقات النحويين: 266. ويقابلها مديحا «الله عظّم قدر جاه محمد». وكان أهل الأندلس أول من جمع فقرات ديوان الشاعر.

818 – التخريج/ديوان أبي تمام: 139. ل: 77. ف:156 . ق: 47. ب: 103. ز: 170. ص : 369. ج : 96. ر : 103 .

819 – صنعة كانت في هذا القدام أيضا في (ع، غ، ل، ق)، ويقابلها فيه مديحا «حبك ساكن في الفؤاد//طول الدوام نهواك». وهي في (غ/ت) من دورين ومطلع الأول : (أعلاش يا حبي ذا البعاد)

820 – التخريج/ع: 134. غ: 91. ل: 82. ق: 50. (غ/ت) : 88.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/132 ومنه أيضا توشيح

- باكر إلى شادن وكاس... وقد تقدم في البسيط[821]

صنعة/205 ومنه أيضا زجل[822]

1. بالواجِبْ يازَيْنَ الصّغارْ تَفْخَرْ وَتَنْكِي العَوَاذِلْ
2. إلَكْ عُيونْ كُحَلْ كِبارْ فِيهُمْ بَدا سِحْرُ بَابِلْ
3. وَعَلى خُدودَكْ جُلَّنارْ قلْ لي كيفْ نَمْسَى عاقلْ
4. والنَّارْ في قَلْبي تُلْتَهَبْ حَتَّى الرَّقِيبْ رَقَّ لِيّا
5. الحَقُّ ما قالوا العَرَبْ ما الْعِشْقُ إلاّ بَلِيّا[823]

صنعة/206 ومنه أيضا زجل[824]

1. صَفِّفوا القِطْعانْ وَزيدُوا نَغْنَمُ هَاذِي العَشِيّا
2. كُلْهَا كَاسُ في يَدُ يَغْتَنِمْ سَاعَا هَنِيّا
3. وَالمَلِيحْ قَلْبي يُرِيدُ يَنْشَرحْ مَا بَيْنْ يَدَيَّا

---

821 – من الماية.

822 – صنعة في هذا القدام خماسية في (د)، سباعية في (ل، ق)، ومطلعها فيهما بالقفل التالي:

«ياصاحب خرص الذ هب على الخدود العكريه
غلّب ضيا وجهك غلب ضيْ النجوم والثريه».

823 – التخريج/ل: 82. ق: 50.

824 – صنعة تأتي في انصراف هذا القدام باتفاق النسخ.

www.dorat-ghawas.com

4. والشُّمَيْسا مُذْهَبـــيّا أشْرَقَتْ على المَمَـــاشِي[825]

5. قَرِّبوا حِبِّي إلَـــــيّا واعْطِفوا عَطفَ الحَوَاشِي*[826]

صنعة/155 ومـنه أيضا شغـل

– تاللـه يا نـور عيني... وقد تقدم في القائم ونصف[827]

صنعة/207 ومنه أيضا توشيح

– يا عذولي في صبوتي... وستكتب في الرصد،[828] إن شاء اللـه.

صنعة/208 ومـنـه أيضـا زجل[829]

1. يَاشَمْسَ العَشِيّا ودّعْتَـــــكْ لِلّـهْ

2. وَحَقّا عَلَـــيّا أنْ نَسْتَغْفِرَ اللّـهْ

3. بِذَنْبٍ عَلَـــيّا اللّـــهْ مَا أقْـوَاهْ

825 – بداية هذا القفل في أغلب النسخ كالتالي :
«والقطيع بيني وبينه والعيدان تصنع تواشي»

826 – التخريج/ل: 83. ف: 161. ق: 50 . ب: 108. ز: 174. ص: 376. ج: 101. ر : 109.

827 – من الماية، والصنعة من توشيح.

828 – في البسيط منه، والصنعة ضاع لحنها في الماية، ولا يرد ذكرها في هذه النوبة في غير (د) بهذا القدام، وفي (غ) بالبسيط والقدام منها.

829 – صنعة في هذا القدام باتفاق نسخ (د، ف، ب، ز، ص، ج، ر)، وهي من طبع السيكة، وبديلها فيه بنسختي (ل، ق) صنعة:
« اعذروني في المليح//اللي سباني»، ويقابلها مديحا: «بحر الوفى العربي».

www.dorat-ghawas.com

4. اِفْـهَـمْ ذا المـعَـانـي وَحُـكْـم القَــضِـيّـا[830]
5. [831] وَرَبّــا بَلانِــي هُـو يَتوبْ عَـلَـيّـا*[832]

صنعة/209 ومنه أيضا شغل[833]

الخفيف

1. كلّ يَومٍ يُحَرّكُ الوَجْدُ قلبي وَفُؤادِي مِنَ الغَرَامِ جَرِيحُ
2. وَمَـليحٌ يُريدُ قَتْلــي ولكنْ كلّ مَا يَفْعَلُ المَليحُ مَـليحُ
3. لمْ أجـدْ خَلوةً إليهِ فأشْكو مــا بقَلْبي لعلّهُ يَسْتَريحُ[834]

صنعة/210 [ومنه زجل – تغطية][835]

1. شَمْـلي اجْتَمَعْ يافَرْحَـتي بِـمَنْ هَـوِيتْ في حَضْرَتي
2. البَشّارْ نُـقيمْ لهُ حَضْــرا وَرَقيـبي بَـايِـتْ على بَـرّا[836]

---

830 – تغطية الصنعة في باقي النسخ كالتالي:

«ياربي سألتك بالهادي الكريم
ارحمنا بفضلك في يوم عظيم»

831 – قفل دوري يجمع هذه الصنعة بالصنائع التالية: «اعذروني في المليح»، و«كتبت رسالة»، و«ما ننسى حبيبي». وهذا يوحي أن الصنائع من نفس الزجلية.

832 – التخريج/ف: 163. ب: 110. ز: 176. ص: 378. ج: 103. ر: 110.

833 – صنعة تستعمل من بيتين أو من ثلاثة متبوعة بتغطية زجلية كما وردت هنا بهذا القدام. وللصنعة عدة ألحان، فهي بالإضافة إلى وجودها بقدام الماية نجدها ببسيط الحجاز المشرقي في (ع)، وببسيط الاصبهان في (ل، ق)، وبقدام الرصد في باقي النسخ. ويقابلها فيه مديحا صنعة «يارسول الإلاه إني محب». وشعر الصنعة للحاجري، انظر ترجمته في : الوفيات : 169/3... وقد تصرف أهل الطرب في نص الصنعة.

834 – التخريج/ كشكول العَاملي 291/ط ع: 101. ل: 49. ف: 47، 74. ق: 31. ب: 15. ز: 78. م: 146. ص : 170. ج : 184. ر : 206.

835 – إضافة تقتضيها المنهجية، إذ الصنعة قفل زجلي لصنعة «يامقابل صبري ارتحل عني» الآتي ذكرها في قدام الحجاز الكبير والرصد والحجاز المشرقي، ومطلع هذه التغطية فيه كالتالي: «سَعْدِي انْكَمَلْ يافَرْحَتِي...».

836 – التخريج/د: 404. ق: 127، ج: 289.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/211 ومنه أيضا شغل[837]

مجزوء الرمل

1. وَمَلـــيـح كالثُّرَيّـا لَيْتَهُ إذْ مَـرّ حَـيّـا
2. لَوْ بَدا مِنْهُ المُحَيّا لَمْ يَدَعْ في الحَيّ حَيّا

صنعة/212 ومنه أيـضا زجـل[838]

1. يَاأمْلَـحَ النّـاسْ يَامَنْ سَـبَى عَقْلـي
2. يَاخَـمْرَ في الكاسْ يَانَسْمَـةَ الخَـيْـلـي
3. وَرّثَـني الوَسْـواسْ نورُ خَدِّكَ العَسْـلـي
4. لَـكنْ يَاحِـبّي سَهّلتْ مَا قدْ كَـانْ
5. سَـلْتَـكْ برَبّـي لا تَطْرُدَ اللَّـهْفَـانْ[839]

837 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د)، وعلى قياسها يستعمل في هذا القدام: «قم ترى شمس العشيا//كالذهب فوق الرياحين». ومديحا يقابلها فيه صنعة «محمد خير الأنام».

838 – صنعة لها عدة ألحان، فهي بهذا القدام في (د، غ) وباقي النسخ، دون (ق)، وببسيطيْ الماية والعشاق باتفاق أغلب النسخ، وبقدام عراق العجم في (ف، ب، ر)، وبقدام الحجاز الكبير في (ل)، وبقدام الاستهلال في (ر) فقط. ويقابلها مديحا في بسيط الماية صنعة «الوصل يا محلاه»، وفي قدامها صنعة «محمد قد سبى لبي»، وببسيط العشاق صنعة «ياعاشقين خير الأنام».

839 – التخريج/غ: 91. ل: 66، 80، 183. ف: 120، 143، 162، 166. ق: 41. ب: 65، 90، 109، 115. ز: 30، 161، 175. م: 43. ص: 68، 355، 377. ج: 83، 102، 318. ر: 83، 110، 181، 328، 336. ش: 124/3. (غ/ت) : 173.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/213 ومنه أيضا زجل[840]

1. ظَـــلامُ اللّيْـــلِ وَلَّـــــى وَضَـوْءُ الصّـبْحِ بَـادِي
2. فَقُمْ تَسْقِنِي وَتُسْقَـــــى عَلى غَيْظِ العَـــوَادِي
3. فَـقُلْ بُشْـرَى هَنِيّـــا عَـلى جَـمْعِ الغَـوَادِي
4. نَرْجَعْ إلى الصبْر أوْلى لِي مَدَّ إيلِـي صَـــــبورْ
5. مَنْ يَبيـعْ شَبابُ غالـي لابُـــدَّ أنْ يَـــبـــورْ*[841]

صنعة/214 ومنه أيضا زجل[842]

1. الصّبْح بَـدَا يَشـــرَقْ
2. كَـأنُّ ذَهَـبْ فـــي مَيْلَـقْ
3. أوْ نـــارْ في ثَـــوْبٍ أزْرَقْ
4. الصّبْـح انْـشَرْ علامُ وَأشْـرَقْ على البِطـاحْ
5. والطّيْر افْـصَحْ كلامُ يَنْشُـدْ على اللِّـقـاحْ[843]

840 – صنعة بهذا القدام في (د)، ونصها يأتي باتفاق نسخ (ب، ز، ص، ج، ر) في قدام بواكر الماية. والصنعة عند (ج) سباعية مطلعها بالقفل التالي:

«ضوء النهار يتجـلى يسقي البذور».

841 – التخريج/ب: 230. ز: 177. ص: 387. ج: 348. ر: 364.

842 – صنعة في (د) بهذا القدام، وهي باتفاق (ب، ز، ص، ج، ر) بقدام بواكر الماية.

843 – التخريج/ب: 233. ز: 180. ص: 392. ج: 352. ر: 369.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/215 ومـنه أيضا زجـل[844]

1. تَطيبْ خبُورْ جَمْع الأديبْ مِنْ بَعد وَحْشٍ وَمَـغـيـبْ
هَنّـونـي يَاعِبَـادْ عَليـهْ
2. كلُّ حُـبـورْ وَكُـلُّ طيبْ مَنْثورْ ومَنْظومْ مُسْتَطيـبْ
يَبْرا العَليـلْ بالشَّمِّ فيـهْ
3. لَوْ كانْ يَزورْ بـهِ الأريـبْ سيدِي الفَقيهْ ابن الخَطيبْ
بِنْفَايَسْ المَالْ نَشْتَريـهْ
4. لأنّه دُرُّ الصّدَفْ لِمَا قَرا ومَا عَرَفْ يَا مَنْ خَطَرْ ومَنْ وَقَـفْ
5. أنْظُرْ لِوَجْهُ كيـفْ قَبَلْ كَـأنُّـو هِـلالْ وقَدْ كَمَـلْ

صنعة/216 ومنـه أيـضا زجـل[845]

1. اعْذِروني في مَليـحْ الطَّرْفِ وَالجيـدْ
2. أهْـل الهوى في حُسْنهِ تَـزيـدْ تَوْحيـدْ
3. يَـوْمًا نَراهْ هُو عِـنْدِي جَـلاّ منْ عيـدْ
4. لَعَلّـه يعْطَـفْ عَلَـيّـا نَغْنَمُوا سَاعَ هَنيًّا

844 – صنعة لم أقف عليها في غير (د).

845 – صنعة مديحية بهذا القدام في (د)، وتعتبر في مقام الصنعة التغزلية «اعذروني في المليح//اللي سباني» المستعملة باتفاق باقي النسخ.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/131 ومـنه أيضا زجـل[846]

1. يَارَب غفَـرْ لِـي ذَنْـبي عَـظيمْ
2. عَصَيْتَك بجَهْلـي وَأنْتَ الرّحِـيمْ
3. وَالعَاصِي بحَالي يَطْمَعْ فـي الكَريـمْ
4. عَلَيْكَ اعْتِمَادِي وَفَضْلَكْ وَسيـعْ
5. يَاخَيْرَ العِبَـادِ تَـكُنْ لِّي شَفيعْ[847]

846 – بهذه الصنعة ختم نوبة الماية، وسبق أن استعملها خاتمة لنوبة عراق العرب.

847 – كذا في (د): 407.

www.dorat-ghawas.com

نـــوبة الحسـين[848]

وَبَعْدها الحُسيْنُ، والجامعُ بَينهُما الفَرْعيَة، وَالتّراكيبُ التّأليفيّة، وَإنْ اخْتلفَا مَحَطًّا، كَانَا كالمُسَاوي نَقْطًا المُبَاين خَطًّا، لما جَمَعَ هَذا النّغَمُ الخَطيرُ [و] المؤلف الشّهيرُ، منْ مَحَاسِن في التّرْكيب، وَكَراسي مُهَذّبة تَسْحرُ اللّبيب، تَنْجَذبُ العُقولُ لها جَذبًا، وَتَصْبو إلى سَماعها كَرامَة وَحُبًّا، قدْ فَاقَ الطّبوعَ حسًّا وَمَعْنًى، وَسَمَا رُتَبَها شَكْلاً وَمَبْنًى. ألَسْتَ تَرَى نَوَاعرَ قَوَاعده وَزَوَاهرَ فَرَائده كَيْفَ جَاءتْ عَلى نَسَقٍ وَاتّسَاقٍ وَتَنَاسُبٍ مَاحازَ مِثْلهُ عَجَميُّ العرَاق، وَتوَاشي تُخْجلُ خَمْرَةَ الكُؤوس في طَرَب النّفوس، ممّا لا زَالَت النّاسُ الحُذاقُ تُعَظّمُ جَانبَه، وَتَسْتَثقلُ مُجانبَه، فَنعْمَ النّغَمُ نَغَمُ الحُسَيْن، فَائقٌ على غَيْره بلا مَيْن.

البسيط منـــه

صنعة/217 شـغـل[849]

الطويل

1. أصلّي صَلاةً تَمْلأ الأرْضَ والسّمَا عَلى مَنْ لهُ أعْلَى العُلا مُتَبَوَّأُ
2. أقِيمَ مَقامًا لمْ يَقمْ فيهِ مُرْسَلٌ وأمْسَتْ لهُ حُجْبُ الجَلالةِ تطْوَأ[850]

---

848 – انظر المدخل الفني : 74.

849 – صنعة من الصلاة البغدادية المعروفة بالقصائد "الوترية في مدح محمد أشرف البرية" للصوفي المغربي أبي عبد الله محمد بن رشيد البغدادي (ت663هـ= 1264م)، انظر/الذيل والتكملة: 274/8. والصنعة في (د) بهذا البسيط، كما وردت باتفاق نسخ (د، ف، ب، ز، م، ص، ج، ش، ر) في قدام رمل الماية حيث يقابلها تغزلا صنعة «ومن عجب أني أحن إليهم».

850 – التخريج/ المجموعة النبهانية : 287/1 د: 331. ف: 242. ب: 190. ز: 24. م: 28. ص: 54. ج: 57 ش : 168/4. ر : 5.

www.dorat-ghawas.com

وَهَذا الصّوتُ عِندَ القَومِ شَريفٌ، لَهُ قَدْرٌ مُنِيفٌ، لا يُسْتَعْمَلُ في الغَالِبِ عِنْدَهُم، إلاّ فِي مَوْسِمِ الرَّسُول (ص)، أوْ بدُورِ أبْنَاءِ فَاطِمَة البَتُولِ، أو بدُورِ الخُلَفاءِ أوْ مَنْ إلَى هَاشِمٍ يُعْزَى، فَحَسْبُهُ هَذَا مِنَ الشّرَفِ وكَفَى.

صنعة/218 ومنه أيضا توشيح[851]

على وَزْنِ «هَلْ دَرَى ظبْيُ الحِمَى أنْ قَدْ حَمَى»، فِي مَدْحِ مَنْ فَاقَ الأنْبِيَاءَ قَدْرًا وَسَمَا، وهو :

الرمل

1. يَاعُرَيْبَ الحَيِّ مِنْ حَيِّ الحِمَى أنْتُمُ عِيدِي وَأنْتُمْ عُرُسِي
2. لَمْ يَحُلْ عَنْكُمْ ودَادِي بَعْدَمَا حُلْتُمْ لا وَحَيَاةِ الأنْفُسِ
3. مَنْ عَذِيري في الذِي أهْدَيْتُهُ مِنْكُمُ قَلْبي فَأهْدَى البُرَحَا[852]
4. بَدْرُ تَمٍّ أرْسَلَتْ مُقْلَتُهُ سَهْمَ لحْظٍ لِفُؤادِي جَرَحَا

851 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح مرؤوس لأبي العباس أحمد بن سعيد المكناسي (ت/872 هـ = 1467م)، انظر/درة الحجال: 89/1. الإتحاف:314/1 . ونص الصنعة يرد في نسختيْ (ل، ق) ببسيط عراق العجم، بدل صنعة «يارسول الله يابحر الوفا»، الدور السابع من ذات الموشحة بباقي النسخ.

852 – في النفح والمسلك: مالك قلبي شديد البرحا.

www.dorat-ghawas.com

5. إنْ تَـثَنَّـى أوْ تَبَـــدَّى خِـلْتُهُ غصْن بَانٍ فَوْقَهُ شَمْسُ الضُّحَـى

6. يُـطْلِعُ الشَّمْـسَ عِشَاءً عِنْدَمَا تَنْجَـلِي غُرَّتُهُ في المَجْلِـسِ

7. فَـتَرَى اللَّيْلَ مَـضَى مُـنْهَزِمَـا وَتَـرَى الصُّبْحَ أضَا في الغَلَسِ[853]

صنعة/219 ومن هذا التوشيح أيضا[854]

1. أحْمَدُ الهَادِي الرَّسولُ المُجْتَبَى نَوْحَـةُ الأصْـلِ وَيَنْبُوعُ الشَّرَفْ

2. اَلْـكَرِيمُ الأصْـلِ أمًّـا وأبـا وَعَطَايَا وَسَـجَايَا وَسَلَـفْ

3. هُـوَ فـي الآبَاءِ أعْلَـى نَـسَـبَا وَهْوَ في الأبْـنَاءِ أزْكاهُمْ خَلَفْ

4. اِبْنُ عَبْدِ اللَّـهِ نَـجْلِ الكُـرَمَـا لابِسينَ المَجْـدَ أسْنَى مَلْـبَسِ

5. هُـمْ شُـموسٌ وَبُدورٌ في سَـمَـا وَالْـوَرَى أنْـجُمُهَا في الغَلَـسِ[855]

---

853 – التخريج/النفح: 62/7. المنتقى المقصور: 821/2. موشحات مغربية:148 . دعوة الحق، عدد 131/305... ل: 205. ق: 129. ج: 293.

854 – صنعة تشمل الدور الرابع من موشح ابن سعيد المكناسي، وتستعمل خماسية، كما وردت هنا، وسباعية مصدرة بالقفل الرابع «خاتم الرسل الكرام..» في (ج، ش) بفاتحة بسيط رمل الماية طبع الحسين. ويستعمل هذا النص أيضا بقدام الحسين في (د) وبقدام رمل الماية في (ش، ر).

855 – التخريج/نفس المصادر الأدبية في الهامش : 853. د: 298. ص: 52. ج: 42. ش:84/1، 161. ر: 44 (غ/ت):16.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/220 ومن بسيط هذا النغم أيضا شغل[856]

الوافر

1. وَلَيْـلٍ زَارَنِـي فيـهِ حَـبيبي عَلـى غَيْظِ العَواذِلِ وَالرّقيـبِ
2. فَبَاتَ الوَصْـلُ ثَالِثُنَا وَبِتْنَا مِنَ الأفْرَاحِ في عَيْشٍ خَصيبِ
3. فَيَـالِلّـهِ مـا أشْـهَى وَأحْـلى مُنَادَمَـةَ الـمُحِبِّ مَعَ الحَبيبِ[857]

صنعة/221 ومنه أيضا توشيح[858]

السريـع

1. بَـنَفْسَجُ اللّـيْلِ تَـذَكَّى وَفَـاحْ وشَّى البِطَاحْ
أظُنُّـهُ يُسْـقَى بِمِسْـكٍ وَرَاحْ
2. وَالشّـهْبُ يشْبِهْنَ كُـؤوسَ الـمُدِيـرْ عَـلى غَدِيـرْ
3. لَـيْسَ بـذِي مَـوْجٍ وَلا هَـدِيـرْ وَلا كَـدِيرْ

856 – صنعة في (د) بهذا البسيط وبسيط الاصبهان، وباتفاق (ل، ف، ق) ببسيط رمل الماية، طبع الحسين، وفي (غ) ببطايحي غريبة الحسين، وفي (ص) بدرج الرصد. ويقابلها مديحا ببسيط رمل الماية صنعة «ألا صلوا قياما وقعودا».

857 – التخريج/د : 343. . غ: .40 ل : 15 .ف : 17 . ق : 12 . ص : 189. (غ/ت) : 25.

858 – صنعة تشمل المطلع ودورا ما من موشح لمجهول، اهتم بمعارضته شعراء من المغرب والمشرق، وكان في مقدمتهم ابن نباتة المصري، وابن الخطيب الأندلسي.. انظر/عقود اللآل: 30. النفح: 7/86. عم: 18... ووردت بهذا البسيط في (د، ل، ف، ق)، ويقابلها مديحا فيه «المصطفى المختار زين الملاح//بحرالسماح// المهتدي الهادي لطريق النجاح»، ونجدها باتفاق باقي النسخ وإلى اليوم بقدام الحجاز الكبير.

www.dorat-ghawas.com

4. مُسْتَـعْرِضًا بالأفْـقِ وَمُسْتَدِيـرْ صُنْعَ القَدِيـرْ

5. تَفَتَّحَتْ فـي الشَّطِّ مِنْهُ أقَـاحْ دَارَتْ وِشَـاحْ

كالسَّوْسَنِ الغَضِّ تَمَامَ اللِّقَاحْ[859]

صنعة/222 ومنه أيضا زجل[860]

1. صلّوا ياعِبَادْ دَائِمْ عَلى أشْرَفِ الوَرَى

وَارْضُوا عـلى العَشْرِ الكِرَامِ البَرَرَهْ

2. مَهمْا تَقْرُبِ الرَّوْضَ يَاتِينَا مُبَشّـرَا

نَـسيمٌ مِنَ الأحْبَابِ مـسْكًا وَعَنْبرَا[861]

صنعة/223 ومنه أيضا شغـل[862]

الرمـل

1. ياغَـرِيرًا عَلّـمَ القَـلْبَ الغَرَرْ وَنَفُورًا عَلّمَ الظَّبْيَ النِّفارْ

2. أسْحَرَتْني غُنْجُ عَيْنَيْكَ الحَوَرْ جُدْ قَلِيلاً لِفُؤادِى باعْتِمَارْ[863]

---

859 – التخريج/النفح: 7/86. ل: 15. ف: 18، 100. ق: 12. ب: 43. ز:155. ص: 336. ج : 242. ر : 273. (غ/ت) :18.

860 – صنعة في (د) بهذا البسيط، وباتفاق، دون(ل، ق) ببسيط رمل الماية، وببسيط عراق العجم، ويقابلها في (ص) «إذا نظرت عيني وجوه أحبتي..».

861 – التخريج/ف: 106، 229. ب: 49، 177. ز: 13، 105. م: 7. ص: 37. ج: 42، 292. ش: 86/1. ج : 25. ر : 307.

862 – صنعة بهذا البسيط في (د)، وفي (غ) وباقي النسخ، دون (ق)، ببسيط غريبة الحسين، قرار سيكة، ويقابلها مديحا في الغريبة «يارسول الله يابحر الوفا».

863 – التخريج/غ: 40. ل: 145. ف: 122. ب: 69. ز: 56. م: 101. ص: 121. ج : 192. ر : 215. (غ/ت) : 23.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/224 ومنه أيضا توشيح[864]

الرمـل

1. عِنْدَ خَـالْ تَحْتَ ظِـلالْ يَاسَـمِينِ
2. وأقَـاحْ شِيبَ بِرَاحْ ضَاعَ دِيـني
3. مَنْ يَرُمْ صَبْرًا جَميلا يَهْوَى ريمَـا
4. يَصْطَفِي مِنْهُ خَليلا وَنَـدِيـمَـا
5. فَاتْرُكَـانِي ياعَـذولا لا تَـلُـومَـا
6. وَجْهُ رُشْدِي أنْ أميلا أوْ أهِـيمَـا
7. في غَـزَالْ يَرْمِي نِبَـالْ مِنْ جُفُـونِ
8. بي ياصاحْ مِنْهَا جرَاحْ قَاتِلِيـنِ[865]

---

864 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح مرؤوس منسوب في (عج، غ)، لأبي بكر يحيى بن بقي (ت بعد 540هـ = 1146م)، انظر/القلائد: 669. الذخيرة: 615/2. المغرب: 19/2. الوفيات: 5 /248. معجم الأدباء: 283/7... إلخ. والصنعة في (د) بهذا البسيط، وفي (غ) ببطايحي غريبة الحسين، وفي (عم) بدرج الحسيني بالطرب الغرناطي بالمغرب والجزائر.

865 – التخريج/عج: 368. غ: 31. عم: 92. عناني: 42.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/225 ومنه أيضا توشيح[866]

مجزوء الرمل

1. هَـاجِـري الجسْمُ ذابْ وَكَسَانِي النُّحُـولْ
2. إنَّ يَـومَ الحِسَـابْ نَـلْتَقِي مَا نَقُـولْ
3. مَاتَـرَى الصَّبَّ هَـامْ هَـامَ بِـالأوْطَـفِ
4. ذِي عُـيُونٍ نِـيَـامْ تَصْمِي كالـمُرْهَـفِ
5. لَحْظُـهُ كالحُسَـامْ لَيِّـنُ الـمَعْـطَـفِ
6. رِيقُـهُ كالخِـتَـامْ عُـلّ بِالقَـرْقَـفِ
7. سَاحِرِي الظنَّ خَـابْ وَاعْتَرَانِي الذُّبُـولْ
8. إنَّ قَلْبِـي الـمُصَـابْ مُـوثَـقٌ في كُبُـولْ[867]

صنعة/226 ومنه أيضا توشيح[868]

السريع

1. رِيـحَ الخُـزَامْ إنْ جُزْتَ بالبَـانْ
2. إقْـرَإ السَّـلامْ مِنِّي عَلى سُلطانْ

866 – صنعة في (د) بهذا البسيط وببسيط الاصبهان، الذي نجدها فيه بنسخ (ل، ف، ق). ويقابلها مديح، على غير قياس شعري، صنعة «الفلك فيك يدور» المستعملة في بسيط الاصبهان حسب باقي النسخ.

867 – التخريج/د: 344. ل : 48. ف : 47. ق : 30. (غ/ت) : 12.

868 – صنعة سباعية في هذا البسيط باتفاق (د، ل، ف، ق)، كما نجد نصها ببطايحي غريبة الحسين في (غ).

www.dorat-ghawas.com

3. حَـــيِّ الدِّيَـــارْ وَمَنْ بِـهَـا سَـاكِنْ[869]
4. وَعُـــجْ مِـــرَارْ وَهَـيِّـجِ السَّـاكِنْ
5. ظَبْيُ النَّـــفَـارْ فِي مُهْجَتِي سَاكِنْ

6. بَـــدْرُ التَّمَـــامْ قَـدْ هَـيَّجْ أشْجَانِي
7. يَقْضِي الهُيَـامْ المُتَيِّـم الفَانِـي[870]

صنعة/14 ومنه أيضا توشيح[871]

1. صلّـوا عَلى الهـادِي صلّـوا عليهْ شَوْقـا
2. عـــزّي وإرْشَـــادِي المُصْـطفى حَقّـا
3. هُو غَـايةُ امـــرادِي مِنْ حَـوْضِهِ نُسْقَـى

4. يَـوْمًا يَـكونُ النَّـاسْ فـي شِـدّةِ العَرْقَـا
5. صَـــلّوا عَلى الهادِي صَلّـوا عَليهْ شَوْقـا

صنعة/93 ومنه أيـضا زجـل[872]

1. يَـوْمَ كُـــنَّا في بُـسْتَانْ رَفِيعْ جُلاّسْ
2. وَانْجَمَعْنَـــا أنَـــا والحَـبيبْ والكَـاسْ

869 – صنعة سبقت ببطايحي الاستهلال الأول. انظر/رقم 24. ص : 143.
870 – التخريج/غ: 30. ل: 12. ف: 16. ق: 11.
871 – الصنعة تقدمت عنده بقائم ونصف الاستهلال الأول، كما تأتي في غيره.
872 – صنعة سبقت عنده في انصراف قدام الاستهلال الثاني.

www.dorat-ghawas.com

3. غَـابَ عَنَّـا جَمِـيعْ الرّقِيبْ الوَسْـوَاسْ[873]

4. وَدُمُــوعِي عَلــى الخُـدودِ اسْكِـيبْ[874]

5. يَــاعَشِـيّا عِنْدَمَـا حُــلِّيتْ تَــغِيبْ[875]

صنعة/227 ومنه أيضا شغل[876]

الكامل

1. لوْ جَادَ منْ نَهْوَى برَشْفِ رُضَابِهِ لَـشَفَى الفُؤادَ رُضَابُهُ مِــمَّا بــهِ

2. رَشَــأٌ يَلـوحُ البَـدْرُ مِنْ أزْرَارِهِ وَيَـغيرُ غُـصْنُ البَانِ مِنْ تَهْذِيبِهِ[877]

صنعة/228 ومنه أيضا توشيح[878]

الرجـز

1. يالَيْــلةَ الـمِيــــلادْ مَا كانَ أحْـلى سَهَركْ

873 – سبقت فيه (والباس)، وهو المشهور.

874 – قفل استعمل لصنعة «لا تفكر ياشمس العشي مافات» ببسيط رمل الماية.

875 – سبق عنده كالتالي «زدت أكثر//أمرًا على إمري».

876 – صنعة بهذا البسيط في (د، ل، ف، ق)، وببطايحي غريبة الحسين في (غ)، وبقائم ونصف الحجاز المشرقي في (ص، ج). ويقابله مديحا «يا مصطفى من قبل نشأة آدم» المستعملة اليوم في رمل الماية طبع انقلاب الرمل.

877 – التخريج/غ: 40. ل: 17. ف: 19. ق: 13. ص: 225. ج: 257.

878 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح لأبي عبد الله محمد بن زاكور(ت1120هـ= 1708م)، انظر/الأنيس المطرب: 19. نشر المثاني: 201/3. النبوغ المغربي: 313/1. تاريخ تطوان: 104/3. والنص صنعة مديحية ومن الأعمال الفنية المغربية شعرا ولحنا.

www.dorat-ghawas.com

2. شـفيتِ ذا أنْـــكادْ بَـاتَ يُشِيمُ غُـــرَرَكْ

3. فـاللَّـــهُ بـالإسْـعَـادْ بَيْنَ اللّـيالي نَضَّـــرَكْ

4. أسْـرَجَـها الرَّحْمانْ بِـــنورِ شَمْسِ البَشَـرْ

5. مَنْ هُوَ في الإنْسَانْ يَـاقوتَـةً فـــي حَـجَـرْ[879]

صنعة/5 ومـنه أيـضا زجـل

– قال لي صاحب من الناس، وقد تقدم في الاستهـلال[880]

صنعة/109 ومـنه أيـضا زجـل

– يامقلة الظبي الشرود، وقد تقدم أيـضا[881]

صنعة/229 ومنـه أيـضا زجـــل[882]

1. كُـــل يَـــوْمٍ بَـــشَائِـرْ مَـــــادِلا كَـــرامَـــا

2. زَارَني مَنْ هَوِيتْ وَكانْ مُسَافِرْ يــحمد فــي الســـلاما*

879 – التخريج/المنتخب من شعرابن زاكور: 47. موشحات مغربية: 165.

880 – في البسيط منه.

881 – في بطايحي عراق العرب.

882 – صنعة بهذا البسيط باتفاق (د، ل، ف، ق). ويقابلها مديحا في بسيط رمل الماية، طبع الحسين صنعة «قلبي فيك مولع//بطول الدوام». انظر/ش:1/99. وفي يا فيل بدرج حسين غرناطي.

www.dorat-ghawas.com

3. باللَّـهْ يانـدِيمْ إمْــلا الأوَانِــي وَجَــميـعْ النـــــجافِـلْ[883]

4. بالنَّظَرْ فَـنيتْ فـي البُرهَـانِــي قلْ لي كيفْ نَمْسَى عاقِـلْ

5. حينْ غـابْ الرَّقيبْ الفُــلانِــي قَـــرِّبُوا لـي الـمَــنَاقِلْ

6. ريـــتْ مَـليـــحْ وتَـــايــرْ[884] عَـــلى خَـدُّ شَـامـــا

7. زَارَني مَنْ هَويتْ وَكانْ مُسَافِرْ يُـحْمَدْ في السَّلاما*[885]

صنعة/157/52 ومنه أيضا توشيح[886]

1. مَالِــي مُـولَّهْ مِـنْ حَيْرَتِي لا أفِيقْ وَالِـــهُ سَـــكْرانْ

2. مِنْ غَيْر خَمْرِ أنَا الكَئيبُ المَشُوقْ نَـنْـدِبُ الأوْطـانْ[887]

883 – أو لعلها (الفناجل وهو ما أرجحه، وفي يا فيل : و اجميع الاشاكيل).

884 – كذا في (د)، ولعلها: نَـائِـرْ، (وجابر).

885 – التخريج/يافيل : 78. ل: 19. ف: 21. ق: 14.

886 – لابن زهر الحفيد، ويشمل المطلع والدور الأول في شكل صنعة سباعية وردت بهذا البسيط باتفاق النسخ (د، ل، ف، ق).

887 – قفل سبق في شكل صنعة رباعية ببسيط الاستهلال الثاني.

www.dorat-ghawas.com

3. هَلْ تُسْتَعَادْ أيَّامُنَا بالخَليجْ وَلَيَالِينَا[888]

4. وَيُسْتَعَادْ مِنَ النَّسيمِ الأرِيجْ مِسْكَ دَارِينَا

5. وَإذْ يَكَادْ حُسْنُ المكانِ البَهيجْ أنْ يُحَيِّينَا

6. رَوْضٌ أظَلَّهْ دَوْحٌ عَلَيْهِ أنِيقْ مُوَرَّقٌ فَيْنَانْ

7. وَالماءُ يَجْري وَعَائِمٌ وَغَرِيقْ مِنْ جَنَى الرَّيْحانْ[889]

صنعة/230 ومنه أيضا شغل[890]

السريع

1. قُلْتُ لِلَيْلَى ما دَوَاءُ السَّهَرْ قَالَتْ وِصَالي لِطُلوعِ السّحَرْ

2. قُلْتُ وَمَا أقْصَرَ ذاكَ اللِّقَا قَالَتْ وَمَا ألَذَّ ذاكَ القِصَرْ[891]

888 – من مطلع هذا الدور سبق صنعة خماسية بقائم ونصف الماية.

889 – التخريج/ل: 18. ف: 20. ق: 14.

890 – صنعة بهذا البسيط في (د،ل،ف،ق). وباتفاق، دون (د)، بقدام الاصبهان، وفي (ز،ص) بقدام الاستهلال. ويقابلها مديحا ببسيط رمل الماية، طبع الحسين «وخير من تأتي ملوك الورى»، وبقدام الاصبهان «ما أرسل الرحمان»للبكري.

891 – التخريج/د: 498 .ل: 15، 59. ف: 18، 57، 216. ق: 12، 37. ب: 211. ز: 52، 132. م: 91. لا : 37. ص : 109، 299. ج: 76. ر: 74.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/231 ومنه أيضا شغل[892]

المنسرح

1. إنْ أحْسَنوا أحْسَنوا لأنْفُسِهِمْ وإنْ أسَاءُوا فَبِئْسَ مَا صَنَعوا

2. غَدًا تُجازَى النّفوسُ ما كَسَبَتْ وَيَحْصِدُ الزّارعونَ مَا زَرَعوا[893]

صنعة/232 ومنه أيضا شغل[894]

الكامل

1. يَامُصْطَفى مِنْ قَبْلِ نَشْأةِ آدَمَ والكَونُ لمْ تُفْتَح لهُ أغْلاقُ

2. أيَرُومُ مَخْلوقٌ ثَنَاءَكَ بَعْدَمَا أثْنَى عَلى أخْلاقِكَ الخَلاّقُ[895]

892 – صنعة بهذا البسيط في (د). وببسيط رصد الذيل، باتفاق، دون (ل، ق)،

893 – التخريج/د: 444. ف: 187. ب: 137. ز: 82. ص: 194. ج : 104. ش: 34/2. ر : 116. (غ/ت) : 47.

894 – صنعة لابن الخطيب، وردت في (د) بهذا البسيط، وببطايحي الحجاز المشرقي، ونجدها باتفاق، دون (ل، ق)، ببسيط رمل الماية. وتعد خرجة لهذا الميزان.

895 – التخريج/النفح: 167/5. أزهار الرياض: 319/1. المنتقى المقصور:391/1. درة الحجال: 2/ 274. شذرات الذهب: 247/6. ديوان ابن الخطيب: 715/2. د: 318، 475. ف : 233. ب : 180 ز: 16. م: 13. ص:41. ج: 45 . ش: 108/1. ر: 29. (غ/ت) : 46.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/233 زجل[896]

1. نَسيمُ الرَّوضِ فَاحْ فَـــقُمْ نَشْرَبُ
2. وَمَنْ يَهْوَى المِلاحْ قُلَيْبُ عَـــذَّبُ[897]
3. أدِرْ كَأسَ الصَّـــفا[898]
4. في رَوْضَةِ الوَفَـــا
5. وَدَعْ عَنْكَ الجَـــفَا
6. تَـــدورُ بانْشِـــرَاحْ وَنَحْنُ نَطْـــرَبُ
7. مَنْ يَهْوَى المِلاحْ قُلَيْبُ عَـــذَّبُ[899]

صنعة/234 وعلى وزنه[900] صبوحيا

1. ألا قُـــمْ ياغُـــلامْ
2. أدِرْ كَـــأسَ المُـــدامْ
3. مَضَى مِسْكُ الخِتَامْ

896 – صنعة بهذا الميزان باتفاق (د، ل، ف، ق)، ونجدها بقائم ونصف غريبة الحسين في (غ). ويقابلها مديحا بقائم ونصف رمل الماية «بالله ياحادي النياق».

897 – هذا الشطر يتكرر في الغناء بالصيغة التي ورد بها في معارضة ابن الصباغ، والأصل فيه تضمين واقتباس من خرجة:« يارب ذا الملاح//فؤادي عذّبوا ».

898 – الغصن الثالث من زجلية ابن الصباغ. انظر/عناني: 231.

899 – التخريج/عج: 25. عناني: 231. (غ/ت) : 27.

900 – أي على وزن «نسيم الروض..» والأصل فيها الدور الأول من هذه الزجلية، وأقفالها هنا مخللة بشطر من زجلية ابن الصباغ، ولم يرد نص الصنعة في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

4. وَكَـافور الصَّبَـاحْ إلَيْـنَـا يُجْـلَبُ

5. وَمَنْ يَهْوَى الـمِلاحْ قُلَيْـبُ عَـذّبُ[901]

صنعة/235 ومنه أيضا توشيح[902]

الوافر

1. قَضَتْ خَمْرَةُ الثّغورِ بفِطْرِ الصَّائِمينَـا وصَومِ الـمُفطِرِينَا

2. ألا بِأبـي شَـبـابٌ تُـدارُ بـهِ كُـؤوس

3. ثَـنايَاهُ الحَـبَـابُ لَمَاهُ الخَنْدَريـسُ

4. وَقَـدْ عَبَثَ الشّرَابُ بِأعْطَـافٍ تَميـسُ

5. [وَلحْـظٍ ذِي فُتـورٍ يَـروعُ الآمِنينَـا وَيَسْبي النّاسِكِينَا][903]

صنعة/190 ومنـه أيضـا شغـل

– لولاك ماهمت وجدا، وقد تقدم في الاستهلال[904]

901 – التخريج/عج: 25. عناني: 231.

902 – صنعة تشمل المطلع والغصن الأول من موشح لابن شرف الحفيد. والقفل بعدهما من معارضة ابن زاكور لابن شرف. وهي بهذا القائم ونصف في (د، غ، ل، ف، ق). وتستعمل أيضا ببطايحي الحسيني بالطرب الغرناطي في المغرب والجزائر. وفي غ/ت) : 27 بدرج رمل الماية.

903 – التخريج/عج: 343. عم: 52. غازى: 11/2. غ: 42. المنتخب من شعر ابن زاكور: 107. ل: 21. ف:ف:23. ق : 16.

904 – بل بقدام الماية، ولم ترد في الاستهلالين؛ مما يوحي أنها سقطت من أحدهما. والصنعة بهذا القائم ونصف باتفاق (د، ل، ف، ق)، وبباقي النسخ تستعمل في قائم ونصف رمل الماية، طبع رمل الماية بدل الحسين.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/59 ومنه أيضا زجل[905]

1. جِسْمِي نَحيلْ قدْ رَقْ مِنْ حُبِّ ذا الفَتّانْ قَدْ أنْحَلُو
2. وَعَاذِلِي يَقْلَقْ انْظُرْ تَرَى الإنْسَانْ مَا أجْهَلُو
3. يَقولْ لي لا تَعْشَقْ تَموتْ مِنَ الهجْرَانْ فَقُلْتُ لُو
4. مُرْ عَنِّي يَا إنْسَانْ نَراكْ كثيرْ الأدْيَانْ والحُبُّ دِينْ
5. إنْ كُنْتَ تُريدْ أيْمَانْ نَحْلَفْ لكْ يَاإنْسَانْ بِألفْ يَمينْ

صنعة/236 ومنه أيضا زجل[906]

1. نَهاري سَميعْ لأمْرٍ مُطيعْ وَأوْقاتْ سُعودْ عَادَتْ وَتَعُودْ
2. وَبتْنَا جَميعْ في بُسْتَانْ رَفيعْ جَدّدْنَا عُهودْ مَوَاثِقْ جُدودْ

905 – صنعة سبقت عنده في قائم ونصف الاستهلال الثاني.

906 – صنعة بهذا القائم ونصف باتفاق (د، ل، ف، ق)، ونجدها باتفاق، دون (د، ق) بقدام الاصبهان، وفي (ف، ب، ز، ص، ج، ر) بقدام الماية، وببطايحي العشاق في (م، ص) فقط. ومديحا يقابلها: «عشقت القمر...».

www.dorat-ghawas.com

3. زَوّجْـنَا القَــطيــعْ لِبنْتِ الرّضـيـعْ وَكانَتْ شُــهودْ
رَبَـايبْ وَعُــودْ

4. وَقــمْنَا شَــهَــرْ نَكتُبُ الــمَهَرْ بحْروفْ مِنْ زَهَـرْ

5. فِي الأرْضِ مُشْكلينْ وَنـقاطْ يَاسَمينْ شِـمَالْ وَيَمينْ[907]

صنعة/237 ومما يستعمل منه شغل[908] على وزن «سَلَـلْتَ مِنْ نَـاظِرَيْك».

مخلع البسيط

1. عَليْكَ أزْكى الصَّلاةِ يامَنْ قَدْ خَصَّـهُ اللَّهُ بالمَــوَاهِبْ

2. يَاقُـرَّةَ العَـيْنِ كمْ أرَاقِـبْ طَلائِعَ العَطْفِ فــي العَوَاقِبْ

3. كمْ لِي أرَجِّي اللّقَا وَعَيْنــي تَسْمُو إلَى الأفْقِ وَالكَواكِبْ

4. فَمَنْ رَأى مَنْ رَأى حَبيبـي كَـأنّهُ لـمْ يَـكُنْ بِغَـائِــبْ

5. فَيَا نَسيمَ الصَّبَاحِ قلْ لـي هلْ جئتَ مِنْ مَنْزِلِ الحَبَائِـبْ

907 – التخريج/غ: 232. ل: 41، 61. ف: 39، 158، 261. ق: 26. ب: 105، 212. ز: 53، 172. م: 55، 92. لا : 38. ص: 76، 110، 373. ج:77، 99. ر:75، 105.

908 – صنعة مديحية تنفرد بها نسخة (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/238 ومنه أيضا شغل[909]

الكامل

1. صلّوا على شَمْسِ النّبُوّةِ وَالضّحَى صَلّوا على البَدْرِ المُنيرِالطّالِعِ

2. صَلّوا عَلَيْهِ وأكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِهِ حَتَّى تُطَيَّبَ مُهْجَتِي وَمَسَامِعي[910]

صنعة/239 ومنه أيضا شغل[911]

البسيط

1. مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْـ ـن والفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

2. نَبيّنَا الآمِرُ النّاهِي فَلا أحَدٌ أبَرّ فِي قَولِ لا مِنْهُ ولا نَعَمِ[912]

---

909 – صنعة مديحية في (د) بهذا القائم ونصف، وفي (ف، ب، ز، م، ص، ج، ش، ر) بنفس الميزان برمل الماية طبع انقلا ب الرمل، ويقابلها تغزلا بنفس الميزان بالحسين حسب (ل، ف، ق): «اِغمض جفونك ياعيون النرجس». والصنعة لا تضبط بغير هذا الميزان، ولا تغنى في غير هذه النوبة.

910– التخريج/ف:237.ب:184.ز:19.م:19.ص:46.ج:49.ش: 28/1. ر : 34.

911 – صنعة مديحية من بردة البوصيرى (ت 697 هـ = 1297م)، غير مذكورة في باقي نسخ الحايك. وربما استعملوا في مقامها مديحا صنعة «قف بالركاب..» التي يقابلها تغزلا صنعة «لهْفي على من أطار النوم..».

912 – ديوان البوصيري : 192.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/240 ومنه أيضا شغل [توشيح][913]

– من لي به كالهلال[914]... وقد تقدم أيضا[915]

صنعة/241 ومنه أيضا شغل[916]

البسيط

1. مُسْتَقْبَلٌ بالذِي يَهْوَى وإنْ عَظُمَتْ مِنْهُ الإسَاءَةُ مَعْذورٌ بِمَا صَنَعَا
2. فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ يَمْحو إسَاءَتَهُ مِنَ القُلوبِ وَجيهٌ حَيْثُما شَفَعا[917]

---

913 – زيادة تقتضيها المنهجية، والصنعة المشار إليها تشمل الدور الخامس من موشح «أعاد هجرا وأبدى» ليوسف الثالث. والنص لم يتقدم في (د)، ويقابله بميزان هذه النوبة في (ل، ف، ق): «لولاك ما همت وجدا» التي يختمونها بتغطية «نذرت له عهدا»، أي خرجة ابن الخباز المقتبسة عند الملك يوسف خرجة لمعارضته.

914 – ونص الصنعة في باقي النسخ والديوان كالتالي:

«مَنْ لِي به كالهلالِ في بُعْدِه وَسَنَاهْ
قدْ ضَاقَ درْعُ احْتِمَالي بِبُعْدِه وَنَوَاهْ
فَقُلْتُ عَلَّ اللَّيَالي تَرُدُّ يَوْمَ لِقاهْ

نَذَرْتُ للَّه عَهْدا صِيَامَ شَهْرٍ وَعَشْرِ
يَوْمًا أرَاكَ حَبيبي مَا بَيْنَ سَحْري وَنَحْرِي»

وهي باتفاق النسخ، دون (ق)، في قائم ونصف الاستهلال.

915 – التخريج/ديوان ملك غرناطة: 189. غ: 168، 191. ل: 106. ف: 213. ب: 160. ز: 121، ص: 279. ج: 130.. ر: 155

916 – صنعة للحكم بن قنبر المازني البصري، من العهد العباسي، ومن شعراء كتاب الأغاني، وممن لحن شعره وتغنى به على عهد المأمون المغني الحسين بن محرز. وللشاعر ترجمة في: الأغاني: 160/14.. ويقابل الصنعة بنفس الميزان برمل الماية طبع الحسين في نسخ (ل، ف، ق) بيتان آخران من ذات المقطع، وهما صنعة «لهفي على من أطار النوم فامتنعا». ويقابل النص مديحا صنعة «قف بالركاب فهذا الربع والدار» المستعملة بهذا الميزان برمل الماية بدل الحسين.

917 – التخريج/المحب والمحبوب: 178/1. تاريخ بغداد: 351/11. البصائر والذخائر: 527/2. المختار من قطب السرور: 292...

www.dorat-ghawas.com

صنعة/242 ومنه أيضا زجل[918]

1. اكْسَاتْ يَلي كُلّ بُسْتَانْ عَسْجَدْ في زُمُرّدْ
2. وَهْيَ مِنْ فَوْقِ الاغْصَانْ يَبْرِيزْ يَتْوَقَّدْ
3. والطُّيُورْ بِأبْدَعِ الألحَانْ تُوَشّي وَتُنْشِدْ
4. عَلى تِلْكَ الرَّيَاحِينْ وَنُسَيْمَاتٍ ذَكِيَّا
5. مَا ابْدَعْ تِلْكَ المَحَاسِنْ مَعَ تِلْكَ العَشِيّا[919]

صنعة/14 ومنه أيضا توشيح

– صلوا على الهادي، وقد تقدم في البسيط[920]

صنعة/243 ومنه أيضا زجل[921]

1. أمَنْ دَرَى يَاعَاشِقِينْ شَنْهُ عَمَالي
2. قَلْبي الحَزِينْ عَنْدُ رَهِينْ بَارِتْ حِيَّالي
3. وَلَمْ نَجِدْ صَدْرًا حَنِينْ يَشْفَقْ لِحَالي

---

918 – صنعة في هذا القائم ونصف باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق). ويقابلها مديحا صنعة «كل الشرف حازوا الرسول» المستعملة اليوم في طبع انقلاب الرمل.

919 – التخريج/ل: 27. ف: 27. ق: 18. (غ/ت) : 28.

920 – أي ببسيط الحسين، وبقائم ونصف الاستهلا ل الأول.

921 – الصنعة خرجة لهذا الميزان ولميزان قائم ونصف الاصبهان، وتتفق (د، ع) في إثباتها بالاصبهان، ونجدها في (غ) بقائم ونصف غريبة الحسين، والصنعة ببطايحي الحجاز الكبير بدل صنعة «ياليلة حزت الجمال» في (ج) تلافيا للتكرار.

www.dorat-ghawas.com

4. حَــالِي اشْتَهَرْ لِلْوُجودْ قُلْ لي شْيُفيدَ الحَسودْ

5. مَــا رَقّ مِنْ طـول الأنينْ ولا رَثَـــــى لـــي[922]

وسمـع في تغـطـيتها مـمن لا يوثق به في النـقل:

«يَا سَــادَتي لا تَطْرُدوا عَــبْــدًا أتَاكُم»[923] عَلى أنّـهَا لِلاصْبهَان أمْيَـل. وَمِـمَّا جَرَتْ بهِ العَادَةُ بالتَّصْدِيرِ في بطَايحِهِ، مَعَ أنّها للاصْبهَانِ وَالحَمْدَانِ صِرْفًا مَــا سَنَذكُرُهُ في صَدْرِ البطَايْحِــي.

ومما يستعمل منه بطايحي

صنعة/244 توشـيح[924]

1. يَـابَــهْجَـةَ الخَـمْـرِ فِي الأنْمُلِ الحُـمْرِ إذَا تُـــــدارْ
2. يَسْعَى بهَا النّدْمَانْ فَتَحْسِبُ العَيْنَـانْ كُلاّ عُـــقَارْ

3. رَاقِبُ بُكا المُـزْنِ وَاشْرَبْ على زَهْـرِ الْحَـــدَائِـقْ
4. وَرْدِيّــةَ اللّـــــوْنِ كالعَنْبَرِ الشَّحْــرِ لِنَاشِـــــقْ

922 – التخريج/ع: 76. غ: 41. ج: 233. (غ/ت) : 30.

923 – التغطية المشار إليها نجدها مستعملة في (ع، غ، ج)، نصها الكامل على النحو التالي:

«اِضربوا عليّ العقود أنّي ما نخون العهود»

ياسادتي لا تطردوا عبدا أتاكم».

924 – صنعة في هذا البطايحي باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق)، وورد نصها أيضا ببطايحي الاصبهان في (د، ع). وهي تشمل المطلع والدور الأول من موشح مرؤوس ومن خمسة أدوار، يستعمل أيضاً بمصدر نوبة حسين في الطرب الغرناطي ومديحا يقابلها «أجل ما يذكر..».

www.dorat-ghawas.com

5. وَاطْرَبْ إلى لَحْنِ الكَوَاعِبِ الزُّهْـرِ الرّوَاشِـقْ

6. فَلَـذّةُ العُمْرِ صَهْبَاءُ كالجَمْرِ أوْ كالنُّضَارْ

7. يُـدِيـرُهَا فَتّانْ مُطَوّقُ الأجْفَـانْ بالإحْـوِرَارْ[925]

صنعة/245 ومنـه أيـضا شـغل[926]

البسيط

1. تَحْيَا بكمْ كلُّ أرْضٍ تَنْزِلونَ بهَـا كأنّكمْ في بقاعِ الأرْضِ أمْطَارُ

2. وَتَشْتَهي العَيْنُ مِنْكمْ مَنْظرًا حَسَنًا كَأنّكُمْ فِي عَيُونِ النّاسِ أقْمارُ[927]

صنعة/246 ومنه أيضا توشيح[928]

1. مَنْ لِـهَائِمْ غَـرَامُهُ الدّائِـمْ

2. ذا الـرَّشَا نَـهْوَاهُ وَهْوَ فَتّانْ

925 – التخريج/د:359 .ع: 78. يا فيل : 62ل: 30. ف: 29. ق: 20.

926 – صنعة لأبي مدين الغوث (ت594هـ/1198م)، ترجمته في/ التشوف: 316-325. رقم 162. وترد بهذا البطايحي في (د، ل، ف، ق). وفي باقي النسخ ترد بقداميْ الغريبة والعشاق، ومديحا يقابلها «في حالة البعد روحي كنت أرسلها».

927 – التخريج/ديوان أبي مدين الغوث: 66. ديوان قصائد الشاذلية: 104. ل: 30. ف: 30. 135، 180. ق: 20. ب: 130،80. ز: 40، 64. م: 117. ص: 82، 134 . ج: 207، 340. ر: 233، 359 . ش: 201/3

928 – صنعة بهذا البطايحي في (د، ل، ف، ق). وباتفاق باقي النسخ مع (غ) ببطايحي غريبة الحسين. ويقابلها مديحا: «قلبي هائم//في المصطفى دائم»، وفي الغرناطي من دورين آخرين بدرج الحسين.

www.dorat-ghawas.com

3. في الحَــشَا أضْرَمَ لِي نِيـرَانْ

4. حَـيْثُ شَـــا صَيّرَنِي هَـيْمَـانْ

5. كُنْت عَـــازِمْ عَلى الوِصَال قادِمْ[929]

صنعة/247 ومنه أيضا شغــل[930]

المجتث

1. يَاحَـادِيَ العِيسِ مَـهْلا قدْ جئْتَ بالــرفْقِ أهْلا

2. أمَـا تَـرَى حَـيَّ لَـيْلى لِـعَاشِــقيهِ تَــجَــلَّى

3. عَشِقْتُـهُ وَسَـــبَانِـــي لا تَحْسِبَ العِشْقَ سَهْلا[931]

وَهَذانِ الصّوتانِ فيهمَا شائِبةٌ منَ الاصْبهَانِ والمحَطّ لِلحُسينِ فَلذلِكَ نَاسَبهُ أكثَر.

929 – التخريج/غ: 54. يا فيل : 81 .ل: 31. ف: 31، 130. ق: 20. ب: 76. ز: 61. م : 112. ص : 129. ج : 199. ر : 224.

930 – صنعة في هذا البطايحي باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق)، ويقابلها مديحا ببطايحي رمل الماية، طبع الحسين، حسب (ج)، صنعة «محمد ذو المزايا».

931 – التخريج/ل: 30. ف: 30. ق: 20.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/248 ومنه أيضا شغل[932] مَحْضٌ حَشْواً وَمَحَطّا في قِسْمَةٍ غَرِيبَة[933]

السريع

1. يَابَدْرَ تَمٍّ يَابَدِيعَ الجَمَالْ هَذا التّجَنِّي جَفْوَةٌ أمْ دَلالْ
2. وَاللهِ إنْ صِلْتَ وَإنْ لَمْ تَصِلْ أنْتَ الحَبيبُ وَالتّسَلِّي مُحالْ
3. قَدْ لاحَ فِي وَجْهكَ لِي سِتّةٌ تَبَيّنَتْ لِلْفِكْرِ فِيهَا مَجَالْ
4. وَرْدٌ وَنَسْرِينٌ وَرَيْحَانَةٌ وَعَقْرَبُ الصُّدْغِ وَجيدٌ وَخَالْ
5. وَهَاكَ مِنِّي سِتّةٌ ضِدّهَا يَامَالِكِي عَقْل بَرَاهُ انْذِهَالْ
6. السُّهْدُ وَالشّوْقُ وَنَارُ الأسَى وَوَقْفَةٌ بالبَابِ وَذُلُّ السُّؤالْ[934]

صنعة/249 ومنه أيضا شغل[935]

الكامل

1. لكِ يَامَنَازِلُ فِي القُلوبِ مَنَازِلُ أقْوَيْتِ[936] أنْتِ وَهُنَّ مِنْكِ أوَاهِلُ
2. يَعْلَمْنَ ذاكَ وَمَا عَلِمْتِ وَ إنّما أوْلاكُمَا بِبُكًى عَلَيْهِ العَاقِلُ[937]

932 – صنعة في هذا البطايحي باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق)، كما نجدها عند (ج) بقدام الحجاز الكبير، ويقابلها مديحا صنعة «يابدر تم ياهلال السعود».

933 – (937 –كذا في (د).

934 – التخريج/ل: 31. ف: 30. ق: 20. ج: 245.

935 – من قصيدة المتنبي في مدح القاضي أحمد الأنطاكي. والصنعة وردت في (د) بهذا البطايحي وببطايحي الاصبهان باتفاق مع باقي النسخ.

936 – في ديوانه: أقفرت.

937 – التخريج/ديوان المتنبي: 176/2. ل: 57. ف: 53، 257. ق: 35. ب: 207. ز: 50. م : 87. لا : 33. ص : 103. ج : 71. ر : 66.

www.dorat-ghawas.com

وَمَا أبْعدَ مَا تَسْتَعْمِلهُ البُعَدَاءُ فِي مَوْضعِ البَيْتِ الثّانِي مِنْ قَوْلِ أبي [الطيب] المُتَنَبّي:

وَإذَا أتَتْكَ مَذَمَّتي مِنْ نَاقِصٍ فهيَ الشّهَادَةُ لي بأنِّيَ كامِلُ

أمّا في المَعْنَى فَلا جَامِعَ بَيْنَهُمَا، وَأمّا فِي النّظْمِ فَكَمْ بَيْنَهُ وَبَيْنهُ مَايَزِيدُ عَلى الأرْبَعينَ[938] وَاللّهُ أعْلَمْ.

صنعة/90 ومنه أيضا شغل

– يفنى الزمان وحبكم يتجدد، وقد تقدم[939]

صنعة/250 ومنه أيضا توشيح[940]

1. يَا كَوْكَبًا يَلُوحُ كُفّ لَوْمِي
2. الهَجْرُ يَا مَلِيحُ أفْنَى رَسْمِي
3. وَقَلْبي الجَرِيحُ دَعَا سقمِي
4. أومِنْ لَهيبِ النّارْ يَزْدادُ يَاخُنّارْ بهِ شَوْقِي[941]

938 – بل بينهما سبعة وثلاثون بيتا حسب الديوان: 176- 184.

939 – بقدام الاستهلال الثاني.

940 – صنعة في (د، ل، ف، ق)، وفي غير (د) تأتي سباعية مطلعها «ياساحر النظار» انظر مثلا/ق: 23. ويقابلها مديحا «يانور نور النور» الآتي ذكرها في ص. 178.

941 – التخريج/ل: 36. ف: 35. ق: 23.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/251 ومنه أيـضا زجـل[942]

1. أمَـبْدَعْ مَاهِـي لَيْلَـةَ أنْـسِـي تَـرَاهَـا تَـعُودْ أيَـا مَـوَالِـي
2. وَنَجْني الثّمَارْ مِنْ غَيْر غَرْسِي فِي غَـفْلَةْ رَقيبْ وَالجوْ خالِـي
3. وَنطْوِي قُـلوعْ جَفْني وَنُرْسِي بَاشْ نَنكِي العَذولْ وَنْباتْ سَالِي
4. وَقَصْدَ الخَبَرْ يَامَنْ فَهمْنِـي اللّهْ عُمْدَتي فِي ذا القَضيَّـا*[943]
5. أو مَا كَـذا تَعْلَـمْ وَتَـدْري بهَـذا الذِي قَدْ حَلّ بيّـا[944]

صنعة/252 ومنه أيـضا زجـل[945]

1. اَشْ يَعْملْ عَاشِقْ مُفَارِقْ إذا يَـغيـبْ عَـنُّو سُوَيْدُ زَايدْ عَلى صَدُّ
2. وَيَبْقَـى زَمَانُ شَـائِـقْ طُـولَ الدّجَى يَبْكِي وَسُهْدُ يَدُّ عَـلى خَـدُّ

942 – الصنعة في (د) بهذا البطايحي وببطايحي الرصد، وهي في (ع) وباقي النسخ ببسيط العشاق، وفي (غ) ببسيط الذيل، وهو الطبع المثبتة به في بسيط العشاق. ويقابلها مديحا فيه صنعة «يامصطفى يا ممجـد».

943 – قفل دوري تجتمع به هذه الصنعة بصنعة «حين نلقى المليح نبقى نحقق» انظر رقم/162 بقائم ونصف الماية.

944 – التخريج/د: 425. ع: 117. غ: 68. ف: 166. ق: 139. ب: 114. ز: 30. م : 43. ص : 67. ج : 317. ر: 335. ش: 121/3. (غ/ت) : 141.

945 – صنعة بهذا البطايحي باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق). كما نجد نصها في (غ) من غير تحديد لنغم أو إيقاع. ويقابلها مديحا صنعة «هو النبي المعظم» ونجد نص الصنعة عند يا فيل في الغرناطي بمصدر الرمل.

www.dorat-ghawas.com

3. وَمَنْ مع مَحْبُوب صَادَقْ يَتْرك طَرِيقْ منْ خَانُ سَعْدُ

وَخَلَـفْ وَعْـدُ

4. لِلصّبْر يَرْجَعْ مَنْ لاّيْلُو حِيلا وَلايَزُولْ يْبَاتْ مْعَ حِبٌّ لْوِيْلا[946]

صنعة/253 ومنه أيضا توشيح[947]

1. لِلْعِشْقِ مِنّـي طَـرْفٌ مِعَـنٌّ[948] أيْـنَ احْتِمَالِـي مِمّا تَظُنٌّ

2. أهْـلاً وَسَهْلاً بِـمَنْ تَجَـنّى

3. مَوْلًى تَوَلّـى مَـاشَاءَ مِـنّا

4. بَدْرًا تَجَلّـى غُصْنًا تَثَنّـى

5. حُلْوُ التّجَنّي هَيْهَاتَ يَدْنُ صِـرْفُ اللّيَالِي بِهِ تَضُنٌّ[949]

946 – التخريج/غ: 211. يا فيل : 153. ل: 24. ف: 25. ق: 17. (غ/ت) : 42.

947 – الصنعة في (د) بهذا البطايحي، وهي باتفاق باقي النسخ تستعمل، أو يستعمل الباقي من نصها في بسيط الحجاز الكبير، ويقابلها مديحا فيه صنعة «نهوى محمد//صلوا عليه جملة». وقفل «للعشق مني»، دون الغصن بعده، جاء مذهبا لموشحة بعدة الجليس.

948 – كذا في (د)، أما في (عج، ل، ق..): معين.

949 – التخريج/عج: 387. ل: 160. ق: 101. ب: 21 . ز: 137. ص: 311. ج: 215. ر : 243.

www.dorat-ghawas.com

وَمِـمَّـا جَـرَتْ بِهِ عَـادَةُ بَعْضِ عَـوَام مُـعَلِّـمِي أهْلِ فَـاس خَـتْم هَذا البطَايْحي بصَـوْتٍ مِنْ رَمَلِ الـمَـايَةِ مِنْ تَوْشِيح «لَـيْل الهَـوَى يَقْـظَـان»، وَقَـدْ تَقَـدَّمَ[950]، وَمِنْهُ هَذا الدَّوْرُ الثَّانِـي[951].

صنعة/254 [توشيح][952]

1. يَسُومُنِـــي مَقْلُـــوبْ بسَـوْمِ منْ يَسْبي القُلـوبْ
2. ذاكَ الـمُنَـى المَطلـوبْ لا مُـدّعِـي صَـبْرَ الكَـــذوبْ
3. يا ظَـــالِمًا مَحْـبوبْ يَـا مُـــذْنِبًا حُـــلْوَ الذُّنوبْ
4. عَـابُوكَ لِـــي بُـهْتَـانْ فَـخَـابَ سَـعْـيُ المُفْتَـرِي
5. هَـلْ يَقْبَـلُ الظّـمْـآنْ عَـيْبًا فِـي مَـاءِ الكَـوْثَـــرِ[953]

صنعة/255 ومنه أيضا زجـل[954]

1. نَـهْوَى مُـــحَـمّدْ صَلّوا عَلِيهْ جُمْـلا
2. عَرْبي مُـــمَجَّـدْ وَذِكْرُهُ احْـــــــلا
3. عِشْقِي مُـسَرْمَـدْ في المَـلا الأعْـلَـى
4. تَاللّه يَا حِـبّـــي مَاريتْ حَدْ ابْحَالَـــكْ
5. ولا يْحِـبَّـــــكْ حَـــد ابْـــحَالِـــي

950 – انظر رقم: 181. صنعة «يازهرة الأنس» ببطايحي الماية.

951 – بل الثالث في هيكل الموشح، ولعله خطأ ارتكبه الناسخ، فربما كان القصد «وهَـذا دَوْرٌ ثَانٍ منْهُ».

952 – الصنعة في (غ) بهذا البطايحي مع باقي أدوار الموشحة. وصنعة خماسية كما جاءتْ هَنا عند يا فيل بدرح رمل الماية.

953 – التخريج/ديوان ابن سهل: 297. غ: 51. يا فيل : 133.

954 – صنعة مديحية تعتبر المقابل لصنعة «للعشق مني».

www.dorat-ghawas.com

صنعة/256 ومنه أيضا زجل[955]

1. يَانُور نـــور النّورْ يَـاصَاحِبَ الخَـاتَـمْ
2. هَذا كـــمَال النّورْ سَمّـاكْ أبَا القَاسِـمْ
3. يَاجَابرَ المَكْسورْ يَـا مُـهْدِيَ الظّـالِـمْ
4. ضَاعَتْ بـكَ الدّنْيَا وَالغَـرْبَ وَالشّرْقَـا
5. صلّوا عـلى الهَادِي صلَوا عَليهْ شَوْقَـا[956]

ومما يستعمل منه قُـدّام

صنعة/257 شـغـل[957]

الطويل

1. ألا يَامُحِبّ المُصْطَـفَى زِدْ صَبَابَةً وَضَمِّـخْ لِسَانَ الذِّكْرِ دَأبًا بطيبِهِ
2. ولا تَـعْبَـأنْ بِالمُبْطِلِينَ فَإنَّمَـا عَـلامَةُ حُـبِّ اللّـهِ حُبُّ حَبيبِـهِ[958]

955 – صنعَة من زجليّة «ليلى وياليلى» للششتري، وتعد في (د) خرجة لهذا الميزان، وهي المقابل المديحي لصنعة «ياكوكبًا يلوح» بنسخ (ل، ف، ق).

956 – التخريج/ديوان الششتري : 438.

957 – صنعة مديحية من شعر أبي بكر بن شبرين (ت747هـ =1346م) ترجمته في/الإحاطة: 239/2 . الكتيبة الكامنة: 166. المرقبة العليا: 153. النفح: 541/2. ووردت أيضا بهذا القدام في (غ)، وفي (ج) بقدام رمل الماية، ويقابلها تغزلا بقدام الحسين بنسخ (ل، ف، ق) «ومن عجب أني أحن إليهم» لمهيار الديلمي.

958 – التخريج/الإحاطة:460/3. الكتيبة :163. النفح : 455/5. غ:57. ج:57.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/258 ومنه أيضا [زجل] شغل[959]

1. نَدْخُلْ حِمَى مُحَـمّدْ وَنَقصدُ الرّجَـالْ
2. عِشْـقي فيكُمْ مُجَدّدْ يَـابُدورَ الكَـمـالْ
3. فَـقيرُ عِشْقِ مُحَـمّـدْ تَـاللهِ مَا [يَنْهَملْ][960]

4. نَـتْوسَّلوا بِجَـاهِـكْ وَجَانِب الرّسـولْ
5. ارْحَـمْنَا برجَـالِـكْ واكْـفِنَا يَاكَـفولْ[961]

صنعة/259 ومنـه أيـضا شـغل[962]

السريع

1. قَالوا غَـدًا نَـأتِي دِيّارَ الحِمَى وَيَنْزِلُ الرّكْـبُ بِـمَغْناهُمُ
2. وَكُلُّ مَنْ بَـاتَ بشَوْقٍ لَـهُـمْ أصْبَحَ مَسْرُورًا بِلُقْيَـاهُـمُ[963]

959 – مابين المعقوفتين إضافة، وهي صنعة مديحية وردت بهذا القدام في (د) فقط، وعلى قياسها فيه بنسخة (ل) صنعة «الله بتُّ أحمد»، وهو أصل طبعها، وكلتاهما تنتهي بتغطية واحدة، ولعلهما من نفس الزجلية. ونجدها بقدام الاصبهان في (ل).
960 – مطموسة في (د)، وكذا في (ل).
961 – التخريج/ل: 61.
962 – صنعة من مقطع لأبي الحسن علي السخاوي (ت643 هـ = 1245م) ترجمته في/الوفيات: 27/3. إنباه الرواة: 311/2. الشذرات: 223/5. والصنعة في هذا القدام باتفاق (د، غ، ل، ف، ق)، وأيضا بقدام رمل الماية في نسخ (ز، م، ج، ر)، وبقدام الاصبهان باتفاق النسخ، دون (د، ل، ق).
963 – التخريج/الوفيات: 27/3 . الشذرات: 223/5. إنباه الرواة: 312/2 هـ/5. غ: 58. ل: 39. ف: 37، 260 . ق : 25. ب : 210. ز :24، 53. م : 29، 92. لا: 37. ص: 110. ج: 58، 77. ر: 46، 73.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/260 ومنه أيـضا شغـل[964]

البسيط

1. قَالَتْ: مَتَى البَيْنُ يَاهَذا؟ فَقُلْتُ لَها إمَّا غَدًا زَعَمُوا، أوْ لا فَـبَعْدَ غَـدِ
2. فَأمْطَرَتْ لُؤْلُؤًا مِنْ نَرْجسٍ وَسَقَتْ، وَرْدًا وَعَضّتْ عَلى العُنّابِ بالبَرَدِ[965]

صنعة/218 ومنه أيـضا توشيـح

– أحمد الهادي الرسـول، وقد تـقدم[966]

صنعة/261 ومنه أيـضا توشيح[967]

1. هُـوَ هُـو، مُحَمّدُ المُـخْتَـارْ
2. هُـوَ أوّلُ وَآخِـرُ مَا يُذْكَـرْ
3. هُـوَ شَمْسٌ تَـلوحُ بالأقْمارْ
4. افْنَى فيـهْ وَاخْـرجْ عَنِ الغَـيْرِ
5. مَنْ يَشَـا بـهْ فِـي مُحْكَمِ الذِّكْـرِ [968]

964 – من شعر أبي الفرج الوأواء (ت 370 هـ = 980م)، انظر/ اليتيمة: 334/1. المحمدون: 52. الفوات: 3/ 240. والصنعة بهذا القدام في (د، ل، ف، ق)، ويقابلها فيه مديحا «يا أهل بيت رسول الله حبكم». ونجدها في (غ) بقدام الاستهلال.

965 – التخريج/ديوان الوأواء: 84. المحب والمحبوب : 3/ 105. يتيمة الدهر: 337/1. فوات الوفيات: 240/3... غ:126. ل: 39. ف: 37. ق: 25.

966 – لابن سعيد المكناسي، وسبق ببسيط الحسين.

967 – صنعة من دور من موشح : (سرّ سرّي يلوح في أمري / ..) لأبي الحسن التشتري، وأشطارها مؤلفة من أشطار الدور الثاني والسادس من موشحته. انظر ديوان الشاعر.

968 – التخريج/ديوان المشتري : 160، ل : 12 هـ.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/262 ومنه أيـضا شـــغل[969]

الطويـل

1. وَشَى وَرْد خَدَّيْهِ مِـنَ الآسِ مَا وَشَى كَمَا قَدْ وَشَى خَدِّي مِنَ الدّمْعِ وَانْتَشَى

2. غَـــزَالٌ غَـزَا قَلْبي وَبَاتَ مُحاربـي وَهَبْتُ لَهُ رُوحِي وَمَسْكَنُـهُ الحَشَـا[970]

صنعة/263 ومنه أيضا شــغل[971]

الطـويل

1. وَمِــنْ ذلِكَ الوَادِي تَعَطّـرْتَ يَـاصَبَا تَرَى كُلّ مُشْتَاقٍ إلى المَصْرِ قَدْ صَبَا

2. وَكَـرّرْ حَدِيثَ البَانِ إنّ حَـدِيثَـــهُ يَمُرّ عَلى العُشّـاقِ أنْسًا وَمَطْـرَبَـا[972]

969 – صنعة بهذا القدام في (غ، د، ل، ف، ق) ويقابلها مديحا فيه في (ل) و"ترصيع النغم لصنائع القدام" لابن ريسون، «تشفع إلى المولى بجاه محمد».

970 – التخريج/غ: 58. ل: 38. ف: 36. ق: 24.

971 – صنعة بهذا القدام في (د، ل، ف، ق)، و الحسين أصل لحنها. ونجدها في باقي النسخ بقدام رمل الماية. ويقابلها مديحا «صلوا على شمس النبوة والضحى».

972 – التخريج/ل: 39. ف: 38. ق: 25. ب: 194. ز: 27. م : 34. ص : 59. ج : 60. ش : 191/1. ر : 50.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/264 ومنه أيضا شغل[973]

ويستعمل في محل «يمريك عند الله مالك رقة».

الكامل

1. مَنْ عَاذِري مِمَّنْ يَرَى وَلَهي به وَيُذِيبُ قَلْبي بِالأسَى وَلَهيبِهِ

2. يَدْري بأنْ قدْ هِمْتُ مِنْ وَصَبي بهِ وَيَلومُنِي فِي مَدْمَعِي وَصَبيبِهِ[974]

صنعة/265 ومنه أيضا شغل[975]

الطويل

1. وَلِي كَبدٌ مَقْروحَةٌ مَنْ يَبيعُنِي بِها كَبدًا ليْسَتْ بذاتِ قُروحِ

2. أبَاهَا عَليّ النّاسُ أنْ يَشْتَرونَهَا وَمَنْ يَشْتَري ذا عِلّةٍ بصَحيحِ[976]

---

973 – صنعة في (د) بهذا القدام وببطايحي الحجاز المشرقي، وفي (ج) بقدام الماية اختيارا بدل «وقائلة خل الهوى لرجاله»، ولم أقف على نصها في سواهما.

974 – التخريج/د: 484. ج: 97.

975 – صنعة لابن الدمينة، (ت130هـ = 747م)، انظر/الأغاني: 93/17... وللأبيات أسطورة بين إبراهيم الموصلي وإبليس، الأغاني: 233/5. وكانت في الأصل بلحن الماخوري، إيقاع خفيف ثقيل الثاني. انظر/الموسيقى الكبير للفارابي: 1045.

976 – التخريج/ديوانه: 27. العقد: 56/7. الأمالي: 25/2. الأغاني: 233/5.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/266 ومنه أيضا توشيح[977]

1. أيُّ ظَـبْيٍ عَـلى الأسْـدِ [قـد] سَطَا بِالغَنَجْ[978]
2. كَـانَ فِي جَـنّةِ الخُلْـدِ لِعَـذابي خَـرَجْ
3. أيُّ قَدٍّ لَهُ أهْـيَفْ يَنْثَنِي إذْ يَمِيـلْ
4. شَرِبِ الرّاحَ وَالقَرْقَـفْ ريقهُ السّلسَبيـلْ
5. خَـدّهُ البَدْرُ إذْ يَشْـرفْ جُنْحَ ليْلٍ طَـويـلْ
6. مُـذْ سَقَى بَانَةَ القَـدِّ بـمِيَاهِ البَلَـجْ
7. أوْرَقَتْ بالدّجَى الجَعْـدِ وَزَهَـتْ بالدّعَـجْ[979]

صنعة/267 ومنه أيضا زجل[980]

1. بِـاللّهِ يَا زَيْنَ الصِّغَـارْ كُـفَّ الجَفَا
2. أشْعَلْتَ في قَـلْبي جمَارْ مَا تَـنْطَفَى
3. إلى مَتَى مِنْ ذا الـنِّفَارْ صَبْـري صَفَا

977 – صنعة في هذا القدام باتفاق (د، ل، ف، ق)، وهذا الدور من الموشح لم يضبط بغير ميزان القدام في الألحان المختلفة، إذ نجده باتفاق أغلب النسخ في قدام الاصبهان، ورصد الذيل، والرصد والحجاز الكبير، وفي بعض النسخ بقدام الاستهلال والغريبة والحجاز المشرقي وعراق العجم، ومديحا يقابل هذا النص صنعة «محمد قد سبى لبي»، كما نقف على أربعة أدوار من الموشحة عند يا فيل بانصراف حسين غرناطي

978 – ما بين المعقوفتين سقط من (د).

979 – التخريج/يا فيل : 95. ل: 44. ف: 77،42، 104، 140، 201، 263. ق: 28. ب: 19، 47، 86، 150، 175، 214. ز: 81،55، 94، 158. م: 96، 151. لا: 39. ص: 112، 215، 241، 341. ج: 80، 247، 290 . ر: 77، 141، 329. (غ/ت) : 45.

980 – الصنعة بهذا القدام في (د)، وهي باتفاق باقي النسخ في قائم ونصف الاصبهان، كما نجد نصها في (ل، ق، ص، ج، ش، ر) بقائم ونصف رصد الذيل، ويقابلها مديحا في رصد الذيل صنعة «سعد الذي زار الحبيب».

www.dorat-ghawas.com

4. قُلْ لي اَشْ عَليَّ مِنْ حُسوفْ وَاشْ زَلَّـتِي*[981]

5. لاشْ يَاحَـبيبي مَا تَـجودْ عَنْ مِحْنَتي[982]

صنعة/268 ومنه أيـضا زجـل[983]

1. يَا مَنْ لَـهُ حُـسْنٌ بَـدِيعْ يَسْبي الأنَـامْ

2. وَقَـدْرُهُ قَـدْرٌ رَفِـيـعْ عَلى القَوَامْ

3. اِشْفَقْ عَلى قَلْبي الوَلِيـعْ مِنْ ذا الغَرَامْ

4. شَيْـلَكْ عَليَّ مِنْ حُسوفْ وَاشْ زَلَّـتِي*

5. لاشْ يَاصَدِيقِ مَا تَـرُوفْ عَنْ مِحْـنَتِي[984]

صنعة/269 ومنه أيضا توشيح[985]

1. حُبُّ النّبي مُخَلّدْ قَـلْبي بهِ مُعَـمَّرْ

2. صَلّوا عَلى مُحَمّدْ ياكُـلَّ مَنْ حَـضَرْ*

---

981 – قفل دوري يجمع الصنعة بـ «أملكت عقلي ياقمر»، و«يامن له حسن بديع»، و«بالله يا زين الملاح».

982 – التخريج/غ: 100. ل: 54، 89. ف: 254. ق: 55. ب204. ز : 48. م : 82. لا: 26. ص: 100، 200. ج: 68، 109. . ش: 60/2. ر: 63، 123.

983 – ترد في (ع) ببسيط الحجاز المشرقي، وتجتمع بقفلها مع رقم 267.

984 – التخريج/ع: 101.

985 – صنعة مديحية وردت الإشارة إليها بطرة في (ل) : 36. بأنها المقابل المديحي لصنعة «نهوى الحاجب الأكحل» المذكورة ببطايحي الحسين في (ل، ف، ق).

www.dorat-ghawas.com

3. صَلّوا عَلى نَـبينَـا مَــا دُمْتَ فــي الحَيَـاةْ
4. مَنْ شَـرّفَ المَدينَـة فِي الـمَـحْيَا وَالمَمــاتْ
5. هُوَ الشّــفيعُ فينــا والنّاسْ حُفَاتْ عُــرَاتْ

6. حُبُّ النّبي مُؤَبّــدْ لَـهُ انْشَــقَّ القَــمَــرْ
7. صَلّوا عَلى مُحَمّدْ يَا كُــلَّ مَنْ حَــضَـرْ*[986]

صنعة/143 ومنه أيـضا زجـل

- يَاقَلْبي بُشْـرَى هَنِـيَا، وقد تـقدم[987]

صنعة/270 ومـنه أيـضا زجــل[988]

1. قَلْبي عَاشِقٌ في سَيّدِ الأبْرَارْ وَالــنّوْمُ بَــارِ
2. وَالدّمْعُ مِنْ عَيْنِـي كالأمْطَارْ فِي خَـدِّي جَـارِ
3. اِمت نَكُـنْ مِنَ الــزُيّـارْ نَـرْمِي الجمــَار
4. وَانْشَاهَدْ مْـقَامْ الهَادِي الإمَـامْ
5. وَنَقولْ يَارَسولَ اللّـهْ يـاخَيْرَ الأنَـامْ عَلَيْكَ السَّلامْ[989]

986 – التخريج/ل: 36.
987 – ببـسيط المايـة.
988 – صنعة مديحية باتفاق في القدام، غير أنها في (د) من صنائع الحسين، وهي في باقي النسخ من صنائع رمل الماية، طبع الحمدان، حسب (ج، ش). ويقابلها فيه تغزلا بنسخ (ل: 42. ف: 40. ق: 27.) صنعة:
«أفْنانِي الحُبْ أيَا نَديمْ، أفْنانِي لَقَدْ ضَرّنِـي».
989 – التخريج/ل: 42. ف: 246. ب: 193. ز: 26. م: 33. ص: 59. ج: 60. ش : 189/1. ر : 49.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/271 ومنـه أيضـا زجـل[990]

1. الصّبَاحْ انْشَرْ عَـــلامُ وَبَدا حُسْنُ شَرِيقْ
2. الفَجْرْ جَـرَّدْ حُـسَامُ لَوْنُ يَشْبَهْ لِلْعَقيـقْ
3. العَـشيقْ قدْ هَاجْ غَـرَامُ زَادَ فِي قَلْبُ حَرِيـقْ
4. المَليحْ ايْلُو عَـلامَـــهْ المُسُـوكْ وَالغـاليــه
5. سَادَتِـي عَـلى السّلامَـهْ بالـهَنَا وَالعَـافِـيَهْ[991]

صنعة/272 ومنـه أيضا شـغـل[992]

البسيط

1. وَمَنْ تَكُنْ برَسُولِ الـــلهِ نُصْرَتُـــهُ إنْ تَلْقَهُ الأسْدُ في آجامِها تَجِمِ
2. مَنْ يَعْتَصِمْ بكَ ياخَيْرَ الوَرَى شَرَفًا اللهُ حَافِظُـهُ مِنْ كلِّ مُنْتَقِـــمِ[993]

990 – صنعة بهذا القدام في (د) فقط، وهي باتفاق أغلب النسخ ترد بقدام العشاق، وأيضا في البسيط منه بنسخ (ف، ب، ج، ر، ش: 3). فهي من صنائع الصبوحيات. ويستعمل هذا النص أيضا في (مخلص الماية) بالطرب الغرناطي في المغرب والجزائر.

991 – التخريج/نفح الأزهار: 42. ف: 167. ب: 116، 132. ز: 42. م: 67. ص: 86. ج: 319، 345. ر : 362. ش: 128/3، 218.

992 – صنعة مديحية من بيتين الأول فيها من بردة البوصيري، محمد بن سعيد.. الصنهاجي، المغربي أصلا، الدلاصيري المصري مسقطا، (ت697 هـ= 1297م) انظر/ الفوات: 362/3. الشذرات: 432/5. مقدمة ديوانه لمحمد سيد كيلاني. والصنعة بهذا القدام في (د)، ويقابلها فيه تغزلا في (ل، ف، ق) «من أودع السحر في عينيك ياقمر». كما نجدها في باقي النسخ بقدام رمل الماية، طبع رمل الماية.

993 – التخريج/ديوان البوصيري: 199. ف: 247. ب: 195. ز: 28. م: 36. ص : 61. ج : 62. ش : 206/1 ر: 51.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/14 ومنه أيضا توشيح

– صلوا على الهادي، وقد تقدم[994]

صنعة/273 ومنه أيضا زجل[295]

1. اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يُرِيدْ
2. يَعْفُو الإلاهُ بفَضْلِهِ عَلى مَنْ يَشا مِنَ العَبيدْ[996]

994 – بقائم ونصف الاستهلال الأول، وبسيط وقائم ونصف الحسين.

995 – الصنعة في (د) خرجة لنوبة الحسين، ونصها باتفاق النسخ مستعمل في انصراف قدام رمل الماية مزينة بتويشية، وتستعمل اليوم في طبع رمل الماية. وهي في الأصل حسب (د) وطرة بجانب الصنعة في (ل) من صنائع طبع الحسين. ويقابلها بقدام الحسين تغزلا بنسخ (ف، ق) صنعة «فكم يلي نخفي الهوى».

996 – التخريج/ل: 45. ف: 246. ب: 194. ز: 27. م: 34. ص: 59. ج: 60. ش : 197/1. ر : 50.

www.dorat-ghawas.com

نوبــة رمــل المــاية[997]

وَبعدهُ[998] رَملُ المـايةِ، والجَـامعُ بَيْنهـمـا الأدوارُ والمـحَـط، ووجـهُ تأخـرِهِ عنِ الحُسين، وإنْ كانَ فرْعيًا، مَا في قَواعِدهِ منَ الأوْجيّةِ البينةِ التي ليْسَت في أصلْهِ منْ جهَةِ النّغمِ، فإنّهُ لا فَرقَ بَينهُما على وَجْهِ التّحْقيقِ، ومَنْ فَرّق في تَرْتيبِ غِنائِهما فَهوَ جَاهِلٌ بِمَعْرفَةِ هَذا الفَنّ حَقيقةً، ولا شُعورَ لَهُ بذلكَ أصْلا؛ لأنَّ مَحَطّهُمَا وَاحِدٌ، وَنغَمَهُمَا مُتّحِدَة، وربّمَا تَجدْ بَعْضَ النّاسِ يُفَرّقونَ بَيْنَهُمَا، وَيَزْعمونَ أنّهَمْ على صَوابٍ. «قدْ تنكرُ العَيْنُ ضَوءَ الشّمْسِ مِنْ رَمَدٍ» البيت.

وَقدْ اتّفَقُوا عَلى تَسْمِيَتِهِ بهَذا الإسْمِ، وَالمُسْتَخْرِجَ لهُ جَابر بنُ مِهْرَاسٍ الفَارِسِي. وَقدْ زَعَمَ بَعْضُ أهْلِ الغِنا، أنّ المُسْتَخْرِجَ لهُ رَجُل رَبيب المَايَةِ، وَهُوَ فَرْعٌ مِنَ المَايَةِ، وَألحَانُهُ جَيِّدَةٌ كمَا قَالَ الشّاعِر:

1. ألا غَـنِّنـي يَا مُنْشِدًا رَمْـلَ مَايَةٍ
وأطْرِبْ عُقولَ الحَاضِرينَ ذَوي الفَضْلِ

2. وَدَعْ عَنْكَ شُرْبَ الرّاحِ واسْمَعْ لِلحْنِهِ
فَنِغْمَتُهُ تَحْكي السّلافَةَ في العَقْلِ

997 – انظر المدخل الفني 78.

998 – أي بعد الحسين.

www.dorat-ghawas.com

فَهَذِه الخَمْسَة طُبُوع مُرَتَّبَة بَعْضُهَا أعْلا مِنْ بَعْضٍ كَالدَّرْجِ ؛ فَحَضِيضُهَا الاسْتِهلالُ، وَأَوْجُهَا رَمَلُ المَايَةِ.

البسيط

صنعة/274 منه توشيح[999]

الخفيف

1. رُبَّ لَيْلٍ ظَفِرْتُ بالبَدْرِ ونَجُومُ السَّمَاءِ لَمْ تَدْرِ
2. حَفِظَ اللَّهُ لَيْلَنَا وَرَعَى
3. أيّ شَمْلٍ في الهَوَى جَمَعَا
4. غَفَلَ الدَّهْرُ وَالرَّقِيبُ مَعَا
5. لَيْتَ نَهْرَ النَّهَارِ لَمْ يَجْرِ حَكَمَ اللَّهُ لِي عَلى الفَجْرِ[1000]

---

999 – من موشح لابن الخطيب، قال عنه في الإحاطة: «ومن الموشحات التي انفرد باختراعها الأندلسيون، وقد طمس اليوم رسمها، قولي: رب ليل..» الموشح. وابن الخطيب بموشحه هذا كان معارضا لابن الصابوني، واستعمل مطلع موشحته خرجة، وللششتري الذي اقتبس خرجة موشحه للمطلع عنده. انظر/عج: 160، ديوان الششتري: 159- 161.

1000 – التخريج/ديوان ابن الخطيب: 783/2. الإحاطة: 525/4. النفح: 66/7. د: 331. ل: 12. ف: 105، 230. ق: 11 ب: 177،49. ز: 13، 105. م: 7. ص:37، 249. ج: 42، 292. ش: 88/1. ر: 25، 307. (غ/ت) : 26.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/275 ومنه أيضا توشيح

– هـل ينفع الوجـد أو يفيد، وستأتي في الرصد[1001] إن شاء الله.

صنعة/276 ومنه أيـضا توشيح[1002]

على وزن «بنفسج الليل..»[1003] ورويّه.

1. مَا سَـحّ مُحْـمَـرٌّ دُمـوعِي وَسَاحْ عَلى الـمِلاحْ
إلاّ وَفِـي الحَـشَـا مِـنّي جـرَاحْ

2. أفْـدِي منَ الأتْرَاك حُلْوَ الشّبابْ مُـرّ السّطَـا
3. عَلِـقْتُهُ حَـتّى عَدِمْـتُ الصّـوَابْ مِـنَ الخَطَـا
4. يَشْكو حَشَا العَاشِقِ مِنْهُ التِهابْ إذَا عَـطَـا
5. وَرُبَّمَـا يَشْـكو العَـذول اكْتِـآبْ إذَا خَـطَـا

6. مَا مَاسَ ذاكَ القَدُّ بَيْنَ الـوِشاحْ إلـاّ وَرَاحْ
قَـوْلَ عَـذُولِي كُلُّهُ فـي الرِّيَـاحْ[1004]

1001 – في البسيط منه.

1002 – المطلع والدور الأول من معارضة ابن نباتة المصري (ت 768هـ = 1366م) مُؤلف، أديب، شَاعِر، له ديوان طبع سنة 1905م. ترجمته في طبقات الشافعية الكبرى: 31/6. تذكرة النبيه: 304/3. النجوم الزاهرة: 95/11. والصنعة لم تعد مستعملة. ونجد نصها مع دورين منها بالطرب الغرناطي في المغرب والجزائر.

1003 – وتقدمت ببسيط الحسين برقم 221.

1004 – التخريج/النفح : 86/7. عقود اللآل : 30. عم: 85. (غ/ت) : 11.

www.dorat-ghawas.com

فِي لحْن ألّفهُ بَعْضُ العَوامِّ، فَصَادَفَ فيه رَمْيَة منْ غَيْر رَام. وَمُؤلّفُهُ المعَلّمُ مُحَمّد گرْطونْ، منْ أهْلِ المِائةِ الحَاديةِ عَشَرَ، وَرُبَّمَا أخَذَ مِنَ الثانيّةِ صَدْرَهَا مِنَ العَشَرَةِ الأولَى، رحمهُ اللهُ.

صنعة/7 ومنه أيضا زجل

في لحن گرطون[1005] المذكور، وهو:

– باللّه عليك يابغيتي، وقد تقدم في الاستهلال[1006]

صنعة/277 ومنه أيضا توشيح[1007]

1. عَسَى لَدَيْكِ يَا رَبَّةَ القَلْبِ زَادٌ لِرَاحِلْ
2. مُوَدَّعٍ فَدَيْتُكِ هَيْمَانْ
3. لمْ يَسْتَطِعْ مِنْ دُونكِ السّلْوانْ
4. حَتّى يَبَانَ البَانُ، وَقَدْ بَانْ
5. بَكَى وَحَنّ إلَى شَلْبِ[1008] حَنينَ الثّاكِلْ[1009]

1005 – المؤلف يثبت أن هذه الصنعة والتي قبلها من الأعمال الفنية المغربية على عهد المولى إسماعيل، تغمده الله برحمته.

1006 – ببسيط الاستهلال الأول وببطايحي الماية، كما تأتي في غيرهما.

1007 – المطلع والدور الأول من موشح لابن أبي حبيب، شاعر من أعيان شلب. والصنعة كانت بهذا البسيط، وكان يقابلها فيه مديحا صنعة «جد برضاك يامنية القلب». كما نجد نصها في (غ) ببسيط وبطايحي غريبة الحسين.

1008 – شلب (Silves) تقع جنوب غرب الأندلس، البُرتغَال اليَوم، احتلها النصارى، وحررها المنصور الموحدي. انظر/ الروض المعطار:342.

1009 – التخريج/المغرب: 387/1. عج : 246. غازي: 126/2. غ: 12، 23. ل: 14. ف: 17. ق : 12. (غ/ت) : 21.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/278 ومنه أيضا زجل[1010]

1. الشّمْسُ تَصفَر نَـــحْوَ الغُـــروبْ تَـــسْرِي
تُـنَبِّهُ[1011] الصّـــبَّ لِلسُّـــكْرِ

2. حِينْ تَخْـفَقْ تُلْهمْ إلى الأنْـــسِ
3. وَبـرَوْنَـــقْ فَوْقَ الغُصونْ تُكْـس
4. يَفْـنَى وَيْـرَقْ جِسْمِي إلى الشّمْسِ

5. زِدْتُ أكـــثَرْ أمْـــرًا عَـلى أمْـــرِي
كيْفَ نَصْبَرْ عَلى مَنْ سَكَنْ صَدْرِي[1012]

صنعة/109 ومنـه أيضا زجـل[1013]

1. يَـامُقْلَةَ الظّبيِ الشّـرودْ أقِـفْ نُمَـتّعْ ناظِـري
2. ذُوكْ العُـيونَ النّائِمِـينْ هُـمْ أتْلَـفُولِي خَاطِـرِي

3. كَمْ لي مُعَنـى في هَـوَاكْ يَاحَسْرَتِي دَايِـمْ نَصِـيحْ
4. أمْنَعْتَ مِنْ جسْمِي دَوَاكْ يَاصَاحِبَ الشّفْرِ الـوَقِيـحْ

1010 – صنعة بهذا البسيط في (د، ل، ف، ق) من طبع الحسين، وفي (غ) تعتبر دورا من زجلية لمجهول عارض بها موشح «جرر الذيل» لابن باجّة، وكانت جميعها في بطايحي غريبة الحسين. ويقابلها مديحا صنعة «هو هو محمد المختار».

1011 – في (غ): كَتفَكّرْ.

1012 – التخريج/غ: 33. ل: 16. ف: 19. ق: 13.

1013 – صنعة سبقت ببطايحي عراق العرب وبسيط الحسين.

www.dorat-ghawas.com

5. أوْرَثْتَ رُوحِـــي لِلهَـلاكْ يَامُخْجلَ الصّبْحِ الصّبيـحْ

6. إلى مَتَى مِنْ ذا الصّدُودْ كُـنْ باتِّصَالِـــكْ جَـابِرِي

7. نَبْرَا مِنَ السّقْمِ المَـــتينْ إنّ الحِـجَـا مِنّي بَـــرِي

صنعة/279 ومنـه أيـضا زجـل[1014]

1. مَنْ يَــقولْ لكْ هُــوَ في عِـشْقَكْ مُعَـذّبْ مِثْلي يَكْذبْ

2. كَاسْ غَــرَامَكْ في قَــلْبي أحْـلا وَأطْيَبْ تِـهْ وَعَـذّبْ

3. جَميعْ النّاسْ قَدْ حَازُوا فِي الحُبِّ مَذْهَبْ وَأنَا نَتْعَبْ

4. هَـلْ تَجدْ بـحَالْ طِــبَاعِي عَلى بُعْدِي وَانْقِطَاعِي

5. عِشْقِي حَاصَلْ فيكْ يَاعَزيزْ القَلْب وَاصِلْ أو فَفَاصِلْ[1015]

صنعة/32 ومنـــه أيـضا زجـل

– هنيا يا قلبي العليل. وقد تقدم في الاستهلال[1016]

1014 – صنعة في (د) بهذا البسيط، كما ترد في (ل، ف، ق) بنفس الميزان، طبع الحسين، حسب طرة (ل). ووردت أيضا ببسيط رصد الذيل باتفاق النسخ، دون (ل، ق). كما نجدها ببسيط الحجاز الكبير في نسخ (ف، ب، ز، ص، ج، ر). ويرد هذا النص ببطايحي غريبة الحسين في (غ). كما نقف على الصنعة في الغرناطي يدرج رمل الماية.

1015 – التخريج/د: 445. غ: 2 . يا فيل : 127 ل: 15. ف: 18، 83، 188. ق: 13. ب: 27، 138. ز: 83، 141 ص: 195،316 ج: 105، 220. ش: 2/40. ر: 117، 249.

1016 – انظر بطايحي النوبة الأولى.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/280 ومنــه أيـضا زجـل[1017]

1. لا تُـــفَـكّرْ يَاشَمْسَ الْعيْشِـي مَـافَـــاتْ
2. حِينْ تَـصْفَـرْ نَـفْنَى وَنْصيــحْ هَيهَـــاتْ
3. كيفْ نَصْبَــرْ ‹ وَقَلْبي اتُّــخِذْ شَهْمَــاتْ[1018]
4. وَدُمُوعِـــــي عَلَى الخُدُودِ سَكِيـــــبْ[1019]
5. يَاعَـــشِيًّـا عِنْدَمَا حَـلِـيتْ تَغيـــبْ[1020]

صنعة/281 ومنــه أيـضا زجـل[1021]

1. آمَـنْ دَرَى قلْ لي شَنْـهُ رَهْـــدَكْ
2. الـوَرْدْ رِيتْ فَـاتَـحْ فِي خَـــدّكْ
3. يَـاضَـيْـفَنَـا مَـانَـا إلاّ عَـــبْـدَكْ
4. لكِنْ يَانورَ عَيْنِي حُبّكْ سَكَنْ واعْمَرْ في صَدْرِي
5. مَـالِـي سِوَاكْ، حُـبّكْ فَـتَـنّـي[1022]

1017 – صنعة في (د) بهذا البسيط، وفي (ل، ف، ق) من صنائع طبع الحسين. وفي الغرناطي عند يا فيل يدرج الرمل.

1018 – الكلمة مصطلح شطرنجي صوابها: شَـاهْ مَاتْ.

1019 – قفل سبق ببسيط الحسين تغطية لصنعة «يوم كنا»/د:158. ق: 93.

1020 – التخريج/161. ل: 16. ف: 19. ق: 12. (غ/ت) : 22.

1021 – صنعة في (د) بهذا البسيط، وهي بنفس الميزان طبع الحسين في (ل، ف، ق)، ويقابلها مديحا برمل الماية في باقي النسخ «ياعاشقين//خير الأنام».

1022 – التخريج/ل: 20. ف: 22. ق: 15. (غ/ت) : 14.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/282 ومنه أيضا توشيح[1023]

1. زَارَنِي يَوْمًا فَدَعْ، مَا أفَادْ
2. بَيْنَ أمْنٍ وَجَزَعْ، وَتَهَادْ
3. قُلْتُ إذْ بَابي قَرَعْ، مَا أرَادْ
4. عَجَبًا مِنْهُ مَنَعْ، ثمّ جَادْ

5. بالوِصَالْ بَعْدَ انْفِصَالْ مِنْ شُجُونْ
6. كَمْ أبَاحْ لِيَ سَمَحْ مِنْ ظُنُونْ[1024]

صنعة/283 ومنه أيضا توشيح[1025]

1. يَا جَابِري وصَالكَ جَابِري[1026]
2. يَا آمِري أطَعْتُكَ يَا آمِري
3. يَا آثِري لَكَ الفَضْلُ مِنْ آثَرِ[1027]

1023 – صنعة تشمل الدور الثالث من موشح «عند خال» لابن بقي، والنص نجده ببسيط الحسين في (ل، ف، ق)، وأيضا مع باقي أدوار الموشحة ببطايحي غريبة الحسين في (غ)، ويقابله مديحا ببسيط رمل الماية «أحمد الهادي الإمام».

1024 – التخريج/عج: 369. غ: 31. عم: 92. ل: 14. ف: 17. ق: 12. (غ/ت) : 24.

1025 – صنعة تشمل الدور الرابع من موشح «حثّ المدام» لأبي الحكم بن هرودس (ت 572 هـ= 1177م)، أديب شاعر وشاح، كان بغرناطة وزيرا لعثمان بن عبد المومن الموحدي. انظر/المغرب : 210/2. تحفة القادم: 72.. والصنعة في هذا البسيط باتفاق (د، ل، ف، ق)، وهي في (غ) مع باقي أدوار الموشحة ببطايحي غريبة الحسين. كما وردت في (د) ببسيط الحجاز الكبير. ومديحا يقابلها «ما راحتي..» للششتري.

1026 – صنعة باتفاق جاءت بدون تغطية، ويليها في الموشحة القفل التالي، وهي في (غ/ت) من ثلاثة أدوار منها:

«رَدّ السَّلامْ عَلى البُعْدِ يَكْفِينِي
فَفي السَّلامْ أجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونْ»

1027 – التخريج/عج: 359. د: 369. غ: 26. ل: 17. ف: 20. ق: 13. (غ/ت) : 9.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/284 ومنه أيضا توشيح[1028]

1. لَقَدْ جَـرَى عَلى قَـصْدِي هَــوَى الغَـانِجَاتْ
2. وَكُـلّ وَفِـيّ العَـــــهْدِ عُـذْري الصِّـفَـاتْ
3. لِمَنْ يَشْتَكِي المَـظْلـومْ وَهَـلْ مِنْ مُـجيرْ[1029]
4. وَحُكْمُ الهَوَى مَحْـــتومْ عَلى المُسْتَجيـرْ
5. وَبِـي شَـادِنِ مَوْسُـــومْ باللَّحْـظِ الغَرِيـــرْ
6. لَـــهُ سَطْوَةُ الأسْـــدِ وَنَفْـرُ المَـــهَـاةْ
7. وَلِينُ القَـنَـا المُـــلْـدِ وَجَــوْرُ الــوُلاةْ[1030]

صنعة/285 ومنــه أيضا شغـل[1031]

المتقارب

1. غَزَالٌ رَمَانِـي بطَرْفٍ كَحيلْ فَكَيْفَ الوِصَالُ وَجسْمِي نَحيلْ
2. يَئِسْتُ فَقُلْتُ وَدَمْعي هَطيلْ أيَا غُصْنَ بَانٍ، فَهلْ مِنْ سَبيلْ

1028 – صنعة سباعية بهذا البسيط في (د) فقط، ونجدها باتفاق النسخ في بسيط الاصبهان. ويقابلها فيه مديحا الصنعة الزجلية «ياقومي آش يكون عملي». كما تستعمل في انصراف من العراق بالطرب الغرناطي في المغرب والجزائر، وعند يا فيل بانصراف الحسين أيضا. وفي (غ/ت) : 161 ببطايحي الحجاز المشرقي.

1029 – ومن مطلع هذا الغصن وباتفاق النسخ، دون (د، ل، ق)، تستعمل صنعة خماسية في بسيط غريبة الحسين وقدامي الاستهلال وعراق العجم. انظر مثلا/ج: 48، 193، 311.

1030 – التخريج/د: 347. عم: 57. يا فيل : 101 ل: 49. ف: 47، 250. ق: 31. ب: 199. ز:45. م : 75. ص: 95. ج : 64. ر: 57.

1031 – صنعة رباعية لم أقف على نصها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/286 ومنــه أيضا شـغـل[1032]

الكامل

1. يَامَانِعًا عَنْ مُقْلَتِي طَيْفَ الكَـرَى رِفْقًا بقَلْبٍ قَدْ رُمِي بنِبَالِ
2. أتُرَى أرَاكَ مُوَاصِـلي بَعْدَ الجَفَا فِي لَيْلَةٍ وَأعُدُّهَـا بلَيَالِ[1033]

صنعة/287 ومنه أيضا توشيح[1034]

المقتضب

1. وَغَنّتِ الطّـيورْ عَلى قُضُبِ البَـانْ
2. وَأضْحَكَ السُّرورْ عَوَابِسَ المَيْـدَانْ
3. وكُلّـنَا أمِـــيرْ صَـاحٍ وَنَـشْوَانْ
4. مِنْ شَادِنٍ تَنَغّمْ بـأبْدَعِ التّلاحِـينْ
5. وَطَائِرٍ يُجَـاوبْ عَلى تِلْكَ الرّيَاحينْ[1035]

1032 – بيتان من سبعة وردت دون عزو في "المنتقى المقصور"، واعتبرها ابن جلون لإبراهيم الجعبري (ت732هـ=1332م)، انظر/فوات الوفيات: 39/2. والصنعة في (د) بهذا البسيط، وأيضا وباتفاق مع باقي النسخ، دون (ل، ق) يرد نصها في قدام الحجاز المشرقي، كما نجدها باتفاق النسخ في بسيط غريبة الحسين.

1033 – التخريج/المنتقى المقصور: 741/2. د: 502. ل:145. ف: 277،124. ب: 228،70. ز:57، 104. م: 102. ص: 241،123. ج: 192، 288. ر: 216، 303. (غ/ت) : 26.

1034 – صنعة خماسية تشمل الدور الأول من موشح «العود قد ترنم» لابن رافع راسه، وهي في هذا البسيط باتفاق (د، ل، ف، ق)، ويقابلها فيه مديحا صنعة «فنبينا المعظم..».

1035 – التخريج/ل: 17. ف: 20. ق: 13.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/160 ومنه أيضا توشيح

- حب الحسان، وقد تقدم في الاستهلال[1036]

صنعة/288 ومنه أيضا توشيح[1037]

المضارع

1. وَابأبي وَسْنَانْ أسْدَ الشّرَى يَسْبي
2. بلَحْظِهِ الفَتّانْ فِي مَعْرَكِ الحُبِّ
3. عَلى الظِّبا سُلطانْ بِقُدْرَةِ الرّبِّ
4. سُبْحَانَ مَنْ أعْطى جُفونَكَ النَّصْرَا
5. وَالقَبْضَ وَالبَسْطَ وَالنَّهْيَ وَالأمْرَا[1038]

1036 – بل في قائم ونصف الماية، ولعلها سقطت من الاستهلالين.

1037 – صنعة تشمل الدور الثالث من موشح «من علق القرطا..» لأبي الحسن علي الحصري (توفي بطنجة عام 488 هـ = 1095م) انظر/الذخيرة: 245/4. والصنعة لم تعد مستعملة برمل الماية، وفي محلها قياسا «ذكري وأورادي..»، كما نجد هذا الدور مع جميع الموشحة في (غ) بقائم ونصف الحسين وقدام الماية.

1038 – التخريج/توشيع التوشيح:152. عج:141. غازي:203/1. غ:87،43.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/289 ومنه أيضا زجل[1039]

– إذا ضحك هذا المليح[1040]، وقد تقدم.

صنعة/290 ومنه أيضا شغل[1041]

البسيط

1. بُشْرَى لنا مَعْشَرَ الإسْلامِ إنّا لنا مِنَ العِنايَةِ رُكنًا غَيْرَ مُنْهَدِمِ

2. لَمّا دَعَا اللهُ دَاعينَا لطاعَتِـــــهِ بأكْرَمِ الرّسْلِ كُنّا أكْرَمَ الأمَمِ[1042]

1039 – صنعة يشير إلى تقدمها، وقد سقطت، وهذا نصها بباقي النسخ و(غ):

«إذا ضَحكَ هَذا المَليحْ نَقْشَعْ دِيبَاجْ فِي مَبْسَمُ
فِي وَسْطُ يَاقوتْ نَصِيحْ دُوّرْ عَلِيه بِخَاتَمُ
يَبْقَى يَذوبْ قَلبي الجَرِيحْ ثَغْرُ جَوْهَرْ مُنَظَّم

وَرِيقُهُ كالمِسْك فَاحْ مِنْ سَلْسَبِيلْ، فيهْ رَاحَتِي
رِيتْ الشّامَه مِنْ تَحْتْ الخَال آشْ العَمَلْ، يَاحَسْرَتي»

وهي في (د) ببسيط وبطايحي رصد الذيل، وفي (غ) ببسيط الحجاز المشرقي، وفي (ع) بالقائم ونصف منه، وفي باقي النسخ بالبطايحي منه وبقدام عراق العجم، وفي هذا البسيط في (د، ل، ف، ق) وفي (ج) بقائم ونصف الاستهلال.

1040 – التخريج/د:455،446. ع:103. غ:143. ل:17. ف:20. ق:119،14. ب:221،64أ. ز : 14،99. ص : 231، 264 ج:132، 268، 314. ر:327،291. (غ/ت) : 42.

1041 – صنعة تشمل بيتين من بردة البوصيري لا يرد ذكرهما في باقي النسخ، وهما في (د) بهذا البسيط وببسيط الاصبهان.

1042 – التخريج/ديوان البوصيرى: 198. د: 232.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/291 ومنـه أيـضا زجـل[1043]

1. يَاعَاشِقِينْ خَـيْرَ الأنَـــامْ
2. طَـهَ االأمينْ هَيِّجْ غَـــرَامْ
3. مَعَ النّسيمْ نَرْسَلْ سَـــلامْ

4. وَنقولْ أيَا خَيْرَ الأنَـــام يَامَنْ سَبَى عَقْلي وَبَالِـي
5. لَمّا نَـراكْ تَقْوَى الأشْـواقِ[1044]

صنعة/231 ومنـه أيـضا شـغل

– يامـصـطـفى، وقد تقـدم في الحسين[1045]

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/292 تـوشيح[1046]

1. مُحَـمّدٌ ذُو الجَـمَالْ
2. مُحَمّدٌ ذُو الكَـمَالْ

1043 – صنعة مديحية في هذا البسيط باتفاق النسخ، كما ترد في نسخ الحايك، دون (د)، بقائم ونصف رمل الماية.

1044 – التخريج/ف: 233، 237. ب: 180، 183. ز: 16، 18. م: 13. ص: 42، 47. ج: 46، 49. ش: 110/1، 130. ر: 29، 35.

1045 – في البسيط منه.

1046 – صنعة مديحية لم أقف عليها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

3. مُحَمّدٌ ذُو الخِـــــــلالْ

4. مُحَمّدٌ مَنْ حَمَى الجَارَ وَمَنْ يَـــرْعَى الذِّمَـامْ

5. سَيُنْجيهِ وَلَوْ جَـــرَى غَدًا فـي يَوْمِ الزّحَامْ

صنعة/293 ومنه أيضا توشيح[1047]

الوافر

1. وَبَدْرِيّ المُحَيَـّا فَرِيدُ المَـــعَانِي

2. يُـعَاطِي الحُمَيّا عَلى نَغْمِ المَثَـانـي

3. لَقَدْ حَيى فَأحْيَـا لِشَـج القَلْبِ عَانـي

4. يُعيدُ لِلسّرورْ زَمَانَ المُفْلِحينَا بحُسْنِ المُنْشدينَا[1048]

صنعة/294 ومنه أيضا توشيح[1049]

الرمـــل

1. يَارَسولَ اللّهِ يَابَحْرَ الوَفَا يَاشَفيعَ المُهْتَدِي وَالمُعْتَدِي

1047 – صنعة من أدوار موشح «قضت خمرة الثغور» لابن شرف، حسب ابن الخطيب في جيش التوشيح، وهي بهذا القائم ونصف باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق). ونصت طرة بنسخة (ل) على اعتبار الصنعة من طبع الحسين، وقد سبق الدور الأول من الموشح في (د) بهذا الطبع. انظر/صنعَة 235. ويستعمل هذا النص أيضا في بطايحي الحسيني بالطرب الغرناطي في المغرب والجزائر.

1048 – التخريج/عم: 53. غازي: 12/2. ل: 21. ف: 23. يا فيل : 73. ق: 16.

1049 – صنعة مديحية تشمل الدور السّابع من موشح «ياعريب الحي..» لابن سعيد المكناسي، وردت بهذا الميزان من النوبة باتفاق النسخ، دون (ل، ق)، كما نجد نصها ببسيط عراق العجم في (ف، ب، ز، ج، ر)، ويقابلها تغزلا صنعة «من إذا أملي عليه حرقي» لابن سهل.

www.dorat-ghawas.com

2. إنّني إنْ كنْتُ عَبْدًا مُسْرِفَا وَذُنُــوبي مَالَـهَا مِنْ عَـــدَدِ

3. فَيَدِي لمْ تَخْلُ مِنْكمْ وَكفَا بيَدي اسْتِمْسَاكُها مـنْ أحْمَدِ[1050]

4. يَامَجيدًا لا تُواخِذْني بمَا خُضْتُ فيهِ مِنْ قَبيحِ الدّنَسِ

5. فَكِرَامُ العُرْبِ تَحْمِي كرَمَا مُسْتَجيرًا مُحْسِنًا جَا أوْ مُسِي[1051]

صنعة/62 ومنه أيضا زجل

– مرهـم وصـالك، وقد تقــدم في المايــة[1052]

صنعة/295 ومنـه أيـضا زجـل[1053]

1. اللّهْ بَـــلانِـــي نَصْبَرْ عَلى حُكمِ القَضَا

2. تَـاللّهْ يَاصَـاحِ ذِهْنِي وَنُسْكِي قدْ مَضَى

3. للصّبْرِ نَرْجَـعْ هـوَ اِيلـي بَاب الــرِّضَى

4. إنْ متّ عَاشِقْ نَحْشَرْ مَعَ الشّهَدَا

افْـرَحْ وَخَلّ أمُورَ اليُومْ إلى غَدّا

1050 – كذا في (د).

1051 – التخريج/دعوة الحق: 305/ 133. ف: 106، 235. ب: 49، 182. ز: 17، 105. م: 16. ص: 44. ج: 47، 293. ش: 117/1. ر: 32، 307. (غ/ت) : 16.

1052 – في القائم ونصف منها، وقبله فيه بالاستهلال.

1053 – صنعة في (غ/ت) : 144، برج العشاق. وهذه الصنعة تعتبر الدور الأول من اثنين جاء ببطايحي المجنبه بالطرب الغرناطي. انظر مجموع يا فيل : 48.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/296 ومنه أيضا شغل[1054]

الكامل

1. اِغْمِدْ[1055]جُفونَكَ عُيونَ النّرْجس مِنكَ اسْتَحَيْتُ بأنْ أقَبّلَ مُؤنِسي

2. نَامَ الغَزَالُ وَذُبّلَتْ أجْفَانُهُ وَلَهُ اللّحَاظُ شَوَاخِصٌ لمْ تَنْعَسِ[1056]

صنعة/297 ومنه أيضا زجل[1057]

1. اللّهْ قُلَيْبي انْتَشَبْ وَلا دَريتْ شَنْهُ السّبَبْ

سِوَى نَظَرْ عَيْني تَنْشَبْنِي

2. لِضَيْفَتِي نَرْسَلْ كِتَابْ فَعَسَى تَرُدّ لي الجَوَابْ

في السِّرِّ وَالمَعْنَى يعْجبْنِي[1058]

1054 – صنعة لبعض المشارقة عند ابن الخطيب، ويرجع عهدها بالأندلس إلى أيام الموحدين، وربما قبل ذلك، فقد أوردها الشريشي في شرحه للمقامات. والصنعة باتفاق (د، ل، ف، ق) بهذا القائم ونصف، وهي حسب طرة في (ل) من طبع الحسين.

1055 – كذا في (د)، وفي شرح الشريشي، والسحر والشعر، والحلبة: غُضِّي.

1056 – التخريج/شرح المقامات:73/1. السحر والشعر: 132. الحلبة: 197. ل :23 . ف: 25. ق: 17.

1057 – صنعة في هذا القائم ونصف باتفاق، وهي في غير (د) وحسب طرة في (ل) من طبع الحسين، ويقابلها مديحا صنعة «صلوا على الهادي الرسول..».

1058 – بعده في باقي النسخ:

«يكفيني من هذا العتاب تزيد ملاحه وصواب هكذا هو ظني يرضيني».

www.dorat-ghawas.com

3. أنَا غُلامْ عَبْدَكْ يَابَــدْري وَرُوحِي بيَدّكْ كيفْ تَدْري

4. لا تَقْنَطْ منْ قَوْلتْ حَرَجْ دابَا يَــاتِي اللّــهُ بالفَرَجْ

مـنْ كَحْلَةْ العَينِ تَـرْمَقْـني[1059]

صنعة/298 ومنـه أيـضا زجـــل[1060]

1. يَانُورَ عَيْنِـي قَــلْبي مَلَكْـتُ

2. انْـظُرْ لِلَوْنـي كيفْ صَارْ نَعْتُ

3. آشْ يَلْزَمْني إذا قَـبَّـــــلْتُ

4. اسْتَمْلَكْـني بِالعُبوديَّـــا إذا سَلّمْ اللَّهْ لِيَّا

صنعة/299 ومنـه أيـضا زجـــل[1061]

1. إنْ تُبْعِدُوا أوْ تُـهْمِلـــوا مَـالي سِواكُـــــمْ

2. أوْ تَشْفَعوا أوْ تَرْحَمُـــوا أنَــا فِي حِمَاكُـــــمْ

3. الْعَبْدُ عَبْدُ لَـــكُـــمْ يَتْــبَعْ رِضَاكـــــمْ

4. حَالي اشْتَـهَرْ في الوُجودْ وَمَا نَخونْ لَكُمْ عُهودْ

5. يَاسَـــادَتي لا تَــطْـرُدُوا عَـــبْدًا أتَــاكُـــمْ[1062]

1059 – التخريج/ل: 22. ف: 24. ق: 16.

1060 – صنعة بهذا القائم ونصف باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق) ويقابلها مديحا صنعة «كل الشرف حازه الرسول».

1061 – صنعة مديحية توسلية وردت في (د) خرجة لهذا الميزان، ونجدها في (ج، ر) بقائم ونصف غريبة الحسين. ومطلعها فيهما «إن تهجروا ..».

1062 – التخريج/ج: 197. ر: 223. (غ/ت) : 34.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه بطايحي

صنعة/300 توشيح[1063]

1. أجَـــلُّ مَايُـــذْكَرْ مُحَمَّدُ المُخْتَـــارْ مُفْجي الكُروبْ
2. قَدْ صَحّ في الأخْبَارْ عَـنْكَ الصّلاة يُغْفَـــرْ بهَا الـذّنُوبْ
3. صَلّوا ياحُضّـــارْ في كلّ ليلْ وانْهَـــارْ بـلا حِسَـابْ
4. ياصَاحِبَ الـمِنْبَـرْ والحَوْضَ وَالكَوْثَـــرْ أنْتَ الـشّفيـعْ
5. في مَوْقِفِ المَحْشَـرْ جرْني مِنْ عَذابْ النّارْ لِنّي وَلـيـــعْ[1064]

صنعة/301 ومنه أيضا توشيح[1065]، على وزن ماقبله.

1. نَهْوَى مِنَ الزّهَـرِ مَـنْ عَـهْدُهُ عَـهْدُ في كُلِّ حينْ
2. يَـبْقَى مَعَ الدَّهْرِ إذا فَـنَى الـــوَرْدُ وَاليَاسَمـينْ
3. نَـــظَمْتُهُ شِعْري فَـلمْ يَـزَلْ يَـشْـدُ لِلمُنْشِديـــنْ

1063 – صنعة مديحية خماسية في هذا البطايحي باتفاق النسخ، يقابلها فيه تغزلا في (د) صنعة «نهوى من الزهر» الآتي ذكرها.

1064 – التخريج/ب:185. ز:19. م:21. ص:48. ج:50. ش:133/1. ر: 36.

1065 – صَنعَة تشْمل الدّور الخَامِس مِن مُوشح «دانَ الرّشَا الوَسْنَان» لابْن بَقّي. والصنعة تعتبر في (د) المقابل التغزلي لما سبق، وهي ببطايحي الاصبهان في (ع) ومع باقي أدوار الموشح ببطايحي غريبة الحسين في (غ). وبالنظر لعَدد الألحان المستعملة فيها الصنعة وما يقابلها، نجد أن كل دور منها كان في نغم له بالآخر رابطة. والموشح عارضه ابن زهر أبو مروان، حفيد الحفيد وشاعر المرتضى الموحدي وابن عربي والحرالي وابن الصباغ. انظر/عج: 398. النفح: 182، 190. الأزهار: 240/2. عنوان الدراية: 72.

www.dorat-ghawas.com

4. باللّــهِ يَاجَنّــانْ اِجْنِ منَ البُسْتَانْ الـيَاسَمينْ

5. وَخَلّ ذا الرّيْحانْ بـحُرْمَةِ الرّحْمَانْ لِلنّــاشِقينْ[1066]

صنعة/302 ومنه أيضا توشيـح

– هل يلحــى، وقد تقـدم[1067]

صنعة/170 ومنـه أيـضا زجــل

– ابتليتْ بعِشْقا، وقد تقدم أيـضاً[1068]، وإنْ كانا مُفترقين؛ يَعني «هل يُلحى» معَ «ابتليتْ بعِشـقـا» لأنّـهُـمـا جَـعَلوهُـما في لحنٍ واحـدٍ، وهُـما مُـفْـتـرقـانِ في الوزنِ العَروضِي [و] اللّقَبي، لأنَّ الثّاني زَجلٌ منْ وزنِ المـُتَقاربِ المشْطورِ، والأوّل تَوشيحٌ خَارجٌ عنِ الأبْحُر المسْتَعْملةِ[1069] منْ مَفْعولاتنْ فَاعِلن فَاعلْ، لكِنّ اللّحْنَ لِوُسْعِهِ يَحْمِلُ هَذا وهَذا. انتهى.

1066 – التخريج/عج: 265. غ: 50. ع: 77. (غ/ت) : 36.

1067 – الصنعة من موشح لابن سهل لم يذكر مطلعه فيما سبق، بل تقدم منه الدور الأول «جفوني قادت..» ببسيط الإستهلال الأول في شكل صنعة خماسية، وهي هنا سباعية ابتداء من هذا المطلع الذي يقول فيه:

«هلْ يُلحَى في حَمل ما يَلقَى عُذْريٌّ أبْدَى الصبَّا عُـذْرَهْ
قدْ سَرَّ الحبيبَ أنْ أشْــقَى وَأنَـا رَاضٍ بمـا سَـــرَّهْ»

جفوني...إلخ صنعة/17.

1068 – ببطايحي الماية.

1069 – المتفق عليه أن الموشح من بحر المقتضب، انظر/غازي: 2/198.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/303 ومنه أيضا توشيح[1070]

منْ نظْمٍ على وزنِ «بَنَفْسَجُ اللَّيلِ تَذَكَّى وَفَاحْ[1071]» في لحنٍ ألّفهُ الفقيهُ الأديبُ حاملُ راية هذا الفنِّ في عَصرهِ أبو عبدِ اللّه محمد البوعْصامِي الوَتدْغيري، وهو:

1. دَرَاهِـمُ النّـورِ وَشَّتْ بُـرودْ خُضْرِ النُّجُودْ
2. وَنَفْحَةُ الخَيْـري جَاءَتْ تَقُودْ سَـعْدَ السّعُودْ
3. وَنَـغْمَةُ الطّـيْـرِ أنْسَتْكَ عـودْ غَـيْـداءَ رودْ

4. حَادِي المُنَى أمْلى لِلإنْشِـراحْ أيّ اتِّـضاحْ
5. لِلَّـهِ مَا أحْلَى نَشْرَ الأقَاحْ [مَـعَ الصَّبَاحْ][1072]

صنعة/304 ومنه أيضا توشيح[1073]

1. بَـيْنَ اللَّمَى وَالحَـوَرِ مِنْـهُ الحَيَاةُ وَالأجَـلْ
2. شَـقّتْ رِيَاضُ الخَفَرِ في خَدِّهِ وَرْدَ الخَجَلْ
3. غَـرَسْتُهُ بالنّـظَـرِ وأجْتَنيهِ بالأمَـلْ

1070 – صنعة تشمل الدور الأول من موشح لأبي عبد الله محمد بن زاكور، مطلعه: «كن عاذلي أولا//فالنشر فـاح//من الأقاح». والصنعة ينفرد بها (د).

1071 – صنعة تقدمت عنده ببسيط الحسين، انظر رقم 221.

1072 – التخريج/المنتخب من شعر ابن زاكور: 88.

1073 – من «يا لحظات للفتن» لابن سـهل، ووردت بقَائم ونصف الاصْبهَان، وبقدام رمل الماية، طبع الحسين، في (ل،ف،ق)، واختيارا ببطايحي الحجاز المشرقي في (ج).

www.dorat-ghawas.com

4. في طَرْفِهِ السّاجي وَسَنْ أسْهَرَ أجْفانَ الكَئيبْ

5. والرِّدْفُ فيـــــهِ ثِقَلْ خَفَّ لَهُ عَقْلُ الأريبْ[1074]

فِي لحْنِ «غَرْنَاطة فِتْنَا لِلْبَشَرْ»[1075]، عَلى أنَّ هَذا الزّجلَ فِي حَشْوهِ زِيادَة مُسْتَفعلن آخَره.

صنعة/305 ومنه أيضا زجل[1076]

1. أبْشِرْ بالهَنَا ياقَلْبي وَافْرَحْ زَارْني منْ هَويتْ وَوَفّى في عَهْدِي

2. مَاريتْ في المِلاحْ أبْهَى وأسْمَحْ هَنّوني ياعِبادْ بَلَغْتُ قَصْـــدِي

3- نَبْقَى كلّ يُومْ نَمْسي وَنَصْبَحْ وَنُجَدِّدْ عُهودْ وَنَنْكِي الأعَـــادِي

4. ونجدّدْ عُهُودْ مَعَ المَعانـــي باشْ نَنْكِي الحَسودْ وَمَنْ نَكانـي

5. قُلَيْبي وَالحَشَا على لَهيـــبُ وَمَنْ قالْ شِي اَللّه حَسِيبُ[1077]

1074 – التخريج/ديوان ابن سهل : 293.د : 355 .ل : 40.ف : 38. ق : 26. ج : 268.

1075 – الصنعة منسوبة لعمر الزجال في كتاب حديقة الأزهار: 85.

1076 – صنعة ببطايحيات رمل الماية طبع الحسين، ورصد الذيل والرصد والغريبة والحجاز الكبير، ويقابلها مديحا «شمر ياراخي الذيول» للششتري.

1077 – التخريج/ل: 32 . ف: 31، 63، 90، 132. ق:21. ب: 5، 77،33. ز: 62، 147. م: 113. ص: 13، 324.

ج : 200. ش :69/2. ر: 190، 258،216 (غ/ت) : 45.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/306 ومنه أيضا زجل[1078]

1. نَـهْوَى لِحَاجبْ أكْحَـلْ وَالـخَدَّ جُلَّـــــناري
2. يَامَنْ يَلـــومْ لا تَجْهَلْ دَعْني في عِشْقي جَاري*

3. دَعْني نَهيـمْ في حُـبٌّ حَـتى يُسَخِّرْ اللّـــهُ
4. يَرْضى عَلـيّ قَـلْبُ نَـنْكِي العَذُولْ بـلُقْيَـاهُ
5. حَسْبي الرِّضَى وَحَسْبُ يَـعْطَفْ عَـلى المُوَلَّـهْ

6. ظَنّيتْ إذا نقـــبّـلْ تَـطْفَى لَهيبْ جمَـارِي
7. يَامَنْ يَلُومْ لاتَجْـهَـلْ دَعْني في عِشْقي جَارِي*[1079]

صنعة/307 ومنه أيـضا توشيح[1080]

1. عَصيتْ نُصّاحي في عُمْدَةِ الحُسْنِ أبي الحَسَنْ
2. وَلَسْتُ بالصّاحـي فَكُلُّ ما يَجْـنـي عِنْدِي حَسَنْ
3. باللّـهِ يا صـاحي باللّهِ خَـبِّرْنـي عَنِ الوَسَـنْ

1078 – صنعة بهذا البطايحي في (د، ل، ف، ق) وببطايحي الرصد باتفاق النسخ، ويقابلها مديحا صنعة «حب النبي مخلد».

1079 – التخريج/د: 424. غ: 218. ل: 36، 135. ف: 34، 71. ق: 23، 83. ب: 12. ز: 76. م : 142. ص : 165. ج: 173. ر: 197.

1080 – الدور الثّاني من مُوشح «سَريرة الوجْد» ببْطايحِي الاصْبِهَان فِي (غ). والصنعة في (د) بهذا البطايحي ويقائم ونصف الإصبهان، كما ترد في (ل) بقائم ونصف الاستهلال، ومديحا يقابلها صنعة «بالله ياحادي».

www.dorat-ghawas.com

4. يَالَــيْتَهُ يَسْـري مِنْهُ إلـى شَفْرِي لوْ بالغَــرَرْ

5. لَعَلّ طيْفَ البَانْ بمَنْ أنــا هَيْمَانْ يَــجْدِي خَبَرْ[1081]

صنعة/308 ومنه أيـضا زجــل[1082]

1. كَانْ عِشْقي عَلى أوّلْ، مِنّـي وَقَـاحَا

2. وَالكُتْبُ مَعَ الرُّسْــل، لِلقَــلْبِ راحــا

3. وَالشَّمائِلْ تُعْشَــــقْ، قَبْلَ المْلاحَا

4. اعْذُرْني لأنّي غَريبْ بَرّانِي اعْلاشْ تَرْضَى يَامَليحْ هِجْراني

صنعة/118 ومنه أيـضا زجــل[1083]

1. اشْحَالْ مَا تَهْجُرْ بهَجْرَكْ قَــلْبي يَـذوبْ وَفُـؤَادِي

2. مَاريتْ في الدّنْيَا غَيْــرَكْ وَانْتَ غَايَتْ مُـــرادِي

3. حَــاشَى جَلالَكْ وقَدْرَكْ هَـجْرَكْ يَطولْ أوْ بعَـادِي

4. مَالِي عَلى الهَجْـرِ قُـدْرَا ولا على الصَّدِ وَالتّيــهْ

5. زُرْنـــي ولَـوْ فَــرْدَ زَوْرَا قَلبي قَنوعْ نَظْرَ تَكفيــهْ

1081 – التخريج/د: 356. غ: 153. ل: 108. (غ/ت) : 36.

1082 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1083 – صنعة سبقت ببطايحي عراق العرب.

www.dorat-ghawas.com

عَلى أنّ اللحنَ منْ انْقِلابِ الرّمَل[1084]، وانْدِمَاجُه في رَمَلِ المَايَةِ حَسنٌ، لِمَا بيْنهما منْ قوة المُشاكلة في التَأليفِ والمحَطِّ والأوْجيّةِ وَالحْضيضَةِ، فمَا بَيْنَهما إلا فَرقٌ ضَعيفٌ، فَتَشَابَهَا وَتَشَاكلَ الأمْرُ، حَتّى كَأنّهَا هُو، وكَأنّهُ هِي. وهُوطَبْعٌ عَالِي اللغَاتِ، وَألحَانُهُ جيّدَةٌ، لمْ يُعْرَفْ مُسْتَخْرِجهُ، وَقيلَ إنّهُ اسْتَخْرَجَهُ أمَيّة بن المُنْتَقد منْ بَني مَالكٍ، وقيلَ اسْتَخْرَجَتْهُ امْرَأةٌ، وَاللهُ أعلم. وَفيهِ يَقولُ الشّاعِرُ، رحمهُ اللهُ:

الرمــل

1. بانْقِلابِ الرّمْلِ علّلْني إذا مَا تَرَشّفْتُ خُمَيْراتِ الكؤوسْ
2. بَيْنَ عُودٍ ورَبَابٍ وظِــبا ءٍ حِسَــانٍ وَأخِــلاءٍ جُلوسْ

صنعة/309 ومن مسائله[1085] زجل[1086]

1. زَارَني بَدْري وَرَسَخْ حُبّ فـي صَدْري يَاأهَيْلَ الـحَيْ
2. وَعَـلا قَـدْري مُذْ عَرَفْتُ صِرْتُ نَـدْري لا يَفُتْني شَيْ
3. وَبَدا فَجْري وَانْطوَى شَفعِي وَوَتْري يَالَــهُ طَـيْ

4. [1087][هيّجَاني واطْرَحَاني في الفَــلاة
وَاذْكُرَا لي إسْمَ مَنْ يُحْيِي الرُّفَاتْ][1088]

1084 – انظر المدخل الفني : 81.
1085 – أي صنائعه.
1086 – صنعة تشمل الدور الثاني من زجلية ششترية، وهي باتفاق النسخ بهذا البطايحي، دون (ل، ق).
1087 – مابين المعقوفتين ذكر بهامش الصفحة، وهو في الأصل قفل الصنعة.
1088 – التخريج/ديوان الششتري: 356. ف: 241. ب: 188. ز: 22. م: 26. ص: 51. ج: 52. ش : 148/1. ر: 39.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/1 ومنه أيضا توشيح

– كل من يهوى ولايهوى الرسول، وقد تقدم[1089]

صنعة/310 ومنه أيضا زجل[1090]

1. يَابَدْرًا بَدَا في كَمَالِ
2. يا غُصْنًا يَميلُ في اعْتِدالِ
3. خَلَقَكَ رَبّنَا ذو الجَلالِ

4. واعْطَاكْ بَهْجَا سَنِيًّا
5. تَهْجُرْني اعْلاشْ ياقَمَرْ آشْ يَلِي منْ جَنِيًّا[1091]

صنعة/311 ومنه أيضا زجل[1092]

1. كنْ في عِشقَكْ على حَذَرْ
2. لا تَزيدْ شَيْ على النّظَرْ
3. إنّ الكُحولَ يَحْيي البَصَرْ

4. وانْتَ يَاعَيْني لا تَزولْ
5. تَشْتَهي مَرْوَدْ كُحولْ[1093]

1089 – ببسيط الاستهلال الأول.
1090 – صنعة بهذا البطايحي باتفاق (د، ل، ف، ق)، ويقابلها فيه مديحا صنعة «بحبك قاسيت، مالي سواك».
1091 – التخريج/ل: 36. ف: 34. ق: 23.
1092 – بهذه الصنعة ختم هذا الميزان، وتستعمل باتفاق باقي النسخ، وإلى اليوم، خرجة لميزان القائم ونصف من الحجاز الكبير، ويقابلها فيه مديحا صنعة: «قد سباني خير البشر//التهامي وجه القمر»، وفي الغرناطي بمصدر الغريب.
1093 – التخريج/ف: 89. يا فيل 186: ق:106. ب:32. ز: 146. ص: 323. ج : 226. ر : 256.

www.dorat-ghawas.com

وممّـا يُستَعـملُ منـهُ قُـدّام

صنعة/217 شـغـل

– أصـلي صلاة تمـلأ الأرض والـسما، وقد تـقدم[1094]

صنعة/274 ومنه أيضا توشيح

– رب ليل ظفرت بالبدر، وقـد تـقدم[1095] أيـضـا.

صنعة/312 ومنه أيضا شـــغل[1096]

البسيط

1. يَامنْ أبَاحَ الدّمـا وأحْرَقَ الـمُهَجا بـصَارمِ اللَّحْظِ والخَدِّ الذِي وَهَجَـا

2. وغُـرّةٍ كَضِيَاءِ الـشّمْس إذْ لَمَعَتْ وَالشّعْرُ منْ فَوْقِهَا مَدّ ذُيولَ دُجَى[1097]

1094 – ببسيط الحسين.

1095 – ببسيط رمل الماية.

1096 – صنعة بهذا القدام باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق)، ويقابلها فيه مديحا صنعة «بادر وسلم على أنوار روضته».

1097 – التخريج/ل: 38. ف: 37. ق: 24.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/313 ومنه أيضا شغل[1098]

الرمـل

1. سَلْ دِيَارَ الحَيِّ مَنْ غَيّرَهَـا وَعَفَـاهَـا وَمَـحَـا آثَارَهَـا

2. هَـكَـذا الدُّنْيَـا إذا أدْبَـرَتْ صَيّرَتْ مَعْروفَهَا مُنْكَرَهَا[1099]

صنعة/314 ومنه أيـضا شغـل[1100]

السريع

1. أوْحَشْتَ مُذْ غِبْتَ جَميعَ الوَرَى إلاّ أنَا مُذْ غِبْتَ أنّسْتَنِي

2. سَكَنْتَ فـي القَلْبِ فَمَا يَنْبَغي يُقَالُ لِلسَّاكِنِ أوْحَشْتَنِي[1101]

في لحـن «العذل فيكم سادتي ما يفيد»[1102]

1098 – صنعة من مقطع للوزير أبي جعفر محمد ابن الزيات (ت233 هـ= 847 م) انظره في/الأغاني: 23 /182. معجم المرزباني: 425. تاريخ بغداد:342/2. وفيات الأعيان: 182/4.. إلخ. والنص في الأصل دخل الأندلس بلحن طنبوري، وجدد لحنه ابن باجة ثم تلميذه أبوعامر بن الحمار الغرناطي، وظل في الغناء إلى أيام المولى عبد العزيز.

1099 – التخريج/تاريخ بغداد: 344/2. بهجة المجالس: 297/2. وفيات الأعيان:188/4. متعة الأسماع: 21/ 106. ل: 39. ف: 37. ق: 25.

1100 – صنعة لم ترد في (د) في غير هذا اللحن، وهي باتفاق النسخ، دون (ل، ق) في قدام الرصد، ونجد نصها بقدام الحجاز المشرقي في (ف، ب، ز، ج)، وبقدام الحجاز الكبير في (ر)، وببطايحي غريبة الحسين في (ل).

1101 – التخريج/ل: 150. ف: 276،75. ب: 227،16. ز: 79، 103. م: 149. ص: ط : 176.ج: 187، 285. ر: 207، 276.

1102 – تسلسل باتفاق النسخ في هذا القدام فقط. انظرمثلا/ج: 58.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/146 ومنه أيـضا شغـل[1103]

الرجز

1. عَشِيّـــــةٌ كَـأنّـهَا عِــقْيَانُ مثْلَ النّضَارِ صَاغَهَا البُسْتَانُ

2. يامَنْ إذا يَرْنو الظّبَا مِنْ لحْظِــهِ أوِ انْثَنَى أثْــنَى عَلَيْهِ البَــانُ

صنعة/315 ومنه أيـضا شــغـل[1104]

الطويل

1. صَبرْنا عَلى الهجْرَانِ حَتّى دَنَا الوَصْلُ

وَقَـدْ زَارَ مَـنْ نَهْوَاهُ وَانْـتَظَمَ الشّمْلُ

2. وَعَـوّدَنِي مَاكَـانَ بَيْنِـي وَبَيْنَـــــهُ

وَعَاتَبَنِي وَالْعَـــتْبُ عِـنْدَ اللّقَا يَحْلُ[1105]

صنعة/17 ومنه أيـضا توشيح

– جـفـونـي قـادت إلـى حـيـنـى، وقـــد تقـــدم[1106]

1103 – صنعة سبقت ببسيط الماية.

1104 – صنعة وردت في هذا القدام فقط باتفاق النسخ.

1105 – التخريج/ل: 38. ف: 36، 243. ق: 24. ب: 191. ز: 24. م: 29. ج: 57. ش : 178/1. ر : 46.

1106 – بقائم ونـصف الاستهـلال الأول.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/316 ومنه أيـضا شـغـل[1107]

الكامـل

1. لِلّهِ ثَـغْرٌ في عَـقيقٍ أحْمَـر قَدْ رُصِّعَتْ فيهِ لآلي الجَوْهَـر

2. أهْدَى لـنَا مِنْهُ الحبيبُ مُدامَةً صِرْفًا وَقَدْ مُزِجَتْ بمَاءِ الكَوْثَرِ[1108]

صنعة/317 ومنـه أيـضا زجـل[1109]

1. لـقَاضِي الهَوَى شَكوتُ حَالِي وَقَالَ لي الغَرَامَ عَلَيْكَ غَالي

2. اِقْنَعْ بالسّلامة وتمسى سَالي وَرَوّحْ خَطْرَكَ وَتَـبْقَى عَالِي

بِطَيْفِ الخَيَالْ يَاغَـزَالِي

1107 – صنعة بهذا القدام في (د، ل، ف، ق)، كما نجدها باتفاق باقي النسخ في قدام رصد الذيل دون (د، ل، ق).

1108 – التخريج/ل: 37. ف: 36، 198. ق: 24. ب: 146. ز: 91. ص: 206. ج: 116. ش : 99/2. ر : 133.

1109 – صنعة لم أقف على نصها في (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/318 ومنه أيضا زجل[1110]

1. قَلْبي هُوَ المُضْنَى جسْمِي هُوَ النّحيلْ
2. وَفي الهَوى مَعْنَى يَصْبو لَهُ العَاقِلْ
3. دَعْنِي بهِ أفْنَى هَذا عَلى عَاذِلْ[1111]

صنعة/319 ومنه أيضا توشيح

– يا ربربي ياغزالي[1112]... وقد تقدم[1113]

صنعة/320 ومنه أيضا زجل[1114]

1. سُبْحَانْ مَنْ خَلَقْ، يَا بُغْيَتي وَانْشَا
2. وَصَوّرْ جَمَالَكْ، في دَاخِلِ الأحْشا
3. واكْتبْ عَلى صَحْنِ خَدِّكْ، جَلّ منْ نَشَا
4. الشّمْسُ إذا كُوّرَتْ، وَاللَّيْلُ إذا يَغْشى

1110 – صنعة في (د) بهذا القدام، ويقابلها فيه مديحا صنعة «صلوا على الهادي»، كما نجدها بقائم ونصف الغريبة في (ل، ج)، وهي فيهما صنعة خماسية منتهية بالقفل التالي:

«فِي مُغْرَمٍ قَتَّالْ وَمَا بِه وَقْد
وَمَا به منْ بَاسْ لَوْ أنْعَمَتْ يَدُّ».

1111 – التخريج/ق: 92. ج: 198.

1112 – نص لم يتقدم، ولعله سقط من (د)، وهو دور من الصنعة السباعية «يامنية القلب مهلا» الآتي ذكرها بقدام الرصد : 427. وبطايحي رصد الذيل. وصنعة «ياربربي» نجدها بقائم ونصف رصد الذيل باتفاق النسخ، دون (ق) التي أثبتتها ببطايحي الحجاز الكبير.

1113 – التخريج/د: 461، ف : 192. ق: 110. ب: 140. ز: 86. ص : 198. ج : 108. ش : /53 ر: 121.

1114 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/321 ومنه أيضا توشيح[1115]

المجتث

1. لِلّـهِ أشْـكُو الضَّنَى مَـا صَنَـعَ البَيْنُ
2. لَمْ يَبْقَ لِي بالبُكَـا رَسْـمٌ وَلا عَـيْنُ
3. يَا نَـاقِضِي عَهْدِهِمْ هَلْ يَنْقَضِي الدَّيْنُ[1116]
4. إنْ كَانَ قَتْلِي يَحِلُّ فَإنَّ صَبْرِي أجَلُّ[1117]

صنعة/322 ومنه أيضا زجل[1118]

1. أللَّـهْ يَـاشَمْسَ الأصِيلْ مَـا أبْدَعَكْ إذْ تَـميلْ عَلى الثِّمَـارْ
2. كَمِـثْلِ عَـاشِـقْ نَـحِيلْ الجِسْـمُ مِنّو عَليلْ شَـطَّ الدِّيَارْ
3. غَابَ عَنّو وَجْهُ الخَلِيـلْ مُدَّ ايْلو دَهْرًا طَوِيلْ مَالو اخْتِيَـارْ
4. عَنّي الحَبِيبْ قَدْ غَابْ وَبَـارَتْ حْيَـالِـي
5. مُـفَارقُ الأحْـبَابْ لا عَيْشَ يَهْنَـا لِي[1119]

1115 – صنعة تشمل الغصن الأول والقفل الرابع من موشح «لي أدمع تستهل» لأبي بكر محمد ابن البين، المعروف بالكميت المغربي البطليوسي، من شعراء المائة الخامسة للهجرة (القرن الحادي عشر الميلادي). انظر الجذوة: 334. الذخيرة: 799/2. المغرب: 370/1.... والصنعة في هذا القدام باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق)، ويقابلها فيه مديحا صنعة «محمد سيد الأكوان بالجملة». كما نجد الصنعة في (غ) بقدام الحسين.

1116 – بعده في (عج، غ) القفل التالي: «إلَى مَتَى تَسْتَحِلُّ//مَالَيْسَ يَحِلُّ».

1117 – التخريج/عج: 270. غ: 184. غازي: 71/1. ل: 40. ف: 38. ق: 25.

1118 – صنعة في هذا القدام باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق)، وهي أيضا بقدام الحسين في (غ)، ومديحا يقابلها فيه صنعة «أجل ما يذكر».

1119 – التخريج/غ: 56. ل: 44. ف: 39. ق: 26.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/323 ومنه أيضا زجـــل[1120]

1. رَوْنَـقُ العَشِـيَّا حَـايَـــلْ
2. وَشُـعَـاعُ الشَّمْسِ مَـايَـــلْ
3. كَالذَّهَبْ عَلى الأرْضِ سَايَـلْ
4. عِنَدَ الغُروبْ أرْخَتْ حُجوبْ عَلْمَتْنِي كيْفَ نَذوبْ[1121]

صنعة/23 ومنـه أيضا زجـل

– هـــنيا وبـــشرى، وقـد تـقدم[1122]

صنعة/324 ومنه أيضا زجـــل[1123]

1. مَـا كَـــنْزِي وَاعْتِمَادِي إلاّ مـُحَمَّـــدَا
2. مَنْ نَرْجَى في اعْتِقَادِي شَفَـاعَةُ غَـدَا
3. عَلَيْكَ هـُو اعْتِمَـــادِي يَاعَلَمَ الهُـدَى
4. شَـوْقًا إلـى مُحَمّـــدْ نَـزورُ كُلّنَـــا
5. المـُصْطَـفَى الـمُمَجَّـدْ هُو عُمْدَةٌ لَنَا[1124]

1120 – صنعة في هذا القدام باتفاق النسخ، ويقابلها فيه مديحا «محمد خير خلق الله»، ونجد الصنعة أيضا بقدام الحسين في (غ)، وببطايحي الماية في (ع)، وفي الغرناطي بدرج حسين ويدرج رمل الماية.

1121 – التخريج/ع: 133. غ: 56. يا فيل: 134،88. ل: 44. ف: 247. ب: 195. ز: 27. م: 36. ص: 60. ج: 61. ر: 51

1122 – ببطايحي الاستهلال الأول.

1123 – صنعة مديحية وردت بهذا القدام باتفاق النسخ، دون (ل، ق).

1124 – التخريج/ ف: 242. ب: 190. ز: 23. م: 28. ص: 54. ج: 57. ش : 167/1. ر : 45.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/325 ومنه أيضا توشيح[1125]

رجز منهوك

1. يَابَدْرَ لَيْلَةَ التَّمْ يَاشَمْسَ في فَلَكْ
2. مَنْ يَراكْ يَاعِزّةَ القَوْمْ يَقولْ هَذا مَلَكْ*

3. مَنْ يَراكْ يَبْقَى سَارِ يَا نَفْحَةَ النّسيمْ
4. شَهْدُ[وا] لَكَ الدَّراري يَاقَامَةَ القَويمْ
5. أنّكْ مِنَ الحَوَاري جيتْ مِنْ دَارِ النّعيمْ

6. اِقرأ سورة الأنعام الرّحْمَانْ يَحْجُبَكْ
7. مَنْ يَرَاكْ يَاعِزّةَ القَوْمْ يَقُولْ هَذا مَلَكْ*[1126]

8. يَاكامِلَ الحُسْنِ يَامُولَى السّنّا المُذَهّبْ
9. أمْلَكْتَ عَقْلِي وَمَكْنوني فيكْ ذَهَبْ
10. تَشْعَلْ جمارْ المعْنَى في هَوَاكْ ذَهَبْ
11. وَالهَجْرُ يَامَالِكِي مَنْكُورٌ في المَذْهَبْ

12. يَاطَلْعَةَ الثُّرَيَّا في لَيْلَةِ اعْتِدالْ[1127]

1125 – كذا وردت مصححة، والدور الأول منه بالمطلع استعمل صنعة سباعية افتتح بها قدام الماية بنسخة (ق). وهي من زجل.

1126 – التخريج/ق: 47.

1127 – ابتداء منه تستعمل صنعة بقدام الاصبهان وبسيط الرصد في باقي النسخ.

www.dorat-ghawas.com

13. يَامَــنْ سَــطَا عَـلَيَّـا بــالغُــنْجِ وَالـدّلالْ
14. خَــلّتْني فـي الـمَـشِيَّا يْـضْرَبْ بـيَّا الـمَـثَلْ
15. يَاحَـبيبي وَأنْـتَ تَعْلَـمْ كَـمْ لـي فـي هَــواكْ
16. مَنْ يَرَاكْ يَافِتْنَةَ القَوْمِ يَـــقُولْ هَــذا مَــلَكْ*[1128]

17. يَاكَامِـلَ الحُسْنِ يَامَنْ في الضَّمَائِرِ حَــلْ
18. يَامَنْ لِعَقْدِ اصْطِبَـاري في الهَوى قَدْ حَـلْ
19. إنْ كَـانَ قَتْـلُ الـمُـتَـيّمْ في هَـوَاكُمْ حَـــلْ
20. الوَصْـلُ في مَـتى يَابُـغْيَـتِـي مـــحَــلْ

صنعة/326 ومنه أيضا على وزنه[1129]

1. يَافاتِـــكَ الجُـــفونْ الزّيْنْ لكَ خَـضَعْ
2. وَالبَـرْقُ في الدّجـــونْ مِنْ غُــرّتِكْ لَـمَعْ
3. غَــرّقْتَ لِي سُـــفُـــونْ وَحُبُّـكَ انْـجَـرَعْ
4. في جَـوِّ صَدْري رَاهُ ثَـمْ سْقِني مِنْ لَمَــاكْ
5. مَنْ يَرَاكْ يَافِتْنَة القَـــوْمْ يَقُـولْ هَذا مَـلَـكْ*

1128 – التخريج/ف: 62، 263. ق: 38. ب: 3، 214. ز: 71،54. م: 95، 132. ص: 112، 153. ج : 79، 156 ر:77، 187..

1129 – صنعة خماسية يتضح بالنظر لقفلها أنها تتمة لصنعة 325، ولم أقف على نصها في غير (د)، وقد استعملها أيضا في قدام الحجاز المشرقي: 493.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/327 ومنه أيضا زجـــل[1130]

1. مَا نُريدْ غيرْ قُرْبَكْ في البُـعْدِ وَالقُـــــرْبِ
2. يَامُـحَـمّدْ حُـــبَّكْ مَا يَزولْ عَنْ قَــلْبِـــي
3. أنَـا وَاللَّـهِ نَهْـواكْ يَـاضَـــيَ الأجْــفاني
4. نُـريدْ واللَّهِ نَــرَاكْ تَـــنْطَفي نِيــرَانـــي
5. يَـامَليحْ يَـامَطْبوعْ أنْــتَ هُو سُلْطانـــي
6. يَـامَـليحَ الأسْـمَـا يَاقامَةَ غصْنِ البـــانْ
7. يَـاشَفيعَ الأمَّـــا بـكَ قَـلْبي مُطْـمـنْ[1131]

صنعة/328 ومنه أيـضا زجـل[1132]

1. يَامُــديــرَ الحُـــمَيَّا قولوا لي بُشْرَى هَنِيَّـــا
عَــلى خَـــلْعِ العِذارْ
2. سَيّدي واعْطفْ عَليَّـــا يَاضَـــيًّا شَمْسَ المُضَيَّا
يَاهِـــلالَ البَـــشَرْ
4. النّـــجومْ وَالـثُّرَيَّـــا كُـلُّهمْ شَـــهْدو عَـلَيَّـا
فِي هَـــوَاكْ يَاقَـمَرْ[1133]

1130 – صنعة مديحية في هذا القدام باتفاق النسخ، دون (ق).

1131 – التخريج/لا: 45. ف: 246. ب: 194. ز: 27. م: 34. ص: 59. ج: 60. ش : 198/1. ر : 50.

1132 – صنعة في هذا القدام باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق). وباتفاق باقي النسخ، دون (د، ل، ق)، نجد نصها في قدامي الاصبهان وغريبة الحسين قرار سيكة. ويقابلها مديحا صنعة: «حب بدر الكمال//بغيتي ورأس مالي//قده كغصن البان». كما نجد هذه الصنعة من دورين في يا فيل يا نصراف الحسين با لطرب الغرناطي

1133 – التخريج/يا فيل : 100 ل: 42. ف: 40، 138، 262. ق: 27. ب: 84، 213. ز: 54، 213. م: 94، 123، ص: 139،111. ج: 79، 212. ر: 76، 238.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/329 ومنه أيضا شغـــل[1134] في القسمة الغريبة

المتقدمة

مجزوء الرمل

1. طَـــلَعَ البَـــدْرُ فَـأرْخَى خَـلْفَهُ جُنْحَ الظَّلامْ
2. يَالَـــهَا لَـــيْلَةَ أنْـــسٍ أطْلَـعَتْ بَدْرَ التَّمَـامْ
3. زارَنـــي وَاللَّـيْلُ قدْ عَسْـ ـعَسَ وَالنّاسُ نِـيَامْ
4. قُلْتُ منْ ذا البَدْرُ قَالَ الْـ ـبَدْرُ كانَ لِـي غُـلامْ
5. وَشَـــرِبْنَا وَطَرِبْـــنا وَتَعـاطَيْنَا المُـدَامْ[1135]

1134 – صنعة بها ختم هذا الميزان والنوبة، ووردت فيه باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق)، ويقابلها مديحا فيه، على غير قياس، صنعة:

«يا رسول الله لقد وقفنا بالمقام».

1135 – التخريج/ل: 45. ف: 42. ق: 28.

www.dorat-ghawas.com

نَوْبَــةُ الاصْــبِهَــان

وَبعْدَهُ الاصْبهان[1136]، وَالجَـامِعُ بَيْنَهُـمَـا صِـيَغُ الكَرَاسِي مِنْ أوَائِلٍ، وَإنْ كَـانَ لِلحِجَازِ أمْيَلَ وَأقْرَبَ طَبِيعَةً مِنْ جِهَةِ فَرْعِيّتِـهِمَا لِلزّيْدَانِ. وَسُمِيَ بِهَذَا الإسْمِ لِكثْرَةِ جَرَيَانِهِ عَلى ألْسِنَةِ أهْلِ الاصْبِهَان، اِسْتَخْرَجَهُ جَابِر بن الأصْعَد الأصْبَهَاني، وَقِيلَ إنّ مَلائِكَةَ الرّحْمَانِ وَحُور الجِنَانِ يُسَبِّحُونَ بِهَذِهِ النّغْمَةِ. وَنغْمَتُهُ حَادّةٌ عَالِيّةٌ، رَقِيقَة حُلْوَةٌ، وَهُوَ كمَا قالَ الشّاعِرُ:

أيَـا مَـنْ إذا رَنّ هِــمْتُ صَــبَابَةً ... وَهَيّجَ وَجْدِي وَاشْتِيَاقِي وَلَوْعَتِي

أعِـدْ عِلّتِي بِالاصْبِـهَانِ الـذِي بِـهِ ... شَـدَتْ حُورُ عِينِ الجِنَانِ وَرَنّـتِ

1136 – أي بعد رمل الماية، وأنظر/المدخل الفني : 85.

www.dorat-ghawas.com

البَسِيط

صنعة/330 منه توشيح[1137]

منهوك الخفيف

1. يَامُحَمّد يَاجَوْهَرَتْ عِقْدِي يَا يَاقُوتْ بَهْرَمَان
2. المَحَبّا هِي شَوّشَتْ عَقْلِي وفَنَاني الغَرَامْ

3. أنْتَ أسْكَرْتَنِي عَلَى سُكْري مِنْ لذيذِ الشّرَابْ
4. ثُمَّ خَاطَبْتَني كَمَا نَدْرِي فَفَهِمْتُ الخِطَابْ
5. ثُمّ شَاهَدْتُ وَجْهَكَ البَدْري عِنْدَ رَفْعِ الحِجَابْ

6. وَسَمِعْتُ الخِطَابَ مِنْ ذَاتِي مَنْ مَكَانٍ قَرِيبْ
7. يَاحَيَاتِي وَأَنْتَ فِي ذاتِي حَاضِرٌ لا تَغِيبْ[1138]

صنعة/220 ومنه أيضا شغل[1139]

الوافر

1. وَلَيْلٍ زَارَنِي فِيهِ حَبِيبِي عَلى غَيظِ العَواذِلِ والرّقيبِ
2. فَباتَ الوَصلُ ثالِثُنا وَبِتْنَا منَ الأفْراحِ في عَيْشٍ خَصِيبِ
3. فَيَا للّهِ مَا أشْهَى وَأحْلَى مُنَادَمَةَ المُحِبِّ لِلحَبِيبِ

1137 – صنعة بهذا البسيط في (ع) وباقي النسخ دون (ل، ق)، وببسيط رمل الماية باتفاق دون (د، ل، ق). والصنعة اشتملت على الدور الأول من موشح (كل واحد له نصيب من الدنيا . . .) لأبي مدين الغوث.

1138 – التخريج/من شعر ابن مدين : 71 ع 75. ف: 234، 248. ب: 181، 197. ز: 17، 44. م: 14، 73. لا : 17. ص: 42، 93. ج : 46. ش: 112/1. ر: 30، 55.

1139 – وتقدم ببسيط الحسين.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/100 ومنه أيضا توشيح[1140]

1. شُقّ جَيْبُ الليْلِ عَنْ نَحْرِ الصبَاحْ أيُّـهَا السَّاقُـونْ
2. وَبَـدَا الـطلُّ فى جيـدِ الأقَـاحْ لُـؤلُؤٌ مَـكْـنُـونْ
3. وَدَعَـانَا لِلَـذيذِ الإصْطِـبَـاحْ طَـائِرٌ مَيْمُـونْ
4. فَاخْضُبِ المِبْزلَ مِنْ نَحْرِ الدِّنَانْ بدَمِ الزّرْجُـونْ
5. تَـتَلَقَّى دَمَـهَا حُورُ الجِـنَـانْ في صِحافٍ جُونْ

صنعة/225 ومنه أيضا توشيح[1141]

1. هَـاجري الجسْمُ ذَابْ وَكَسَـانِي النُّحُولْ
2. إنْ يَـوْمَ الحِـسَابْ نَلْتَـقي مَـا تَقولْ
3. مَـاتَـرى الصبَّ هَـامْ هَـامَ بالأوْطَـفِ
4. ذِي عُيون نِـيَـامْ تَصْمِي كالمُرْهَـفِ
5. لَحْـظُـهُ كالحُسَـامْ لَيِّنُ المَعْـطَفِ
6. ريقُهُ كالخَـتَـامْ عَـلّ بالقَرْقَـفِ
7. سَاحِري الظّنّ خَـابْ واعْتَرَانِي الذّبُـولْ
8. إنّ قَلْبي المُصَـابْ مُوثَقٌ فـي كُبُـولْ

1140 – وتقدم ببسيط عراق العرب.

1141 – تقدم ببسيط الحسين.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/331 ومنه أيضا توشيح[1142]

منهوك الخفيف

1. لا وَسِحْرِ الجُفونِ لـمْ أنْسَ عَـهْدَنَا بالحِـمَـى
2. مُـذْ رَشَفْنَا مَرَاشِفًا لَعْسَـا واعْتَصَرْنا اللَّمَـى
3. وَشَرِبْنا مِنْ كاسِها شَمْسَا كُلِّـلَتْ أنْـجُمَـا
4. وَألِفْنَـا مَنَـابتَ الـصَّـدْرِ مَـعَ ظَبْيٍ مَـروعْ
5. مَـائِسِ القَـدِّ عَاطِرِ النَّشْـرِ سَالِـبًا كُلَّ روعْ[1143]

صنعة/4 ومنه أيضا توشيح

– بعلى شانك يا غاية مقصدي، وقد تقدم[1144]

صنعة/332 ومنـه أيضا زجل[1145]

1. نَـكتُبْ كِـتَابْ نَرْسَلْ سَلامْ وَنَلْقِي في الأسْطَارْ خُضوعْ
2. مِنَ العَـاشِـقْ المُسْتَـهَـامْ لِمَنْ سَـكَنْ بَيْنَ الضُّلُـوعْ

1142 – الدور الثاني من «طائر القلب طار» لابن الخطيب، والصنعة في (د) أيضا بقدام الرصد في نغم المزموم، وتستعمل في انصراف غريب المزموم، وانصراف سيكة عراق بالطرب الغرناطي في المغرب والجزائر.

1143 – التخريج/د: 437. عم: 75. يا فيل : 205 .عناني: 183. (غ/ت) : 110.

1144 – ببسيط الاستهلال الأول.

1145 – صنعة بهذا البسيط في (د، ل، ف، ق)، وببسيط رصد الذيل دون نسختي (ل، ق)، وببسيط غريبة الحسين باستثناء (د، ل، ق). ومديحا يقابلها «هوالنبي».

www.dorat-ghawas.com

3. قلْ لي كيفْ نَنْسَى الذِّمَامْ والقَلبُ طامَعْ فـي الرُّجوعْ

4. عُمْـري مَا نَـنْسَـاكْ ياقَمَرْ أَلَوْ تَــغيبْ أو تَــنْحَجِــبْ

5. ولا نَـــزُولْ عَلى الأثَـــرْ نَـرْسِلْ كِتابْ فَأثْرِ كِتَابْ[1146]

صنعة/333 ومنه أيضا زجـــل[1147]

1. كَمْ لِي مُعَنّى مِنْ هَـوَاكْ ياحَسْــرَتي دايـمْ نَـصيحْ

2. وَمْنَعْتَ منْ جسْمِـي دَوَاكْ ياصَاحِبَ الشّـفْرِ الوَقيـحْ

3. أوْرَثْتَ رُوحِي لِلْهَـــلاكْ يَامُخجلَ الصُّبْحِ الصَّبيـحْ

4. إلـى مَتَى مـنْ ذا الصُّدودْ كــنْ باتِّصَالِكْ جَابِري*[1148]

5. نَبْرَا منَ السّقْمِ المَتـينْ إنّ الحِــجَا مِنـي بَـري

صنعة/334 ومنه أيضا زجـل[1149]

1. أَلْفَــلَكْ فيكْ يَــدورْ وَيَــضِي وَيَـــــلْمَعْ

2. ألشّموسْ وَالــبُدورْ فيكْ تَـغيبْ وَتَـطْلَـعْ

1146 – التخريج/د: 446. ع: 75. ل: 4. ف:46، 122، 187. ق:30. ب: 68، 136. ز: 56، 82. م : 99. ص : 121، 193. ج: 104، 191. ش: 32/2. ر: 115، 214. (غ/ت) : 165.

1147 – صنعة تشمل دوراً من زجلية (يا مقلة الظبي) أنظر، ص : 200.

1148 – قفل دوري يؤلف بين صنعة 109 و333 ببطايحي عراق العرب.

1149 – الدور الثاني من «صحّ عندي الخبر» للششتري كما تنسب لأبي مدين، وهو باتفاق في هذا البسيط، باستثناء نسختي (ل، ق).

www.dorat-ghawas.com

3. اِقْرَ مَعْنَى الـسّطـورْ التي فـيكْ أجْـمَـعْ
4. 1150 [لا تُغـادِرْ سَطْرَا مـنْ سُطـورَكْ وادْرِ
5. آشْ هو مَعْنَى القَمَـرْ الـذِي فيكْ يَسْري]1151

صنعة/284 ومنه أيضا توشيح1152

1. لَـقَدْ جَـرَى عَلى قَصْدِ هَـوَى الغَـانِجاتْ
2. وَكُـلُّ وَفِـيّ العَهْـدِ عُـذْري الـصِّفـاتْ.

3. لـمَنْ يَشْتَكِي المَظلـومْ وَهَـلْ منْ مُـجيـرْ
4. وَحُـكْمُ الهَـوَى مَحْتـومْ عَـلى المُسْتَـجيـرْ
5. وبـي شَـادِنٌ مَـوْسـومْ بـلَحْـظٍ غَـريـرْ

6. لَـهُ سَـطْوةُ الأسْـدِ وَنَـفْرُ المَهَـاةْ
7. وَلِينَ القَنَا المُلْـدِ وَجَـوْرُ الـوُلاةْ

1150 – ما بين المعقوفتين سقط من بداية صفحة 164، والتتمة من الديوان.
1151 – التخريج/من شعراء ابن مدين : 84 أيضا ديوان الششتري: 165. ف: 239، 249. ب: 186، 198. ز: 20، 4 م: 23، 74. لا: 18. ص: 49، 95. ج: 51، 64. ش: 141/2. ر: 38، 56.
1152 – تقدم ببسيط رمل الماية.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/335 ومنه أيـضا شغــل[1153]

الخفيف

1. يَاقُسَاةَ القُلوبِ رفْقًا عَلَيْنَا مَا خُلِقْنَا بَيْنَ الأنَامِ حَدِيدا
2. كُلَّ يَوْمٍ نَـزِيدُ شَـوْقًا وَأنْتُمْ لا تَزيدونَ فـيهِ إلاَّ صُدودا[1154]

صنعة/95 ومنه أيـضا توشيح

– حفظ الله حبيبا نزحـا، وقد تقـدم[1155]

صنعة/160 ومنه أيضا توشيح[1156]

1. حُــبُّ الحِــسَانِ وَشُــرْبُ بـنْتِ الـدِّنَـانِ
2. يَا صَاحِبَــــيَّا قُـمْ قَـرِّبَا الخَنْدَريــسَا
3. دِرْهَا عَــلَــيَّا لأنَّـهَا تُحْـيِي النُّفوسَا
4. إنَّ الحُــــمَيَّا في الكَاسِ تُجْلى عَروسَا
5. والـشَّمْــلُ دَانِ مَـعَ بُدُورٍ حِــسَانِ

1153 – صنعة وردت بدرج الرصد في (ص) و بدرج الغريبة في (ج).

1154 – التخريج/ص: 192. ج: 206.

1155 – ببسيط عراق العرب.

1156 – وتقدم بقائم ونصف الماية وببسيط رمل الماية.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/1 ومنه أيضا توشيح

– كل من يهوى ولا يهوى الرسول، وقد تقدم[1157]

صنعة/336 ومنه أيضا زجل[1158]

1. انْشَرحْ وطِبْ واغتَنِمْ غَفلةَ الرَّقيبْ
لا غِنَى عنْ وَصلِ الحَبيبْ

2. قُمْ واغْتَنِمْ وانْظُرْ إلى ذاكَ العِذارْ كَيْف كَساهُ الخَجلْ
صَنْعَةَ مَوْلَى المَوَالِي المُحْتَفَلْ

3. وَمَنْ مَعُ بَهْجَتْ مِلاحْ غُنْجِ الشِّفارْ وَمَراشِفْ عَسَلْ
شَادِيًا مَنْ يَلْتَقيهْ فَوْقَ الأجَلْ

4. يَالائِمي كُفَّ المَلامْ عَلى اخْتِيارْ وَنُجَدِّدْ في العَمَلْ
إنَّنِي شَهْرُ الصِّيَامْ عِنْدِي حَصَلْ

5. يَالَهُ كاسْ وَنَديمْ لَدَيَّ يَطِيبْ
لا غِنَى عَنْ وَصْلِ الحَبيبْ[1159]

1157 – ببسيط الاستهلال الأول وبطايحي رمل الماية.

1158 – صنعة بهذا البسيط باتفاق النسخ، وفي (د) وباقي النسخ دون (ل، ق) ببسيط الرصد، وبباقي النسخ دون (د، ل، ق) ببسيطيْ الغريبة وعراق العجم.

1159 – التخريج/د: 413. ل: 50. ف: 250،125،108،61،48. ق: 31. ب:2، 200،72،52. ز: 70،58،45، م:104، 131. لا:21. ص: 124،96. ج: 194،65، 296. ر: 310،218،186،58.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/290 ومنـه أيـضا شغـل

– بشرى لنا معشر الإسلام إن لنا، وقد تقدم[1160]

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/337 توشيح[1161]

1. يَـا عَـاذِلَـيَّا إلـى مَتى تَعْـذِلانِي أقْـصِرَا شَـيَّا
2. قَدْ مِتُّ حَـيَّا وَالمُبْتَلى بالـغَوَانـي مَـيِّتُ الأحْـيَـا
3. سَطَا عَـلَـيَّا حُلْوُ اللَّمَى والمَعانـي عَـاطِرُ الـرّيَّـا
4. هِـلالُ كـلَّـهْ غَـزالُ أنْـسٍ يَفوقُ سَـائَرَ الـغِـزْلانْ
5. يَاليْتَ شِعْـري هَـلْ إليْهِ طَـريـقُ أوْ إلى السُّلْوانْ[1162]

صنعة/88 ومنه أيـضا توشيح[1163]

1. جُرْحُ قَلْبي مِـنَ الـهَوَى وَقَـاتِلي مِنَ الجُـفـونْ
2. الحَشَا بالجَفَا انْـكَـوَى وَسَبَبُ الهَوَى العُيونْ

1160 – ببسيط رمل الماية.

1161 – صنعة تشمل الدور الثالث من «ما للموله» لابن زهر الحفيد. وهي بهذا الميزان أيضا في (ل، ف، ق). كما وردت في (د) بقائم ونصف الصيكة، وفي (ص، ج) بقائم ونصف الرصد، وببطايحي غريبة الحسين في (غ).

1162 – التخريج/عج:400. غ:27. د: 508. ل:53. ف:50. ق:33. ص: 155. ج : 159.

1163 – وتقدم بقدام الاستهلال الثاني.

www.dorat-ghawas.com

3. خَـبِّرونِي هـلْ مِـنْ دَوَا إذا مَا الوَصْلُ لـمْ يَكـنْ

4. مَا أصْعَبَ البُعْدَ يَاكِرَامْ وَحَـبيبي لـمْ نَـرْمَـقُ

5. كَمْ يَلي طَالِبَ الذِّمـامْ وَرَقـيبي يُـخَـلّـقُ

صنعة/61 ومنه أيضا زجـل[1164]

1. أتَاني مـنَ الخُلْـدِ غُـزّيلْ مـنَ الـكَوثَـرْ
2. ريقُه عَسَلْ شَهْـدِي ثَغْرُه مِـنَ الجَـوْهَـرْ
3. وَزانُ على الخَـدِّ نُقَيْطاتْ مـنَ العَنْبَـرْ
4. وَرْدَ ثمَّ مَغْـروسـا في شَقَائِقَ النُّعْمَـانْ
5. رَاهِي ثـمَّ مَحْروسَـا بـصَوَارِمِ الأجْـفَـانْ[1165]

صنعة/338 ومنـه أيضا زجـل[1166]

1. نَعْشَقْ مِنَ الـغِـزْلانْ صَبي صَغيرْ فَتّانْ مَيْلُو قَرينْ
2. قَدْ أسْحَرَ الأذْهَـانْ وَالعَقْلَ وَالأبْـدانْ وَالعَالَمينْ
3. عَلى الظِّبَا سُلْطانْ بِـقُدْرَةِ الرَّحْمَـانْ جَعْلُ أمينْ[1167]

1164 – وتقدم بقائم ونصف الإستهلال الثاني.

1165 – التخريج /د انظر:د : 166 ل: 52. ف: 49، 253. ق: 32. ب: 203. ز: 47. م : 80. لا : 25. ص : 99. ج : 67. ر: 61.

1166 – بل توشيح والصنعة تشمل الدور الرابع من موشح (سريري الوجد) والصنعة هنا بدون قفل ويستعمل لها قفل صنعة (ليس الأسى...) انظر رقم : 98. ج : 66. ر : 60. وصنعة (نعشق) هذه في هذا الميزان... صنعة في هذا الميزان باتفاق النسخ، كما نجدها ببطايحي الرصد باستثناء نسخ (د، ل، ق)، ومديحا يقابلها في الإصبهان «أجل ما يذكر».

1167 – التخريج/ل: 137. ف: 49، 68. ق: 32. ب: 9، 202. ز: 46، 74. م: 79، 139. 23. ص : 98، 163. ج : 66،171. ج: ر: ر : 60، 195.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/170 ومنه أيضا زجل

– ابتليت بعشقا على أول صيامي، وقد تقدم[1168]

صنعة/339 ومنه أيضا زجل[1169]

1. غُزَيِّلْ سَبَاني بِغُنْجِ الشِّفَارْ
2. خَدٌّ بَهْرَمَاني يَحْكِي لِلقَمَرْ
3. ظَرِيفُ المَعَاني وَالمَبْسَمْ دُرَرْ
4. مُفَشّشْ وَسَكرَانْ رُوحِي بِيَدَيْهْ
5. مَكْمولَ المحَاسِنْ سِتْرُ اللّهْ عَليهْ[1170]

صنعة/340 ومنه أيضا زجل[1171]

1. قَلْبِي حَاصِلْ مَسْكِينْ في عِشْقَا مَايْلو انْفِصَالْ اشْحَالْ مَا يَشْقَا
2. وَحْدَ الغَزَالْ تَايَهْ بِطرْقَا بَدْرُ كَمَالْ اعْملْ مَا يَلْقَا
3. بَعْيونْ كُحَلْ وَالشّامَ زَارْقَا نُقْطاتْ عَسَلْ زَادَتْني عِشْقَا
4. يَا أهْلَ الوِدادْ كونوا حَمِيَّا نَارِي فِي الفُؤادْ شعْلتْ قَوِيَّا[1172]

1168 – ببطايحي الماية ورمل الماية.

1169 – صنعة في هذا الميزان باتفاق النسخ دون (ب، ز، ر)، ومديحا يقابلها فيه «من يعشق محمد»، كما ترد في (د) بقدام الحجاز الكبير، وفي (غ) دون تحديد لنغم أو إيقاع.

1170 – التخريج/د: 405. غ: 217. ل: 51. ف: 49. ق: 32. م: 79. لا: 23. ص : 98. ج : 66. (غ/ت) : 158.

1171 – صنعة بهذا الميزان في (د)، وببطايحي الاصبهان باتفاق النسخ، وأيضا ببسيط الغريبة طبع السيكة، وبقائم ونصف الحجاز الكبير في باقي النسخ دون (د، ل، ق)، وببطايحي الرصد في (ف، ب)، وببطايحي العشاق في (ل، ق). ويقابلها مديحا صنعة «ياعاشقين».

1172 – التخريج/ل: 57، 230. ف: 54، 66، 86، 123، 256. ق: 36، 145. ب: 7، 30، 70، 106. ز: 49، 57، 144. م: 86، 102. لا: 28. ص: 103، 122، 320. ج : 70، 192، 224. ر: 65، 216، 254.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/341 ومنه أيضا زجـــل[1173]

1. تَـاللّـــه مَـا نَــتْـرُكُ الخَـلاعَـا
2. مَـعَ صِـبْيَـانْ صِـغَـارْ رضَـاعَـا
3. وَكَـاسَ الـمُــدامْ والشّـمَـاعَــا
4. اَشْ حِـيـلَةَ الَّذِي يَــعْشِـقْ تَاللّهِ مَاهِي الدُّنْيَا إلاّ سَاعَا[1174]

صنعة/342 ومنه أيضا زجـــل[1175]

1. صَاحبَ الـعُيونْ كُحَـــلْ الزَّعْبَلِـــيّـــا
2. قلْ لـي شْيَكونْ العَمَـــلْ وَشْهِي القَضِيّا*
3. يَـوْمًا يَـزُرْني ذا المَـلِيــحْ نُقيمْ لُو خَـلاعَـــا
4. نَـــمْلا لُوالقَطيعْ وَالكاسْ نوقِدُ شَمَـاعَـــا
5. وَنْقولْ لُو يَازَيْنَ الصّغـارْ سَمْعًا وَطَـاعَـــا

1173 – صنعة بهذا الميزان باتفاق نسخ (د، ل، ف، ق)، ويقابلها فيه مديحا «قلبي مولع بالتهامي».

1174 – التخريج/ل: 53. ف: 51. ق: 34. (غ/ت) : 31.

1175 – نص باتفاق نسخ (د،ل،ف،ق) بهذا الميزان، وبقائم ونصف الاستهلال في باقي النسخ، وفي وزنه مديحا بالاصبهان «قرة العيون//باهي المحيا».

www.dorat-ghawas.com

6. الأمْــرُ كُـلـهُ لِلَّـــــه بـلا خَـــطِـيَّـا

7. قلْ لي شيْكونْ العَمَـــلْ وَشْهِي القَضِيّا*1176

صنعة/59 ومنـه أيضا زجـــل

– جسمي نحـيل قد رق، وقد تقـدم1177

صنعة/343 ومنه أيضا توشيح1178

1. مِنْ وَجْهِ بَدْري البَدرُ سَارِي خَلْفَ الظَّـلامْ

2. وَالخَدُّ يَجْري مِنَ العِـذاري عَـــلَيْـهِ لامْ

3. وَالرِّيقُ يُقْـري عَلى العُقَـاري مِنْهُ السَّـلامْ

4. وَالــثّغْرُ مِـنْ دُرٍّ ثَـــــمِينْ يَسْبي النُّـهَى

5. فيــهِ مُــكِـنْ عِشْقي كَمِـينْ شَـوْقًا وَهَـى1179

صنعة/344 ومنه أيضا زجـــل1180

1. اسْتَفْخَرَتْ مِـنْ طيبِهَا فِي رَوْضِنَا الياسَـمينْ

2. تَبَسَّمَـتْ بـــزَهْـرِهَـا تَسْبي عُيونَ النّاظِـرينْ

1176 – التخريج/ل: 53. ف:51، 212. ق: 34. ب: 159. ز: 123. ص: 281. ج: 132. ر : 155. (غ/ت) : 31.
1177 – بقائمي ونصف الاستهلال الثاني والحسين.
1178 – صنعة بهذا الميزان، طبع الزيرفكند في (د، ل، ف، ق)، ويقابلها فيه مديحا في (ل، غ) صنعة «استغفر الله ياحبيبي» أي خرجة الميزان في باقي النسخ.
1179 – التخريج/غ: 175. ل: 54. ف: 52. ق: 34. ج: 259.
1180 – صنعة وردت في (ل، ق) ببسيط العشاق في مقام صنعة «هب النسيم». ومديحا يقابلها «أوقدت في قلبي هواك».

www.dorat-ghawas.com

3. وَأصْبَحَتْ بـــنَشْرهَا تـحْيي نُفوسَ العَاشِقِينْ

4. تَمَايَـــلَتْ وَأرْقَـصَتْ وَأغْرَمَـتْ عَلى النَّسيمْ

5. وَأحْسَنَتْ وَاسْتَحْسَنَتْ وَزَيَّـنَتْ رَوْضَ النَّعيـمْ[1181]

صنعة/304 ومنه أيضا توشيح على وزنه.

– بين اللمـى والحـور، وقد تـقدم[1182]

صنعة/345 ومنه أيضا توشـيح[1183]

1. عَبَدْتُ الهَوَى وَحَرَّمْـتُ عَزَائي فَلَسْتُ بالصَّابرْ

2. يَاسِحْرَ الجُفونِ صَدَّقْتُ إيمَانًا بالسِّحْرِ والسَّاحِرْ

3. دَعَاني مُوسَى فَآمَنْتُ بآيَاتِ حُسْنهِ البَاهَـرْ

4. مَبْعوثٌ قَدْ أعْجَزَ الخَلْقَا بأخْذِ النّفوسِ منْ نَظْرَهْ

5. أتَانَا مُـجَدِّدًا عِشْـقَا عَلَيْنَا وَنَحْنُ في فَتْرَهْ[1184]

1181 – التخريج/ل: 219. ق: 138.

1182 – ببطايحي رمل الماية.

1183 – الدور الثالث من «هل يلحى» لابن سهل، والصنعة بهذا الميزان في (د، ج) بدلا من مقابلها المديحي «ياعجبي»، وفي (ل، ق) بقائم ونصف الاستهلال.

1184 – التخريج/ديوان ابن سهل: 300. ل: 107. ق: 65. ج: 68.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/307 ومنه أيضا توشيح

– عصيت نـصّـاحي، وقد تقـدم[1185]

صنعة/346 ومنه أيـضا زجـــل[1186]

1. ذو المـعَـانِي وَجَـلّ عَـنِ الأذْوَاقْ
2. يَامَنْ دَعَـانِـي إلَـيْهِ بالأحْـــداقْ
3. أنَـا المـُعَـانِي بِهَـوَاكَ والمـُشْتَـاقْ
4. اِشْفَقْ عَلَيَّـا بالوَصْلِ يامَحْبـــوبْ
5. وَمِـلْ إلَـيَّـــا فَـذلِكَ المَطْلـوبْ[1187]

صنعة/347 ومنه أيضا توشيح

– ليل الهوى يقظـان، وقد تـقدم[1188]

صنعة/348 ومنه أيضا توشيح[1189]

1. صَالَ عَـلى قَلْبي الهَـوَى وَأيْـنَ مِنْـهُ المَـهْـربُ

1185 – ببطايحي رمل الماية.

1186 – نص في (د) بهذا الميزان وببطايحي الحجاز الكبير، ولم أقف عليه في غير (د).

1187 – التخريج/د: 388.

1188 – بل ذكر ببطايحي الماية مطلع الدور الأول منه، وقال ستكتب في الحجاز الكبير.

1189 – الدور الثـالث من «عـرج على تلك الطلول» في (د) بهذا المـيـزان وببطايحي الحـجـاز الكبيـر، وفي (ق، ج) بقدام الحجاز المشرقي، يقابلها فيه مديحا صنعة «متى أرى سر الوجود» والصنعة في (غ) مع باقي الأدوار دون تحديد لنغم.

www.dorat-ghawas.com

2. وَالـدّمْعُ قَـدْ أذْكى الجَوَى بالقَلْبِ حينَ يُسْكَـبُ

3. مَنِ ارْتَضَى طولَ النّـوَى فِيهِ عَـذَابِي يَعْـذَبُ

4. فَـلا تَزَلْ وَهْوَ يَصُـــولْ مُمْتَـثِلاً مَـا أمَـــرَكْ

5. وَأمْـتِـعْ بِبَعْضِ النّظَــر إنْ لَمْ تُمَتِّعْ بَصَرَكْ[1190]

صنعة/17 ومنه أيـضا توشيح

– جفوني قادت إلى حيني، وقد تقدم[1191]

صنعة/349 ومنه أيضا زجــل[1192]

1. نَــعْشَقْ الشّـمَائِلْ وَشَـكْلِ المُشَاكِلْ وَالعُيونْ قَـوَاتِلْ كالـــسِّهَــامْ

2. وَنَــبْعَثْ رَسَــائِلْ مِنْ دَمْعِي وَسَائِلْ وَفيهمْ مَـسَائِـلْ وَذِمَـــــامْ

1190 – التخريج/د: 391. غ: 230. ق: 128. ج: 290.

1191 – بقائم ونصف الاستهلال الأول وقدام رمل الماية.

1192 – صنعة في (د) بقائميْ ونصف الاصبهان ورصد الذيل، وباتفاق النسخ دون (ل، ق) ببطايحي الاصبهان، يقابلها فيه مديحا صنعة «نبي ياله من نبي»، ونجدها أيضا ببطايحي الماية في (ع، غ). كما تستعمل بمصدر حسين غرناطي وتشمل الدور الأول من ثلاثة فيه عند يا فيل.

www.dorat-ghawas.com

3. لازَالَ قَلبي مَائِـلْ لِـتِلْكَ المَـــنازِلْ هَذا العَامْ وَقَابـلْ
وَألـــفِ عَـــامْ

4. [1193]وَمِنْـكُمْ تَعَلَّمْتُ الغَرَامْ مَا نَعْشَقْ سِوَاكُمْ وَالسَّلامْ[1194]

صنعة/350 ومنه أيضا زجـــل[1195]

1. حُبُّ الحَبيبْ جَـدَّدْ عَلَيَّا شَـايقْ ليهْ مُشْتَـاقْ

2. هُـوَ الـذِي يَدْري مَا بيَّـا المَـالِـكُ الخَـــلاّقْ

3. عَسى الكَريمْ يَتُوبْ عَليَّـا برَحْمَـــةُ يَـشْفَـــقْ

4. حُـبٌّ سَكَنْ في صدْري وَالقَلْبُ يَتْـمَـــزَّقْ

5. يَـاسَادَتي قُولوا هَنِـيَّـا طُوبَى لِمَنْ يَعْشَـقْ[1196]

1193 – بعد هذا البيت في باقي النسخ:
«يا أهل الفضائل أنتم الوسائل وفيكم مسائل ياكرام»

1194 – التخريج/د: 452. ع: 133. غ: 84. ف: 257. ب: 207. يا فيل : 66. ز : 50. م : 87. لا : 34. ص : 104. ج : 71. ر : 67. (غ/ت) : 135.

1195 – صنعة مديحية من دور منفرد للششتري، ورد في (د) بهذا الميزان وببطايحي الحجاز الكبير في (د، ل، ق)، وباتفاق النسخ بالقائم ونصف منه.

1196 – التخريج/ديوان الششتري: 443. د: 390 ل: 174. ف: 88. ق: 111. ب: 32. ز: 145. ص : 156، 322. ج: 160، 225. ر: 255. (غ/ت) : 67.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/351 ومنـه أيضا زجـل[1197]

1. نَـظْرَ مِـنْ عُـــيُوني كَانَتْ لِـي سَـبَبْ
2. وَنْصيحْ مِنْ شُجُوني حُكْـمَ اللهْ غَلَـبْ
3. باللَّـهْ اعْـــذِرُونـي فِي لَـونِ الذَّهَـبْ
4. بلَحْظُ جَـــرَحْني وَبْـنارُ انْكَوِيـتْ
4. والحَـاجبْ مُـعَـرّقْ تَـلّفْ مَـا قَريتْ[1198]

صنعة/243 ومنـه أيضا زجـل

– آمن درى يا عاشقـين، وقد تقـدم[1199]

ومِـمّـا يُسْـتَعْملُ مِنهُ بطَـائحِي

صنعة/244 توشيـح

– يابهجة الخمر، في الأنمل الحمر، وقد تقـدم[1200]

1197 – صنعة في (د) بهذا الميزان وببطايحي الحجاز الكبير. وباتفاق النسخ في بطايحي الحجاز المشرقي، وبالقدام منه في (ع) وبقائم ونصف الإستهلال في (ل، ق). ويقابلها مديحا صنعة «من يعشق محمد».

1198 – التخريج/د: 3917، 476 ع: 108. ل: 108، 187. ف: 270. ق: 66. ب: 221. ز : 98. ص : 230. ج :266 . ز : 288 (غ/ت) : 158.

1199 – بقائم ونصف الحسين.

1200 – ببطايحي الحسين.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/352 وعلى وزنه توشيح[1201] أيضا

1. لي في الـهَوَى مَذْهَبْ يَاعَاذِلي فَـاذْهَـبْ لا أسْـمَـعْ
2. ذِكْرُ الهَوَى استِحْبَابْ تُـطيعُهُ الألْبَـابْ وَتَـخْضَـعْ

3. يَـاعَـاذِلي دَعْـني فَمَـا أرَى اللَّـوْمَا إلاَّ حَـرَامْ
4. أمَـا تَـرَى جَـفْني قَـدْ فَارَقَ الـنَّوْمَـا فَلا مَنَـامْ
5. وَالـدَّمْعُ كَالـمُزْنِ أشُـقُّـهُ عَـوْمَـا فَيَا سَلامْ

6. سَلّمْ حَـشَى يُنْهَبْ وَبالـنّوَى يُـرْعَـبْ وَيُفْجَـعْ
7. فَـلِلرّدَى أسْبَـابْ في فُرْقَةِ الأحْبَـابْ تُسْتَوْدَعْ[1202]

صنعة/353 ومنـه أيـضا شغـل [1203]

الطويـل

1. عَسَى تَرْفَقُوا يَـاحُداةَ البَوَازِلِ يَـازَائِري سُـكّانَ تِـلْكَ المَنازِلِ
2. نُسَيْمَةَ نَجْدٍ بَلِّغي نَحْوَ أرْضِهِمْ وَاقْـرا السَّلامَ لِلْحَبيبِ المُوَاصِلِ[1204]

1201 – صنعة تشمل الدور الأول من موشح لمجهول مدح به القائد أبا الحجاج بن جحاف، وهي في (غ) ببسيط الحسين وبطايحي الغريبة وقدام الرصد.

1202 – التخريج/عـج: 441. غ: 47، 194.

1203 – صنعة باتفاق النسخ بهذا البطايحي، ومديحا يستعمل ما كان من قياسها.

1204 – التخريج/ل: 55. ف: 52، 255. ق: 35. ب: 205. ز: 49. م: 84. لا: 27. ص : 102. ج : 69. ر : 64.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/354 ومنه أيضا شغل[1205]

الكامل

1. خَطِّطْ بدَمْعِكَ في الخُدودِ سُطُورَا تَـمْحو بهِ طِـرْسًا غَدا مَسْطُورَا

2. وَاقْرَعْ بكَفِّ الذُّلِّ أبْوَابَ الرَّجَا لِتَـكونَ عَـبْدًا لِلإلاهِ شَـكُورَا[1206]

صنعة/355 ومنه أيضا توشيح[1207]

1. شَـوْقي وَغَـرامِي أتَـى دائِـمَـا

2. وَكُـلَّ هُـيَامِي لِـذَاك الحِمَى

3. أيَبْرَا سَـقامِي فَـقُلْ هَائِمَـا

4. فَـهَلْ مِنْ تَـلاقِـي بِمَـا أطْـلُـبُ

صنعة/356 ومنه أيضا زجل[1208]

1. نَعْشَقْ بـوَاجِـبْ مَنْ يَعْرَفْ الوَاجِبْ

2. اِعْـشَقْ يَاقَلْبي مَنْ يَعْرَفِ المِـقْـدَارْ

3. وَاعْـلَمْ واتْـيَقَّـنْ أنَّ الجَـمَـالْ سَحّـارْ

1205 – صنعة في هذا البطايحي فقط باتفاق النسخ.

1206 – التخريج/ل: 55. ف: 52، 255. ق: 35. ب: 206. ز: 49. م: 85. ص: 102. ج : 69. ر : 65.

1207 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1208 – صنعة بهذا البطايحي فقط باتفاق النسخ.

www.dorat-ghawas.com

4. وَهِـمْ في مَبْسَـمْ أحْلَى مِنَ السّكَـارْ

5. حُـلْوُ المَطَايـبْ وَالعَقْلَ فيهْ ذاهِبْ[1209]

صنعة/357 ومنه أيضا زجـــل[1210]

1. يَـامَنْ نَقَضْ عَـهْدِي وَخَـانَ الـــــمَوَدّا

2. أسْرَفْتَ في بُعْـدي وَهَـــجْرَكْ تَعَـــــدّا

3. يَـاغَايَةَ الـقَصْـدِ عُـــبَيْدَكْ تَـــــردّا

4. تَبَدّلَتْ طِـباعَـكْ وَأنَا عَلى العَهْدِ باقـي

5. تَهْجُرْ مَـا عَلَـيَّـا وَاشْ يُفيـدْ فِرَاقي[1211]

صنعة/358 ومنـه أيـضا زجـــل[1212]

1. ازّعْبلْ وَتيهْ في مَشيكْ وَمَـــــزِّقْ فُـــــؤادِي

1209 – التخريج/ل: 56. ف: 53. ق: 35. ز: 49. م : 85. لا: 27. ص: 102. ج: 70. ر: 65.

1210 – صنعة في هذا البطايحي باتفاق، كما نجد النص ببطايحي رصد الذيل باتفاق دون (ل). ومديحا يقابل الصنعة «الوصل يامحلاه».

1211 – التخريج/د: 456. ل: 58. ف: 54، 194، 156. ق:36، 56. ب: 143، 206. ز:50، 88. م : 86. لا : 33. ص: 103، 201. ج: 70، 111. ش: 2/68. ر: 66، 125.

1212 – صنعة بهذا البطايحي في (ع، د، ل، ف، ق)، وعلى قياسها فيه تغزلا أيضا بباقي النسخ صنعة «يا صورة قمر» ويقابلها مديحا صنعة «هِم في من تولى الجمال».

www.dorat-ghawas.com

2. وَعَـذّبْ لِـمَنْ يَلْتَقيـكْ يَـاغَـــايَـــتْ مُـــرَادِي

3. سِرّ اللَّهْ وَحِـفْظُ عَليكْ مِـــنْ عَـــيْنِ الأعَـــادِي

4. سِتْرُ اللَّهْ عَليكْ يَاشَرودْ مِنْ عَيْنِ الأعَادَي وَالحَسُـودْ

5. ايْلَـكْ شِـــفَارْ رَقودْ بِـــهِمْ حُـــزْتَ بَـــالِي[1213]

صنعة/171 ومنـه أيضا زجـل

– ياعجبي فيمن يكـن يعشق، وقد تقـدم[1214]

صنعة/359 منـه أيضا توشيـح[1215]

1. جَـدِّدوا الخَـلاعَـــا وَانَـــا صَـــبُـــورْ

2. أوْقَدُوا الشّمَاعَـــا بَـــيْنَ البُـــــدورْ

3. صَاحِبَ البزَاعَـــا[1216] ظَـــبْيٌ نَـــفُـــورْ

4. اليَوْمْ جَاني مِنْهُ سَلامْ وَلا نَزُولْ نَرْعَى الذّمَامْ

1213 – التخريج/ع: 78. ل: 55. ف: 52. ق: 34. (غ/ت) : 40.

1214 – ببطايحي الماية.

1215 – بل زجل، وهـو صنعة نجدها في (غ/ت) : 30 بقائم ونصف الأصبهان.

1216 – كذا في (د)، وهي بمعنى الظرف والملاحة، انظر/لسان العرب: 10/8.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/360 ومنه أيضا زجل[1217]

1. لَوْ كانْ يَزُورْ زَوْرَا كانْ تَنْطْفَى نَاري
2. نُقيمْ لُو حَضْرَا فِي وَسْطِ دَاري
3. يَاطَلْعَةَ الزَّهْرَا جُودْ يَا قْمَري[1218]

صنعة/361 ومنه أيضا زجل[1219]

1. يَاقَامَةَ قَضيبَ اللِّقَاحْ يَا ثَغْرَ اللُّجَيْنِ
2. ريتْ قَلْبَكْ عَلَيَّ قَاصَحْ قُلْ لي آشْ ريتْ مِنِّي
3. اعْلاشْ يَامَليحْ المِلاحْ تَرْضَى البُعْدَ عَنِّي
4. قُلْ لي آشْمَنْ مَعَكْ زَلَّتي يَاعِزِّي وَيَا بُغْيَتي
5. ارْضيتْ فُرْقَتي يَاغْزَالِي وَيغْويكْ رَقيبْ

صنعة/362 ومنه أيضا توشيح[1220]

الرمل

1. كَلِّلي يَاسُحْبُ تِيجَانَ الرُّبَى بالحُلِي
2. واجْعَلي سِوَارَهَا مُنْعَطَفَ الجَدْوِلِ

1217 – صنعة بهذا البطايحي في (د)، وببطايحي الحجاز المشرقي في (ل، ق) وبالدرج منه في (ص، ج، ر).
1218 – التخريج/ل: 195. ق: 122. ص: 246. ج: 277. ر: 296.
1219 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).
1220 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح لمظفر العيلاني المصري (ت623هـ = 1226م) انظره في/نكت الهيمان: 290. معجم الأدباء: 148/19. الوفيات: 301/4. والصنعة تستعمل في الغناء بمصر والشام، انظر/الموسيقي الشرقي: 110. الموشحات (الحلو): 180.

www.dorat-ghawas.com

3. يَا سَـمَا فِـيكِ وَفي الأرْضِ نُـجومٌ وَمَـا
4. كُـلَّـما أطْـلَعْتِ نَـجْمًا أطْلَعَتْ أنْجُمَا
5. وَهْـيَ مَا تـمْطِرُ إلاَّ بالطِّـلا والـدُّمَا
6. فَاهْطُلِـي عَـلَى قُطوفِ الكَرْم كيْ تَمْتَـلي
7. وَانْـقُلِـي للدّنِ طعْمَ الشّهْدِ و[1221] [الفَوْفَلِ][1222]

صنعة/113 ومنـه أيـضا توشيح

– إن كان ليل داج، وقـد وتـقدم[1223]

صنعة/363 ومنـه أيـضا زجـل[1224]

1. قُلْتُ لُو: آشْ ذاكْ عَلى خَـدَّكْ قَالْ لي: الـقَمَرْ
2. قُلْتُ لو: آشْ ذاك عَلى شَفْرَكْ قَالْ لي: الـحَوَرْ
3. قُلْتُ لُو: آشْ ذاكْ عَلى ثَـغْرَكْ قَالْ لي: الـدُّرَرْ
4. يَامُـجِيرَ الخَائِـفينْ [مِنْ عُيُونِ الفَاتِكينْ][1225]
5. الـزَّهْرُ وَالـوَرْدُ [السُّوْسَانْ] والـيَاسَمِـينْ*[1226]

1221 – فيه الفلفل، والصواب الفوفل، بالواو، وهو شجر مثل النارنج.
1222 – التخريج/المقدمة: 1350/3. المستطرف: 207/2. عقود اللآل: 112. الموسيقي الشرقي: 110. روض المسرات: 56. الموشحات الأندلسية (الحلو): 180.
1223 – ببطايحي عراق العرب.
1224 – صنعة في هذا الميزان باتفاق، وببسيط الإصبهان في (ف، ب)، وأيضا بدَرْجَيْ الاصبهان والرصد في (ص،ج،ر).
1225 – مابين المعقوفتين سقط من (د)، والتتمة من (ق).
1226 – التخريج/ف: 53، 251. ق: 35. ب: 200. ز: 46. م: 77. لا: 29. ص: 96، 116، 185. ج : 65، 73، 175. ر : 58، 68، 200.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/364 ومنــه أيضا زجــل[1227]

1. مَا مِـــنْ مَـــبْسَمْ ثَـــغْرُ أحْـــلَى إلى العَشيقْ وِرْدُ
2. بُـــسْتَانْ خَـــدٌّ زَهْـــرْ تْـــبَسّمْ مِنْ نَحْرُ مِنْ وَرْدُ
3. يَاحِـــبّي مَاكانَ أحْـــلى الـــوِصالِ
4. فارْحَمْ خُضوعِي وَمَافيكْ قَدْ جَرَى لي[1228]
5. مِـنْ نَارِ الأشْـــوَاقْ عَالِجوا المُشْتَاقْ ارْحَـمُوا العُشّاقْ
6. ارْحَمْ لمَنْ ذاقَ الهَوَى وَهْـوَ بحَـالـي مِنْ سَهْرِ اللّيَالي[1229]

1227 – صنعة باتفاق تعتبر خرجة لهذا الميزان، ونجدها ببطايحي الرصد في (ف،ز،ص،ر). ويقابلها مديحا صنعة «صلوا بالله على المختار». وبخرجة هذا الميزان يتضح أن ميزان قدام الإصبهان سقط من (د).

1228 – كما ورد الشطر الأول والثاني في هذا الغصن على النحو التالي:

«ياحبي مه أمل تـــرى ما أحلى الليالي ليالي الوصـــال
اِرحـــم خضـــوعي وما قد جرى لي من سهر الليالي»

انظر، مثلا/ج: 104. ر: 67.

1229 – التخريج/ل: 58 . ف: 56، 69، 257. ق: 36. ب : 10، 208. ز : 51، 75. م : 88. لا : 34. ص : 104، 166. ج : 72. ر: 67، 198. (غ/ت) : 41.

www.dorat-ghawas.com

نوبــة الحجــاز الكــبير
انصراف البسيط منه[1230]

صنعة/26 ومنه أيضا توشيح

– دن بالهوى شرعـا، وقد تقــدم[1231]

صنعة/365 ومنه أيـضا زجــل[1232]

1. يَاسَاكِنَ الضُّلُوعْ يَا ضَـيا نَاظـري
2. قَلْبي مِنَ الوُلــوعْ مَقْهـورٌ قَاهِـري
3. غَرّقَتْنِي الدُّمُــوعْ في بَحْرٍ زَاخِـــرِ[1233]

صنعة/366 ومنه أيـضا توشيح[1234]

المتدارك

1. أيّ ظَبْيٍ أريبْ لِـــيَ فيــهِ أرَبْ

1230 – سقطت من (د) مقدمة النوبة وصنائع موسع البسيط منه، وبمقارنة بين النسخ تم تحديد النوبة. انظر المدخل الفني : 89.

1231 – ببطايحي الاستهلال الأول، وقبله بياض بقدر سطرين بأول الصفحة.

1232 – صنعة باتفاق في هذا البسيط، ويقابلها مديحا «صلواعلى الهادي».

1233 – التخريج/غ: 144. ل: 162. ف: 79. ق: 103. ب: 22. ز: 138. ص: 313. ص : 313. ج : 217. ر : 245.

1234 – الغصن الأول من «باسم عن لآل» للموصلي، والصنعة باتفاق النسخ دون (د، ق) بقدام الماية، ويقابلها مديحا «صلوا على الهادي». والصنعة تأتي أيضاً سباعية ببسيط السيكة، انظر : رقم 549، ص. 505.

www.dorat-ghawas.com

2. ريقُه كالضَّرِيبْ واللَّمَى كالـضَّرَبْ
3. يَـالَهُ مِنْ حَبيبْ بَـاسِمٌ عَنْ حَـــبيبْ[1235]

صنعة/367 ومنه أيــضا زجــل[1236]

1. أرَى اللَّوْزَ بَعْدَ المَشِيبْ يَاصَاحِ رَجَعْ لُو الشّبَابْ
2. وَثَغْرُ الأقَـاحِ الشَّنيـبْ يَضْحَكْ مِنْ بُكاءِالسَّحابْ
3. وَفَـاحْ النِوارْ العَجيـــبْ نُـــسَيْمًا وَحَطّ النِّقَـابْ
4. وَالنّرْجسْ عُيونْ تَنْدَبـــلْ عَـلَيْهمْ شُحوبْ نَـظْرَتِـي
5. هَاتِ الرّاحْ يُداوي الثّمَلْ وَيَحْـلَى نُـعيدْ سَكْرَتِي[1237]

1235 – التخريج/توشيع التوشيح: 40. المنهل الصافي:267/1. عقود اللآل: 91. عم: 61. ف : 158. ب: 105. ز: 171. ص: 372. ج: 99. ر: 105.

1236 – صنعة بهذا الميزان باتفاق دون (ل، ق)، وبديلها المديحي «شمر ياراخي الذيول»، كما وردت بقدام الرصد في (ق). وفي الغرناطي با نصراف رصد الذيل وهي فيه من دورين، الثاني منها ؛ رقم 465، ص : 438.

1237 – التخريج يا فيل : 321 /ف:82. ق:86. ب:26. ز:141. ص:317. ج:221. ر: 249. (غ/ت) : 120.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/60 ومنه أيضا توشيح

يستعمل في موضع «ياعباد نعشق غزال[1238]»، وعلى وزنه[1239]

1. بُــعْدُكُمْ زَادَنِـي اشْتِـياقْ وَجَـفَـاكُمْ مَـا يُــحْتَمَلْ
2. مَـاأصْعَبَ البُعْدَ وَالـفِرَاقْ وَمَا أحْـلى يَومَ الوِصَالْ
3. اعْـذِرُوا كلَّ مَنْ عَشَـــقْ وَجَـــفَـاهُ الحَبيبُ وَقَـالْ
4. أحْرَقَ الـشَّوْقُ أضْلُــعِي وَنَــصيحْ عِنْدَمَـا ظَـهَرْ
5. زَادَ فِيــكُمْ تَـــوَلُّــعِي مَا يُفيدْني سِوَى الصَّبَرْ

صنعة/283 ومنه أيـضا توشيح

- ياجـابري، وقـد تقـــدم[1240]

1238 – صنعة بهذا البسيط في (ل): 164. وهي في الأصل تشمل الدور الرابع من زجلية (يا شبه في الهلال) المستعملة يا نصراف الرمل من الطرب الغرناطي، انظر : يا فيل 170، ونصها كالتالي:

«يَاعبادْ نَعْشَقْ غَـــزَالْ لمْ يَكُنْ مثلُ مَـــلِيحْ
بالْعُيونْ كُحَــلْ قَتَّــالْ وَالشَّفَرْ هِنْدِي وَقِيــحْ
في الزَّقاقْ نَرْمَقْ خَيَالْ وَنَطْلَقْ بِــهَا بــرِيح

الخُـــدُودْ كالجُلَّــنارْ حينْ بَدا وَرْقُ يَطيــحْ»

1239 – الدور الثاني من «يا أهيل الحمى لقد»، وتقدم بقائم ونصف الاستهلال الثاني.

1240 – ببسيط رمل الماية. والصنعة من توشيح لابن هرودس.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/368 ومنه أيضا توشيح

– كم لها من حلـــة، وقد تقـدم[1241]

صنعة/90 ومنه أيـضا شغـــل[1242]

1. إنْ شَكَوْتَ الـهَوَى فَما أنْتَ مِنَّـا اِحْمِلِ الـصدَّ وَالجَفَا يَامُعَـنّى
2. تَـدّعِي مَـذْهَبَ الـهَوَى ثُمّ تَشْكُو أيْنَ دَعْوَاكَ فِي الهَوَى قلْ لِي أيْنَا
3. لَـوْ وَجَدْنَاكَ صَابرًا لِـهَوَانَا لَـمَنَحْـنَاكَ كُلَّ مَا تَتَمَـنَّى
4. مَاعَـشِقْنَاكَ لِلـصّفَاتِ وَلَـكِنْ نَحْنُ قَومٌ إذا سَمِعْنَا عَشِـقْنَا

صنعة/369 ومنـه أيضـا زجـل[1243]

1. الزَّهَرْ فَاتَحْ في الأغْصَانْ وَالبَنَفْسَجْ ريتُ سَاجِـدْ
2. جُـلّنَارْ خَيْلِي وَسَوْسَانْ وَالأغْصَانْ مِثْلَ الزّبَرْجَـدْ
3. وَالـمَـليحْ يَشْدُو بألْحَـانْ طَرْفُهُ نَـاعَسْ مُـعَـرْبَدْ
4. يَـسْقينَا كَاسَ الحُمَيَّـا يَـمْلا لِي كَاسِي نُجَـدّدْ*
5. هَـذِهِ سَـاعَا هَنِـيَّا وَالرَّقيبْ شَـمْـلُ مُـبَدَّدْ[1244]

1241 – ببسيط الماية، انظر «العشية أقبلت بالإصفرار» الصنعة رقم 134.

1242 – وتقدم في قدام الاستهلال الثاني، والصنعة من شعر ابن سهل.

1243 – صنعة لم أقف عليها في غير (د)، وجاءت عند يا فيل بالغرناطي وتشمل الدور 3 من زجلية يا نصراف الماية. وهي ببسيطيْ الحجاز الكبير والرصد وبقدام الحجاز المشرقي، وبديلها المديحي «كل وقت من حبيبي» للششتري.

1244 – التخريج/د: 413، 503. يا فيل : 344.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/370 توشيح[1245]

المقتضب

1. هَـذِهِ حَضْرَةُ السُّرورْ كُـلُّ أنْـسٍ بها حَـــضَرْ
2. عَـمَّـهَا بالجَمَـالِ نـورْ مُـذْ تَجَلَّى بها الـــقَمَـرْ
3. كَـأسُـهُ بَـيْنَنَـا يَـدورْ كَمْ عَاذِلٍ فيـهِ قـدْ عَـــذَرْ
4. أحْرَقَ الشّوْقُ أضْلعـي وَنَصيـــحْ عِنْدَمَا ظَـهَــرْ[1246]
5. زَادَ فيـــكُمْ تَــوَلُّعـي مَا يُفيدْنى سِوَى الصَّبَــرْ[1247]

صنعة/371 ومنه أيضا توشيح[1248]

المقتضب

1. يَـا صَـاحِـبَ العِذَارِ فِـي صُدْغِـكَ الرّقيمْ

1245 – الصنعة في (د) بهذا الميزان، وببسيط الحجاز الكبير في (ق)، وبقدام عراق العجم باتفاق باقي النسخ. ومديحا يقابلها «ياأهيل الحمى لقد».

1246 – تغطية ششترية من أقفال «ياأهيل الحمى» وتغطية الصنعة باتفاق باقي النسخ كالتالي:

«نُورُهُ لمْ يَـزَلْ يَلـــوحْ في احْمِرَارٍ وفِي بَيَاضِ
اِعْصِ في شُرْبِهِ نَصوحْ وَاقضِ فيهِ مَا أنتَ قاضِ».

1247– التخريج/ف: 118. ق: 103. ب: 62. ز: 113. ص: 263. ج: 313. ر : 326.

1248 – صنعة تستعمل في هذا الميزان سباعية كما وردت في (د)، وخماسية من مطلع دورها «فضحت بالمحيا» كما وردت في (ع)، وأخص بالذكر هنا ما جاءت فيه سباعية، فهي في هذا الميزان أيضا في (ص)، وببسيط الحجاز المشرقي في (ل، ق، ج، ر)، وبقدام الإصبهان في (ف، ب، ز، م، ج، ر)، ويقابلها مديحا صنعة «ماكنزي واعتمادي». كما نجد كل الموشحة عند يا فيل، بالطرب الغرناطي في انصراف نوبة الحسين وبانصراف رمل الماية أيضا، وتشمل هذه الصنعة حسب يا فيل : المطلع والدور الأول ومن ستة أدوار بانصراف حسين غرناطي.

www.dorat-ghawas.com

2. اَسٍ وَجُـــــلَّنَـــارِ مِنْ خَـدِّكَ الوَسِـيـمْ

3. فَضَحْتَ بالمُـحَيَّـا بَدْرَالـدُّجَى المُنيـرِ

4. وَالرِّيقُ لِـحُمَيَّـا وَالنّشْرُ لِلعَـبيـرِ

5. وَالثَّغْرُ لِلـثُّرَيَّـا وَالجسْـمُ لَلحَـريرِ

6. والظَّبْيُ بالـنِّفـارِ وَالجيـدُ جيدُ ريـمْ

7. وَالغُصْنُ بالـثِّمـارِ مِنْ قَدِّكَ الـقَويـمْ[1249]

صنعة/123 ومنه أيضا زجـل[1250]

1. اِمْشِ يَارَسُولْ لِلحَبيبْ بـحَقِّ العُهودْ وَالمُنَى

2. عَني قلْ لُو طالَ المغيبْ وَحَالَ الـبِعادْ بَيْنَـنَا

3. نَرْغَبُ الإلاهَ المُـجيبْ يَجْمَعْ عَنْ قَريبْ شَمْلَنَـا

4. وَنَغْـنَمْ مَعَاكْ رَاحَـتِي بَاشْ نَنْكِي جَميعَ الحُسُودْ

5. اشْحَالْ مَاتَطولْ غَيْبَتِي لابُدَّ الـمَزَارُ يَعُـودْ

1249 – التخريج/يا فيل : 92، 145 ل: 185. ف: 258. ق: 116. ب: 209. ز: 51. ص: 168، 318. ج : 75، 182، 251. ر: 71، 285. (غ/ت) : 91.

1250 – وتقدم في قدام عراق العرب.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/372 ومنه أيضا توشيح[1251]

مشطور الرمل

1. حَـدِّثُونـي عَـنْ عُرَيْبِ المُنْحَنَى وَأعيدُوا ذِكْرَهُـمْ
2. رَقّ جسْمِي مِنْ هَوَاهُمْ وَانْحَنَى وَكَواني هَجْرُهُمْ
3. يَاعَذُولي لا تَزِدْني شَجَنَا أضْنَى صَدْري طالَ هَجْري
4. وَصْلُهُمْ قَصْدِي وَسُؤلِي وَالمُنى
5. لِـقَاهُمْ مُرْهَمٌ يَشْفِي الـضَّنَى[1252]

صنعة/373 ومنه أيـضا زجـل[1253]

1. يَـا فَريدَ الغُصْنِ أهْيَفْ يَاكَحيلَ الـعَيْنْ
2. صِـلْ مُتَيّـمْ مِنْ صُدودَكْ سَالَ دَمْعُ الـعَيْنْ
3. ذَابَ جسْمِي يَاغَزَالِي وَكَوَانِـي الـبَيْنْ
4. هَا أنَا مَيْسُورْ جَمَالِكْ يَاقَـمَرْ يَازَيْنْ

1251 – صنعة مديحية وردت بهذا الميزان باتفاق نسخ (د، ل، ق، ج)، ويستعمل بدلها فيه أيـضا قسمها الثاني: «سادتي لا تطردوني عنكمُ».

1252 – التخريج/ل : 165. ق: 104. ج: 226.

1253 – صنعة فيه من ثمانية أبيات، تستعمل إلى اليوم وباتفاق بهذا الميزان، في شكل صنعتين من أربعة أبيات مخللة بصنعة «قمر من فوق غصن نقا» للنابلسي، ويقابلها فيه مديحا صنعة «يامصطفى يامـمـجد».

www.dorat-ghawas.com

5. جَيْشٌ بـنُـعْمَـانِ خَدَّكْ طـرَّزَ الـــــنّسْرينْ[1254]
6. وَالغُـصُونْ تَحْكِـي لِقَدّكْ فِي القَوَامْ وَاللِّـينْ
7. وَالـقَمَرْ يُـدْعَى بعَبْدَكْ في الهُنودْ وَالـصِّـينْ
8. حُزْتَ صِنْفَ الحُسْنِ وَحْدَكْ مِثْلَ حُور العِينْ[1255]

صنعة/374 ومنه أيـضا زجـــل[1256]

1. إنْ مَنَعْتُمْ عَنّا لَذِيذَ الوِصَالِ أنَا رَاضٍ مِنْكُمْ بطَيْفِ الخَـيَالِ
2. إرْسِلوا طيْفَ الخَيَالِ في المَنامِ يَزورُنِي
وَاسْـــــألوهُ يُـــخبرْكمْ بـشَرْحِ حَالِـي[1257]
3. كَـــــمْ لَـــيَالٍ قَـطَعْتُهَا في رضَاكـمْ
جَـــمَعَ اللـــهُ شَـــمْلِي بتلكَ الليَالِي

صنعة/375 ومنه أيـضا زجـــل[1258]

1. يَـالَـــيْلَةَ الأفْـرَاحْ أتْحِـــفْتِ بالأقْـــمَارْ

1254 – منه بداية الصنعة الثانية المسبوقة بصنعة تخليل.

1255 – التخريج/ل: 166. ف: 58، 68. ق: 105. ب: 29. ز: 143. ص: 319، 381. ج : 94، 223. ر : 100، 252.

1256 – صنعة لم أقف عليها في غير (د)، اعتبرها من الزجل، وهي شغل من الخفيف.

1257 – حفاظا على التفعيلة وعلى توافق الأدوار اللحنية بين الأبيات نراه كالتالي:
«ارسِلوهُ يَزورُنِـي في مَنَـامِي وَاسْألوهُ يُنْبِئْكُمُ كَيْفَ حَالِـي».

1258 – صنعة تشمل الدور الأول من اثنين نقف عليهما بقدام الحسين في (غ)، وهما فيها على وزن موشح «قد راقت الدنيا».

www.dorat-ghawas.com

2. فَـطَافَ بالأقْـدَاحْ الـــكَوكَـبُ الأزْهَـــرْ[1259]

3. سَـــقَى حُـــمَيَّا كَالـــنَّارِ فِي الإشْـرَاقْ

4. مِـــنَ الـمُحَـيَّـا بِـــصَارِمِ الأحْـــدَاقْ

5. أحْـــيَانِي حَـــيَّا بِـــجدْوَل الـــرّقْـرَاقْ

6. فَـــتَنّي جَرَحْنِـي قَتَلْنِي بصَارِمِ الأحْدَاقْ[1260]

صنعة/376 ومنه أيضا زجـل[1261]

1. تَذْكِيرُكُمْ عِنْـدِي مِنْ جُمْلَةِ المَا وَالطَّعَامْ

2. أحْلَى مِنَ الشَّهْدِ وَلَذّ مِنْ شُرْبِ المُـدَامْ

4. لا تَنْقُضُوا عَهْدِي سَادَتِي يَا كِـــرَامْ

5. أسْهَرْتُمُ جَفْنِي حَتّى دُمُوعِي هَـاطِلا

6. لَـكِنّ مِنْ عَيْنِي كَانَ السَّـبَبُ حَاصِلا[1262]

1259 – الأشطار: 2، 3، 4، وردت في (غ) كالتالي:
« 2- يَطوفُ بالأقْداحْ فِيكَ الرَّشَا المسْرَارْ
3- سقى حُـميّا كَالشّمْسِ في الإشْرَاقْ
4- بدْرا سَنِـيّا يَزْهُو عَلى العُشَّاقْ».

1260 – التخريج/غ: 175.

1261 – صنعة بهذا الميزان فقط، في (د) وبباقي النسخ. ويقابلها فيه مديحا صنعة «نهوى سراج عدنان//خير العباد المصطفى». والصنعة تشمل الدور الأول من ثلاثة عند يا فيل، ببطايحي الغريب بالغرناطي.

1262 – التخريج/غ: 116. يا فيل: 192 ل: 168. ف: 87. ق: 106. ب: 31 . ز: 145. ص: 321. ج: 225. ر : 255. (غ/ت) : 43.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/377 ومنه أيضا زجـــل[1263]

1. يَامُـسْلِمِينْ قَـلْبِي دَعَانِي آشْ كَانْ دَعَاهْ
حَتَّى امْتَكَنْ مِنِّي الـغَرَامْ

2. خِشْفُ الظّبى لقَدْ رَمَانِـي طَــرْفُ سَنَاهْ
عَــلّ الـفُؤَادَ بِالــسِّقَام

3. ولا قَـوِيتْ نَمْسكْ عِنَانِــي وَحِــينْ نَـرَاهْ
هَائِـمْ مُــهمّ بَـيْنَ الأنَامْ

4. فَهَــلْ لِدَائِي مِنْ طَبِيــبْ لَعَلَّهُ يَبْـرِي العَـلِيلْ

5. عَاشِقْ مُتَيَّم كَئِيبْ وَجْدُ طَوَاهْ بَيْنَ العِبَادْ صَبّ قَتِيلْ[1264]

صنعة/61 ومنه أيـضا زجـــل

– أتـاني من الخلــد، وقـد تقــدم[1265]

1263 – صنعة في هذا الميزان باتفاق النسخ، ويقابلها فيه مديحا «ياعاشقين لقد دهاني». وبقدام رصد الذيل في (د، ل، ق)، وببسيط الحجاز المشرقي دون (د، ل، ق)، وبقدامه دون (د، ل، ق، ص)، وبقدام الرصد في (ق)، وقدام السيكة في (د).

1264 – التخريج/د: 462، 515. ل: 95. ف: 87، 265، 277. ق: 58، 85، 106. ب: 31، 216، 228. ز: 95، 104، 144. ص: 221، 321. ج: 244،249،288. ر: 254، 283، 303.

1265 – بقائميْ ونصف الاستهلال والإصبهان، وفي هذا الميزان دون (ل،ق).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/378 ومنه أيضا توشيح[1266]

1. عَــرِّجْ عَلى تِلْكَ الــطُّلولْ وَقُــلْ لِـمَنْ قَدْ هَجَـرَكْ
2. لَيْتَ بِـــهَا مِـنْ مُـــخْبِرٍ يَـــلْقِي إِلَيَّ خَـــبَـــرَكْ
3. مَالِـي ولِلَّيْـــــلِ الــطَّويـلْ وَلِلـــسُّـهَادِ وَالـفِكَرْ
4. وَالطَّيْف قَدْ يَشْفِي الـغَلِيـلْ لَـوْلا الـدُّمُوعُ وَالـسَّهَرْ
5. يَـارَاحَةَ القَلْبِ الــعَـلِيـلْ وَالسَّمْعَ مِنّي وَالبَصَـرْ
6. هَــلْ مِنْ سَبِيـلٍ لِلـوُصُــولْ إِلَى رِيَــاضٍ أَثْــمَـرَكْ
7. يَـاغُصْنَ بَانٍ مُـــزْهِـــرٍ لَعَلِّي أَجْنِـي زَهَـــرَكْ[1267]

صنعة/379 ومنه أيضا توشيح[1268]

1. مَـهْلاً أبَـا القَاسِمْ عَـلَى أبي حَـــيَّـانْ
2. مَا أنْ لَهُ عَــاصِمْ مِـنْ لَحْظِكَ الفَتَّـانْ
3. وَهَجْـرُكَ الـدَّائِـمْ قَدْ ضَرَّ بِالــهَيْمَـانْ
4. فَـدَمْعُـهُ مَـــوَّاجْ وَسِـــرُّهُ قَــدْ بَــاحْ
5. لَـــكِنَّهُ مَا عَـــاجْ وَلا أطَــاعَ الـــلاَّحْ[1269]

1266 – المطلع والدور الأول من رابع موشح ضمن في خرجته بيتي مقطع «ياليل طل» لابن زيدون. والصنعة أيضا في (د) بقائم ونصف الحجاز المشرقي، وببطايحي غريبة الحسين في (ق)، وبشكل ملفق يشمل ا والغصن الأول وقفلا خارجا عن الموشحة في (ص، ج، ش، ر) بقائم ونصف رصد الذيل.

1267– التخريج/د: 471. غ: 229.16. ق: 94. ص: 197. ج: 107. ش: 50/2. ر: 120. غازي : 427/2.

1268– من موشح لأبي حيان الغرناطي،وترد أيضا ببطايحي الحجاز المشرقي.

1269 – د: 478.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/380 ومنه أيضا شـــغل[1270]

– ماكنت أرى الحب لولاكم[1271]، وقد تقـدم[1272]

صنعة/381 ومنـه أيضا زجـــل[1273]

1. مَنْ أعْـطَى فُـؤادُ اعْـلاشْ يُـلامْ
2. لأهْـلِ الـشَّمَائِلْ وَأهْـلِ الشّمَـامْ
3. هُـمْ أخَذُوا قَلْبى مَـــــــلامْ
4. اليَـوْمْ بَلَـغْنِي عَنْـهُمْ سَـــلامْ
5. امْــلا وَدِيـرْ كَاسْ المُـــــدَامْ[1274]

صنعة/382 ومما يستعمل فيه من المشرقي[1275] زجل[1276]

1. قَدْ كَانَ قَلْبي سَـالِي مِـنْ نِيرَانِ الغَـرَامْ

1270 – صنعة بهذا الميزان في (د)، وبقدام الاصبهان في (ع) وباقي النسخ دون (د)، وبقائم ونصف الغريبة، دون (د، ل، ق)، وببسيط عراق العجم في (ج، ر)، وبقائم ونصف الاصبهان وعراق العجم في (ج)، وببسيط الاستهلال في (ر).

1271 – لم تتقدم، وربما سقطت مع صنائع قدام الاصبهان، وهذا نصها:

«مَاكُنْتُ أدْري الحُبَّ لَـوْلاكُمْ عَلَّمْتُمُونِي طيـب مَعْنَـاكُـمْ
أنْتُمْ بقَلْبي وَذِكْرُكُمْ بفَمِي فَكيْفَ أسْلُو، وَكيْفَ أنْسَاكُمْ»

1272 – التخريج/ع: 79. ل: 61. ف: 58، 129، 261. ق: 38. ب: 75، 212. ز: 53، 60. م : 93، 109. لا : 38. ص : 110، 127. ج: 68، 78، 198، 295، 300. ر: 75، 149، 223، 309.

1273 – صنعة بهذا الميزان في (د) وبقائم ونصف الاصبهان في (ع)، ولم تعد مستعملة، ولعلها في الأصل من صنائع الزيرفكند.

1274 – التخريج/ع: 77.

1275 – ويقصد المشرقي الصغير. أنظر المدخل الفني : 92.

1276 – صنعة لم أقف عليها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

2. اعْطِـيتْ لُو قَلْـبـي مَـن رادَ انْتِـقَـامْ
3. فَـقُلْتُ رَبِّـي عَـالِـمْ مَـنْ خَانْ الـذِّمَـامْ
4. وَالعَيْبْ مَـاكَانْ مِنِّـي وَعِشْقُ حِبِّي فَنِّـي
5. يَـعْمَـلْ تَجَـنِّي وَيَعْمَلْ خِـصَامْ

صنعة/383 ومنه أيضا زجل[1277]

1. يَعْجبْنِي المُدَامْ فِي الكَـاسْ لَوْنُ قَدْ رَجَـعْ وَرْدِي
2. وَصِبْيَانْ صِغَـارْ جُـلاَّسْ بِهِـمْ يَنْكَمِلْ سَعْدِي
3. وَفَـاحْ الزّهَـرْ والآسْ وَالخَيْلِي مَعَ الدِّيدِي
4. رَاعِ يَامَلِـيحْ رَاعِ صُـحْبَتَـكْ مَعِـي
5. فَـلا يَـجُوعْ الذِّيـبْ وَلا يُقْبَطْ الرَّاعِي[1278]

صنعة/384 ومنه أيضا توشيح[1279]

مخلع البسيط

1. قَدْ سَاعَدَ الـوَقْتُ يَانَدِيمْ فَـقُمْ بِـنَا لِلْهَوَى نَدِيمْ

1277– صنعة في (د) بهذا الميزان وبقدام الحجاز الكبير، وباتفاق دون (د،ل،ق،ص) بقدام العشاق، وبقدام رصد الذيل في (ز، ص، ش، ر)، ويقابلها فيه مديحا صنعة «ما لاحت لنا أنوار»، وببطايحي الحجاز المشرقي في (ع).

1278 – التخريج/د: 405. ع: 105. ف: 185. ب: 134. ز: 43، 94. م : 70. ص : 214 . ج :347 . ش: 128/2، 226/3. ر: 141، 363. (غ/ت) : 166.

1279– الدور الأخير من موشح لابن غرله، من شعراء القرن السادس الهجري. والصنعة بهذا الميزان في (د،ل)، وبقائم ونصف الرصد في (د،ج)، وبقائم ونصف عراق العجم في (ق،ج). ويقابلها فيه مديحا صنعة «يامن بهم قد طابت حياتي».

www.dorat-ghawas.com

2. وَاسْتَجْلِهَا مَعَ رَشًا كَـــريمْ يَــرْنُو بِألــحَاظِهِ كَريمْ
3. كَأنَّ في قَــلْبي الـــــكَليمْ وَكاسُهُ جَـذْوَةُ الــكَلِيمْ
4. بِكرٌ بَدَتْ في الــدِّنَانِ عَاتَــقْ فَالــحُرُّ مِنْ رِقِّهَا عَتيـقْ
5. تُرِيكَ فِي الكَأسِ شِبْهَ بَــارِقْ إنْ مُزِجَتْ صِرْفُهَا بِريقْ[1280]

صنعة/385 ومنه أيضا توشيح[1281]

مخلع البسيط

1. جَـبينُـهُ يُخْجِلُ الـدَّرَارِي وَثَـغْرُهُ يَفْضَـحُ الــدُّرَرْ
2. وَالخَدُّ أزْهَى مِنَ النُّضَارِ يَذْهَبُ مِنْ حُسْنِهِ النَّظَـرْ
3. عَلَيْهِ شَـطْرٌ مِنَ الـعِـذَارِ كَـمْ عَاذِلٍ فيهِ عَـــــذَرْ
4. جَـمَالُهُ يَفْتِنُ الــعَـوَاتِـقْ وَخَـمْرُ فيهِ غَـدَا عَتِـيـقْ
5. وَطَرْفُهُ بِالنِّبَالِ رَاشِـــقْ وَقَـدُّهُ كالقَـنَا رَشِيـــقْ[1282]

1280 – التخريج/عقود اللآل: 57. عم: 25. النبوغ المغربي: 963/3. غازي: 1/557. د: 417. ل : 165.. ق: 132. ج: 158، 227.

1281 – الدور الخامس من موشح ابن غرلة، وهو خرجة هذا الميزان،ويأتي في (د) ببطايحي الحجاز المشرقي، وببطايحي الرصد في (غ)، وببطايحي رصد الذيل في (ل،ق)، وبقائم ونصف الحجاز المشرقي في (ص،ج).

1282 – التخريج/د: 477. غ: 152. ل: 94. ق: 57. ص: 228. ج: 261.

www.dorat-ghawas.com

ومـــما يستعمل منه بطايحي

صنعة/386 توشيح[1283]

مخلع البسيط

1. يامَنْ حكى خدّهُ الـشّقائقْ ومالــهُ في الـبَها شَقيـقْ
2. تَــركْتَنِي بِالدُّموعِ شَـارِقْ لَمَّا بَـدَا خَــدُّكَ الــشَّريقْ

3. سَـللتَ منْ ناظِريْكَ صـارمْ لِلفَـتكِ يا شــادِنَ الصَّريمْ
4. ورُحـتَ يومَ الفراقِ سالــمْ وقدْ تَركــتَ الحَشا سَليـمْ[1284]

5. شيّبتَ منْ بَعدكَ المفـــارقْ وصِرتُ منْ جُملةِ الـفريقْ
6. مَابينَ حادٍ حــادَ وَسَـائِـقْ حِملي بِــمَنْ ساقَهُ وَسيقْ[1285]

صنعة/387 ومنه أيضا زجل[1286]

1. لازالْ دَهــركَ سَعيدْ وَالـفَرحُ دائــمْ وَيزيدْ
2. فيــما تُريدْ وَاجبْ تُهنّا في كلّ يومْ جديدْ

1283 – المطلع والدور الأول من توشيح لابن غرلة، ونصها بقائم ونصف الحجازالكبير في (ق)، وبطايحي الرصد في (غ)، وبالقدام الجديد في (ج، ر).

1284 – وبعده: «مَتَى أراكَ الغداةَ قادِمْ يَامنْ حَديثي بهِ قَديمْ».

1285 – التخريج/عقود اللآل: 55 . عم: 23 النبوغ: 961/3 موشحات مغربية: 116. غ : 151. ق : 104. ج : 356. ر : 373.

1286 – لابن زمــرك (ت795هـ = 1393م) انظر الإحـاطة: 2/ 300. نثير فرائد الجمان: 326. وهي بهـذا البطايحي باتفاق النسخ، وببسيط الحجاز المشرقي بـ (غ).

www.dorat-ghawas.com

3. يَاسَيّدْ عـلى كلّ سيّدْ يَامنْ مَلـكنَا عَبيـــدْ

4. الـبَدرُ لِيلَتْ كمَالُ يَنقصْ وَحُسنكَ يزيـــدْ

5. هَذا النّفارْ آشْ يُفيدْ بِاللهْ عليكْ مَا تُـريـــدْ

6. النّاسْ جَوهرْ مُنظّمْ وأنْتَ بـيْتَ القَصيـدْ[1287]

صنعة/388 ومنه صوت غريب الوزن والإستعمال[1288]

1. الشّمسُ عندَ الغـــــــروبْ تلبَسْ ثيابَ الشّحـــوبْ

والـهجرُ نار القلـــوبْ

2. أمَا تَخافَ الذّنـــــــوبْ أحْرقتَ بالـهَجْرِ قَلْبِـي

ارْحَمني يَا هاجِـري

3. لَو كنتَ لِي رَحـيـــــمْ عِشـتُ فِي نَعْـــيـمْ

نارُ الجَـفَـا جَـحِيمْ

5. يَا منْ بَرزْ بالحُسنِ عَالي بأيِّ ذَنبٍ عذّبتَ بَالـــي

6. مَالي ذَنـبٌ غـيرَ أنِّـــــي مَتَّعتُ فيكَ نَـاظِـــري

1287 – التخريج/ديوان ابن زمرك: 163. ع: 86. غ: 142. ل: 169. ف: 90. ق: 107. ب: 34. ز : 147. ص : 324. ج: 227. ر: 258. (غ/ت) : 166.

1288 – صنعة زجلية لم أقف على نصها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/8 ومنه أيضا زجل[1289]

1. كَـذا هُو المَـسَا تَـرَى الليْلَ قابـلْ حِـبِّي لا تُـماطِلْ
وَاتْـرُكِ اللَّـواحْ

2. وَجِسْمِي اكْتَسَـى صارَ أصْفَرْ وَنَاحِلْ فَـنِيتْ يامُـقابِـلْ
الـهَـوَى قَدْ بَـاحْ

3. نَرْغَبوا عَـسـى يَكُ الـوَصْل حاصِـلْ باشْ نَنْكي العَواذِلْ
لَعَـلّي نَـرْتَـاحْ

4. ثَغْرُهُ الـمَعْلُـومْ جَوْهَـرٌ مَنْظـومْ

5. حُـبٌّ في الحَشَا شَـوْقُـهُ يَـزْدادْ مَـزّقَ الأكْـبَادْ
فَأنَا المَـغْـرُومْ

صنعة/80 ومنه أيضا شغل[1290]

الكـامل

1. قَـدْ بَشّرَتْ بِقُدُومِكُمْ رِيحُ الصّبا أهـلاً بِـكُمْ يازائِرينَ وَمَـرْحَبا

2. واسْتَنْشَـقَتْ أرْواحُنا أرَجَ اللِّقا ياحَـبَّذا قُـرْبُ الزِّيارَةِ أطْرَبا

1289 – وتقدم ببسيط الاستهلال الأول. وتستعمل أيضا بهذا البطايحي.
1290 – وتقدم بقائم ونصف الاستهلال الثاني، كما تستعمل بهذا الميزان.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/389 ومنـه أيضا زجـل[1291]

1. صَبري عَـلى منْ نَعشقُ دونَ اخْتيارْ
2. وَزادني يَا عَاشِقينْ بعْد الـدِّيـــــارْ
3. الـنّاسْ يَقولوا فِـي المَثلْ صَحّ الخَبـرْ
4. قَلبي انْكَوى مــنَ الجَوَى
5. يَافرْحتي ريتْ في المنامْ وجْهَ القَمرْ[1292]

صنعة/390 ومنه أيضا شـــغل[1293]

الطويل

1. إذا لمْ يكنْ مَحضُ الودادِ طبيعَةً فلا خَـــيرَ في وُدٍّ يــكونُ تَكلّفا
2. وَلا خَيرَ في خـلّ يخونُ خَـليلَـهُ وَيُــبدلهُ طَـــعمَ المودّةِ بـــالجَفا[1294]

1291 – صنعة باتفاق النسخ بهذا الميزان، ويقابلها فيه مديحا صنعة «شوقي إلى خير الأنام»، كما ترد في (د) فقط بقائم ونصف رصد الذيل والحجاز المشرقي، وببسيط الحجاز المشرقي في (غ)، وباتفاق كذلك دون (د، ل، ق) تستعمل خرجة لقائم ونصف الغريبة، قرار سيكة.

1292 – التخريج/د :452، 474. غ : 143. ل: 170. ف : 92، 129. ق : 108. ب : 36، 75. ز : 61، 149. م : 109. ص: 128، 327. ج: 198، 230. ر: 223، 260.

1293 – شعر الإمام الشافعي (ت204 هـ = 820م). و الصنعة كانت بلحن علي بن جودي تلميذ ابن باجّة. من نغم المزموم. ووردت بهذا البطايحي في (د) فقط، وباتفاق النسخ مع (غ) بقدام عراق العجم، وبقدام الحجاز المشرقي في (ف،ب،ز،ج،ر).

1294 – التخريج/ديوان الشافعي: 94. غ: 99. ل: 214. ف: 118، 276. ق: 135. ب: 26، 227. ز: 103، 113. ص: 262. ج: 282، 310. ر: 301، 323. مجلة الأبحاث (متعة الاسماع) : 111/21. (غ/ت) : 117.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/91 ومنـه أيـضا شغـل

– يفنى الزمان... وقد تقـدم[1295]

صنعة/391 ومنـه أيضا زجـــل[1296]

1. زارْني الحَبيبْ زَوْرا خَـفيّـا وانْكَ العَواذلْ مَعَ الرّقيـبْ
2. يَا قَلــبي بُشـــرَى هَنـيّا بـجَمْعِ شَملكْ معَ الحَبيبْ*

3. مَحْلا حَديثْ العِتابْ ياصَاحِ مَا بـينْ عَاشقْ وَمنْ هَـوَى
4. هَذا سَـكرانْ وهَذا صَاحِـي سَكران مـنْ قَهْوةِ الجَـوَى
5. وَانَا نُديــرْ خَمْرَة الفَـلا حِ لِـكلِّ امْــرِئٍ ومَا نَـــوَى

6. ونَضْطربْ اكْواسْ الحُميّـــا تُــذَكّرْ العَاشِقْ الكَـئيبْ
7. يَاقلْبي بُـــشْرى هَـــنيـا بجَمعِ شَمْلَكْ مـعَ الحَبيبْ*[1297]

صنعة/392 ومنه أيـضا زجـــل[1298]

1. يَا مَن تَعَـدّى وجـــارْ واشْعلْ عَلى قَلبي نارْ
2. بَعدْ اتْعَطّفْ بـــازْيار وعـادْ ليلي نَـــــهارْ

1295 – بقدام الاستهلال الثاني، وببطايحي الحسين.

1296 – المطلع والدور الأول من زجلية للششتري، وردت بهذا البطايحي في (د، ل، ق)، وباتفاق باقي النسخ في بطايحي الغريبة.

1297 – التخريج/ ديوان الششتري :433. ل : 168. ف: 131. ق: 106. ب: 76. ز: 62. م: 112. ص:130.ج:199.ر:255.

1298 – صنعة في هذا البطايحي باتفاق النسخ، ويقابلها فيه مديحا صنعة :

«إلى متى لا نسير إلى النبي البشير».

www.dorat-ghawas.com

3. احْييتْ بالوَصلْ قَلبـــي أحْسَنتَ يا زَائِرْ
4. زَائِــري أنا عِشتُ في هَــنا وابْلغتُ المُـنَـــى
5. وَامْسيتُ سَالـي وانْـعَمتُ بَالـي
6. وَحــالْ يَا أخِـي اضْـعافْ حَالِي
7. اللهُ تَعالى نَصـرْ جَلّ الإلاهْ نَاصِرْ[1299]

صنعة/393 ومنه أيضا زجـــل[1300]

1. يَاعَاذِلِي بـاللّــهْ دَعني نَـزيدْ عِـشْقَـا
2. إذَا نَـــتوبْ لِلـــهْ عِشْقي لمنْ يَبـقَى*
3. يَا ذَا الّذي يَـدري بُلبُلَ الأشْـــــواقْ
4. هَذا الهَوَى العُذري يَصْبو على العُشـاقْ
5. قــدْ لذّ لي سُكْري بهِ عَلى الإطْـــلاقْ
6. ذِكْــرُه أحْلى واللّـهُ يَشهـدْ على الأنَـامْ[1301]
7. يَا منْ هُو فضْلاً اجْمَعْنا في دارْ السّلامْ
8. ياحَبيبي ياطبيبي يَا خَـيرَ مَنْ يُقْصَـــدْ
9. الحِـــبُّ مانَنْساهْ وَمَنْ يَـلمْ يَـــشْقَى
10. إذَا نَتوبْ لِلـــهْ عِشقِي لِمنْ يَبقَـــى*[1302]

1299 – التخريج/ل: 169. ف: 89. ق: 107. ب: 33. ز: 146. ص: 323. ج: 227. ر : 257. (غ/ت) : 165.
1300 – صنعة بهذا البطايحي في (د) فقط، وببطايحي الحجاز المشرقي في باقي النسخ دون (ف).
1301 – شطر لم يرد في باقي النسخ.
1302– التخريج/ل:198.ق:124. ب:222. ز:100.ص:233. ج:270.ر: 291.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/394 ومنه أيـضا زجــل[1303]

1. رِضَى الأحْـبابْ هُـو جلّ المُنَى عِندِي
2. نَقفْ بالــبَابْ نَـقفْ وَقْفَـةَ الــعَبْـدِ
3. عَسى الوَهّــابْ يُبَلّــغني قَــصدِي
4. وَيَــا بُــشْـرَى سَلْتكْ بالذِي أنْشَــاكْ
5. زُرْنــــي زَوْرَا لا تُحْرمْنَا منْ مَلْقاكْ يَاطَلعَةَ الزّهْـرَا[1304]

صنعة/395 ومنه أيـضا زجــل[1305]

1. إذا مَا شَدَا القُــــــمْري نَـزيدْ في المَليحْ عِشْقــا
2. ألا فاسْمَعوا خــــــبْري مَلكني الغَرامْ حــــقّا
3. وَعْييتْ وَفَنى صَبْــــــري ممّا في الحَشا نلْــقَى
4. عَصيتْ في الهَوى النُصّــاحْ وعِشقُ المَـليحْ فَــــنّي
5. وَشُربي كـؤوسَ الــــرّاحْ تَنْجلي الهُمومْ عَــنّي[1306]

1303 – صنعة بهذا البطايحي بباقي النسخ، وببسيط الحجاز المشرقي في (غ).

1304– التخريج/ع: 87. غ: 143. ل: 171. ف: 93. ق: 109. ب:36. ز: 149. ص:327. ج: 230. ر: 261.(غ/ت): 165.

1305– صنعة بهذا البطايحي في (د) وباقي النسخ، ويقابلها فيه مديحا «ما لاحت لنا الأنوار»، وبقائم ونصف الحجاز الكبير في (ع) وباقي النسخ دون (د،ل)، وببطايحي الحجاز المشرقي في(ع)، وقائم ونصف الاستهلال في(ل)، وبقدامه في(ج).

1306 – التخريج/ع: 86، 106. ل: 108، 170. ف: ق: 66، 108. ب: 3، 36. ز: 144، 149. ص: 91، 320، 327. ج:151، 223، 230، 335. ر: 25،254، 260.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/346 ومنه أيضا زجل

– ذو المعاني... وقد تقدم[1307]

صنعة/396 ومنه أيضا زجل[1308]

1. أغْيَدٌ إنْ رَنَا سَلّ بيضَ الصِّفَاحْ[1309]
2. لِقِتالي دَنَا ذا أمِيرُ المِلاحْ[1310]

صنعة/6 ومنه أيضا في المشرقي[1311] توشيح[1312]

1. بِمُهْجَتي تَيَّاهْ أحْوى أحَمْ
2. تُساقِني عَيْناهْ كُؤوسَ سَمْ
3. ظَبْيٌ مِنَ الغيدِ كَما تَشا
4. مُقَلَّدُ الجيدِ طاوي الحَشا
5. كَبانَةِ الرَّنْدِ إذا مَشى
6. تَرَجْرَجَتْ رِدْفاهْ مِثْلَ الأكَمْ
7. [ثمَّ انْطوَتْ خِصْرَاهْ طَيَّ العَنَمْ]

1307 – بقائم ونصف الاصبهان.

1308 – بل توشيح يشمل الشطرين الأول والثالث من الغصن الثاني من «باسم عن لآل» للشهاب الموصلي. وهي خماسية في (ق) ببطايحي الحجاز المشرقي.

1309 – وبعده : «وَإذا مَا انْثَنى هَزَّ سُمْرَ الرِّمَاحْ».

1310 – التخريج/توشيع التوشيح: 40. المنهل الصافي:1/267. عقود اللآل: 92. عم: 62. ق: 122.

1311– ويقصد المشرقي الصغير، انظر صنعة 382 بقائم ونصف الحجاز الكبير : 260 منه.

1312 – وتقدم ببسيط الاستهلال الأول. وما بين المعقوفتين فيه سقط من الصفحة.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/397 ومنه أيضا زجل[1313]

1. دِيرْ الـــعُقارْ ياخَـــمّـارْ بالكاسْ نَسْقيكْ بيـــدِّي
2. حتى يَصيرْ خَدّكْ أحْمـرْ وبالشّرابْ يَرجـــعْ وردِي
3. يـــدّبّلو ذوكْ الـــشّـفـارْ ويَـــرْجعُو مِثلَ سَعْدِي
4. ويْقَـــبّلـــو مَـا عَليَّـا ذاكْ الجَـــبينْ المـُوَرّدْ
5. هَـــذِهِ سَاعَـا هَـنِـــيّا امْـــلا لِي كاسِي نُجَدِّدْ*[1314]

صنعة/17 ومنه أيضا توشيح

– جفوني قادت إلى... وقد تقدم[1315]

صنعة/398 ومنه أيضا شغل [توشيح][1316]

المجتث

1. أفْـــناني الحبُّ رغْـــما إنّ الجَـــفا مُسْتطيـــرَا

1313 – صنعة أيضا ببطايحي الرصد في (ل، ق)، يقابلها فيه مديحا صنعة «عروس يوم القيامة»، كما ترد ببسيط الحجاز المشرقي في (غ).

1314 – التخريج/غ: 144. ل: 136. ق: 82. (غ/ت) : 167.

1315 – بقائم ونصف الاستهلال الأول والاصبهان، كما تستعمل بهذا البطايحي.

1316 – إضافة، والصنعة تشمل الدور الأول من موشح ببسيط غريبة الحسين في (غ)، وهي في (د، ل، ق) ببطايحي الحجاز الكبير وبالقائم ونصف منه بباقي النسخ.

www.dorat-ghawas.com

2. إنْ شِـــئتَ تَـحْكم حُكْمًا فاحـــكم حُكمًا يَسـيـرَا
3. مَنْ يَــقتلِ النّفسَ ظلمًــا فَـــسَوفَ يَصْلى سَعيـرَا
4. أخَذتــني مـنْ سَـــقامـي في الحُبِّ أخْـذا وَبيـــلا
5. فَهـلْ تُداوي كـــــلامـي بــريقكَ السّلسَبيـــلا[1317]

صنعة/347 ومنه أيضا توشيح[1318]

1. لَيلُ الهَوَى يَقْظـانْ وَالـنّومُ تِــربُ السّـهَــرِ
2. والصّبـرُ لي خَـوّانْ والنّومُ عـــنْ عَيْني بَري
3. يَازَهْرَةَ الأنْـــــسِ روْضُ المنَى مِنـكِ جَذيبْ
4. لوْلاكِ لمْ أمْـــــسِ فِي الدّهْر والأهلِ غَريـبْ
5. رضـاكِ لِلنّفْـــسِ مِثلَ الصِّبا بَعدَ المَشيـبْ
6. وَالمَـاءُ لِلّهْـــفانْ والـيُسْرُ بَـعدَ الـمُعْسـرِ
7. وجَنّة الرِّضْـــوانْ بَـــعدَ العَذابِ الأكْبَـرِ[1319]

1317 – التخريج/د: 462. غ: 137. ل : 173. ف : 88. ق : 110. ب: 32. ص: 322. ج: 225. ر: 255. (غ/ت) : 17.

1318 – أشار إلى ذكره هنا ببطايحي الماية، حيث يستعمل باتفاق النسخ. والصنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح لابن سهل، ووردت أيضا ببطايحي رصد الذيل في (د)، وفيه بالعشاق في (ر)، وفيه بالحسين مع جميع الموشحة في (غ). وتتفق المصادر الغنائية في ضبط الصنعة بميزان البطايحي في مختلف الألحان ؛ وفي الديوان : الحب ترب السهر.

1319 – التخريج/ديوان ابن سهل: 296 النفخ : 527/3. عم : 49. غازي : 195/2. د : 390، 461 غ : 50. ل: 174. ف: 95. ق: 111. ب: 38. ز151. ص: 329. ج : 232. ر: 263، 350. (غ/ت) : 170.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/351 ومنه أيضا [زجل][1320] من المشرقي في لحن «كتبت الرسالة»[1321]

1. نَظْرَ منْ عُيُوني كَانَتْ لي سَبَبْ
2. وَنْصيحْ مِنْ شُجُوني حُكْمَ اللهْ غَلَبْ
3. باللَّهْ اعْذِرُوني فِي لَونِ الذَّهَبْ

4. بلَحْظُ جَرَحْني وَبْنارُ انْكَوِيتْ
5. والحَاجبْ مُعَرّقْ تَلّفْ مَا قَريتْ

صنعة/96 ومنه أيضا توشيح

– بي من حوى الحسن كله... وقد تقدم[1322]

صنعة/348 ومنه أيضا توشيح[1323]

1. صَالَ عَلى قَلْبي الهَوَى وَأيْنَ مِنْهُ المَهْرَبُ
2. وَالدّمْعُ قَدْ أذْكى الجَوَى بالقَلْبِ حينَ يُسْكَبُ
3. مَنِ ارْتَضَى طولَ النّوَى فيهِ عَذَابي يَعْذَبُ

4. فَلا تَزَلْ وَهْوَ يَصُولْ مُمْتَثِلاً مَا أمَرَكْ
5. وَأمْتِعْ ببَعْضِ النّظَر إنْ لَمْ تُمَتِّعْ بَصَرَكْ

1320 – تقدم بقائم ونصف الاصبهان.
1321 – صنعة وردت عنده بقائم ونصف رصد الذيل.
1322 – ببسيط عراق العرب.
1323 – تقدم عنده بانصراف قائم ونصف الاصبهان.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/350 ومنه أيضا زجل

– حب الحبيب جدد عليا ... وقد تقدم[1324]

صنعة/399 ومنه أيضا زجل[1325]

1. إنْ كانْ وصَالكْ عليّ غالِي خُذْني وَمالِي
2. وَاعْطفْ عَليّا حينْ نَلتَقيكْ باللّه عَليكْ
3. صُورة جَمالكْ شطنَتْ لي بَالي بلا مُحالِ
4. رَغمًا عَليّا نهْدُ إلاَّ بكْ منْ حبُي فيكْ
5. انْشرْ عَلامَكْ فأنْتَ وَالي حُزْتَ الجَمالِ
6. بُشْرى هَنيّا أنتَ المليك لاشكَّ فيكْ
7. حُبّكْ فَتَنِّي نَوْمِي أفَلْ
8. وَدَمْعَ عَيْنِي فيكَ انْهَمَلْ
9. اِرْحَمْ غَريمكْ جُدْ بالوِصالِ ولا تُبالي
10. وَمَا كَذا يَفْعلُ الكِرَامْ مَنعُ السَّلامْ*[1326]

1324 – بقائم ونصف الاصبهان، كما نجد نصها بهذا الميزان في (ل، ق).

1325 – صنعة باتفاق في انصراف هذا الميزان، ويقابلها فيه مديحا صنعة : «أهلا وسهلا//بالبدر الأكمل//مجلي الظلام». كما نجدها خرجة لبطايحي رصد الذيل في (ف، ب، ج، ر).

1326 – التخريج/ع: 87. ل: 175. ف: 92، 197. ق: 107. ب: 35، 145. ز : 149 . ص: 326. ج: 113، 229. ر: 128، 261.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/400 ومنه أيضا على وزنه[1327]

1. اسْكنْ غَـرامكْ في جَـوّ صَدْري تَـعلمْ وتَـــدْري
2. أنـّي مُـحِبكْ مـــنّكْ وفيـــكْ زادْ حُـــبي فيـكْ
3. إنْ غابْ خَيالكْ غابْ عنّي صَبْري آشْ لكْ بـهَجْـري
4. اللّـــهْ تَعـالى فَتنّي بيـــــكْ زَادْ حُبّي فيـــكْ
5. اسْحَرني خَالكْ في خـدٍّ جَمْـري زَدْني عَلى أمْـرى
6. تَقولْ ياحِبّي رَقيـبْ عَلـــيّا يَحْســدْني فيـكْ
7. رَقيبْ ظلمْني آشْ بيدّي نَعملْ
8. حمّـل لقلْـبي شـلاّ يَحمـــلْ
9. ارْجـعْ رَقِيبـــكْ عَـــــليّ وَالِـي آشْ ياغَـزالِـــي
10. وَمَا كـذا يَـــفعلُ الـكِرامْ مَنعُ السّلامْ*[1328]

1327 – نص ورد باتفاق أغلب النسخ خرجة لهذا الميزان أو في انصرافه، وأيضا خرجة لبطايحي رصد الذيل في (د، ل، ق، ز، ص، ش)، وبقدام الماية في (ع)، وبقائم ونصف الغريبة في (غ). وهذه الصنعة والتي قبلها وثالثة في (ج): 229، مطلع دورها :«نريد خيالك// يزرني زورة//لو في الكرى» تعتبر من زجلية واحدة ذات قفل دوري والصنعة استعملت بمصدر الرمل بالغرناطي.

1328 – التخريج/د:462، 492. ع: 137. غ : 41 يا فيل : 152. ل : 94. ف : 96. ق : 57. ب : 39. ز : 90، 152. ص: 204، 330. ج: 234. ش: 82/2. ر: 265. (غ/ت) : 168.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه قُدّام

صنعة/401 توشيح[1329]

المجتث

1. أعادَ هَجْري وأبْدَى أطلُبُ غَدْري بعُذْري
2. فَيا جَوانِحي ذُوبي فَالهَجْرُ أوْدَى بصَبْرِي

3. بالنّفسِ ظَبْيٌ أغَرٌّ شَفعُ المَحاسِنِ فَرْدُ
2. غصْنٌ وَدِعْصٌ وَبَدْرُ قَدٌّ وَردْفٌ وَخَدُّ
5. وَنَثرُ لفظٍ وَثَغرُ كما تَنَظّمَ عِقْدُ

6. يَاحَبّذا الثّغْرُ عِقدًا شَهيُّ رَشفٍ وَنَشْرِ
7. مُوَشِرًا ذا غُروبِ عُلَّ بمسْكٍ وَخَمْرِ[1330]

صنعة/402 ومنه أيضا شغل[1331]

البسيط

1. هَلْ تَذْكُرونَ غَريبًا عَاقَهُ السِّجْنُ
2. بِعَادُكُمْ وجَفاكُمْ زَادَهُ حُزْنُ[1332]

1329 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح الملك يوسف الثالث، وبديلها بهذا القدام في باقي النسخ دون (ل، ق)، القفل والدور الثانيين من ذات الموشح. ويقابلها فيه مديحا صنعة «عروس يوم القيامة». والنص الغنائي يختلف عما جاء بالديوان.

1330 – التخريج/ديوان ملك غرناطة: 188. غازي: 556/2. غ: 166. ف: 97. ب: 40. ز:152. ص: 331. ج: 338. ر: 269.

1331 – صنعة في هذا الميزان باتفاق، دون (ز)، وأصلها من شعر ابن زيدون، انظر/ديوانه: 162.

1332 – التخريج/ديوان ابن زيدون: 162. ع : 89. ل : 177. ف : 101. ق : 113.ب : 44. ص : 335. ج : 241. ر: 273.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/403 ومنه أيضا شغـــل[1333]

الكامل

1. مَرّتْ بنا أعْوامُ وصـلٍ بالحِمى فَكأنّـها منْ طِيبهَا أيّامُ
2. ثُمّ أتَـتْ أيّامُ هَـجْرٍ بَـعدَهَـا فَكأنّها منْ طُولِها أعْوَامُ
3. ثُمّ انْقَضَتْ تِلكَ السِّنون وَأهْلها فَكأنّها وكَـأنّهُمْ أحْـلامُ[1334]

صنعة/404 ومنه أيضا شـــغل[1335]

– في لحن «إن التي سفكت دمي بجفونها»[1336]

الخفيف

1. بتُّ أشْكو مِنَ الجَفَا أيّ وَجْدٍ وَأعَـاني مِنَ الغَرَام غَليلا
2. فَإذَا قُلْتُ مُنْيَتي جُدْ بوَصْـلٍ مَاتَرى كَيفَ بتُّ قالَ عَليلا

1333 – صنعة بهذا الميزان في (ع، د، ل، ق، ج)، وتعتبر من أصول صنائع هذا القدام حسب طرة في (ل)، ويستعمل في مقامها بباقي النسخ «قد بشرت بقدومكم».

1334 – التخريج/ع: 90. ل: 176. ق: 112. ج: 240.

1335 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1336 – للمتنبي، من الكامل وسبقت برقم 189 بقدام الماية، وهذه من الخفيف، فلن يكون هناك توافق في عدد الأدوار اللحنية نظرا لاختلافهما عروضيا. ويستعمل في مقام الصنعة بهذا الميزان بباقي النسخ دون (د، ل، ق) صنعة «اتق الله يامعذب قلبي». وهي أيضاً من الخفيف.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/405 ومنه أيضا زجـل[1337]

1. أنَا قدْ عَيا صَبْـــري وَجسْـمِي فَـنا
2. وانْتَ يَامُنَى قَلـــبـي عَنّي فِي هَـــنا
3. لِقَاضِي الهَوَى نَشْكي يَحْـكُم بَيْنَـــنا[1338]
4. يَشهَدُوا العِبَادْ عَلى مَنْ ظَلَمْ وارْضَ البعَادْ[1339]

صنعة/406 ومنه أيـضا شـــغل[1340]

الكامـل

1. قـلْ لِلـعَذولِ أطلتْ لوْمي طَامِعَا لـيْسَ المَلام عَـنِ الهَوى مُسْتَوْقِفي
2. دَعْ عَنكَ تَعْنيفي وَذُقْ طعمَ الهَوى فَإذا عَـشِقْتَ فَبَعْدَ ذلِكَ عَـــنِّفِ[1341]

1337 – صنعة بقدام الرصد في (ف، ب، م، ص، ر).

1338 – القفل بالنسخ الأخرى:«يَشْهدُ العبادْ جُمْلا حُضّارْ وفي البَوَادِي
عَلى مَنْ ظلمْ فِـينا وارْضَى بالـــبِعَـادِ».

1339 – التخريج/ف: 72. ب: 13. م: 145. ص: 167. ر: 202.

1340 – من شعر ابن الفارض (ت632هـ =1235م) انظر/وفيات الأعيان: 126/3. شذرات الذهب: 149/5. النجوم الزاهرة: 255/6.

1341 – التخريج/ديوان ابن الفارض: 96. غ: 145. ل: 176. ف:98. ق:112ا. ب : 41. ز: 153. ص: 332. ج: 239. ر: 270.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/407 ومنه أيضا شـغـل[1342]

الخفيف

1. أنَا يَامَالِكي بـحُكْمِكَ رَاضي وَبمَا شِئْتَ فاقْضِ مَا أنْتَ قَاضِ[1343]
2. لا تعَذّبْ حَشاشَتي بالتّجَنّي لا ولا بالصُّدُودِ وَالإعْـــرَاضِ

صنعة/123 ومنه أيضا زجـــل

– اِمـش يارســـول للحـــبيب... وقد تقدم[1344]

صنعة/408 ومنه أيضا زجـــل[1345]

1. يَـا هَـاجِري آشْ هِـي القَضيّـا
2. يَـا آمِـــرِي فِـيكَ الرّجِـــيّـا
3. لا تَـــزِدْنـي وَاعْطَفْ عَـلَيّـا
4. وَرْدٌ على ذاكْ الجَبيـنْ أدِّ سَبَا لِلْعاشِقينْ
5. اللّهْ يَكُونْ لِلعاشِقينْ الصّابـرينْ[1346]

1342 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1343 – ومثله قول أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الباجري، من الخفيف:

«حـكْمُ عَيْنَيكَ نَـافِذٌ فِـيَّ مَـاضِ كَيْفَما شِـئْتَ فَاقْضِ مَاأنْتَ قَـاضِ».

انظر اليتيمة: 279/4. المحمدون: 125.

1344 – بقدام عراق العرب، وقائم ونصف الحجاز الكبير.

1345 – صنعة بهذا الميزان في (د، ع، ل، ق).

1346– التخريج/ع: 89. ل: 181. ق: 114.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/409 ومنه أيضا توشيح[1347]

1. يَاقُـرّةَ العَيْنِ مَـــالَكْ وَأنْـتَ قَـصْدِي وَسُؤْلِـي
2. حَـرّمْتِ عَني وِصَالــكْ وَكَيْفَ لِـي بالـوِصَـــالِ
3. والسُّـهْدُ صَدّ خَيَالـكْ والسُّـقمُ أعْرَى رَسُـولِي
4. منْ مُنْجزي مِنْكَ وَعْدا وَمَنْ يُبَلّغُ شِـــعْرِي
5. عَسَى نَسيمُ الجَنوبِ يَاتِـي إلَيْكَ بأمْـــري[1348]

صنعة/410 ومنـه أيضا زجـــل[1349]

1. سَـلْتكْ يَابَـديعَ الجَمالْ قُلْ لي آشْ كانْ سَبَبْ الجَفَا
2. مَاهُو الهَجْرُ إلاّ صَعيبْ بَعْـدَ الـودِّ وَالمَـــعْـرِفَـا
3. خَـلّ عَنْكَ هَذا العِتـابْ قُمْ جَـدِّدْ عُهُودَ الوَفَـــا
4. الماضِي مَضَى وَانْقَضَى وَمِنَ اليَوْمِ بَدِيتْ العُـــهــودْ
5. اِفْرَحْ يَاعَزيزْ قَلبي غَـدَا نُورْ عَـيْني هِـلالَ السّعُودْ[1350]

1347 – الدور الثـاني من «أعـاد هجـرا» للملك يوسف الثـالث، ويستـعـمل في بـاقي النسـخ فـاتحـة هذا القـدام، وببطايحي الاصبهان في (غ). مسبوقاً بالقفل الثاني : «يا حبذا التغر عقدا».

1348 – التخريج/ديوان ملك غرناطة: 189. غ: 167. ف: 97. ب: 40. ز: 152. ص: 331. ج: 238. ر : 369.

1349 – صنعة بهذا الميزان في (ع، د، ل، ق، ج).

1350 – التخريج/ع: 89. ل: 180. ق: 114. ج: 243. (غ/ت) : 177.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/14 ومنه أيضا توشيح

– صلوا على الهادي... وقد تقدم[1351]

صنعة/411 ومنه أيضا توشيح[1352]

1. يَالـيْلَةَ الـوَصلِ وَكـأسَ الـعُقارْ دونَ اسْتِـتارْ
عَـلّمْتُماني كَيْفَ خَـلعُ الـعِذارْ

2. اِغْـتَنِمِ اللَّذّةَ قَـبْلَ الـذّهابْ
3. وَجُـرَّ أذْيالَ الـصِّبا وَالـشّبابْ
4. وَاشْربْ فَقَدْ طابَتْ كؤوسُ الشّـرابْ

5. عَـلى خُـدودٍ أنْـبَتتْ جُـلّـنارْ ذاتِ احْـمِرارْ
طَـرّزَها الحُسنُ بِآسِ الـعِذارْ

6. الـرّاحُ لاشَـكّ حَـيَاةُ الـنّفوسْ
7. فَـحَلِّ مِنـهَا عَاطِـلاتِ الـكُؤوسْ
8. وَاسْتَجْلِـها بَيْنَ النُّدامَى عَـروسْ

1351 – بقائم ونصف الاستهلال الأول، وببسيط وقائم ونصف وقدام الحسين.

1352 – لأحمد العزازي الحلبي (ت710هـ = 1310م)، انظر/فوات الوفيات: 95/1. الوافي بالوفيات : 148/7. تذكرة النبيه: 34/2. المنهل الصافي: 362/1..إلخ. وهي صنعة في (د) تشمل الأدوار الثلاثة الأولى والدور الأخير من الموشح الذي لم يبق في الغناء منه سوى الدور الأول مستعملا في هذا الميزان وبقدام الاستهلال في باقي النسخ دون (ل، ق)، وبقدام عراق العجم في (ب، ج).

www.dorat-ghawas.com

9. تُـجْلى عَلى خُـطَّابهَا فِي إزَارْ مِـنَ الـنُّضَارْ
حَبَابُهَا قَامَ مَقَامَ الـنِّـثَارْ[1353]

10. اجْـنِ مِنَ الـوَصْلِ ثِمَارَ المُـنَى
11. وَوَاصِلِ الـكَأسَ بِـما أمْـكَنَا
12. مَعْ طَـيِّبِ الرِّيقَـةِ حُلْـو الجَنَـى

13. ذِي مُـقلةٍ أفْتكُ مِنْ ذِي الـفِقَارْ ذاتِ احْـوِرَارْ
مَـنْصُورةِ الأجْـفَـان بالإنْكِسَارْ[1354]

14. زَارَ وَقَـدْ حَـلَّ عُـقُودَ الجَـفَا[1355]
15. يَخْتَالُ في ثَوْبِ الـرِّضَا وَالـوَفَا
16. فَـقُلْتُ وَالـوَقْتُ لَـنَا قَـدْ صَـفَا

17. يَالَـيْلَـةً أنْـعَمَ فيها وَزَارْ شَمْسُ الـنّهارْ
حُيِّيتِ منْ دونِ الليَالِي الـقِصَارْ[1356]

1353 – بعده في المصادر الأدبية دور «أما ترى وجه الهنا قد بدا» انظر/الفوات:98/1.
1354 – إليه ينتهي نصها ببطايحي غريبة الحسين في (غ).
1355 – دور جاء ببسيط رمل الماية في (ل، ف، ق)، وورد بقدام عراق العجم في (ج) بدل الدور الأول. والصنعة آخر دور في الموشح، ولعل كل دور منه كان في نغم بناء على الألحان الخمسة المذكورة. كما نجد الدور الأول في نغم الجهاركة بمصر حسب الخلعي.
1356 – التخريج/توشيع التوشيح: 109. فوات الوفيات: 98/1. الوافي :151/7 المنهل الصافي:365/1. عقود اللآل: 23. النفخ : 89/7. عم : 17. غ : 18، 170. ل : 13. ف : 17، 101، 223. ق : 12. ب : 44، 61، 169. ز : 133، 155. ص : 263 337. ج:145، 241، 311. ر: 172، 271. الموسيقي الشرقي: 124. (غ/ت) : 11.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/412 ومنه أيضا توشيح[1357] لصلاح الدين الصّفدي، معارضًا له رحمه الله.

1. سَالَ عَـلى الخَدَّيْنِ مِنْهُ الـعِذارْ وَمَا اسْتَـدَارْ
مَا أحْسَنَ الـرّيْحانَ في الجُلّنارْ

2. يَاحُسْنَهُ لَـمّا رَنَا وَانْثَـنَى
3. فَأخْـجَلَ البيضَ وَسُمْرَ القَـنا
4. ذُو وَجْـنةٍ تَـجْنِي عَلى مَنْ جَـنَى
5. مِـنْ رَوْضِـهَا وَرْدًا إذا أمْـكَـنَا

6. وَالـرِّدْفُ قـدْ أطْنَبَ حَـتى أثَارْ كُـثْبًا كِـبَارْ
وَخِـصْرُهُ بَالَغَ فِي الإخْتِصَارْ

7. يَـقُولُ لِي وَجْهِي بَـدْرُ الـتّمَـامْ
8. وَمَـفْرَقِي صُـبْحٌ وَشَعْـرِي ظَـلامْ
9. وَوَجْـنَتي الحَمْراءُ كَـأسُ الـمُـدَامْ
10. وَالخَالُ كالـمِسْكِ عَـلَيْهَا خِتَـامْ
11. مَحَاسِنِي لَـيْسَ عَـلَيْهَا غُـبَارْ وَلا غَـيارْ
سُـبْحَانَ مَـنْ كَوّنَهَا باقْتِدارْ

1357 – صنعة مشتملة على خمسة أدوار من موشحه الذى عارض به «دمع سفوح وضلوع حرار» للتطيلي، وردت بهذا الميزان في (د) فقط، كما أتى بالدور الأول منه بقائم ونصف الرصد، وعنه أثبت في (ج).

www.dorat-ghawas.com

12. إنْ مَالَ مِـــنْ سُكْرِهِ لَـمَاهُ وَمَـــادْ
13. فَإنّهُ يُـــزْري بِـسُـمْرِ الصِّـعَـادْ
14. وَفي الجُـفُونِ الـسُّودِ بيضٌ حِـدادْ
15. أوْدَعَـــهَا اللَّـــهُ مَنَايَا الـــعِبَادْ
16. لَهَا عَـلى عُـشّاقِهَا الإنْـتِصَارْ بـلا اقْـتِصَارْ
مَـعْ أنّها في غَايَةِ الإنْكِسَارْ
17. يَا أهْيَفًا أزْرَى بـغُصْنِ النّـقَا
18. فَـرَاحَ عـرْيَانًا وَمَا أوْرَقَـا
19. وَكُـلّمَا قَابَـلْتُـهُ أطْـرَقَا
20. وَعَـوَّذْتُـهُ وُرْقَـهُ بِالـرُّقَـى
21. وَالظبْيُ حُسْنَ الجيدِ مِنكَ اسْتَعَارْ وَالإحْـوِرَارْ
لا تَسْتَعِـرْ بِاللَّهِ مِنْهُ الـنِّفَـارْ
22. يَاعَاذِلاً شَـقَّ عَـلى مَسْمَعِـي
23. وَخَـاضَ في ظُـلْمِي وفِي أدْمُعِي
24. نَصَحْتَنِي لَوْ كانَ قَـلْبي مَـعِي
25. وَهْـوَ مَـعِي لَـكِنّهُ لا يَـعِي
26. دَعْـنِي فَإنّي قَدْ عَدِمْتُ القَـرَارْ حَـتّى الـفِرَارْ
إلَى سُـلُوٍّ مَانِـعٍ وَاصْطِـبَارْ[1358]

1358 – التخريج/توشيع التوشيح: 110. عقود اللآل: 25. عم: 17. د: 215. ج: 157.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/413 ومنه أيضا شغـــل[1359]

السريع

1. حَدّثَنَا عَرْفُ نَسيمِ الـصَّبَـا عَنْ بَانِ نَجْدٍ عَنْ رُبَى حَاجِرِ
2. عَنْ سَامِرَاتِ الحيِّ عَنْ عَالجٍ عَنْ سِرِّ ذاكَ المَبْسَمِ العَاطِرِ
3. قَالوا سَمِعْنَا طائِرًا بالحِمَى يُـنْـشِدُ بَـيْتًا لأبي عَامِرِ
4. مَا أقْبَحَ السّلوَانَ مِنْ عَاشِقٍ وَمَا ألَذَّ الوَصْلَ مِنْ هَاجِرِ[1360]

صنعة/90 ومنه أيضا شغـــل

– إن شكوت الهوى.. وقد تقـدم[1361]

صنعة/414 ومنه أيضا زجـــل[1362]

1. يَامُـقَابلْ صَبْري ارْتَحلْ عَنِّي وَغَـرَامُ مُقيـمْ عَـلى حَالُ
2. ألِ نَـهْوَاهْ صَارْ يَـنْتَقِمْ مِنِّي دونَ جَنِيًّا وَاعْمَلْني في بَالُ

1359 – صنعة بهذا القدام في (د)، ويقابلها فيه مديحا صنعة:
«بحقك اللهم صل على محمد بحر الوفا والكمال».
كما وردت بقدام العشاق في (ل، ق)، وقدام بواكر الماية في (ز، ص).

1360 – التخريج/ل: 235. ق: 159. ز: 179. ص: 390.

1361 – بقدام الاستهلال الثاني، كماتستعمل باتفاق في هذا القدام.

1362 – صنعة بهذا القدام في (د، ع)، وبقدام الحجاز المشرقي في (د، ق، ج)، وأيضابقدام الرصد في (د) فقط. وتجدر الإشارة إلى أن الصنعة في (ج) سباعية بدايتها بالقفل التالي:
(ضاع الأمل ياحسرتي// في ذا الغزال واش زلتي)

www.dorat-ghawas.com

3. ربِّي يجْمَعْ شَمْلِي بنورْ عَيْنِـي وَرَقيبي نَـنْكِي وَعُـــذَّالُ

4. سَـعْدِي انْـــكَمَلْ يَافَرْحَتِي باللِّي هَويتْ في حَـضْرَتِي

5. الـبَشّارْ نُـقيمْ يـلُو حَضْرَا وَرَقيبي بَايـتْ عَلى بَرّا[1363]

صنعة/415 ومـنه أيضا زجـل[1364]

1. فَـــرُؤيَتُـــكُمْ عِـنْدِي جَميـعْ المُنى كُلُّ

2. أنْـــتُمْ مُنَى قَصْـــدِي وَبـذِكْرِكُمْ أسْلو

3. فَـجُودُوا عَلى الـعَبْدِ إذا سَمَحَ الفَضْلُ

4. أنْـتَ هُـو الأمِـــيرْ الـبَـدْرُ المُـنيـرْ

5. سَمَّوَكْ سيدِي سُلطـانْ مَـا أنَا إلاّ عَـبْدَكْ[1365]

صنعة/207 ومما يستعمل فيه من المشرقي زجل

– ياعذولي في صبوتي... وستكتب في الرصد، إن شاءالله.

صنعة/416 ومنه أيضا توشيح

– يوم عجـيب... وسيكتب في الرصد أيـضا.

1363 – التخريج/د: 436، 502. ع: 91. ق: 127. ج: 289. (غ/ت) : 114.

1364 – صنعة بهذا القدام في (ع، د، ل، ق، ص)، ويقابلها فيه مديحا صنعة «حب المصطفى قصدي»، ووردت ببسيط الحجاز المشرقي في (غ) وبقدامه في (د).

1365 – التخريج/د: 501 ع: 91. غ: 146. ل: 180. ق: 114. ص: 340.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/339 ومنه أيضا زجـــل

– غـزيل سبـــاني ... وقد تقـــدم[1366]

صنعة/417 ومنـه أيـضا زجـــل

– لـكن من هو عاقل... وستكتب في رصد الذيل إن شاء الله.

صنعة/383 ومنه أيضا زجـــل

– يعجبني المدام ... وقد تقـدم[1367]

صنعة/23 ومنـه أيـضا زجـــل

– هـنيا وبـــشرى... وقد تقـدم[1368]

صنعة/418 ومنه أيضا توشيح[1369]

1. ضَـــحِكَ الزّهْرُ في الـرّوْضِ لِـــبُكاءِ الـــغَمَـامْ
2. فَـقُمْ أخَا الـــغَرَامْ وَامْـــض بِـــنا إلى المُـــدامْ
3. هَـــلُمَّ بَـــيْنَنَا لِلْحَضْـــرَا في رِيَـاضٍ أنِـيـقْ

1366 – بقائم ونصف الاصـــبهان.

1367 – في قائم ونصف الحجاز الكبير.

1368 – ببطايحي الاستهلال الأول وغيره، وفي هذا القدام باتفاق دون (ل،ق).

1369 – صنعة وردت في (د) بهذا الميزان بجميع أدوارها، ونجدها كذلك بقدام بواكر الماية، كما نجد فقرات من الموشح بقدام كل من الاستهلال والرصد والغريبة والحجـاز المشرقي وعراق العجم والعشاق.

www.dorat-ghawas.com

4. اسْقِني في الـصبّاحْ خَمْـرًا مِـنْ رَحيقٍ عَتيـــقْ
5. نُورُهَا في الخُـدودْ تَـــتْـرَى كأنّـــها الـــشّقيـقْ

6. الـبَعْضُ يَـسْقِي لِلْبَـعْـضِ مِـنْ كُؤوسِ المُـدامْ
7. آخِـذٌ في الـبُكُورْ حَظِّـي مَـعَ بَـدْرِ الـتَّمَـامْ

8. بَـدْرٌ تَـبَدَّى فِي الحُسْـنِ بـمَعَانِي الجَـمَـالْ
9. قَـدُّهُ يَـحْكِي لِلْـغُصْـنِ إذا انْثَنَى وَمَـالْ
10. خَـدّهُ وَرْدَةُ الـدّهْـنِ ثَـغْرُهُ كالـلآلْ

11. لَحْظُهُ في الحَشَا يَمْضِـي رَاشِـقٌ بالسِّهَـامْ
12. رُوحِي فِـدَاهُ إذْ يَرْضَـى أنَـا لَـهُ غُـلامْ

13. أمَـا تَرَى إلى الزّهْـر قَد انْتَشَى وَفَـاحْ
14. وَاصْغَ لِنغمَةِ الطّيْـر كَيْفَ غَنى وَصَـاحْ

15. أنْظُرْ طَوَالِعَ الفَجْـرِ كيفَ جَلا الصّبَـاحْ
16. أنْظُرْ جَدَاوِلَ الـرّوْضِ كَأنّـهَا حُـسَـامْ

17. والجَو مُذَهَّـبٌ فِـضِّـي وَالشّمْسُ وَالغَمَـامْ
18. يَاصَاحِ جَدِّدِ السِّلْـوَانْ حَيِّني كيْ نَفيـقْ
19. غَنِّ بالمَـايَ أيَا إنْسَـانْ وَانْطَقْ بـمَا يَليـقْ

www.dorat-ghawas.com

20. قَلْبي مُتَيّمٌ وَلْهَـــانْ فِي الحُبِّ لايَفيقْ

21. أيْقِظْ جَفْنَكَ منْ غِمْـضِ يَا أهَيْلَ الغَـرَامْ

22. فَالعُمْرُ كَادَ أنْ يَمْضِي كَسِـنَةِ الـمَنَامْ

23. قدْ بَاحَ الحُبُّ بالأسْـرَارْ بالسِّـرِّ وَالجهَارْ

24. قَـلْبي مُوَلَّعْ في الأوْتَارْ وَفي خَلعِ العِـذارْ

25. عِشْقي تَنَاهَى فِي الخُنّارْ مَعَ كَأسِ العُقَـارْ

26. أبَحْتُ فِي الغَرَامْ عِرْضِي لَوْ كَثُرَ المَـلامْ

27. وَرَبُنَا الـكَريمْ يَقْضِـي بالعَفْوِ وَالسَّلامْ[1370]

صنعة/131 ومنه أيضا زجـل[1371]

1. يَارَبِّي اغْفرْ لِـي ذَنْـبِـي عَـظِيمْ

2. عَصيتَكْ بجَهْلي وأنْـتَ الرَّحِـيمْ

3. وَالعَاصِي بحَالِي يَطْمَعْ في الكَرِيـمْ

4. عَلَيْكَ اعْتِمَـادِي وَفَضْلَكْ وَسِيـعْ

5. يَاخَيْرَ الـعِبَادِ كُنْ لِـي شَـفِيـعْ

1370 – التخريج/د: 440. ف: 120، 184. ق: 150. ب: 65، 133. ز: 15،42، 69، 104، 136. م: 68، 125. ص: 87، 141، 264، 302، 394. ج: 151،189، 314، 347، 354. ر: 363، 371. ش: 228/3.

1371 – وتقدم خرجة لقدام عراق العرب وقدام المايـة.

www.dorat-ghawas.com

نــوبـــة الرصـــد

وَبَعْدَهُ[1372] الرّصْدُ، والجَامِعُ بَيْنَهُمَا النِّسْبَةُ الزَّيْدَانِيّةُ التِي في الرّصْدِ، وَلأنَّ الرَّصْدَ فيهِ مَيَلانٌ قَلِيلٌ لِنَاحِيَةِ الحَرَارَةِ، وَالزَّيْدانُ بُلْغَمٌ صِرْفا[1373].

فمما يستعمل من البسيط منه

صنعة/419 شــغــل[1374]

الخفيف

1. إنّ يَـوْمًا تَـرَاكَ عَـيْنَايَ فِيهِ ذاكَ عِنْدِي مُضَاعَفُ البَرَكَاتِ
2. يَاحَبِيبي وَفِيكَ غَايَةُ سُؤلي لا قَضَى اللَّهُ بَيْنَنَا بالشّتَاتِ[1375]

1372 – أي بعد الحجاز الكبير.

1373 – انظر تفصيل ذلك بالمدخل الفني : 92.

1374 – من قصيدة «أنا في الحب صاحب المعجزات» للبهاء زهير (ت656هـ=1258م)، انظر/وفيات الأعيان: 81/2. والصنعة في هذا الميزان باتفاق، ويقابلها فيه مديحا صنعة «ليته خصّني برؤية وجـهه».

1375 – التخريج/ديوان البهاء زهير: 48. ع: 143. غ: 103. ل: 129. ف:61. ق: 78. ب: 2. ز : 70. م : 130. ص: 151. ج: 154. ر: 186. (غ/ت) : 92.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/275 ومنه أيضا توشيح[1376]

مخلع البسيط

1. هَـلْ يَـنْفَعُ الوَجْدُ أوْ يُفيـدُ وَهَـلْ عَـلى مَنْ بَـكَى جُنَاحْ
2. يَاشِقَّةَ الـقَلبِ غِبْتَ عَنّـي فَـاللَّـيْـلُ عِنْدِي بـلا صَبَاحْ
3. أفْـدِيهِ مِنْ مُـعْـرِضٍ تَوَلـى لا عَـــيْـنَ مِنْـــهُ وَلا أثَـــرْ
4. عَـــذَّبَني الشّوْقُ فيكَ كـلاّ لَـمْ يُـبْــقِ مِنِّـي وَلَمْ يَـــذَرْ
5. يَـاعَـيْـنُ فَابْكِ فَـلَيْسَ إلاّ صَبْرًا على الدّمْعِ وَالسّهَـرْ
6. وَيَفْعَـلُ الـشّوْقُ مَا يُريـدُ فِي كَـبِـدٍ كُـلُّهَـا جِـرَاحْ
7. يَا شَـادِنَ الإنْسِ لاتَسَلنِي عَنْ فَـتكِ أعْيُنِكَ الـوِقَاحْ[1377]

صنعة/416 ومنه أيضا توشيح[1378]

1. يَـوْمٌ عَـجيبْ مَا كانَ أحْـــلاهُ

1376 – المطلع والدور الأول من توشيح لابن زهر الحفيد، أشار إليه ببسيط رمل الماية. والصنعة في هذا الميزان باتفاق النسخ، ويقابلها فيه مديحا صنعة «غرامي في كل حين مجدد» كما نجد النص ببطايحي غريبة الحسين في (غ).

1377– التخريج/طبقات الأطباء:527. عج:85. عم:71. غازي:2/109.ع:143. غ : 20. ل : 128. ف : 600. ق : 78. ب:1. ز:69. م:129. ص:150. ج:153. ر:185.

1378 – صنعة في (د) بقدام الحجاز الكبير وبهذا الميزان وببطايحي السيكة، وتشمل الدور الثاني من موشح «ما للغمام» لابن سهل، وهو دور متفق على استعماله بهذا الميزان من الرصد وببطايحي الغريبة في باقي النسخ دون (د). ويقابله مديحا صنعة «خير البشر//من أضاء نوره». والصنعة مع أدوارأخرى تستعمل بطيح الرصد في الطرب الغرناطي بالمغرب والجزائر.

www.dorat-ghawas.com

2. غابَ الرّقيبْ لا رَدّهُ اللّـــــهُ

3. وَجْهُ الحَبيبْ يَا سَـعْدَ مَنْ رَاهُ[1379]

4. مُجْلي الظّلامْ بآيَةِ الحُسْنِ فِي لَيْلِ دُجْـنِ[1380]

صنعة/109 ومنه أيضا زجـــل

– يامقلة الظبي الشرود... وقد تقـــدم[1381]

صنعة/420 ومنه أيضا توشيح[1382]

مخلع البسيط

1. يَـا أيُّهَا الـطّالِـعُ السّعيدُ جَـاءَتْ بأنْبَائِكَ الـرِّيَـاحْ

2. إنّ الصَّبَا عَنْكَ أخْبَرَتْنِـي فاهْتَزَّ رَوْضُ المنَى وَفَاحْ[1383]

1379 – للصنعة تغطية أخرى اشتهرت بها وهي خارجة عن الموشح.

1380 – التخريج/د: 514،404. ع: 143. عم: 45. يا فيل : 252 ل: 128، 152. ف: 61، 133،78. 95. ب : 2، 21، 78. 78. ز: 63، 70، 137. م: 115، 130. ص:132،151،312. ج: 154، 202، 216. ر: 161، 186، 227، 244. (غ/ت) : 90.

1381 – ببطايحي عراق العرب وبسيطيْ الحسين ورمل الماية، وتأتي بالسيكة.

1382 – صنعة تشمل القفل الرابع من «هل ينفع الوجد.» لابن زهر. والأصل فيه خرجة لصنعة «يامن له أحسن الصفات» المستعملة في باقي النسخ دون (د، ل، ق) بقائم ونصف الاستهلال، وفي (ل، ف، ق) ببسيط رمل الماية.

1383 – التخريج/طبقات الأطباء: 528. عج: 85. عم: 72. غازي: 110/2. ل: 13 . ف: 16، 209. ق: 11. ب: 157. ز: 120. ص: 278. ج: 129. ر: 152.

www.dorat-ghawas.com

[صنعة/421 توشيح[1384]

مخلع البسيط

1. مَنْ لِي بهِ وَالمُنَى غُرورُ مُهَفْهَفٌ طاوِي الحَشَا غَرِيرْ
2. الغُصْنُ مِنْ قَدِّهِ نَضيرُ وَالبَدْرُ مِنْ وَجْهِهِ مُنِيرْ
3- جُنُودُ أَلْحَاظِهِ تَغِيرُ عَلى فُؤادِي ولا نَصيرْ[1385]

[صنعة/422 توشيح/تغطية][1386]

مخلع البسيط

1. يَامَنْ هُو في حُسْنِهِ فَرِيدُ يَاوَالِيَ الأمْرِ فِي المِلاحْ
2. أشْكو لكَ الهَجْرَ وَالتَّجَنّي يَامَالِكي اعْطفْ بالسَّمَاحْ

صنعة/207 ومنه أيضا زجل[1387]

1. يَاعَذولي في صَبْوَتِي قَدْ جَعَلْتُ صِرْفَ المُدَامْ غَرْضِي
2. وَحَبيبي في حَضْرَتِي إني سَبَلْتُ على الأنَامْ عِرْضِي

1384 – صنعة تشمل غصن الدور الثاني من «سل حارسي روضة الجمال» لابن حريق، وهذا الغصن جاء مبتورا في "المغرب" تاما غير ناقص في (د،غ)، والأصل فيه كان من جملة صنعة سباعية ببسيط الرصد، مؤلفة من المطلع وجميع الدور الثاني من موشح ابن حريق، انظر/غ: 102. فهذا الغصن بمثابة صنعة تخليل.

1385 – التخريج/المغرب: 341/2. غازي: 141/2. غ: 102.

1386– صنعة تغطية في (د) فقط، وهي عبارة عن قفل من موشح لمجهول.

1387 – صنعة سبقت الإشارة إليها بقدامي الماية والحجاز الكبير، وهي باتفاق في هذا الميزان، وبقدام الحجاز الكبير، كما ترد ببطايحي وقدام الماية في (غ)، وبقدام الرصد في (ق)، و يقابلها مديحا صنعة «النبي الهادي الرسول//المجدد زين الملاح».

www.dorat-ghawas.com

3. لَسْتَ تَقْضِي بتَوْبَتِـي صَاحِبُ الـدّيْنِ على الدّوامْ يَقْضِي

4. لا جَعَلتكْ في حِلٍّ فيهْ يَافُـضُولِي مِـنْ ذا الذُّنـوبْ تُحْـرَقْ

5. ولا عَالِـمْ ولا فَـقِيـهْ يَقْوَى يَمْحي مَا في الجَبينْ أسْبَقْ[1388]

صنعة/423 ومنه أيضا توشيح[1389]

1. في الرّاحِ وَالرّيَاحِينْ وَالأوْجُـهِ المِـــلاحْ
2. لِـي مَذْهَـبٌ وَثِيـــقٌ أغْنَـى عَنِ اللَّــوَاحْ

3. هَـاتِ المُـدَامْ هَـاتِ وَجَانِـــبِ المَـلامْ
4. وَالـشّـادِنِ المُـوَاتِـي إقْرَ لَهُ السّـــلامْ
5. وَقُلْ لَهُ حَيـــاتـي فِـي ذلِكَ الكَـــلامْ

6. كالزّهْرِ في المَيَاديـنْ وَالطّلِّ فـي الأقَـاحْ
7. أنَـا لَـهُ مَشُـــــوقٌ وَإنْ غَـــدا وَرَاحْ[1390]

صنعة/95 ومنـه أيـضا توشيح

– حـفظ الله حبيبـا نزحـا... وقد تقـدم[1391]

1388 – التخريج/ع: 89. غ: 83، 90 . ل: 129، 181. ف: 62 ، 102. ق: 79، 115،87. ب: 3، 44. ز : 71، 156. م : 131. ص : 152، 338. ج : 155، 277. ر : 187، 275.

1389 – نص يرد بقدام الرصد، في نغم المزموم بنسخة (ل)، وبديلها بقدام الرصد في باقي النسخ صنعة «مالي وللنواظر». ومديحا ببسيط الرصد «سلم على محمد»، وبالقدام منه «أنا بالباب واقف//نرجو منك الرضى».

1390 – التخريج/ل: 141.

1391 – ببسيطي عراق العرب والاصبهان، و تستعمل بهذا البسيط أيضا.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/424 ومنـه أيـضا زجـل[1392]

1. الـــشّمْسُ تَـــصْفَرْ وَمــرْجْ غَـرْنَاطَ أخْضَـرْ
2. الشّمْسُ إلى الغُروبْ تَخْفَـقْ
3. مِثْلَ الذَّهَـبْ حِيــنْ تَشْـرَقْ
4. آشْ حِيلَةَ الّذِي يَعْـــشَقْ
5. [1393] يَـكُونْ يَصْبَـــرْ إنْ كَانْ يُرِيدْ يَـظْفَـرْ[1394]

صنعة/369 ومنـه أيـضا زجـل

– الزهـر فـاتـح في الأغـصـان... وقـد تقـدم[1395]

صنعة/336 ومنـه أيـضا زجـل

– انـشرح وطـيب... وقد تقـــدم[1396]

1392 – صنعة بهذا البسيط في (د، ع، غ)، وخرجة له في (ل، ق).
1393 – قفل مطلع لصنعة «هذا النهار ظريف»، وخرجة هذا البسيط.
1394 – التخريج/ع: 143. غ: 104. ل: 130. ق: 79.
1395 – خرجة لبسيط الحجاز الكبير، كما ذكر عنده بقدام الحجاز المشرقي.
1396 – ببسيط الاصبهان، كما تستعمل بهذا البسيط في باقي النسخ.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/425 ومنه أيضا شغل[1397]

البسيط

1. أبْشِرْ فَقَدْ نِلْتَ ما تَرْجُو وَتَنْتَظِرُ وَقَدْ جَرَى بالذِي تَخْتَارُهُ القَدَرُ
2. وَسَاعَدَتْكَ عَلى الأيَّامِ أرْبَعَةٌ [1398]النَّصرُ وَالعِزُّ وَالتَّمْكينُ وَالظَّفَرُ[1399]

ومما يستعمل منه في القائم ونصف[1400]

صنعة/412 توشيح

– سال على الخدين منه العذار... وقد تقدم[1401]

1397 – من شعر سعيد بن حكم القرشي حاكم مينورقة (ت680هـ= 1281م)، وكان على اتصال بالحفصيين، وقال ابن سعيد: «وكتب على حمالة سيفه من قوله: أبشر فقد.. البيتين» انظر/اختصار القدح: 28. المغرب: 469/2. الحلة السيراء: 318/2. بهذه الصنعة ختم هذا الميزان، وهي باتفاق النسخ دون (ل، ق) تستعمل في قدام الحجاز المشرقي، وببسيط العشاق في (ع)، وبدرج وقدام الاستهلال في (ر).

1398 – نص العجز عند ابن سعيد «العز والنصر والإقبال والظفر».

1399 – التخريج/اختصار القدح المعلى: 35. ع: 117. ف: 274. ب: 224. ز:102. ص: 273. ج: 280. ر: 167، 173، 298. (غ/ت) : 5.

1400 – من الميازين الضائعة في باقي النسخ، ونجد بعض صنائعه في (ع).

1401 – بقدام الحجاز الكبير.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/426 ومنه أيضا زجل[1402]

1. فَاحَ البَنَفْسَجْ فَاحْ وَالْيَاسَمِينْ تُبْدِي البَرَاعَا
2. قُمْ نَغْنَمُوا الأفْرَاحْ نَدَّاوَلُوا كَأسَ الرّضَاعَا*
3. قُمْ يَا نَدِيمْ عَوّلْ صَفِّفْ كُؤوسَ الخَمْرِ وَامْلا
4. فَصْلَ الرّبيعْ أقْبَلْ مُزَيّنْ الدّنْيَا بحُلاّ
5. وَغُزَيّلِي الأجْمَلْ مِثْلَ القَضيبْ في الرَّوْضِ يُجْلَى
6. لَهُ عُيُونٌ وِقَاحْ يَسْبي العَشيقْ منْ نَظرْ سَاعَا
7. قُمْ نَغْنَمُوا الأفْرَاحْ نَدَّاوَلُوا كَأسَ الرّضاعا*[1403]

صنعة/427 ومنه أيضا زجل[1404]

– إذا كان خمرك رقيق ملوان[1405]... وقد تقدم.

1402 – صنعة تستعمل باتفاق النسخ ببطايحي الرصد، ويقابلها فيه مديحا «الوصل يامحلاه» لأبي مدين الغوث. كما نجد الصنعة أيضا بقائم ونصف الرصد في (ج) على اعتبار أنها من صنائعه.

1403 – التخريج/ل: 134. ف: 70. ق: 81. ب: 11. ز: 75. م: 141. ص: 164. ج: 164، 172. ر: 196. (غ/ت): 98.

1404 – صنعة في (د) بهذا الميزان وببطايحي السيكة، كما نجدها ببطايحي الرصد في (ق)، وبالقائم ونصف منه أيضا، وبطايحي عراق العجم في (ج). وإشارة المؤلف إلى تقدم النص يثبت أن هناك صنائع سقطت منه، ولعل هذا النص من صنائع الاستهلال الثاني. وهي من زجل للشتتري.

1405 – التخريج/د: 511. ق: 82. ج: 164، 304. (غ/ت): 95.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/428 ومنه أيضا زجل[1406]

– أنت المحكم في الجمال[1407]... وقد تقدم[1408]

صنعة/429 ومنه أيضا زجل[1409]

1. اِحْتَكَمْ فِيَ وَخَذْنِي فُرْصَا وَتَرَكْنِي مَفْتونْ
2. كَمْ يَلي نَهْوَاهُ وَقَلْبُ يَقْسَا عَقْلِي عَنْدُ مَرْهُونْ
3. مَا نَزولْ نَهْوَى لِصَاحِبِ الخُرْصَا مَنْ يَشْبَهْ لِلطرشونْ
4. يَاحُلْوَ المَنْطَقْ الْهِلالْ يَشْرَقْ
5. الظُّرْفُ وَالتِّيهْ حَازْ كُلُّ المِلاحْ شَهْدَتْ لُ[1410]

1406 – صنعة بهذا الميزان في (د، ج)، وبقدام وبطايحي الحجاز المشرقي باتفاق النسخ، ويقابلها مديحا في الأول «لما بدا منك القبول»، وفي الثاني «كل الشرف..». كما نجد نصها ببطايحي رصد الذيل في (د)، وبقدام الاستهلال في (غ)، وبقدام الماية في (ل، ق)، وبقدام عراق العجم في (ق) فقط.

1407 – التخريج/د:439، 461، 487 غ: 125. ل: 79. ف: 76، 269. ق: 48، 119، 139. ب: 18، 220. ز: 80، 98. م: 151. ص: 178، 230. ج:165، 188، 266. ر: 209، 288. (غ/ت) : 138.

1408 – نص لم يتقدم، بل سقط من (د)، وهو يشير إليه في الميازين الأخرى، وتعميما للفائدة ننقل نصه هنا حسب "الروضة" ونسخ الحايك:

1. أَنْتَ الُمحْكَمُ فِي الَجمَال اللَّه أَعْطَاكَ أَوفيَ نَصِيبْ
2. شَعْرُكَ دُجَى حَجْبُكَ هلاَلُ وَمَنْظَرَكَ سرّ عَجِيبْ
3. وَمَبْسَمَكَ فِيهِ اللآَلُ وَالمِسْكُ وَالمَا وَالحَلِيبُ
4. يَالَيْتَنِي عَودَ الأَرَاكْ نَنظم سُلوك الجَوْهَر
5. زُرْنِي يَا شِبيهَ مَلاَكْ الخشف الأَدَعْجَ الأَحْوَرِ

1409 – صنعة بهذا الميزان في (د، ج)، وبالبطايحي في باقي النسخ،

1410 – التخريج/ع: 146. ل: 135. ف: 70. ق: 89. ب: 11. ز: 76. م : 141. ص : 164. ج : 165، 172. ر: 196. (غ/ت) : 102.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/384 ومنه أيضا شغل [توشيح][1411]

– قد ساعد الوقت ياندیم... وقد تقدم[1412]

ومما يستعمل منه بطايحي

صنعة/157/52 توشيح[1413]

1. مَالِي مُـــوَلَّهْ مِنْ حَيْرَتِي لا أفِيقْ وَالِـــهُ سَـــكْرانْ
2. مِنْ غَيْر خَمْـرِ أنَا الكَئيبُ المَشُـوقْ نَـــنْدِبُ الأوْطانْ[1414]
3. هَلْ تُسْتَعَادْ أيَّامُـــنَا بالخَليجْ وَلَـــيَالِيـــنَا[1415]
4. وَيُـــسْتَعَادْ مِنَ النَّسيمِ الأرِيجْ مِـــسْكَ دَارِينَا
5. وَإذْ يَـــكَادْ حُسْنُ المكانِ البَهيجْ أنْ يُـــحَيِّيـــنَا
6. رَوْضٌ أظَلَّـهْ دَوْحٌ عَلَيْهِ أنِيقْ مُـوَرَّقٌ فَـــيْنَانْ
7. وَالماءُ يَجْـري وَعَائِـمٌ وَغَـرِيقْ مِنْ جَنَى الرَّيْحانْ[1416]

1411 – إضافة تقتضيها المنهجية.

1412 – بقائم ونصف الحجاز الكبير. واستعملها هنا خرجة لهذا الميزان، ويقابلها في (ص، ج) «ياصورة قمر في البشر»، وفي (ع) «اللوز ينشر بنود».

1413– صنعة سبقت ببسيطي الاستهلال/2 والحسين وبقائم ونصف الماية،

1414 – قفل سبق في شكل صنعة رباعية ببسيط الاستهلال الثاني.

1415 – من مطلع هذا الدور، سبق صنعة خماسية بقائم ونصف الماية.

1416 – التخريج/ل: 18. ف: 20. ق: 14.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/430 ومنه أيضا زجل[1417]

1. أيَا مُـدّعِي بالحُـبِّ جَـهْـلا أقِفْ نُعَلِّمْكَ صَحَّ الخَبَـرْ
2. أوّلُـهُ سَـقَـامْ وَآخِرُهُ قَتْـلا وَلا يَـنْفَعْكَ فِيهِ اعْتِـذارْ
3. انْظُرْ كيفْ صَارْ مَجْنُونْ لَيْلـى افْنَى عُمْرُهُ فِي الإنْتِظـارْ
4. بَـحْـر الحُبِّ بَـحْرٌ لا يُقَاسْ مَا دَخْلُ عَاشِقْ إلا وَسَارْ
5. قالُوا العَارفِينْ عَنْ قَوْل قَائِـلْ مَا يُجْنَى العَسَلْ إلاَّ بنَارْ[1418]

صنعة/431 ومنه أيضا توشيح[1419]

1. مَنْ لِي بأهْيَـفْ كالغُـصْنِ اللّـدْنِ المَـطْلـولِ
2. رَنَا بِـأوْطَـفْ كالصّارمِ الـعَضْبِ المَـصْقُولِ
3. لَوْ سَلّ مُرْهَـفْ يَقْضِي عَلى الصَّبِّ المَـقْتُـولِ
4. صَالَ عَلى الأسْدِ مِنْهُ حُـسَامْ يَقُصُّ هَـامْ
5. ذا الـهَيَامْ مِنْ غَيْـرِ عَمْـدِ[1420]

1417 – صنعة بهذا البطايحي في (د)، وببطايحي غريبة الحسين في (ص). وبيطاحي حسين بالغرناطي وأيضا يدرج الرمل.

1418 – التخريج/ص: 130. يا فيل : 78، 161.

1419 – صنعة تشمل الدور الأول من «أدرها إراد» لابن سهل، وهي في هذا الميزان باتفاق المصادر الغنائية التي ذكرتها، وتفيدنا طرة بنسخة (ل) أن لحن الصنعة مؤلف من الرصد والحصار، ويقابلها مديحا «ما راحتي إلا لقا الأحباب».

1420– التخريج/عج: 128.عناني :79 ع: 145.غ:105 .ل :131.ق: 80.ج: 167.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/432 ومنه أيضا زجل[1421]

1. بِتْـنَـا وَبَاتَ كُـلّ وَاشِ يَـشِي وَيَرْقُبْ وَيَحْـسـدْ
2. عَلى خِصَصْ وَمَمَاشِي نَـهْرٌ كَسَيْفٍ مُـجَـرّدْ
3. تَـسْمَعْ غِنَا وَتَوَاشِـي مَـقْنينْ بـصَوْتُ يُغَـرّدْ
4. تَـرقَى المُـدَامْ فِي صُدورِ الأقْمَـارْ
5. مِنْ حُسْنُ يَاكِرَامْ بلَوْنُ أصْفَرْ عَلى الخُدودْ أحْـمَرْ[1422]

صنعة/433 ومنه أيضا زجـل[1423]

1. مَـنْ يَـهْوَى مَليـحُ الـمِلاحْ يَـمْشِي في خَفَا وَيَرْغَبُ
2. قَـبْل الاّ يَكـونْ سِرٌّ مُـبَاحْ يَـتِـيهْ المَـليحْ وَيـعَذَّبُ
3. يَلقاهْ في المسَا وَفي الصَّبَاحْ يَخطُرْ في الطّريقْ وَيُجَنّبُ
4. مِـنْ كُثْرِ الـتّجَنّي والنّفـارْ وَاهْـلَ المَحَـبَّ صَدّقُوا
5. مَـنْ يَـهْوَى مُذَبِّلْ الشّفَـارْ يَصْبَرْ عَنْ جَفاهْ كانْ يَلحَقُ[1424]

1421 – صنعة وردت في هذا الميزان باتفاق النسخ، ويقابلها فيه مديحا «سعد الذي زارالحبيب»، ونجدها ببطايحي العشاق باتفاق النسخ، دون (د، ل، ق).

1422 – التخريج/ع: 145. ل: 131. ف: 66، 175. ب: 124،6. ز: 72،36. م: 26، 136. ص: 77، 161. ج: 169، 326. ر: 192، 347.

1423 – صنعة وردت ببطايحي الحجاز المشرقي في (ع).

1424 – التخريج/ع: 107. (غ/ت) : 158.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/26 ومنه أيضا توشيـح[1425]

1. دِنْ بالـهَوى شَـرْعا ما عِـشْـتَ يا صـاحِ
2. ونَـــزِّهِ السَّـمْـعا عَـنْ مَـنْطِقِ الَّـلاحِ
3. فالحُكمُ أنْ تَـسْعى إلـــيْـكَ بالـــرَّاحِ
4. أنَـــامِل العُـــنَّـــابْ ونَـــقْـلُكَ الـــوردُ
5. حُفَّتْ بصُدْغَـيْ آسْ يلْـويهِـما الخَـــدُّ

صنعة/434 ومنه أيـضا زجـــل[1426]

1. باللَّهِ يَاطَبيبَ الهَوَى خُذْ بيَـــدِي قدْ ذُبْـ[ـتُ سَقمَا]
2. اِرْفَعْ قَميصَ الظّلامِ عنْ جَسَدِي لَقَدْ [تَـأَلَّـــمَـا]
3. شَـعَـلْـتَ نَارَ الأسَى في كَبِـدِي وَالـشّوْقُ [يـنْمَـا]
4. حَتّى بَـاحَ الـهَـــوَى بأسْـرَاري وَالـدّمْـعُ جَاري[1427]

1425 – تقدم ببطايحي الاستهلال الأول، وبانصراف بسيط الحجاز الكبير.
1426 – باتفاق بالبطايحي، ومابين المعقوفتين سقط من (د)، وتمم من غيره...
1427– التخريج/ل:132.ف:64 .ق: 80 .ب:6.م:135. ص:160.ج:168.ر:191.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/435 ومنــه أيـضـا زجــل[1428]

1. شَجَانِـي القُمَـارِي كَـأمِّ الحَـسَـنْ
2. وَطَـابَتْ خُـمَــارِي وَطَـابَ الـوَسَـنْ
3. خَـلَعْتُ عِـــذَارِي وَذاكَ حَـــسَـنْ
4. فَـــأيُّ جُـــنَـاحٍ عَلَى مَنْ عَشَـقْ
5. بحُبِّ الـمِـــلاحِ حَشَـاهُ احْتَرَقْ[1429]

صنعة/436 ومنه أيـضـا زجــل[1430]

1. أمْنَـــعْ رُقَــادِي مَنْ كُنْتُ أرْعَى ذِمَـامُ
2. أمَّــا فُـــؤادي مَحْروقْ بنيرَانْ غَــرَامُ
3. لاشْ يَا سُهَـادِي أحْرَمْتَ جَفْنِي مَنَــامُ
4. يَاقَلْبي وَاصْبَرْ لَـعَلَّ تَـــظْفَـــرْ[1431]

1428 – صنعة في (د) بهذا البطايحي وبقائم ونصف الحجاز المشرقي والسيكة، وهي باتفاق النسخ في قائم ونصف الاستهلال وعراق العجم، كما ترد ببطايحي الحجاز الكبير في (ل)، وبقائم ونصف الغريبة وقدام الماية في (ق). واعتبرت في بعض النسخ من الترشيح، من المتقارب.

1429 – التخريج/د: 473، 509. ل: 173. ف: 214،110. ق: 92،49. ب: 161،54. ز: 108، 125. ص: 283،254. ج: 299،236،134. ر: 268،158، 314. (غ/ت) : 60.

1430 – صنعة بهذا البطايحي باتفاق، ويقابلها فيه مديحا: «حادي النياق».

1431 – التخريج/ع: 145. ف: 67. ق: 81. ب: 8. ز: 74. م: 138. ص: 162. ج : 170. ر : 194. (غ/ت) : 100.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/437 ومنه أيضا توشيح[1432]

1. لامُ الـــعِذَارِ خَطَّط بهِ القَلَم مِنْ حُسْـــنِ
2. في الجُـلّنار لَمْ تَـرْوِهِ مَـدَامِـعُ المُـــزْنِ
3. اِقْرَا يَاقَـارِي وَاجْعَلْ مِدَادَهَا مِنْ جَفْـنِ
4. مِثْلَ الـمِـدَادْ يَـــخُطُّ لامْ مِـــثْلَ اللِّجَـامْ

عَلَى كِرَامْ خُدُودْ جِيَادْ[1433]

صنعة/6 ومنه أيضا توشيح

– بمهجـتي تيـــاه... وقد تـــقدم[1434]

صنعة/438 ومنـه أيضا زجـل[1435]

1. هـَا يَانَدِيـمْ امْلا لِي كَاسِي وَكُنْ سَـــرِيعْ
2. لأنّ الـمُدَامْ يُجْلي كُبَاسِـي لأنِّي وَلِـــيـعْ
3. قَـدْ أقْبَـلْ يَاسيـدْ النّـــاسِ فَصْـلُ الرّبيعْ[1436]

1432 – الدور الرابع من «أردها إراد» لابن سهل وهو باتفاق في هذا الميزان.

1433 – التخريج/عج: 129. غ: 105. ف: 63. ب: 4. ز: 72. م :134. ص : 159. ج : 167. ر : 190. عناني : 156.

1434 – ببسيط الاستهلال الأول، وبطايحي الحجاز الكبير.

1435 – صنعة في هذا البطايحي فقط باتفاق النسخ دون (ل، ق).

1436 – التخريج/ف:69. ب:10. ز:75. م:141. ص:164.ج:172. ر: 196.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/439 ومنه أيضا توشيح[1437]

1. مَا لَـذّةُ الفُـرْجَا إلاّ مَجَالِسَ المِـــلاحْ
2. وَالخَمْرُ بالـمَوْجَا طَافَتْ بِـه خُـــودٌ رَدَاحْ
3. أمّـا الطّيورْ عَـجّـا يُجَاوِبُو فَوْقَ اللِّقَـــاحْ

4. يَا صَاحِبي بُشْرَى هَنِيَا لِلَّهِ مَااحْلَى الوِصَـــالْ
5. بـاللَّهِ يَا سَاقِي الحُمـيّا دِرْهَا عَلَيْنَا صِرْفًا زُلالْ

صنعة/7 ومنه أيـضا زجـــل

– بالله عليك يابغيتي... وقد تقـــدم[1438]

صنعة/440 ومنـه أيـضا زجـــل[1439]

1. مَعَاني الهَوَى لأهْـلِ المَعَانِـي مَا تَخْتَفَـا
2. وَلا يَسْـتَـوِي حِفْظُ الوِدادِ مَعَ الجَـــفَـا
3. سَقَانِي عَـلى غَيْظِ العَذولِ كأسَ الصّفَـا
4. وأظْهَرَ عَلى قَلبي المعَنّى شَايْنْ اخْتَفَى

5. يَاعَيْنَ الغنَا أنْتـمُ المُنَى صَدُّكُمْ عَنَّا
اِسْمَحُوا لَنَا فِي لَيْلَةِ مِنَى[1440]

1437– صنعة يقابلها فيه بباقي النسخ: «ما لذة الفرجا/ إلا مجالس الصغار»

1438 – ببسيطي الاستهلال الأول، ورمل الماية، وببطايحي الماية.

1439 – صنعة بهذا البطايحي باتفاق النسخ، ولم أقف على لحن آخر وهي من أدوار (عَشَقْتَكْ مِنْ نُظَيْرَهْ)

1440 – التخريج/ل: 136. ف: 67. ق: 84. ب: 8. ز : 73. م : 137. ص: 162. ج: 170. ر: 193.(غ/ت) : 102.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/306 ومنه أيضا زجل[1441]

1. نَهْوَى لِحَاجبْ أكْحَلْ وَالخَدَّ جُلَّناري
2. يَامَنْ يَلُومْ لا تَجْهَلْ دَعْني في عِشْقي جَاري*
3. دَعْني نَهيمْ في حُبُّ حَتى يُسَخِّرْ اللّهُ
4. يَرْضى عَليّ قَلْبُ نَنْكِي العَذُولْ بلُقْيَاهُ
5. حَسْبي الرِّضَى وَحَسْبُ يَعْطَفْ عَلى المُوَلَّهْ
6. ظَنّيتْ إذا نقبّلْ تَطْفَى لَهيبْ جمَارِي
7. يَامَنْ يَلُومْ لا تَجْهَلْ دَعْني في عِشْقي جَارِي*

صنعة/441 ومنه أيضا زجل[1442]

1. حُقَّ لِي نُهَنّا وَنَشَيّعْ بَرِّيحْ
2. والَّذِي تَأنَّى وَيَصُدّ عَنْ قَبيحْ
3. يَبْلَغْ مَا تَمَنَّى وَيَفوزْ بالمَليحْ
4. وَمنّي إلَيّا آشْ هَذا الغَرَايبْ
5. قولوا لي هَنِيّا يَاجَمْعَ الحَبَائِبْ*[1443]

1441 – تقدم ببطايحي رمل الماية، ويرد باتفاق النسخ في بطايحي الرصد.
1442– صنعة بقدام رصد الذيل في النسخ دون(ر)، وبقدام البواكر في(ص،ر)،
1443– التخريج/ ل: 96. ف: 200. ق: 58. ب: 148. ز: 92. ص : 212، 389. ج: 119. ر: 367.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/442 ومنه أيضا زجـل[1444]

1. وَهَاتِهَا قَــهْوَةَ الحُمَــــيَّا دِرْهَا عَــلَيّا
2. مِنْ صُبْحِ لَيْلي لِلْــعَشِيّـا مَادُمْتُ حَـيّا
3. بِرَشْفِ تِـلْكَ الــمُحَـيّا عْطَفْ عَـلَيَّـا
4. بالرّشْفِ وَالضمِ وَالدِّنَـانِ حَتّى تَرَانِــي
5. مُلْقَـى مَا بَيْنَ الغَـوَانِــي يَوْمًا وَثَانِي[1445]

صنعة/251 ومنـه أيـضا زجـل

– أمبدع مـا هـي ليلة أنسي... وقد تقـدم[1446]

صنعة/443 ومنه أيـضا توشيح[1447]

1. بَـاكِـرْ إلى بِــنْتِ الدِّنَــانِ فَـالــشّمْلُ دانِي
2. وَحُثّهَـا فِـي حُـلَى القِنَـانِ مَـعَ الـقِــيّانِ
3. وَاسْتَجْلِبَنْ خَمْرًا كالعَـرُوسْ بذِي الــكُـؤوسْ

1444– بل صنعة توشيح تشمل الدور الثاني من «باكر إلى بنت الدنان» .

1445 – التخريج/غ: 67، 150. يا فيل : 112.

1446 – ببطايحي الحسـين.

1447 – صنعة سباعية تشمل المطلع والدور الأول من موشح لمجهول، ورد بأربعة أدوار بهذ االبطايحى في (غ)، والمؤلف استعمل الدورين الأول والثاني بهذا البطايحي، كما سبق الدور الثالث بقائم ونصف عراق العرب صنعة رقم 106. وجميع الموشحة وردت أيضا عند يا فيل ببطايحي العراق من الغرناطي.

www.dorat-ghawas.com

4. وَحَيٍّ مِنْ صَحْبكَ الجَليـسْ بِالخَنْـــدَرِيسْ

5. تَـفْتَرّ عَنْ جَوْهَـرٍ نَفِيـــسْ يُحْيي النّفـوسْ

6. إنْ كُنْتَ صَاحِ مِمّنْ يُعَانِي لِـذِي المَـعَـاني

7. فَـهَاتِ كَـاسِي بلا تَـوَانِـي فَـــذا أوَانِـي[1448]

صنعة/444 ومنــه أيضا زجـل[1449]

1. عَشِـيّا دَخِيلَ الذِّمَـامْ

2. اِقْـرَا لِلحَـبيبِ السّـلامْ

3. وَقُـلْ بأفْـصَحْ كَـــلامْ

4. يَاشَمْسَ الـعَشِـيّا وَفُرْقَتِي دِيَارَ الأنْدَلُسْ

مَا هُنْتِ عَلَـيَّا

1448 – التخريج/غ: 149. يا فيل : 112.

1449 – صنعة استعملها خرجة لهذا الميزان، وتعتبر من أدوار زجلية «شميْسَ دخيل الذمام» رقم 69. واختلفت النسخ في خرجة هذا الميزا ن، فهي في (ل، ق) صنعة «قد حلا لي خمير كاسي» للششتري، أو «تعلم ياخلي» له أيضا في (ف، ب، ز، م)، أو «صاحب مبسم» في (ص، ر)، أو دور من «صاحب مبسم» في (ج).

www.dorat-ghawas.com

ومـــما يستعمل منه قُدّام

صنعة/445 توشيح[1450]

1. يَـامُنْيَةَ الـقَـلْبِ مَهْـــلا أصْبَحْتُ فِي الحُبِّ عَبْدَكْ
2. تَـرومُ قَتْـلِـيَ جَهْـــلا وَالقَـلْبُ قَـدْ صَارَ عِنْدَكْ*

3. يَارَبْـرَبـي يَاغَزَالِـي أيَـا بَـدِيـعَ الـمُحَيّـــا[1451]
4. أدِرْ كُؤوسَ الدَّوَالـي اِسْعَ وَطُفْ بالحُمَيَّـــا
5. يَابَدْرُ حُسْنُكَ عَـالي يَفُوقُ نَجْـمَ الثُّرَيَّـــا
6. يَارِيمَ وَادِي الـــمُصَلَّى الـــوَرْدُ قَـــدْ حَازَ خَـدَّكْ
7. تَـرُومُ قَـــتْلِـيَ جَـهْلا وَالقَـلْبُ قَدْ صَارَ عِنْـدَكْ*

صنعة/446 ومنه أيضا زجل[1452]

1. ألا يَامُـــدِيـرَ الـــرّاحْ أفْنَـانِي الـغَـرَامْ
2. وَجْهُكَ يُغْني عَنْ مِصْبَاحْ في لَـيْلِ الظّلامْ

1450 – اختلف في بداية هذا الميزان، فهي بهذه الصنعة في (د)، وبصنعة «على وصال من بعد هجره» في (ل، ق، ز، م، ج)، أو «الليل ليل عجيب» لابن سهل في (ب، ص، ر)، ويقابلها فيه مديحا صنعة «يارب أنت الكريم».

1451 – منه تستهل الصنعة في قدام رمل الماية، وبطايحي رصد الذيل.

1452 – الدور الأول من زجلية لأبي مدين الغوت، وتنسب أيضا للششتري والأرجح للأول، وردت بهذا القدام في (د، ل، ق)، وبمقامها تغزلا صنعة «أنا قد عيا صبري» في (ب، ر).

www.dorat-ghawas.com

3. يَـوْمَ نَـرَاكْ نَـرْتَـــاحْ يَـا بَـدْرَ الـتَّمَـامْ

4. قُلْ لِـي كِـيفْ نَطِـيـقْ نَصْبَرْ يَـا صَدِيقْ

5. [1453]بفَضْلَكْ يَانُورَ عَيْنِي تَكُنْ لِـي رَفِـيـقْ*[1454]

صنعة/447 ومنه أيضا على وزنه[1455]

1. يَاجَمَـاعَـةَ العُشَّاقْ اِعْذِرُونِـــي

2. عُيُونُ المَـهَا الرِّشَـاقْ حَـــيِّرُونِـي

3. وَنُـكَابِدُ الأشْـــوَاقْ وَدَّعُـــونِي

صنعة/448 ومنه أيضا شغل[1456]

السريع

1. يَامَنْ إذَا أقْبَلَ قَالَ الوَرَى هَذَا أمِيرُ الحُسْنِ في مَوْكِبِهْ

2. عَبْدُكَ لا تَسْأَلْهُ عَمَّـا جَرَى حَـلّ بِأعْـدَائِكَ مَا حَـلّ بِهْ[1457]

1453 – شطر يجمع بين دوري الزجلية وصنعة «مليح الحمى».

1454 – التخريج/ من شعر أبي مدين : 82، رقم : 478 .ديوان الشـشتري: 407. ل: 139. ق: 85.

1455 – يقصد في لحن صنعة «ألا يامدير الراح»، ولم أقف على هذا النص في غير (د).

1456 – من شعر الخبزأرزي ، والصنعة وردت في هذا الميزان باتفاق،

1457 – الذخيرة: 367/1. كشكول العاملي: 314/2. ع: 147. غ: 233. ل: 138. ف : 74. ق : 85. . ب: 16. ز: 79. م: 148. ص: 174. ج: 185. ر: 207. (غ/ت) : 105.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/449 ومنــه أيضا شغــل[1458]

الطويل

1. يَقولونَ فِي البُسْتَانِ لِلعَيْنِ نُزْهَـــة
وَنَــهْرٌ مِــنَ المَاءِ الــذِي غَيْر آسِــنِ

2. إذا شِــئْتَ أنْ تَلقَى المَحَاسِنَ كلهَا
فَفي وَجْهِ مَنْ تَهْوَى جَميعُ المحَاسِنِ[1459]

صنعة/450 ومنه أيضا شغل[1460]

البسيط

1. يَاطَــلــعَةَ الــبَدْرِ إلاّ أنّـــهُ بَــشَرُ
أمّا هَــوَاكَ فَــلا يُــبْقِي وَلا يَـــذَرُ

2. كيْفَ التّخلّصُ مِنْ عَيْنَيْكَ لِي وَمَتَــى
وَفيهمَا الــقَاتِلانِ الــغنْجُ وَالحَــوَرُ

3. أمْ كَـيْفَ يَسْلو فُؤَادِي عَنْ صَبَابَتِهِ
وَقَدْ نَهَى النّاهِيَانِ الشّيبُ والكِبَرُ[1461]

1458 – صنعة من بيتين نسبهما النواجي في حلبته لأبي العلاء المعري، وهما في هذا الميزان باتفاق النسخ دون (ل، ق)، وببسيط الحجاز المشرقي في (غ).

1459 – التخريج/حلبة الكميت: 28. غ: 142. ف: 74. ب: 15. ز : 77. م : 146. ص: 168. ج: 184. ر: 205. (غ/ت) : 163.

1460 – من شعر أبي الطيب بن شريف المعروف بأبي الـــــبقاء الـرندي (ت684هـ = 1285م). انظر/الذيل والتكملة: 136/4. الإحاطة: 360/3. والصنعة بهذا القدام في باقي النسخ، ويقابلها فيه مديحا «يا أهل طيبة لي في ربعكم قمر». ونجد نصها أيضا ببطايحي الحجاز المشرقي في (د).

1461 – التخريج/الإحاطة: 364/3. المنتقى المقصور: 386/1. د: 486 ع: 147. ل: 138. ف: 72. ق : 85.. ب: 13. ز: 77. م: 145. ص: 167.ج: 182. ر: 203. (غ/ت) : 104.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/451 ومنه أيضا توشيح[1462]

– فضحت بالمحيا...[1463] وقد تقـــدم.

صنعة/94 ومنه أيـضا زجـل[1464]

1. في عِشْقَتي حارَ الطَّبيبْ وَقَـوْلي مَنْ يَـسْتَفْصِلُ
2. وَكُنْ مُحَـدّقْ وَلَـــبِيبْ وَلّي نَـقولْ لَكْ تَــعْقَـلُ
3. لمـّا نَـفَرْ عَـنّي الحَـبِيبْ ما صِبْتْ مَنْ نَرْسلْ يلـوا
4. وَيَقولْ يا زَيْـنَ الصِّـغَارْ زُرْنــي وَزَيِّـــنْ مَحْفَلـي
5. خَلِّ التَّجَـنى والنِّــفـارْ وارْحَـمْ خُضُوعَ المُبْتَلي

صنعة/452 ومنه أيضا زجـــل[1465]

1. اِقْفُ عَلى الـــسّاقِي وَسَاقِي النّاسْ كمَا تُسْقَى
2. وَطَيِّبْ أخْـــــلاقِي بـــأحْـسَنِ الخَـــلْـقَا
3. وَاطْلُبْ رِضَى البَاقِـي فَالــعُمْـرُ مَا يَبْـــقَى

1462–غصن صنعة «ياصاحب العذار»، رقم 371 بقائم ونصف الحجاز الكبير، ويقابلها فيه مديحا صنعة: «سلم على محمد// يامن به يطيب...».

1463 – التخريج/ع: 86. ل: 185. ف: 72، 266. ق: 116. ب: 14، 217. ز: 78، 97. م: 146. ص : 168، 222، 318. ج: 182، 251. ر: 203، 285. (غ/ت) : 91.

1464 – تقدمت بقدام الاستهلال /2، وهي باتفاق في هذا القدام.

1465 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د). بل اعتبرت المقابل المديحي لصنعة : (قبلى تراه يفرح/...) في نسخة (ل) : 139 هـ.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/453 ومنه أيضا شغـــل[1466]

البسيط

1. قُلْ لِلحَبيبِ الذِي يُرْضيهِ سَفكُ دَمِـــي
دَمِي حَـلالٌ لَـهُ فِي الحِـلِّ وَالحَـرَمِ

[تغطية]

2. إنْ كانَ سَـفكُ دَمِي أقْـصَى مُرَادِكُمُ
فَمَا غَـلتْ نَـظرَةٌ مِنْكمْ بسَفكِ دَمِي[1467]

صنعة/39 ومنـه أيـضا زجـل

– كتمت المحبه سنيـــن... وقـد تـقدم[1468]

صنعة/454 ومنه أيضا شغـــل[1469]

الطويل

1. قَـرَرْتُ بـهمْ عَيْنًا فَـلَمّا ترحّلوا بَـكِيتُ عَلى تِـرْحَالِهِمْ فَعَمِيتُ

2. وَفَارَقْتُهُمْ كُرْهًا فَـأيْقَنْتُ أنَّنِي عَلى بُعْدِهِمْ يَوْمَ الفِرَاقِ أمُوتُ[1470]

1466 – صنعة بيتها الأول ذكر للصوفي الموصلي في "محاضرات الأبرار" لابن عربي، والثاني نسب لأبي الطيب الواعظ في "أزهار الرياض". والصنعة في بسيط الغريبةبباقي النسخ دون (ل،ق،ج)، وبقدام الحجاز الكبير ودرج الرصد في (ر).

1467 – التخريج/محاضرات الأبرار: 215/2. أزهارالرياض: 184/4، 244. النفح: 427/5. ف: 126. ب: 72. ز: 59. م: 105. ص: 125. ر: 219، 270.

1468 – بقدام الاستهلال الأول، وفي هذا القدام بباقي النسخ دون (ل،ق).

1469 – صنعة بهذا القدام أيضا في (ع، ل، ق).

1470 – التخريج/ع: 147. ل: 138. ق: 85.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/455 ومنه أيضا شغـــل[1471]

السريع

1. لِـحَاظُكُمْ تَـجْرَحُنَا في الحَشا
وَلَحْـظُنَا يَجْرَحُكُمْ فِي الخُـدودْ
2. جُــرْحٌ بجُرْحٍ فَاجْـعَلُوا ذا بِذا
فَمَا الذِي أوْجَبَ جُرْحَ الصُّدودْ[1472]

صنعة/456 ومنه أيضا توشيح[1473]

منهوك الخفيف

1. آهٍ مِنْ لَوْعَةٍ بَرَتْ كَـبِـدِي يَوْمَ حَثّ الـرِّكَـابْ
2. يَوْمَ بعْتُ الحِجَا يَدًا بِيَدِي وَاشْتَرَيْتُ الـعَذابْ
3. وَمَضَتْ مُهْجَتِـي بلا قَوَدِ بَيْنَ تِلكَ الــقِبَابْ
4. تَرَكُـونِي مُلازِمَ الـــسّهَر وَاقِـفًا بالـــرُّبُوعْ
5. أسْأَلُ الليْلَ عَنْ ضِيَاالفَجْر هَلْ لهُ منْ طُلُـوعْ[1474]

1471 – قال ابن دحية «وأنشدتني أخت جدتي... أمة العزيز.. إلخ» البيتان، وهما عند ابن الخطيب لبعض المشارقة، والصنعة في (د) بهذا القدام وببطايحي السيكة، كما ترد بقدام رصد الذيل في باقي النسخ دون (ل، ق)، وببطايحي الغريبة في (ق) فقط، وبقدام عراق العجم في (ص).

1472 – التخريج/المطرب:6 . السحر والشعر: 77. النفح: 170/4. نزهة الجلساء: 24. المسلك السهل: 174. د: 511. ف: 199. ق: 95. ب: 147. ص: 208، 260. ج : 118. ش : 107/2. ر : 135.

1473 – نص يشمل الدور الأول من موشح «طائر القلب..» لابن الخطيب، والصنعة بهذا القدام باتفاق النسخ، وأيضا بقدام غريبة الحسين، دون (د،ل،ق)

1474. – التخريج/عم: 74. عناني: 183. ل: 138 . ف: 74، 136. ق: 85. ب: 16، 82. ز: 66، 79. م: 120، 148. ص: 175. ج: 185، 208. ر: 207، 235. (غ/ت) : 110.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/457 ومنه أيضا توشيح[1475]

1. سَقْطُ الدُّمُوعِ جَاري مِنْ مُقْلَتِي سَقَطْ
2. كَالدُّرِّ فِي انْحِدَارِ لَوْ كَانَ يُلْتَقَطْ

3. يَانَاثِرَ اللَّآلِي مِنْ دَمْعِيَ الفَرِيدْ
4. يَامُشْبِهَ الغَزَالِي بِمُقْلَةٍ وَجِيدْ
5. يَاكَعْبَةَ الجَمَالِ يَا غِيدَ كُلِّ غِيدْ

6. يَاجَنَّتِي وَنَاري كَلَّفْتَنِي شَطَطْ
7. إنْ بِتَّ بالنِّفَار مِنِّي عَلى شَحَطْ[1476]

صنعة/458 ومنه أيضا زجل[1477]

1. زَارَنِي المَلِيحْ وَحْدُ وَاللِّيلْ رِيتُ رَاحْ
2. وَجْنِيتْ مِنْ خَدُّ شَقَائِقَ التُّفَاحْ
3. وَدِّ انْكَمَلْ سَعْدُ تَخْدَمْ لَهُ الأرْيَاحْ

4. مُدًّا يَلِي مُدًّا نُرَاقِبَ الأنْجُمْ
5. وَدِّ يَكونْ غَدًّا لاشْ مَايَكونْ اليُومْ

1475 – شمل المطلع والدور الأول من موشح لمجهول مدح به أبا الربيع سليمان أحد أعيان مرسية، والصنعة بهذا الميزان في (د،م) وبقدام الإصبهان في(ل،ف،ق،ص) وبقدام الماية في (ل) فقط.

1476 – التخريج/عج : 216، ل : 58، 76. ف : 56. يا فيل : 210 .ق : 37. ص : 106.

1477 – صنعة لم أقف على نصها في غيره. بل نجدها من الطرب الغرناطي من انصراف الغريب، انظر يافيل :210.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/112 ومنه أيضا زجل[1478]

1. مَهْما نَلتَقِي ذا الشّرودْ يَلْوِي طَرْفُهُ السَّاحِرْ
2. فَقُلْتُ أهلالَ السُّعُودْ أبَدْرَ الدُّجَا النَّائِرْ
3. تَعَطَّفْ عَليَّ وَجُودْ وَكُنْ في الكَرَى زَائِرْ
4. وَارْحَمْ يامَلِيحْ عَبْرَتِي فَسِرِّي عَيِيتْ نَخْفِيهْ
5. يَا رُوحِي وَيارَاحَتِي اشحَالْ بِوصَالَكْ تَتِّيهْ

صنعة/459 ومنه أيضا توشيح[1479]

المجتث

1. أضْحَى الغَرَامُ غَرِيمِي وَلَمْ يُفِدْنِي التّمَنّي
2. وَصِرْتُ مِثْلَ الصَّرِيمِ وَالدَّمْعُ عَيْنٌ بِعَيْنِي
3. مِنْ عِشْقِ حَوْرَاءَ رِيمِ مَاسَتْ دَلالاً كَغُصْنِ
4. لَبِسْتُ حُبّ[1480]شِعَارِي وَلَمْ أقُلْ لَيْتَ شِعْرِي
5. وَهَلْ عَوْدَةٌ عَنْ قَرِيبِ تَشْفِي غَليلاً بِصَدْرِي

1478 – تقدم ببطايحي عراق العرب.

1479 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1480 – كذا في (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/460 ومنه أيضا توشيح[1481]

المجتث

1. فِـي مَـبْسَمٍ كَالأقَــاحِ وَرَوْضِ خَــدٍّ مُــوَرَّدْ
2. لَـيْلِي بـغَيْرِ صَبَــاحِ وَلَـوْعَتِي تَـتَجَــدَّدْ
3. لِلَّـهِ حُلْوُ الشَّـمَائِــلْ صَبَا فُـؤَادِي إلَـيْـهِ
4. أطَاعَــهُ سِحْرُ بَابِــلْ وَحَــلَّ فِي مُقْـلَـتَيْـهِ
5. أحِـبُّهُ وَهْــوَ قَاتِــلْ لِمَنْ يَـحِنُّ عَـلَـيْـهِ
6. وَالـقَتْلُ غَيْـر مُبَــاحِ إلاَّ لِوَسْـنَانَ أغْــيَدْ
7. يَرْنو بمَرْضَى صحَـاحِ حُسَـامُهَا غَيْرَ مُغْمَدْ

صنعة/461 ومنـه أيـضا زجـل[1482]

1. زُرْنِي بِاللّهْ يَانُـورَ عَيْنِـيَــا يَا مُزَعْبَلْ قَــدُّ غُصْن البَانْ
2. وَفِي قَصدِي نقِيمْ تِلكَ عَشِيّا وَصبوحْ فِي رَوْضْ بَديعْ فَتّانْ
3. وَالقَمَاصِلْ بِالخَمْرَ مَمْلِـيَا وَاشْبَايبْ وَرْبَابْ مْعَ عـيـدانْ
4. سَعْدِي انْكَمَلْ يَا فَرْحَتِي حِـبِّــي رَضَــى بـزَوْرَتِـي
5. [البَشَّارْ نُقِيم يِلُوحَضْــرَا وَرَقيبِي بَايِتْ عَلَى بَـــرَّا]*

1481 – صنعة سباعية وردت أيضا بهذا القدام في (غ) فقط، ص : 221.
1482 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د). وهي تشمل دورا من زجلية (ضاع الأمل يا حسرتي/ ...) وما بين المعقوفتين سقط من (د) انظر ص : 403 صنعة 414. (يا مقابل صبري ارتحل عني //...)

www.dorat-ghawas.com

صنعة/414 ومنه أيضا زجـــل

– يا مـقابل صـبري ارتحــل عني... وقـد تقــدم[1483]

صنعة/462 ومنـه أيـضا شـــغل[1484]

الرمل

1. أشْهَلُ العَيْنِ كَحِيلُ الحَدَقَهْ عُنُقُ الرِّيمِ يُضَاهِي عُنُقَهْ
2. لَوْ تَرَاهُ حِينَ يَمْشِي نَاشِطًا كَقَضِيبِ البَانِ يَكْسِي وَرَقَهْ
3. وَتَرَى النّحْلَ مُحيطَات بِهِ يَرْشِفْنَ الرِّيقَ مَهْمَا بَصَقَهْ
4. فَازَ بِالجَنّةِ مَنْ أبْصَرَهُ وَرَأى الفِرْدَوْسَ مَنْ قَدْ رَمَقَهْ
5. لَمْ يَزَلْ إبْليس فَي خدْعَتِهِ طَافَ بِالجَنّةِ حَتّى سَرَقَهْ[1485]

صنعة/463 ومنه أيضا شغـــل[1486]

السـريع

1. ظَبْيٌ مِنَ العرْبِ سَبَي مُهْجَتي بِوَفْرَةٍ تَشْرَقُ فَوْقَ الجَبِينْ

1483 – بقدام الحجاز الكبير.

1484 – صنعة في (د) بقداميْ الرصد هذا والحجاز المشرقي، وتستعمل باتفاق النسخ بقدام غريبة الحسين قرار سيكة، ويقابلها فيه مديحا «مقلتي قد نلت كل أرب». وتستعمل أيضا ببسيط الحجاز المشرقي في باقي النسخ دون (د، ل، ق). كما نجدها ببسيط عراق العجم من نسخة (غ/ت).

1485 – التخـريج / ل: 155. ف: 135، 265 . ق: 98. ب: 81، 216 . ز: 65، 96. م: 118. ص : 124، 221. ج: 208، 250. ر: 236، 284. (غ/ت) : 116.

1486 – نقف على نصها بقدام الحجاز الكبير في (ف، ب، ر).

www.dorat-ghawas.com

2. يُخَاطِبُ النّاسَ عَلى رِفْعَةٍ كَأنّهُ مُوسَى عَلى طور سينْ

3. قَدْ كَتَبَ الحُسْنُ عَلى خَدِّهِ إنا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبينْ

4. يَاقَلْبُ إنْ مِلْتَ إلَى غَيْرِهِ مَا أنْتَ إلاَّ فِي ضَلالٍ مُبينْ[1487]

صنعة/331 ومما يستعمل منه في المزموم[1488][توشيح][1489]

1. لا وَسِحْرِ الجُفونِ لَمْ أنْسَ عَهْدَنَا بالحِمَى

2. مُذْ رَشَفْنَا مَرَاشِفًا لَعْسَا وَاعْتَصَرْنا اللَّمى

3. وَشَرِبْنا مِنْ كَاسِها شَمْسَا كُلِّلَتْ أنْجُمَا

4. وَألِفْنَا مَنَابتَ الصَّدْرِ مَعَ ظَبْيٍ مَرُوعْ

5. مَائِسِ القَدِّ عَاطِرِ النّشْرِ سَالِبًا كُلَّ رُوعْ

صنعة/183 ومنه أيضا توشيح

– قلبي الكئيب ذائب ... وقد تقدم[1490]

1487 – التخريج/ ف: 103. ب: 45. ر: 277.

1488 – انظر/ المدخل الفني : 97.

1489 – تقدم ببسيط الاصبهان.

1490 – بقدام الماية، وينفرد (د) بنصها في هذا القدام.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/464 ومنه أيضا زجل[1491]

1. ثَلاثَةٌ فِي الدُّنْيَا يَعْجبونِي دَبْلا وَمَنْقَلا
2. وَمُعَيْشَقْ نَفْنِي فيهْ فُنونِي لِيلا مُكَمّلا
3. مَاتَرَى بالشّرْبِ أنْ يُبَالِي بَالِي مَعَ المِلاَحْ
4. وَمَنْ نُحِبُّ زَيْنَ المَعَالي عَالِي عَلى المِلاحْ
5. يَبِيعْ شَبَابُ كَالمِسْكِ غَالي غَالي كيفْ يَسْتَرَاحْ
6. العُوَيْنَاتْ السّودْ يَعْجَبونِي كُحَلْ مُدَبّلا
7. وَنَصيحْ مِنَ الشّوْقْ اعْذِرُونِي هَايمْ وَمُبْتَلَى[1492]

صنعة/465 ومنه أيضا زجل[1493]

1. سَكِرْنَاوَطَابَ شُرْبُنَا مَا بَيْنَ الظِبَى وَالمَهَاةْ
2. وَصِرْنَا سُقَاةْ كُلُّنَا مَاتَسْمَعْ سِوَى خذْ وَهَاتْ
3. وَالسَّاقِي يَدُورْ بَيْنَنَا غُزَيِّلْ بَدِيعُ الصِّفَاتْ
4. وَالمَحْبُوبْ كَسَاهُ الخَجَلْ نُورْ عَيْنِي ضَيّا مُقْلَتِي
5. هَاتِ الرَّاحْ نُداوِي الثّمَلْ وَيَحْلُو نُعِدَّ سَكْرَتِي[1494]

1491 – من زجل لابن قزمان ورد أيضا بقدام رصد الذيل في (غ/ت) د. ل. وفي الغرناطي بانصراف رصد الذيل.

1492 – التخريج/د : 465. (غ/ت) : 85.. يا فيل : 320. ل: 97.

1493 – صنعة وردت بهذا الميزان في (د، ع)، وباتفاق النسخ دونهما ببطايحي عراق العجم، ودون (د، ع، غ، ل) بقدام الاستهلال، كما ترد باتفاق في قدام الحجاز الكبير، ويقابلها مديحا فيه صنعة «شمر يا راخي الذيول» للششتري.

1494 – التخريج / ع: 147. غ: 95 . غ: 95. ل: 211 . ف: 100، 113، 227. ق: 75، 133 . ب : 43، 57، 174 ز : 111، 133، 154 . ص: 257، 299، 335 . ج 149، 243، 303. ر: 179، 275، 317. (غ/ت) : 78.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/428 ومنه أيضا زجـــل

– أنـت المحـكم بالجـمـال... وقد تقـدم[1495]

صنعة/100 ومنه أيضا توشيح[1496]

مشطورالرمل

1. شُـقّ جَيْبُ اللَّيْلِ عَنْ نَحْرِ الصَّبَاحْ أيُّهَا السَّاقُـــــونْ
2. وَبَـدَا الـطَّلُّ فـي جِيـدِ الأقـاحْ لُؤلُـؤٌ مَـكْنُـــــونْ
3. وَدَعَـانَا لِلَـــذِيذِ الإصْطِـبَـاحْ طائِرٌ مَيْمُـــــونْ
4. فاخْضُبِ المِبْزَلَ مِنْ نَـحْرِ الـدِّنَانْ بِـــدَمِ الزَّرْجُـــونْ
5. تَـتَلَـقى دَمَـهَا حُورُ الجِنَـــانْ فِي الصِّحَافِ الجُـونْ

صنعة/466 ومنه أيضا توشيح[1497]

1. مـتَى أسْتَرِيـحُ مِنْ هَـجْرِ الحَبائِبْ
2. أغْـــدُو وأرُوحُ مِـنْهُ في كَـــتائِبْ
3. والهَجْرُ قَبيـحُ إذْ لَـــسْتُ بِـــتائِبْ
4. ياشَمْسًا تَلوحُ منْ تَحْتِ السَّحائِـبْ

1495 – بقائم ونصف الرصد، كما تستعمل بقدام الرصد في باقي النسخ.

1496 – تقدمت ببسيطيْ عراق العرب والاصبهان.

1497 – بل مزنـم للمعتمد، ويشمل الدور الأول منه، وتقدم مع المطلع بقدام الاستهلال الأول في الصنعة رقم 45. ويقابل الصنعة بهذا القدام في(ل، ق) الدورالثاني من ذات المزنم أي «تعشقت ظبيا//مسودّ السوالف».

www.dorat-ghawas.com

صنعة/418 ومنـه أيـضا توشيح

– ضحـك الزهر في الروض... وقد تقـدم[1498]

صنعة/467 ومنـه أيضـــا شغـل[1499]

المتقارب

1. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى المُصْطَفَي حَبِيبْنَـا مُحَمَّـدْ عَلَيْهِ السَّلامْ
2. صَلاةً تَـقِينَا آفَـات البلا وَتَــدْفَـعُ عَــنَّا جَمِيعَ النِّـقَـمْ[1500]

1498 – بقدام الحجاز الكبير. ونجد أدوارا منها بهذا القدام في (ج، ص).
1499 – صنعة وردت خرجة لقدام الرصد والحجاز المشرقي في(د) وللاصبهان في (ل).
1500 – التخريج/د: 503. ل: 62.

www.dorat-ghawas.com

نوبة رصد الذيل[1501]

ثُمّ بَعْدَ هَذا رَصْدُ الذّيل لأنّهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي التّرَاكِيبِ وَغَيْرِهِمَا، وإنَّمَا افْتَرَقَا فِي قَاعِدَتَيْ المَحَطِّ فَقَطْ، وَإلاّ فَهُوَ هُو، فَكَأنّهُمْ نَوّعُوهُ إلَى نَوْعَينِ: نَوْعٌ مَحَطُّهُ الرّاستُ، وَنَوْعٌ مَحَطُّهُ الدّوكّه، وَهُوَ فَرْعٌ مِنَ الذّيْلِ اسْتَخْرَجَهُ مُحَمّدُ بْن الحَارثِ، وَوَقْتُهُ غُرُوبُ الشّمْسِ مَعَ المَايَةِ، وَفِيهِمَا قِيلَ[1502].

الرّصْدُ أشْعَلَ نَارَ الشّوْقِ فِي كَبِدِي ... وَمَايَةٌ أحْرَقَتْ قَلْبِي وَأكنَانِي

وَهَاجَنِي مَابَكَى أهْلُ العِرَاقِ عَلَى ... فَقْدِ الحُسَيْنِ فَفَاضَتْ أجْفَانِي

ومما يستعمل من البسيط منه

صنعة/468 زجل[1503]

1. مَالَتْ الشّمْسُ إلَى الغُرُوبْ يَاعُشّاقْ ... مَجْلِيَ كالعَرُوسْ
2. سُبْحَانَ اللّهْ مَا أبْدَعْ تِلكَ الشّمُوسْ حِينْ تَخْفَقْ ... وَتْبَاهِي النُّفُوسْ

1501 – انظر المدخل الفني : 100.

1502 – وهما من ناعورة الطبوع لأبي عبد الله محمد الظريف التونسي (ت787هـ = 1385م) الموسيقى العربية: 163.

1503 – صنعة باتفاق النسخ في هذا البسيط.

www.dorat-ghawas.com

3. أمَا تَفْـجِي مِنْ كُـرُوبْ حِـينْ تَـشْرَقْ عَلى تِلكَ الغُـــــروسْ
4. اِعْذِرُونِ لأنّي كَئِيبْ وَصِلُونِـــــــي وَاتْرُكوا حَدِيثَ الرّقِيبْ[1504]

صنعة/469 ومنه أيـضا توشيح[1505]

1. عُـــجْ بِالحِمَى وَانْـزِلْ بِخَيْرِ وَادِي سَلِّـمْ عَلى أجَلِّ هَادِي*
2. أقِـفْ هُنَاكَ تَغْنَم مُنَى الـزِّيـــارَا
3. وَسَلْ مَـوْلاكَ إذَا أمْسَيْـتَ جَـــارَا
4. تَنَلْ مُـنَـــاكَ وَلا تَحِـــدْ وَقَـــارَا
5. وَبُـــــحْ بِـمَا كَتَمْت فِي الفُؤَادِ سَلِّـمْ عَلى أجَلِّ هَادِي*[1506]

صنعة/470 ومنه أيـضا شـغـل[1507]

الخفيف

1. يَا أخِي قُـمْ تَرَ النّسِيـمَ عَلِيلا بَاكِرِ الرَّاحَ[1508]وَالمُدَامَ شَمُولا
2. فِي رِيَاضٍ تَعَانَقَ الزَّهْرُ فِيـهِ مِـثْلَمَا عَانَـــقَ الخَلِيلُ خَلِيلا[1509]

1504 – التخريج/ل: 85. ف: 187. ق : 52. ب : 137. ز : 83. ص: 194. ج: 105. ش: 2 /36. ر: 116. (غ/ت) : 49.
1505 – صنعة مديحية وردت باتفاق النسخ بهذا البسيط فقط. ولها شطر دوري في أقفالها على طريق الرجوع.
1506 – التخريج/ل: 84. ف: 186. ق: 51. ب: 136. ز: 82. ص: 193. ج : 104. ش : 29/2. ر : 115. (غ/ت) : 55.
1507 – من شعر الوزير أبي بكر بن القبطورنة (ت520هـ = 1126م)، كان في خدمة بني الأفطس ببطليوس ثم المرابطين في غرناطة، ومن ظرفاء الأندلس، انظر/القلائد: 355. الذخيرة: 753/2...
1508 – الروض، في المصادر الأدبية. وهو الصواب.
1509 – التخريج/القلائد: 360. الذخيرة: 773/2. المغرب:367/1. المطرب:186. الإحاطة: 522/1. النفح: 637/1. ل: 85. ف: 186. ق: 52. ب: 136. ز: 82. ص: 193. ج: 104. ش : 30/2. ر : 115.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/471 ومنه أيضا زجل[1510]

1. الرَّبيعْ أقْبَلْ يَا إنْسَانْ مَا أبْدَعْ فَصْلَ الوَلاعَا
2. يَانَدِيمْ إيَّا لِلْبُسْتَانْ نَغْنَمُوا فِي الدُّنْيَا سَاعَا*
3. قُمْ تَرَى دَرَاهِمَ اللَّوْزْ تَتْدَفّقْ عَنْ كُلِّ جيهَا
4. وَالنّسِيمْ حَوّزْهَا فِي الحَوْزْ وَالنَّدَا كُبِّبْ عَلِيهَا
5. دَابَا تَلْقَحْ شَجْرَةَ الجَوْزْ جَا بَشِيرْ الخَيرِ لِيهَا
6. الرِّيَاضْ يَعْجَبْ بِألْوَانْ قُمْ يَا صَاحِبَ البَرَعَا
7. يَا نَدِيمْ إيَّا لِلْبُسْتَانْ نَغْنَمُوا في الدُّنْيا سَاعَا*[1511]

صنعة/472 ومنه أيضا شغل[1512]

المنسرح

1. إنْ تَسْألَنَّ النَّسِيمَ عَنْ ألَمِي عَيْنِي بَكَتْ لِفِرَاقِكُمْ بِدَمِي
2. أنَا القَتِيلُ وَقَاتِلِي قَمَرٌ لاَ وَاخَذَ اللَّهُ قَاتِلِي بِدَمِي
3. أنْتُمْ بَنَيْتُمْ فِي حَيِّكُم حَرَمًا حَجَّتْ إلَيْهِ مَعَاشِرُ الأمَمِ[1513]

1510 – يشمل المطلع والدور الأول، وهو صنعة بهذا الميزان في (د)، وباتفاق النسخ مع (ع) وردت بقائم ونصف العشاق، وبالبطايحي منه في (غ) وتستعمل بأدوارها الثلاثة في درج وانصراف رمل الماية بالطرب الغرناطي في المغرب والجزائر.

1511 – التخريج/ع: 119. غ: 71. يا فيل : 130 و 138 ل: 225. ف: 171. ق: 142. ب : 120. ز : 34. م : 51. ص: 72. ج: 322. ر: 342. ش: 145/3. (غ/ت) : 144.

1512– صنعة باتفاق النسخ في هذا البسيط، وبالقدام منه دون (د، ل، ق) وببسيط الاستهلال في (ص،ج).

1513 – التخريج/ل :87. ف : 189، 201.ق : 52. ب: 138، 148. ز: 84، 93. ص : 195، 213 ، 274 .ج : 106، 121، 127. ش : 43/2 ، 115. ر: 118، 139.(غ/ت) : 128.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/24 ومنه أيضا توشيح

- حـيّ الـدّيـــار... وقد تقدم[1514]

صنعة/473 ومنه أيضا توشيـح[1415]

1. لا يَاعَـــشِيَا لا تُلْـهِمْنِي أنْسًا مَضَى
2. وَكَأسَ الطِّلا حَلا يُوهِمْنِـي لَـمَّـا أضَا
3. أن بِالخَمْرِ امْتَـلا يَلْـهَمْنِي مِنْهُ غَـضَـا
4. مَاءُ البحَارْ مَايَكْفِي إذْ يَطْفِي تِلكَ الجِمَارْ[1516]

صنعة/231 ومنـه أيضا شـــغل

- إن أحـسنوا أحـسنوا لأنفسـهم... وقد تقـدم[1517]

صنعة/6 ومنــه أيضا توشيح

- بمهـجتي تـــياه... وقد تـــقـدم[1518]

1514 – ببطايحـي الاستهلال الأول، وفيه أيضا بالماية.

1515 – بل زجـل، وهـي باتفـاق النسـخ في هذا المـيـزان، وأيضـا في (د) وباقي النسخ دون (ل،ق) بقـدام رصـد الذيل، كـمـا تـأتي ببـسـيط الحـجـاز الكبـيـر باتفـاق دون (د، ل،ق)، ويقـابلهـا مـديحـا صنعـةً ياطه المجتبى//الهادي//خير الأنام».

1516 – التخريج/د: 347. ل: 85. ف: 187، 199. ق: 52. ب: 22، 137،146. ز: 83، 91، 138. ص: 194، 206، 313 ج: 105، 116، 216. ش: 38/2، 10. ر: 116، 134،245.

1517 – ببسيط الحسين.

1518 – ببسيط الاستهلال الأول وببطايحي الحجاز الكبير والرصد.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/474 ومنه أيضا توشيح[1519]

1. عَابِدَ الرَّحْمَانْ رِفْقًا بِالمُعَنّى
2. رَدّهُ الهِجْرَانْ كَيَعْقوب حُزْنَا
3. وَأنْتَ يَافَتّانْ كُيُوسُفَ حُسْنَا
4. جاعني النُّصَّاحْ بِقَوْلٍ كَذِبْ
5. هَلْ تَرَى يَعْقوبْ يُكَادُ بذِيبْ[1520]

صنعة/475 ومنه أيضا زجل[1521]

1. يَارَبّ يَاخَالِقَ الهَوَى هَذَا الهَوَى زَادْ عَنْ قِيَاسْ
2. إنَّ الفُؤادَ انْكَوَى هَلْ مِنْ دَوَا يَبْرِي عَنّى البَاسْ
3. وَالمُرَادْ في الوِصَالْ وَالعَشِي في احْتِفَالْ
4. يَالَيْتَهَا بالأنْسِ عَنّي لا تَغِيبْ وَالحَبِيبْ يَسْقي الكَاسْ

1519 – يشمل الدور الثالث من «أنا بالأفراح» لابن بقي، ويستعمل بقدام الحجاز المشرقي باتفاق النسخ، ويقابله ببسيط رصد الذيل الدورالأول منه، كما يستعمل باتفاق في قدام الغريبة وبقدام رصد الذيل دون (د، ل،ق)، كما نجدها بقدام الحجاز الكبير في (ق) فقط.

1520 – التخريج/عج: 9. غ: 238. د: 494.. ل: 156. ف: 199. 136، 275. ق: 98، 113. ب: 82، 147، 226. ز: 66، 9، 102. م: 120. ص: 137، 206، 238. ج: 116، 209، 238. ش: 102/2. ر: 134، 235، 301. (غ/ت) : 47.

1521 – صنعة وردت أيضا في (غ/ت) : 51 ببسيط رصد الذيل.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/289 ومنــه أيـضا زجــل

– إذا ضحك هذا المليح... وقد تــقدم[1522]

صنعة/476 ومنـه أيـضا زجــل[1523]

1. قُـمْ يَاحَبِيــبِي اِغْتَنِـمْ سُرُورْ وَفَـــرَحْ
2. وَانْـكِ رَقِيـبِي وَخَـلِّ العَذُولْ يَقْـــرَحْ
3. جُدْ لِي نَصِيبِي يَـاشَـمْـعَ يَـامِصْبَـــاحْ
4. يَعْجِبْنِي فِيكْ ذَاكَ العِـــذَارْ عَلى الخُـدودْ كَالجُلّنَارْ
5. يَـفُـوحْ كَالمِسِكِ الأظْـفَـارْ كَـيْـفَ لِـي الصَّـــبَرْ[1524]

صنعة/332 ومنــه أيـضا زجـل[1525]

1. نَكتُـبْ كِتَابْ نَرْسَلْ سَـــلامْ وَنَلْقِي فِي الأسْطَارْ خُضُوعْ
2. مِنَ العَاشِقْ المُسْتَـــهَـــامْ لِمَنْ سكَنْ بَيْنَ الضُّلُـــوعْ
3. قُلْ لِي كيفْ نَنْسَى الذّمَـــامْ وَالقَلْبُ طَامَعْ فِي الرُّجُـــوعْ
4. عُمْـري مَا نَـنْسَـاكْ ياقَمَرْ أَلَـوْ تَغيبْ أو تَنْحَجِـــــبْ
5. ولا نَـزُولْ عَلَى الأثَـــــرْ نَرْسِلْ كِتَابْ فاثَرْ كِـتَـــابْ

1522 – ببسيط رمل الماية.

1523 – صنعة بهذا البسيط باتفاق، وعند يا فيل بالغرناطي جاءت بدرج الماية. من دورين هذا الثاني منهما.

1524 – التخريج/يا فيل 341 ل: 87. ف: 188. ق:53. ب:138. ز:83. ص:.195. ج: 105. ش:42/2. ر:117.(غ/ت):138.

1525 – صنعة تقدمت ببسيط الاصبهان، وتستعمل أيضا بهذا البسيط.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/477 ومنه أيضا توشيح[1526]

1. يَانَاصِحًا رَامَ أنْ يَقِينِي كَلاّ لَنْ أقْتَلا
إفْكًا مِنَ العَدْلِ أنْ تَقِينِي

2. وَجْدًا بهِ القَلْبُ ذُو امْتِرَاضِ مَاضِ هَلْ مِنْ مَزِيدْ
3. يَاوَجْدُ كُنْ دَائِمَ التَّقَاضِي قَاضِ بِمَا تُرِيدْ
4. إنّي عَنِ الأعْيُنِ المِرَاضِ رَاضِ فَاسْقِ العَمِيدْ

5. مِنْ مُقْلَتَيْ سَاحِرٍ مُبِينْ هَلاّ مُحَلّلا
لاحَدّ فِي سَكْرَةِ الجُفونِ[1527]

صنعة/180 ومنه أيضا زجل

– انظر للعشيا، مالت للغروب... وقد تقدم[1528]

صنعة/417 ومنه أيضا زجل[1529]

1. لَكِنْ مَنْ هُو عَاقِلْ لا يَعْشَقْ مَلُولْ يَبْقَى فِي رَاحَا
2. يَتْرُكَ الأرَاذِلْ وَقَلْبُ يَزِيدْ فِيهُمْ قَصَاحَا

1526 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من توشيح لابن سهل، وتتفق نسخ (ق،ج،ش) مع (د) في استعمال مطلع الموشح فقط بهذا البسيط، وتتفق مع باقي النسخ باستعمال صنعة «هواك يافتنة الأنام» التي تمثل الدور الثاني من الموشح. كما نجد الدور الأول ببطايحي غريبة الحسين في (غ).

1527 – التخريج/ديوان ابن سهل: 335. غ: 16. ق: 53. ج: 106. ش:2/46.

1528 – ببطايحي الماية.

1529 – سبقت بقدام الحجاز الكبير، وهي باتفاق في هذا البسيط، ويقابلها مديحا «قمر في تمام//بالحسن المكمل». ونجدها بقدام العشاق في (ف، ب، ز، م، ص). وهي عند يا فيل تشمل الدور الثالث من زجلية «زاد الحب وجدي/...». في الغرناطي بانصراف الماية.

www.dorat-ghawas.com

3. وَأمَّا الأفَـاضِـــلْ إنْ رَاوْا قَبِيـحْ رَدُّوهُ مَـــلاحَا

4. لَكِنْ سَقْصِي غَيْرِي عَلَى مَنْ جَفَاهْ خِلُّ وَيَرْجَـــعْ

5. وَتَعْـــلَمْ وَتَـدْرِي مِنْ كُثْرِ الجَدِّ، الوِدُّ يُـقْـطَـعْ[1530]

صنعة/478 ومنه أيضا زجل[1531]

1. جَميلُ المحُـــــيّا بوَصْفٍ حَـــسَنْ

2. كَوَى القَلْبَ كَيًّـا وَقَتَلْنِي عِـيَّـانْ

3. بِنَغْمَ ذَكِـــــيًّا وَعَـثُرَتْ لِسَـانْ

4. لَثُغَا فِي لِسَانُ حِينْ يَذْكُرْ حَدِيثْ

5. وَنَقْنَعْ بِـــنَظْـــرَا لِـــمَنْ قَدْ هَوِيتْ[1532]

صنعة/279 ومنه أيضا زجـــل[1533]

1. مَنْ يَقولْ لَكْ هُوَ فِي عِـشْـقَكْ مُعَـــذّبْ مِثْلِي يَكْذبْ

2. كَـاسْ غَرَامَكْ فِي قَلْبِي أحْلا وَأطْـيَبْ تِهْ وَعَـــذّبْ

1530 – التخريج/يا فيل: 352 ل: 87. ف: 185، 190. ق: 53. ب: 134، 139. ز: 84،43. م: 69. ص: 87، 196. ج: 106 .ش: 2/47. ر: 118.

1531 – صنعة وردت في باقي النسخ ببطايحي الرصد، وببسيطيْ الغريبة والحجاز المشرقي دون (د، ل، ق)، وبقائم ونصف رصد الذيل وبطايحي الحجاز الكبير في (ق)، ويقابلها مديحا صنعة «من يعشق محمد// يفوز بالوصول».

1532 – التخريج/ل: 133. ف: 66، 125، 226. ق: 55، 82، 109. ب: 7، 72، 217. ز: 58، 73، 96. م: 104، 137. ص: 124، 161، 221 . ج: 169، 193، 250. ر: 192، 218، 284. (غ/ت) : 180.

1533 – وتقدمت ببسيط رمل الماية، كما تستعمل في هذا البسيط باتفاق.

www.dorat-ghawas.com

3. جَمِيعْ النّاسْ قَدْ حَازُوا فِي الحُبِّ مَذْهَـبْ وَأنَا نَتْـعَـبْ

4. هَـلْ تَجِدْ بِحَالْ طِبَاعِي عَلى بُعْـدِي وَانْقِطَاعِي

5. عِشْقِي حَاصَلْ فيكْ يَاعَزِيزْ القَلْـب وَاصِلْ أو فَـفَاصِلْ

صنعة/479 ومنـه أيـضا زجـل[1534]

1. سَلْتَكْ بِقَدّكْ بمَنْ سَوّاكْ وَزَيْنَـكْ لا تَحْرِمْ عَيْنًا رَاتْ نورْ جَبِيـنَـكْ

2. لَمّا عَلِمْتَ الدّلالْ وَالتّيهْ يَزِيْـنَكْ ارْجَعْتَ تَعْـرِضْ عَلَيَّ بِزَيْـنَكْ

3. إنْ كانْ حَلَفْتَ يَمينْ كَفّرْ يَمِينَك ارْجَعْ وَتُبْ يَاغَزَالْ وَاصلَحْ يَقِينَكْ

4. أنَا نَـهْـــوَاكْ وَلانَنْسَاكْ

5. وَلا قَتَلْنِي سِوَى سَهْرَ اللَّيَالـــي ارْجَعْ وَتُبْ عَنْ قَرِيـبْ يَاغزَالِي[1535]

1534 – بالصنعة ختم هذا البسيط، وخرجته باتفاق النسخ دون (ل،ق) صنعة «سرك هو سرك»، أما هذه صنعة فتستعمل في باقي النسخ ببسيط الاستهلال.

1535 – التخريج/ل: 104، ف: 206. ق: 63. ب: 154. ز: 118. ص: 274. ج: 126. ر : 147.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/480 زجل[1536]

1. فِي القَلْبِ مَوْضِعْ لِلحَبِيبْ إنْ غَابَ عَنُّو أوْ حَضَرْ
2. وَالغَيْرُ مَالو فِيهْ نَصِيبْ وَلا مُكَيِّنْ فِي حَشَرْ[1537]
3. دَعْنِي وَإنْ طَالَ الْمَغِيبْ نَرْعَى وِدَادُ كِيفْ أمَرْ
4. كِيفْ لا نَكُونْ عَبْدًا مُطِيعْ وَقَدْ وَقَعْتُ في شَرَكْ
5. دَعُ يُحَرِّرْ أوْ يَبِيعْ مَنْ يَمْنَعُ فِيمَا مَلَكْ[1538]

صنعة/190 ومنه أيضا شغل[1539]

1. لَوْلاكَ مَاهِمْتُ وَجْدَا وَلا تَعَشّقْتُ نَجْدَا
2. وَلا مَرَرْتُ بِرَبْعٍ إلاّ جَعَلْتُكَ قَصْدَا
3. يَا قَاتِلِي بِالتّجَنِّي اِجْعَلْ لِهَجْرِكَ حَدّا

[تغطية][1540]

4. نَذَرْتُ لِلّهِ عَهْدا صِيَامَ شَهْرٍ وَعَشْرِ
5. يَوْمًا أرَاكَ حَبِيبِي مَا بَيْنَ سَحْري وَنَحْرِي

1536 – من دورمنفرد للششتري، والصنعة بهذا الميزان في (د) فقط، وبالقدام منه في (ز،ص) وببطايحي الاستهلال في (ل،ق)، وبطايحي الحجاز المشرقي في (ع)، وباتفاق النسخ دون (د) ببطايحي رصد الذيل، وبطايحي الغريبة قرار سيكة.

1537 – في الديوان «ولا المليك في الحشر».

1538 – التخريج/ديوان الششتري: 428. ع: 105. ل: 93، 115، 149. ف: 132، 195. ق: 57، 71، 94. ب: 143،78. ز: 94،88،63. م: 114. ص: 202،132 ، 214 . ج: 111، 201. ش: 70/2. ر: 125، 227. (غ/ت) : 144.

1539 – وتقدمت بقدام الماية وقائم ونصف الحسين، وهي أيضا بهذا الميزان.

1540 – إضافة تقتضيها المنهجية، فالقفل الوارد بعدها يعتبر في الأصل خرجة لموشح «يا من عدى وتعدى» لابن الخباز. انظر/ جيش التوشيح: 95. عج: 154.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/481 ومنه أيضا زجل[1541]

1. حَاطَ الوَجْدُ بِيَّا وَلا صِيبْتُ رَاقِي
2. مَتَى يَا صَبِيَّا يَكُونُ التّلاقِي*

3. مَتَى يَاغَزَالِي تَنْعَمْ لِي بِوَصْلْكْ
4. وَنَدْرِكْ أمَالِي بِقُبْلَه فِي خَدّكْ
5. نَعْطِ جَمْعَ مَالي وَبِالرُّوح عِنْدَكْ

6. يَاشَمْسَ المُضَيّا عِنْدَكْ هُو وِثَاقِي
7. مَتَى يَا عَشِيّا يَكُونُ التّلاقِي*[1542]

صنعة/482 ومنه أيضا توشيح[1543] على وزن في القلب موضع[1544]

1. لِلّهِ كَمْ نِلْتُ المُنَى فِيهِ وَبَلَغْتُ الأمَلْ
2. لَوْلا زَمَانٌ قَدْ جَنَى عَلَيَّ قَوْلاً وَعَمَلْ
3. أنْشَدْتُ لَيْلي إذْ جَنَا فيهِ بِبَدْرٍ قَدْ كَمَلْ

1541 – صنعة بهذا الميزان في (د.غ ،ل) وببطايحي الحجاز الكبير في (ق) وفيه برصد الذيل باتفاق النسخ، ويقابلها مديحا «ياخير البرية//ياصاحب البراق».

1542– التخريج/غ :61. ل: 91. ف: 196. ق: 110. ب : 145. ز : 89. ص : 203. ج : 113. (غ/ت) : 58.

1543 – يشمل الدور الرابع من موشح «عرج على تلك الطلول» والصنعة وردت بهذا الميزان وبقائم ونصف الحجاز المشرقي في (د).

1544 – صنعة بها افتتح هذا الميزان. انظر رقم/480.

www.dorat-ghawas.com

4. يَـا لَيْلُ طُلْ أوْ لا تَطُـلْ لابُدَّ لِـي أنْ أسْهَـرَكْ[1545]

5. لَـوْ بَاتَ عِنْدِي قَمَــرِي مَابِتُّ أرْعَى قَمَــرَكْ[1546]

صنعة/389 ومنـه أيـضا زجــل

– صـبري على من نعـشقه... وقد تــقدم[1547]

صنعة/483 ومنـه أيـضا زجـل [1548]

1. كَـانْ عَنْدِي وَحْدَ الـغَزَالْ وَجْميعْ مَنْ يَرَاهْ يَقولْ حَبِيبْ

2. وَاليَوْمْ صَارَ سِرّا يَغيـبْ يَغِيبْ وَيَطَـوِّلْ عَنّي المَـغِيـبْ

3. تَاللَّــهِ مَا نَـنْسَى الـوِدَادْ اللَّــهْ يَاكَرِيمْ سَخّــرْ عَـلَـيَّ

صنعة/7 ومنــه أيضـا زجـل

– بالله عليك يابغيــتي... وقد تقــدم[1549]

صنعة/349 ومنه أيــضا زجــل

– نعشــق الشمائــل... وقد تقــدم[1550]

1545 – خرجة الصنعة تضمين للبيتين من مقطع لابن زيدون.

1546 – التخريج/ديوان ابن زيدون: 182. المغرب:1/335. د: 471. ج:256.

1547 – ببطايحي الحجاز الكبير.

1548 – صنعة لم أقف عليها في غيره.

1549 – ببسيطي الاستهلال الأول ورمل الماية، وبطايحي الماية والرصد.

1550 – بقائـم ونـصف الاصبهان.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/181 ومنـه أيـضا توشيح

– يـازهــرة الأ نــس... وقد تقــدم[1551]

صنعة/484 ومنـه أيـضا زجـل[1552]

1. كَمْ لِي يَالَيْلَى مِنَ المَعَانِـي لِمَنْ يَعْرِفْ مَعْنَاكَ القَـدِيمْ
2. أمْلَيْتَ مِنْ حُسْنِكَ الأوَانِـي وَكُلُّ عَاشِقْ فِيكْ يَـهِـيمْ
3. أنَاالـذِي قَدْ عمّرْ جنَانِي بالسّكْرِ وَالخَمْرِ وَالنّـدِيمْ
4. يَعْجبْنِي خَمْرَكْ عَلَى حُبَابُ إذا مُزِجْ بِالإصْطِـبَاحْ
5. يَحْكِ إلَى جَوْهَرْ عَـجِـيبْ إلَـى جُعِلْ فِي اعْنَاقْ المِلاحْ[1553]

صنعة/485 ومنـه أيـضا زجـل[1554]

1. كَتَبْتُ رِسَـالَـه مِنْ عَيْنِي لِقَلْبِـي
2. لِوَحْدَ الغَزَالَـه كَتَفْهَمْ لِي كُـتْبِي
3. سِرَّ اللَّهْ تَعَالَـى بِمْعَانِيهَا تَسْبِـي
4. افْهَمْ ذَا المَعَانِي وَحُكْم القَضِـيَّا*[1555]
5. وَرَبّـا بَـلانِـي هُو يَتُوبْ عَـلَـيَّـا[1556]

1551 – ببطايحي الماية وببطايحي الحجاز الكبير انظر/رقم:347 صنعة (ليل الهوى يقظان /..) ص : 390.

1552 – تشمل الدور الثاني من «ضوء الصباح رفع حجابه» للششتري،

1553 – التخريج/ديوان الششتري: 377 - 378.

1554 – صنعة بهذا الميزان في (د،ل) وبقائم ونصف الإصبهان في (ع).

1555 – هذا القفل تنتهي به الصنائع التالية «ابتليت بعشقه» و«ماننسى حبيبي» و«ياشمس العشيا// ودعتك للـه»، لذا نجد صنعة «ماننسى حبيبي» خرجة لهذا الميزان في باقي النسخ بدل «كتبت رساله» انظر/ ف: 193، ب: 142.

1556 – التخريج/ع: 77.(غ/ت) : 66. ل: 91.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه بطايحي

صنعة/486 توشيح[1557]

1. أهْلاً بِكُمْ يَا مَنْ لَهُمْ قَلْبِي صبَا عُدْتُمْ فَعَادَ لِيَ الصِّبَا
2. بِوَصْلِكُمْ قَدْ بَشّرَتْ رِيحُ الصَّبَا أهْلاً بِكُمْ وَمَرْحَبَا
3. هَوَاكُمُ قَدْ صَارَ عِنْدِى مَذْهَبَا وَحُبكُمْ عَقْلِي سَبَى
4. فِي وَصْلِكُمْ كُلّ المُنَى إذْ لَيْسَ لِي عَنْكُمْ غِنَى
5. لاتَهْجُرُوا عَبْدًا أتَاكُمْ يَامِلاحْ هَجْرُ الحَبِيبِ لايُبَاحْ[1558]

صنعة/487 ومنه أيضا زجل[1559]

1. يَاشَمْسَ الأصيلْ مَهْلا اسْحَرْني غَزَالْ فَتّانْ مَالُو قَرِينْ
2. تَرَفَّقْ عَلَى المُبْلَى فَقَدْ ذَابَ مِنَ الهِجْرَانْ قَلْبُ الحَزِينْ
3. لَوْ كَانْ يَزُورْ غَفْلَه كانْ نَبْرَا مِنَ الأشْجَانْ عَقْلِي رَهِينْ
4. لَوْ كَانْ يَزُورْ كَانْ تَنْطَفِي تِلْكَ الجِمَارْ مِنْ مُهْجَتِي
5. وَقُرْبُ الحَبِيبْ أحْلَى وَفِيهْ رَاحَةَ الهَيْمَانْ يَا عَاشِقِين[1560]

1557 – صنعة تستعمل بداية لهذا الميزان باتفاق.

1558– التخريج/ل : 91. ف: 112، 194. ق: 55. ب: 142،56. ز: 109،87. ص: 201، 255. ج:110، 301.ش: 62/2 ر : 124، 315.

1559 – صنعة بهذا البطايحي أيضا في (ل،ق)،

1560 – التخريج/ل: 92. ق: 56.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/289 ومنــه أيـضا زجـل

– إذا ضحـك هذا المليـح... وقد تقـدم[1561]

صنعة/302 ومنه أيـضا توشيح

– هـل يلـحى... وقـد تـــقدم[1562]

صنعة/488 ومنه أيـضا توشيح[1563]

1. لا أبْعَـــــدَ اللَّـــــهُ مَنْ لَيْسَ مَـثْـوَاهُ إلاَّ الحَـــشَـا
2. لِلْبَدْرِ مَعْـــــنَـــــاهُ لِلْـمِسْـكِ رَيَّـــاهُ وَلِلـــرَّشَـــا
3. تَهْتَـــــزُّ عِطْـفَـــــاهُ تَـرْتَـجُّ رِدْفَـــــاهُ إذَا مَـــشَـى
4. كَالغُصْنِ الفَيْـــــنَانْ يَمِيسُ فِي كُثْبَـانْ شَدّا وَلِـــينْ
5. هَلْ فِي غُصُونِ البَـانْ مَا يُثْمِرُ الـرُّمَـانْ في كلِّ حينْ[1564]

صنعة/489 ومنه أيضا زجـــل[1565]

1. الـدُّنْيَا حُلَّـهْ بِالـنّـوَارْ وَفِيهَا نُزَيْـــهَـا
2. وَالمَـا يَا صَـدِيقْ يَنْهَمِـرْ يَسْقِي كلَّ جِيهَا

1561 – ببسيطيْ رمل الماية ورصد الذيل.

1562 – ببطايحي رمل الماية، كما تستعمل بهذا البطايحي باتفاق النسخ.

1563 – صنعة تشمل الدور الثاني من «يابأبي فتان..» لأبي مروان بن زهر، نجدها ببطايحي الرصد في (ل) وببسيط الاصبهان في (ع).

1564 – التخريج/عج: 398. ع: 75. ل: 134.

1565 – صنعة وردت في بطايحي رصد الزيل باتفاق نسخ الحايك، وفي (غ) بيطايحي الاصبهان، والنص يشمل أحدا دورار زجلية : (يا شمس العشي ما أبدعك).

www.dorat-ghawas.com

3. وَالأغْصَانْ تَميلْ بالثّمَارْ والأطْيَارْ عَلِيهَـــــا

4. وَنَطْقُو جَمِيعَ الـــطُّيُورْ وَشَرْقَتْ عَلَيْهم بُـدُورْ

5. وَزَادُ ونَغَـمْ 1566وَسُـرُورْ بِأصْوَاتْ حِـــسَانِ1567

صنعة/357 ومنه أيضا زجـل

1. يَامَنْ نَقَضْ عَـهْدِي وَخَانَ الـــمَوَدّا

2. أسْرَفْتَ فِي بُعْـدِى وَهَـــجْرَكْ تَعَـــدّا

3. يَاغَايَةَ الـــقَصْدِ عُـبَيْدَكْ تَـــردّا

4. تَبَدّلَـتْ طِـبَاعَـكْ وَأنَا عَلَى العَهْدِ بَاقِي

5. تَهْجُرْ مَا عَلَـيَّا آشْ يَلِـكْ بِهَجْـرِي1568

صنعة/490 ومنه أيضا زجـل1569

1. فِي الغِزْلانْ نَهْوَى شَرُودْ عَذّبْنِي بِاشْفَارْ رَقُودْ*1570

2. عَذّبْنِي يَااهْلِ الـــهَوَى

3. بالهجْرانْ قَلْبي انْكَوى

1566. صدره في باقي النسخ كالتالي : ونلنا المنى والسرور.

1567 – التخريج/غ: 159. ل: 92. ف:194 . ق:56. ب : 142. ز : 87. ص : 201. ج : 110. ش : 63/2.ر : 124.

1568 – عجز سبق عنده ببطايحي الاصبهان كالتالي «واش يفيد فراقي».

1569 – صنعة بهذا الميزان في (د،ل،ق) وببطايحي الحجاز المشرقي في (د،ع).

1570 – عجز دوري ينتهي به كل قفل في الزجلية.

www.dorat-ghawas.com

4. آشْ حِيـلَتِي مَالِي دَوَا

5. لَوْ زَارَنِي نَنْكِي الحَسُـودْ عَذّبْنِي بِاشْفَارْ رَقُـودْ*[1571]

6. لَوْ زَارَنِي زَيْـنُ المِـلاحْ

7. كَـانْ نَبْـرَا ونَسْـتَرَحْ

8. وَالقِطْعَانْ نَـمْـلا براحْ

9. وَنَجْنِي وَرْدَ الخُـدُودْ عَذبْنِي باشْفَارْ رَقُـودْ*

10. وَنَقُولْ يَا بُغْيَـتِـي

11. عِـزِّي وَيَا مِحْـنَـتِـي

12. وَنُجَدِّدْ حَـضْرَتِي

13. مَنْ يَصْبَرْ عَلى الصُّدُودْ عَذّبْنِي بِاشْفَارْ رَقُـودْ*[1572]

صنعة/5 ومنه أيضا زجـل[1573]

1. قالَ لي صاحِبْ مِنَ النَّاسْ ياعاشِقْ بالوَصْلِ تَـبْرا

2. تَنْشَرِحْ وَيَذْهَـبَ البـاسْ تَغْتَنِمْ في الحُسْنِ نَظْرا

3. وَنوصيكْ لا تَقْطَـعْ إيَّـاسْ إنَّ بَعْدَ العُسْـرِ يُسْرا

1571 – إليه تنتهي الصنعة في كل من (ع، ل، ق).

1572 – التخريج/د: 492. ع: 106. ل: 94. ق: 57. (غ/ت) : 153.

1573 – قد تقدم ببسيطيْ الاستهلال الأول، والحسين.

www.dorat-ghawas.com

4. قُـلْـت لـو قَدْ زادْ ما بيَّا الـــغَرامْ يـاقَــوْمِ فــاشي
5. قَـــرِّبوا حِـبّـــي إلَـيَّـــا وَاعْـطِـفوا عَـطْـفَ الحَواشي*

صنعة/491 ومنـه أيـضا زجـــل[1574]

1. هَذَا الهَوَى سلْطَـانْ وَصَالْ صَاحِبْ جُنُودْ
أمَا قَـتَـلْ مِنَ الأسُـــــودْ
2. يَامَنْ تَرَكْ شَخْـصِي خَـيَالْ بَيْنَ الوُجُـودْ
يَاذا الغَزَالْ اعْطفْ وَجُـودْ
3. يَاجِنّتِي مِنْ ذَا الجَـــمَالْ نَـارْ الوَقُـــودْ
هُـمَا الوِصَـــالْ وَالصُّدودْ
4. جُـــدْ وَتَعَطَّفْ يَاقَمَـرْ عَـمَّنْ فَنَاهْ فيكَ السَّـــــهَرْ
5. مَالُـو سِـوَاكُـمْ يَامِلاحْ يَوْمًا تَزُورُوا يَسْـــــتْرَاحْ

صنعة/492 ومنه أيـضا زجـــل[1575]

1. يَاشَمْسِي يَابَدْرِي يَاهِلالِي يَامَعْدِنَ الجُودِ وَالكَمَالِ اِرْحَـمْ
2. عَـذّبْ قُـلَيْبي بِكُـلِّ شَـيْـىءٍ وَلاتُـعَـذّبْ بالمَـــطَـالِ تَظْلمْ

1574– صنعة لم أقف على نصـــها في غير (د).

1575 – كذا عنده والأصل من زجلية وردت باتفاق نسخ الحايك مستعملة ببطايحي رصد الذيل، حيث يقابلها مديحا صنعة (يا مصطفى يازين الرجال/من كان من الحسن والكمال).

www.dorat-ghawas.com

3. يَامَنْ قَــدْ مَلَــكْنِي يَامَنْ قَدْ تَرَكْنِي

4. مُلازِمًا لِسَهْر اللَّيَالِي مُـــــــــغْـرَمْ[1576]

صنعة/493 ومنـه أيـضا زجـل[1577]

1. يَاشَمْسِي يَابَــدْرِي دَخِيلَ المَوَدّه وَالـــــذّمَامْ
لاتَـرْضَى بِهَجْــرِي وَفُرْقَتِي

2. سَكّـنْتَك صَــدْرِي لَكِنْ عَلَى رُتْــبَه وَمَـقَـامْ
تَـعْلَمْ أنْتَ وَتَــدْرِي مَحَبَّــتِي[1578]

3. [1579]فَمَا يَقْوَى صَبْرِي تَغيبْ عَنِّـي غَيْبَه وَالسّــلامْ
وَحَـدّثْتَـكْ بِسِــرِّي يَارَاحَتِي

4. يَاشَمْعَ يَامِصْبَــاحْ بكْ نَطيبْ وَنَرْتَاحْ

5. وَنَقُولْ لكْ يَا أمْلَــحْ لوْ زَارْنِي طيفْ خَيَالكْ في المنَامْ
وَقَبَّلْـتُ خَالَــــكْ مَلَـكْتَنِي[1580]

1576-التخريج/ل : 93. ف : 195. ق : 57. ب : 144. ز : 89. ص : 202. ج:112. ش:72/2. ر:126. (غ/ت) : 130.

1577 – صنعة وردت بقائم ونصف رصد الذيل في (ل، ق،ج)، ويقابلها فيه مديحا «ياهادي يامرسل// من هو فضله على الأنام// ياشامخ المقدار//يابغيتي».

1578 – وبعده بداية صفحة 251 وبأولها تتمة صنعة 8 «كذا هو المسا».

1579 – تتمة الصنعة وردت بصفحة 281 منه.

1580 – التخريج/ل: 90. ق: 54. ج: 110. (غ/ت) : 70.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/494 ومنه أيضا توشـيح[1581]

1. يَا غَـائِبًا عَنْ جُـفُونِي وَثَاوِيًا فِي ضُلُوعِـي
2. رِفْقًا بجَفْنٍ هَتُـونِ فيكَ وَقَلْبٍ مَـرُوعِ
3. تُرَى لهُ مِنْ مُـعِينِ لَدَيْكَ أوْ شَـفِيـعِ
4. وَالقُرْبُ قدْ صَارَ بُعْدَا وَبِيعَ عُـرْفٌ بِـنُكْرِ
5. وَقَلَّ مَنْ فِي المَـغِيبِ يَرْعَى ذِمَامًا لِحُـرّ[1582]

صنعة/495 ومنـه أيضا زجـل[1583]

1. دِيبَاجْ دِيبَاجْ دِيبَاجْ الخُـنّارْ
2. بَيَاضْ بَيَاضْ خَلّطْ عَكَّـارْ
3. فَصِحْـتُ يَا أولِي الأبْـصَارْ
4. فَصِحْتُ يَا أهْلَ المُدُنْ قَدْ أسْحَرَتْنِي عُـيُونْ
5. سُـلْطَانْ بنْ سُلْطَانْ مَنْ بَاتْ مَعُ خِلُّ سَكْرَانْ[1584]

1581 – صنعة تشمل الدور الثالث من «ياهل أبلّغ قصدي» ليوسف ملك غرناطة، وفي مقامها بهذا البطايحي بباقي النسخ صنعة «ارحم قليبي المعنى».

1582 – التخريج/ديوان ملك غرناطة: 188. (غ/ت) : 180.

1583 – صنعة ورت بقائم ونصف رصد الذيل في (ل، ق).

1584 – التخريج/ل: 90. ق: 55.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/319 ومنه أيـضا توشيح

– ياربـربي يـاغـزالي... وقد تقـدم[1585]

صنعة/384 ومنه أيـضا توشيح

– قد ساعد الوقت ياندیم... وقد تقـــدم[1586]

صنعة/496 ومنه أيـضا توشيح

– على العقيق اجتمعنا... وقد تقـدم[1587]

صنعة/347 ومنـه أيـضا توشيح

– ليل الهـوى يقـظان... وقد تقـدم[1588]

صنعة/428 ومنــه أيـضا زجـل

– أنت المـحـــكم في الجـمـال... وقد تقـدم[1589]

1585 – بقدام رمل الماية، كما ترد في باقي النسخ بقائم ونصف رصد الذيل.

1586 – بقائم ونصف الحجاز الكبير والرصد أيضا.

1587 – نص لم يتقدم بل سقط من (د). وهو لصنعة وردت باتفاق النسخ دون (د، ل، ق) بقدام رصد الذيل، كما نقف على نصها ببسيط الحجاز المشرقي في (ل، ق)، وبالقائم ونصف منه في (ع). وهذا نصها، وليست من التوشيح، انظر ديوان الشاذلية : (160 :)

[1. عَلى العَقيقِ اجْتَمَعْنَـا نَحْنُ وَسُود الـعُـيونْ
2. أيَا عيُـونِي عَيُّونِـي وَيَا جُفُونِي جَفَوْنِـي
3. وَيَاقَـلْـبي تَصَـبَّرْ أحِـبَّتِي هَـجَرُونِـي
تغطية
4. سِرْ يَارَسُولِي إلَيْهِـمْ وَعَنِّي قَبِّلْ يَدَيْهِـمْ
5. وَكُنْ شَفيعي إلَيْهِـمْ لَعَلَّـهُمْ يَرْحَـمُونِـي]

كما نجد هذا النص في (غ/ت) : 152 ودون تحديد لنوبة أو ميزان.

1588 – بقائم ونصف الاصبهان، وببطايحي الحجاز الكبير.

1589 – بقائم ونصف الرصد والقدام منه.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/398 ومنه أيضا شغل [توشيح]

– أفناني الحب رغما... وقد تقدم[1590]

صنعة/400 ومنه أيضا زجل

– سكن غرامك... وقد تقدم بالحجاز[1591]

ومما يستعمل منه قدام

المشرح

صنعة/497 شغل[1592] في لحن «إن تسألن النسيم عن ألمي»[1593]

1. خَيْرُ قُرَيْشٍ أبًا وَأنْجَدهَا أكْثَرُهَا نَائِلاً وَأجْوَدُهَا
2. قَد أجْمَعَتْ هَذِهِ الخَليقَةُ لي أنّكَ يَا ابْنَ النّبيِّ أوْحَدهَا

صنعة/377 ومنه أيضا زجل[1594]

1. يَامُسْلِمينْ قَلْبِي دَعَانِي اَشْ كَانْ دَعَاهْ
حَتَّى امْتَكَنْ مِنّي الغَرَامْ

1590 – ببطايحي الحجاز الكبير.
1591 – بالبطايحي منه، وتستعمل باتفاق خرجة لبطايحي رصد الذيل هذا.
1592 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د)، ولعلها في مدح أحد ملوك المغرب.
1593 – الصنعة المقارن بها تستعمل باتفاق النسخ دون (ل، ق) بهذا القدام.
1594 – صنعة سبقت بقائم ونصف الحجاز الكبير، وهي في هذا الميزان باتفاق (د، ل، ق).

www.dorat-ghawas.com

2. خِشْفُ الظبي لقَدْ رَمَانِـي طَـرْفُ سَنَـــاهْ
عَـلّ الفُـؤَادَ بالـــسِّقَـامْ
3. ولا قَوِيتْ نَمْسكْ عِنَـــانِي وَحِـينْ نَـــرَاهْ
هَائِمْ مُـهمّ بَيْنَ الأنَـــــامْ

4. فَهَـلْ لِدَائِي مِنْ طَبِيـــبْ لَـعَلَّـهُ يَبْـرِي العَـلِيـــلْ
5. عَـاشِقْ مُتَيَّـم كَـئِيـــــبْ وَجْـــدُ طَـوَاهْ
بَيْنَ العِبَـادْ صَبّ قَـتِيـلْ

صنعة/498 ومنـه أيـضا شـــغل[1595]

الكامل

1. إنّي رَأيْتُ حَمَامَـــــة بالـوَادِي تَبْكِي عَلى إلْفٍ لَها وَتُـنَادِي
2. وَتَقُولُ قَدْ عَلِقَ الهَوَى بِفُـؤَادِي فَارَقْتُ حبِّي بُغْيَتِي وَمُرَادِي[1596]

صنعة/499 ومنه أيـضا توشيح[1597]

الرمل

1. غَالِبٌ لِي غَالِبٌ بِالـــتُؤَدَهْ بِأبِـي أفْدِيهِ مِنْ جَافٍ رَقِيقْ

1595 – صنعة بهذا القدام باتفاق النسخ، كما ترد بقدام عراق العجم في باقي النسخ دون (د، ل، ق).
1596 – التخريج/ل: 96. ف: 201،117. ق: 58. ب:61، 148. ز: 93، 113. ص: 261،213. ج : 121، 312. ش : 116/2. 116/2. ر: 139، 325. (غ/ت) : 129.
1597 – يشمل الدور الثالث من «هل درى ...» لابن سهل وهي في هذا القدام باتفاق، كما نجدها بقدام العشاق، وبقائم ونصف الاستهلال دون (د، ل، ق).

www.dorat-ghawas.com

2. مَاعَلِمْنَا قَبْل ثَغْر نَضَّدَهْ أقْحُوَانًا عُصِرَتْ مِنْهُ رَحِيــقْ
3. أخَذَتْ عَيْنَاهُ مِنْهَا العَرْبَـدَهْ وَفُؤَادِي سُكْـرُهُ مَا إنْ يَفِيقْ
4. فَاحِمُ اللَّمَّةِ مَعْسُولُ اللَّمَـى سَاحِرُ الغُنْجِ شَهِيُّ اللّعَسِ
5. وَجْهُهُ يَتْلُو الضُّحَى مُبْتَسِمَا وَهْوَ مِنْ إعْرَاضِهِ فِي عَبَسِ[1598]

صنعة/8 ومنه أيضـا زجـــل[1599]

1. كَـــذَا هُو المَسَـا تَرَى اللّيْــلَ قَابِـلْ حِبِّي لا تُمَـــاطِـلْ
وَاتْـــرُكِ اللّــوَاحْ
2. وَجِسْمِي اكْتَسَى صَارَ أصْفَرْ وَنَاحِلْ فَنِيتْ يَامُــقَابِـــلْ
الـهَوَى قَدْ بَـاحْ[1600]
3. نَرْغَبُوا عَـســى يَكُ الوَصْل حاصِـلْ بَاشْ نَنْكِي العَـواذِلْ
لَعَلّـي نَـــرْتَـاحْ
4. ثَـغْرُهُ المَـعْلـومْ جَـوْهَـرٌ مَنْظــومْ
5. حُبٌّ فِي الحَشَـا شَـوْقُـهُ يَـــزْدَادْ مَـــزّقَ الأكْـــبَـادْ
فَأنَا المَـــــغْرُومْ

1598 – التخريج/ديوان ابن سهل: 285. عج: 491. غ: 134. ل: 95. ف: 181، 198، 212. ق: 58، 147. ب: 130، 146، 159 ز: 40، 91، 121. م: 64. ص: 83، 206، 279. ج: 116، 132، 341. ش: 2/98، 3/208. ر: 113، 134، 360. (غ/ت): 125.
1599 – صنعة تقدمت ببسيط الاستهلال الأول وببطايحي الحجاز الكبير وتستعمل بهذا القدام.
1600 – إليه ينتهي ماجاء منها بصفحة 284، وتتمتها وردت في أول251.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/473 ومنه أيضا توشيح

– لا يا عشيا... وقد تقدم في البسيط[1601]

صنعة/35 ومنه أيضا شغل[1602]

1. وَقَائِلةٍ خَلِّ الهَوَى لِرِجَالِهِ إنّ الهَوَى بَعْدَ المَشِيبِ جُنُونُ

2. فَقُلْتُ لَهَا إنّ الهَوَى فِيهِ رَاحَتِي ألَذُّ الْكَرَى عِنْدَ الصَّبَاحِ يَكُونُ

صنعة/123 ومنه أيضا زجل

– امش يارسول للحبيب... وقد تقدم[1603]

صنعة/464 ومنه أيضا زجل

– ثلاثة في الدنيا يعجبوني... وقد تقدم في الرصد[1604]

1601 – من رصد الذيل، كما تستعمل باتفاق في هذا القدام دون (ل، ق).

1602 – وقد تقدم بقدام الاستهلال الأول.

1603 – بقدام عراق العرب وبقائم ونصف الحجاز الكبير.

1604 – في القدام منه.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/27 ومـنه أيـضا شـــغل[1605]

المتقارب

1. رَأيْتُ الرَّبِيعَ وَوَرْدَ الرِّيَاض بِوجْهِ غَزَالٍ كَبَدْرِ الدُّجَى
2. بِـــيَاقُوتَةِ خَـــدِّهِ يَزْدَري إذَا صُبْحُ غُرَّتِهِ أبْلَـــجَا
3. وَأنّ المُـلُوكَ لَتَغْـنَـى بِهَـا وَمِنْ حُسْنِهِ لَوْنهَا أبْـهَجَا

صنعة/23 ومنه أيضا زجـــل[1606]

1. هَـــنِـــيا وَبُـــشْرى حـــين زارْني حَـــبيب
2. و سَـــمَحْ بِـــــزَوْرَه ونَـــكَى لي رقـــــيب
3. وسَـــقانِي خَـــــمْرا وطَـــفَى لي لَـــــهيب
4. وَجَـــدّدْ عَـــــــلَـيا الْـغَـــرامْ وَنَـا تَـــائِبْ
5. قـــولوا لي هَـــــنِيَـــا يا جَـــمْـعَ الحَـــبائِبْ*

1605 – صنعة تقدمت ببطايحي الاستهلال الأول.

1606 – وتقدم ببطايحي الاستهلال الأول، وبقدامي رمل الماية والحجاز الكبير.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/500 ومنه أيضا زجل[1607]

1. يَامَنْ عَلَى المِلاحِ تَوَلَّى رِفْقًا بمَنْ هَوَاكْ
2. تَرْضَى لِي يَامَليحْ ذا العَمْلَه قُلْ لِي شَعْمَلْتْ مَعَاكْ
3. [1608]إنْ كانْ هَذا يَجوزْ فِي المِلَّه دَمِي حَلالٌ لَكْ[1609]

صنعة/501 ومنه أيضا زجل[1610]

1. يُقَالْ لي تُبْ لا تَعْشَقْ مَنْ لا عَشَقْ آشْ مَعُ مِنْ فَضيلَه[1611]

1607 – صنعة وردت بهذا القدام في (د، ل، ق) وببسيط الحجاز المشرقي في (د، ع، ل)، ويقابلها مديحا بهذا القدام صنعة «ياسيد الأنام جملة..». في الغرناطي بدرج الماية من زجلية من ثلاثة أدوار، هذا الثاني منها.

1608 – بعد هذا الشطر في (ع) تغطية استعملت أيضا لصنعة «ظلام الليل ولى» السالفة الذكر بقدام الماية رقم/213، ولعلهما من زجلية واحدة.

1609 – التخريج/د: 469. يا فيل : 341، ع: 102. ل: 96، 186. ق: 58. (غ/ت) : 48.

1610 – صنعة وردت بهذاالقدام فقط باتفاق النسخ .

1611 – بهذا الشطر تنتهي صفحة 252، وما يأتي في بداية 253، لا علاقة له بهذه الزجلية، ولا ندري كم صفحة، وكم بها من صنعة، سقطت من هذا القدام، وفيما يأتي ندرج ماسقط من الصنعة:

«2. صَاحبَ الدِّيبَاجْ المُرَوْنَقْ كَمْ نَهْوَاهْ هَذي مُدَّه طَويلَه
3. وَاللِّي يَرَانِي مُقَلَّقْ نَقولْ لُه مَا وَجَدْتْ للصَّبْر حيلَه
4. لابُدَّ لِي مِنْ نَصيبْ وَالإجْتِمَاعْ مَعَ الحَبيبْ
5. يَا مُمْرِضِي يَا طَبيبي اِنْعَمْ وَجُدْ بوَاحْدْ اللويلَه» وجاءت عند يا فيل ببطايحي الغريب. وهي فيه من دورين مع اختلاف في التغطية. وفي (غ/ت) ببسيط رصد الذيل.

انظر/يا فيل : 195. ل: 97. ف: 201. ق: 59 . ب: 148. ز: 93. ص: 212. ج: 120. ش:114/2. ر :137. (غ/ت) : 48.

www.dorat-ghawas.com

نوبة الحجاز المشرقي[1612]

[انصراف البسيط منه][1613]

صنعة/502 ومنه توشيح[1614]

المجتث

1. [.....هي .....ـهِ
2. .....هي .....ـهِ]
3. أمِير حُسْنٍ وَنَاهِي وَالطَّرْفُ طَوْع يَدَيْهِ
4. فَاقَ البُدُورَ جَمَالاَ وَقَدْ تَحَلَّى سَنَاهَا[1615]
5. مِنْ عَصْرِهِ وَبَنِيهِ فِيهِ الجَمَالُ تَنَاهَى

صنعة/503 ومنه أيضا زجل[1616]

1. هَاتْ يَاسَاقِي الحُمَيَّا إنَّ نَجْمَ اللَّيْلِ غَرّبْ
2. مَنْ يَكُون البَدْرُ سَاقِيهْ كَيْفَ لا يَشْرَبْ وَيَطْرَبْ

1612 – انظر المدخل الفني : 102.

1613 – إضافة تقتضيها المنهجية.

1614 – صنعة بها تبتدأ صفحة 253 من (د)، وهي دور مبتورمن توشيح من المجتث لمجهول، ولا ندري كم صنعة سقطت من هذا الميزان.

1615 – قفل الموشحة من صنف المضفر.

1616 – يشمل الدور الثاني من زجلية «الزمان سعيد مواتي» لابن النبيه (ت619هـ = 1222م) له ترجمته في/فوات الوفيات: 66/3. الوافي بالوفيات : 431/21 شذرات الذهب: 85/5. والصنعة وردت أيضا بقدام الحجاز المشرقي في (ص) وببسيط عراق العجم في (ل، ق)، كما نجدها بدرجي الماية في (ج) والغريبة في (ر).

www.dorat-ghawas.com

3. أنْتَ وَالأوْتَـار وَالكَاسْ لِلهُمُومْ دَوَا مُجَـــــرَّبْ

4. لا تَخَافْ الصُّبْحَ يَهْجمْ دَعُ يَـجِي وَيَرْكَـبْ أبْلَـقْ[1617]

صنعة/504 ومن هذا الزجـل[1618] في لحن آخر من الحجاز المشرقي

1. يَانَـدِيمْ اِسْـمَعْ نَصِيحَـه لا تَــنَـمْ مَـادُمْتَ مُـمْكِـنْ

2. الصَّبَاحْ وَمِثْلُ فِي الكَاسْ مَا تَرَى أبْهَـجْ وَمَا احْسَنْ

3. الشَّـفَقْ أحْمَـرْ وَأصْفَـــرْ كَـــأنُّ رَايَاتُ شَـاهْ أرْمَـنْ

4. ذَا مَلَــكْ بْحَالْ جَــمَـالُ مَاخُلِـقْ وَلَـيْسَ يُخْلَـقْ[1619]

صنعة/500 ومنه أيضا زجـــل[1620]

1. يَامَنْ عَلَـى المِــلاحِ تَـوَلَّـى رِفْـقًا بـمَنْ هَـــــوَاكْ

2. تَرْضَى لِي يَامَلِيحْ ذَا العَمْلَه قُـلْ لِي شَعْمَلْـتْ مَعَاكْ

3. إنْ كانْ هَذا يَجُوزْ فِي المِلَّه دَمِــي حَـــــلاَلُ لَــكْ

1617 – التخريج/الوافى بالوفيات : 447/21 عقود اللآل: 201. حلبة الكميت: 333. ل: 206. ق: 129. الخلعي: 126. الحلو: 2. ص: 241. ج: 93. ر: 230.

1618 – والصنعة تشمل الدور الرابع من زجلية ابن النبيه المصري، ووردت بقدام الحجاز المشرقي في (ع)، وببسيط عراق العجم في (ل، ق).

1619 – التخريج/الوافي بالوفيات : 448/21 عقود اللآل: 202. حلبة الكميت: 334. ع: 109. ل: 206. ق: 130.

1620 – صنعة سبقت بقدام رصد الذيل.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/505 ومنه أيضا توشيح[1621]

مجزوء الرمل

1. قَامَ يَسْعَى بِالحُمَـــيَّا فِي رِيَاضِ السُّنْدُسِ
2. بُغْيَتِي بَاهِي المُحَـيَّـا وَالقَوَامِ المَايِـسِ
3. قُلْتُ دِرْ الرَّاحْ عَلَيَّـا يَا أمِيرَ المَجْلِـسِ
4. فَاسْقِنِي نِعْمَ المَـوَاحِ فَسَقَانِي بِالنَّغَامِ
5. فَهْوَ سُلْطَانُ المِلاحِ أصْلُ عِشْقِي وَغَرَامِي

صنعة/506 ومنه أيضا زجل[1622]

1. مِنْ دُمُوعِي الأرْض تُسْقَى وَالزّنَادْ يَشْعَلْ بِنَارْ
2. وَالفُؤَادْ اسْكَنْ لِي ضَيْقَا مِنَ هَوَى ذَا الجُلَّنَارْ
3. لَوْ مَعُ قَلْبًا بِرفْقَا يَاعِبَادْ اسْكَنْ وَجَارْ
4. لَحْظُهُ كَالسَّيْفِ يَقْطَعْ بِسِهَامْ قَدْ رَمَانِي*[1623]
5. بِالوِصَالْ لا زِلْتُ أطْمَعْ طُولَ عُمْرِي وَزَمَانِي[1624]

1621 – صنعة نجدها في (غ/ت) : 168، ببسيط الحجاز المشرقي.

1622 – صنعة بها ختم هذا الميزان، وقد وردت ضمن صنائع انصراف بسيط الحجاز المشرقي في (ل، ق)، ويقابلها فيه مديحا صنعة «طلع البدر علينا».

1623 – قفل يجمع بين هذه الصنعة وصنعة «ما الغرام إلا بلية».

1624 – التخريج/ل: 185، 117.

www.dorat-ghawas.com

ومـــما يستعمل منه في القائم ونـــصف

صنعة/378 توشيح[1625]

1. عَرِّجْ عَلى تِلْـكَ الطُّـــلُولْ وَقُلْ لِمَنْ قَدْ هَجَـــرَكْ
2. لَيْتَ بِـــهَا مِنْ مُـــخْبرٍ يَلْقِي إلَـيَّ خَـبَـــرَكْ
3. مَالِي ولِلَّـيْلِ الـــطَّـوِيلْ وَلِلسُّـهَادِ وَالفِكَـرْ
4. وَالطَّيْفُ قَدْ يَشْفِي الغَلِيلْ لَـوْلا الدُّمُوعُ وَالسَّـهَرْ
5. يَـارَاحَةَ القَلْبِ الـعَـلِيلْ وَالسَّمْع مِني وَالبَصَـرْ
6. هَـلْ مِنْ سَبِيـلٍ لِلوُصُـولْ إلَـى رِيَـاضٍ أثْـمَـرَكْ
7. يَـاغُـصْنَ بَانٍ مُـزْهِـرٍ لَعَلِّي أجْنِي زَهَـرَكْ

صنعة/482 ومنه أيضا توشيح[1626]

1. لِلَّـهِ كَمْ نِلْـتُ المُـنَى فِيهِ وَبُلِّـغْتُ الأمَلْ
2. لَـوْلا زَمَـانٌ قَدْ جَـنَـى عَلَـيَّ قَـوْلاً وَعَمَـلْ
3. أنْشَدْتُ لَيْلي إذْ جَنَـا فِيهِ بِبَدْرٍ قَدْ كَـمُلْ
4. يَـالَيْلُ طُلْ أوْ لا تَطُـلْ لابُدّ لِي أنْ أسْهَـرَكْ
5. لَـوْ بَاتَ عِنْدِي قَمَـرِي مَابِتُّ أرْعَى قَمَـرَكْ

1625 – صنعة سبقت بقائم ونصف الحجاز الكبير.

1626 – صنعة سبقت بقائم ونصف رصد الذيل.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/507 ومنه أيضا توشيح[1627]

مخلع البسيط

1. تَاللَّهِ مَا كُنْتَ فِي حِسَابِي وَإِنَّمَا عِشْقُكَ اتِّفَاقْ
2. وَلا أنَا مِنْ ذَوِي التَّصَابِي فَلِمْ دَمِي فِي الهَوَى يُرَاقْ
3. وكِلْتَ بِي تَقْتَضِي عَذَابِي بِالصَّدِّ وَالهَجْرِ وَالفِرَاقْ
4. ثَلاثَةٌ قَدْ عُدَّتْ نَصِيبِي يَالَيْتَهَا لا عُدَّتْ عَدَاكْ
5. فَإنْ تَكُنْ تَرْتَضِي الذِي بِي فَإنَّ كُلَّ المُنَى رِضَاكْ[1628]

صنعة/508 ومنه أيضا توشيح[1629]

1. بَاكِرْ إلى البُسْتَانْ فَالزَّهْرُ فَائِحْ
2. وَمَائِسُ الأغْصَانْ بِالرَّوْضِ مَائِحْ
3. وَالنَّهْرُ كالهَيْمَانْ بِالسِّرِّ بَائِحْ
4. وَالوُرْقُ فِي الأوْرَاقْ تَحْكِي المَزَامِرْ
5. قَدْ هَاجَتِ الأشْوَاقْ مِنْ كُلِّ حَاضِرْ

1627 – صنعة تشمل الدور الثاني من «بالروح أفديك» لعبد الله السروجي (673 هـ = 1294م).
1628 – التخريج/فوات الوفيات: 204/2. الوافي بالوفيات : 348/17 عقود اللآل: 53.
1629 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/157 ومنه أيضا توشيح

– هل تستعاد... وقد تقدم[1630]

صنعة/156 ومنه أيضا توشيح

– ياسفاك... وقد تقدم[1631]

صنعة/435 ومنه أيضا توشيح

– شجاني قماري... وقد تقدم[1632]

صنعة/509 ومنه أيضا زجل[1633]

1. حَبيبي بِقَدٌّ يَسْبي العَاشِقينْ
2. رِيتْ الوَرْدْ في خَدٌّ وَرَشٌّ الجَبِينْ
3. حَازَ القَلْبَ عَنْدُ وَعَقْلِي رَهِينْ
4. صَحْبَ الشّفْرَ هِنْدِي عَذّبْنِي مِزَاحْ
5. لَهُ الخَدٌّ وَرْدِي وَالعُيُونْ وِقَاحْ[1634]

1630 – بقائم ونصف الماية، وببسيط الحسين، وببطايحي الرصد.

1631 – بقائم ونصف المايـة.

1632 – ببطايحي الرصد.

1633 – صنعة وردت باتفاق النسخ في قائم ونصف العشاق.

1634 – التخريج/ل: 224. ف: 170. ق: 141. ب: 120. ز: 33. م: 50. ص : 73. ج : 322. ر : 341. ش : 142/3.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/72 ومنه أيـضا زجـل[1635]

1. ياوَحْشَتي مِنْ بَعْدِ هَجْرا لِمَنْ سَكَـنْ مِنّـى الفُـؤادْ
2. يخْـطُـرْ على حِبّي مَرّا ونَقولُو كَـيْ نَجْنِي الـمُـرادْ
3. لَـوْ زُرْتَنِي نَقْنَعْ بِـنَظْـرا لَوْ في الْـمَنامْ بَعْدَ الرُّقـادْ
4. لـكِنْ مِنْ سَـهْـرِ الجُفونْ نَرْعَى النّجومْ حتّى تَغيـبْ
5. يا نائِمينْ ما تْسَلْفُونـي غَمْضا عَسَى نَرَى الحَبيبْ

صنعة/389 ومنـه أيـضا زجـل[1636]

1. صَبري عَلى منْ نَعشقُ، دونَ اخْـتيارْ
2. وَزادني يَا عَاشِقينْ بعْد الدِيّـــــارْ
3. النّـاسْ يَقولوا فِـي المَـثَلْ صَـحّ الخَبـرْ
4. قَلبي انْكوَى، منَ الجَوَى
5. يَافرْحتي ريتْ في المنامْ، وجْهَ القَمـــر

1635 – صنعة تقدمت بقائم ونصف الاستهلا ل الثاني.

1636 – تقدمت ببطايحي الحجاز الكبير، وبقائم ونصف رصد الذيل، ووردت هنا خرجة لهذا الميزان.

www.dorat-ghawas.com

ومـــما يستعمل منه بطايحي

صنعة/510 توشيح1637

المجتث

1. اِرْحَمْ قُلَيْبي المُعَنَّـى وَاخْشَ العَذابَ الأليمَا
2. يَاشَـادِنًا قَدْ تَـرَنّى بِاللّـهِ كُنْ لِي رَحيـمَا
3. وَكُـنْ رَؤوفًا بِمُضْنَى وَاعْطِفْ بقَلْبٍ سَلِيمَـا
4. أخَذْتَنِـي مِنْ سَـقَامِ في الحُبِّ أخْذًا وَبيـلا
5. فَهَلْ تُـدَاوِي كِـلامِـي بِـريقِكَ السَّلْسَبيـلا1638

صنعة/232 ومنـه أيـضا شغـل1639

1. يَا مُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشْأةِ آدَمَ والكَونُ لمْ تُفْتَـحْ لهُ أغْـلاقُ
2. أيَـرُومُ مَخْلوقٌ ثَنَاءَكَ بَعْدَمَـا أثْنَى عَلى أخْـلاقِكَ الخَلاقُ

1637 – يشمل الدور الثاني من «أفناني الحب رغما». والصنعة مستعملة بهذا الميزا ن في (د) وباقي النسخ دون (ل، ق)، ويقابلها فيه مديحا «عروس يوم القيامة»، ونجد نصها ببطايحي رصد الذيل، وببسيط الحجاز الكبير في غير (د، ل، ق)، وبقدام الحجاز الكبير في (ع)، ومع باقي الأدوار ببسيط الغريبة في (غ)، وأيضا عند يا فيل بانصراف رمل الماية. بجميع أدوارها.

1638 – التخريج/غ: 137. ع: 230. يا فيل : 145 ف:81، 196، 26. ب: 24، 144، 218. ز: 89،98 ، 140. ص:203، 229، 315. ج: 112، 219، 265. ر: 126، 247،287. (غ/ت) : 172.

1639 – وتقدم ببسيطيْ الحسين ورمل الماية.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/26 ومنه أيضا توشيح

– دن بالهوى شرعا ... وقد تقدم[1640] في الغريبة[1641]

صنعة/351 ومنه أيضا زجل[1642]

1. نَظْرَ مِنْ عُيُوني كَانَتْ لِي سَبَبْ
2. وَنْصيحْ مِنْ شُجُوني حُكْمَ اللهْ غَلَبْ
3. باللَّهْ اعْذِرُوني فِي لَونِ الذَّهَبْ
4. بلَحْظُ جَرَحْني وَبْنارُ انْكَوِيتْ
5. والحَاجبْ مُعَرّقْ تَلّفْ مَا قَريتْ

صنعة/511 ومنه أيضا شغل[1643]

الكامل

1. عَيْني لِغَيْرِ جَمَالِكُمْ لا تَنْظُرُ وَسِوَاكُمُ في خَاطِري لا يَخْطُرُ

1940 – فيه ببطايحي الاستهلال الأول والرصد، وببسيط الحجاز الكبير.

1641 – النوبة المشار إليها سقطت من (د)، والصنعة تستعمل بقائم ونصف الغريبة باتفاق النسخ دون (ل، ق).

1642 – وتقدم بقائم ونصف الاصبهان، وببطايحي الحجاز الكبير.

1643 – صنعة في هذا الميزان باتفاق النسخ دون (ل)، واستعملت أيضا ببطايحي الحسين حسب نسخ (ل، ف، ق)، ونجدها بدرجيْ الاستهلال والحجاز الكبير في (ص).

www.dorat-ghawas.com

2. صَبّرْتُ قَلْبي عَنْكُمَ فَأجَابَنِـي لاصَبْرَ لِي، لاصَبْرَ لِي، لا أصْبِرُ

3. لا صَبْرَ لِي حَتّى يَرَاكُمْ نَاظِرِي وَعَـلى مَحَبّتِكُمْ أمُوتُ وَأحْشَرُ[1644]

صنعة/61 ومنـه أيـضا زجـل

– أتـاني من الخلـــــد... وقد تقـدم في الإصبهان[1645]

صنعة/385 ومنه أيـضا توشيح[1646]

1. جَبينُهُ يُخْجِلُ الدَّرَارِي وَثَـغْرُهُ يَفْضحُ الـــدُّرَرْ

2. وَالخَدُّ أزْهَى مِنَ النُّضَارِ يَـذْهَبُ مِنْ حُسْنِهِ النَّظَـرْ

3. عَلَيْهِ شَطْرٌ مِنَ العِـذَارِ كَـــمْ عَاذِلٍ فيهِ عَـــــذَرْ

4. جَـمَالُـهُ يَفْتِنُ العَـوَاتِـقْ وَخَـمْرُ فيهِ غَدَا عَتِيـــــقْ

5. وَطَرْفُهُ بِالنِّبَالِ رَاشِـــقْ وَقَـدُّهُ كالقَـنَا رَشِيـــــقْ

1644 – التخريج/ديوان الشاذلية :170 ل: 32. ف:31، 268. ق: 21، 119. ب: 219. ز: 98. ص: 230، 303، 342. ج: 266. ر : 288.

1645 – بالقائم ونصف منه، وأيضا فيه بالاستهلال والحجاز الكبير، والصنعة إلى اليوم بهذا البطايحي.

1646 – وتقدم بقائم ونصف الحجاز الكبير.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/512 ومنه أيضا شغل[1647]

الكامل

1. وَمُهَفْهَفٍ قَالَ الإلاهُ لِحُسْنِهِ كُنْ فِتْنَةً لِلْعَالَمِينَ فَكَانَا
2. زَعَمَ البَنَفْسَجُ أنَّهُ كَعِذَارِهِ حَسَدًا، فَسَلُّوا مِنْ قَفَاهُ لِسَانَا[1648]

صنعة/379 ومنه أيضا توشيح[1649]

1. مَهْلاً أبَا القَاسمْ عَلَى أبي حَيَّانْ
2. مَا أنْ لَهُ عَاصِمْ مِنْ لَحْظِكَ الفَتَّانْ
3. وَهَجْرُكَ الدَّائِمْ قَدْ ضَرَّ بِالهَيْمَانْ
4. فَدَمْعُهُ مَوَّاجْ وَسِرُّهُ قَدْ بَاحْ
5. لَكِنَّهُ مَاعَاجْ وَلا أطَاعَ اللاَّحْ[1650]

صنعة/112 ومنه أيضا زجل[1651]

1. مَهْما نَلْتَقِي ذا الشَّرودْ يَلْوي طَرْفهُ السَّاحِرْ

1647 – صنعة في خاص الخاص نسبت للوزير أحمد الضبي (ت339 هـ =947م)، كما نسبها لنفسه أبوهلال العسكري، وهذا كانت وفاته عام395هـ = 1005م، انظر/شعر أبي هلال العسكري: 157. والصنعة تستعمل باتفاق النسخ دون (د، ل، ق) بقدام الرصد، وبقدام الاستهلال في (ف، ب، ص، ج، ر)، وبقدام عراق العجم في (ج،ر).

1648 – التخريج خاص الخاص: 166. شعر أبي هلال العسكري: 157. ف: 226،74. ب: 173،15. ز: 79. م: 148. م: 148. ص : 312،273،184،148. ر: 206،176، 325.

1649 – تقدمت بقائم ونصف الحجاز الكبير.

1650 – د : 377. غازي: 427/2.

1651 – وتقدم ببطايحي عراق العرب، وبقدام الرصد.

www.dorat-ghawas.com

2. فَقُلْتُ أهِلالَ السُّعُودْ أبَـدْرَ الدُّجَا النَّـائِـرْ

3. تَعَطَّفْ عَليَّ وَجُـودْ وَكُـنْ في الكَرَى زَائِرْ

4. وَارْحَمْ ياملِيحْ عَبْرَتِـي فَسِرِّي عَـييتْ نَخْفيهْ

5. يا رُوحِـي وَياراحَتِي اشْحَالْ بِوِصَالَكْ تَتِّيهْ

صنعة/513 ومنه أيضا توشيح[1652]

مشطور الرمل

1. مُذْ جَلا شَمْس الضُّحَى بَدْر التَّمَامْ فِي اللَّيالِي السُّودْ

2. وَغَـدَا يَـصْبَغُ أذْيَالَ الظَّلامْ بِـدَمِ العَنْقُـودْ

3. قُـلْتُ يَابُـشْرَاكُمُ هَذَا غُـلامْ وَفَـتَاةٍ رُودْ

4. مَزَجَا الكَأسَ وَرَاحَا يَسْقِيَانْ في حِمَى جَيْرُونْ[1653]

5. وَبَذَلْنَا في القِنَانِ وَالقِيَانْ مَا حَوَى قَارُونْ[1654]

1652 – يشمل الدور الرابع من «شق جيب الليل عن نحر الصباح» للصفي الحلي، ووردت الصنعة ببسيط الرصد في (ز، م، ص).

1653 – محلة في دمشق تنسب إلى جيرون بن سعد بن عاد. انظر/معجم ما استعجم: 408/2، معجم البلدان :191/3.

1654 – التخريج/ديوان الصفي الحلي: 126. غ : 148. ز: 70. م: 130. ص: 151. ج: 218.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/514 ومنه أيضا توشيح[1655]

1. حِبِّي أفِدْنِي عَدُوِّي أنْتَ أمْ صَدِيقْ
2. إيَّاكَ أعْنِي يَا صَاحِبَ القَدِّ الرَّشِيقْ
3. إنْ غِبْتَ عَنِّي أمُوتُ يَانِعْمَ الرَّفِيقْ
4. بَعْضِي وَكُلِّي رَاعِ ذِمَامَ مَنْ هَوَاكْ
5. بَادِرْ بوَصْلِي وَارْحَمْ قَتِيلاً فِي هَوَاكْ*[1656]

صنعة/515 ومنه أيضا زجل[1657]

1. يَامُنَى قَصْدِي وَيَا رَاعِي الذِّمَامْ يَامُنَى قَصْدِي
2. مَزّقُو كَبِدِي عُيُونَكْ النِّيَامْ مَزّقُو كَبِدِي
3. خَدُّكَ الوَرْدِي فَنَانِي وَالسَّلام خَدُّكَ الوَرْدِي
4. الزَّهْرُ وَالوَرْدُ فِيهْ قَدْ فَتَحْ طَرّز النِّسْرِي
5. مَزّقُو صَدْرِي عُيُونَكْ الوِقَاحْ مَزّقُو صَدْرِي*[1658]

1655 – يشمل الدور الأول من «إن جن ليلي//نموت شوقا من هواك»، وهو صنعة بهذا الميزان أيضا في (ل، ق) فقط.

1656 – التخريج/غ: 179. ل: 198. ق: 124.

1657 – صنعة بهذا البطايحي أيضا في (ع، ل، ق، ج) . ويقابلها مديحا فيه «ياخير البرية».

1658 – التخريج/ع: 104. ل: 193. ق: 121. ج: 270. (غ/ت) : 160.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/516 ومنه أيضا زجل[1659]

1. مِنِّي مُسَامِحْ وَجَعَلْت لَكْ دَمِي حَلالْ
2. لِعُذْري وَاضَحْ حُبَّكْ تَذوبْ مِنْهُ الجبَالْ
3. مَاسِي صَابَحْ نَرْقَبْ عَسَى نَلْمَحْ خَيَالْ
4. اِصْغَ لِقَوْلِي فَهَلْ عَسَى أنْ نسْتَرَاحْ
5. بَادِرْ بوَصْلِي[1660] وَاعْطَفْ لِي يَازَيْنَ المِلاحْ

صنعة/517 ومنه أيضا زجل[1661]

1. يَاقَضيبَ البَانْ مَابَيْنَ اللِّقَاحْ يَاقَضيبَ البَانْ
2. جَيْشَ بنّعْمَانْ عَلى خَدّكْ فَتَحْ جَيْشَ بنّعْمَانْ
3. أنْتَ هُو السُّلْطَانْ عَلى جَميعْ المِلاحْ أنْتَ هُو السُّلْطَانْ
4. تَرْتَضي هَجْري وَلا تَقْبَلْ سَمَاحْ تَرْتَضي هجْري
5. مَزّقُو صَدْري عُيُونَكْ الوِقَاحْ مَزّقُو صَدْري*[1662]

1659 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1660 – انظر/قفل صنعة 514 «حبي أفدني».

1661 – دور آخر من زجلية «يا قضيب البان»، انظر/ع: 104. والصنعة فيه بنفس الميزان، وبالقائم ونصف من النوبة في (ج).

1662 – التخريج/ع: 104. ج: 264.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/62 ومنه أيـضا زجـــل[1663]

1. مُـرْهَـــمْ وِصالَكْ يَبْري جِـراحَ الْعَاشِقِينْ
2. باللَّـــهْ نَسَـالَكْ يَا بُـو عُـيونْ نَّائِـــمِـــينْ
3. أَقْصِـرْ مَطَالَـكْ فِـي عِشْقَتِي إِلِـي سِنِـينْ
4. أتْـلَفْتَ عَـقْلي نَشْكُو إِلَى مُنْشِي الرِّيــاحْ
5. إنْ شِئتَ قَتْلـي مَسْمُوحْ لَكْ سِيدَ المِـلاح

صنعة/518 ومنه أيـضا زجـل[1664]

1. أمَاذَا خَفِيـتْ الـــكِتْمَـانْ دُمُـوعِي عَلى خَدِّيَّـا
2. تَشْعَلْ في فُـؤادِي الـنِّيـرَانْ مَـهْـما تَرْمَقُ عَيْنِيَّـا
3. غَرَامِي يَـزِيدْ في السُّلْطـانْ وَالسُّلْطَانْ يَتيهْ عَلَيَّـا
4. لَوْ كانْ بالـوِصَالْ يَنْعَمْ لـي مَا نَحْزَنْ وَلا نَتْغَـيَّرْ
5. نَهْوَى في الصِّغَارْ سُلْطاني مَعَهُمْ نُريـدْ نْخَـمَّـرْ[1665]

1663 – تقدمت بقائم ونصف كل من الاستهلال الثاني، والماية، ورمل الماية.

1664 – صنعة بنفس البطايحي في (ل، ق). وفي قياسها يستعمل صنعة (بسهم الجنون...)، انظر ص : 367 رقم 524.

1665 – التخريج/ل: 194، ق: 120.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/519 ومنه أيضا زجل[1666]

1. اشْحَالْ دَمْعَتِي تَجْري سَخِيّـــا اَحْـرَمْتْ المَـنَامْ طولَ اللّيَالِـــي
2. في كُلِّ الصَّبَاحْ مَعَ العَشِيَّـــا انْصِيحْ قَدْ فَنِيتْ يَامَوَالِـــي
3. عْلاشْ يَا مَلِيحْ تَجْهَلْ عَلَيَّـــا أيْنَ هُو الذِي يَهْوَاكْ بْحَالِـــي
4. سُبْحَانْ الذِي صَوّرْ جَمَالَـــكْ وَاعْطاكْ البَهَا وَالشّعْر الأكحَلْ
5. مَاريتْ في المِلاحْ مَنْ هُو بْحَالكْ يَادارَةَ قَمَرْ البَدْر الأكْمَـــلْ[1667]

صنعة/520 ومنــه أيضا زجــل[1668]

1. دَعْنِي نَصولْ وَنَفْتَخِـــرْ عَلى جَمِيعْ مَنْ قَدْ عَشَقْ
2. يَكْفِيكَ مَنِّي مَا ظَهَرْ مِمَّا اعْتَرَانِـي مِنْ قَـلَـقْ
3. مَتَّعْتَ قَلْبي يَـاقَمَـــرْ وَالسَّمْـعَ مِنِّـي وَالحَـــدَقْ
4. وَكُلُّ كُـلِّي لَكْ يَـمِيـــلْ مِنْـكَ اقْتَنَيْتُ ذَا المـــُرَادْ
5. يَارَاحَةَ القَلْبِ العَلِيـــلْ فيكَ اجْتَمَعْ كُلُّ المـرَادْ*[1669]

1666 – صنعة في هذا البطايحي باتفاق النسخ، ولم تستعمل في غير هذا اللحن والميزان.

1667– التخريج/ل: 187. ف: 268. ق: 118. ب: 218. ز: 98. ص: 229. ج: 265. ر : 287.

1668 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د). ولعلها قسم ثالث من موشح صوفي لإبي مدين الغوث بالنظر للتغطية التي تجمع بين الأدوار.

1669 – شطر دوري يجمع بين هذه الصنعة و«لما بدا منك القبول»، و«أوقدت في قلبي هواك» المنسوبة لأبي مدين الغوث من مجموع شعره : 82 وأيضا لإبراهيم الجعبري في ديوان قصائد الشاذلية: 121.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/264 ومنه أيضا شغل[1670]

الكامل

1. مَنْ عاذِري مِمَّنْ يَرَى وَلَهي بهِ وَيذِيبُ قَلْبي بِالأسَى وَلَهيبهِ
2. يَدْري بأنْ قدْ هِمْتُ مِنْ وَصَبي بهِ وَيَلومُني فِي مَدْمَعِي وَصَبيبهِ

صنعة/521 ومنه أيضا زجل[1671]

1. يَاسَائِقَ الظّعْنِ مَعْكَ أحْوَى
2. رِقِّي بإحْسَانِهِ حَوَى
3. لَكِنَّهُ بَعْدَ ذَاكَ اللِّوَى

صنعة/522 ومنه أيضا توشيح[1672]

مشطور الرمل

1. صَفِّفِ القُطْعَانَ بالآنِيَّاتْ أيُّهَا الخَمَّارْ
2. إنَّ فِي الحَضْرَةِ حُورًا قَاصِرَاتْ عُرُبًا أبْكَارْ

1670 – وقد سبق بقدام الحسين.

1671 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د). والظاهر أنها مبتورة. إذ ليست لها تغطية فيه.

1672 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

3. وَسَنَا حُسْنِ جَمَالِ الغَانِجَاتْ يَخْطِفُ الأبْصَارْ
4. بَيْنَ رَوْحٍ نَاعِمٍ سَاقٍ وَرَاحْ مَاتَرَي الوِلْدَانْ
5. فِي مَقَامٍ مَا رَأى بَيْنَ المِلاحْ مِثْلَهُ إنْسَانْ

صنعة/523 ومنه أيضا زجل[1673]

1. يَاقَومْ اسْحَرْنِي غَرَامُ مَا احْلَى سَكْرَةَ الغَرَامْ
2. الرِّيقْ سُكَّرْ فِي ابْتِسَامُ وَالوَرْدْ عَنْ خَدُّ انْشَرْ اعْلامْ
3. كَمْ عَييتْ مَا نَرْعَى ذِمَامُ أبَا يَقْبَلْ لِي ذِمَامْ[1674]
4. لَوْ كَانْ يَرْضَانِي غُلامُ فِي الحِينْ نَكُونْ لُو غُلامْ
5. [1675]قَلْبَكْ أقْسَى مِنَ الحَجَرْ مَا تَتَّقِي اللَّهْ يَا بُغْيَتِي
عَذَّبْتَ قَلْبِي بالنِّفَارْ[1676]

صنعة/524 ومنه أيضا زجل[1677]

1. بِسَهْمِ الجُفُونْ تَرْمِينِي اعْلاشْ يَا بَدِيعْ الخِلْقَ
2. بِذِيكْ العُيُونْ تَسْبِينِي وَذَاكْ الوُشَيْمَ الزَّرْقَ

1673 – صنعة أيضا فيه بنسخ (ل، ق، ص، ج)، ويقابلها مديحا صنعة «هو النبي المعظم».

1674 – شطر غير وارد في باقي النسخ.

1675 – هذا القفل في باقي النسخ كالتالي:

«خَلْقَكْ اللّهْ لمحْنَتِي وَالقَلْبُ أقْسَى مِنَ الحَجَرْ
مَا تَتَّقِي اللَّهْ يَابُغْيَتِي عَذَّبْتَ قَلْبِي بالنِّفَارْ»

1676 – التخريج/ل: 192. ق: 120. ص: 234. ج: 263، 271.

1677 – صنعة لم أقف عليها في غيره. وتستعمل في محل صنعة (أماذا خفيت الكتمان...) رقم : 518، ص:364.

www.dorat-ghawas.com

3. خَلْـخَلْـتَ يَا مُزَعْبَلْ دِينِي سَـقَيْتَنِي كُؤوسْ الفُـــرْقَ

4. أنَـا مِنْ غَــرَامِكَ مَـسْبِي مَلَكْني عَظيمْ الوسْــوَاسْ

5. سُبْحَانْ مَنْ أنْشَاكْ لِتَعْبي يَاقَامَـةَ قَـضِيـبْ الآسْ

صنعة/525 ومنــه أيضا زجــل

– أما قد خفيت في الهوى... وقد تقدم[1678]

صنعة/28 ومنـــه أيـضا زجـل

– أنت تزيد معـــنى... وقد تقــدم أيضا[1679]

صنعة/450 ومنـه أيـضا شـغـل

– ياطلعة البدر... وقد تـقدم[1980]

1678 – نص لم يتقدم، وقد سقط من (د)، والصنعة وردت باتفاق النسخ ببطايحي الاصبهان والحجاز الكبير، وبقداميْ الاستهلال والغريبة، فلعلها سقطت مع صنائع قدام الغريبة، وهذه تتمة نصها استدراكا:

«1- ..... وَاليَوْمْ قدْ ظهَرْ مَا خَفيتْ
2- قُـلَيْبي أحِـسُّ انْـكَـــوَى وَانَا مِــنْ عُقَيْلي دُهِيتْ
3- أصِـــيحُ مِنْ لَـهِيبِ الجَــوَى فَــنيتْ يَا مُقَابلْ فَـنيتْ
4- مَـالي في الــمَحَبَّه اخْتِيَارْ وَلا مِـنْ عَذُولِي أمَـــانْ
5- أنْظرْ كيفْ كُسِيتْ الاصْفِرَارْ وَلَـــيْسَ الخَــبَرْ كَالعِيَانْ»

انظر/ل: 55. ف: 52، 90، 137، 226. ق: 35، 102. ب: 34، 83، 173، 205. ز: 48، 66، 134، 147. م: 84، 121. لا: 27. ص: 101، 138، 298، 325. ج: 69، 150، 210، 228. ر: 64، 178، 208، 236، 259. (غ/ت): 80.

1679 – ببطايحي الاستهلال الأول، وببطايحي عراق العرب.

1680 – بقدام الرصد، ويقصد بصنعة شغل «يا طلعة البدر إلا أنه بشر».

www.dorat-ghawas.com

صنعة/89 ومنــه أيضا شــغل

– يـفـنـى الزمان... وقـد تـقدم[1681]

صنعة/17 ومنه أيضا توشـيح

– جـفوني... وقـد تـقدم[1682]

صنعة/428 ومنــه أيضا زجــل

– أنت المحكم بالجمــال... وقـد تـقدم[1683]

صنعة/70 ومنــه أيضا زجــل

– قـد جار علـيا ذا المليح... وقد تقدم[1684]

صنعة/526 ومنــه أيضا زجـل[1685]

1. يَاقَـلْبي اتْرُكْ الـمِحْنَا[ت] اتْسَـــلَّى وَطـيــبْ
2. لا تَــحْزَنْ عَــلى مَا فَــاتْ فَــرَجْ اللَّـهْ قَريــبْ*

1681 – بقدام الاستهلال الثاني، وببطايحي الحسين والحجاز الكبير.
1682 – بقائم ونصف الاستهلال الأول وفيه بالاصبهان، وبقدام رمل الماية، وببطايحي الحجاز الكبير.
1683 – بقائم ونصف وقدام الرصد، وببطايحي رصد الذيل.
1684 – بقائم ونصف الاستهلال الثاني.
1685 – صنعة بالبطايحي أيضا في (ل،ق) وبقائم ونصف النوبة في (ع،ج).

www.dorat-ghawas.com

3. فَـرَجْ اللَّـــه قَـريبْ عَـنْـــدُ قَــرِيبْ، عَنْ قَـرِيبْ[1986]
4. وَاللَّــهْ مَا تَـــدومْ شَـــدًّا عَنْ وَصْـلِ الحَبيبْ
5. هَيْهَاتْ مَا مَضَى [هيهات][1687] يَخْدَمْنِي النَّصِيبْ
6. لا تَـحْزَنْ عَلى مَـا فَـاتْ فَرَجْ اللَّـهْ قَــرِيبْ*[1688]

صنعة/527 ومنـه أيـضا زجـل[1689]

1. عَلَى الـمَلِيحْ نَفْنِي فُنُونِي وَنُـــجَدِّدْ فِيـــهْ وَلاعَـــا
2. إِنَّـــهُ قُـــرَّةْ عُـيُونِـي مُـؤنِسِي ضَيَّ الشَّمَاعَا
3. يَامُـــقَابلْ وَاعْـذِرونِـي قَدْ فَنيتْ مِنْ نَظْرَ سَاعَا
4. وَفَـــيْحْ خَـــدُّ المُـــوَرّدْ مِـنْ نُسَيْمَاتٍ ذَكِـــيّا
5. أمَا عْيِيتْ نَخْفي وَنَجْحَدْ وَالـغَـرَامْ سُلِّطْ عَـلَـيَّا*[1690]

1686 – كل الغصن في (ل) كالتالي:
«– فَـرَجْ اللَّـهْ عُـدًا مَـا بيَدِّي اخْتِيَارْ
– كمْ لِي النّحيبْ مُدًا لازَمْـــتْ للـغْيَـارْ
– تَاللَّه مَا تْدُومْ شَدًا نَـرْجَعْ لِلصْبَـارْ»

1687 – سقطت من (د)، والتتمة مَن (ع).

1688 – التخريج/ع: 104. ل: 191. ق: 120. ج: 263.

1689 – صنعة بهذا البطايحي باتفاق النسخ دون (ل، ق)، ونجدها بقدام الماية في (غ، ق)، وبقدام رصد الذيل في (ص، ج، ر)، وبقدام الحجاز المشرقي في (ق)، وببطايحي عراق العجم في (ج). وتستعمل في جميع النسخ خماسية إلا في (ق، ج) حيث أدرجت سباعية، وهذا مطلعها:
«لِلْمَلِيحْ وَشِيمَه فِي الخَدْ وَعُـــيُونْ زَعْبَلِيَّه
كَمْ عَيِيتْ نَخْفي وَنَجْحَدْ وَالغَرَامْ سُلِّطْ عَلَيَّا»

1690 – التخريج/ع: 106. غ: 91. ف: 272. ق: 128،51. ب: 223. ز: 101. ص: 208، 234. ج: 120، 304. ر: 139، 292.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/160 ومنه أيضا توشيح

– حب الحسان... وقد تقدم[1691]

صنعة/6 ومنه أيضا توشيح

– بمهجتي تياه... وقد تقدم[1692]

صنعة/528 ومنه أيضا زجل[1693]

1. يَا مَنْ عَنْدُ خِلٌّ، يَهْدِي كُؤوسْ
2. فِي بُسْتَانْ رَفيعْ، يُحَاكِي العَرُوسْ
3. مَاهِيَ الفُرْجَا، إلاّ بَيْنَ الغُرُوسْ
4. وَالطُّيُورْ عَجَّا تَسْمَعْ لَهُمْ صِيَّاحْ
5. مَا هِيَ الفُرجَا إلاّ مَعَ المِلاحْ[1694]

1691 – بقائم ونصف الماية، وببسيطيْ رمل الماية والاصبهان.

1692 – ببسيطيْ الاستهلال الأول ورصد الذيل، وببطايحي الحجاز الكبير والرصد.

1693 – صنعة استعملت خرجة لهذا الميزان باتفاق النسخ دون (ل).

1694 – التخريج/ع: 106. ف: 273. ق: 125. ب: 223. ز : 101. ص: 236. ج: 272. ر : 293.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/529 ومنه أيضا زجل[1695]

1. يَا مَنْ رَمَانِي بِسِهَامِ الجُفُونْ
2. هَيَّجْتَ وَجْدِي وَالحَرَائِكْ وَالسُّكُونْ
3. ذِيكْ النُّظَيْرَا كُلُّهَا هِي فُتُونْ
4. هِيَ أسْحَرَتْنِي يَا بَدِيعَ الجَمَالْ تَرْسَلْ نِبَالْ
5. اللَّهْ يْصَبَّرْ مَنْ يَرْعَاكْ يَاغَزَالْ عَلى كُلِّ حَالْ[1696]

صنعة/530 [ومنه أيضا زجل][1697]

1. نَهْوَى غُزَيِّلْ، قَدْ فَتَكْ وَابْتَعَدْ
2. إنْ لَمْ يَصِلْنِي، وَلَمْ يَنْعَمْ فَقَدْ
3. شَعْلَتْ جمَارْ، فِي الفُؤادْ تُتَّقَدْ
4. شَعْلَتْ جِمَارْ ذا الغَزَالْ الشّرودْ بِعْيُونْ سُودْ
5. الليْلُ سَاهَرْ وَالخَلايَقْ رُقُودْ اِعْطَفْ وَجُودْ*

1695 – صنعة في هذا البطايحي باتفاق. ويقابلها فيه مديحا «يامن يلمني في الغرام».

1696 – التخريج/ل: 200. ف: 271. ق: 125. ب: 222. ز : 100. ص: 234. ج: 271. ر: 292.

1697 – سقطت من (د)، فجاء النص متصلا بما قبله، والصنعة لم أقف عليها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

6. لَـقيتُ خَاطَـرْ، دُونْ رَقيبْ في الأمَانْ

7. مَتَّـعْتُ عَيْنِي، بِالـنَّظَـرْ يَـافُـــلانْ

8. فَقُلْتُ صِلْنِي، يَـافَقيهْ يَا بُو الحَسَــنْ

9. فَقُلتُ صِلْـنِي يَاهِلالَ السُّعُودْ نَنْك الحَسُــودْ

10. اللّيْلُ سَاهَـرْ وَالخَلايَقْ رُقُودْ اِعْطَفْ وَجُـودْ*

صنعة/531 ومنه أيـضا زجـــل[1698]

1. فِي الصِّغَارْ وَحْدْ الرَّشَا بَـدْري يَا عِـبَادْ قَـلْبي خَـــذُو قَـــهْرَا

2. حَـازْ عَقْـلِي وَسَكَـــنْ صَدْري وَالـسَّـبَبْ يَا عَاشِـقينْ نَـظْرَا

3. وَانْتَشَبْ عَـــقْلِي مَعَ بَـــدْري وَلَمْ نَـــطِقْ نَوْجَدْ عَـلِيهْ صَبْـــرَا

4. فَـعَسَى يَشْفَقْ عَـلى عَـبْـــدُ حِينْ يَزورْ تَبْقَى العِبَادْ تَرْضَـــى

5. ذَا الـــغَزَالْ اللَّـهْ يَنْصَرْ قَـــدُّ فِي الجَميعْ يَحْكُـمْ بمَا يَرْضَى*

6. فِي الحَـشَا نَارْ الـغَرَامْ تَحْـرَقْ وَانْـفَشَى سِـــرِّي وَكِـتْمَانِي[1699]

1698 – صنعة في (د) من دورين، الثاني منهما ورد بنفس الميزان في (ع، ل، ق).

1699 – الدور المذ كور في (ع، ل، ق).

www.dorat-ghawas.com

7. الفُـؤَادْ وَالــقَلْــبْ يَتْمَــزّقْ يَاعِـبَادْ مِـنْ شـدَّةْ امْحَانِــي

8. ذَا المليحْ هَيَفْ ظريفْ يُعْشَــقْ حِينْ نَرَاهْ نَـبْرَا مِنْ أحْـزَانِــي

9. يَا عِـبَادْ مَـانِي إلاّ عَـبْــدُ إلُو عُيُونْ كُحَلْ نِيَامْ مَرْضَــا

10. ذَا المَليحْ اللّـهْ يَـنْصُرْ قَــدُّ في الجَمِيعْ يَحْكُمُ بمَا يَرْضَى*1700

صنعة/490 ومنه أيضا زجــل

– في الغزلان نهوى الشرود.... وقد تقدم1701

صنعة/400 ومنــه أيضا زجــل

– سكن غرامك في جو صدري... وقد تقدم1702

1700 – التخريج/ع: 107. ل: 193. ق: 121.

1701 – ببطايحي رصد الذيل.

1702 – ببطايحي الحجاز الكبير، ورصد الذيل.

www.dorat-ghawas.com

ومما يستعمل منه قُدّام

صنعة/532 توشيح[1703]

المجتث

1. شُجيتُ قَلْبًا وَبالا وَذُقْتُ مِنْكَ وَبَالِي
2. مَازِلْتُ أرْجُو الوِصَالَ لَوْ سَاعَدَتْنِي اللّيَالِي
3. يَالَيْتَ شِعْرِي أدَهْري هَلْ مِنْ دَوَاءٍ لأمْري
4. وَهِمْتُ وَجْدًا بِبَدْري فيهِ شِفائِي وَضُرِّي
5. قَدْ ضَاقَ دَرْعِي وَصَدْري وَفُتَّ قَلْبي بِصَبْري
6. تَغَارُ مِنْهُ الغَزَالا وَالبَدْرُ عِنْدَ الكَمَالِ
7. حَاكَ الغُصُونَ اعْتِدَالا وَفَاقَ نَشْرَ الغَوَالِي

صنعة/326 ومنه أيضا زجل[1704]

1. يَا فاتِكَ الجُفونْ الزّيْنْ لكَ خَضَعْ
2. وَالبَرْقُ في الدجونْ مِنْ غُرّتِكْ لَمَعْ

1703 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1704 – صنعة سبقت بقدام رمل الماية. فهي من أدوار موشح «يا بدر ليلة التم»، رقم : 325.

www.dorat-ghawas.com

4. غَـرّقْـتَ لِي سُـفُـونْ وَحُبُّـكَ انْـجَـرَعْ

5. في جَـوِّ صَدْري رَاهُ ثَمّ اسْـقِني مِنْ لَـمَاكْ

6. مَنْ يَرَاكْ يَا فِتْنَة القَـوْمْ يَقُـولْ هَذا مَلَـكْ*

صنعة/474 ومنه أيضا زجل[1705]

1. عَابِدَ الرّحْمَانْ رِفْقًا بالمُعَنّى

2. رده الـهجْـرَانْ كَيَعْقوب حُـزْنَا

3. وَأنْتَ يَا فَـتّـانْ كَـيوسُفَ حُسْنَا

4. جَاعَنِي النُّصَّاحْ بـقَـوْلٍ كَـذِبْ

5. هَلْ تَرى يَعْقـوبْ يَـكَادُ بذِيـبْ

صنعة/533 ومنه أيضا زجل[1706]

1. الشّوْقُ عَلّمْني السَّهَرْ حَتى اشْتَهَرْ حُبِّي وَلَمْ يَخْفَا

2. والدَّمْعُ مِنْ عَيْني انْهَمَرْ مِثْلَ المطَرْ وَنَاري لَمْ تُطْفَا

1705 – بل توشيح، والصنعة تقدمت ببسيط رصد الذيل.

1706 – صنعة باتفاق في هذا القدام، يقابلها مديحا «بالله ياريح الصبا»، كما وردت باتفاق ببطايحي الغريبة، ودون (د، ل، ق) بقائم ونصف رصد الذيل وبالبطايحي منه في (ل، ق).

www.dorat-ghawas.com

3. إذا يَجي وَقْتَ السّـحَرْ تَشْعَلْ جِمَارْ فِي خَاطِرِي تُلْفَا

4. قَدْ حَارَ فِي عِشْقِي الطّبيبْ مُـذْ سَـارَتِ الـرُّكْبَـانْ

5. لَكِنْ نَرْغَبُ المُجيـبْ أنْ يَسْتَجيبْ لِلعَاشِقِ الهَيْمَانْ[1707]

صنعة/534 ومنـه أيـضا زجـل[1708]

1. وَكَـحيلْ الأحْـدَاقْ يَرْمِـي السِّهَامْ

2. فِي قُـلوبْ العُشّـاقْ عَـلَـى الـدّوَامْ

3. أعْـطَـاهْ الخَـلاّقْ حُـسْنَ القَوَامْ

4. كالنّحْلِ في الأجْبَـاحْ إنْ تُرِيدْ تَسْرَحْ

5. وَالجَـبينْ الـوَضّـاحْ كَالـبَدْرِ لاحْ[1709]

صنعة/35 ومنه أيضا شـغل[1710]

الطويـل

1. وقائِـلةٍ خَـلِّ الـهَوى لِـرجالِـهِ إنّ الهَوى بَـعْدَ المَشيبِ جُنونُ

2. فقلتُ لها إنّ الهَوى فيهِ راحَتي أَلَذُّ الْكرى عِنْدَ الصَّباحِ يَكونُ

1707 – التخريج/ع: 134. ل: 93، 150، 200. ف: 132، 193، 275. ق: 56، 94، 125. ب: 78، 141، 226. ز: 63، 87، 102. م: 114. ص: 131، 199، 238. ج: 108، 201، 285. ش: 56/2. ر: 121، 226، 299. (غ/ت) : 33.

1708 – صنعة وردت في قدام الغريبة باتفاق وحسب، (د) كانت مستعملة أيضا في هذا القدام وفي قائم ونصف الرصد، ومديحا يقابلها في الغريبة «صلواعلى الهادي».

1709 – التخريج/ل: 157. ف: 135. ق: 99. ب: 80. ز: 64. م : 117. ص : 134. ج : 207. ر: 233. (غ/ت) : 110.

1710 – صنعة سبقت بقدامي الاستهلال الأول، ورصد الذيل.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/535 ومنه أيضا توشيح[1711]

1. بِالـرُّوحِ أفْـدِيكَ يَاحَـبِيبِي إنْ كُنْتَ تَـرْضَى بهَا فِدَاكْ
2. فَـدَاوِنِي الـيَوْمَ يَا طَـبِيبِي فَالقَلبُ قَدْ ذابَ مِنْ جَفَاكْ
3. يَاطَلْـعَةَ الـبَدْرِ إنْ تَـجَـلَّى وَإنْ تَـثَنّـى فَـغُصْنُ بَانْ
4. بِالـوَصْلِ طوبَى لِمَنْ تَمَلَّـى وَنَـالَ مِـنْ هَـجْرِكَ الأمَـانْ
5. قلْ لِي نَعَمْ قَدْ ضَجرْتُ مِنْ لا وَضَـاعَ مِـنّي بهَا الـزَّمَـانْ
6. وَارْجَعْ إلى اللّـهِ مِنْ قَـرِيـبْ فَبَعْضُ مَا قَدْ جَرَى كَفَـاكْ
7. مِنْ دَمْـعِ عَيْـنِي وَنَـحِـيبِـي وَادِي الحِمَى أنْبَتَ الأرَاكْ[1712]

صنعة/536 ومنه أيضا شـغل[1713]

البسيط

1. نَفْسِي الفِدَاءُ لِثَغْر رَاقَ مَبْسَمُه وَزَانَـهُ شَـنبٌ نَـاهِيكَ مِنْ شَـنَبِ
2. يَـفْتَرُّ عَـنْ لُؤلُؤٍ رَطْبٍ وَعَنْ بَـرَدٍ وَعَنْ أقَاحٍ وَعَنْ طَلْعٍ وَعَنْ حَـبَبِ[1714]

1711 – صنعة تشمل المطلع والدور الأول من موشح لتقي الدين السروجي، وردت أيضا بهذا القدام في (ل) وببطايحي الحجاز المشرقي في (ق).

1712 – التخريج/فوات الوفيات: 204/2. عقود اللآ ل: 52. ل: 201. ق: 120.

1713– صنعة من شعر الحريري صاحب المقامات (ت516هـ = 1122م) انظر ترجمته في/نزهة الألباء: 379. الوفيات: 227/3. معجم الأدباء: 261/16 . وهي بقدام عرام العجم في (ف، ب).

1714 – شرح مقامات الحريري: 99/1. غرائب التنبيهات: 145. ف: 117. ب: 61.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/83 ومنه أيضا توشيح[1715]

1. جَـمَالُـهُ يُـهْـوَى هامَـتْ بِـهِ الأرْوَاحْ
2. لَـكنّـهُ أقْـوى على الظبا سَفَّاحْ
3. قـدْ صَحَّتِ الدّعْوى لِلْـقَمَرِ الوَضَّـاحْ
4. لأنّـهُ سُـلْـطانْ تَـهَـابهُ الأمْـلاكْ
5. سُبْحانُ يا وَسْنـانْ منْ ذا الذي أعْطـاك

صنعة/537 ومنـه أيـضا شـغل

– كل صعب يهون... وقد تـقدم[1716]

صنعة/538 ومنه أيـضـا شـغـل[1717]

الكامـل

1. أذِنَتْهُ لي سِنَةُ الـكَرَى فَلَثَمْتُـهُ حَتّى تَبَدَّلَ بِالشّقِيقِ السَّوْسَنُ
2. مَا رَاعَـنِي إلاّ بـلالُ الخَالِ مِنْ خَدّيْهِ فِـي صُبْحِ الجَبِينِ يُـؤَذِّنُ[1718]

1715 – تقدمت بقائم ونصف الاستهلال 2، وتستعمل باتفاق بهذا القدام.

1716 – صنعة من بيتين سقط نصها من (د) إما مع صنائع قدام الاصبهان، أو مع صنائع نوبة الغريبة؛ إذ تستعمل فيهما باتفاق، وهذا نصها استدراكا: الخفيف

«كُلُّ صَعْبٍ يَهُونُ إلاّ جَفَاكُمْ فَعَسَاكُمْ أنْ تَرْحَمُوا عَسَاكُمْ
كَيْفَ يَقْوَى عَلى البعَاد مُحِـب مُـسْتَهَامٌ عَـوَدْتموهُ رضَاكُمْ».

انظر/ل: 59، 154. ف: 57، 135، 259. ق: 37، 97. ب: 81، 209. ز: 52، 65. م: 90، 119. لا: 37. ع: 107، 135. ج: 75، 208. ر: 72، 234.

1717 – من شعر العفيف التلمساني (ت690 هـ = 1291م)، انظره في فوات الوفيات: 72/2. الوافر بالوفيات: 408/15. تذكرة النبيه: 147/1. النجوم الزاهرة: 25/8. والصنعة بهذا القدام في (ل، ق).

1718 – التخريج/فوات الوفيات: 75/2. الوافي بالوفيات: 413/15، النجوم الزاهرة: 26/8. شذرات الذهب: 413/5. تزيين الأسواق: 218/2. ل: 204. ق: 128.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/230 ومنه أيضا شغل

– قلت لليلى ما دواء السهر... وقد تقدم[1719]

صنعة/197 ومنه أيضا زجل

– اترك حديث الناس... وقد تقدم[1720]

صنعة/539 ومنه أيضا توشيح[1721]

1. نَهْوَى مِنَ الغِزْلانْ ظَبْيٌ شَرُودْ
2. يَزْري بغُصْنِ البَانْ بَيْنَ البُرُودْ
3. وَحُسْنُهُ الفَتّانْ يَسْبي الوُجُودْ
4. كَمْ تَيّمَتْ عَيْنَاهْ هَذَا الغَزَالْ
5. مِنْ مُغْرَمٍ يَهْوَاهْ يَرْمِي النِّبَالْ[1722]
6. بِلَحْظِهِ الفَتَّانْ يَصْمي الأسُودْ[1723]

1719 – ببسيط الحسين.

1720 – بقدام الماية، كما نجدها بهذا البطايحي في (ف، ب، ج، ر).

1721 – وردت باتفاق في قدام الرصد، ويقابلها مديحا «من حبه العشاق».

1722 – إليه تنتهي الصنعة في باقي النسخ، وهو الصواب›

1723 – التخريج/ل: 137. ف: 73. ق:84. ب : 14. ز : 78. م: 147. ص: 169. ج: 183. ر: 205.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/540 ومنه أيضا زجل[1724]

1. بِاللَّـه عَلِـيكْ، أيَا قَمَـــــرْ
2. مِنْ حُبِّي فِيكْ، تَحْنِي الشِّفَارْ
3. إنْ نَلْتَقِـــيكْ، تَزْدَادْ نِفَـــارْ
4. وَيَنْتَكِي قَلْبي الحَزِينْ وَيَــشْتَفِي الحَاسِدِينْ
اللَّـهْ يَكُونْ لِلْعَاشِقِينْ[1725]

صنعة/541 ومنـه أيـضا زجـل[1726]

1. سَـلْتَكْ يَا بَديعَ الشُّحُوبْ قلْ لِي اَشْ سَبَبْ ذا النِّفارْ
2. تَــرَكْتَ المُــعَنّى يَـذُوبْ وَعَلَّمْتَ عَـيْنِـي السّـهَرْ
3. وَمَا لِلْمُـحِبِّ مِن ذُنُوبْ سِوَى أنْ يُـطَوِّل الـنَّظَرْ
4. فِي ذاكَ السَّنَا المُحْتَفَلْ عَـــسَى تَـدُومْ نَـظْرَتِـي
5. يَابَدْرَ الدُّجَى المُكْتَمَلْ تَـعَطَّفْ عَلَيَّ يَا بُـغْيَتِـي

1724 – صنعة بقدام الحجاز الكبير في (ع).
1725 – التخريج/ع: 90. (غ/ت) : 177.
1726 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

www.dorat-ghawas.com

صنعة/183 ومنه أيضا توشيح

– قلبي الكئيب ذائب... وقد تقدم[1727]

صنعة/542 ومنه أيضا زجل[1728]

1. ذا الْهَوَى في جَوْرُ تَعَدّى الـقِـيَـاسْ
2. قَلْبي هَدَّ صَبْـرُ وَمْنَعْنِي النُّعَاسْ
3. مَا ظَنّيتْ بَحْـرُ بَـحْـرُ لا يُـقَـاسْ
4. غَـرّقْ لي جُـفُونْ عَقْلِـي حَـيَّـرُ
5. قَلْبي فيمَا يَلْقَاهْ مَـوْلايْ صَـبَّـرُ

صنعة/462 ومنه أيضا شغل

– أشهل العين كحيل الحدقة... وقد تقدم[1729]

صنعة/7 ومنه أيضا زجل

– بالله عليك يابغيتي... وقد تقدم[1730]

1727 – بقدامي الماية، والرصد.

1728 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1729 – بقدام الرصد.

1730 – ببسيطي الاستهلال الأول ورمل الماية، وبطايحي الماية والرصد، وقائم ونصف رصد الذيل.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/543 ومنه أيضا زجل

– ترى الزهر باسم... وقد تقدم[1731]

صنعة/544/415 ومنه أيضا زجل[1732]

1. فَرُؤيَتُكُمْ عِنْدِي جَميعْ المُنَي كُلُّ
2. أنْتُمْ مُنَى قَصْدِي وَبِذِكْرِكُمْ أسْلو
3. فَجُودُوا عَلى العَبْدِ إذا سَمَحَ الفَضْلُ
4. لِوَجْهِكَ نُورْ يُبيحُ السُّرُورْ[1733]
5. وَذِكْرُكَ لِي، أحْلى مِنَ المَا لِلظَّمْآنْ

صنعة/545 ومنه أيضا زجل[1734]

1. تَنَاهَى جَمَالُكْ وَحُسْنُكَ يَالَيْلَى
2. وَازْدَهَى كَمَالَكْ كَالعَرُوسِ تَجَلَّى
3. عَطْفًا يَاغَزَالِي لِلصَّبِّ الغَرِيمْ
4. فِي ذَاكَ الوِصَالِ جَنَّةُ النَّعيمْ

1731 – نص الصنعة لم يتقدم، ولعله من النصوص التي سقطت من (د)، وربما قصد صنعة «ثغر الزهر باسم//لبكا الغمام» المستعملة في باقي النسخ بقائم ونصف عراق العجم، وببسيط وقدام العشاق.

1732 – غصن هذه الصنعة سبق عنده بقدام الحجاز الكبير متلوًا بالقفل التالي:

4- أنْتِ هُو الأمِيرْ البَدْرُ المُنِيرْ
5- سَمُّوكْ سيدي سُلطانْ مَا أنَا إلاّ عَبْدَكْ

انظر/د: 404. ع: 91. غ: 146. ل: 180. ق: 114. ص: 340.

1733 – كذا ورد قفلها أيضا في (ع، غ).

1734 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د). بل أشير إليها في رسالة (فتح الأنوار) في طبع الاستهلال والحجاز المشرفي والسيكة.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/414 ومنــه أيـضـا زجــل

– يا مـقـابل صـبـري ارتحل عـني... وقـد تـقـدم[1735]

صنعة/546 ومنـه أيضا زجـــل[1736]

1. أحُـــلْـو الكَـــــلامْ انْـــعَـمْ لي وَجُـــودْ
2. الجَـــفَا حَـــــرَامْ يَـــكْفـيكَ الصُّـــدُودْ
3. دَاوِي المُسْتَـــــهَامْ بِـلَقْـي الـــــوُرُودْ
4. رِيــقَـكْ يَـا غَـــزَالْ شِـــفَاءُ الـشِّـــفَا
5. مَـا أحْـلَى الوصَالْ مِـنْ بَعْدِ الجَـــفَا[1737]

صنعة/286 ومنه أيـضـا شـــغل[1738]

الكامل

1. يَـا مَانِعًـا عَنْ مُقْلَتِي طَيْفَ الكَرَى رفْـقًـا بـقَلْبٍ قَـدْ رُمِـي بـنِبَـالِ
2. أتُـرَى أرَاكَ مُـوَاصِلِي بَعْدَ الجَفَا فِـي لَـيْلَـةٍ وَأعُـدُّهَـا بـلَيَـال

1735 – بقــدامي الحجاز الكبير والرصد.

1736 – صنعة في هذا القدام باتفاق النسخ.

1737 – التخريج/ل: 202. ف: 276. ق: 127. ب: 228. ز: 103. ص: 204. ج : 287.ر: 302.

1738 – صنعة تقدمت ببسيط رمل الماية، كما تستعمل بهذا القدام.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/369 ومنــه أيــضا زجــل[1739]

1. الزَّهَرْ فَـاتَحْ في الأغْصَانْ وَالبَنَفْسَجْ ريــتُ سَـاجــدْ
2. جُـلّنَـارْ خَيْلِـي وَسَوْسَانْ وَالأغْـصَـانْ مِـثْلَ الزّبَرْجَدْ
3. وَالـمَـليحْ يَـشْـدُو بألْحَـانْ طَرْفُـهُ نَـاعَسْ مُـــعَـرْبَدْ
4. يَسْقِيــنَـا كَاسَ الحُمَـيَّـا يَــمْلا لِـي كَاسِي نُـجَـدّدْ
5. هَـــــذِهِ سَاعَـا هَنِــيَّـا وَالـرَّقيبْ شَــمْـلُ مُـبَــدّدْ

صنعة/418 ومنه أيــضا توشيح

– ضــحــك الزهــر في الـروض... وقـد تقـــدم[1740]

صنعة/467 ومنه أيـضا زجـــل

1. اللَّهُمَّ صَــلِّ عَــلَى المُـصْطَـفَى حَبيبْنَـا مُحَمَّدْ عَلَيْهِ السّلامْ
2. صَــلاةً تَـــقِينَا آفَـاتَ الــبـلا وَتَدْفَـعُ عَنَّا جَمِيعَ النِّقَم[1741]
3. وَتَـمْحُو ذُنُوبًا عَـلَقنَ بِـنَـــا وَتَبْسِطْ عَلَيْنَا جَمِيعَ النِّعَمْ
4. تَقينَا بهَا جَميعَ العِدَا وَالحَسُـودْ وَيَــغْفِرْ بَـهَـا ذُنُوبًا عِـظَامْ
5. يَـارَبّ بِـجَاهِ الـنّبي المُـصْطَـفَـــى مَقَامْنَا يَكُونُ بدَارِ السَّلامْ

1739 – صنعة تقدمت ببسيطي الحجاز الكبير والرصد.

1740 – بقدام الحجاز الكبير، كما نجد ببعض النسخ بعض أدوار الموشح في انصراف هذا القدام.

1741 – إليه تنتهي بقدام الرصد. وبالصنعة خــتم هذه النوبة.

www.dorat-ghawas.com

نوبــة الصيكـــة[1742]

ثُمّ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي زَمَانِنَا هَذَا مِنْ طَبعِ الصِّيكَةِ، وَهِيَ خَارِجَةٌ عَن مَا رُقِمَ فِي الشّجَرَةِ، لكن أخبَرَنَا مَنْ لَهُ بهَذا الفَنِّ خِبْرَه، أنَّهَا مُولَدة بالتّلحينِ فيمَا بَيْنَ المَايَة وَغَريبَةِ الحُسَيْنِ. والمُسْتَخْرجُ لَهَا صِيكَةُ بنُ تَميم العِرَاقِي، وَهُو المُسْتَخْرجُ لِلطّبْعَيْن المُتَقَدِّمَيْنِ، عُراقُ العَرَبِ، وَعُراقُ العَجَمِ؛ فَلِذلِكَ سُمِّيَتْ بهِ.

البسيط منها

صنعة/547 توشيح[1743]

مجزوء الرمل

1. كَحّلَ الــسِّحْرُ العُيُونَا فَــوْقَ تَــوْرِيدِ الخُــدُودْ
2. وَازْدَرَى الأغْصَانَ لِيــنَا قَـــدٌّ مَيَّــاسُ الــقُدُودْ
3. بِالــظُّــبَا يَسْطُو عَـلَيْنَا ذو الفَقَالِ النُّجْلِ السُّودْ[1744]

1742 – انظر المدخل الفني : 103.

1743 – وردت باتفاق النسخ دون (د، ل، ق) ببسيط الحجاز الكبير وبالقائم ونصف منه في (ق)، وهي من الصنائع الشائع استعمالها في الغناء شرقا وغربا.

1744 – كذا في (د)، وفي الموسيقي الشرقي: «بالعيون النجل سود».

www.dorat-ghawas.com

4. خَـدُّهُ لِلصَّـبِّ وَرَّدْ
5. وَبسَيْفِ اللَّحْظِ جَرَّدْ
6. أمـيرُ الحُسْنِ تَفَـرَّدْ
7. حَكَـمْتَ بِالفَتْكِ فِينَا مُـقْلَتَا الظَّبْي الشَّرُودْ[1745]

صنعة/548 ومنه أيضا زجـل[1746]

1. هَاجَتْ وَحْشَتِي حَيْثُ لَـمْ أرَاكُـمْ
2. يَا أحِـبَّـتِـي مَا نَعْشَقْ سِوَاكُمْ
3. أنْتُمُ المُـنَى أنْـتُمُ الأمَـلْ
4. مَا عَنْكُمْ غِـنَا يَا أهْـلَ الكَمَالْ[1747]

صنعة/549 ومنه أيضا توشيح[1748]

1. بَاسِـمٌ عَـنْ لآلْ نَاسِـمٌ عَنْ عِـطْـرِ

1745 – التخريج/ف: 80. ق: 106. ب: 24. ز: 139. ص: 314. ج: 218. ر: 246. بنونة : 104. الموسيقي الشرقي: 104. المغني المصري الجديد: 26.

1746 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د)، ووردت بدايتها في نهاية صفحة 280، وتتمتها ببداية صفحة 285، ومن محاسن الألطاف أن والدي في حياة ذ. داود، نقل من المخطوط جميع نصوص نوبة السيكة، فاعتمدت ذلك في تصحيح فقراتها.

1747 – التخريج/بنونة: 104.

1748 – يشمل المطلع والدور الأول من موشح شهاب الدين أحمد الموصلي. والصنعة من صنائع قدام الماية، قرارسيكة، في (ف، ب، ز، ص، ج، ر).

www.dorat-ghawas.com

2. نَافِرٌ كَـالـغَـزَالْ سَافِـرٌ كَالـــبَدْرِ

3.أيّ ظَـبْيٍ أريـبْ لِـــيَ فيـــهِ أرَبْ[1749]

4. ريقُه كالضَّرِيـبْ واللَّـمَى كالضَّـرَبْ

5. يَالَهُ مِنْ حَبيـبْ بَـاسِمٌ عَنْ حَـبـبْ

6. بَاخِـلٌ بِالوِصَـالْ سَـامِـحٌ بالهَـجْـرِ

7. لمْ يَدَعْ لِي خَيَـالْ حِينَ أفْنَى صَبْري[1750]

صنعة/550 ومنه أيضا شغـل[1751]

البسيط

1. رُوحِي فِدَاكَ فَـخذها أنْتَ مِنْ قِبَلِـي يَا أمْلَحَ النّاسِ يَاسُؤْلِي وَيَاأمَلِـــي

2. بِمُهْجَتِي مِنْكَ نَارٌ أنْـتَ مُـضْرِمُهَا وَالصّبْرُ عِنْدِي لَهَا أحْلَى مِنَ العَسَلِ

1749 – هذا الغصن دون قفله سبق عنده ببسيط الحجا ز الكبير صنعة رقم366. كما استعمل ابتداء منه صنعة خماسية بقدام الماية.

1750 – التخريج/ف: 158. ب: 105. ز: 171. ص: 372. ج: 99. ر: 105. بنونة :104.

1751 – صنعة وردت باتفاق النسخ في قدام عراق العجم فقط.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/109 ومنه أيضا زجل

– يامقلة الظبي الشرود... وقد تقدم[1752]

صنعة/28 ومنه أيضا زجل[1753]

1. أنْتَ تَزيدْ مَعْنى وانا نَزِيدْ عِشْقا
2. تُعْشَقْ وتتْمَنَّى على ذِيكَ الرِّقا
3. بمْحَبَّتكْ نَفْنى ومَنْ يَلومْ يَشْقى
4. يَشْقى ويَتْعَذِّبْ دايِمْ نَحِيلْ أصْفَرْ
5. قُلْ لي آشْ يَكونْ عَمْلي يا نَجْمَةَ الغَرارْ[1754]

صنعة/551 ومنه أيضا في لحنه [توشيح][1755]

1. الرّوْضُ في حُلّه يَسْبي اللَّبيبْ
2. لِلَّهِ مَا أحْلَى • قُرْبُ الحَبيبْ*
3. قُمْ بَاكِرِ الإصْبَاحْ الفَجْرُ لاحْ

1752– ببطايحي عراق العرب، وببسيط كل من الحسين ورمل الماية والرصد، وفي مقامها ببطايحي الغريبة، قرار سيكة، صنعة «تيهتني بين الأنام» وهو دور آخر منها.

1753 – وتقدم ببطايحي كل من الاستهلال وعراق العرب والحجاز المشرقي، والصنعة تستعمل باتفاق النسخ في قائم ونصف الغريبة، قرار سيكة.

1754 – التخريج/ف: 129. ب: 75. ز: 61. م: 110. ص: 128. ج: 198. ر: 223 : بنونة : 105.

1755 – إضافة تقتضيها المنهجية، والنص من توشيح للحاج محمد العقرب. انظر/موشحات مغربية: 131. والصنعة تستعمل سباعية وخماسية باتفاق النسخ في قائم ونصف عراق العجم وبسيط وقدام العشاق.

www.dorat-ghawas.com

4. اِمْـزِجْ كُؤوسَ الرّاحْ رَاحٌ بِـــــــرَاحْ

5. اِشْرَبْ وَطِبْ وَافرَحْ مَـعَ المِـــــــلاحْ

6. قُـمْ اغْتَنِمْ لَـــيْــلا مِنْ دونِ رَقِـيبْ

7. لِلَّـــهِ مَـا أحْـــلَى قُرْبُ الحَبيــبْ*1756

ومما يستعمل منه في القائم ونصف

صنعة/337 توشيح1757

1. يَاعَاذِلَـــــيَّا إلـى مَتى تَعْـذلانى أقْـصرَا شَـــيَّا

2. قَدْ مِتُّ حَـــيَّـا وَالمُبْتَلى بالـغَوَانـي مَـيِّتُ الأحْـيَـا

3. سَطَا عَـلَيَّـا حُلْوُ اللَّمَى والمعانـي عَاطِـرُ الـــرّيّـا

4. هِـلالُ كِـلّـــهْ غَزالُ أنْسٍ يَفـــوقُ سَائـرَ الـغـزْلانْ

5. يَاليْتَ شِعْـري هَـــلْ إليْهِ طَـــريـقُ أوْ إلى السُّلْوانْ1758

1756 – التخريج/ع: 122. غ: 226. ف: 118، 196. ب: 53، 113، 128. ز: 29، 39، 108. م: 42، 62، 67، 81، 254. ج: 298، 317، 338. ر: 313، 334، 357. ش: 118/3، 196. بنونة: 106.

1757 – تقدم في قائم ونصف الاصبهان.

1758 – بنونة: 107.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/156 ومنه أيضا توشيح[1759]

1. يَا سَفَّاكْ بِلَحْظِكَ الفَتَّاكْ
2. مَنْ وَلاّكْ حَتَّى عَلى الأمْلاكْ ذَوِي الأمْرِ
3. الحُسْنُ وَلاّكَ يا حَاكِمْ
4. فَلْتَدْنُ بِلَحْظِكَ الصَّارمْ
5. هَلْ تَدْرِي مِنْ عَاشِقٍ هَائِمْ
6. في مَرْآكْ شِعْرُهُ ذِكْرَاكْ
7. في الأحْلاكْ قَدْ أشْبَهَ النُّسَّاكْ بِلا أجْر[1760]

صنعة/435 ومنه أيضا توشيح[1761]

1. شَجَانِي القُمَارِي كَأمِّ الحَسَنْ
2. وَطَابَتْ خُمَارِي وَطَابَ الوَسَنْ
3. خَلَعْتُ عِذارِي وَذاكَ حَسَنْ
4. فَأيُّ جُنَاحٍ عَلَى مَنْ عَشَقْ
5. بِحُبِّ المِلاحِ حَشَاهُ احْتَرَقْ[1762]

1759 – صنعة تقدمت بقائمي ونصف الماية، والحجاز المشرقي.

1760 – بنونة: 106.

1761 – صنعة تقدمت ببطايحي الرصد وبقائم ونصف الحجاز المشرقي.

1762 – التخريج/بنونة: 107.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/17 ومنـه أيضا توشيح

– جفوني قادت إلى حيني... وقد تقـدم[1763]

ومما يستعمل منه بطايحي

صنعة/170 زجـل[1764]

1. ابْتُـلِيتْ بـعِشْـقَا عَـلَى أوّلْ صِيَامِـي
2. وَنَـتْعَبْ وَنَـشْقَى وَيَـزْدَادْ غَـرَامِـي
3. وَنَـصيحْ فـي الأزِقـا مـنْ يَـفْـهَمْ كَـلامِـي
4. قَوْسُ الحُبِ مَنْصـوبْ بـقَصْـدِ الإشَـارا
5. وَمَنْ قَـلْبُ مَنْشـوبْ كِيفْ يَقْوى التِّجارا[1765]

صنعة/24 ومنه أيضا توشيح[1766]

1. حَـيّ الدّيَّـارْ ومَـنْ بِـها سـاكِـنْ
2. وعُـجْ مِـرارْ وهَـيِّـجِ السّـاكِنْ

1763 – بقائم ونصف الاستهلال الأول والاصبهان، ببطايحي الحجاز الكبير والحجاز المشرقي وبقدام رمل الماية. وباتفاق النسخ ببطايحي الغريبة، قرار سيكة.

1764 – وتقدمت ببطايحي الماية ورمل الماية، وبقائم ونصف الاصبهان.

1765 – التخريج/بنونة: 108.

1766 – تقدمت ببطايحي الاستهلال الأول والماية، وببسيط رصد الذيل.

www.dorat-ghawas.com

3. ظَـبْيُ القِـفارْ في مُـهْجَـتي ساكِـنْ

4. بَـدْرُ التَّـمامْ قدْ هَـيَّـجْ أشْـجاني

5. يَـقْضِـي الـهُـيامْ لِلْـعاشِقِ الْـفَاني[1767]

صنعة/427 ومنه أيضا زجل[1768]

1. إذَا كَانْ خَمْرَكْ رَقيقْ مَلْـوَانْ رَا كَـاسُ قَـدْ سَبَقْ عِـنْدِي

2. إذَا كَانْ رَوْضَكْ احْظَاهْ جَنَّانْ ثِـمَارُ سَـلْـكَتْ عَلَى يَـدِّي

3. إذَاكُنْتْ مِنْ جَنَّةِ الـرِّضْـوَانْ مَـا طَـمَعْ نَـدْخُلْهَا وَحْـدِي

4. خُـنْتَ الـعَهْدْ يَاغَـدّارْ صَديقْ فْذَا الزَّمَانْ خَـانُ

5. مَنْ يَهْوَى المَلِيحْ يَصْبَـرْ عَلَى صَـدُّ وَهِـجْرَانُ* [1769]

صنعة/455 ومنه أيـضا شـغل[1770]

1. لحَاظُكُمْ تَـجْرَحُنَا في الحَشا وَلَـحْظُنَا يَـجْرَحُكُمْ فِي الخُدودْ

2. جرْحُ بجُرْحٍ فَاجْعَلُوا ذا بِـذا فَمَا الذِي أوْجَبَ جُرْحَ الصُّدودْ[1771]

1767 – التخريج/بنونة: 108.

1768 – صنعة تقدمت الإشارة إليها بقائم ونصف الرصد، ص : 297، وتشمل دورا من زجلية «نصف لك في الهوى أخبار» للششترى، المعروف منها دورا (يا عجبي...)» رقم 171.

1769 – التخريج/بنونة: 108.

1770 – سبق بقدام الرصد، والصنعة كانت ببطايحي الغريبة من طبع السيلة.

1771 – التخريج/ق: 95. بنونة: 109.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/552 ومنه أيضا زجل[1772]

1. هَـوَيْتُ مَـعْشُوقْ لأنَّـهُ قَـمَرْ فِـي دَارَ
2. حُـسْنُ يَـفُـوقْ عَـلى الـمِلاحْ باتَّـيَـارَ
3. وَفِـيهِ خُـلـوقْ يَـزَّعْـبَـلْ بـانْفَـارَ
4. إلَـى يَـجُودْ بـزْيَـارَ رُوحِي نَـهيبْ فـالبشَـارَ
5. [قَلْـب] المَعْـشوقْ [في قـبضة] كَالحِـجَـارَ[1773]

صنعة/553 ومنه أيضا زجل على وزنه[1774]

1. قُـمْ يَا نَدِيـمْ إلَى اللَّذَّاتِ وَالـكَـاسِ
2. اِفْرَحْ وَهِـيـمْ بـمَنْ تَهْوَى مِنَ النَّاسِ
3. هَـبَّ النَّسِيـمْ بنَـشْرِ الـوَرْدِ وَالآسِ
4. هـَذا هـُو مَقْصَدِي وَغَـرْضِي وَمَطْلُوبـي
5. رَبِّي الكَرِيمْ يَجْمَـعْ شَـمْـلِي بـمَحْبُوبـي[1775]

1772 – صنعة لم أقف على نصها في غير (د).

1773 – التخريج/بنونة: 109. وما بين المعقوفتين من تصحيحه. (ل) : 151،

1774 – أي على وزن «هويت معشوق»، وصنعة «قم يا نديم » وردت ببطايحي الغريبة في (ل، ق) ويقابلها فيه مديحا «حِبِّي ما أحلاه». وفي طبع السيكة.

1775 – التخريج/ل: 151. ق: 95. بنونة: 109.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/554 ومنه أيضا شغل[1776]

السريع

1. قُلُوبُنَا مَوْضُوعَةٌ عِنْدَكُمْ أمَانَةً نَعْجِزُ عَنْ حَمْلِهَا

2. إنْ لمْ تَصُونُوهَا بإحْسَانِكُمْ أدُّوا الأمَانَاتِ إلى أهْلِهَا[1777]

صنعة/555 ومنه أيضا توشيح مثمن[1778]

المجتث

1. لِلْعَاشِقِينَ انْكِسَارُ وَذِلَّةٌ وَاحْتِقَارُ

2. وَلِلْمِلاحِ افْتِخَارُ وَعِزَّةٌ وَاقْتِدَارُ

2. وَأهْلُ بَدْرِي أسَارُوا وَوَدَّعُونِي وَسَارُوا

4. (يَا بَدْرُ أهْلُكَ جَارُوا وَعَلَّمُوكَ التَّجَرِي)

5. كَتَبْتُ وَالوَجْدُ يَمْلِي جَدَّ الهَوَى بَعْدَ هَزْلِ

1776 – من شعر الصفي الحلي، ونص الصنعة بقدام الرصد في (ل، ق). ويقابلها فيه مديحا «أسرفت في الدنيا ولكنني// بأوثاق الأحباب أستمسك». وتقابل (يا جيرة حدوا . . .) المستعملة في طبع السيكة ببطايحي الغربية من (ل) : 150.

1777 – التخريج/ديوان الصفي الحلي: 407. السحر والشعر: 67. ل: 139. ق: 86. بنونة: 109.

1778 – كذا في (د) وشعر الصنعة حسب د. إ. عباس من المسبعات، وجاء عند المقري منسوبا لأبي البركات أيمن بن محمد السعدي، المتوفى سنة 734 هـ = 1334 م.

انظر ترجمته في الوافر بالوفيات 33/10. الدرر الكامنة : 431/1، وما في الصنعة بين قوسين تضمين من شعر ابن جابر الأندلسي، انظر النفح : 666/2.

www.dorat-ghawas.com

6. وَحَـارَ ذِهْـنِي وَعَـقْلِـــي مَا بَيْنَ بَدْرِي وَأَهْلِـــي

7. يَابَــدْرُ فَــاحْكُم بِـعَـدْلِ إِذَا أَتَــوْكَ بِعَـــــذْلِ

8. (وَقَـبَّحُـوا لَكَ وَصْلِـــي وَحَسَّنُوا لكَ هَجـرِي)

9. لَـوْلا هَــوَاكَ المُـــــرَادْ مَاكُـنْتُ مِمّنْ يُصَـادُ

10. وَلا شَجَانِي البِعَــادْ يَابَـدْرُ أَهْلُكَ جَـــادُوا

11. غَلِطْتُ جَـــارُوا وَزَادُوا لَـكِنّهُمْ بِـــكَ سَـادُوا

12. (فَلْيَفْعَلوا مَـا أَرَادُوا فَإِنَّـــهُمْ أَهْـلُ بَـدْرِي)[1779]

صنعة/5 ومنـه أيـضا زجــل

– قال لي صاحب من الناس... وقد تـقـدم[1780]

صنعة/416 ومنه أيـضا توشيح

– يـوم عـجيب... وقد تقـدم[1781] في الرصــد[1782]

1779 – التخريج/بنونة: 110.

1780 – ببسيطيْ الاستهلال الأول والحسين، وببطايحي رصد الذيل. ونص الصنعة منقول أيضا بكناشة ذ. بنونة: 110.

1781 – بالبسيط منه، وقبله وردت بقدام الحجاز الكبير، والصنعة تستعمل أيضا في انصراف بطايحي غريبة الحسين، ولكن في الغريبة على مقام(Do). وبهذا النص ختم ميزان البطايحي،

1782 – التخريج/بنونة: 111.

www.dorat-ghawas.com

ومـــما يستعمل منه قُـــدّام

صنعة/377 زجـــل

– يامسلمين قلبى دعاني... وقد تقـــدم[1783] في رصد الذيل[1784]

صنعة/556 ومنــه أيـضا زجـــل[1785]

1. سَعْدَ الَّذِي زَارَ الحَبِيبْ وَطَـافْ وَلَـــبَّى
2. وَسَـارَ يَحْـدُو بِالنّجِيـبْ شَـــوْقًا وَحُـــبَا
3. وَمَـقْصَـدُ لَيْسَ يَخِـيـبْ وَيَـــنَـالُ قُرْبَـــا
4. وَيَـــنَـالْ لِلْمَقْصَـــدْ عَلَى اخْـتِـيَارُ
5. وَقَبّلْ الـــحَجَرْ الأسْعَـدْ وَيَرْمِـي جِمَـارُ[1786]

صنعة/8 ومنــه أيـضا زجـــل

– كذا هو المســا... وقد تقـدم[1787] غير ما مـــرة[1788]

1783 – بالقدام منه، وقبله بقائم ونصف الحجاز الكبير.

1784 – بنونة: 111.

1785 – صنعة وردت باتفاق النسخ دون (د، ل، ق) في قائم ونصف رمل الماية، ويقابلها فيه تغزلا «بدر بدا مستنار».

1786 – التخريج/ف: 238. ب: 185. ز: 19. م: 20. ص : 47. ج : 50. ش: 132/1. ر: 35. بنونة: 112.

1787 – ببسيط الاستهلال، وببطايحي الحجاز الكبير، وبقدام رصد الذيل.

1788 – التخريج/بنونة: 112.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/122 ومنه أيضا زجل[1789]

1. أمَنْ دَرَى مَنْ نَعْشَقُ اعْلاشْ هُو عَدَانِي
2. وَصَارْ يَفْضَحْ مَنْطَقُ عِنْدَمَا يَلْقَانِي
3. اَللَّهْ حَسيبْ مَنْ خَلَّقُ امْشَى وخَلاّنِي
4. وَسْوَسْ لُو فِي وَذْنُ الرَّقيبْ مِنْ بَعْدْمَا كَانْ لِي حَبيبْ
5. [1790]يَاصَاحِ فَتَنّي دَعْهُ يُحَرّرْ أوْ يَبيعْ اللَّهْ يُصَبِّرْنِي[1791]

صنعة/125 ومنه أيضا شغل[1792]

1. وَناديْتُ لمّا أنْ تَبَدَّى جَمالُها لَعَمْرُكَ ياجَمَّالُ قَلْبِيَ قَاطِعُ
2. فَسيرُوا عَلى سَيْري فَإني ضَعيفُكمْ

وَراحِلَتي بَيْنَ الرَّواحِلِ ضَالعُ[1793]

1789 – صنعة سبقت بقدام عراق العرب.

1790 – خرجة الصنعة سبقت عنده كالتالي:

«عَطَّلتْ بهْ شُغْلي دَعْهُ يُوَافِي أوْ يَغيبْ اللَّهْ يُدَبَّرْ لي»

1791 – التخريج/بنونة: 112.

1792 – سبق بقدام عراق العرب، والصنعة يقابلها بقدام الغريبة، قرار سيكة، صنعة «كلفت ببدر أنحل الجسم من هجر».

1793 – التخريج/بنونة: 112.

www.dorat-ghawas.com

صنعة/129 ومنه أيضا شغل[1794]

1. أيَا مُنادِي بالحِمَى هَيَّجْتُمُونَا هُيَامَا
وَزِدْتُمُونا في الهَوَى وَجْدًا وَأسْقَامَا

2. أنْتُمْ سُروري في الهَوَى وَجُلُّ سلواني
زَادَكَ اللَّهُ الكَريمُ عِزًّا وَإكْرَامَا[1795]

صنعة/126 ومنه أيضا زجل[1796]

1. أنَا كُلِّي نَكُنْ لَكُمْ سَادَتِي أنْتُمُ الأمَانْ

2. أنَا عَبْدٌ شَرَيْتُمُونِي رَخِيصًا بِلا ثَمَنْ[1797]

صنعة/127 [تغطية][1798]

3. أبْرَزوا وَجْهَكَ الجَميلْ ثُمَّ نَادُوا لِلإمْتِحَانْ[1799]

4. حِينْ أرَادُوا لِفِتْنَتِي قَرَّبُوا وَجْهَكَ الحَسَنْ[1800]

1794 – صنعة تقدمت بقدام عراق العرب، كما تستعمل في باقي النسخ دون (د، ل، ق) بقدام الماية، قرار سيكة.

1795– التخريج/ف: 162. ب: 109. ز: 175. ص: 377. ج: 102. ر: 110. بنونة: 113.

1796 – بل صنعة شعر للبهاء زهير. انظر ما قيل عنها بقدام عراق العرب.

1797 – التخريج/ب: 109. ز: 175. ص: 376. ج : 101. ر: 109. بنونة: 113.

1798 – إضافة تقتضيها المنهجية؛ لكون الصنعة مؤلفة من شعر لشاعرين، أحدهما من العصر العباسي، والآخر من العصر الأيوبي.

1799 – الصواب أنها صنعة تغطية، وهي مدرجة، وأصلها من الفصيح من شعر أبي حاتم السجستاني، وسبب توضيح ذلك بقدام عراق العرب. وهذه التغطية وردت كذلك بقدام الماية، قرار سيكة، باتفاق النسخ دون (د، ل، ق)

1800 – التخريج/ف: 162. ب: 109. ز: 175. ج: 101. ر: 109. بنونة: 113 .

www.dorat-ghawas.com

صنعة/128 ومنــه أيضا شـــغل[1801]

الكامل

1. يَا غَـادِيًا نَـحْوَ الحَـبيبِ عَسَـاكَ تُـقْري السّلامَ إذا وَصلْتَ هُناكَ
2. وَقُلِ السّلام عَلَيْكَ ياخَيْرَ الـوَرَى مِنْ عَـاشِـقٍ طُـولَ المَدَى يَـهْواكَ[1802]

صنعة/131 ومنـه أيـضا زجــل[1803]

1. يَارَبِّـي اغْـفرْ لِـي ذَنْبـي عَــظِيمْ
2. عَصيتَكْ بِجَهْلي وأنْتَ الرَّحــيمْ
3. وَ العَاصِي بحَالِي يَطْمَعْ في الكَرِيمْ
4. عَلَيْكَ اعْتِمَــادِي وَفَضْلَكْ وَسِيــعْ
5. يَا خَيْرَ العِبَــادِ تَكُنْ لِـى شَـفِيعْ[1804]

1801 – تقدم بقدام عراق العرب، ويقابل الصنعة بقدام الغريبة، قرار سيكة، باتفاق النسخ صنعة «قد بشرت بقدومكم ريح الصبا».

1802 – التخريج/بنونة: 113.

1803 – تقدمت خرجة لقدامي عراق العرب والحجاز الكبير.

1804 – التخريج/بنونة: 113.

www.dorat-ghawas.com

الخـــاتـــمة[1805]

وَمنَ الطّبوعِ الّتي قلّ في هَذَا العَصرِ مِنْ هَذا القُطْرِ أنْ يُحْفَظَ لهَا شَيْءٌ، غَيْرَ أنّهُمْ ينْشِدونَهَا أبْيَاتًا، المـزْموم، وَالزّوَرْكَنْد وَالحْصَار، وَحَمْدان، وَالزّيْدَان، وَمُجَنّبُ الذّيْل. تُضَافُ إلى مَا تَقَدّمَ مِنَ المُسْتَعْمَلِ، فَهي أرْبَعَةٌ وَعِشْرونَ. وَتَنْتَهي الطّبُوعُ عِنْدَ غَيْر هَذا القُطْرِ إلى ثَلاثمائةٍ وَستّ وَستّينَ، منْهَا سَبْعَة أوزَاتٌ وَهِي: الرّاستُ، وَالدّوكَةُ، والسّيكَةُ، وَالجَاركَةُ، وَالبَنْجْكَةُ، وَالحُسَيْنُ، وَالعِرَاقْ، وَالكَرْدانيَةُ، وَتُسَمّى المَاهُورْ. وَمِنْهَا أبُو سَليقْ، وَزيرَاكفَنْدْ، وَالصّبَا، والمُحَسِني، وَالرّكبْ، وَالبَيَاتي، وَالنّيْرَزْ، وَالشّهْنَازْ، وَالرّهَاوي، وَأوْجُ الصيكَةِ، وَأوْجُ العِرَاقِ، وَالزُّنْكْلَةُ، وَعُشَيْرَانُ العَجَم، وَطُبُوعٌ كَثِيرَةٌ يَطُولُ ذِكْرُهَا، فَلا تَليقُ بهَذا الكِتَاب المُخْتَصَرِ. وَفيمَا ذَكَرْنَاهُ كِفَايَه، وَاللّهُ المُسْتَعَانُ فِي تَحْقيقِ الرِّوَايَه، فِي الدِّرَايَه، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلْ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللّهِ العَلِيِّ العَظيمْ، وَصَلّى اللّهُ عَلى سَيِّدنَا وَمَوْلانا مُحَمّدٍ المُصْطَفَى، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلّم تَسْليما.

نجزَ هَذا الدّيوانُ المُباركُ السّعِيد، الجَامِعُ المُفيد، على يَدِ جَامِعِه سَامَحَهُ اللهُ بمَحْض فَضْلِه، ءَامِينْ. أبْقَى اللّهُ مَسَرّاتِهِ طالعَةً بالسُّعودِ وَالأفْرَاحْ، وَالتّأييدِ وَالإنْشِرَاح، بمَنِّهِ وَيُمْنِه.

وَكانَ إكْمالُ هَذَا الدِّيوان المُبَارك، والحَمْدُ للّهِ، في غُرّةِ شَهْرِ اللّه المُعَظّم، وَهُوَ رَمضَان عَام 1202 [هـ].

1805 – نص هذه الخاتمة نجده مع بعض الفروق في نهاية الفصل الثالث من مقدمة الحايك، واعتمدت في المقابلة على (ل، ف، ق، ص، ج)، وعلى نسخة خاصة بمقدمة الحايك، ضمن مجموع بقسم المخطوطات بالمكتبة العامة بتطوان. انظر شرح محتوى الخاتمة بالمدخل الفني : 106.

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

الفهارس

www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com

فهارس الحايك

فهرس أعلام المتن

صفحة	إسم المعلم	ملحوظات
342	ابن الأصعد، جابر	مقدمة الأصبهان
504.190	ابن تميم العراقي	مقدمة ع. العرب والسيكة
441	ابن الحارث محمد	مقدمة رصد الذيل
306	ابن مهراس الفارسي، جابر	مقدمة رمل الماية
329.216	ابن المنتقد، أمية	مقدمة رمل الماية وانقلاب الرمل
325	البوعصامي الوتدغيري، محمد	الأديب المغربي / المفن
401	الصلاح الصفدى، خليل بن أيبك	الشاعر الوشاح
119	ع. السلام العلوي (المولى)	بمقدمة المؤلف
120	ع. الواحد الونشريسى	بمقدمة المؤلف وصاحب المنظومة
309	كرطون محمد (المعلم)	من ملحني العامة بفاس
122	الوجدي (الإمام)	الشاعر المنظم

فهرس الأماكن المذكورة

المكان	المقصد	بصنعة	الصفحات
ثنية الوداع	أكمة بضواحي المدينة المنورة	98	192
حاجر	مكان من ديار بني تميم	413	403
الحجر الأسعد	أي الأسود	516	515
حيّ الحميَ	حي بالمدينة المنورة	218	269
حيّ ليلَى	حيّ بمضارب بني عامر	247	290
الخليج	منتزه إشبيلي على الوادي الكبير	157	233، 278، 417
ديار الأندلس	- كذا دون تحديد -	444.69	172، 426
الروضة	موقع بالمسجد النبوي	222	272
شلب	مدينة بأقصى جنوب البرتغال	277	309
طيبة	إسم من أسماء المدينة المنورة	15	137

www.dorat-ghawas.com

العقيق	واد بضواحي المدينة	496	461
غرناطة	عاصمة بني الأحمر	424.18	138، 326، 413
مرج غرناطة	ويقع بينها وبين وادي آش	424	413
مقام الهادي	المدينة والمسجد النبوي	270	303
الميدان	من منتزهات طليطلة بني ذي النون	287.46	315.156
نجد	هضبة الجزيرة العربية	353.75	176.360.403
نجدا	هضبة الجزيرة العربية	190	450.252
نعمان	وادي بين عرفة ومِنَى	37	151
وادي الجواهر	منتزه بضواحي فاس	194.192	254.253
وادي الحِمَى	واد بنعمان الأراك بالجزيرة	535	496
وادي فاس	منتزه على ثلاثة أميال من فاس	193	254
الوادي المذهب	أي وادي فاس	196	255
وادي المصلى	كذا في المتن ولعله باحة المسجد النبوي	445.155	427.231

فهرس المصطلحات الفنية والأدبية

استهلال : بداية ..إسم نوبة غنائية مستعملة في الطرب الأندلسي طبع فرع من الذيل، أنظر المدخل الفني، 62.

أشطار : جمع شطر ، نصف البيت ، وابن بسّام اعتبر القبري أول من صنع الموشحات : على أشطار الأشعار غير المستعملة . الذخيرة : 469/1.

إصهبان : إسم مدينة بفارس ، إسم نوبة بالطرب الأندلسي وفرع من طبع الزيدان..وأصل في شجوة الطبوع الشرقية .أنظر / المدخل الفني : 85.

أعاريض مهملة : أعاريض مهملة:أعاريض شعرية اخترعها المولدون ، وأشار ابن بسّام على استعمالها عند الوشاحين الأوائل في الأندلس ، ومن هذه الأعاريض : المستطيل ، والمتوافر والمتئد، – كما استعملت عند الزجالين –.ابن قزمان مثلا.

www.dorat-ghawas.com

إنشاد : غناء صوتي ، وأداء فردي أو جماعي ؛ أنظر/ المدخل الفني : 107، انقلاب الرمل : مقام مولد ، وهو فرع من انقلاب الرمل الذيل عرف بالرمل التطواني، أنظر / المدخل الفني : 81.

أواز : مقام مستخرج من امتزاج أصل بأصل، أو أصل بشعبة، أوشعبة بشعبة وهو مصطلح فني شرقي استعمل عند الحايك، أنظر/ المدخل الفني : 62، 111.

أوج السيكة : هيئة لحنية ، مقام. أنظر / المدخل الفني : 117.

أوج العراق : « « ، « . « / « « : 118.

الأوجية : من الأوج - فارسي معرب - وفنيا يقصد به المقام المستخرج من بين الماهور والحسيني أو نغم (سي) العالمية.

الأوج : مصطلح فلكي يدل على أبعد نقطة بين القمر والأرض، أنظر/إخوان الصفا :أنظر/ إخوان الصفا: 120/1. والمدخل الفني : 84.

البسيط : بحر شعري ، إيقاع (ميزان) مغربي يقابل المحجر المشرقي عند الحايك ؛ أنظر / المدخل الفني : 63.

البطايحي : إيقاع مغربي يقابل المصدر بإفريقية (تونس) .

البنْجكاه : مصطلح فارسي معناه النغم الخامس (صول) ، وهو شعبة من الراست عند المتوسطين بالمشرق، وذكره المؤلف بخاتمة المخطوطة أنظر / المدخل الفني : 401.

البوسَليك : أو (أبو سليق) – حسب المخطوطة – وذكره المؤلف بالخاتمة أنظر المدخل الفني : 114.

البياتي : مقام عربي مشهور ، وله عدة تجنيسات ؛ أنظر/المدخل الفني : 115.

تضفير : اختلاف القافية بين الصدر والعجز في المراكز– أي :

www.dorat-ghawas.com

الأقفال ، قال ابن بسّام « ثم نشأ عبادة فأحدث التضفير» .

تضمين : وهو اعتماد شعر الغير في نص التوشيح ، قال ابن بسام : « ثم نشأ الرمادي فكان أول من أكثر فيها التضمين في المراكيز». الذخيرة : 469/1.

الجهاركاه : أو (الجاركه) مصطلح فارسي معناه النغم الرابع ، شعبة من الزنكلاه عند المتوسطين . أنظر/ المدخل الفني : 113.

الحجاز الكبير : إسم نوبة في الطرب الأندلسي ، ومقام من فروع الزيدان أنظر/ المدخل الفني : 89.

الحجاز المشرقي : إسم نوبة في الطرب الأندلسي، ومن فروع الزيدان ؛ أنظر/المدخل الفني : 102.

الحسين : إسم نوبة في الطرب الأندلسي ، ومن فروع الماية ، وما بقي من صنائعها يستعمل مع صنائع رمل الماية . انظر / المدخل الفني: 74، 113.

الحسيني : مقام اعتبره المتوسطون مولدا من نغم الاصبهان ، وكان يطلق على جنس من البياتي . أنظر/ المدخل الفني : 113.

الحصار : مقام (طبع) من فروع الزيدان عند المغاربة ، وهو عند المشارقة بإجراء الحجاز على النوا- أي خزام سيكاه – أو نكريزعلى الدوكاه أنظر/ المدخل الفني : 107.

الحضيضة : الطبقة السفلى ، – من الحضيض – وهو مصطلح فلكي، استعمل في الموسيقى ضد الأوج ؛ أنظر مقدمة رمل الماية : ص. 307. وانظر/ المدخل الفني : 80.

الحمدان : مقام من فروع المزموم ، ويقابل (الجهاركاه) – [فا] العالمية ، كما يدخل في تركيب الحجاز المشرقي ويستعمل أيضا مع نوبة رمل الماية . أنظر/ المدخل الفني : 108.

www.dorat-ghawas.com

الدّارج : إيقاع شرقي يقابل ميزان القدام عند الحايك حسب هذه المخطوطة أنظر/ المدخل الفني : 65.

دفّاً : نقرا على حافة الطار بلين.

الدّور 1) أدائي : بمفهوم النوبة التي تتاح للمغني لكي يأخذ دوره بين أقرانه.

2) شعري : يشمل في الغالب مجموع غصن ومركز من موشح أوزجل.

3) إيقاعي ، لحني : ويتمثل في مجوع نقرات ميزان ما ، في صنعة ما المبنية على الأسباب والأوتاد والفواصل. أنظر/ المدخل الفني : 36.

dos عملَين : ويسمى أيضا بمعلم الطرفين واستعمل في التوشيح والزجل وفي التلحين وعبر عنه ابن زمرك فقال : « والبدء قد عاد في اختتام » (رَيْحَانَةُ الفَجْرِ قَدْ أَطَلَّتْ // ..) . أ. الرياض : 186/2. وانظر ديوان ابن قزمان : 390.

الدوكاه : مصطلح فني فارسي معناه النغم الثاني – أو ما عرف بمطلق المثلث ، أو مطلق الماية عندنا بالغرب الإسلامي أنظر/المدخل القني : 112.

الذيل : إسم وتر في العود المغربي القديم ، وهو المعروف في المشرق بوتر (البم) ، وهو أحد الأصول في الغناء المغربي له فروعه. أنظر/المدخل الفني : 62.

ذي الرأس : كذا عند ابن عربي الحاتمي في ديوانه : 200. كما عرف عنده بالمرؤوس وهو الذي عرّفه ابن سناء الملك بالموشح التام.

ربيب الماية : رأس نغم الماية، أوأوج أنغام الطبوع الخمسة، من الاستهلال إلى رمل الماية، حسب ترتيب الحايك في هذه المخطوطة . انظر/المدخل الفني : 80.

www.dorat-ghawas.com

رصد الذيل : مقام (طبع) واسم نوبة من فروع الذيل بالطرب الأندلسي؛ انظر/ المدخل الفني : 100.

الراسْت : المقام الأول وأصل الأنغام في شجرة الطبوع الشرقية. انظر الخاتمة : 519. والمدخل الفني : 93.

الرصد : مقام، وإسم نوبة في الطرب الأندلسي وهي من فروع الماية ، أنظر المدخل الفني : 92.

الركب : وقيل ؛ الركبي مصطلح موسيقي قديم معناه الشعبة السفلى من مقام الزير آفكند، ويقابله حديثًا مقام (عشاق تركي) أنظر/ المدخل الفني : 115.

الرُّهاوي :نسبة إلى مدينة الرُّها ،والنغم فرع من الزيرأفكند المقارب لمقام السحلي بالجزائر،والمزموم بالمغرب ؛ أنظر/المدخل الفني : 117.

رمل الماية : مقام من فروع الماية ، وإسم نوبة في الطرب الأندلسي ، وهو عند الحايك في هذه المخطوطة يعتبر من أوج الأنغام انظر/مقدمة النوبة : 306 و المدخل الفني : 78.

زنجاً : حجزًا ، أو قبضًا.

الزنْكلاه : مصطلح فارسي مفاده : جرس الرأس ، وهو مقام من فرع الراست عند المتوسطين ويعرف بالراست المرصع ؛ إنظر/ المدخل الفني : 118.

الزوركند : وأصل اللفظ « زير أفكند » ، وهو فرع من الزيدان ويستعمل مع الاصبهان ... أنظر/ المدخل الفني : 107.

الزيْدان : طبع مقام أصل – في الغناء المغربي الأندلسي ، وله فروعه ؛ أنظر/المدخل الفني : 88.

الزير أفكند : مقام أصل ثالث في شجرة الطبوع الشرقية، أنظر/المدخل الفني : 107، 114 .

www.dorat-ghawas.com

السيكاه : لفظ فارسي بمعنى الصوت الثالث، أو النغم الثالث ؛ وفي طربنا الأندلسي هذا مولد من الماية (كأصل)، وغريبة الحسين (كفرع).

الشاهناز : مصطلح فارسي معناه « دلال السلطان » ، وهو مقام أواز مستخرج من بين الرّهاوي والبزرك، ويعتبر من فصيلة الحجاز على الحسيني؛ أنظر/المدخل الفني : 116.

الصبّا مقام شعبة من البوسليك عند المتوسطين ؛ أنظر/المدخل الفني : 115.

الصوت : مصطلح عربي يقصد به (لحن)، واستعمل أيضا في الطرب بالأندلس والمغرب، وقوامه غناء دور من بيتين إلى أربعة أبيات حسب كتاب الأغاني، والموسيقي الكبير للفارابي، ومتعة الأسماع، أنظر/المدخل الفني : 52.

الصيكة : أنظر السيكاه ، والمدخل الفني 113.

الضربة اليتيمة : النوع الثالث من ميزان القدام ؛ أنظر مقدمة قدام الاستهلال : 147 و كتيب الإيقاعات الخمس : 38.

الطبع : اصطلاح مغربي يطلق على المقامات الأصلية والفرعية منها.

العراق : مقام وهو ثاني الأصول في شجرة الطبوع الشرقية؛ أنظر/المدخل الفني : 114.

عراق العجم : مقام وإسم نوبة من فروع الذيل المغربي ، أشار إليها المؤلف بمقدمة السيكة، أنظر صفحة : 504.

عراق العرب : مقام وإسم لنوبة في الطرب الأندلسي، عند الحايك من فروع الذيل بمقدمة الحايك، ومن فروع الزيدان عند المادحين، أنظر المدخل الفني : 66.

عشيران العجم : مقام أشار إليه المؤلف بخاتمة هذه المخطوطة بصفحة : 519 وعنه أنظر المدخل الفني : 118.

www.dorat-ghawas.com

غريبة الحسين : مقام من فروع المزموم ، وإسم نوبة بالطرب الأندلسي ، سقطت من هذه المخطوطة ، وأشار المؤلف إليها بصفحة : 476 ؛ أنظر« حالة المخطوطة » ص. 15. وغريبة الحسين اعتبرت من المزموم بناءً على تصليح أوتار العود حسب طريقة ابن باجّة الأعلم أي « طريقة جعل مطلق وتر (البم) ، كمطلق وتر (الزير)، ومن حيث التسمية فإننا إن تأملنا في قرار النوبة (دو)، نراها مستعملة على أساس جعل مطلق الوتر محصوراً والمحصور مطلقاً، فإن غيرت إلى قرار (ري) ولم تعد محصورة على (دو) اعتبرت غريبة محررة.

الفاصلة : مصطلح عروضي – تفعيلي – و موسيقي، وهو قياس زمني ينقسم الى فاصلة صغرى، وفاصلة كبرى، والفاصلة تعادل نقرة المجاز. أنظر لإيقاعات الخمس : 9...

قائم ونصف : إيقاع (ميزان) مغربي ، اعتبره الحايك مثل البطايحي في تونس وإيقاع المثمن بمصر. أنظر/ المدخل الفني : 63.

الكردانية : مقام أوازمستخرج من الراست والعشاق مستعمل عند أهل المشرق انظر المدخل الفني : 114

الكرسي : تحول لحني داخل الصنعة ، ويعرف في الطرب الغرناطي باللازمة وفي طرب المالوف بتونس وليبيا بالطالع وعند أهل المشرق بالخانة وهو عمل أساسي في بنية الصنعة عند الجميع.

الماهور : لفظ فارسي معناه الهلال ، في الغناء ؛ مقام شعبة ثانية عند المتوسطين .انظر من (النوا) المدخل الفني : 114

الماية 1 – إسم وتر في العود المغربي القديم يقابل المثلث عند العرب أو ما يعرف بالدوكاّه (ري) العالمية.

2 – مقام (طبع) له فروعه .

www.dorat-ghawas.com

3 - إسم نوبة بالطرب الأندلسي.

4 - لفظ فارسي معناه الخميرة.

5 - من المقامات الشرقية ، أواز مستخرج من العراق والزيرأفكند انظر المدخل الفني 69

المثمن 1 - إيقاع شرقي يقابل ميزان القائم ونصف بالطرب الأندلسي.

2 - صنف من التوشيح حسبما أثبته المؤلف ببطايحي السيكة ، انظر، ص/ 413 رقم : 555، وهذا الصنف اعتبره الدكتور إ. عباس من المسبعات ؛ (النفح : 666/2). والأصل فيه أنه ذو مركز تضميني حسب ابن بسام في الذخيرة، لأن أيمن السعدي ضمن (أقفال) ابن جابر مراكز عنده في هذا الموشح.

مجنّب الذيل : مقام يعتبر من فروع الذيل ، يستعمل مع نوبة الحجاز الكبير؛ انظر المدخل الفني : 110.

المحجر : إيقاع شرقي يقابل ميزان البسيط حسب الحايك في مقدمته انظر: 124، والمدخل الفني : 63.

المحط : قرار ينتهي إليه اللحن ، وهو مصطلح عربي قديم كما ظل مستعملا عند المتوسطين وإلى اليوم.

المركز : وهو ما عرّفه ابن سناء الملك في دار الطرازبالقفل في بنية الموشح في دار الطراز، وعنه قال ابن بسام : إن « كان .. ، يأخذ اللفظ العامّي محمد بن محمود القبري الموشح دون تضمين فيها ولا ويسميه المركز ويضع عليه أغصان مما يوحي أن الموشح كان خطوة نحو الشعر الحر.

المزموم 1 - مصطلح عربي قديم ، وهو في معناه الفني ضد المطلق، ويقصد به زم الوتر من أوله بالسبابة فهو ما اصطلح عليه بمجرى السبابة في المدرسة العربية وعند الموصليين وغيرهما.

www.dorat-ghawas.com

2 - مقام طبع مغربي أصل له فروعه ، انظر المدخل الفني :97.

المشرقي الصغير : مقام بالطرب الأندلسي يستعمل مع نوبة الحجاز الكبير اعتبره الحايك من فروع الذيل وكذا أقره مؤتمر فاس للموسيقى .أنظر/ المدخل الفني : 92.

المصدر : إيقاع يستعمل بإفريقية (تونس) ويقابل عند الحايك ميزان البطايحي.

معلم الطرفين : انظر dos عملين.

الموشح : انظر الذخيرة : 1/468، 469

النّدف : لغةً ، النقر بسرعة، والمقصود به النقر وسط الطار؛ انظر/إ. الخمس :10.

نقرة المجاز نقرة لينة أو متوسطة تستعمل إثر إنتهاء الوقت الزمني- للفاصلة - أو تحل محل الفاصلة فتصل ما بين دورين. انظر إ. الخمس : 9.

www.dorat-ghawas.com

فهرس قوافي الأشعار

رقم	قافية	بحر	الشاعر	بصفحة
217	متبوأ	طويل	البغدادي الوتري	268، 331
237	بالمواهب	مخ بسيط		284
263	صبَا	طويل		299
85	مذنبا	طويل		183
80	مرحبا	كامل		179، 383
44	تعذيبا	كامل	ابن عطية	154
145	تقربُ	سريع		224
257	بطيبه	طويل	ابن شبرين	296
536	شنَبِ	بسيط	الحريري	496
220	الرّقيبِ	وافر		271، 343
264	لهيبهِ	كامل		300، 484
419	موكبه	سريع	الخبز أرزي	428
86	بالعجب	منسرح	المعتمد ابن عباد	183
454	فعميتُ	طويل		431
419	البركاتِ	خفيف	البهاء زهير	408
312	وهجَا	بسيط		331
27	الدجَى	متقارب		145، 466
91	المزاحْ	سريع		187
209	جريحُ	خفيف	عيسى الحاجري	263
265	قروحِ	طويل	ابن الدمينة	300
455	الخدودْ	سريع	أمة العزيز	432، 511
87	العهود	متقارب		184
335	حديدا	خفيف		348

www.dorat-ghawas.com

190	نجدا			252، 283، 450
36	السعودُ	وافر		150
89	تتعاهد	كامل		185، 292، 385، 487
58	تشهد	كامل		164
189	تتقلّدُ	كامل	المتنبي	251
497	أجودُها	منسرح	لأحد المغاربة	262
260	غدِ	بسيط	الوأواء الدمشقي	298
498	تنادي	كامل		263
163	انفرادي	خفيف		236
223	النّفارْ	رمل		272
230	السّحر	سريع		279، 498
121	المحرّرْ	مجتث		209
115	النظر	متقارب	الخبز أرزي	204
354	مسطورا	كامل		361
313	آثارَها	رمل	ابن الزيات	332
245	أمطارُ	بسيط	أبو مدين الغوث	289
43	دارُ	بسيط		154، 185
425	القدرُ	بسيط	سعيد بن الحكم	414
450	يذرُ	بسيط	أبو البقاء الرندي	429، 486
191	أسيرُ	كامل		252
203	تصور	كامل	أبو تمام	260
511	يخطر	كامل		476
316	الجوهر	كامل		334
413	جاجر	سريع		403
296	مؤنسِ	كامل		321
34	مجلس	كامل	ابن عمّار	149

www.dorat-ghawas.com

262	إنتشَى	طويل		299
73	معرضًا	سريع		175، 250
407	قاضِ	خفيف		397
82	تنقضِ	متقارب	لأحد المشارقة	180
241	صنعًا	بسيط	الحكم بن قنبر	186
92	مطيعا	هزج		188
125	قاطعُ	طويل	سبط ابن الفارض	212، 516
231	صنعوا	منسرح		280، 444
238	الطالعِ	كامل		285
390	تكلّفا	طويل	الشافعي (الإمام)	384
406	مستوقفي	كامل	ابن الفارض	396
462	عنقَه	رمل		436، 500
232	أغلاق	كامل	ابن الخطيب	280، 318، 475
111	اتّساق	وافر	ابن الرومي	202
75	باقِ	وافر		176
169	المحرق	كامل		240
128	هناكا	كامل		213، 518
248	دلالْ	سريع		291
285	نحيل	متقارب		314
149	هلا لا	مخ/بسيط		226
470	شمولا	خفيف	ابن القبطورنة	442
404	غليلا	خفيف		395
50	نحولا	خفيف		159، 257
247	أهلا	مجتث		290
315	الشملُ	طويل		333
249	أواهل	كامل	المتنبي	291

www.dorat-ghawas.com

198	جميل	خفيف		256
353	المنازلِ	طويل		360
550	أملي	بسيط		506
286	بنبال	كامل	إبراهيم الجعبري	315، 502
184	بنباله	كامل		249
554	حملها	سريع	الصفي الحلي	513
467	السلامْ	متقارب		440، 503
329	الظلامْ	ج. رمل		241
380	معناكم	منسرح		378
537	عساكم	خفيف		497
403	أيّامُ	كامل	علي السخاوي	395
259	بمغناهمُ	سريع	فتح بن شرف	297
453	الحرمِ	بسيط	البوصيري	431
272	تجمِ	بسيط	أبو الطيب الواعظ	304
453	دمي	بسيط	البوصيري	431
239	عجمِ	بسيط		285
272	منتقم	بسيط	البوصيري	304
290	منهدمِ	بسيط		317
472	بدمي	منسرح		443
463	الجبينْ	سريع	السجستاني	436
127	للامتحان	ج/خفيف	البهاء زهير	213، 517
126	لمن	ج/خفيف		212، 517
37	ساكنينا	مخ. بسيط	أبو هلال العسكري	151
512	فكانا	كامل	ابن سهل	478
90	معَنًّى	خفيف		186، 369
35	جنونُ	طويل	ابن زيدون	150، 465، 495
402	حزن	بسيط		394

www.dorat-ghawas.com

31	سكران	بسيط		147
538	السوسن	كامل	العفيف التلمساني	497
146	بستان	رجز		224، 333
449	آسنِ	طويل	أبو العلاء المعري	429
148	ثاني	مخ. بسيط	ابن العفيف	226
314	أنّستني	سريع		332
48	بيني	خفيف		157
227	بهْ	كامل		276
211	حيّا	ج. رمل		264

فهرس فقرات الموشحات

رقم	المطلع	البحر	للوشاح	بصفحة
456	آه من لوعة	منهوك/خ	ابن الخطيب	432
219	أحمد الهادي	رمل	ابن سعيد	270، 298
64	أدر الحميا	كامل	المكناسي	168
459	أضحى الغرام	مجتث		434
401	أعاد هجراً	مجتث		394
396	أغيد إن رنا	مديد	يوسف/ 3	388
398	أفناني الحب	مجتث	الشهاب الموصلي	389، 462
53	أمرضوا، لا..	خفيف		161
502	.. أمير حسن	مجتث		468
486	أهلا بكم يامن	كامل	لأحد المغاربة	454
366	أي ظبي أريب	متدارك	الشهاب الموصلي	367
266	أي ظبي على الأسد	متدارك		301
133	أيها الساقي	رمل	ابن زهر الحفيد	217

www.dorat-ghawas.com

510	إرحم قليبي	مجتث		475
113	إن جنّ ليل داج	مضارع	أبو حيّان الغرناطي	203، 365
186	إن كنت من أهل	هزج		250
134	العشية أقبلت	مش/رمل		218
46	العود قد ترنّم	مقتضب	ابن رافع راسه	156
48	اليوم يوم أغرّ	مجتث	ابن سهل	157
551	الرْوض في حله	مضارع	محمد العقرب	507
549	باسم عن لآل	مديد	الشهاب الموصلي	505
535	بالرْوح أفديك	مخ/بسيط	السرّوجي	496
508	باكر الى البستان	مضارع		472
443	باكر الى بنت.	مخ/بسيط		425
132	باكر الى شادن	مخ/بسيط	ابن يخلفتن	216، 261
54	باكيات الغمام	مجتث	ابن سهل	162، 193، 224
31	بالله يا سفّاك	مضارع	ابن سهل	147
60	بعدكم زادني.	ج. خفيف	الششتري	165، 369
6	بمهجتي تيّاه	مضارع		127، 388، 422
	بمهجتي تيّاه	مضارع		444، 489
221	بنفسج الليل	سريع		271
96	بي من حوى الحسن	مجتث	الشهاب الموصلي	191، 391
304	بين اللمى والحور	هزج	ابن سهل	325، 355
199	بينا أنا شارب	مضارع	ابن بقي	257
507	تالله ما كنتَ.	مخ/بسيط	السروجي	472
155	تالله يانور عيني	مجتث		230، 262
119	تهلّل الكون	مخ/بسيط		207
385	جبينه يخجل.	مخ/بسيط	ابن غرلة	380، 477

www.dorat-ghawas.com

88	جرح قلبي	ج. خفيف		184، 350
17	جفوني قادت.	مقتضب	ابن سهل	138، 333، 357
				389، 487، 510
83	جماله يهوى	مضارع		181، 497
160	حبُّ الحسان	مجتث	ابن لبون	234، 316، 348 489
269	حب النبي مخلد			302
372	حدّثوني عن عريب	مش/رمل		373
95	حفظ الله حبيباً	مش/رمل	نزهون الغرناطية	190، 348، 412
24	حيّ الدّيار	سريع		143، 242، 444، 510
303	دراهم النّور.	سريع	ابن زاكور	325
26	دن بالهوى شرعا	مضارع	ابن بقي	144، 367، 420، 476
107	دهتني عيون المها	متقارب		199 هـ
274	رب ليل ظفرت	خفيف	ابن خطيب	307، 331
226	ريح الخزام	سريع		274
282	زارني يوماً فدع	رمل	ابن بقي	313
41	سادتي مالي ذنبٌ	ج. رمل		153
412	سال على الخدين	سريع	الصلاح الصفدي	40، 414
457	سقط الدموع جاري	مقتضب		433
435	شجاني قماري	متقارب		421، 473، 509
532	شجيت قلباً وبالا	مجتث		493
100	شق جيب الليل	مش/رمل	الصفي الحلي	195، 344، 439
98	شمس الأصيل مثلت	هزج		193
168	شمس الحميا.	ج. رجز	ابن خزر البجاني	239
355	شوقي وغرامي	متقارب		361
348	صال على قلبي.	هزج		356، 391

www.dorat-ghawas.com

522	صففوا القطعان	مش/رمل		484
418	ضحك الزهر..			405، 440
97	طلع البدر علينا	ج. رمل	(وهو تضمين)	192
474	عابد الرحمان	رمل	ابن بقي	445، 494
345	عبدت الهوى	مقتضب	ابن سهل	355
469	عج بالحمى	رجز		442
378	عرّج على تلك.	ج. الرجز		377، 471
2	عروس يوم القيامة	مجتث	أحمد الحلبي	125
277	عسى لديك ياربة	منسرح	ابن أبي حبيب	309
307	عصيت نصّاحي	بسيط		327. 356
307	عقارب الأصداغ	مضارع	ابن شرف الحفيد	182
496	على العقيق اجتمعنا	مجتث		461 هـ
224	عند خال//	رمل	ابن بقي	273
499	غالب لي غالب	رمل	ابن سهل	463
451	فضحت بالمحيا	مقتضب		430
423	في الرّاح والرياحين			412
460	في مبسم كالأقاح	مجتث		435
505	قام يسعى بالحميّا	ج. رمل		470
384	قد ساعد الوقت.	مخ/بسيط	ابن غرلة	379، 417
105	قد نلت سؤلي	مقتضب	ابن خاتمة	198
235	قضت خمرة الثغور	وافر	ابن شرف الحفيد	282
116	قبي يميل إلى.	رجز		205
547	كحّل السّحر عيونا	ج. رمل		504
362	كللى//ياسحب..	رمل	مظفر العيلاني	364
1	كل من يهوى	مش/رمل		125، 330، 349

www.dorat-ghawas.com

130	كم ذا أكتم وجدا	مجتث	ابن سهل	214
11	كم رمت كتم غرامي	مجتث	يوسف/ 3	131، 224
368	كم لها من حلة	ج. رمل		369
488	لا أبعد الله..	بسيط	أبو مروان ابن زهر	455
437	لام العذار..		ابن سهل	422
331	لا وسحر الجفون	منهوك	ابن الخطيب	345، 437
473	لا يا عشية...	هزج		444. 465
284	لقد جرى عن قصدي	متقارب		314، 347
321	لله أشكو الضنى	مجتث	أبو بكر الكميت	366
482	لله كم نلت المنى	هزج		451، 471
555	للعاشقين انكسار	مجتث	أيمن السعدي	513
253	للعشق منّي طرف	مخ/بسيط		294
352	لي في الهوى مذهب	مضارع		360
347	ليل الهوى يقظان	رجز	ابن سهل	356، 390، 461
185	ما أحسن الأنس	مخ/بسيط	ابن يخلفتن	249
19	ما أحلاك / ياكوكب	مقتضب	ابن خاتمة	139
141	مابين فرق الذوائب	مجتث	ابن سهل	222
276	ما سحّ مُحْمَرٌّ..	سريع	ابن نباتة	308
52	ما للموله...	بسيط	ابن زهر	160، 278، 417
466	متى أستريح.	مقتضب	المعتمد ابن عباد	439
2925	محمد ذو الجمال	مجتث		318
13	مذ جلا شمس الضحى	مش/رمل	الصفي الحلي	479
49	مرّ بي في ربرب	مش/رمل	نزهون الغرناطية	158
246	من لهائم.	ج. خفيف		289
431	من لي بأهيف		ابن سهل	418

www.dorat-ghawas.com

340	من لي به كالهلال	مجتث	يوسف/3	286
421	من لي به والمنى	مخ/بسيط	ابن حريق	411
114	من منصفي.	مجتث	محمد العقرب	204
343	من وجه بدري	رجز		354
45	من يغش./		المعتمد ابن عباد	155
379	مهلا أبا القاسم.	مضارع	أبو حيان الغرناطي	377، 478
190	نذرت يا صاح عهدا	مجتث	ابن الخباز المرسي	450
338	نعشق من الغزلان	مضارع		351
301	نهوى من الزهر	بسيط	ابن بقي	323
539	نهوى من الغزلان	مضارع		498
25	هاجري الجسم ذاب	ج. رمل		274، 344
370	هذه حضرة السرور	مقتضب		371
157	هل تستعاد أيامنا	بسيط	ابن زهر الحفيد	233، 279، 417، 473
302	هل يلحى.	مقتضب	ابن سهل	324، 455
275	هل ينفع الوجد..	مخ/بسيط	ابن زهر الحفيد	308، 409
147	هواك يا فتنة الأنام	بسيط	ابن سهل	225
261	هو هو محمد المختار	خفيف	الششتري	298
142	وأباريق رُكّعْ	مجتث	ابن سهل	222
288	وابأبي وسنان	مضارع	أبو الحسن الحصري	316
293	وبدريّ المحيّا	وافر	ابن شرف الحفيد	319
117	وبي رشا أهيف	مضارع	أبو حيان الغرناطي	206
106	ودع كلام الفقيه.	مخ/بسيط		198
287	وغنّت الطيور	مقتضب	ابن رافع راسه	315
442	وهاتها قهوة.	مخ/بسيط		425
16	يا أهيل الحمى	مقتضب	الششتري	137

www.dorat-ghawas.com

420	يا أيها الطالع.	مخ/بسيط	ابن زهر الحفيد	144، 410
120	يا بدورا أطلعت.	رمل	ابن سهل	208
244	يا بهجة الخمر.	بسيط		288، 359
283	ياجابري، وصالك.	سريع	ابن هرودس	313، 369
319	يا ربربي يا غزالي	مجتث		335، 461
294	يا رسول الله يابحر	رمل	ابن سعيد	319
181	يا زهرة الأنس	رجز	المكناسي	247، 453
156	يا سفّاك، بلحظك.	مقتضب	ابن سهل	231، 473، 509
371	يا صاحب العذار		ابن شفيع	371
29	يا طلعة البدر الأكمل	مجتث		146، 239
337	ياعاذليا/الى متى	بسيط		350، 508
218	يا عريب الحيّ	رمل	ابن زهر الحفيد	269
494	ياغائبا عن جفوني	مجتث	ابن سعيد	460
40	يا غزالا فتنة.	مش/رمل	المكناسي	152
409	يا قرة العين مالك	مجتث	يوسف/ 3	398
250	يا كوكبا يلوح	مضارع		292
368	يالها من حلة	ج. رمل	انظر:(كم لها من حلة)	369
375	يا ليلة الأفراح	مضارع		374
228	ياليلة الميلاد	رجز	ابن زاكور	276
411	ياليلة الوصل وكأس	سريع	العزازي	399
330	يا محمد ياجوهرة	منهوك/خ	ابن زاكور	343
386	يامن حكى خده.	مخ/بسيط	ابن غرلة	381
422	يامن هو في حسنه	مخ/بسيط		411
445	يا منية القلب.	مجتث		427
477	يا ناصحاً رام.	مخ/بسيط	ابن سهل	447
188	يا هلالا في أخضر	منهوك/خ		251
254	يسومني مقلوب	رجز	ابن سهل	295
416	يوم عجيب.	سريع	ابن سهل	404، 409، 514

www.dorat-ghawas.com

فهرس فقرات الأزجال

رقم	المطلع	للزجال	بصفحة
252	آش يعمل عاشق مفارق		293
281	آمن درى قل لي شنه رهدك		312
122	آمن درى من نعشقه		516 ،209
243	آمن درى يا عاشقين		359 ،287
305	أبشر بالهنا يا قلبي وافرح		326
79	أبى القلب ينسى ليالي الوصال		178
61	أتاني من الخلد		477،376،351،166
300	أجل ما يذكر// محمد المختار		323
546	أحلو الكلام		502
81	أخذ مني سعدي		179
367	أرى اللوز من بعد المشيب		368
234	ألا قم يا غلام		281
446	ألا يا مدير الراح	أبو مدين الغوث	427
518	أماذا خفيت الكتمان		452
525	أما قد خفيت في الهوى		486
103	أما انهيت قلبي عن الهوى		197
251	أمبدع ما هي ليلة أنسي		425 ،293
436	أمنع رقادي		421
139	أنا جسمي فنى وزاد رقة		221
55	أنا طبعي من صغري نعشق		169
405	أنا قد عيا صبري		396
42	أنا يا حبيب، فناني الكتمان		153

www.dorat-ghawas.com

428	أنت المحكم في الجمال		487،461،439،416
28	أنت تزيد معنى		507،486،207،145
33	أنتم من الدنيا مرادي		145
165	أوصاف عجاب		237
430	أيا مدّعي بالحب جهلا		418
129	أيا منادي بالحمى		214، 517
452	أقف على الياقي		430
179	أنظر للعشيا/صفرا مذهبيا		246
180	أنظر للعشيا/مالت للغروب		246، 447
200	أنظروا شمس العشية../		257
170	ابتليت بعشقه		510،352،324،240
197	اترك حديث الناس		256، 498
428	احتكم فيا وخدني فرصة		416
25	إذا حضر هذا المليح		144
289	إذا ضحك هذا المليح		317، 446، 455
427	إذا كان خمرك رقيق ملوان	الششتري	415، 511
395	إذا ما شدا القمري		387
172	إذا نذكر العهد القديم		242
137	اذكرني يا رسول		220
359	إزّعبل وتيه ف مشيك		362
344	استفخرت من طيبها..		354
400	اسكن غرامك في جو صدري		493، 462، 492
519	اشحال دمعتي تجري سخية		483
118	احال ما تهجر بهجرك		206، 328
216	اعذروني في مليح الطرف..		266
194	اعظم يا عشية		254

www.dorat-ghawas.com

176	اغنم منى النفس		244
242	اكسات لي كل بستان		287
123	امش يا رسول		465،397،372
336	انشرح وطب واعتنم		413،349
399	إن كان وصالك		392
374	إن منعتم عنّا لذيذ الوصال		374
3	إنّ القبول / من الله موهوب		126، 191
177	البستان نزيه مزوق		245
334	الفلك فيك يدور	أبو مدين الغوث	346
67	القد الذي سباني		170
489	الدّنيا حلت بالنّوار		455
4713	الرّبيع أقبل يا إنسان		443
69	الزهر فاتح في الأغصان		503،413،370
136	الزّهر يتبسم/من فوق النّحور		219
173	الشّمس تصفر/نحو الغروب تخفق		243
278	الشمس تصفر/نحو الغروب تسري		310
424	الشمس تصفر/ومرج غرناطة أخضر		413
388	الشمس عند الغروب		382
152	الشمس مالت الى الصفورة		228
202	الشمس مالت للغروب		259
533	الشّوق علمني السّهر		304
271	الصّباح انشر علامُه		304
214	الصّبح بدا يشرق		265
295	اللّه بلاني/ ..		320
297	الله قليْبي انتشب		321

www.dorat-ghawas.com

322	الله يا شمس الأصيل		336
273	الله يفعل ما يشا		305
9	بأيٍّ سبب نهجر		130
540	بالله عليك أيا قمر		499
7	بالله عليك يا بغيتي		500،452،423،309،246،128
267	بالله يا زين الصّغار		301
158	بالله يا شمس الغروب		233
434	بالله يا طبيب الهوى		420
101	بالله يا نديم اسقني الخمرة		195
205	بالواجب يا زين الصغار		261
432	بتنا وبات كل واش		419
104	برب الذي فرّج على أيّوب		197
524	بسهم الجفون ترميني		485
4	بعلا شانك/ يا غاية مقصدي		126
341	تالله ما نترك الخلاعة		353
376	تذكيركم عندي/ من جملة..		375
543	ترى الزّهر باسم		501
215	تطيب خُبور/ جمع الأديب		266
545	تناهى جمالك، وحسنك يا ليلى		501
150	تيّهتني بين الأنام		247،227
464	ثلاثة في الدنيا يعجبوني	ابن قزمان	456 ،438
359	جدّدوا الخلاعة/ وأنا صبور		363
59	جسمي نحيل قد رق		354 ،283 ،165
478	جميل المحيا/ بوصف حسن		448
481	حاط الوجد بيا		451

www.dorat-ghawas.com

350	حب الحبيب جدّد عليا		358، 390
514	حبّي أفدني.	الششتري	480
56	حبّي الذي كنعشقه		163، 225
509	حبيبي بقده		473
441	حُقّ لي نهنا		424
162	حين نلقى المليح		235
151	خمرة الحب أسكرتني		228
520	دعني نصول ونفتخر		483
495	ديباج ديباج/ ديباج الخنّار	لأبي مدين الغوث	460
397	دير العقار يا خمّار		389
542	ذا الهوى في جوره.		500
346	ذو المعاني/ وجلّ على الأذواق		356، 388
394	رضى الأحباب.		387
323	رونق العشية حايل		337
38	ريمٌ رمتني بسهمها الحدق		151
391	زارني الحبيب زوره خفيه		385
458	زارني المليح وحده	الششتري	433
309	زارني بدري/ ورسخ حبّه..		329
461	زرني بالله يا نور عيني	الششتري	435
479	سالتك بقدّك/ بمن سوّاك		449
410	سالتك يا بديع الجمال		398
541	سالتك يا بديع الشحوب		499
320	سبحان من خلق.		335
63	سريرة الأمر/ في الحب..		168
556	سعد الذي زار الحبيب.		515

www.dorat-ghawas.com

465	سكرنا وطاب شربنا		438
135	شمس الأصيل تبدي		218
195	شمس العشي غربت		255
193	شمس العشي لبست نحول		253
210	شملي اجتمع يا فرحتي		263، 404
69	شميسه من حبل الذمام		172
342	صاحب العيون كحل الزعبلية		353
389	صبري على من نعشقه		384، 452، 474
138	صبري للجميل صفا		220
2061	صففوا القطعان وزيدوا		261
4	صلوا على الهادي		136،275،287،305،399
13	صلوا على الهاشمي الممجد		133
222	صلوا يا عباد دائم.		272
213	ظلام الليل ولّى	أحمد الحلبي	265
167	عش في هنا	ابن الطيب	238
444	عشيّة دخيل الذمام		426
164	عقلي عبّاه يا مسلمين		236
527	على المليح نفني فنوني		488
527	عيني وقلبي انشبني		177
339	غزيّل سباني/ بغنج الشّفار		352، 405
204	غيّبت عنك شي وداد		260
76	غيبتك زادتني أشواق		177، 227
426	فاح البنفسج فاح		415
102	فاقت محاسن اغزالي		196
415	فرؤيتكم عندي.		404، 501

www.dorat-ghawas.com

110	فصل الربيع قد جا		201
531	في الصغار، وحد الرشا		491
490	في الغزلان نهوى شرود		456، 492
480	في القلب موضع للحبيب		450
527	في المليح نفني فنوني	الششتري	488
94	في عشقتي حار الطبيب	انظر/على المليح	189، 430
5	قال لي صاحب من الناس		127،277،457،514
12	قد أشرقت شمس الجبين		132
70	قد جار عليا ذا المليح		172، 487
21	قد زارني الحبيب		140
55	قد فتنت بالمقل		162
382	قد كان قلبي سالي		378
22	قده المبنّد		141
183	قلبي الكئيب ذائب		148، 437، 500
340	قلبي حاصل.		352
270	قلبي عاشق في سيد الأبرار		303
310	قلبي هو المضنى		335
363	قلت له : آش ذاك على خدك		365
201	قلت يا عشيه : آش ذا النحول		258
140	قم عاين العشيا يا صاح		221
476	قم يا حبيبي اغتنم سرور.		446
553	قم يا نديم/ الى اللذات والكاس		512
308	كان عشقي على أول/ مني وقاحا		328
483	كان عندي واحد الغزال		452
485	كتبت رسالة		453

www.dorat-ghawas.com

39	كتمت المحبّه سنين		152، 431
8	كذا هو المسا		515،464،383،129
15	كل الشرف حازه الرسول		137
229	كل يوم بشائر		277
10	كم لك تعذبني		131
333	كم لي معنّى في هواك		346
484	كم لي يا ليلى من المعاني		453
159	كم يلي نتوب عن الهوى	الششتري	234
311	كن في عشقك على حذر		330
280	لا تفكر يا شمس العشي.		312
387	لا زال دهرك سعيد		381
66	لاش يا منى قلبي	ابن زمرك	169
417	لكن من هو عاقل		405، 447
317	لقاضي الهوى.		334
71	لم نخاف ستر الإلاه.		173
360	لو كان يزور زوره		364
78	ما زلت على العهد حبّاس		178
324	ما كنزي واعتمادي إلا محمدا		337
468	مالت الشمس الى الغروب يا عشّاق		441
439	مالذة الفرجه/ إلاّ مجالس		423
364	الملاح		366
327	ما من مبسم/ ثغره.		340
20	ما نريد غير قربك		140
62	ما نشكي شكيّه.		452،320،237،167
440	مرهم وصالك		423

www.dorat-ghawas.com

381	معاني الهوى/ لأهل الهوى..		378
506	من أعطى فؤاده/اعلاش يلام		470
516	من دموعي الأرض تسقى		481
161	منّي مسامح.		235
279	من هو الذي يصبر..		311، 445
433	من يقل لك في عشقك معذب مثلي.		419
175	من يهوى مليح من الملاح		244
112	مهفهف يزهو/ ...		202، 434، 478
57	مهما نلتقي ذا الشرود		164
154	مولاى نقف ببابك		230
258	نجلة الوقاح/ والخدود وضاح		297
233	ندخل في حمى محمد		281
351	نسم الروض فاح		359، 391، 476
349	نظره من عيوني/ ..		357، 452
356	نعشق الشمائل/ ..		361
332	نعشق بالواجب		345، 446
236	نكتب كتاب، نرسل سلام		283
306	نهاري سميع/ ..		327، 424
530	نهوى الحاجب أكحل		490
255	نهوى غريّل قد فتك		295
503	نهوى محمد/ صلّوا عليه جمله		468
548	هات يا ساقي الحميّا	ابن النبيه	505
491	هاجت وحشتي حيث لم أراكم		458
99	هذا الهوى سلطان وصال		194
23	هذا زمان التلاقي		142،337،405،466

www.dorat-ghawas.com

32	هنيا وبشرى/ ..		145، 311
552	هنيا يا قلبي العليل		512
438	هويت معشوق..		422
18	هيا يا نديم املالي كاسي		138
543	وحسنك اشتهر/ في غرناطة..		495
212	وكحيل الأحداق		264
310	يا أملح الناس		330
325	يا بدرا بدا في كمال		338
447	يا بدر ليلة التّم		428
174	يا جماعة العشّاق		243
74	يا حبيبي لا تشتفي حسّادي		175
131	يا راحة القلب العليل		215،267،407،518
475	يارب اغفر لي/ ذنبي عظيم		445
365	يارب يا خالق الهوى		367
521	يا ساكن الضلوع/ ..		484
487	يا سائق الظعن.		454
196	يا شمس الأصيل مهلا		255
208	يا شمس العشي أمهل		262
153	يا شمس العشي/ ودعتك.		229، 240
493	يا شمس الغروب/ كسيت.		459
492	يا شمسي يا بدري/ دخيل الموده		458
68	يا شمسي، يا بدري، يا هلالي		171
393	يا طير الربى في البساتين		386
291	يا عاذي بالله		318
956	يا عاشقين، خير الأنام		368 هـ

www.dorat-ghawas.com

171	يا عباد نعشق غزال		241، 363
207	ياعجبي في من يكن يعشق	الششتري	262، 404، 411
144	يا عذولي في صبوتي		223
166	ياغشيه ذكّرتني شوقي		238
326	ياعشيه/ مهلا على مجالس		339، 493
373	يا فاتك الجفون		373
361	يافريد الغصن أهيف		364
517	ياقامة قضيب اللّقاح		481
526	ياقضيب البان ما بين اللّقاح		487
143	ياقلبي اترك المحنات		223، 303
124	ياقلبي بشرى هنيه		211
523	ياقلبي تصبّر		485
108	ياقوم اسحرني غرامه		200
182	يالطيف من عيون سود		247
323	يالها عشية/ صفرا مذهبيه		340
377	يامديري الحميا/ ..		376، 462، 515
414	يامسلمين قلبي دعاني		403، 436، 502
109	يامقابل صبري ارتحل عني		200،277،310،410،507
515	يامقلة الظبي الشرود		480
392	يامنى قصدي/ ويا راعي..		385
529	يامن تعدّى وجار		490
500	يامن رماني بسهام الجفون		367، 469
5282	يامن على الملاح تولى		489
68	يامن عنده خلّه		302
357	يامن له حسن بديع		362، 456

www.dorat-ghawas.com

504	يامن نقض عهدي/ ..		469
178	ياديم اسمع نصيحة/ ..	ابن النبيه	245
298	يا نقلة من تفاح		322
256	يانور عيني قلبي ملكته		296
408	يانور نور النور	الششتري	397
192	ياهاجري، آش هي القضية		253
72	ياوادي الجواهر		174، 474
51	ياوحشتي من بعد هجرا		159
383	يسمح لي حبيبي...		379، 405
501	يعجبني المدام في الكاس		467
93	يقال لي تب لاش تعشق		188، 275

فهرس شعراء صنائع المتن

الشاعر	مطلع الصنعة	صنفها	رقمها
ابن أبي حبيب	عسى لديك ياربة القلب	توشيح	277
ابن بقي، أبو بكر	بينا أنا شارب	توشيح	199
ابن بقي، أبو بكر	دن بالهوى شرعا	توشيح	26
ابن بقي، أبو بكر	زارني يوما فدع	توشيح	282
ابن بقي، أبو بكر	عابد الرحمان	توشيح	474
ابن بقي، أبو بكر	عند خال/ تحت ظلال	توشيح	224
ابن البين، أبو بكر (الكميت)	لله أشكو الضنى	توشيح	321
ابن حريق، أبو الحسن	منلي به والمنى غرور	توشيح	421
ابن خاتمة، أبو جعفر	ما أحلاك/ يا كوكب الأحلاك	توشيح	19
ابن خاتمة، أبو جعفر	قد نلت سؤلي...	توشيح	105

www.dorat-ghawas.com

ابن الخباز، المرسي	نذرت لله عهاد	توشيح	190
ابن خزر البجائي	شمس الحميا في الكؤوس	توشيح	168
ابن الخطيب /	آه من لوعة	توشيح	456
(لسان الدين)	رب ليل ظقرت بالبدر	توشيح	274
(لسان الدين)	لا وسحر الجفون	توشيح	331
(لسان الدين)	يامصطفى من قبل نشأة آدم	مقطع	232
ابن الدمينة أبو السرى	ولي كبد مقروحة.	شعر	265
(ابن رافع راسه/	العود قد ترنم	توشيح	46
أبو بكر)	وغنّت الطيور	توشيح	287
ابن الرومي	صدور فوقهن حقاق	شعر	111
ابن زاكور/	دراهم النور	توشيح	303
(أبو عبد الله)	ولحظ ذي فتور	توشيح	235
(أبو عبد الله)	ياليلة الميلاد	توشيح	228
ابن زمرك	لازال دهرك سعيد	زجل	387
ابن زهر الحفيد/	أيها الساقي إليك المشتكى	توشيح	133
(أبو بكر)	ما للموله	توشيح	52
(أبو بكر)	هل تستعاد أيامنا ولياليا	توشيح	157
(أبو بكر)	هل ينفع الوجد	توشيح	275
(أبو بكر)	يا أيها الطالع السعيد	توشيح	420
(أبو بكر)	يا عاذليا/ الى متى..	توشيح	337
ابن زهر، أبو مروان	لا أبعد الله / من ليس مثواه..	توشيح	488
ابن عبد الملك الزيات	سل ديار الحيّ	مقطع	313
ابن زيدون/	هل تذكرين غريبا	شعر	402
(أبو الوليد)	يا ليل طل أو لا تطل	مقطع	482
ابن سعيد المكناسي	أحمد الهادي الرسول	توشيح	219

www.dorat-ghawas.com

ابن سعيد المكناسي	يا رسول الله يا بحر الوفا	توشيح	294
ابن سعيد المكناسي	يا عريب الحي من حي الحمى	توشيح	218
ابن سهل	إن شكوت الهوى	شعر	90
ابن سهل	اليوم يوم أغر	توشيح	48
ابن سهل	باكيات الغمام	توشيح	54
ابن سهل	بالله يا سفاك	توشيح	30
ابن سهل	بين اللمى والحور	توشيح	304
ابن سهل	جفوني قادت الى حينى	توشيح	17
ابن سهل	عبدت الهوى	توشيح	345
ابن سهل	غالب لي غالب	توشيح	499
ابن سهل	كم ذا أكتم وجدا	توشيح	130
ابن سهل	لام العذار..	توشيح	437
ابن سهل	ليل الهوى يقظان	توشيح	347
ابن سهل	من لي بأهيف	توشيح	431
ابن سهل	هل يلحي في حمل ما يلقى	توشيح	302
ابن سهل	هواك يا فتنة الأنام	توشيح	147
ابن سهل	وأباريق ركعّ	توشيح	142
ابن سهل	يابدورا أطلعت	توشيح	120
ابن سهل	يازهرة الأنس	توشيح	181
ابن سهل	ياناصحا رام أن يقيني	توشيح	477
ابن سهل	يسومني مقلوب	توشيح	254
ابن سهل	يوم عجيب	توشيح	416
ابن شبرين أبو بكر	ألا يا محب المصطفى	مقطع	257
ابن شرف الحفيد/	عقارب الأصداغ	توشيح	84
ابن شرف (أبو عبد الله)	قضت خمرة الثغور	توشيح	235
ابن شرف الحفيد	وبدري المحيا	توشيح	293
ابن شفيع	يا سفاك بلحظك الفتاك	توشيح	156

www.dorat-ghawas.com

ابن الصباغ الجذامي	أدر كاس الصّفا	زجل	233
ابن الطيب	صلوا على الهاشمي الممجد	زجل	13
ابن عباد/ المعتمد	لله ساق مهفهف غنج	مقطع	86
ابن عباد/ المعتمد	متى أستريح..	مزنم	466
ابن عباد/ المعتمد	من يغش/ ويهجر خلّه	مزنم	45
ابن عطية، أبو بكر	كيف السلو، ولي حبيب..	مقطع	44
ابن العفيف التلمساني	يا ساكنا قلبي المعنّى	مقطع	148
ابن عمّار، أبو بكر	وهويته يسقي المدام	شعر	34
ابن غرله	جبينه يخجل الدراري	توشيح	385
ابن غرله	قد ساعد الرقت يا نديم	توشيح	384
ابن غرله	يا من حكى خده الشقائق	توشيح	386
ابن الفارض	قل للعذول أطلت لومي	شعر	406
ابن القبطورنة	يا أخي قم ترى النسيم عليلا	مقطع	470
ابن قزمان	ثلاثة في الدنيا يعجبوني	زجل	464
ابن قنبر البصري	مستقبل بالذي يهوي.	مقطع	241
ابن نباتة المصري	ما سحّ محمر دموعي.	توشيح	276
ابن النبيه المصري	هات يا ساقي الحميا	زجل	503
ابن النبيه المصري	يا نديم اسمع نصيحه	زجل	504
ابن هردوس أبو الحكم	يا جابري، وصالك جابري	توشيح	283
ابن يخلفتن الفازازي	باكر الى شادن وكاس	توشيح	132
(أبو زيد)	ما أحسن الأنس بالحسان	توشيح	185
أبو تمام، حبيب	يا صاخبيا تقصيا نظريكما	شعر	203
أبو حيّان الغرناطي	إن جن ليل داج	توشيح	113
أبو حيّان الغرناطي	مهلاً أبا القاسم	توشيح	379
أبو حيّان الغرناطي	وبي رشا أهيف	توشيح	117
أبو الطيب الواعظ	إن كان سفك دمي	بيت	453
أبو عثمان سعيد	أبشر لقد نلت ما ترجو	مقطع	412

www.dorat-ghawas.com

أبو العلاء المعري	يقولون في البستان	مقطع	449
أبو مدين الغوث	أنت أسكرتني على سكري	توشيح	330
أبو مدين الغوث	تحيا بكم كل أرض تنزلون بها	شعر	245
أبو هلال العسكري	ومهفهفق الإلاه لحسنه	مقطع	512
أمة العزيز	لحاظكم تجرحنا في الحشا	مقطع	455
البغدادي الوتري	أصلي صلاة تملأ الأرض	شعر	217
البهاء زهير	أنا كلى لكم ترى	مقطع	126
البهاء زهير	إن يوما تراك عيناي فيه	شعر	419
البوصيري	بشرى لنا معشر الإسلام	شعر	290
البوصيري	محمد سيد الكونين	شعر	239
البوصيري	ومن تكن برسول الله نصرته	شعر	272
الحاجري، عيسى	كل يوم يحرك الوجد	شعر	209
الجعبري/ابراهيم	يا مانعا عن مقلتي طيف الكرى	شعر	286
الحريري، أبو محمد	نفسي الفداء لثغر راق	شعر	536
الحصري أبو الحسن	وابأبي وسنان	توشيح	288
الحلبي/أحمد	صلوا على الهادي	زجل	14
الحلبي/أحمد	عروس يوم القيامة	توشيح	2
الخبز أرزى البصري	رأيت الهلال ووجه الحبيب	مقطع	115
الخبز أرزى البصري	يامن إذا أقبل قال الورى	مقطع	448
سبط ابن الفارض	وناديت لما أن تبدى جمالها	شعر	125
السجستاني أبو حاتم	أبرزوا وجهك الجميل	مقطع	127
السّروجي تقي الدين	بالروح أفديك يا حبيبي	توشيح	535
السّروجي تقي الدين	تالله ما كنت في حسابي	توشيح	507
الشافعي (الإمام)	إذا لم يكن صفو الوداد	شعر	390
الششتري	ألا يا مدير الراح	زجل	446
الششتري	الفلك فيك يدور	زجل	334
الششتري	بعدكم زادني اشتياق	توشيح	60

www.dorat-ghawas.com

الششتري	حب الحبيب جدّد عليا	زجل	350
الششتري	زارني الحبيب زوره	زجل	391
الششتري	زارني بدري/ ورسخ حبه	زجل	309
الششتري	في القلب موضع للحبيب	زجل	480
الششتري	هو هو محمد المختار	توشيح	261
الششتري	يا أهيل الحمى لقد	توشيح	16
الششتري	يا عجبي فيمن يكن يعشق	زجل	171
الششتري	يا نور نو النور	زجل	256
صفي الدين الحلي	شق جيب الليل..	توشيح	100
صفي الدين الحلي	مذ جلا شمس الضحى	توشيح	513
صفي الدين الحلي	قلوبنا مودعة عندكم	مقطع	554
صلاح الدين الصفدي	سال على الخدين منه	توشيح	412
العزازي أحمد	يا ليلة الوصل وكأس العقار	توشيح	411
العفيف التلمساني	أذنته لي سنة الكرى..	مقطع	538
العقرب الحاج محمد	الروض في حلّه	توشيح	551
العقرب الحاج محمد	من منصفي من شادن	توشيح	114
العيلاني مصطفى	كللي/ يا سحب تيجان	توشيح	362
المتنبي أبو الطيب	إن التي سفكت دمي	شعر	189
المتنبي أبو الطيب	لك يا منازل في القلوب	شعر	249
الموصلي أحمد	أغيد إن رنا	توشيح	396
الموصلي أحمد	أيّ ظبي أريب	توشيح	366
الموصلي أحمد	باسم عن لآل	توشيح	549
الموصلي أحمد	بي من حوى الحسن كله	توشيح	96
نرهون الغرناطية	حفظ الله حبيبا	توشيح	95
نرهون الغرناطية	مرّ بي في ربرب	توشيح	49
الوأواء الدمشقي	قالت متى البين يا هذا	مقطع	260
يوسف الثالث/	أعاد هجرا وأبدى	توشيح	401
(ملك غرناطة)	كم رمت كتم الغرام	توشيح	11
(ملك غرناطة)	من لي به كالهلال	توشيح	240 هـ
(ملك غرناطة)	يا غائباً عن جفوني	توشيح	494
(ملك غرناطة)	يا قرة العين مالك	توشيح	409

www.dorat-ghawas.com

فهرس الصنائع المديحية المذكورة

1. من الأشعار

مطلع الصنعة	قافيتها	بحرها	للشاعر	رقمها
أصلي صلاة تملأ الأرض	متبوأ	طويل	البغدادي	217
ألا يا محب المصطفى	بطيبه	طويل	ابن شبرين	257
عليك أزكى الصلاة	بالمواهب	مخ/بسيط		237
خير قريش أبا	أجودها	منسرح		497
وناديت لما أن تبدّى.	قاطع	طويل	سبط ابن الفارض	125
صلوا على شمس النبوة.	الطالع	كامل		238
قل للعذول أطلت لومي	مستوقفي	كامل	ابن الفارض	406
يامصطفى من قبل نشأة آدم	أغلاق	كامل	ابن الخطيب	232
الى نجد	باق	وافر		75
يا غاديا نحو الحبيب.	هناكا	كامل		128
قل للحبيب الذي يرضيه	الحرم	بسيط	ابن شرف	453
ومن تكن برسول الله	تجم	بسيط	البوصيري	272
إن كان سفك دمي	دمي	بسيط	الواعظ	453
محمد سيد الكونين	عجم	بسيط	البوصيري	239
بشرى لنا معشر الإسلام	منهدم	بسيط	البوصيري	290
اللهم صل على المصطفى	السلام	متقارب		467

www.dorat-ghawas.com

2. فقرات الموشح

مطلع الصنعة	بحرها	للوشاح	رقمها
أحمد الهادي الرسول	رمل	ابن سعيد المكناسي	219
أنت أسكرتني على سكري	منهوك/خ	أبو مدين الغوث	330
بعدكم زادني اشتياق	ج/خفيف	الششتري	60
طلع البدر علينا	ج/رمل		97
عج بالحمى	رجز		469
عروس يوم القيامة	مجتث	أحمد الحلبي	2
كل من يهوى ولا يهوى الرسول	مش/رمل		1
محمد ذو الجمال	مجتث		292
هو هو محمد المختار	خفيف	الششتري	261
يا أهيل الحمى لقد	مقتضب	الششتري	16
يا رسول الله يا بحر الوفا	رمل	ابن سعيد المكناسي	294
يا عريب الحيِّ	رمل	ابن سعيد المكناسي	218
يا ليلة الميلاد	زجز	ابن زاكور	228
يا محمد يا جوهرة عقدي	منهوك/خ		330

3. من فقرات الزجل

مطلع الصنعة	للزجال	رقمها
أجل ما يذكر/ ..		330
ألا يا مدير الحميا	الششتري	446
آلفلك فيك يدور	أبو مدين أو الششتري	334
آلله يفعل ما يشا		273
أيا منادي بالحمى		129

www.dorat-ghawas.com

إن تبعدوا أو تهملوا		299
جبُّ الحبيب جدّد عليا	الششتري	350
زارني الحبيب زوره خفيه	الششتري	391
زارني بدري/ ..	الششتري	309
سعد الذيزار الحبيب		556
صلوا على الهادي	أحمد الحلبي	14
صلوا على الهاشمي	ابن الطيب	13
في القلب موضع للحبيب	الششتري	480
قلبي عاشق في سيد الأبرار		270
كل الشرف حازو الرسول		15
ما كنزي واعتمادي.		324
ما نريد غير قربك		327
مولاى نقف ببابك		57
ندخل حمى محمد		258
نهوى محمد/ ..		255
يارب اغفر لي/ ..		131
يا عاشقين خير الأنام		291
يا عجبي في من يكن يعشق	الششتري	171
يا نور نور النور	الششتري	256

أعمال فنية مغربية ضمن المتن

1. العهد المرابطي

مطلع الصنعة	صنفها	للشاعر	رقمها
[باكر الى شادن.	توشيح	الفازازي	132
ما أحسن الأنس..][1]	توشيح	الفازازي	185

(1) ما جاء بين المعقوفتين يعتبر من نفس الموشح أو الزجل.

www.dorat-ghawas.com

2. من العهد الموحدي			
شمس الحميا في الكؤوس	توشيح	ابن خزر	168
[قد ساعد الوقت.	توشيح	ابن غرلة	384
جبينه يخجل الدراري	توشيح	ابن غرلة	385
يا من حكى خده..]	توشيح	ابن غرلة	386
كلّلي، يا سحب.	توشيح	العيلاني	362
[هات يا ساقي.	زجل	ابن النبيه	503
يا نديم اسمع نصيحة	زجل	ابن النبيه	504
[بالروح أفديك.	توشيح	السروجي	535
تالله ما كنت في حسابي]	توشيح	السروجي	507
3. نهاية العهد الموحدي وبداية			
ياليلة الوصل وكأس العقار	توشيح	العزازي	411
سال على الخدين منه.	توشيح	الصفدي	412
[باسم عن لآل.	توشيح	الموصلي	549
أيّ ظبي أريب.	توشيح	الموصلي	366
أغيد إن رن.]	توشيح	الموصلي	396
بي من حوى الحسن.	توشيح	الموصلي	96
[محمد سيد الكونين	شعر	البوصيري	239
بشرى لنا معشر...	شعر	البوصيري	290
ومن تكن برسول الله]	شعر	البوصيري	272
أصلي صلاة تملأ الأرض	شعر	البغدادي	217
قل للعذول أطلت لومى	شعر	ابن الفارض	406
وناديت لما أن تبدّى.	شعر	س/ ابن الفارض	125
أنا كلّى لكم ترى	شعر	البهاء زهير	126
إن يوما تراك عيناي.	شعر	البهاء زهير	419
أذنته لي سنة الكرى	شعر	العفيف التلمساني	538
يا ساكنا قلبي المعنى	شعر	ابن/العفيف التلمساني	148

www.dorat-ghawas.com

4. من العهد المريني			
قلوبنا مودعة عندكم.	شعر	الصفي الحلي	554
[شق جيب اللّيل.	توشيح	الصفي الحلي	100
مذ جلا شمس الضحى]	توشيح	الصفي الحلي	513
5. من العهد السعدي			
إن كان سفك دمي	شعر	الواعظ	453
[أحمد الهادي الرسول.	توشيح	ابن سعيد المكناسي	219
يا رسول الله يا بحر.	توشيح	ابن سعيد المكناسي	294
يا عريب الحي من حيّ.]	توشيح	ابن سعيد المكناسي	218
6. من فجر الدولة العلوية الى أيام المولى اسماعيل			
بالله عليك يا بغيتي	زجل	بلحن/ كرطون	7
ما سح محمر دموعي.	توشيح	ابن نباتة	276
يا ليلة الميلاد	توشيح	ابن زاكور-لحن	228
بلحظ ذي فتور	قفل/	البوعصامي	ضمن 235/
عروس يوم القيامة	توشيح	ابن زاكور-لحن	14
صلوا على الهادي	توشيح	البوعصامي	14
صلوا على الهادي الممجد	زجل	أحمد الحلبي	13
من منصفي.	توشيح	أحمد الحلبي	114
الروض في حلّه	توشيح	ابن الطيب	551
طلع البدر علينا	تضمين	العقرب	97
الشمس مالت للصفورة	زجل	العقرب	152
يا وادي الجواهر	زجل		192
شمس العشي لبست نحول	زجل		195
اعظم يا عشيه	زجل		194
يا شمس العشي أمهل	زجل		196
يا هلالا في أخضر النقش	توشيح		188
خير قريش أبا..	شعر	لبعض المغاربة	497
.. أمير حسن وناهي	ترشيح	لبعض المغاربة	502

www.dorat-ghawas.com

ملحوظة

هذه المستخرجة من الأعمال الفنية المغربية طبقا للمنهجية الأندلسية، لا تعتبر مشتملة على كل الأعمال التي وقفت عليها حسب نسخ الحايك المختلفة بل هناك غيرها سواء من الانتخابات الشعرية المغربية أو الشرقية التي دخلت هذا الغناء بعد سقوط غرناطة، أو من الأعمال اللحنية مثل عمل السيد (سيدي عبد السلام ابن ريسون، الذي خلف لنا من عهد المولى الحسن الأول عملاً فنيا يعرف عَالميا بـ[المودولاسيون] وأطلق عليه إسم (ترصيع النغم لصنائع القدام).

وهو عمل وصل إلينا ونحتفظ به في خزانتنا البنونية بخط والدنا.

صنائع ذات لحن واحد حسب المتن

1. الصنائع الشعرية والمقطعات

ص	رقم	مطلع الصنعة	قافية	بحرها	للشاعر	ملحوظة
284	237	عليك أزكى الصلاة	بالمواه	مخ/بسيط		
299	263	ومن ذلك الوادي		طويل		
224	145	مالي سوى حبكم	ب	سريع		
296	257	ألا يا محب المصطفى	صبا	طويل	ابن شرين	
189	86	لله ساق مهفهف	تقربوا	منسرح	ابن عباد	
431	454	قررت بهم	بطيبه	طويل		
331	312	يا من أباح الدما	بالعجب	بسيط		
187	91	فتنت بالظبي	بعميت	سريع		
300	265	ولي كبد مقروحة	وهجا	طويل	ابن الدمينة	
150	36	لعل لياليا سلفت	المزاح	وافر		باتفاق
236	163	بذمام الهوى	قروح	خفيف		باتفاق
331	313	سل ديار الحي	السعود	رمل	ابن الزيات	باتفاق
252	191	أطلقت دمعي	انفرادي	كامل		

www.dorat-ghawas.com

260	203	يا صاحبيا الى..	آثارها	كامل	أبو تمام	باتفاق
286	241	مستقبل بالذي..	أسير	بسيط	ابن قنبر	
285	283	صلوا على شمس	تصور	كامل		
396	406	قل للعذول	صنعا	كامل	ابن الفارض	باتفاق
202	111	صدور فوقهن	الطالع	وافر	ابن الرومي	باتفاق
176	75	الى نجد قد طال	مستوقفي	وافر		
314	285	غزال رماني	اتساق	متقارب		
226	149	أهلا بوجه..	باقي	مخ/بسيط		
442	470	يا أخي قم ترى	نحيل	خفيف	ابن القبطورنة	باتفاق
290	247	يا حاديا العيس	هلالا	مجتث		
333	315	صبرنا على	شمولا	طويل		باتفاق
360	353	عسى ترفقوا	أهلا	طويل		باتفاق
249	184	آه على قلبي	الشمل	كامل		
341	329	طلع البدر فأرخى	المنازل	ج/رمل		
395	403	مرت بنا أعوام	بنباله	كامل		
151	37	يا نسمة البان	الظلام	مخ/بسيط		
394	402	هل تذكرون	آيام	بسيط	ابن زيدون	
497	538	أذنته لي سنة	ساكنينا	كامل	ابن العفيف	

2. صنائع من فقرات الموشحات

ص	رقم	مطلع الصنعة	بحرها	للشاعر	ملحوظة
168	64	أدر الحميا/واشرب على..	كامل		
434	459	أضحى الغرام غريمي	مجتث		
468	502	... أمير حسن وناهي	مجتث		
217	133	أيها الساقي إليك المشتكى	رمل	ابن زهر الحفيد	
472	508	باكر الى البستان	مضارع		
472	507	تالله ماكنت في حسابي	مخ/بسيط	السروجي	

www.dorat-ghawas.com

373	372	حدثوني عن عريب المنحنى	مش/رمل		
325	303	دراهم النور / وشت برود	سريع	ابن زاكور	
493	532	شجيت قلبا وبالا	مجتث		
361	355	شوقي وغرامي/ ..	متقارب		
484	522	صفف القطعان بين الآنيات	مش/رمل		
442	496	عج بالحمى/ وانزل	رجز		
435	460	في مبسم كالأقاح	مجتث		
470	505	قام يسعى بالحميا	ج/ زمل		
198	105	قد نلت/ سؤلي..	مقتضب	ابن خاتمة	
364	362	كلّلي/ يا سحب تيجان..	رمل	العيلاني	
336	321	لله أشكو الضنا	مجتث	ابن البين	
308	276	ما سح محمر دموعي	سريع	ابن نباتة	
318	292	محمد/ ذو الجمال	مجتث		
418	431	من لي بأهيف		ابن سهل	
319	293	وبدريّ المحيا/ ..		ابن شرف	
295	254	يسومني مقلوب	رجز	ابن سهل	

3. صنائع من فقرات الزجليات

ص	رقم	مطلع الصنعة	للزجال	ملحوظة
502	546	أحلو الكلام / انعم لي وجود		باتفاق
427	446	ألا يا مدير الراح	لأبي مدين	
421	436	أمنع رقادي		
221	139	أنا جسمي فنى وزاد رقه		
153	42	أنا يا حبيب/ فناني الكتمان		
148	33	أنتم من الدنيا مرادي		باتفاق
237	165	أوصاف عجاب		باتفاق
430	452	اقف على الساقي		

www.dorat-ghawas.com

242	172	إذا نذكر العهد القديم/ ..		باتفاق
220	137	اذكرني يا رسول		باتفاق
362	358	ازّعبل وتيه في امشيك		باتفاق
483	519	اشحال دمعتي تجري سخيّه		باتفاق
266	216	اعذروني في مليح/ الطرف والجيد		
254	194	اعظم يا عشيه/ حتى تفتخر بك.		باتفاق
244	176	اغنم منى النفس		باتفاق
287	242	اكسات ايلي كل بستان		
374	374	إن منعتم عنا لذيذ الوصال		
245	177	البستان نزيه مزوّق		باتفاق
219	136	الزّهر يتبسّم/ من فوق النحور		باتفاق
243	173	الشمس تصفر/ نحو الغروب تخفق		باتفاق
413	424	الشمس تصفر/ ومرج غرناطة أخضر		
382	388	الشمس عند الغروب/ تلبس ثاب		
228	152	الشمس مالت للصفوة		
259	202	الشمس مالت للغروب/ تحت السحوب		
320	295	الله بلاني/ نصبر على حكم القضا		
321	297	الله، قليبي انتشب		
305	273	الله يفعل ما يشا		
130	9	بأيّ سبب نهجر		
233	158	بالله يا شمس الغروب		باتفاق
420	434	بالله يا طبيب الهوى		باتفاق
261	205	بالواجب يازين الصغار		باتفاق
485	524	بسهم الجفون ترميني		باتفاق
266	215	تطيب خبور/ جمع الأديب		
363	359	جدّدوا الخلاعة.		
480	514	حبّي أفدني.		
235	162	حين نلقى المليح/ ..		باتفاق
228	151	خمرة الحب أسكرتني		باتفاق

www.dorat-ghawas.com

500	542	ذا الهوى في جوره/تعدى		
329	309	زارني بدري/ ورسخ حبّه في دري	الششتري	باتفاق
435	461	زرني بالله يا نور عيني		
335	320	سبحان من خلق/ ..		
255	195	شمس العشي قد غربت/ واستعبرت		باتفاق
253	193	شمس العشي لبست نحول		باتفاق
261	206	صففوا القطعان وزيدوا		باتفاق
238	167	عش في هنا/ ..		
236	164	عقلي عبّاه/ يا مسلمين		باتفاق
260	204	غيّبت عنك شي وداد		
378	382	قد كان قلبي سالي/ ..		
258	201	قلت يا عشيه/ اش ذا النحول		باتفاق
446	476	قم يا حبيبي/ اغتنم سرور..		باتفاق
328	308	كان عشقي على أول مني وقاحه		
452	483	كان عندي واحد الغزال/ ..		
277	229	كلّ يوم بشائر		
131	10	كم لك تعذبني وترضى بالملل		باتفاق
334	317	لقاضي الهوى شكوت حالي		
337	324	ما كنزي واعتمادي/ إلاّ محمدا		باتفاق
441	468	مالت الشمس الى الغروب		باتفاق
423	440	معاني الهوى لأهل الهوى		باتفاق
470	506	من دموعي الأرض تسقى		
481	516	منّي مسامح/ ..		
235	161	من هو الذي يصبر على.		باتفاق
244	175	مهفهف يزهو/ بالشمس والبدر		
164	57	مولاي نقف ببابك		باتفاق
505	548	هاجت وحشتي/ حيث لم أراكم		
512	552	هويت معشوق/ لأنه قمر في داره		

www.dorat-ghawas.com

422	438	هيا يا نديم املالي كاسي		
138	18	وحسنك اشتهر/ في غرناطة وحدك		
330	310	يا بدرا بدا في كمال		
428	447	يا جماعة العشاق/ اعذروني		
445	475	يا رب يا خالق الهوى		
484	521	يا سائق الظعن/ ..		
454	48711	يا شمس الأصيل مهلا		
255	96	يا شمس العشيه/ أمهل لا تغب..		باتفاق
262	208	يا شمس العشيا/ ودعتك لله		باتفاق
229	153	ياشمس الغروب/ كسيت الشحوب		باتفاق
458	492	يا شمسي يابدري، يا هلالي.		
368 هـ	956	يا عباد نعشق غزال		
223	144	يا عشيا ذكرتني شوقي		باتفاق
238	166	يا عشيا مهلاً على مجالس الفرجات		باتفاق
364	361	يا قامة قضيب اللّقاح		
247	182	يالها عشيا/ صفرا مذهبيا		باتفاق
480	515	يا منى قصدي/ ويا راعي الذمام		
385	392	يا من تعدّى وجار		باتفاق
490	529	يا من رماني/ بسهام الجفون		باتفاق
489	528	يا من عتده خلّه، يدي له الكؤوس		باتفاق
245	178	يا نقلة من تفاح		باتفاق
296	256	يا نور نور النور	الششتري	
253	192	يا وادي الجواهر		باتفاق
159	51	يسمح لي حبيبي		
467	501	يقال لي تب لا تعشق		باتفاق

www.dorat-ghawas.com

فهرس المصادر والمراجع

1 - أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض ج/ 3
لشهاب الدين أحمد المقري التلمساني
تحقيق/ ذ. مصطفى السقا، وآخرين
ط/ 2 - مطبعة قضالة س/ 1978

2. أشعار أولاد الخلفاء، وأخبارهم لأبي بكر محمد الصولي
عنى بنشره/ ج . هيورث دن
ط/ 2 دار المسيرة / بيروت س/ 1979

3 - أضواء على الموسيقى المغربية ذ. صالح الشرقي
ط/ 1 = مطبعة فضالة س/ 1977

4 - الأعلام (قاموس تراجم..) تأليف / خير الدين الزركلي
ط/ 2 كوستاتسوماس س/ 1954-1959

5 - الأغاني للأصفهاني ج/ 5
ط/ 1 دار الكتب المصرية/ القاهرة س/ 1932

6 - الأغاني .. « ج/17
ط/ دار الكاتب العربي - الهيئة المصرية س/ 1970

7 - الأغاني .. « ج/2
شرح / د. عبد أ . علي مهنا
ط/1 دار الكتب العلمية / بيروت س/ 1986

8 - الأمالي لأبي عي القالي ج/2
ط/ دار الفكر / بيروت - بدون تاريخ

9 - الأنيس المطرب، فيمن لقيه مؤلفه من أدباءالمغرب
تأليف/ محمدبي الطيبن الشريف العلمي
ط/ حجرية - فاس س /1315 هـ = 1888م

www.dorat-ghawas.com

10 - الأوزان الموسيقية في أزجال ابن سودون
تأليف/ ذ. محمد قنديل البقلي
ط/الهيئةالمصرية العامة س/ 1976
11 - أدباء مالقة لابن عسكـــر
(نسخة مصورة عن مخطوطة للعلامة المنوني)
12 - إتحاف إعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس
للنقيب : مولاى عبد الرحمان بن زيدان
ط/1 م. الوطنية الرباط ط س/ 1347 هـ= 1929م
13 - الإحاطة في أخبار غرناطة - لابن الخطيب ج/ 1-4
تحقيق/ ذ. عبد الله عنان
ط/ 1 مكتبة الخانجي - القاهرة س/ 1974
14 - اختصار القدح المعلى فى التاريخ المحلى لابن سعيد الأندلسي
تحقيق/ ذ . إبراهيم الإبياري
ط/ 2 - دار الكتاب اللبناني - بيروت س/ 1980
15 - الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام ج/ 8
تأليف / العباس بن إبراهيم السملالى
ط/ المطبعة الملكية - الرباط س/ 1980
16 - التقاط الدرر ، ومستفاد المواعظ والعبر... لمحمد بن الطيب القادري
تحقيق/ د . هاشم العلوي القاسمي
ط/ 1 دار الآفاق الجديدة / بيروت س/ 1983
17 - إنباه الرواة على أنباه النحاة - لأبي الحسن القفطي
تحقيق/ ذ. محمد أبو الفضل إبراهيم
ط/ 1 دار الفكر العـربي (القـاهرة/ بيـروت) س/ 1986
18 - إيقاد الشموع للذة المسموع بنغمات الطبوع - تأليف محمد البوعصامي
تحقيق / ذ . عبد العزيز بن عبد الجليل
مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية / الرباط س/ 1995

www.dorat-ghawas.com

19 – الإيقاعات الخمس تأليف/ ذ. عبد الفتاح بنموسى
مطبعة النصر / فاس س/ 1988
20 - بدائع البدائه لعلي بن ظافر الأزدي
تحقيق / ذ . محمد أبو الفضل إباهيم
ط / مكتبة الأنلجو المصرية - القاهرة س/ 1970
21 - البصائر والذخائر لأبي حيان التوحيدي ج/ 2
تحقيق/ د . إبراهيم الكيلاني
ط/ الإنشاء - دمشق س/ 1966
22 – بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس لابن عميرة الضبي
ط/ دار الكاتب العربي - مصر س/ 1967
23 – بغية الوعاة في طبقات اللغويين و النحاة لجلال الدين السيوطي
تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم
ط/ 2 دار الفكر س/ 1979
24 – بهجة المجالس وأنس المجالس – لأبي عمر بن عبد البر
تحقيق/ ذ . محمد مرسي الخولي و د. عبد القادر القط
ط/الدار المصرية للتأليف والترجمة س/ 1962
25 - البيان المغرب لابن عذاري المراكشي
تحقيق/ ليفي برفنسال و.ج.س. كولان
ط/ 2 دار الثقافة - بيروت س/ 1980
26 - تاريخ بغداد لأبي بكر الخطيب البغدادي ج/ 11
ط/ 1 السعادة - مصر س/ 1931
27 - تاريخ تطوان تأليف/ ذ. محمد داود ج/ 3
ط/ 1 - المطبعة المهدية - تطوان س/ 1962
28 – تاريخ الضعيف (تاريخ الدولة السعدية لمحمد الضعيف الرباطي
تحقيق / د . احمد العماري
ط/ 1 دار المأثورات - الرباط س/ 1986

www.dorat-ghawas.com

29 – تاريخ الموسيقي الشرقية ذ . سليم الحلو
منشورات/ دار مكتبة الحياة - بيروت س/ 1975
30 - تحفة القادم لأبي عبد الله ابن الآبار البلنسي
أعاد بناءه. / د. إحسان عباس
ط/ 1، دار الغرب الإسلامي - بيروت س/ 1986
31 - تحفة الوزراء لأبي منصور عبد الملك الثعالبي
تحقيق / حبيب علي الراوي ، دة. ابتسام مرهون الصفار
ط/ مطبعة السعاني - بغداد س/ 1977
32 – تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه تأليف/ الحسن بن عمر .. بن حبيب
تحقيق / د . محمد محمد أمين
ط/ مطبعة دار الكتب - مصر س/ 1977
33 – التراث العربي المغربي الموسيقي (مستعملات نوبات الطربالأندلسي المغربي)
دراسة وتنسيق وتصحيح : الحاج إدريس بن جلون التويمي
ط/ الرايس - الدار البيضاء س/ 1981
34 – ترويح القلوب – للسلطان سيدي محمد بن عبد الله
(نسخة مصورة) مخطوطة بالمكتبة الملكية تخت رقم /4166
35 – تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق العلامة داود الأنطاكي الضرير
تحقيق وشرح / د . محمد ألتونجي
ط/1 عالم الكتب – بيروت س/ 1993
36 – توشيع التوشيح لصلاح الدين الصفدي
تحقيق /ذ . ألبير مطلق
ط/ 1 - دار الثقافة - بيروت س/ 1966
37 - ثمرات الأوراق لاب حجة الحموي
تحقيق / ذ . محمد أبو الفضل إبراهيم
ط/ 2 - دار الجيل - بيروت س/ 1987

www.dorat-ghawas.com

38 - جذوة الاقتباس لابن القاضي
ط/ دار المنصور س/ 1974
39 - جذوة المقتبس، في ذكر ولاة الأندلس
لأبي عبد الله محمدالحميدي الأزدي
ط/ الدار المصرية للتأليف والرجمة س/ 1966
40 – حسن المحاضرة ، في تاريخ مصر والقاهرة لجلال الدين السيوطي
تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم
ط/ 1 مصر س/ 1967
41 – حلبة الكميت ، في الأدب والنوادر
لشمس الدين محمد بن الحسن النواجي
ط/دار الطباعة المصرية س/ 1859
42 - خاص الخاص لأبي منصور عبد الملك الثعالبي
تقديم / ذ حسن الأمين
ط/ مكتبة الحياة - بيروت دون تاريخ
43 – خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الكاتب الأصفهاني
تحقيق / ذ . عمر الدسوقي و د . علي عبد العظيم
ط/ مصر س/ 1964
44 – دار الطراز ، في عمل الموشحات لابن سناء الملك
تحقيق / د . جودت الركابي
ط/ 2 دار الفكر بدمشق س/ 1977
45 – الدرر البهية والجواهر النبوية لإدريس الفضيلي العلوي
(نسخة مصورة عن طبعة حجرية بمكتبة د . جعفر ابن الحاج)
ط/ حجرية – فاس س/1314هـ = 1896
46 – الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة
لشهاب الدين ابن حجر العسقلاني
ط (مصورة) - دار الجيل بيروت. بدون تاريخ.

www.dorat-ghawas.com

47 – درة الحجال في أسماء الرجال لابن القاضي
تحقيق محمد الأحمدي أبو النور
ط/ دار التراث – القاهرة ، والمكتبة العتيقة – تونس س/ 1970
48 – دليل مؤرخ المغرب الأقصى
لعبد السلام بن سودة
ط/ 1 - معهد مولاي الحسن - المطبعة الحسنية س/ 1950
49 – دليـل الموسيقى العام
ذ. توفيق صباغ
ط/مطبعة الإحسان - حلب س/ 1950
50 – ديوان أبي تمـام
ط/ 1 دار صادر - بيروت س/ 1968
51 – ديوان الأعمى التطيلي
تحقيق / د . إحسان عباس
ط/دار الثقافة - بيروت س/ 1963
52 – ديوان أبي الحسن الششتري
تحقيق / د . سامي الدهـان
ط/ 1 دار الأسكندرية - مصر س/ 1960
53 - ديوان ابن خاتمة الأنصاري الأندلسي
تحقيق / د . محمد رضوان الداية
ط/ منشورات دار الحكمة - دمشق س/ 1978
54 – ديوان ابن الدمينة
تحقيق / ذ . أحمد راتب النفاح
ط/ مكتبة دار العروبة - القاهرة س/ 1978
55 – ديوان ابن زيدون ورسائله
شرح وتحقيق / ذ . علي عبد العظيم
ط/دار النهضة، مصر الفجالة القاهرة س/ 1977

www.dorat-ghawas.com

56 - ديوان ابن الفارض أبو حفص عمر
ط/ محمد عاطف، مكتبة القاهرة س/ 1963
57 - ديوان ابن النبيه المصري
تحقيق / د . عمر الأسعد
ط/ بيروت س/ 1969
58 - ديوان البهاء زهـــير
تحقيق / محمد طاهر الجبلاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم
ط/ 2، دار المعارف - مصر س/ 1982
59 - ديوان البوصيري
تحقيق / ذ . محمد سيد كيلاني
ط/ 1 مطبعة البابي الحلبي - مصر س/ 1955
60 - ديوان السادة الشاذلية
جمع : ذ. أحمد حامد... الشاذلي العروسي
ط/ 1 عالم الفكر - الأزهر س/ 1992
61 - ديوان الشاب الظريف - (ابن العفيف التلمساني)
تحقيق / شاكر هادي شكر
ط/ 1 مكتبة النهضة العربية س/ 1985
62 - ديوان الشافعي (الإمـــام)
ط/ (مكتبة الكليات الأزهرية) دار ابن زيدون - بيروت (بدون تاريخ)
63 - ديوان الصبابة لابن أبي حجلة المغربي
ط/ 1 - دار حمد ومحيو - بيروت س/ 1972
64 - ديوان صفي الدين الحلي
ط/ دار صادر - بيروت (بدون تاريخ)
65 - ديوان لسان الدين ابن الخطيب السلماني
تحقيق / د . محمد مفتاح
ط/ 1 دار الثقافة - الدار البيضاء س/ 1989
66 - ديوان ملك غرناطة ، يوسف الثالث
تحقيق / ذ . عبد الله كنون
ط/ 2 - القاهرة س/ 1965

www.dorat-ghawas.com

67 - ديوان الموشحات الأندلسية ج/ 1، 2
تحقيق د. سيدي غازي
ط/ منشأة المعارف بالأسكندرية س/ 1979
68 - ديوان الموشحات الأندلسية (مستدرك)
تحقيق / د . محمد زكريا عناني
ط/ 2 - دار المعرفة الجامعية - مصر س/ 1986
69 – ديوان الموشحات الأندلسية
تحقيق / ذ . محمد بو ذينة
ط/ شركة فنون الرسم والنشر - القصبة/ تونس س/ 1989
70 – ديوان الوأواء الدمشقي
تحقيق / د . سامي الدهان
ط/ دمشق س/ 1950
ط/ دمشق
71 - الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (لابن بسام)
تحقيق / د . إحسان عباس
ط/ الدار العربية للكتاب (ليبيا - تونس) س/ 1978
72 – ذيل العبر في خبر من غبر (للحافظ أبي عبد الله الذهبي)
تحقيق/ محمد رشاد عبد المطلب
ط/ 2 مطبعة حكومة الكويت س/ 1986
73 - الذيل والتكملة (لابن عبد الملك المراكشي)
تحقيق د . محمد بن شريفة
منشورات أكاديمية المملكة - ط/ المعارف الجديدة - الرباط س/ 1984
74 – رايات المبرزين ، وغايات المميزين لابن سعيد الأندلسي
تحقيق / د . النعمان عبد المتعال القاضي
ط/ أهرام القاهرة س/ 1973
75 – رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا الرسالة / 5
ط/دار صادر– بيروت (بدون تاريخ)

www.dorat-ghawas.com

76 – رسالة ابن المنجم في الموسيقى
تحقيق و شرح / د . يوسف شوقي مصطفى
ط/ دار الكتب - مصر س/ 1976

77 – رسالة روض المسرات في علم النغمات
تأليف الشيخ عثمان الجندي
ط/ المطبعة العمومية - مصر س/ 1895

78 – الرسالة الشرفية في النسب التأليفية لعبد المومن الأرموي البغدادي
تحقيق / الحاج هاشم رجب
ط/ دار الرشيد للنشر - بغداد س/ 1982

79 – روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات
تأليف / محمد باقر الخوانساري
ط/ المطبعة الحيدرية – طهران س/1390 هـ = 1970

80 - الروضة الغناء في أصول الغناء (لمجهول)
(نسخة مصورة عن أصل) بالخزانة العامة – بالرباط – رقم / D 192

81 - الروضة الغناء (ميكروفيلم) - مخطوطة رقم 353
دار الكتب الوطنية – تونس

82 – الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد عبد المنعم الحميري
تحقيق / د . إحسان عباس
ط/ دار القلم - بيروت س/ 1975

83 – رياض الورد لمحمد بن الطالب ابن الحاج السلمي
(مخطوطة مصورة عن أصل) بالخزانة العامة – بالرباط .
اعتمدت مصورة الأخ د . جعفر ابن الحاج السلمي

84 - السحر والشعر للسان الدين ابن الخطيب
تحقيق / كونطننطي فرّير
ط/ المعهد الإسباني العربي للثقافة - مدريد س/ 1981

www.dorat-ghawas.com

85 - سرور النفس بمدارك الحواس الخمس لأحمد بن يوسف التيفاشي
تحقيق / د . إحسان عباس
ط / 1 المؤسسة العربية للدراسة - بيروت س/ 1980
86 - سعود المطالع
للشيخ عبد الهادي نجا الأبياري
ط/ دار الطباعة ببولاق - مصر س/1283 هـ = 1866
87 - سلوة الأنفاس لمحمد بن جعفر الكتاني ج/ 2
ط/ حجرية - فاس س /1316 هـ = 1898
88 - شجرة النور الزكية، في طبقات المالكية
تأليف / محمد مخلوف
ط/ دار الكتاب العربي - بيروت (مصورة عن ط/1 س/ 1930)
89 - شذرات الذهب في أخار من ذهب
لابن العماد الحلبي
ط/ المكتب التجاري للطباعة والنشر- بيروت (بدون تاريخ)
90 - شرح ديوان الحماسة لأبي تمام - للمرزوقي
نشره / أحمد أمين ، و عبد السلام هارون
ط/ 2 لجنة التأليف والترجمة - القاهرة س/ 1951-53
91 - شرح ديوان المتنبي
تأليف / عبد الرحمان البرقوقي
ط/ المطبعة الرحمانية - بمصر س/ 1930
92 - شرح مقامات الحريري : لأبي العباس بن عبد المؤمن الشريشي
تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم
ط/ المكتبة العصرية - بيروت 1992
93 - شعر أبي هلال العسكري
جمع وتحقيق / د . محسن غياض
ط/ 1 منشورات عويدات - بيروت س/ 1975

www.dorat-ghawas.com

94 - الشعر والشعراء لأبي عبد الله ابن قتيبة
تحقيق / أحمد محمد شاكر
ط/ 2 المعارف - مصر س/ 1982
95 - شعر وموشحات الوزير ابن زمرك الأندلسي
تقديم / ذ . حمدان حجاجي
ط/ ديوان المطبوعات الجامعية/ المؤسسات الوطنية للكتاب س/ 1989
96 - الصلة
لأبي القاسم خلف بن عبد الملك ابن بشكوال
ط/ ديوان المطبوعات الجامعية / المؤسسات الوطنية للكتاب س/ 1989
97 - طبقات الشافعية الكبرى (لتاج الدين السبكي) ج/ 6
ط/2 در المعرفة - بيروت (مصورة عن : ط/ الحسنية - القاهرة) س/1906
98 - طبقات النحويين واللغويين لأبي بكر الزبيدي الأندلسي
تحقيق / ذ . محمد أبو الفضل إبراهيم
ط/ 2 المعارف - مصر س/ 1984
99 - العاطل الحالي والمرخص الغالي -(للصفي الحلي)
تحقيق / د . حسين نصار
ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة س/ 1981
100 - عدة الجليس ، ومؤانسة الوزيير والرئيس (لابن بشري الأغرناطي)
تحقيق / آلن جونز
ط/ (مصورة عن طبعة / أوكسفورد) س/ 1992
101 - العذارى المائسات في الأزجال والموشحات
نشر / ذ . فليب قعدان الخازن
ط/ 2 دار الرائد اللبناني س/ 1982
102- العقد الفريد، لابن عبد ربه
تحقيق / ذ . محمد سعيد العريان
ط/ 2 مطبعة الإستقامة - القاهرة س/ 1953

www.dorat-ghawas.com

103 – عقود الآل في الموشحات والأزجال (لشمس الدين النواجي)
تحقيق ذ . عبد اللطيف الشهابي
ط/ المكتبة الوطنية - بغداد س/ 1982
104 – عمدة الراوين في تاريخ تطاوين (لأبي العباس أحمد الرهوني) ج/1
تحقيق / د . جعفر ابن الحاج السلمي
ط/ 1 - مطبعة فضالة - المحمدية س/ 1998
105 – عنوان الدراية ، فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية
لأبي العباس أحمد .. الغبريني – تحقيق / ذ . عادل نويهض
ط/ 2 - دار الآفاق الجديدة - بيروت س/ 1979
106 - عيون الأخبار
لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة
ط/ دار مكتبة الحياة - بيروت س/ 1925
107 – عيون الأنباء في طبقات الأطباء (لابن أبي أصيبعة)
شرح وتحقيق /د . نزار رضا
ط/ دار مكتبة الحياة - بيروت س/ 1965
108 – غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات (لعلي بن ظافر الأزدي)
تحقيق / محمد زغلول سلام ، د . مصطفى الصاوي
ط/ المعارف - مصر س/ 1971
109 – الغيث المسجم في شرح لامية العجم
لصلاح الدين الصفدي
ط/ 1 دار الكتب العلمية - بيروت س/ 1975
110- فتح الأنوار في بيان مايعين على مدح النبي المختار
للحاج محمد بن العربي الرباطي الدلائي
(مخطوطة / ضمن مجموع كان في ملك الحاج عبد الكريم بنونة)
111 – فن التوشيح
تأليف / د . مصضفى عوض عبد الكريم
ط/ 1 دار الثقافة - بيروت 1959

www.dorat-ghawas.com

112 – فهرسة ابن خير الإشبيلي
نشر/ فرنشسكة قداره ، خليان رباره
ط/ 2 مكتبة المثنى - بغداد س/ 1963
113 - فوات الوفيات تأليف/ محمد بن شاكر الكتبي
تحقيق / د . إحسان عباس
ط/ دار الثقافة - بيروت س/ 1974
114 – قاموس الأمكنة والبقاع(المذكورة بكتاب الفتوح)للبلاذري
لجامعه / علي بهجت
ط/ 1 مطبعة التقدم - مصر س/ 1906
115 – قاموس الموسيقى العربية
تأليف / د . حسن علي محفوظ
ط/ دار الحرية للطباعة - بغداد س/ 1977
116 – القصيدة (الزجل في المغرب)
د . عباس الجراري
ط/ 1 مطبعة الأمنية - الرباط س/ 1970
117 - قلائد العقيان (لأبي نصر الفتح بن خاقان)
تحقيق / الشيخ محمد الطاهر بن عاشور
ط/ 1 - الدار التونسية للنشر - دار القلم س/ 1990
118 – كتاب الأدوار في الموسيقي (لصفي الدين الأرموي)
تحقيق / ذ . غطاس عبد الملك خشبة
ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب س/ 1986
119 – كتاب الحلة السّيراء لابن الأبار
تحقيق / د . حسين مؤنس
ط/ 1 دار الكتاب العربي - القاهرة س/ 1963
120 – كتاب الشجرة ذات الأكمام ، الحاوية لأصول الأنغام (لمجهول)
تحقيق وشرح / ذ . غطاس عبد الملك خشبة
ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب س/ 1983

www.dorat-ghawas.com

121 - كتاب الموسيقي الشرقي (ضمن مجلد/العلامات الموسيقية)
تأليف / الموسيقار محمد كامل الخلعي
ط/ مطبعة التقدم - مصر ، س /1904-05

122 - كتاب الوفيات (لأبي العباس بن قنفذ القسنطيني)
تحقيق / ذ . عادل نويهض
ط/ 1 دار المكتب التجاري - بيروت س/ 1971

123 - الكتيبة الكامنة... تأليف / لسان الدين بن الخطيب
تحقيق / د . إحسان عباس
ط/ دار الثقافة - بيروت س/ 1963

124 - الكشكول (لبهاء الدين العاملي)
تحقيق / ذ . الطاهر أحمد الزاوي
ط/ دار إحياء الكتب العربية - مصر س/ 1961

125 - كمال أدب الغناء (تأليف / الحسن ... بن علي الكاتب)
تحقيق / ذ . غطاس عبد الملك خشبة
ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة س/ 1975

126 - كناش الأغاني والأناشيد
(مختارات متنوعة من الملحون والصنائع الأندلسية ونوبة السيكة ونصوص ترصيع النغم لصنائع القدام ... الخ .) مكتوبة بخط والدي ذ. الحاج امحمد بنونة.

127 - كناش الفنان الشيخ العربي السيار
(وهو نسخة من الحايك مطابقة لنسخة الرقيَوقْ الطنجي وتمتاز عليها بما تضنت عليه من مقارنات مديحية من إضافة الأدراج المختلفة وقائمي ونصف الرصد والحجاز المشرقي) والنسخة في ملك الفنان ذ . الحاج أحمد احرازم.

128 - كناش محمد بن الحسين الحايك التطواني الأندلسي
نسخة مصورة عن مخطوطة للفقيه الحاج عبد السلام الرقيوق الطنجي
ط/ الدار البيضاء س/ 1981

129- لسان العرب
لأبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور
ط/ دار صادر - بيتروت س/ 1955-1956

www.dorat-ghawas.com

130 - لقط الفرائد لابن القاضي
تحقيق / د . محمد حجي
ط/ دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر س/ 1976
131 – مباحث عربية
تأليف / د . بشر فارس
ط/ دار المعارف - مصر س/ 1939
132 – مجموع أزجال وتواشيح وأشعار الموسيقى الأندلسية المغربية (المعروفة بالحايك)
أعده ونسقه ورتبه وحققه : ذ . عبد اللطيف بنمصور
ط/ 1 مطبعة الريف - الرباط س/ 1977
133 – مجموع الأغاني والألحان من كلام الأندلس
جمع /الفنان إدموند يافيل
ط/ 1 الجزائر س/ 1904
134 – مجموع الأغاني الموسيقية الأندلسية (الحايك)
للفقيه المكي امبيركو
ط /1 المطبع الإقتصادية – الرباط س/ 1934- 35
135 – المجموعة النبهانية في المدائح النبوية
للعلامة : يوسف النبهاني ح/ 1-4
ط/ بيروت س/ 1902
136 – مجموعة الحايك للطرب الأندلسي
للفقيه أحمد بن الحسن زويتن
ط/ مصورة - دار الرشاد - الدار البيضاء س/ 1972
137 – محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار
للعارف / محيي الدين ابن عربي
ط/ دار صادر – بيروت بدون تاريخ
138 – المحب والمحبوب والمشموم والمشروب تأليف السري الرفاء
تحقيق / مصباح غلاونجي ، ماجد حسن الذهبي
ط/ دار الفكر – دمشق س /1986 – 87
139 – المحمدون من الشعراء وأشعارهم لأبي الحسن علي القفطي
تحقيق / رياض عبد الحميد
ط/ 2 دار ابن كثير - دمشق س/ 1988

www.dorat-ghawas.com

140 - المحمدون من الشعراء وأشعارهم لأبي الحسن علي القفطي
تحقيق / رياض عبد الحميد
ط/ 2 دار ابن كثير - دمشق س/ 1988
141 - مختار الأغاني، في الأخبار والتهاني (لابن منظور) ج/ 3
ط/ 1 بيروت س/ 1964
142 – مختارات من الشعر المغربي والأندلسي
خرجها وحققها / ذ . إبراهيم بن مراد
ط/ 1 دار الغرب الإسلامي - بيروت س/ 1986
143 – المختار من قطب السرور، في وصف الأنبذة والخمور(لإبراهيم الرقيق القيرواني)
اختيار / علي المسعودي – تحقيق / ذ . عبد الحفيظ منصور
ط/ المطبعة الرسمية - تونس س/ 197
144 – المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا (للنباهي المالقي)
نشر / ليفي بروفنسال
ط/ المكتب التجاري – بيروت (مصورة عن : ط/ القاهرة س / 1942)
145 - مروج الذهب ومعادن الجوهر
لأبي الحسن علي المسعودي
ط/ دار الأندلس للطباعة - بيروت س/ 1978
146 - المستطرف من كل فن مستظرف ج/ 2
لشهاب الدين محمد الأبشيهي
ط/ الإستاقمة - مصر س/ 1959
147 – المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل
للأديب / محمد الصغير الإفراني
ط/ حجرية - فاس س/ 1906
148 – المطرب من أشعار أهل المغرب (لابن دحية)
تحقيق / ذ . إبراهيم الإبياري ... وآخرين .
ط/ دار العلم للجميع – بيروت (مصورة عن ط/ الأميرية، س/ 1955)

www.dorat-ghawas.com

149 - مطلع الفوائد ، ومجمع الفرائد لابن نباتة المصري
تحقيق/ د. عمر موسى باشا
ط/ مجمع اللغة العربية - دمشق س/ 1972
150 - المعجب في تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشي
ضبط وتصحيح / محمد سعيد العريان ، محمد العربي العلمي
ط/الإستقامة - القاهرة س/ 1949
151 - معجم الأدباء لياقوت الحموي
نشر / د . أحمد فريد رفاعي ي ج/ 12، 16
ط/إحياء التراث – بيروت (مصورة عن دارالمأمون – مصر س/1936-38)
152 - معجم البلدان
لياقوت الحموي
ط/ 1 السعادة - مصر س/ 1906
153 - معجم الشعراء لأبي عبيد الله المرزباني
تهذيب المستشرق / د . سالم الكرنكوي
ط/ 2 دار الكتب العلمية - بيروت س/ 1982
154 - معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري
تحقيق/ مصطفى السقا
ط/ 3 عالم الكتب - بيروت س/ 1983
155 – المعجم المفهرس لألفاظ القرآن
وضع / ذ . محمد فؤاد عبد الباقي
ط/ دار الكتب الحديثة - مصر س/ 1958
156 - معجم مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس
تحقيق / د . عبد السلام محمد هارون
ط/ دار الكتب العلمية - إيران س/ 1970
157 - المغرب في حلى المغرب لابن سعيد الأندلسي (ج/ 1 و2)
تحقيق / د . شوقي ضيف
ط/ 3 دار المعارف - مصر س/ 1978

www.dorat-ghawas.com

158 - المغني المصري الجديد
جمع وترتيب / محمد عطية الكتبي
ط/ مصر س/ 1911

159 - مفتاح السعادة ومصباح السيادة
تأليف / أحمد طاش كبرى زادة
ط/ 1 دار الكتب العلمية - بيروت س/ 1985

160 - مقامات الموسيقي العربية
تأليف / د . صالح المهدي
ط/ الشركة التونسية - المعهد الرشيدي - تونس س/ 1982

161 - المقتطف من أزاهير الطرف لابن سعيد الأندلسي
تقديم وتحقيق / د . سيد حنفي حسنين
ط/ الهيئة المصرية العامة للكتاب س/ 1983

162 - المقدمة - لابن خلدون ج/ 2 و3
تحقيق/د. علي عبد الواحد وافي
ط/ 3 دار نهضة مصر س/ 1977

163 - مقدمة الحايك - مخطوطة ، رقم : 536
ووردت ضمن مجموع مختلف المواضيع
بقسم المخطوطات / الخزانة العامة - تطوان

164 - المنتخب من شعر ابن زاكور
عمل / ذ . عبد الله كنون الحسني
ط/ دار المعارف - مصر س/ 1966

165 - المنتقى المقصور على مآثر الخليفة المنصور لأحمد بن القاضي
تحقيق / د . محمد رزوق
ط/ مكتبة المعارف - الرباط س/ 1986

166 - من غاب عنه المطرب لأبي منصور عبد الملك الثعالبي
تحقيق / عبد المعين الملوحي
ط/ 1 دار طلاس - دمشق س/ 1987

www.dorat-ghawas.com

167 - المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي : لابن ثغري بردي
تحقيق / د . محم محمد أمين
ط/ الهيئة المصرية العامة - دار الكتب س/ 1984

168 - من وحي الرباب : مجموع أشعار وأجزال موسيقى الآلة
إعداد / الحاج عبد الكريم الرايس
ط/ مطبعة النجاح الجديدة - الدار البيضاء س/ 1982

169 - الموسوعة التيمورية
بقلم / العلامة أحمد تيمور باشا
ط/ 1 دار القومية العربية - القاهرة س/ 1961

170 - الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية
تأليف / د . عبد العزيز بنعبد الله
ط/ مطبعة فضالة المحمدية س/ 1975

171 - موسيقى الآلة (الحايك) مجموع أشعار وتواشيح وأزجال بخط الوزير :
عبد الرحمان بنيس) نسخة مصورة ، ولها نظير بخزانة أكاديمية المملكة
تحت رقم / 7173

172 - الموسيقى الإسبانية الإسلامية بالمغرب
للأب / Patrocinio Garcia Barriuso
منشورات / معهد الجنرال فرانكو - العرائش س/ 1941

173 - الموسيقى العربية ، تاريخها وأدبها
تأليف / د . صالح المهدي
ط/ 2 الدار التونسية للنشر - تونس س/ 1986

174 - الموسيقى النظرية
تأليف / ذ . سليم الحلو
ط/ دار مكتبة الحياة - بيروت س/ 1961

175 - الموسيقى والغناء عند العرب
تأليف / العلامة أحمد تيمور باشا
ط/ 1 دار الاتحاد للطباعة والنشر - القاهرة س/ 1963

www.dorat-ghawas.com

176 - الموشحات الأندلسية نشأتها وتطورها
تأليف / ذ . سليم الحلو
ط/ دار مكتبة الحياة - بيروت س/ 1965
177 - النبوغ المغربي في الأدب العربي
تأليف / ذ . عبد الله كنون
ط/ 2 دار الكتاب البناني بيروت س/ 1961
178 - نثير الجمان في شعر من نظمني وإياه الزمان (لأبي الوليد ابن الأحمر)
تحقيق / د . محمد رضوان الداية
ط/ 1 مؤسسة الرسالة - بيروت س/ 1976
179 - نثير فرائد الجمان في نظم فحول الزمان (لأبي الوليد ابن الأحمر)
تحقيق / ذ . محمد رضوان الداية
ط/ دار الثقافة - بيروت س/ 1967
182 - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ؛ لابن تغري بردي
تقديم وتعليق/ ذ . محمد حسين شمس الدين
ط/ 1 دار الكتب العلمية - بيروت س/ 1992
181 - نزهة الألباء في طبقات الأدباء (لأبي البركات الأنباري)
تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم
ط/ دار نهضة مصر - القاهرة س/ 1967
182 - نزهة الجلساء في أشعار النساء (لجلال الدين السيوطي)
تحقيق / د . صلاح الدين المنجد
ط/ 1 دار المكشوف - بيروت س/ 1958
183 - نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي (تأليف / محمد الصغير ..)
تصحيح السيد هوداس
ط/ 1 مطبعة بودان - باريس س/ 1888
184 - نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني (ت/ محمد بن الطيب القادري)
تحقيق / د. محمد حجي ، د . احمد توفيق
ط/ دار المغرب - الرباط س/ 1978
185 - نفح الأزهار في منتخبات الأشعار
جمع / شاكر البتلوني
ط/ الهاشمية - دمشق (بدون تاريخ)

www.dorat-ghawas.com

186 - نفح الأزهار ووصف الأنوار ....
جمع ونشر / السقال عبد الرحمن و بنحوشة محمد
ط/ المطبعة المهدية - تطوان س/ 1934
187 - نفحات الأزهار على نسمات الأسحار في مدح النبي المختار
تأليف / الشيخ عبد الغني النابلسي
ط/ نهج الصواب - دمشق س/ 1882
188 - نفح الطيب للمقري التلمساني
تحقيق / د . إحسان عباس
ط/ دار صادر - بيروت س/ 1968
189 - نكت الهميان في نكت العميان (تأليف / الصلاح الصفدي)
نشر بعناية / د. أحمد زكي باشا
ط/ 1 - القاهرة س/ 1910
190 - النوافح الغالية لسيدي حمدون ابن الحاج السلمي
(نسخة مصورة من ديوانه بمكتبة حفيده د . جعفر)
191 - نوبة الإصبهان
تدوين بالنوتة / Prf . ARCADIO DE LARREA PALACIN
ط/ معهد الجنرال فرانكو س/ 1956
192 - نوبات الآلة المغربية المدونة بالكتابة الموسيقية : (ج/ 1، 2 ، 3)
من إنجاز / ذ . يونس الشامي
ط /1 بنميد - الدار البيضاء س/ 1980- 1986
193 - نيل الابتهاج بتطريز الديباج
لأبي العباس أحمد بابا التنبكتي
ط /1 ع. السلام بن شقرون - الفحامين - مصر س/1932
194 - الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي
[ج/3 باعتناء / س . ديدرينغ
ج/5 باعتناء / س . ديدرينغ
ج/7 باعتناء /د. إ. عباس
ج/15 / بيرند راتكه

www.dorat-ghawas.com

ج/17 باعتناء / دوروتيا كرافولسكي
ج/21 باعتناء / محمد الحجيري]
ط/ 2 فرانز شتانير س/ 1992

195 - وصف إفريقيا للحسن الوزان المعروف بليون
ترجمة / د . محمد حجي و د. محمد الأخضر
ط/ 2 دار الغرب الإسلامي - بيروت س/ 1983

196 - وفيات الأعيان لابن خلكان
تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد
ط/ 1 دار السعادة - مصر س/ 1948

197 – يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر للثعالبي
تحقيق / د . مفيد محمد قميحة
ط/ 1 دار الكتب العلمية - بيروت س/ 1983

من مجلات ومنشورات

198 - تاريخ الموسيقى الأندلسية بالمغرب مقالة
بقلم العلامة الحاج محمد المنوني ص/ 147
مجلة البحث العلمي عدد / 14 - 15 ت : 6 /1969

199 - الطرائق والألحان الموسيقية في إفريقيا والأندلس مقالة
بقلم / ذ . محمد ابن تاويت الطنجي (فقرات من : متعة الأسماع
في علم السماع) لأبي العباس التيفاشي . المجلد 21 من مجلة الأبحاث البيروتي
الجامعة الأمريكية – بيروت ديبمير / 1968

200 – كتاب قرارات المؤتمر الثاني للموسيقي العربية
من منشورات وزارة الشؤون الثقافية / فاس ابريل : 69
جمع وتنسيق / ذ . الفنان إدريس الشرادي
ط/ دار أمل - طريق طنجة س/ 1969

201 – كشف القناع عن وجه تأثير الطبوع في الطباع . لسليمان الحوات
تقديم وتحقيق / ذ . أحمد العراقي (مجلة المناهل : ع/27/319 ...)

www.dorat-ghawas.com

فهرس المحتوى

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
ت		تقديم	بقلم د. عبد عباس الجراري عضو أكاديمية المملكة
1		مقدمة الحايك	شرح وتحقيق
119		مقدمة المؤلف	
124		النوبة الأولى من طبع الاستهلال	
125		**مما يستعمل في البسيط منه**	
125	1	كل من يهوى ولا يهوى الرسول	توشيح
125	2	عروس يوم القيامة	توشيح
126	3	إن القبول من الله موهوب	زجل
126	4	بعلا شانك - يا غاية مقصدي	زجل
127	5	قال لي صاحب من الناس	زجل
127	6	بمهجتي تياه	توشيح
128	7	بالله عليك يا بغيتي	زجل
129	8	كذا هو المسا	زجل
130	9	بأيّ سبب نهجر	زجل
131	10	كم لك تعذبني، وترضى...	زجل
131	11	كم رمت كنم الغرام	توشيح
132	12	قد أشرقت شمس الجبين	زجل
133		**ومما يستعمل منه في القائم ونصف**	
133	13		زجل
136	14	صلوا على الهاشمي الممجد	زجل
137	15	صلوا على الهادي	زجل
137	16	كل الشرف حازه الرسول	توشيح
138	17	يا أهيل الحمى لقد	توشيح
138	18	جفوني قادت الى حيني	زجل
139	19	وحسنك اشتهر / في غرناطة	توشيح
140	20	ما أحلاك / يا قمر الأحلاك	زجل
140	21	ما نشكي شكيه	زجل
141	22	قد زارني الحبيب	زجل
142		قدّه المبند	
142	23	ومما يستعمل منه بطايحي	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
143	24	حيّ الدّيار/ ومن بها ساكن	توشيح
144	25	إذا حضر هذا المليح	زجل
144	26	دن بالهوى شرعا	توشيح
145	27	رأيت الربيع وورد الرياض	شعر
145	28	أنت تزيد معنى	زجل
146	29	يا طلعة البدر الأكمل	زجل
146		ومما يستعمل منه قدام :	
147	30	بالله يا سفاك	توشيح
147	31	لله شخص بديع الحسن فتان	شعر
148	32	هنيا يا قلبي العليل	زجل
148	33	أنتم من الدنيا مرادي	زجل
149	34	وهويته يسقي المدام	شعر
150	35	وقائلة خل الهوى لرجاله	شعر
150	36	لعل لياليا سلفت تعود	شعر
151	37	يا نسمة البان خبرينا	شعر
151	38	ريم رمتني بسهمها الحدق	زجل
152	39	كتمت المحبة سنين	زجل
152	40	يا غزالا فتنة للعاشقين	توشيح
153	41	سادتي مالي ذنب	توشيح
153	42	أنا يا حبيب / فناني الكتمان	زجل
154	43	إنّ الأحبة في أحكامهم جاروا	شعر
154	44	كيف السلو ولي حبيب هاجر	شعر
155	45	من يغش / أو يهجر خلّه	مزتم
156		**النوبة الثانية من طبع الاستهلال**	
		مما يستعمل منها بسيط	
156	46	العود قد ترنم / بأبدع تلحين	توشيح
157	47	من رسولي إليك يا نور عيني	شعر
157	48	اليوم يوم أغر	توشيح
158	49	مر بي في في ربرب من سربه	توشيح
159	50	إتّق الله يا معذب قلبي	شعر
159	51	يسمح لي حبيبي / ونقول له كلام	زجل
160	52	ماللموله / سكره لا يفيق	توشيح
161	53	أمرضوا، لا طبيب لي.	توشيح
162	54	باكيات الغمام	توشيح
162	55	قد فتنت من مقل	زجل
163	56	حبي الذي كنعشقه	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
164		**ومما يستعمل منه في القائم ونصف**	
164	57	مولاي نقف ببابك	زجل
164	58	أما أنا فمتيم لا أرقد	شعر
165	59	جسمي نحيل قد رق	زجل
165	60	بعدكم زادني اشتياق	توشيح
166	61	أتاني من الخلد	زجل
167	17	لا عتب وإن لوى ديني	توشيح
167	62	مرهم وصالك/ ..	زجل
168	63	سريرة الأمر/ ..	زجل
168	64	أدر الحميا / واشرب..	توشيح
169	65	أنا طبعي من صغري نعشق	زجل
169	66	لاش يا منى قلبي	زجل
170	67	القد الذي سباني	زجل
171	68	يا طير الربى في البساتين	زجل
172	69	شميْسه من حبل الذمام	زجل
172	70	قد جار عليّ ذا المليح	زجل
173	71	لمْ نخاف / ستر الإلاه مسبول	زجل
174	72	يا وحشتي من بعد هجره	زجل
175	73	يا من إذا أبصرني أعرضا	شعر
175	74	يا راحة القلب العليل	زجل
176	75	الى نجد لقد طالا شتياقي	شعر
177	76	غيبتك زادتني أشواق	زجل
177	77	عيني وقلبي انشبني	زجل
178	78	ما زلت على العهد حباس	زجل
178	79	أبى القلب ينسى ليال الوصال	زجل
179	80	قد بشرت بقدومكم ريح الصبا	شعر
179	81	أخذ مني سعدي	زجل
180	82	أتاني زماني بما أرتضي	شعر
181	83	جماله يهوى / هامت..	توشيح
182		**ومما يستعمل منه قُدّام**	
182	84	عقارب الأصداغ/ ..	توشيح
183	85	أيا معرضا عني ولست بمذنبي	شعر
183	86	لله ساق مهفهف غنج	شعر
184	87	أذبتم فؤادي بنار الصدود	شعر

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
184	88	جرح قلبي من الهوى	توشيح
185	43	إن الأحبة في أحكامهم جاروا	شعر
185	89	يفنى الزمان وحبكم يتجدّد	شعر
186	90	إن شكوت الهوى فما أنت منا	شعر
187	91	فتنت بالظبي الذي صادني	شعر
188	92	إن كنت تعشق المليح	شعر
188	93	يوم كنا/ في بستان رفيع جلاس	زجل
189	94	في عشقتي حار الطبيب	شعر
190		**نوبة عراق العرب البسيط منه**	
190	95	حفظ الله حبيبا نزحا	توشيح
191	3	إن القبول من الله موهوب	زجل
191	96	بي من حوى الحسن كله	توشيح
192	97	طلع البدر علينا	توشيح (تضمين)
193	54	باكيات الغمام	توشيح
193	98	شمس الأصيل مثلت	توشيح
194	99	هذا زمان التلاقي	زجل
195	100	شق جيب الليل..	توشيح
195	101	بالله يا نديم/ ..	زجل
196		ومما يستعمل منه في القائم ونصف	
196	102	فاقت محاسن غزالي	زجل
197	103	أماأنهيت قلبي عنا لهوى	زجل
197	104	برب الذي فرج على أيوب	زجل
198	105	قد نلت / سؤلي وما أحلاه	توشيح
198	106	ودع لام الفقيه فيها	توشيح
199		ومما يستعمل منه بطايحي	
199	107	دهتني عيون المها الغاوية	توشيح
200	108	يا لطيف من عيون سود	زجل
200	109	يا مقلة الظبي الشرود	زجل
201	110	فصل الربيع قد جا/ ..	زجل
202	111	صدور فوقهن حقاق عاج	شعر
202	112	مهما نلتقي ذا الشرود	زجل
203	113	إن كان ليل داج	توشيح
204	114	من منصفي/ من شادن	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
204	115	رأيت الهلال ووجه الحبيب	شعر
205	116	قلبي يميل / الى الديار	توشيح
206	117	وبي رشا أهيف	توشيح
206	118	اشحال ما تهجر بهجرك	زجل
207	28	أنت تزيد معنى	زجل
207		**ومما يستعمل منه قدام**	
207	119	تهلل الكون واستنارا	توشيح
208	120	يا بدورا أطلعت يوم النوى	توشيح
209	121	يا... يا حبيب	شعر
209	122	آمن درى من نعشقه	زجل
210	123	امش يا رسول للحبيب	زجل
211	124	يا قلبي تصبر/ ...	زجل
211	42	أنا يا حبيب فناني الكتمان	زجل
212	125	وناديت لما أن تبدى جمالها	شعر
212	126	أنا كلي لكم ترى	شعر
213	127	أبرزوا وجهك الجميل	شعر
213	128	يا غاديا نحو الحبيب عساكا	شعر
214	129	أيا منادي بالحمى	زجل
214	130	كم ذا أكتم وجدا	توشيح
215	131	يا ربي اغفر لي/ ...	زجل
216			
		نوبة الماية البسيط منها	
216	132	باكر الى شادن وكاس	توشيح
217	133	أيها الساقي إليك المشتكى	توشيح
218	134	العشية أقبلت بالاصفرار	توشيح
218	135	شمس الأصيل تبدي	زجل
219	136	الزهر يتبسم / من فوق النحور	زجل
220	137	اذكرني يا رسول/ إن تريد	زجل
220	138	صبري الجميل صفا / يا عباد	زجل
221	139	أنا جسمي فنا، وزاد رقه	زجل
221	140	قم عاين العشيه، يا صاح	زجل
222	141	مابين فرق الذوائب	توشيح
222	142	وأباريق ركّع	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
223	143	يا قلبي بشرى هنيه	زجل
223	144	يا عشيه ذكرتني شوقي	زجل
224	145	مالي سوى حبكم مذهب	شعر
224	54	باكيات الغمام	توشيح
224	11	كم رمت كتم الغرام	توشيح
224	146	عشية كأنها عقيان	شعر
225	147	هواك يا فتنة الأنام	توشيح
225	56	حبي الذي كنعشقه	زجل
226		**ومما يستعمل منه قائم ونصف**	
226	148	يا ساكنا قلبي المعنى	شعر
226	149	أهلا بوجه كالبدر حسنا	شعر
227	76	غيبتك زادتني أشواق	زجل
227	150	تيهتني بين الأنام	زجل
228	151	خمرة الحب أسكرتني	زجل
228	152	الشمس مالت الى الصفوره	زجل
229	153	يا شمس الغروب كسيت الشحوب	زجل
230	154	نجلة الوقاح، والخدود وضاح	زجل
230	155	تالله يا نور عيني	توشيح
231	156	يا سفّاك/ بلحظك الفتّاك	توشيح
233	157	هل تستعاد أيامنا بالخليج	توشيح
233	158	بالله يا شمس الغروب	زجل
234	159	كم يلي نتوب عن الهوى	زجل
234	160	حب الحسان/ وشرب بنت..	توشيح
235	161	من هو الذي يصبر على جرحة..	زجل
235	162	حين نلقى المليح، نبقى نحقق	زجل
236	163	بذمام الهوى وحفظ الوداد	شعر
236	164	عقلي عبّاه/ يا مسلمين	زجل
237	62	مرهم وصالك/ يبري جراح	زجل
237		**ومما يستعل منه بطايحي**	
237	165	أوصاف عجاب، الشمس حين..	زجل
238	166	ياعشيه، مهلا على مجالس الفرجات	زجل
238	167	عش في هنا، فالفرح لك أشرف	زجل
239	168	شمس الحميا في الكؤوس	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
239	29	يا طلعة البدر الأكمل	زجل
240	153	يا شمس الغروب، كسييت.	زجل
240	169	وعشية لا زلت أرقب وقتها	شعر
240	170	ابتليت بعشقه / على أول صيامي	زجل
241	171	يا عجبي فيمن يكن يعشق	زجل
242	24	حيّ الدّيار، ومن بها سكن	توشيح
242	172	إذا نذكر العهد القديم	زجل
243	173	الشمس تصفر نحو الغروب تخفق	زجل
243	174	يا حبيبي لا تشفي حسّادي	زجل
244	175	مهفهف يزهو / بالشمس..	زجل
244	176	اغنم مني النفس	زجل
245	177	البستان نزيه مزوق	زجل
245	178	يا نقله من تفاح، في البستان	زجل
246	179	أنظر للعشيه، صفراً مذهبيه	زجل
246	180	انظر للعشيه، مالت للغروب	زجل
246	7	بالله عليك يابغيتي.	زجل
247	150	تيهتني بين الأنام	توشيح
247	181	يا زهرة الأنس	توشيح
247	182	يالها عشيه، صفرا مذهبيه	زجل
248		**وما يستعمل منه قدام**	
248	183	قلبي الكئيب ذائب	زجل
249	184	آه على قلبي المعنى الواله	شعر
249	185	ما أحسن الأنس بالحسان	توشيح
250	73	يا من إذا أبصرني أعرضا	شعر
250	186	إن كنت من أهل الهوى	شعر
250	187	بالله يا حبيب	زجل
251	188	يا هلالا في أخضر النقش	توشيح
251	189	إن التي سفكت دمي بجفونها	شعر
252	190	لولاك ما همت وجدا	شعر
252	191	أطلقت دمعي والفؤاد أسير	شعر
253	192	يا وادي الجواهر/ ما أبدع..	زجل
253	193	شمس العشي، لبست نحول	زجل
254	194	اعظم ياعشيه.	زجل
255	195	شمس العشي غربت واستعبرت	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
255	196	يا شمس العشي، أمهل لا تغيب.	زجل
256	197	اترك حديث الناس	زجل
256	198	العشيه الى الغروب تميل	شعر
257	199	بينا أنا شارب/ ..	توشيح
257	50	اتّق الله يا مغذب قلبي	شعر
257	200	انظروا شمس العشية	زجل
258	201	قلت يا عشيه آش ذا النحول	زجل
259	202	الشمس مالت للغروب/ ..	زجل
260	203	يا صاحبيا تقصيا نظريكما	شعر
260	204	غيبت عنك شي وداد	زجل
261	132	باكر الى شادن وكاس	توشيح
261	205	بالواجب يازين الصغار	زجل
261	206	صففوا القطعان وزيدوا	زجل
262	155	تالله يا نور عيني	توشيح
262	207	يا عذو لي في صبوتي	زجل
262	208	يا شمس العشيه، ودعتك لله	زجل
263	209	كل يوم يحرك الرجد قلبي	شعر
263	210	شملي اجتمع يا فرحتي	زجل
264	211	ومليح كالثريا	شعر
264	212	يا أملح الناس/ ..	زجل
265	213	ظلام الليل ولى	زجل
265	214	الصبح بدا يشرق	زجل
266	215	تطيب خبور/ ..	زجل
266	216	اعذروني في مليح	زجل
267	131	يا ربي اغفر لي/ ذنبي عظيم	زجل
268		**نوبة الحسين - البسيط منها**	
268	217	أصي صلاة تملأ الأرض والسما	شعر
269	218	يا عريب الحي من حي الحمى	توشيح
270	219	أحمد الهادي الرسول	توشيح
271	220	وليل زارني فيه حبيبي	شعر
271	221	بنفسج الليل تذكى وفاح	توشيح
272	222	صلوا ياعباد دائم	زجل
272	223	يا غريرا علّم القلب الغرر	شعر
273	224	عند خال/ تحت ظلال/ ..	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
274	225	هاجري الجسم ذاب	توشيح
274	226	ريح الخزام/ إن جزت بالبان	توشيح
275	14	صلوا على الهادي	زجل
275	93	يوم كنا/ في بستان رفيع..	زجل
276	227	لو جاد من نهوى برشف رضابه	شعر
276	228	ياليلة الميلاد/ ما كان أحلى	توشيح
277	5	قال لي صاحب من الناس	زجل
277	109	يا مقلة الظبي الشرود	زجل
277	229	كل يوم بشائر	زجل
278	157/52	ما للموله/ من سكره لا يفيق	توشيح
279	230	قلت لليلى ما دواء السهر	شعر
280	231	إن أحسنوا لأنفسهم	شعر
280	232	يا مصطفى من قبل نشأة آدم	شعر
281		**ومما يستعمل منه في القائم ونصف**	
281	233	نسيم الروض فاح	زجل
281	234	ألا قم يا غلام	زجل
282	235	قضت خمرة الثغور	توشيح
282	190	لولاك ما همت وجدا	شعر
283	59	جسمي نحيل قد رق	زجل
283	236	نهاري سميع/ ..	زجل
284	237	عليك أزكى الصلاة	شعر
285	238	صلوا على شمس النبوة والضحى	شعر
285	239	محمد سيد الكونين	شعر
286	240	من لي به كالهلال	توشيح
286	241	مستقبل بالذي يهوى	شعر
287	242	اكسات لي كل بستان	زجل
287	14	صلوا على الهادي	زجل
287	243	آمن درى يا عاشقين/ ..	زجل
288		**مما يستعمل منه بطايحي**	
288	244	يا بهجة الخمر/ في الأنمل الحمر	توشيح
289	245	تحيا بكم كل أرض تنزلون بها	شعر
289	246	من لهائم / غرامه دائم	توشيح
290	247	يا حادي العيس مهلا	شعر

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
291	248	يادر تمّ يا بديع الجمال	شعر
291	249	لك يا منازل في القلوب منازل	شعر
292	90	يفنى الزمان وحبكم يتجدّد	شعر
292	250	يا كوكبا يلوح/ ..	توشيح
293	251	أمبدع ما هي ليلة أنسي	زجل
293	252	آش يعمل عاشق مفارق	زجل
294	253	للعشق منّي طرق معين	توشيح
295	254	يسومني مقلوب	توشيح
295	255	نهوى محمد صلوا عليه	زجل
296	256	يا نور نور النور	زجل
296		**مما يستعمل منه قدام**	
296	257	ألا يا محب المصطفى.	شعر
297	258	ندخل حمى محمد/ ..	زجل
297	259	قالوا غدا نأتي ديار الحمى	شعر
298	260	قالت متى البين يا هذا	شعر
298	218	أحمد الهادي الرسول	توشيح
298	261	هوّ هو محمد المختار	توشيح
299	262	وشى ورد خديه من الآس.	شعر
299	263	ومن ذلك الوادي تعطرت.	شعر
300	264	من عاذري ممّن يرى ولهي	شعر
300	265	ولي كبد مقروحة، من يبيعني	شعر
301	266	أي ظبي على الأسد	توشيح
301	267	بالله يا زين الصغار	زجل
302	268	يا من له حسن بديع	زجل
302	269	حب النبي مخلّد	توشيح
303	143	يا قلبي بشرى هنيه	زجل
303	270	قلبي عاشق في سيد الأبرار	زجل
304	271	الصباح انشر علامه	زجل
304	272	ومن تكن برسول الله نصرته	شعر
305	14	صلوا على الهادي	زجل
305	273	الله يفعل ما يشا	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
306		**نوبة رمل الماية**	شعر
307		**مما يستعمل منه في البسيط**	شعر
307	274	رب ليل ظفرت بالبدر	توشيح
308	275	هل ينفع الوجد أو يفيد	توشيح
308	276	ما سح محمر دموعي وساح	توشيح
309	7	بالله عليك يا بغيتي	زجل
309	277	عسى لديك يا ربة القلب.	توشيح
310	278	الشمس تصفر/ نحو الغروب	زجل
310	109	يا مقلة البي الشرود	زجل
311	279	من يقول لك هو في عشقك معذب	زجل
311	32	هنيا يا قلبي العليل	زجل
312	280	لا تفكر/ يا شمس العشي ما فات	زجل
312	281	آمن درى، قل لي شنه رهدك	زجل
313	282	زارني يوما فدع/ ما أفاد	توشيح
313	283	يا جابري، وصالك جابري	توشيح
314	284	لقد جرى عن قصدي	توشيح
314	285	غزال رماني بطرف كحيل	شعر
315	286	يا مانعا عن مقلتي طيف الكرى	شعر
315	287	وغنّت الطيور/ على قضب البان	توشيح
316	160	حب الحسان/ وشرب بنت الدنان	توشيح
316	288	وا بأبي وسنان	توشيح
317	289	إذا ضحك هذا المليح	زجل
317	290	بشرى لنا معشر الإسلام..	شعر
318	291	يا عاشقين خير الأنام	زجل
318	231	يا مصطفى من قبل نشأة آدم	شعر
318		**مما يستعمل منه في القائم ونصف**	
318	292	محمد/ ذو الجمال	توشيح
319	293	وبدريُ المحيا/ فريد المعاني	توشيح
319	294	يا رسول الله يا بحر الوفا	توشيح
320	62	مرهم وصالك/ ..	زجل
320	295	الله بلاني / نصبر على حكم القضا	زجل
321	296	اغمض جفونك يا عيون النرجس	شعر
321	297	الله قليبي انتشب	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
322	298	يا نور عيني قلبي ملكته	زجل
322	299	إن تبعدوا أو تهملوا/ مالي سواكم	زجل
323		**ممايستعمل منه بطايحي**	
323	300	أجل ما يذكر/ محمد المختار	زجل
323	301	أهوى من الزهر/ من عهده/ ..	توشيح
324	302	هل يلحى في حمل ما يلقى	توشيح
324	170	ابتليت بعشقه	زجل
325	303	دراهم النور/ وشّت برود	توشيح
325	304	بين اللمى والحور	توشيح
326	305	أبشر بالهنا يا قلبي وافرح	زجل
327	306	نهوى الحاجب الأكحل	زجل
327	307	عصيت نصّاحي/ في عهدة الحسن	توشيح
328	308	كان عشقي على أول مني.	زجل
328	118	اشحال ما تهجر بهجرك	زجل
329	309	زارني بدري/ ورسخ حبه..	زجل
330	1	كل من يهوى، ولا يهوى الرسول	توشيح
330	310	يا بدرا بدا في كمال	زجل
330	311	كن في عشقك على حذر	زجل
331		**مما يستعمل منه قدام**	
331	217	أصلي صلاة تملأ الأرض.	شعر
331	274	رب ليل ظفرت بالبدر	توشيح
331	312	يا من أباح الدّما، وأحرق.	شعر
332	313	سل ديار الحي من غيّرها	شعر
332	314	أوحشت مذ غبت جميع الورى	شعر
333	146	عشية كأنها عقيان	شعر
333	315	صبرنا على الهجران.	شعر
333	17	جفوني قادت الى حيني	توشيح
334	316	لله ثغر في عقيق أحمر	شعر
334	317	لقاضي الهوى شكوى حالي	زجل
335	318	قلبي هو المضنى	زجل
335	319	يا ريربي يا غزالي	توشيح
335	320	سبحان من خلق، يا بغيتي.	زجل
336	321	لله أشكو الضني/ ما صنع..	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
336	322	آلله يا شمس الأصيل	زجل
337	323	رونق العشيه حايل	زجل
337	23	هنيا وبشرى.	زجل
337	324	ما كنزي واعتمادي/ إلا محمدا	زجل
338	325	يا بدر ليلة التّم	زجل
339	326	يا فاتك الجفون	زجل
340	327	ما نريد غير قربك	زجل
340	328	يا مدير الحميا	زجل
341	329	طلع البدر فأرخى	شعر
342		**نوبة الأصبهان**	
343		**مما يستعمل منه في البسيط**	
343	330	يا محمد يا جوهرة عقدي	توشيح
343	220	وليل زارني فيه حبيبي	شعر
344	100	شق جيب الليل عن نحر الصباح	توشيح
344	225	هاجري الجسم ذاب	توشيح
345	331	لا وسحر الجفون لم أنس	توشيح
345	4	بعلى شانك يا غاية مقصدي	زجل
345	332	نكتب كتاب، نرسل سلام	زجل
346	333	كم لي معنّى في هواك	زجل
346	334	الفلك فيك يدور	زجل
347	284	لقد جرى عن قصدي/ ..	توشيح
348	335	يا قساة القلوب رفقا عينا	شعر
348	95	حفظ الله حبيبا نزحا	توشيح
348	160	حب الحسان/ وشرب بنت..	توشيح
349	1	كل من يهوى ولا يهوى الرسول	توشيح
349	336	انشرح وطب واغتنم غفلة الرقيب	زجل
350	290	بشرى لنا معشر الإسلام.	شعر
350		مما يستعمل منه في القائم ونصف	
350	337	يا عاذليا الى متى تعذلان	توشيح
350	88	جرح قلبي من الهوى	توشيح
351	61	أتاني من الخلد	زجل
351	338	نعشق من الغزلان/ صبي صغير فتان	توشيح
352	170	ابتليت بعشقه	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
352	339	غزيّل سباني/ بغنج الشّفار	زجل
352	340	قلبي جاصل / مسكين في عشقه	زجل
353	341	تالله ما نترك الخلاعة	زجل
353	342	صاحب العيون كحل الزعبليه	زجل
354	59	جسمي نحيل قد رق	زجل
354	343	من وجه بدري/ البدر ساري	توشيح
354	344	استفخرت من طيبها/ ..	زجل
355	304	بين اللمى والحور	توشيح
355	345	عبدت الهوي وحرمت/ ..	توشيح
356	307	عصيت نصاحي/ ..	توشيح
356	346	ذو المعاني/ وجلّ عن الأذواق	زجل
356	347	ليل الهوى يقظان	توشيح
356	348	صال على قلبي الهوى	توشيح
357	17	جفوني قادت الى حيني	توشيح
357	349	نعشق الشمائل/ وشكل المشاكل	زجل
358	350	حب الحبيب جدّد عليا	زجل
359	351	نظرة من عيوني / كانت لي..	زجل
359	243	آمن درى يا عاشقين	زجل
359		**مما يستعمل منه بطايحي**	
359	244	يا بهجة الخمر/ فيا لأنمل الحمر	توشيح
360	352	لي في الهوى مذهب	توشيح
360	353	عسى ترفقوا بي يا حداة البوازل	شعر
361	354	خطط بدمعك في الخدود سطورا	شعر
361	355	شوقي وغرامي / أتى دائما	توشيح
361	356	نعشق بواجب/ من يعرف..	زجل
362	357	يا من نقض عهدي	زجل
362	358	ازعبل وتيه في امشيك	زجل
363	171	يا عجبي فيمن يكن يعشق	زجل
363	359	جدّدوا الخلاعة	زجل
364	360	لو كان يزور زوره	زجل
364	361	يا قامة قضيب اللقاح	زجل
364	362	كلّلي/ يا سحب تيجان الربي..	توشيح
365	113	إن كان ليل داج	توشيح
365	363	قلت لو : آش ذاك على خدك	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
366	364	ما من مبسم / ثغره أحلى	زجل
367		**نوبة الحجاز الكبير**	
367		**انصراف البسيط منه**	
367	26	دن بالهوى شرعا	توشيح
367	365	يا ساكن الضلوع	زجل
367	366	أيّ ظبي أريب	توشيح
368	367	أرى اللّوز من بعد المشيب	زجل
368	60	بعدكم زادني اشتياق	توشيح
369	283	ياجابري، وصالك جابري	توشيح
369	368	كم لها من حلّة	توشيح
369	90	إن شكوت الهوى، فما أنت منا	شعر
370	369	الزّهر فاتح في الأغصان	زجل
371		مما يستعمل منه في القائم ونصف	
371	370	هذه حضرة السرور	توشيح
371	371	يا صاحب العذار/ في صدغك	توشيح
372	123	امش يا رسول	زجل
373	372	حدّثوني عن عريب المحنى	توشيح
373	373	يا فريد العصر أهيف	زجل
374	374	إن منعتم عنّا لذيذ الوصال	زجل
374	375	يا ليلة الأفراح/ أتحفت بالأقمار	توشيح
375	376	تذكيركم عندي/ من جملة الما	زجل
376	377	يا مسلمين قلبي دعاني	زجل
376	61	أتاني من الخلد	زجل
377	378	عرج على تلك الطلول	توشيح
377	379	مهلا أبا القاسم	توشيح
378	380	ما كنت أدري الحب لولاكم	شعر
378	381	من أعطى فؤداه/ ..	زجل
378	382	قد كان قلبي سالي	زجل
379	383	يعجبني المدام في الكاس	زجل
379	384	قد ساعد الوقت يا نديم	توشيح
380	385	جبينه يخجل الدراري	توشيح
381		**مما يستعمل منه بطايحي**	
381	386	يا من حكى خدّه الشقائق	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
381	387	لا زال دهرك سعيد	زجل
382	388	الشمس عند الغروب/ ..	زجل
383	8	كذا هو المسا	زجل
383	80	قد بشّرت بقدومكم ريح.	شعر
384	389	صبري على من نعشقه	زجل
384	390	إذا لم يكن صفو الوداد..	شعر
385	91	يفنى الزمان وحبكم يتجدّد	شعر
385	391	زارني الحبيب زوره خفيه	زجل
385	392	يا من تعدّى وجار	زجل
386	393	يا عاذلي بالله/ دعني نزيد..	زجل
387	394	رضى الأحباب/ هو جل المنى	زجل
387	395	إذا ما شدا القمري	زجل
388	346	ذو المعاني/ وجل عن الأذواق	زجل
388	396	أغيد إن رنا/ سل بيض..	توشيح
388	6	بمهجتي تياه	توشيح
389	397	دير العقار يا خمار	زجل
389	17	جفوني قادت الى حيني	توشيح
389	398	أفناني الحب رغما	توشيح
390	347	ليل الهوى يقظان	توشيح
391	351	نظره من عيوني	زجل
391	96	بي من حوى الحسن كله	توشيح
391	348	صال على قلبي الهوى	توشيح
392	350	حب الحبيب جدّد عليا	زجل
392	399	إن كان وصالك/ علي غالي..	زجل
393	400	اسكن غرامك/ في جو صدري	زجل
394		مما يستعمل منه قدام	
394	401	أعاد هجرا وأبدى	توشيح
394	402	هل تذكرين غريبا..	شعر
395	403	مرّت بنا أعوام وصل بالحمى	شعر
395	404	بت أشكو من الجفاى وجد	شعر
396	405	أنا قد عيا صبري	زجل
396	406	قل للعذول أطلت لومي طامعا	شعر
397	407	أنا يا مالكي بحكمك راضي	شعر

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
397	123	امش يا رسول	زجل
397	408	يا هاجري / آش هي القضية	زجل
398	409	يا قرة العين مالك	توشيح
398	410	سالتك يا بديع الجمال	زجل
399	14	صلوا على الهادي	زجل
399	411	يا ليلة الوصل وكأس العقار	توشيح
401	412	سال على الخذين منه العذار	توشيح
403	413	حدّثنا عرف نسيم الصبا	شعر
403	90	إن شكوت الهوى.	شعر
403	414	يا مقابل صبري ارتحل عنّي	زجل
404	415	فرؤيتكم عندي، جميع المنى	زجل
404	207	يا عذولي في صبوتي	زجل
404	416	يوم عجيب/ ما كان أحلاه	توشيح
405	339	غزيل سباني/ بغنج الشفار	زجل
405	417	لكن من هو عاقل	زجل
405	383	يعجبني المدام في الكاس	زجل
405	23	هنيا وبشرى	زجل
405	418	ضحك الزهر في الروض	توشيح
407	131	يا ربي اغفر لي / ذنبي عظيم	زجل
408		**نوبة الرصد**	
408		**مما يستعمل من البسيط منه**	
408	419	إن يوما تراك عيناي فيه	شعر
409	275	هل ينفع الوجد أو يفيد	توشيح
409	416	يوم عجيب/ ما كان أحلاه	توشيح
410	109	يا مقلة الظبي الشرود	زجل
410	420	يا أيها النازح البعيد	توشيح
411	421	من لي به والمنى غرور	توشيح
411	422	يا من بدا حسنه فريد	توشيح
411	207	يا عذولي في صبوتي	زجل
412	423	في الراح والرياحين/ ..	توشيح
412	95	حفظ الله حبيبا نزحا	توشيح
413	424	الشمس تصفر/ ومرج غرناطة..	زجل
413	369	الزهر فاتح في الأغصان	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
413	336	انشرح وطب واغتنم..	زجل
414	425	أبشر لثد نلت ماترجو	شعر
414		**مما يستعمل منه في القائم ونصف**	
414	412	سال على الخدين منه العذار	توشيح
415	426	فاح البنفسج فاح/ والياسمين	زجل
415	427	إذا كان خمرك رقيق ملوان	زجل
416	428	أنت المحكم بالجمال	زجل
416	429	احتكم فيا وخدني فرصه	زجل
417	384	قد ساعد الوقت يا نديم	توشيح
417		مما يستعمل منه بطايحي	
417	157/52	ما للموله/ من سكره لا يفيق	توشيح
418	430	أيا مدّعي بالحب جهلا	زجل
418	431	من لي بأهيف/ كالغصن اللدن	توشيح
419	432	بتنا وبات كل واش	زجل
419	433	من يهوى مليح الملاح	زجل
420	26	دن بالهوى شرعا	توشيح
420	434	بالله يا طبيب الهوى	زجل
421	435	شجاني قماري/ كأمّ الحسن	توشيح
421	436	أمنع رقادي/ من كنت..	زجل
422	437	لام العذار/ خطت به الأقلام	توشيح
422	6	بمهجتي تيّاه/ أحوى أحم	توشيح
422	438	هيّا يا نديم، املالي كاسي	زجل
423	439	ما لذة الفرجه/ إلاّ مجالس..	زجل
423	7	بالله عليك يا بغيتي	زجل
423	440	معاني الهوى، لأهل الهوى	زجل
424	306	نهوى الحاجب الأكحل	زجل
424	441	حقّ لي نهنا/ ونشيّع بريح	زجل
425	442	وهاتها قهوة الحميا	توشيح
425	251	أمبدع ماهي ليلة أنسي	زجل
425	443	باكر الى بنت الدنان	توشيح
426	444	عشيّة دخيل الذمام	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
427		**مما يستعمل منه قدام**	
427	445	يا منية القلب مهلا	توشيح
427	446	ألا يا مدير الراح	زجل
428	447	يا جماعة العشاق اعذروني	زجل
428	448	يا من إذا أقبل قال الورى	شعر
429	449	يقولون في البستان للعين.	شعر
429	450	يا طلعة البدر إلاّ أنّه بشر	شعر
430	451	فضحت بالمحيّا/ ..	توشيح
430	94	في عشقتي حار الطبيب	زجل
430	452	أقف على السّاقي	زجل
431	453	قل للحبيب الذي يرضيه سفك دمي	شعر
431	453	إن كان سفك دمي أقصى	شعر
431	39	كتمت المحبّة سنين/ ..	زجل
431	454	قررت بهم عينا فلما ترحلوا	شعر
432	455	لحاظكم تجرحنا في الحشا	شعر
432	456	آه إن لوعة برت كبدي	توشيح
433	457	سقط الدموع جاري	توشيح
433	458	زارني المليح وحده	زجل
434	112	مهما نلتقي ذا الشرود	زجل
434	459	أضحى الغرام غريمي	توشيح
435	460	في مبسم كالأقاح	توشيح
435	461	زرني بالله يا نور عينيا	زجل
436	414	يا مقابل صبري ارتحل عنّي	زجل
436	462	أشهل العين كحيل الحدقة	شعر
436	463	ظبي من العرب سبي مهجتي	شعر
437	331	لا وسحر الجفون لم أنس	توشيح
437	183	قلبي الكئيب ذائب	زجل
438	464	ثلاثة في الدنيا يعجبوني	زجل
438	465	سكرنا وطاب شربنا	زجل
439	428	أنت المحكم بالجمال	زجل
439	100	شق جيب الليل عن نحر الصباح	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
440	418	ضحك الزهر في الروض	توشيح
440	467	اللّهم صل على المصطفى	زجل
441		**نوبة رصد الذيل. البسيط منها**	
441	468	مالت الشمس الى الغروب	زجل
442	469	عج بالحمى/ وأنزل بخير وادي	توشيح
442	470	يا أخي قم ترى النسيم عليلا	شعر
443	471	الربيع أقبل يا إنسان	زجل
443	472	لا تسألن النّسيم عن ألمي	شعر
444	24	حيّ الدّيار/ ..	توشيح
444	473	لا ياعشيه لا تلهمني.	توشيح
444	231	إن أحسنوا أحسنوا لأنفسهم	شعر
444	6	بمهجتي تيّاه	توشيح
445	474	عابد الرحمان	توشيح
445	475	يارب يا خالق الهوى	زجل
446	289	إذا ضحك هذا المليح/ ..	زجل
446	476	قم ياحبيبي / اغتنم سرور..	زجل
446	332	نكتب كتاب، نرسل سلام	زجل
447	447	يا ناصحا رام أن يقيني	توشيح
447	180	أنظر للعشيه/ مالت للغروب	زجل
447	417	لكن من عاقل/ لا يعشق	زجل
448	478	جميل المحيا/ بوصف حسن	زجل
448	279	من يقل لك في عشقك معذب	زجل
449	479	سالتك بقدك، بمن سوّاك.	زجل
450		**مما يستعمل منه في القائم ونصف**	
450	480	في القلب موضع للحبيب	زجل
450	190	لولاك ما همت وجدا	شعر
451	481	حاط الوجد بيا	زجل
451	482	لله كم نلت المنى	توشيح
452	389	صبري على من نعشقه	زجل
452	483	كان عندي واحد الغزال	زجل
452	7	بالله عليك يا بغيتي	زجل
452	349	نعشق الشمائل/ ..	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
453	181	يازهرة الأنس/ ...	توشيح
453	484	كم لي يا ليلى من المعاني	زجل
453	485	كتبت رساله/ من عيني لقلبي	زجل
454		مما يستعمل منه بطايحي	
454	486	أهلا بكم يا من لهم قلبي صبا	توشيح
454	487	يا شمس الأصيل مهلا/ ..	زجل
455	289	إذا ضحك هذا المليح	زجل
455	302	هل يلحى في حمل ما يلقى	توشيح
455	488	لا أبعد الله / من ليس مثواه	توشيح
455	489	الدّنيا حلّه بالنّوار	زجل
456	357	يا من نقض عهدي	زجل
456	490	في الغزلان نهوى الشرود	زجل
457	5	قال لي صاحب من الناس	زجل
458	491	هذا الهوى سلطان وصال	زجل
458	492	يا شمسي يا بدري يا هلالي	زجل
459	493	يا شمسي يا بدري دخيل المودّه	زجل
460	494	يا غائبا عن جفوني/ ..	توشيح
460	495	ديباج، ديباج.	زجل
461	319	ياربربي يا غزالي	توشيح
461	384	قد ساعد الوقت يا نديم	توشيح
461	496	على العقيق اجتمعنا	مقطع
461	347	ليل الهوى يقظان	توشيح
461	428	أنت المحكم بالجمال	زجل
462	398	أفناني الحب رغما	توشيح
462	400	اسكن غرامك/ ..	زجل
462		مما يستعمل منه قدام	
462	497	خير قريش أبا وأنجدها	شعر
462	377	يا مسلمين قلبي دعاني	زجل
463	498	إنّي رأيت حمامة بالوادي	شعر
463	499	غالب لي غالب بالتؤدة	توشيح
464	8	كذا هو المسا	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
465	473	لا ياعشيّه لا/ تلهمني...	زجل
465	35	وقائلة خلّ الهوى لرجاله	شعر
465	123	امش يا رسول للحبيب	زجل
465	464	ثلاثة في الدنيا يعجبوني	زجل
466	27	رأيت الربيع وود الرياض	شعر
466	23	هنيا وبشرى/ ..	زجل
467	500	يا من على الملاح تولّى	زجل
467	501	يقال لي تب لا تعشق	زجل
468		**نوبة الحجاز المشرقي**	
468		**انصراف البسيط منه**	
468	502	... أمير حسن وناهي	توشيح
468	503	هات يا ساقي الحميا	زجل
469	504	يا نديم اسمع نصيحه	زجل
469	500	يا من من على الملاح تولّى	زجل
470	505	قام يسعى بالحميّا	توشيح
470	506	من دموعي الأرض تسقى	زجل
471		**مما يستعمل منه قائم ونصف**	
471	378	عرّج على تلك الطلول	توشيح
471	482	لله كم نلت المنى	توشيح
472	507	تالله ما كنت في حسابي	توشيح
472	508	باكر الى البستان	توشيح
473	157	هل تستعاد أيّامنا بالخليج	توشيح
473	156	يا سفّاك/ ..	توشيح
473	435	شجاني قماري/ ..	توشيح
473	509	حبيبي بقدّه/ يسبي العاشين	توشيح
474	72	يا وحشتي من بعد هجره	توشيح
474	389	صبري على من نعشقه	توشيح
475		**مما يستعمل منه بطايحي**	
475	510	ارحم قليبي المعنى	زجل
475	232	يا مصطفى من قبل نشأة آدم	شعر
476	26	دن بالهوي شرعا	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
476	351	نظره من عيوني / ..	زجل
476	511	عيني لغير جمالكم لا تنظر	شعر
477	61	أتاني من الخلد	زجل
477	385	جبينه يخجل الدّراري	توشيح
478	512	ومهفهف قال الإلاه لحسنه	شعر
478	379	مهلا أبا القاسم/ ..	توشيح
478	112	مهما نلتقي ذا الشرود	زجل
479	513	مذ جلا شمس الضحى بدر التمام	توشيح
480	514	حبّي أفدني/ عدوّي أنت..	زجل
480	515	يا منى قصدي/ ويا راعي الذمام	زجل
481	516	منى مسامح/ وجعلت لك دمي..	زجل
481	517	يا قضيب البان/ ما بين اللّقاح	زجل
482	62	مرهم وصالك/ يبري جراح	زجل
482	518	إذا ما اخفيت الكتمان	زجل
483	519	اشحال دمعتي تجري سخية	زجل
483	520	دعني نصول ونفتخر	زجل
484	264	من عاذري ممن يرى ولهي به	شعر
484	521	يا سائق الظعن معاك أحوى	زجل
484	522	صفف القطعان بين الآنيات	توشيح
485	523	يا قوم اسحرني غرامه	زجل
485	524	بسهم الجفون ترميني	زجل
486	525	أما قد خفيت في الهوى	زجل
486	28	أنت تزيد معنى	زجل
486	450	يا طلعة البدر إلا أنه بشر	شعر
487	89	يفنى الزمان وحبكم يتجدّد	شعر
487	17	جفوني قادت الى حيني	توشيح
487	428	أنت المحكم بالجمال	زجل
487	70	قد جار عليّ ذا المليح	زجل
487	526	يا قلبي اترك المحنات	زجل
488	527	على المليح نفني فنوني	زجل
489	160	حب الحسان/ وشرب بنت الدّنان	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
489	6	بمهجتي تيّاه/ ..	توشيح
489	528	يامن عنده خل يهدي كؤوس	زجل
490	529	يامن رماني / بسهام الجفون	زجل
490	530	نهوى غزيّل/ قد فتك وابتعد	زجل
491	531	في الصغار، وحد الرشا بدري	زجل
492	490	في الغزلان نهوى الشرود	زجل
492	400	اسكن غرامك/ ..	زجل
493		**مما يستعمل منه قدّام**	
493	532	شجيت قلبا وبالا/ ..	توشيح
493	326	يا فاتك الجفون/ الزّين لك خضع	زجل
494	474	عابد الرحمان	توشيح
494	533	الشوق علمني السّهر	زجل
495	534	وكحيل الأحداق / يرمي السام	زجل
495	35	وقائلة خل الهوى لرجاله	شعر
496	535	بالروح أفديك يا حبيبي	توشيح
496	536	نفسي الفداء لثغر راق مبسمه	شعر
497	83	جماله يهوى / هامت به الأرواح	توشيح
497	537	كلّ صعب يهون إلاّ جفاكم	شعر
497	538	أذنته لي سنة الكرى فلثمته	شعر
498	230	قلت لليلى ما دواد السهر	شعر
498	197	اترك حديث الناس	زجل
498	539	نَهوى من الغزلان/ ..	توشيح
499	540	بالله عليك أيا قمر	زجل
499	541	سالتك يا بديع الشحوب	زجل
500	183	قلبي الكئيب ذائب	زجل
500	542	ذا الهوى في جوره..	زجل
500	462	أشهل العين كحيل الحدقة	شعر
500	7	بالله عليك يا بغيتي	زجل
501	543	ترى الزهر باسم	زجل
501	415	في رؤيتكم عندي/ ..	زجل
501	545	تناهى جمالك وحسنك ياليلى	زجل

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
502	414	يا مقابل صبري ارتحل عنّي	زجل
502	546	أحلو الكلام / انعم لي وجد	زجل
502	286	يا مانعا عن مقلتي طيف الكرى	شعر
503	369	الزهر فاتح في الأغصان	زجل
503	418	ضحك الزهر في الروض	توشيح
503	467	اللهم صل على المصطفى	زجل
504		**نوبة السيكة**	
504		**مما يستعمل منها بسيط**	
504	547	كحل السحر عيونا	توشيح
505	548	هاجت وحشتي حيث لم أراكم	زجل
505	549	باسم عن لآل / ناسم عن عطر	توشيح
506	550	روحي فداك فخذها أنت من قبلي	شعر
507	109	يا مقلة الظبي الشرود	زجل
507	28	أنت تزيد معني	زجل
507	551	الروض في حلّه / يسبي..	توشيح
508		**مما يستعمل منها في القائم ونصف**	
508	337	يا عاذليا/ الى متى تعذلان	توشيح
509	156	يا سفّاك / بلحظك الفتّاك	توشيح
509	345	شجاني قماري/ كأم الحسن	توشيح
510	17	جفوني قادت الى حيني	توشيح
510		**مما يستعمل منا بطايحي**	
510	170	ابتليت بعشقه/ ..	زجل
510	24	حيّ الديار/ من بها ساكن	توشيح
511	427	إذا كان خمرك رقيق ملوان	زجل
511	455	لحاظكم تجرحنا في الحشا	شعر
512	552	هويت معشوق/ لأنّه في داره	زجل
512	553	قم يا نديم/ الى اللذات والكاس	زجل
513	554	قلوبنا مودعة عندكم	شعر
513	555	للعاشقين انكسار/ ..	توشيح
514	5	قال لي صاحب من الناس	زجل
514	416	يوم عجيب / ما كان أحلاه	توشيح

www.dorat-ghawas.com

ص	رقم	الموضوع أو المطلع	الصنف
515		**مما يستعمل منها قدام**	
515	377	يا مسلمين قلبي دعاني/ ..	زجل
515	556	سعد الذي زار الحبيب	زجل
515	8	كذا هو المسا/ ..	زجل
516	122	آمن درى من نعشقه...	زجل
516	125	وناديت لمّا أن تبدّى جمالها	شعر
517	129	أيا منادي بالحمى	زجل
517	126	أنا كلي لكم ترى	شعر
517	127	أبرزوا وجهك الجميل	شعر
518	128	يا غاديا نحو الحبيب عساكا	شعر
518	131	يا ربي اغفر لي/ ذنبي عظيم	زجل
519		**خاتمة المؤلف**	

www.dorat-ghawas.com

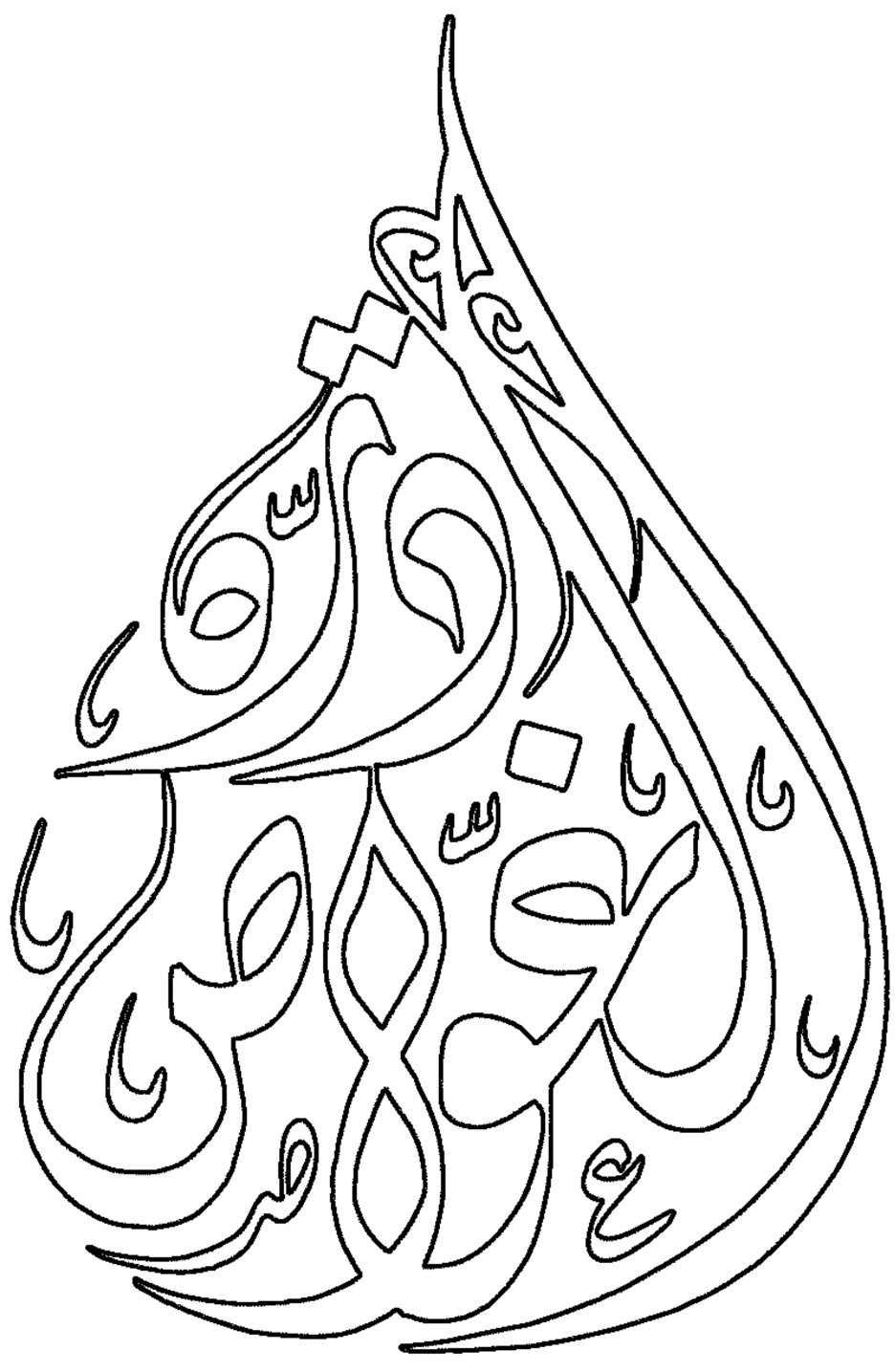

www.dorat-ghawas.com

الفهارس

523 فهرس أعلام المتن

523 فهرس الأماكن

524 فهرس المصطلحات الفنية والأدبية

533 فهرس قوافي الأشعار

537 فهرس فقرات الموشحات

544 فهرس فقرات الأزجال

555 فهرس الشعراء وصنائعهم

561 فهرس الصنائع المديحية حسب المتن

563 فهرس الأعمال الفنية المغربية

566 فهرس الصنائع ذات لحن واحد باتفاق النسخ

572 فهرس المظان : مصادر ومراجع

594 فهرس المحتوى العام

www.dorat-ghawas.com